



وطنيات وطنية وطنية (اللغة العربية والمشهد)

# شِعْرُ الْجَنَانِ

أَخْبَارُهُمْ وَأَسْعَاهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَزْرَمِ

الجزء الثاني  
الديوان

تَعْصِيمٌ  
الدُّكْتُورُ مُغِيلُ الْهَشَامِ عَامِرُ الْأَحْمَدِي

١٩٦٢ م ١٤٣٢ هـ  
شِرْعَاعُ حَنَفَيَّةٍ

أَخْبَارُهُمْ وَأَسْعَافُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ  
(تحقيق ودراسة)

صَنْعَةٌ

الدكتور مقبل لثام عاشر الأحمدى

الْجُزْءُ الثَّانِي

الْدِيْوَانُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الْدِيْوَانُ



الجاهليّون وأشعارهم

Λ

## سيف بن ذي يَزَن الحِميري

- ١ -

(من الكامل)

في ملوك حمير (١٥٢ - ١٥١) <sup>(١)</sup> :

أَبْنَاءُ كُلِّ غَضَنْفَرِ إِسْوَارِ <sup>(٢)</sup>

وَلَقَدْ سَمَوْتُ إِلَى الْحُبُوشِ بِعُضْبَةٍ

أَسَدُ بَيْشَةَ شَابِكُ الْأَظْفَارِ <sup>(٣)</sup>

مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ فِي الْحُرُوبِ كَانَهُ

لِلنَّاسِ غَيْرُ تَرَجُّمِ الْأَخْبَارِ <sup>(٤)</sup>

خَيْمَتُ فِي لُجَجِ الْبَحَارِ فَلَمْ يَكُنْ

(١) قال الشعر - فيما ذكر نشوان الحميري - في الواقعة التي كانت بينه وبين الأحباش ، وكان سيف قد استعان بالفرس إضافة إلى من اجتمع حوله من أهل اليمن ؛ وفي ذلك يقول نشوان : « وكان قد اجتمع أهل اليمن في لقاء سيف ، فحضرروا معه الواقعة ، وقتلت الحبشة قتلاً عظيماً ، وملكو من سلم منهم من القتل ، وقد كان كسرى عهد وهرز وأعطاه تاجاً وخلمة ومنطقة وقال له : إذا صررت إلى اليمن فاسأل أهل اليمن عن هذا الرجل - يعني سيفاً - فإن كان من الملوك فسلم إليه الأمر وألبسه التاج والخلعة والمنطقة ، وإن لم يكن من الملوك فابعث إلى برأسه واضبط البلاد إلى أن يأتيك أمري ، فلما اجتمع أهل اليمن سألهما وهرز عن سيف ، فقالوا : ملكنا وابن ملكنا والقائم بثأرنا . فألبسه وهرز التاج والمنطقة والخلعة وسلم الأمر له . وسيف هذا هو القائل : ولقد ... (الشعر) » ملوك حمير : ١٥١ .

والآيات تُشاكل قصيدة أمية بن أبي الصلت التي قالها في مدح سيف نفسه ؛

انظر : ديوانه : ٤٥٣ - ٤٥٩ .

(٢) الغصنفر : الأسد ، ومن الرجال : غليظ الجثة . والإسوار ، بكسر الهمزة وضمها : واحد أساورة الفرس ، وهم قُوادهم ، والجياد الرمي بالسهام ، والثابت على ظهر فرسه .

(٣) في شمس العلوم (التلبيج : ٩ / ٥٩٧٦) : « لجئت في ..... توقع الأخبار » .

فَحَذَارٌ مِنْهُ وَلَاتَ حِينَ حَذَارٌ<sup>(١)</sup>  
 نَابَثٌ عَلَيْهِ نَوَابِثُ الْأَقْدَارِ<sup>(٢)</sup>  
 وَاقِيْثُ بَيْنَ رَكَائِبِ الْأَخْرَارِ<sup>(٣)</sup>  
 حَتَّى افْتَضَيْتُ مِنَ الْعَيْدِ بِشَارِي<sup>(٤)</sup>

٤ قَالُوا : ابْنُ ذِي يَرْزِنِ يَسِيرُ إِلَيْكُمْ  
 ٥ وَالْعَامُ عَامٌ قُدُومِهِ وَلَعَلَّهُ  
 ٦ حَئِّنِي إِذَا أَمِنُوا الْمُغَارَ عَلَيْهِمْ  
 ٧ مَا زِلْتُ أَقْتُلُ فَلَهُمْ وَشَرِيدَهُمْ

\* \* \*

ولَجَّجَت السَّفِينة : إِذَا شَقَّت لُجَّجَ الْبَحْر ، ولَجَّجَ الْقَوْم دَخَلُوا فِي لُجَّةِ الْبَحْر .

=

(١) حَذَارٌ ، مبني على الكسر : يعني أخْلَر .

(٢) في شمس العلوم (يزن : ١١ / ٧٣٥٢) : « ... عَامٌ قُدُومِهِ ... » .

(٣) في شمس العلوم (يزن : ١١ / ٧٣٥٢) : « ... كَتَابُ الْأَخْرَارِ » .

وَالْمُغَارَ : مصدر ميمي من أغار .

(٤) الْفَلَّ : المنهزم . والثَّارُ ، بالهمزة وتقلب همزته ألفاً : الْطَّلب بالدَّم .

في اللسان (قمع) <sup>(١)</sup> : (من منهوك الرجز)

١ قَدْ عَلِمَتْ ذَاتُ امْنِيَّةٍ <sup>(٢)</sup>

٢ أَئْتَى إِذَا امْتَوْتُ كَنْتَعَ <sup>(٣)</sup>

(١) قال الشعر حين قاتل الحبشه ؛ وذكر الأصمسي ، وكذا ابن الأعرابي عن أبي عمرو بن العلاء ، أن الشاعر أبدل من لام المعرفة ميمأ في جميع الأبيات ( ذات النطع ، والموت كنـع ، وبذا القلع ، وبالجرع ، وقرف القمع ) ، وهي لغة حمير ؛ التهذيب : ١ / ٢٩٢ ، واللسان والتاج : ( قمع ) ، وقد اتصلت الميم بما جاء قبلها لا بما جاء بعدها في مطبوع التهذيب ؛ أي : ذاتم ، وإذم ، ويدم ، وقرفم .

وقد أورد الهمданى أبياتاً اشتملت على هذا الإبدال في كلامهم ؛ قال محمد بن نشوان الحميري - فيما يرويه عن المفقود من تأليف الهمدانى - وهو يذكر الملك بنت بن زيد بن عمرو بن همدان ، الذي يُنسب إليه سدَّ بَنَعَ الهمدانى : « قال الحميري في كلام الحميرية - وذكر الأنواء - :

أَقْسَمْنَ أَمْأَنْجَمْ أَمْأَازِيَّعَ

... (الأبيات) « الإكليل » ١٠ / ٣٦ ؛ وانظر الأشعار التي جاءت على بناء أشعار التقوش وشكلها بذيل الديوان (ق ٢١١ - ٢١٤) .

(٢) النطع ، بالكسر ، وبالفتح ، وبالتحريك ، وكعنـب أزيـع لـغـاتـ : بـساطـ منـ الأـدـيمـ مـعـرـوفـ .

(٣) في المعاني الكبير : « ... الموت اكتـنـع » ، وفي العقد والتهذيب وجمهرة اللغة والأنوار ومحاسن الأشعار واللسان (كـنـع) : « ... الموت ... ». وكـنـع الموت ؛ أي : رـكـدـ .

٣ أَضْرِبُهُمْ مِّنْ هَذَا امْقَالَعَ<sup>(١)</sup>  
 ٤ لَا أَتَوْفَى بِسَامِجَرَاعَ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ افْتَرِبُوا ، قِرْزَفَ امْقَالَعَ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

- (١) في المعاني الكبير : « أضرَّ بهم بذِي القَلْعَ » بتمزيق (أضرِبُهم ) ، وهو وَهْم من المحقق . والقلَع ؛ أي بِهَذَا السيف القَلْعِي ؛ وفي الحديث : سِيوفُنَا قَلْعِيَة ؛ قال ابن الأثير : منسوبة إلى القَلْعَة ، بفتح القاف واللام ، وهي موضع بالبادية تنسب السيف إليه ؛ اللسان (قلع) .
- (٢) في جمهرة اللغة : « لَا أَتَداوِي بِالْجَزْعِ » ، وفي العقد والأنوار ومحاسن الأشعار : « لَا أَسْتَغِيثُ بِالْجَزْعِ » .
- (٣) في العقد : « ذُنُونِ بْنِي قَرْفَ الْقِمَعِ » تحريف صوابه « ادْنَوْا ... » ، وفي الأنوار ومحاسن الأشعار : « ادْنَوْا بْنِي قَرْفَ الْقِمَعِ » ، وفي اللسان (قرف) : « القِمَعِ » .
- وقوله : « ... قِرْفَ الْقِمَعِ » أي : يا قِرْفَ الْقِمَعِ ؛ والقِمَعُ : ما يوضع في فم السقاء والرِّزْقُ والوَطْبُ ثم يصب فيه الماء والشراب واللبن . قال ابن منظور : « ونصب (قِرْفَ) لأنَّه أراد يا قِرْفَ ؛ أي : أَنْتُم كذلك في الوَسْخِ والدُّلُّ ، وذلك لأنَّ قِمَعَ الوَطْبِ أَبْدًا وَسِخٌ مما يُلْزَقُ به من اللبن ، والقِرْفُ من وَضَرِّ اللبن » اللسان : (قِمَع) .

في اللسان (ف لم) <sup>(١)</sup> :

أَقْدَ صَبَّحَتُهُمْ مِنْ فَارِسٍ عُصَبٌ ، هَرِيزِهَا مُغَلَّمٌ وَزِمْرِهَا <sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن منظور : « قال ابن بري : وأنشد الأصمسي لسيف بن ذي يزن في صفة الفرس الذين جاء بهم معه إلى اليمن : قد صبحتهم ... (الشعر) » اللسان (ف لم) . وقال الشمشاطي : « وأنشد الأصمسي لسيف بن ذي يزن في صنعة التشاب : « هزوا بنا ... (البيتين : ٤ - ٣) » الأنوار ومحاسن الأشعار : ١ / ٦١ . وقال العسكري : « وما جاء عن أهل الجاهلية في التشاب شيء إلا قول سيف بن ذي يزن يذكر القوس : « هزوا ... (البيتين : ٤ - ٣) » ديوان المعاني : ٢ / ٦٢ .

ولم يرد البيت الأخير في اللسان ، وإنما أضفته بترتيبه عن الأنوار ومحاسن الأشعار وديوان المعاني .

(٢) العصب : جمع عصبة ، والعصبة والعصابة : الجماعة من الناس . والهزيد ، بكسر أوله وثالثه وسكون ثانية : واحد هزيل المجنوس ، وهو قوامة بيت النار . والمعلم من الرجال : من عالم مكانه في الحرب لعلامة جعلها لنفسه ، وهي من آية الشجاعة عندهم . والزمزم : جمع الزمزمة ، وهي : الجماعة من الناس ؛ قال ابن منظور : « وقيل : هي الخمسون ونحوها من الناس والإبل ، وقيل : هي الجماعة ما كانت ... ؛ وقال سيف بن ذي يزن : قد صبحتهم ... (البيت) » اللسان : (زم م) . على أنه يحتمل أن يكون من (الزمزم) ، وأصلها : الكلام الذي لا يفهم ؛ ومنه قيل : زمزمة المجنوس ؛ وقيل : زمزمة الرعد ، وهو : تتابع صوته ؛ اللسان : (زم زم) .

والمعنى : أن هؤلاء الفرس قد استعدوا فأعلم هرائهم وخاصتهم نفسه ، ومثلهم بقية سوادهم من الجناد ؛ أو أعلم قادتهم ، وكذلك فعل من لا يعلم من الجناد إلا بتتابع صوته =

٢ ٍيَضْنُ طَوَالُ الْأَيْدِي مَرَازِبَةُ ،  
 ٣ هَرُوا بَنَاتِ الرِّيَاحِ نَخْوَهُمُ ،  
 ٤ كَانَهَا بِالْفَضَاءِ أَرْشِيَةُ  
 [١] كُلُّ عَظِيمٍ الرُّؤُوسِ فَيَلْمُها  
 أَغْوَجُهَا طَامِحٌ وَأَقْوَمُهَا [٢]  
 يَخْفُ مَنْقُوضُهَا وَمُبَرَّمُهَا [٣]

\* \* \*

= الذي لا يكاد يفهم .

(١) في ديوان المعاني : « ... طامح وزمزمهها » ، ولعله سبق نظر وقت استيلال العسكري شاهديه من الأبيات . وفي الأنوار ومحاسن الأسعار : « ... طائح .. ».

والمرازبة : جمع المَرْزُبَانْ ؛ وهو : الفارس المُقدَّم على القوم دون الملك ، فارسي . والفيَّلَم ، من الرَّجَال : العظيم .

(٢) بنات الريح : الشَّابَ ، جمع الشَّابَة ؛ وهو مما يستدرك على كتاب التعاليبي ( ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ) .

(٣) أرشية : جمع رشاء ، وهو : الجبل .

في السيرة النبوية (١ / ٦٥) <sup>(١)</sup> :  
 (من مجزوء الوافر)

١ يظنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكَةِ  
 نِّئُهُمَا قَدِ التَّأْمَا <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَمَنْ يَسْمَعْ بِلَامِهِمَا ،  
 فَإِنَّ الْخَطْبَ قَدْ فَقَمَا <sup>(٣)</sup>  
 ٣ قَتَلْنَا الْقَيْلَ مَشْرُوقًا  
 وَرَوَيْنَا الْكَثِيرَ بَدْمَا <sup>(٤)</sup>  
 ٤ وَإِنَّ الْقَيْلَ قَيْلَ النَّا  
 سِ وَهَرِزَ ، مُقْسِمٌ قَسْمًا : <sup>(٥)</sup>

(١) قال ابن هشام - بعد أن ساق الأبيات - : « وهذه الأبيات في أبيات له ، وأنشدني خلاد بن قرة السدوسي آخرها بيتاً لأعشىبني قيس بن ثعلبة في قصيدة له ، وغيره من أهل العلم بالشعر ينكره له » السيرة النبوية : ١ / ٦٥ .

الأبيات متنازعة بين سيف بن ذي يزن والأعشى ؛ انظر التخريج .

(٢) التأما : اضطلاحاً واجتمعا ؛ واللَّبِم : الصلح ، سُمِّي به لأنَّه لا يكون إلا عن التئام .

(٣) في العين والتهذيب والمقاييس واللسان والثاج وديوان الأعشى : « فإن تسمع ... فإن الأمر ... » ، وفي أمالى المرزوقي : « فإن تسمع بلائهما فإن الأمر ... » .

وفقم ، مثلث القاف : عَظُم و لم يجر على استواء ؛ اللسان : (ف ق م) .

(٤) في ديوان الأعشى والمناقب المزیدية : « قتلنا القيل هامززاً » ، وفي المناقب أيضاً : « ورؤينا الكميـت... » ، محـرـفـاً .

(٥) في ديوان الأعشى : « ف جاء القيل هامزـزـ عليهم يـقـسـمـ القـسـماـ » ، وفي المناقب المزـيدـية : « وجـاءـ الـقـيـلـ هـامـزـزـ وـقـدـ آـلـىـ لـنـاقـسـماـ » .

٥ يَذُوقُ مُشْعَشاً حَتَّىٰ يُفْسِيَ السَّبَّيَ وَالنَّعْمَا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) يَذُوقُ مُشْعَشاً ؛ أي : لا يَذُوقُ مُشْعَشاً ، يعني شراباً مُشْعَشاً ، وهو الْخَمْرُ مُرْجَ بِالْمَاءِ ؛  
وَحَذَفَ (لا) في القسم كثِيرٌ في كلامهم ؛ قال امْرُؤُ القيس (ديوانه : ٣٢) :  
فَقَلَتْ يَمِينَ اللَّهِ ، أَبْرَخَ قَاعِدًا      وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدِيكِ وَأَوْصَالِي  
وَيَقِيَ : يَصِيرُ لَهُ فَيْنَا ، أي غَنِيمَةٌ . وَالنَّعْمَ : الإِلَبِ .

في نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب (٣٢٣ - ٣٢٤) <sup>(١)</sup> : (من البسيط)

١ أنا بنُ ذي يَرْزِنِ مِنْ فَرْعَوْنَ ذِي يَمَنِ  
 ٢ جَلَبْتُ مِنْ فَارسَ جَيْشًا عَلَى عَجَلٍ  
 ٣ حَتَّى عَرَزَوْتُ بِهِمْ قَوْمًا مُهَاجِرَةً  
 ٤ بِالْخَسْفِ وَالدُّلُّ حَتَّى قَالَ وَافِدُهُمْ :  
 ٥ فَأَوْقَعُوا بِهِمُ الدَّهْرُ ذُو دُولٍ

ملائكتُ مِنْ حَدَّ صَنْعَاءَ إِلَى عَدَنَ  
 فِي الْبَخْرِ أَخْمَلْهُمْ فِيهِ عَلَى السُّفَنِ  
 فِي الْبَرِّ جَاسُوا خَلَالَ الْحَيِّ مِنْ يَمَنِ <sup>(٢)</sup>  
 ذُوقُوا ثِمارًا ذُواتِ الْحَقْدِ وَالْإِحْنِ <sup>(٣)</sup>  
 حَتَّى كَانَ مُغَازَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ

(١) جاء بين يدي الآيات ما نصه : « قال الشعبي : فلما تم لملك سيف على أرض اليمن سبع سنين ، ركب كنحو ما كان يركب في نزهته ومتصيده ، وقد كان اتخذ نفراً من الحبشة زهاء مئة رجل عبيداً ، وجعلهم جمازين يجمزان بين يده بجمزاناتهم وبجرابهم ، إذا سار ؛ فلما ركب عدوا بين يديه ، حتى صاروا منه على التمكّن ، فعطقوه عليه بجرابهم ، فطعنوه بها ، حتى قتلوه . ويبلغ ذلك كسرى أنو شروان فرد وهزز إليها ، وأمره ألا يدع فيها أسود إلا قتله ، ولا من عرف فيه السواد . فانصرف وهرز إلى أرض اليمن ، فلم يدع فيها أسود إلا قتله ، وأقام بها ملكاً عليها . قال الشعبي : قال أمية بن أبي الصلت يذكر سيف بن ذي يَرْزِنَ ، قال : احتفرنا بصنعاء حفيرة في مقبرة لنا تسميتها مقبرة الملوك ، فانتهينا إلى أَرْجَ في الأرض مِنْ آجُرْ وجصنَ ، في صدره سرير رخام ، وفوقه رجل مضطجع على يساره ، وقد سدلت فوقه بُرُود عصب ، ورأينا عند رأسه لوحًا فيه هذه الآيات : أنا ابن ... (الشعر) « نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : ٣٢٣ » .

(٢) قوله : « قوماً مهاجرة » يزيد : الأحباش . قوله : « جاسوا خلال ... » أي : تخللوا يطلبون من فيها وما فيها . وعَجْزُ الْبَيْتِ ظاهره إسلامي .

(٣) الإحن : جمع إخنة ، وهي العداوة .

وأنزاح ما كان في قلبي من الحزن  
 من قتلي الجيش حتى طاب لي وطني<sup>(١)</sup>  
 دفع ولا يُشتري ، يا صاح ، بالثمن<sup>(٢)</sup>  
 قُطّر البلاد فلم أغجز ولم أهن<sup>(٣)</sup>  
 الله دري من ثاو ومزهين<sup>(٤)</sup>

٦ حتى إذا ظفرت نفسِي بما طلبت  
 ٧ وزلت أكفر مما كنْتَ آملاً  
 ٨ جاء القضاء بما لا يستطيع له  
 ٩ من بعد أن جئت أحوالاً مجرمة  
 ١٠ قد صرت مزهناً في قعر مظلمة

\* \* \*

- (١) ويجوز في قوله : « قتلي الجيش » أن يقرأ « قتلي الحُبُش ». .
- (٢) في الأصل : « دفعاً » بالنصب ، وهو خطأ .
- (٣) قوله : « أحوالاً مجرمة » أي : تامة .
- (٤) الثاوي : المقيم .

## جُمِيعُ بْنُ مَعْدِيٍّ كَرِبُ الْحِمِيرِيُّ

- ٦ -

(من الطوبل) : في الفصوص (٢ / ١٧٨) <sup>(١)</sup> :

(١) قال الشعر يخاطب رجلاً من بني هزان يقال له كُخْكُح بن الأدرع الهزاني الحميري ؛ قال صاعد بن الحسن الرئيسي : « حدثنا القاضي أبو الحسن بن بطة بـ : (عُكْبرا ) قال : حدثنا ابن دريد ، عن السكن بن سعيد الجرموزي ، عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجلي ، عن ابن الكلبي ، عن أبي الهيثم الرجبي ، رجل من حمير قال : كان رجل من ذي مَنَاخ ، وهم بطن من ذي الْكَلَاع ، يقال له جميم بن معد يكرب - وكان جواداً يُشفى بُجوده على ماله - فتدارأْت بطونُ من الْكَلَاع في امرأة ، فتشاوروا ، وكانت بينهم دماء . ثم تداعوا إلى الصلح ، وتعاقلوا الدماء التي كانت بينهم ، على أن يهدروا الدم بالدم ، فما فضل من ذلك ، كانت الذية فيه ثُوَّدَى إلى أربابها . قال ابن الكلبي : ففضلت بنو ميت وبنو القفاعة بسبع ديات فحملوها جَمِيعَهُ ، وسعى في عشيرته ، فتدافعوا عن ذلك ، فأذْقَى ديتين من ماله ، فاستوعبوا ماله عن آخره ، وبقي خمس ديات ، فما وجد السبيل إلى أدائهم . فخرج ضارباً في الأرض ، مُعَرِّضاً بنفسه إلى المهالك ، حتى أوغل في مقاوز اليمن . قال أبو الهيثم : فحدثني شيخان متن أدركه وسمع حديثه من فلق فيه ، يقال لأحدهما ذؤيب بن مزار والآخر الأرق بن الأرق » الفصوص : ٢ / ١٧٥ - ١٧٨ ؛ وفيه : « ... الهيثم الرجبي ... » بالجيم المعجمة ، مصححاً ؛ انظر الحاشية الأولى على القصيدة (٣٩) من شعر علقة ذي جَدَن الحميري . وفي قوله : « رجل من ذي مَنَاخ ، وهم بطن من ذي الْكَلَاع ، يقال له : جميم بن معد يكرب » نظر ؛ لأن ذا مَنَاخ ليسوا بطنًا من ذي الْكَلَاع ، وإن كانوا ملوكهم بأُخْرَة ؛ انظر : الإكيليل : المخطوط : ٢ / ٤١ ، والمطبوع : ٢ / ١٠٩ ) . ثم سبق خبر فيه أنه التقى رجلاً يدعى كُخْكُح بن الأدرع ، من بني هزان من حمير ؛ فقال له : عِمْ ظلاماً أتيها الشَّيْخ ؟ فقال نَعَمْ ظلامك ، من أنت ؟ ... =

١ أتاك شجاع مالي أتيَه  
 ٢ وفي كفه عَضُبٌ من البيض صارِمٌ  
 ٣ تَرَى الْقِرْنَ إِمَا أَمَنِي غَيرَ حارِكٍ

أماماً ، ولا إن جِئْتَهُ مِنْ ورائِهِ  
 يَمُرُّ كَبْرُقٌ لَاحَ أَعْلَى سَمَائِهِ<sup>(١)</sup>  
 وقد مُنْعَثْ أَوْارُهُ مِنْ نِسَائِهِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

= فقال : أتاك . . . (الشعر) «الفصوص» (٢ / ١٧٥ - ١٧٨) .

وتدارأت : تدافت . وتشاوروا : تناول بعضهم بعضاً في القتال بالرماح .

(١) العَضُبُ : السيف القاطع .

(٢) الْقِرْنُ ، بالكسر : الْكُفَاءُ والنَّظِيرُ في الشجاعة في الحرب ، ويُجمع على أقران . وأَمَنِي : قصدني طالباً قتلي . وأَوْارُهُ ، لم أجده لفظ في المعجمات ، ولعله مأخوذ من قوله : آز الرَّجُلُ المرأة يؤورها ويثيرها إذا جامعها . أو لعله محرَفٌ عن «أُوراته» أي حُفَرَةُ التي يجتمع بها الماء ، جمع أُورَةٌ .

(من المنسج) في الفصوص (٢ / ١٨٤ - ١٨٥) <sup>(١)</sup> :

- ١ ماتحت ظل السماء ذونسم  
 ٢ كلا ولا افترت المكارم عن  
 ٣ مثلبني الأذرع الذين سمت  
 ٤ تُخْكُحُ الْمُسْتَجَارُ مِنْ نُوبِ الدَّهْرِ  
 ٥ وعضمه اللاجيض الضريبي إذا  
 ٦ لما راما بي الشقاء وقد  
 ٧ وطؤحت بي إليه مجحفة
- مِنْ عَزْبِ هَذَا الْأَنَامِ وَالْعَجَمِ  
 مَاشِ سَاقِ لُرْثَ إِلَى قَدَمِ  
 أَخْسَابِهِمْ فِي فَوَارِعِ الْكَرَمِ  
 دَهْرِ وَمُسْنَدِي فَوَادِ النَّعْمِ  
 أَغَيَثْ عَلَيْهِ وَثَائِقُ الْعِصَمِ  
 أَمْسَكَ جَهْدُ الْبَلَاءِ بِالْكَظْمِ  
 بَيْنَ بُيُوتِ الْحَوَادِثِ الْحِطَمِ

(١) قال الشعر يمدح تُخْكُح بن الأذرع ، أحد بنى هزان ؛ لإعطائه إيه ديات تحملها الشاعر عن قومه ، في خبر طويل طريف ؛ انظر حاشية الآيات السالفة للشاعر ، والفصوص : ٢ / ١٧٥ - ١٨٤ .

(٢) ذونسم ؛ أي : ذوروح .

(٣) الفوارع : المشرفات ؛ يقال : تلاع فوارع ؛ أي : مشرفات المساليل .

(٤) نُوب الدَّهْرِ : نوابه ، وهي نادرة في جمع نائب .

(٥) الضريبي : الفقير البائس . والعصمة : جمع عضمة ، وهي الحبل أو القلادة .

(٦) الكَظْمِ : مخرج النفس .

(٧) المجحفة : الذاهية ، وقد أجهفته الفاقة : أفقره ، وذهبت بماله . والحيطم : جمع حيطمة : ما تحطم وتكسر .

٨ واعترقت أعظمي نوابي لم  
 ٩ تداركتني منه يد هتكث  
 ١٠ فأبى عنده بمحاجة حسرت  
 ١١ يا خير ما منعم وأفضل من  
 ١٢ غرست نعمك فاجنها مدحأ  
 ١٣ ينصرم الدفر وهي آثرة

\* \* \*

ثق سوي مضفة على وضم <sup>(١)</sup>  
 عن ذات صدرى مصائب العدم  
 هبوا همى واستنهضت هممى <sup>(٢)</sup>  
 آسى كلوم الجوانح الجدم <sup>(٣)</sup>  
 لاسة جدة على القدم <sup>(٤)</sup>  
 ذكرأ من المذبح غير منصرم

(١) اعترق أعظمي ؛ أي : ذهبت بها . والوَضْمُ : الخشبة التي يوضع عليها اللحم إذا أريد تقطيعه .

(٢) حسرت : أزالت . والهَبْوة : الغبرة .

(٣) الجدم : جمع الجَدْمَة ؛ أي : القصيرة .

(٤) آثرة : مخبرة ، ومنه قيل : حديث مأثور ، أي يخرب الناس به بعضهم بعضاً .

## حُجْرَ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ عُمَرٍ وَالخَنْفَرِيُّ الْحَمِيرِيُّ

- ٨ -

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٣ - ٥٤) <sup>(١)</sup> : (من المقارب)

١ أَلْسَا الْمَقَاوِلِ مِنْ حَمِيرٍ  
لَنَا الْفَضْلُ يَطْمُو عَلَىٰ مَنْ ذُكِرَ <sup>(٢)</sup>  
٢ إِذَا اسْتَأْتَ الْبِيْضُ يَوْمَ النَّزَالِ  
وَكَانَتْ لَنَا مَعْقِلًا لَمْ نَفَرْ <sup>(٣)</sup>  
٣ لَنَا فَخْرٌ غَيْمَانَ فِي مَشَهِدٍ  
بَدَا الْفَخْرُ فِيهِ لِمَنْ يَفْتَخِرُ <sup>(٤)</sup>  
٤ يُكُلُّ قَضِيبٌ مِنَ الشَّرْغَبِيِّ  
مُعَالِي الْكُعُوبِ طَوِيلِ الْعُشَرِ <sup>(٤)</sup>

(١) قال الهمданى : « فأولد زُرعة بن عمرو : يريم بن زُرعة ، وهو قتيل العرين ، وحُجْرَ بْنِ زُرْعَةَ فقام برياسة أبيه زُرعة ، وولي ما كان في يده ، ووازر أبا مُرَّة سيف بن ذي يزن في أمره وقام معه بيوم غَيْمَان ، يوم سار له مالك بن يزيد الصَّدَفِي في الأشباء والصَّدِيف وحضرموت ، وهو القائل : أَلْسَا ... (الشعر) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٣ - ٥٤ ، والمطبوع : ٢ / ١٢٩) .

(٢) يطمو : يعلو ؛ يقال : طَمَّا يَطْمُو طُمْؤَا ، ويَطْمِي طُمِئِنَا : ارتفع وعلا .

(٣) المعقل : الحصن ، وجمعه مَعَاقِلٌ .

(٤) قال الهمدانى : « يزيد متبعده الكعوب فيه طول كثيرون بعده عشر عقد ... ، وهذا كالعجب وينبغي أن يكون :

« مُعَالِي الْكُعُوبِ طَوِيلِ الْعُشَرِ »

الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٣ ، والمطبوع : ٢ / ١٢٩) ؛ والعشر : جمع عشرة ؛ ولم أجدها في معجمات العربية ، وإنما فيها مذكراها (عشر) وهو الجزء من عشرة =

٥ حَدِيثُ الثَّقَافِ ذَلِيقُ السُّنَانِ  
 ٦ وَكُلُّ فَتَنِ أَنْسَاثَةُ الْمُلُوكُ  
 ٧ يَصُفُّونَ فِي الرَّفِيعِ أَقْدَامَهُمْ

\* \* \*

= أجزاء . والسياق يدل على أنه أراد مؤنث العُشر ، يعني كل ما بين عقدتين من عقد الرمح العُشر .

- (١) في المطبوع : « ذليق اللسان » محررًا ، ما لم يكن أراد باللسان سنان الرمح على التشبيه . قال الهمданى : « بعيد الثمر : بعيد الأسنة لطول الرماح » الإكيليل : (المخطوط : ٢ / ٥٣ ، والمطبوع : ١٢٩ / ٢) ؛ كذا ورد في الشعر وتعليق الهمدانى عليه ، ولم أجده لهذا المعنى في المعجمات ، ولعله تحريف عن (الشمر) ، فإنه يقال : قناة سمراء ، ورمح أسمر ، نسبة إلى اللون ؛ انظر اللسان والتاج : (سمر) .
- (٢) الصدر : جمع صدرة ؛ وصدرة الإنسان ما أشرف من أعلىه ؛ أي : من أعلى صدره . ويصبح صدر البيت لو قال : « أقوامهم » بدل : « أقدامهم » .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٤) : (من البسيط)

- ١ أَبْلَغَ سَرَّاً يَنِي ذُفْلِي وَإِخْوَتِهَا
- ٢ أَتَا شَجَاءَ لَهُمْ فِي الْحَلْقِ مُنْزَلَةً
- ٣ مَازِلْتُ أَزْمِي بِنَفْسِي الْقَوْمَ مُضطَبِراً
- ٤ جَادَثْ سَحَابَتِنَا فِيهِمْ وَأَسْعَدَهَا حُضُورُ آجَالِهِمْ وَالْمَوْتُ حَادِيهَا

\* \* \*

(١) الشَّجَا : ما اعترض في الْحَلْق أو تَشَبَّه فيه من غُصَّة هَمْ أو عَظَم أو عُود ، أو نحو ذلك .  
والشَّظَا : شِقة من خشب أو قصْب أو عظم ؛ وتجمع الشَّظَا على الشَّظَى ، والشَّظَى على الشَّظِي . والترَاقِي : جمع التَّرْفُوة ، وإنما هما تَرْفُوتَانِ ثَتَانِ لَا غَيْر ، وهما : العظام المُشَرِّفان بين ثُغْرَة التَّخْرِ والعاِتِق ؛ ومن عادة الشَّعَرَاء أن يجمعوا المثَنِي ؛ كقول الأسود بن يُغَفِّر :

أَتَانِي مِنَ الْأَتَبَاءِ أَنَّ مُجَاشِعًا  
يريد معاوية وقيساً ابني مالك بن زيد مَنَاه ، ويقال لهما : الْكُنْزُوسان ، فوضع الكراديس موضعهما ؛ ضرائر الشَّعْر ٢٥٧ . وسيأتي نحو هذا في شعر محمد بن أبان ؛  
انظر : ق ١٠٥ / ب ٨ .

(٢) الرَّوَاسِي : التَّوَابَت ؛ يريد : أنه ظَلَّ يرمي بنفسه في معركَ الْوَغْي حتى فرج الأمر ، وانقضَع عنهم عظيمه وهان . ولعله أراد بالرَّوَاسِي أنه قضى على وجوه القوم وأبطالهم الذين تشتَّت بهم القبيلة كأنهم الجبال .

(٣) الحادي : السائق .  
لم ترد الآيات (٨ - ١٠) في ديوان امرئ القيس ، وإنما أضفتها عن زياداته للستكري : ٤١٤ .

## امروُ القيس بن مالك الحميري

- ١٠ -

في ديوان امرئ القيس بن حُجْر (١٢٨ - ١٢٩ ، ٤١٤) : (من المقارب)  
١ يا هنْدُ ، لا تَنْكِحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتَهُ ، أَخْسَبَا<sup>(١)</sup>  
٢ مُرَسَّعَةً بَيْنَ أَزْسَاغِهِ يَنْتَغِي أَزْبَانَا<sup>(٢)</sup>  
٣ لِيَجْعَلَ فِي كَفَهِ كَعْبَهَا حِذَارَ الْمَيْتَةِ أَنْ يَغْطِبَا<sup>(٣)</sup>  
٤ وَلَسْتُ بِخَرَافَةٍ فِي الْقَعُودِ وَلَسْتُ بِطَيَّا خَاهَةً أَخْدَبَا<sup>(٤)</sup>

(١) في الناج : « أياهند ... بلا خرم ، على أن الخرم كثير في مطالع قصائدتهم . والبُوهَة : الضَّعيف الطائش . والعقيقة : الشعر الذي يولد به الطفل . والأحسب : الذي في شعر رأسه شُفَرَة .

(٢) في المؤتلف والمختلف : « ... وسط أرساغة » . والمرسَّعة : مثل المعاذة ؛ وكان الرجل من جهله العرب يعقد سيرًا مُرَسَّعاً معاذة ؛ مخافة أن يموت أو يصيبه بلاء . والعَسَم : يُسَّ في الرُّسْنَعِ وأغْوَاجَ .

(٣) في المؤتلف والمختلف : « ليجعل في يده ... ». يريد أنه يتداوی بکعب الأربن ويتعرّذ به حذر الموت والعطب ؛ وكانوا يشدّون في أوساطهم عظام القبّع والذئب يتعرّدون بها ؛ قال الجاحظ : « وكانت العرب في الجاهلية تقول : مَنْ عُلِقَ عَلَيْهِ كَعْبُ أَرْنَبٍ لَمْ تَصْبِهِ عَيْنٌ وَلَا نَفْسٌ وَلَا سِحْرٌ ، وكانت عليه واقية ؛ لأنَّ الْجَنَّ تَهَرِبُ مِنْهَا ، ولَيْسَ مِنْ مَطَايِّها لِمَكَانِ الْحِيْضَنِ » (الحيوان ٦ / ٣٥٧).

(٤) الخرافة : الخوار الضَّعيف . و قوله : « في القعود » ؛ أي : إذا قعدت ثم حاولت القيام آخر عند ذلك وأضعف . والطَّيَّاخَة : الذي لا يزال يقع في سوء لِحْمِقه . والأخدب : الذي لا يتمالك عن الحُمْق والجهل والاستطالة .

٥ ولست بِذِي رَثْيَةٍ إِمَرٌ  
 ٦ وَقَالَتْ : بِنَفْسِي شَبَابٌ لَهُ  
 ٧ وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءٌ مِثْلُ الْفَحِيمِ  
 ٨ فَلَمَّا اتَّهَيْتُ بِعَيْرَانَةٍ  
 ٩ تَجَاوَبُ أَصْوَاتُ أَئِيَاهَا ،  
 ١٠ كَأَكْدَرَ مُنْتَشِرٌ خَلْقُهُ

\* \* \*

(١) الرَّثْيَةُ : وجع المفاصل من الضعف والكَبَر . والإِمَرُ : الضعيف الرأي . قوله : « إذا قيد مستكرها أصحاباً » ؛ أي : إذا قاده عدوه إلى أمر تابعه وذهب معه .

(٢) اللَّمَّةُ : الشُّغْرَةُ تُلْمِمُ بالمنكب . قوله : « قبل أن يشجاها » ؛ أي : قبل أن يهلك ويذهب شبابه ؛ والشَّجَبُ : الهلاك .

(٣) قوله : « مثل الْفَحِيمِ » يريد شبهه سواد اللَّمَّة . المطانب : حيث يطُبِّ حجل العاتق إلى المنكب ؛ فيكون مثل طُنْبِ الْفُسْطَاطِ .

(٤) العيرانة : الناقة الصلبة ؛ تشبيهاً بالغير ، وهو حمار الوحش . والقَطْمُ ، من الإبل : الفحل المسؤول ، في شدة اغتمامه . المصعب ، من الإبل : الفحل الذي يُودع ويُعْقَى من الرُّوكوب ، ولم يَمْسِسْه حِلْ . وجواب (لَمَا) لم يرد في سائر الأبيات ، والظاهر أنه في أبيات مفقودة .

(٥) تجاوب ؛ أي : تتجاوب ، وحذف إحدى التاءين للتخفيف . والأخطب : طائر كانت العرب تتشاءم به ؛ قال أبو العلاء المعري : « كانت العرب تتشاءم بالصُّرَد ؛ وهو طائر أخضر يُسمَّى الأخطب ، وإياته عنى أمر القيس بقوله :

فَكَمَا رُغْتَ فِي الضَّالَّةِ الْأَخْطَبِ

رسالة الصاہل والشاحج : ٢٣٣ .

والضَّالَّةُ ، بتخفيف اللام : واحدة الضَّالَّ ، وهو شجر السُّدر من شجر الشَّوْكِ .

(٦) الأَكْدَرُ : الفحل من حمير الوحش ، وبينات أَكْدَر : حمير الوحش منسوبة إلى فحل منها . والثَّالِبُ : الغليظ المجتمع الخلق ، شُبَهَ بالثَّالِبُ ، وهو شجر شَوْئٌ منه القيسي العربية . قوله « غدا تالبا » كذا جاء ، ويصبح فيه ( بدا تالبا ) ، و( عدا تالبا ) .

## عمرو بن ذكوان الحضرمي

- ١١ -

( من مشطور الرجز ) في معجم الشعراء ( ٢٥ ) <sup>(١)</sup> :

(١) قال المرزباني : « عمرو بن ذكوان الحضرمي : جاهلي ، يقول : أحياه أباه ... الأبيات ) » معجم الشعراء : ٢٥ .

ولم يرد البيت الأخير في معجم الشعراء ، وإنما أضفته بترتيبه عن الوحيشيات ؛ والأبيات متنازعة بين الحضرمي وشعراء عدّة ، أبرزهم عامر الخصفي ؛ انظر التخريج .

وورد اسم الشاعر في الوحيشيات : « عمرو بن ذكوان الحُضْرِي ، من محارب » ، وقد عقب الميمني على ذلك بقوله في الحاشية : « لعمرو بن ذكوان عند ابن الجراح ... والمرزباني ... ، وسميه الحضرمي » ثم عدد المواقع التي سيق فيها الشعر منسوباً إلى آخرين ؛ ولم يبين الشيخ إذا ما كان صاحب الشعر (الحضرمي) أم (الحضرمي) ، ولم يذكر على ابن الجراح والمرزباني قولهما ، ولعله عوّل على أن أبي تمام أقدم الثلاثة ، فساوى بين قوله ولهمما ، ولم أجدهما يرجح أحد القولين على الآخر .

غير أن ثمة قرينتين تُرجمان أن يكون الشاعر هو (الحضرمي) لا (الحضرمي) :  
أولاًهما : أن ابن الجراح والمرزباني كليهما من صناع المعجمات ،  
وهما إنما يسعian في مصنفيهما إلى تطلب أسماء الشعراء ، ومعرفة أنسابهم ، أكثر من  
تطلبهم الشعر ، الذي هو طلب أبي تمام في اختياراته .

وثانيةهما : أن عبارة (من محارب) التي جاءت بعد لفظة (الحضرمي) قد يكون  
أضافها أحد الشّرّاح لما حار في هذه النسبة ، إلى أي بطون العرب هي ، يؤيد ذلك أمور :  
أولها : أن الوحيشيات خلؤ من أي عبارة تفسيرية مماثلة .

١ أَخِيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْزَمَةَ  
 ٢ يَوْمَ الْهَبَاتِينَ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَالْخَيْلُ تَغْدُو بِالْحَدِيدِ مُنْقَلَةَ  
 ٤ وَرُمْحَةُ لِلْوَالِدَاتِ مَثَكَلَةَ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ لَا يَمْتَنَعُ الْقَتِيلُ أَنْ يُجَذَّلَةَ<sup>(٣)</sup>

---

وثانيها : أن أبا تمام قد ساق بيتهن للحكم الخضرى (ص : ٩٧) ، وهو شاعر من بنى محارب مشهور ، فلعل التاسع لما توهم صاحبنا من قوم الحكم ، زاد عبارة (من محارب) ، كثأطة مدت بماه .

وثالثها : أنه لم يوقف على نسبة هذه الآيات إلى الخضرى في غير الوحيشيات ، فضلاً عن أنه لم يوقف للخضرى ذكر في مكان آخر ، وهذا يدل على أن الخضرى مصحف محرف عن الحضرى ، لا غير .

على أن ابن هشام ساق الآيات (١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠) عن ابن إسحاق منسوبة إلى عامر الخصفي ؛ وفي ذلك يقول : «أنشدني أبو عبيدة هذه الآيات لعامر الخصفي ، خصفة بن قيس بن عيلان : أحيا أباه ... (الآيات) ، وحدثني أن هاشما قال لعامر : قل في بيتك جيداً أتيك عليه ؛ فقال عامر البيت الأول ، فلم يعجبه هاشما : ثم قال الثاني ، فلم يعجبه ؛ ثم قال الثالث فلم يعجبه ؛ فلما قال الرابع : (يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له) أعجبه فأتاه عليه ، ... . وقول عامر (يوم الهباءات) عن غير أبي عبيدة» السيرة النبوية : ١ / ١٠١ .

(١) عجزه في معجم ما استعجم : « بين الهباءات وبين العملة » ، وفي السيرة النبوية ، واللسان والقاج (غ رب ل) : « ... الهباءات ... » ، والقاج (ع م ل) : « ... الهباءات ... » .

وقال البكري : « وبين الرئنة واليتملة ثلاثة عشر ميلاً ، وجفر الهباءة بناحية أرضبني سليم ، في ظهور اليتملة ؛ قال عامر الخصفي : أحيا ... (الآيات) » معجم ما استعجم : ٢ / ٦٣٥ .

(٢) في الأغاني : « وسيفه للوالدات ... » .

(٣) في معجم الشعراء : « ... أن يخذه مصحفاً ، وصوابه عن الوحيشيات .

٦ لَخْدُ ، وَلَا يَسْلُبُ عَنْهُ مِنْذَلَةً <sup>(١)</sup>  
 ٧ وَالْقَتْلُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا أَجْمَلَةً <sup>(٢)</sup>  
 ٨ سَائِلٌ بِذَاكَ رُمَحَةُ وَمِعْبَلَةُ <sup>(٣)</sup>  
 ٩ تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَزِّبَلَةً <sup>(٤)</sup>  
 ١٠ يَقْتُلُ ذَا الدَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

\* \* \*

ويجدّله : يصرعه ؛ يقال : جَدَّله جَدْلاً وَجَدَّله فَانْجَدَل وَتَجَدَّل : صرعة على  
 الجَدَالَة ، وهي الأرض . = =

(١) المِبَدَلُ : القوب الخلق ، والمِبَذَلَةُ : ما لا يُصان من الثياب ، وقد أنكر بعضهم الهاء فيه .

(٢) في معجم الشعراء : « والقَبْلُ لَا يَقْبَلُ ... » مصحفاً ، وصوابه عن الوحشيات .

(٣) قال المرزباني عقب البيت : « المِغْبَلُ : سهم عريض التَّصْلُ » معجم الشعراء : ٢٥ .

(٤) في التعازي والمراثي : « يوم الملوك ... » . وفي العقد ٥ / ١٥٣ ، وجمهرة اللغة واللسان (رع بـ ل) : « ... مرعبله » ، وفيهما : « ويروي : مغربله » . وفي العقد : ٥ / ١٦٠ : « لقد قتلت ... إذ الملوك ... » ، والاشتقاق : « إذ الملوك ... مرعبلة » ، والأغاني : « إذ الملوك ... » .

وقال ابن منظور : « وَغَرْبَلَهُمْ : قَتْلَهُمْ وَطَحَنَهُمْ ؛ وَالْمُغَرَّبَلُ : الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفَخُ ؛  
 قال : أَحْيَا أَبَاهُ ... (الأبيات) ، وقيل : عَنَى بِالْمُغَرَّبَلَةِ أَنَّهُ يَتَنَقَّى السَّادَاتُ فَيَقْتَلُهُمْ ، فَهُوَ  
 عَلَى هَذَا مِنَ الْأَوَّلِ » اللسان : (غر بـ ل) . ومرعبلة : ممزقة مقطعة ؛ يقال : رَعْبَلَتُ  
 اللَّحْمَ رَعْبَلَةً إِذَا قُطِعَتْهُ .

ولعل ما ذُكِرَ من أنَّ الغربلة تعني الانتقاء هو مراد الشاعر لملامة ذلك قوله : « والقتل  
 لا يقبل إلا أجمله » .

## زُرْعَةُ بْنُ رَقِيمٍ الْحَمِيرِيُّ

- ١٢ -

في مصارع العشاق (١ / ١١٧) <sup>(١)</sup> :

١ لم يلِمْ في الوفاءٍ مَنْ كَتَمَ الحُبَّ بَـ وَأَغْضَى عَلَىٰ فُؤَادِ لَهِيدِ <sup>(٢)</sup>  
٢ صَابَنَا ذَاكَ لَا شِمَّ مَنْ جَلَبَ السُّقْ مَ عَلَيْهِ ، وَنَفْسُهُ فِي الْوَرِيدِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) أورد أبو محمد السراج مع الأبيات خبراً طريفاً ، سبق بتمامه فيما تقدم بين يدي شعر مقدمة الحميري ؛ انظر : ق : ١٦ .

(٢) اللَّهِيدُ : المُتَّقَلُ .

(٣) أراد أصابني ما أصابني من التَّغَيِّرِ والامتناع عن الطَّعَامِ وغيره بسبب ذكر اسم مَنْ جَلَبَ لفؤادي المُتَّقَلُ السُّقْمَ . وصَابَ لِغَةَ في أَصَابَ ؛ اللَّسَانُ : (صَوْبَ) .

- ( من الطويل )                                          في مصارع العشاق ( ١ / ١١٦ ) :
- ١ صدودٌ وإعراضٌ وإظهارٌ بغصة ، علام ، ولهم يا بنت آل العذافير ؟
- وهي مصارع العشاق ( ١ / ١١٦ ) :
- ٢ فإن يك مما حسَّ حظي لأنني أصابي فتضبني عيون القصائر<sup>(١)</sup>
- ٣ وإنني كريم لا أزن بربية ولا يغترِي ثوبئ رين المعاير<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) أصابي : أراد أشارك في الصبا من يصبو إلى . والقصائر كالقاصرات والمقصورات والقصيرات : وهن من النساء اللاتي يلزمون البيوت ، فيقتصرن بذلك طروphen عن النظر إلى غير أزواجهن ؛ والمفرد من ذلك : قصورة وقاصرة ومقصورة وقصيرة .

(٢) أزن برية : أثهم بها . والرئن : الدنس . وفي النفس من معنى البيتين ( ٢ ، ٣ ) شيء ، وأغلب الظن أن التحريف قد أصاب البيتين ، ولعل الصواب فيما : « فإن يك مما حسَّ حظي أنني » بإسقاط اللام ، و « فإني كريم » بدل من « وإنني » .

( من الطويل ) في مصارع العشاق ( ١ / ١١٧ ) :

- ١ يا بُغية أهدَث إلى القلب لوعةٌ  
لقد خِيَث لي مِنْكِ إِحْدَى الدَّهَارِسِ <sup>(١)</sup>
- ٢ وما كُنْتُ أَذْرِي ، والبَلَايا مُظَلَّةٌ ،  
يَأْنَ جِمَامِي تَحْتَ لَخْظِ مُخَالِسٍ <sup>(٢)</sup>
- ٣ حِسْنَتْ عَلَى مَكْنُونَةِ الْقَلْبِ طَائِعاً  
فَيَا طَرْعَ مَخْبُوسٍ لَأَغْنَفِ حَاسِنٍ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) الدَّهَارِسِ : الدَّوَاهِي ، واحِدَتْهَا دَهْرَس ، وقد أصاب البيت الخرم .

(٢) مُظَلَّةٌ : غاشية ؛ يقال : أَظَلَّنِي الشيءُ : غشيني .

(٣) في الأصل : « جلستُ على مكتوبة القلب .. » تحريفٌ ، دلّ عليه رد العَجُز على الصدر .

وقوله : « مَكْنُونَةِ الْقَلْبِ » يعني : الحبّ .

## مَرْثَدُ الْخَيْرِ بْنُ يَنْكَفِ يَنْوْفُ الْحَمْيَرِي

- ١٥ -

في الأمالى للقالى (١ / ٩٣) <sup>(١)</sup> :  
أَلَا هَلْ أَتَى الْأَقْوَامَ بَذْلِي نَصِيحَةً حَبَوْتُ بِهَا مِنِّي سُبَيْعًا وَمَيْتَمًا <sup>(٢)</sup>

(١) قال القالى في أماليه بين يدي الشعر : « حدثنا أبو بكر تَكَفَّلَهُ قال حدثنا السكن بن سعيد الجُزْمُوزِي عن محمد بن عباد عن ابن الكلبِي عن أبيه قال : كان مَرْثَدُ الْخَيْرِ بْنُ يَنْكَفِ يَنْوْفُ بن معد يكرب بن مُصَبِّح قِبَلاً ، وكان حَدِيبَا على عشيرته محباً لصلاحهم ، وكان سُبَيْعُ بن الحارث ، أخو عَلَسْ - وعَلَسْ هو ذو جدن - ومَيْتَمُ بن مَثُواة بن ذي رُعين تنازعَا الشرف حتى تشاحنا ، وخفيف أن يقع بين حَيَّيْهِما شَرْ فَيَقَانِي جَذَمَاهِما ؛ فبعث إليهما مَرْثَدُ فأحضرهما ليصلح بينها ، ... » ثمَّ مَحَظَّهُمَا التُّضْحِي نَثَرَا وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ قَائِلًا : أَلَا هَلْ أَتَى . . . (الشعر) . وكان في الأمالى : « مَرْثَدُ الْخَيْرِ بْنُ يَنْوْفَ بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ بْنُ مَصْبِحٍ » ، وفيه : « مَيْشَمُ بْنُ مَثُواةٍ » ، والصواب ما أثبتت عن الإكليل .

وقد ورد في سياق الخبر شعر تمثل به لشراط سبقوا الإسلام بقليل ، منهم ذو الإصبع العدوانى (المفضليات ١٦٢) :

لَا إِبْنُ عَمْكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِي وَلَا أَنْتَ دَيَانِي فَتَخْرُونِي  
(٢) في الأمالى للقالى : « ومَيْتَمَا » مصحفاً ، صوابه (مَيْتَمَا) ؛ لعله من ذكر الهمدانى في أولاد يَرِينِ ذي رُعينِ الأَكْبَر ؛ إذ قال : مَيْتَمُ بن مَثُواة بن يَرِينِ ذي رُعينِ الأَكْبَر ؛ الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٦٢ ، والمطبوع : ٢ / ٣١٤) ، وفي النسب الكبير : ٢ / ٢٨٠ والخزانة : ٧ / ٤٥١ ؛ مَيْتَمُ بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَّد ؛ ولم يذكر الهمدانى في أولاد سعد بن عوف : مَيْتَمَا ، وإنما هم عنده : عوف ومدع ( وهو مودع ) ووحاظة والغوث وعمرو وشهران .

عَوْاقِيْهُ لِلِّذِلْ وَالْقُلْ جُرْهُمَا<sup>(١)</sup>  
عَلَى الْعِزَّةِ الْقَعْسَاءِ أَنْ تَهْدَمَا<sup>(٢)</sup>  
عَوْاقِيْهَا يَوْمًا مِنَ الشَّرِّ أَشَامًا<sup>(٣)</sup>  
تُفَوَّقُهُمْ مِنْهَا الدُّعَافَ الْمُقَسَّمَا<sup>(٤)</sup>  
تُغَادِرُ ذَا الْأَنْفِ الأَشَمَّ مُكَشَّمَا

٢ وَقُلْتُ : أَغْلَمَا أَنَّ التَّدَابِرَ غَادَرْتَ  
٣ فَلَا تَقْدَحَا رَبْنَدَ الْعُقُوقِ وَأَبْنِيَا  
٤ وَلَا تَجْنِيَا حَرْبًا تَجْرِيْ عَلَيْكُمَا  
٥ فَإِنَّ جُنَاحَ الْحَرْبِ لِلْحَيْنِ عُرْضَةً  
٦ حَذَارٌ فَلَا تَسْتَثِيْوْهَا فِيْهَا

\* \* \*

(١) القُلْ : مثل الْقِلَّة ؛ يقال : ذُلْ وَذَلَّة ، وَقُلْ وَقَلَّة .

(٢) العِزَّةِ الْقَعْسَاءِ ؛ أي : الثَّابَة .

(٣) تُفَوَّقُهُمْ : تسقيهم الْفُوَاق ؛ أي : ما بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ . والدُّعَافَ الْمُقَسَّمُ : السَّمَّ الْقَاتِلُ الْمُخْلُوطُ .

(٤) تستبِثُوهَا : تستخْرِجُوا نَيْبَيْهَا ، وَالثَّبَيْثَةُ فِي الْأَصْلِ : مَا يُخْرِجُ مِنَ الْبَثْرِ إِذَا حُفِرَتْ ، يُرِيدُ لَذِ تُثِيرُوا الْحَرْبَ ، وَهُوَ مُثَلٌ . وَالْمُكَشَّمُ : الْمُقْطُوْعُ .

## مُفَدَّةُ الْعَذَافِرِيَّةِ الْحَمِيرِيَّةِ

- ١٦ -

في مصارع العُشاق (١ / ١١٦) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

(١) أورد أبو محمد السراج قبل الشعر خبراً طريفاً - أñقله على طوله لتقاسته ، ولعلقه بجميع شعر مفداة - قال : « أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق بقراءتي عليه قال : أخبرنا الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكتفي بالله قال : حدثنا ابن دريد قال : حدثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه عن جده قال : حدثني مصدع بن غلاب الحميري وكان مخضراً ، وأدركته وهو ابن ثمانين عشرة سنة ومئة سنة وما في وفاته ولحيته بيضاء ، قال : حدثني أبي غلاب قال : كان يُدْمَار فتى من حمير ، من أهل بيت شرف يقال له : زُزعة بن رُقيم ، وكان جميلاً شاعراً لا ترأه امرأة إلا صبَّت إليه ، وكان في ظهر دمار رجلٌ شيخٌ كثيرُ المال ، وكانت له بنتٌ تُسمى مفداة ، بارعةُ الجمال ، حصيفة اللب ، ذات لسانٍ مصلق ، ثقحٌ البليغ ، وتحريس المِنْطِيق ، وكان زُزعة يتحدث إليها في فتية من الحي ، وكان ممن يتحدث إليها فتى من قومها يقال له : حُبيبي ، ذو جمال وعفاف وحياء ، فكانت تُرْكِن إلى حديثه ، وتشمتز من زُزعة لرهقه ، فساء ذلك زُزعة وأحزنه ، فاجتمعا ذات يوم عندها فرأى إعراضها عنه وإنما لها على حُبيبي ؛ فقال :

صُدُودٌ وإغراضٌ وإظهارٌ بغضَّةٍ علام ولِمْ يا بنتَ آل العُذَافِرِ ؟

فقالت :

عَلَىٰ غَيْرِ مَا شَرَّ ، وَلِكِنَّكَ امْرُؤٌ عُرِفَتْ بِغَلْلِ الْمُوْمِسَاتِ الْعَوَاهِرِ  
فقال حُبيبي :

جَمَالُكَ يا زَرَعَ بْنَ أَرْقَمَ إِنَّمَا تَنَاجِي الْقُلُوبُ بِالْعَيْنِ التَّوَاظِرِ

١ عَلَىٰ غَيْرِ مَا شَرَّ ، وَلَكِنَّكَ امْرُؤٌ عُرِفَتْ بِغَلٌّ الْمُؤْسَاتِ الْعَوَاهِرِ<sup>(١)</sup>  
٢ كذاك فُكُنْ ، يَسْلِمُ لَكَ الْعِرْضُ ، إِنَّهُ جَمَالُ امْرَءٍ أَنْ يَرْتَدِي عِرْضَ طَاهِرٍ

\* \* \*

فقالَ زُرْعَةُ :

=

فإِنْ يَأْكُلْ مَا حَسَنَ حظِي لِأَنِّي  
وَانِي كَرِيمٌ لَا أَزْنَ بِرِبِّيَةٍ

فقالَ المُفَدَّا :

كذاك فُكُنْ ، يَسْلِمُ لَكَ الْعِرْضُ ، إِنَّهُ جَمَالُ امْرَءٍ أَنْ يَرْتَدِي عِرْضَ طَاهِرٍ

فقالَ حُبَيْيَ :

حَيَاءً كُمَا لَا تَعْصِيَاهُ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ الْحَيَاءُ مِنْ تَوْقِي الْمَعَابِرِ  
فَانْصَرَفَ زُرْعَةً وَقَدْ خَامَرَهُ مِنْ حَبْطَاهَا مَا غَلَبَ عَلَى عَقْلِهِ ، فَغَيَّرَ أَيَّامًا عَنْهَا ، وَامْتَنَعَ مِنِ  
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالقرَارِ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ : يَا بُغْيَةً ... ( فِي أَبْيَاتِ لَهُ [ ق : ١٤ ] ) ، فَشَاعَ  
هَذَا الشِّعْرُ فِي الْحَيَّ ، وَبَلَغَ الْمُفَدَّا ، فَاحْتَجَبَتْ عَنْهُ ، وَامْتَنَعَ مِنْ مُحَادَثَةِ الرِّجَالِ ، فَامْتَنَعَ  
مِنِ الْحَرْكَةِ وَالطَّعَامِ ، فَغَيَّرَ عَلَى ذَلِكَ حَوْلًا ، وَمَاتَ عَظِيمٌ مِنْ عَظَمَاءِ الْقَبَائِلِ فَبَرَزَ مَأْتِمٌ  
لِلنِّسَاءِ ، فَبَلَغَ زُرْعَةً أَنَّ الْمُفَدَّا فِي الْمَأْتِمِ ، فَاحْتَمَلَ حَتَّى تَنَاهَى نَشَازًا ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ لِدَائِهِ  
يُفَنِّدُونَ رَأْيَهُ وَيَعْذِلُونَهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ : لَمْ يَلِمَ ... ( الْبَيْتَيْنِ ) ، ثُمَّ شَهَقَ ، فَمَاتَ ، وَتَصَابَحَ  
أَصْحَابُهُ وَنَسَاؤُهُ ، وَبَلَغَ الْمُفَدَّا خَبْرُهُ ، فَقَامَتْ نَحْوَهُ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ تَعَفَّرَ وَجْهُهُ ،  
وَأَهْلُهُ يَنْضَحُونَ بِالْمَاءِ ، فَهَمَّتْ أَنْ تُلْقِي نَفْسَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَمَاسَكَ ، وَبَادَرَتْ خَباءَهَا ،  
فَسَقَطَتْ تَائِهَةُ الْعُقْلِ ، تُكَلِّمُ فَلَا تُجِيبُ ، سَحَابَةً يَوْمَها ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهَا اللَّيلِ رَفَعَتْ عَقِيرَتَهَا  
فَقَالَتْ : يَنْقُسِي يَا زَرْعَةً ... ( فِي أَبْيَاتِ لَهَا ) ، ثُمَّ تَنَفَّسَتْ نَفَسًا تَبَهُّ مِنْ حَوْلِهَا فَإِذَا هِيَ مِيَّةٌ  
فَدَفَنَتْ إِلَيْهِ جَنْبَهُ « مَصَارِعُ الْعَشَاقِ ١ / ١١٥ - ١١٨ » ، وَثَمَّةَ طَرْفٌ مِنَ الْخَبَرِ وَشَيْءٌ مِنَ الْشِّعْرِ  
الْمُفَدَّا وَامْرَأَ أُخْرَى مِنْ حَمِيرٍ فِي ( ذَمَّ الْهَوَى ) : ٥٥١ .

(١) الغَلْ : الحقد والضُّغْنُ .

في مصارع العُشاق (١ / ١١٧ - ١١٨) : (من الطَّويل)

- ١ بِنْفِسِيَ يَا زُرْعَ بْنَ أَزْقَمَ لَوْعَةً طَوَيْتُ عَلَيْهَا الْقَلْبَ وَالسِّرُّ كَاتِمٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ لَيْنَ لَمْ أَمْتُ حُزْنًا عَلَيْهِ فَإِنِّي لَأَلَامُ مَنْ نِيَطَثُ عَلَيْهِ التَّمَائِمُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ لَيْنَ فُشَّيَ حَيَّا فَلَيْسَ بِفَائِتِي جِوازُكَ مَبْنًا حِيثُ تَبْلَى الرَّمَائِمُ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قوله : « يا زرع بن أرقم » ، أرادت : زرعة بن رقيم ، وتصريف بالاسم (رقيم) للضرورة .

(٢) نِيَطَتْ : عُلِّقتْ . وَالتمَائِمُ : جمع التَّمِيمَةَ ، وهي : خرزة رقطاء تُنظم في السَّيْر ، ثم يُعقد في العُنق ٢ .

(٣) الرَّمَائِمُ : جمع الرَّمَيْمَ ، وهو : العظم الذي رَمَ ؛ أي : يَلِي .

## الضَّبْتُ بْنُ أَرْوَى الْكَلَاعِي

- ١٨ -

(من المنسرح) : في الفاخر (١٤٦ - ١٤٧)<sup>(١)</sup>

١ تَالَّهُ مَا طَلَّةُ أَصَابَ بِهَا بَغْلًا ، سِوَايَ ، قَوَارُعُ الْعَطَبِ<sup>(٢)</sup>

(١) قال المفضل سوق المثل ( لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقيت ) : « أول من قال ذلك الضَّبْتُ بن أروى الكلاعي ؛ وذلك أنه خرج تاجراً من اليمن إلى الشام ، فسار أياماً ثم حاد عن أصحابه فبقي مفرداً في تيه من الأرض حتى سقط إلى قوم لا يدرى من هم ، فسأل عنهم فأخبر أنهم من همدان ، فنزل بهم وكان طريراً ظريفاً ؛ وأن امرأة منهم يقال لها : عَمْرَةَ بْنَ سُبَيْعَ ، هو زوجها وهو بها ، فخطبها الضَّبْتُ إلى أهلها ، وكانت لا يزوجون إلا شاعراً أو عائفاً أو عالماً بعيون الماء ، فسألوه عن ذلك فلم يعرف منه شيئاً فأبوا تزويجه ، فلم يزل بهم حتى أجابوه فتزوجها ، ثم إن حيئاً من أحياء العرب أرادوا الغارة عليهم فتذمروا بالضَّبْتِ فأخرجه وامرأته وهي طامت ، فانطلقوا ، ومع الضَّبْتِ سقاء من الماء ، فسارا يوماً وليلةً وأمامهما عين يظنان أنها بصحاحها فقالت له : ادفع هذا السُّقاء حتى أغسل فقد قارينا العين ، فدفع إليها السُّقاء فاغسلت بما فيه ولم يكفيها ، ثم صبحا العين فوجداها ناضبةً وأدركهما العطش ؛ فقال الضَّبْتُ : لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقيت . ثم استظللا بشجرة جبال العين فأنشأ الضَّبْتُ يقول : تالله ... (الشعر) ، فلما سمعت امرأته ذلك فرحت وقالت : ارجع إلى القوم فإنك شاعر ، فانطلق راجعين ، فلما وصلوا خرج القوم إليهما ، فقال الضَّبْتُ : إني شاعر . فتركوهما » الفاخر : ١٤٦ - ١٤٧ ؛ وانظر المثل في : العقد : ٣ / ١١٤ ، وجمهرة الأمثال : ١ / ١٤٢ ، ٢ / ٣٩٣ ، ومجمع الأمثال : ٣ / ١٨٨ - ١٨٩ ، والمستقنى : ٢ / ٢٦٦ ، والتذكرة الحمدونية : ٦ / ٣٠٦ .

(٢) في المحسن والأضداد : « ... ما ظلة ... سواد قلبي قارع ... » وفيه تصحيف ، =

٢ كَيْمَا يَكُونَ الْفُؤَادُ مُضطَرِّاً  
 وَيَكْتَسِي مِنْ عَزَائِهِ قَلْبِي <sup>(١)</sup>  
 ٣ وَأَيُّ مَهْرٍ يَكُونُ أَنْقَالَ ، مِنْ  
 مَا طَلَبُوا إِذَا مِنَ الضَّبَّ <sup>(٢)</sup>  
 ٤ أَنْ يَعْرِفَ الْمَاءَ تَحْتَ صُمَّ صَفَا  
 أَوْ يُخِيرَ النَّاسَ مَنْطِقَ الْخُطْبِ <sup>(٣)</sup>  
 ٥ أَخْرَجَنِي قَوْمُهَا بِأَنَّ رَحْنِي  
 دَارَثُ ، يَشُومُ لَهُمْ ، عَلَى الْقُطْبِ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

= وتحريف أخل بالوزن .

والطلة : الزوجة ، والطلة : المرأة الحسنة اللطيفة . والعطب : الهلاك ؛ وسكن الطاء للضرورة .

(١) في المحسن والأضداد : « ظلّ كثيب الفؤاد مضطرباً وتكتسبي من غدائير قلب » .

والغدائير : الصيفائر ، واحدتها الغديرة . والقلب : سوار المرأة ؛ كأنه يريد تشبيه الصيفائر بالقلب .

(٢) في الفاخر : « ... إذا مني على الضبة » مختل الوزن ، وصوابه عن مجمع الأمثال .

(٣) في مجمع الأمثال : « ... صم الصفا ويخبر ... » .

والخطب ؛ أي : الخطب ؛ وسكن للضرورة .

(٤) في الأصل : « دارت شرم على القطب » مختل الوزن ، وصوابه عن مجمع الأمثال ، وفيه : « ... بأن الرحـا ». وفي المحسن والأضداد : « ... لهم على قطب » .

## المُشْمَرِجُ بْنُ عُمَرٍو الْحِمِيرِيُّ

- ١٩ -

( من الخفيف )

في معجم الشعراء ( ٤٣٧ )<sup>(١)</sup> :

(١) سبقت الأبيات في كثير من المصادر بعد ذكر سؤالات الناس ابن عباس : لم سميت قريش قريشاً؟ فكان ابن عباس يذكر أنها سميت بـ : ( القرش ) الذي في البحر ؛ في حين ذهب ابن حبيب إلى أنها سميت بذلك من التجمع ، وهو التقرش في بعض كلام العرب كما قال الأزرقي ، وآمن بقول ابن حبيب ياقوت الحموي وزاد عليه ، وزعم أن الوجه الذي ذهب إليه ابن عباس بارد ، والشعر مصنوع جامد ، والوجه عنده : « إما أن يكون من التجمع ، أو تكون القبيلة سميت باسم رجل منهم يقال له قريش بن العارث بن يخلد بن التضر بن كنانة ، وكان دليلبني النضر ، وصاحب عيرهم ، وصاحب العرب تقول : قد جاءت عير قريش ، وخرجت عير قريش فغلب عليهم هذالاسم » معجم البلدان : ٤ / ٣٣٧ .

وذكر ابن الجوزي - وهو أقدم من ساق الشعر للمُشْمَرِج بعد المرزباني ، فيما وقفت عليه من مصادر ومظاń - أن عبد الله بن عباس : « دخل على معاوية ، وعنه عمر بن العاص ، فقال له عمرو : إن قريشاً تزعم أنك أعلمها ، فبم سميت قريش قريشاً؟ قال بأمرِ بين ، قال : فأين لنا ، وهل قال أحد فيه شعراً؟ قال : نعم ، سميت قريش بدابة في البحر تسمى قريشاً ؛ وقد قال المشمرخ بن عمرو الحميري : وقريش . . . ( الشعر ) » المتنظم : ٢ / ٢٢٨ .

( انظر : المنمق ٢٨ ، وأخبار مكة للأزرقي ١٠٩ - ١٠٨ ، والمتنظم ٢ / ٢٢٨ ، ومعجم البلدان : ٤ / ٣٣٧ ) .

وتحمة تنازع في نسبة بعض الأبيات ؛ انظر تفصيلات ذلك كله في التخريج .

- ١ وَقْرِيشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَخْرَ، بِهَا سُمِّيَتْ قُرِيشٌ قُرَيْشًا<sup>(١)</sup>
- ٢ تَأْكُلُ الْغَثَّ وَالسَّمِينَ وَلَا تَرُكُ فِيهِ لَذِي جَنَاحِينِ رِيشًا<sup>(٢)</sup>
- ٣ هَكَذَا فِي الْبَلَادِ حَيٌّ قُرِيشٌ يَأْكُلُونَ الْبَلَادَ أَكْلًا كَشِيشًا<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَلَهُمْ، آخِرَ الرَّزْمَانِ، نَبِيٌّ يُكْثِرُ القَتْلَ فِيهِمُ وَالْحُمُوشَا<sup>(٤)</sup>

(١) في المنقق : « ولنا نشرها وطيب ثراها وبينا ... ». وفي جمهرة اللغة ونقد الشعر والتكملة : « نحن كنا سكانها من قريش وبينا ... ». وعجزه في طبقات فحول الشعراء والمقتضب والمبهج والموشح والأوائل والعمدة : « وبينا ... ». وقد أصابه سيناد الحذو ؛ وهو اختلاف حركة ما قبل الراءف من الكسر في جميع الأبيات إلى الفتح (قُريشاً) .

(٢) في أخبار مكة للفاكهي : « تأكل الغث ولا ترك منه ... » ، تعوزه كلمة (والسمين) لإقامة وزنه . وفي المعجم الكبير : « ... ترك فيها ... ». وفي تاريخ دمشق : « ... الذي الجناحين ... ». وفي تفسير القرطبي : « تأكل الرث ... ترك فيها ... ». وفي البداية والنهاية : « ... ولا تركن الذي الجناحين ... » مختل الوزن . وفي مجمع الزوائد والبحر : « ... ترك فيها ... ». وفي سبط النجوم : « ... الذي الجناحين ... » .

(٣) في أخبار مكة للأزرقي : « ... حتى قريش » تصحيف . وفي المتنظم : « ... أكلًا حشيشاً ». وفي تاريخ دمشق وتفسير القرطبي والبداية والنهاية وحياة الحيوان ونهاية الأرب والبحر والمزهري : « ... أكلًا كميشاً ». وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : « هكذا في الكتاب ... ». وفي مجمع الزوائد : « يأكل ... حشيشاً » ، وبه يختل الوزن . وفي سبط النجوم : « هكذا في الوجود ... يأكلون الأنام أكلًا كريشاً » ، وبعدة :

« سَلَطَتْ بِالْعُلُوِّ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ عَلَى سَائِرِ الْبَحُورِ جِبُوشَا »

والكشيش : صوت جلد الأفعى ، صوت النار ، يعني : يأكلون الناس كما تأكل النار الحطب فتصدر صوتاً . والخشيش : من حشّ النار إذا أوقدها ، والخشيش أيضاً : الكلأ اليابس .

(٤) في المتنظم : « ... فيهمُ وَالْحُمُوشَا » تصحيف . وفي تفسير القرطبي : « ... والخوشَا » تحريف .

هَنَمِلًا الْأَرْضَ خَيْلُهُ وَرْجَالُهُ يَخْسِرُونَ الْمَطِيَّ سَيِّرًا كَمِيشَا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

والخُمُوش كالخدوش : واحدها خُمُوش كالخدوش .

(١) في المعجم الكبير : « علا الأرض خيله ورجاله » تحرير مخل بالوزن . وفي المتنظم : « ينحررون ... قميشا ». وفي مجمع الزوائد ومحضر تاريخ دمشق والمزهر : « يحشرون .. حشرا .. ». وفي المزهر : « ... كشيشا » .

ويَحِسِرونَ الْمَطِيَّ : يسوقونها حتى تعبا وتتعب ؛ يقال : حَسَرَتِ الدَّابَةُ وَحَسَرَهَا السَّيْرُ . والكميش : التَّرِيع ؛ من الْكَمْش ، وهو التشمير .

## أبان بن ميمون بن حَرِيز الْحَمِيرِي

- ٢٠ -

في الإكليل (المخطوط : ٥٤ - ٥٥ / ٢) <sup>(١)</sup> : (من الرّمل)

١ يَا خَلِيلَيِّ قِفَا أَخْبِرْكُمَا  
يُعْجِبُ مِنْ نَوَالِ بْنِ عَتِيكَ  
٢ قَامَ يَرْزِدِي صَخْرَةً مَلْمُومَةً  
وَيُجَارِي فِي الْعُلَاءِ عَبْدَ الْمَلِيكَ <sup>(٢)</sup>  
٣ عَبْدِ قَيْلِرِ فِي بَنِي عَمِّرٍو ثَوَّيْ  
يَخْلُعُ الْأَكْتَافَ مِنْ صَبَدِ الْمُلُوكَ <sup>(٣)</sup>  
٤ جِثْثَةُ بَالْتُضَعِّفِ مِنْيَ جَاهِدَا  
فَجَرَى بِي جَرْزِي جَبَارٍ مَحْوُكَ <sup>(٤)</sup>  
٥ يَا لَهَا مِنْ عُرْضَةٍ بَلْ فِتْنَةٌ  
سَاقَهَا سَيْفٌ إِلَيْنَا مِنْ تُبُوكَ <sup>(٥)</sup>

(١) قال الشّعر في نوال بن عتيك ، غلام ابن ذي يزن ، وكان يُسمّى نازع الأكتاف ، كذا ساق الهمداني الخبر ، بين يدي الآيات في الإكليل ، في حين نسب ثانيتها في صفة جزيرة العرب إلى ميمون بن حَرِيز والد أبان ؛ انظر التّخريج .

(٢) يردي : يرمي ؛ يقال : رَدَى يَرْزِدِي رَذِيَا إِذَا رَمَى . وعبد الملك ؛ أي : عبد الملك ، قال الهمداني : « يقول بعض العرب في عبد الملك : عبد الملك » صفة جزيرة العرب ٤٠٢ ؛ ولم يتبيّن لي من أراد بـ : ( عبد الملك ) في البيت .

(٣) صَبَدِ الْمُلُوكِ : جمع أَصْبَدَ ؛ وهو الذي لا يلتقط من زَهْوه يميناً ولا شمالاً .

(٤) محوك : من المَحْكَ ؛ وهو المُشَارَةُ والمنازعةُ في الكلام ؛ يقال : مَحِكَ يَمْحَكَ مَحْكَا : لَجَّ في الأمر فهو مَحِكَ .

(٥) في شمس العلوم والمنتخبات : « ... من محنـة ... » ، وفيه إشارة إلى استعanaة سيف بن ذي يزن بالفُزُّس .

\* \* \*

وعرضة : العُرْضة ، لغة : الاعتراض في الخير ، وفي الشَّرّ ، وهو عُرْضة  
لكذا : إذا نصبت له ؛ أراد : يالها من أمر شُرٌّ عرَضنا له . لعله يريد أن نوالاً هنذا كان من  
بقايا الفرس الذين جلبهم سيف بن ذي يزن من بلاد فارس ، لما ذهب يطلب من كسرى المَدَد  
والنصرة لإخراج الحبشة من اليمن ؛ أما قوله : « ... من تبوك » فإنما أراد تلك المدينة  
المشهورة التي بأدنى أرض الشَّام ؛ ولعلَّ الفرس كانت تمر بها بِرًا ومنها البحر ، الذي يحمل  
من ركبها منهم إلى سواحل اليمن ؛ وقد ثبت مجيء سيف بن ذي يزن بمن معه عن طريق  
البحر ، كما تقدَّم في قوله (ق : ١ / ب : ٣) :

خَيَّمْتُ فِي لُجَّجِ الْبَحَارِ فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ غَيْرُ تَرْجِمِ الْأَخْبَارِ

## عمرٌ بن الحارث بن سيف بن ذي يزن الحميري

- ٢١ -

في نهاية الأرب في أخبار الفُرس والعرب (٤١١) <sup>(١)</sup> : (من الكامل)

١ مِنَ التَّبَاعِةِ الَّذِينَ تَمَلَّكُوا شَرْقَ الْبَلَادِ وَغَرْبَهَا فِيمَا مَضَى  
٢ نَحْنُ الْمُلُوكُ بْنُ الْمُلُوكِ أُولُو الْهُبَّةِ وَالْجِبَّا <sup>(٢)</sup>

(١) ذُكر أن النعمان بن المنذر كان أرسل من العرب وفوداً إلى كسرى ، فتكلموا بين يديه بكلام متقنٍ وحكمة باللغة ، غير أن كلامهم لم يخلُ من غلظة ؛ فأرسل إلى النعمان برسالة ، منها قوله : « أما بعد ، فقد أتني وفودك ، وسمعت أقوالهم واحتملت غلظة كلامهم ، لعلمي بالأّ ملوك لهم ، فينطقون بين أيديهم منطق الرّعية الخاصة ». فقد رأيت أن توجّه إلى من أشراف العرب ، ممّن كانت الإتاوات والرّئاسات في آبائهم من كل قبيلة رجالاً لتملك كلّ رجل على قومه ، وأسند إليه أمر قبيلته ، ليأخذوا على أيدي سفهائهم ، ويضطروا لهم قواصيهم ، ويدبروا لهم أمورهم ، وتكون الحكومات بينهم ، ويتفقدوا أدابهم . فافعل ما أمرتك ، وعجل بهم على ! والسلام . فلما وصل كتاب كسرى إلى النعمان بعث برسله ، فحضر إليه أشراف العرب من كلّ حيٍ . فاجتمعوا عنده بالخوزنق . فبدأ بحمير ، وقال من أولئك الناس بملككم اليوم ؟ قالوا : ما فينا أحدٌ أحقر به من عمرٌ بن الحارث بن سيف بن ذي يزن . فقال لعمرو : قم فاذكر مناقب آبائك ! فقام ، وأنشأ يقول : مِنَ التَّبَاعِةِ . . . (الشعر) » نهاية الأرب في أخبار الفُرس والعرب : ٤١١ . . .

(٢) الإتاوة : كلّ ما أخذ يُكُرَّه ؛ والإتاوة الخارج . والجبا ؛ أراد : الجباء ، فسهل الهمز للضرورة ، وهو العطاء ؛ ويجوز أن يكون أراد الحُبَّي ؛ أي : العطايا ، جمع حُبُّة ؛ يقال : حباء حبوا : إذا أعطاهم ، والاسم : الجبنة ؛ ومنه قولهم : إذا عقدوا الحُبَّي أطلقوا الحُبَّي .

٣ ولقد نَمَانِي الْقَيْلُ ذُو يَزَنِ إِلَى  
 ٤ دَانَتْ لَنَا شَرْقُ الْبَلَادِ وَغَرْبُهَا  
 ٥ لَا نَرْتَشِي فِي الْحُكْمِ عِنْدَ حُكُومَةٍ ،  
 فَضْلًا يُنَالُ بِهِ الْمَكَارِمُ وَالْعُلا<sup>(١)</sup>  
 بِالْخَرْجِ لَا يَغِيَاهُمْ عَنِ الْإِبَا<sup>(٢)</sup>  
 بَلْ حُكْمُنَا عِنْدَ الْخُصُومَةِ بِالسَّوَا<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) صدره في نهاية الأرب في تاريخ الفرس والعرب : « ولقد نَمَانِي الْقَيْلُ ذُو يَزَنِ سِيفٍ .. ». بزيادة (سيف) مختل الوزن .

(٢) كذا ورد العَجُزُ في الأصل ، ولم يتوجه لي معناه ؛ وكأنه أصابه تحريفٌ ، وأقرب الوجوه إلى الصواب : « بِالْخَرْجِ لَا يَنَأِي بِهِمْ ... ».

ودانت : أقرت . والْخَرْجُ في اللُّغَةِ : الْطَّلْبُ وَالْحِتَاجُ ؛ وَالْخَرْجُ : السَّلَامَةُ .  
قوله : « الإِبَا » ي يريد : الإباء ، وهو الفرار ، وسهل للضرورة . والخرج : ما يؤذيه المولى  
إلى سيده من غلته .

وظاهر معنى البيت أنَّ البرية دانت لقوم الشاعر بالخرج ، ولم ينفعهم نأيهم عنه فازين .

(٣) قوله : « ... بِالسَّوَا » ي يريد : بالتساو ، وسهل الهمز للضرورة .

## أغلس ، وهو زيد بن علقمة ذي جَدَن الْحِمِيرِي

- ٢٢ -

(من مجزوء الكامل) في الأغاني (٤ / ٢١٧) <sup>(١)</sup> :

١ ما بَالُ أَهْلِكِ ، يَا رَبَابُ  
خُرْزَأَ كَانَهُمْ غَضَابُ <sup>(٢)</sup>  
٢ إِنْ رُزِّثُ أَهْلَكِ أَوْعَدُوا  
وَتَهْرُ دُونَهُمُ الْكِلَابُ <sup>(٣)</sup>  
[٣ غَارُوا عَلَيْكِ ، وَكَيْفَ ذَا  
كَ ، وَدُونَكِ الْخَرْقُ الْيَبَابُ] <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) لم يرد البيت الثالث في الأغاني ، وإنما أضيفته بترتيبه عن رسالة الغفران ؛ انظر التخريج .

(٢) في رسالة الغفران وثمرات الأوراق : « ما بال قومك .. » .

وقد ورد البيت في العقد الفريد مقيد الروي هكذا :

ما بَالُ أَهْلِكِ يَارَبُ خُرْزَأَ كَانَهُمْ غَضَابُ  
وذلك جائز في مجزوء الكامل ، غير أن ضربه في هذه الحال يكون مُذللاً ، وزنه  
(مُتقاعلٌ) ، أما إذا ضُمَّ الروي فيكون ضربه مُرقلاً ، وزنه (متفاعلاً) ؛ والمُرقفل  
ما زِيد على اعتداله سبب خفيف (ثُنْ) ؛ والمُذلل ما زِيد عليه (نْ) ؛ الوافي في العروض  
والقوافي : ٨٢ - ٨٣ .

والخزر : جمع الأخرز ، وهو الذي ينظر بمُؤخر عينه .

(٣) في الأغاني : ٤ / ٢٢١ : « ... دُونَهُمُ الْكِلَابُ » .

(٤) والخُرْقُ : القَفْرُ والقلة الواسعة تتخرق فيها الزبائح . واليَبَابُ : الخالي من كل شيء ؛  
يقال : خراب يَبَابُ .

## سِلْبُ بْنَ لَوْعَ الْحَمِيرِي

- ٢٣ -

في النسب الكبير : (٤٣ / ٣) <sup>(١)</sup> : (من مشطور الرجز)

- ١ إِنَّ تَمِيمًا قَاتَلَتْ ذَا ثَاثَاتٍ
- ٢ وَأَصْقَوْا الْمِرْفَقَ بِاللَّبَّاتِ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال ابن الكلبي ، وهو يذكر رِزاح بن الحارث بن كُلْفَةَ بْنَ عَوْذَ بْنَ ضِيَةَ بْنَ سَعْدَ هُذَيْمٍ : « وهو الَّذِي قُتِلَ ذَا تَاثُ الْحَمِيرِيٍّ » ; فقال فيه سِلْبُ بْنَ لَوْعَ الْحَمِيرِيٍّ : إنَّ تَمِيمًا . . . (الرجز) » النسب الكبير : ٣ / ٤٣ ، وانظر النسب لأبي عُبيْد : ٣٧٤ ؛ وقد ذكر التبريزى أنه ارجز بذلك بعض الحميريين لما وقعت الحرب بين حمير وضحاير ، فظهرت عليهم ضحاير ، وقتلوا ملكاً من مُلُوكِهم ؛ يُدعى ذَا ثَاثَاتٍ ؛ شرح ديوان الحماسة للتبريزى ١ / ١٧٣ - ١٧٦ .

(٢) في شرح الحماسة للتبريزى : « إِنَّ ضَحَايَرًا . . . وَأَصْقَوْا الْمِبْضَعَ . . . » .  
والمبضع : المِشْرَط . واللَّبَّات ، واحدتها اللَّبَّة ، وهي : المَنْخَر .

## معدى كرب ، وهو عبد الله بن سبّيع الحميري

- ٢٤ -

(من الوافر) في المعمرين (٤٣) <sup>(١)</sup> :

١ أراني كُلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا أَثَى مِنْ بَعْدِهِ يَوْمٌ جَدِيدٌ <sup>(٢)</sup>  
٢ يَعُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ فَجْرٍ وَيَأْبَى لِي شَبَابِي لَا يَعُودُ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال أبو حاتم السجستاني : « عاش عبد الله بن سبّيع الحميري مئة وخمسين سنة ، وقال في ذلك : أراني كُلَّمَا ... (الشعر) » المعمرون : ٤٣ .

(٢) في أمالی المرتضی وكتاب الزينة ، ومجموعة المعانی لمجهول ومجموعة المعانی لهارون : « ... أفنیت يوماً أثاني بعده ... ». وفي محاضرات الأدباء : « ... أبلیت يوماً أثاني بعده ... ». والفصوص : « أثاني بعده ... » .

وأراني : يصح فيه البناء للمعلوم والبناء للمجهول .

(٣) في أمالی المرتضی : « يعود بياضه ... ما يعود » ، وفي كتاب الزينة : « ... في كل يوم ... ما يعود ». ومجموعة المعانی لمجهول ولهارون : « يعود ضياؤه ». وفي محاضرات الأدباء : « ... ما يعود ». والفصوص : « ويأبى لي ... » .

## حُبِيَّ الْحَمِيرِي

- ٢٥ -

- في مصارع العُشاق (١ / ١١٦) <sup>(١)</sup> :  
١ جَمَالُكَ ، يَا رُزْعَ بْنَ أَزْقَمَ ، إِنَّمَا تَنَاجِي الْقُلُوبُ بِالْعُيُونِ النَّوَاظِرِ <sup>(٢)</sup>  
وفي مصارع العُشاق (١ / ١١٦) :  
٢ حَيَاءً كُمَا لَا تَغْصِيَاهُ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ الْحَيَاءُ مِنْ تَوْقِي الْمُعَابِرِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشَّعر في خَبِير طَوِيل سِيق في ترجمة رُزْعَة بْن رقيم الْحَمِيرِي فيما سلف ، إِثْر تنازع الزَّجَلِين عَلَى قلب فتاة حَمِيرِية اسْمَهَا الْمُفَدَّاه ، كَانَتْ أَوَّلَ عَهْدَهَا تُقْبَلُ عَلَى حُبِيَّ وَتُغْرَضُ عَنْ رُزْعَة بْن رقيم ، ثُمَّ عَلَقَتْ رُزْعَة ، وَهَامَتْ بِهِ فَمَاتَتْ بِحُبْتَهَا ، وَمَاتَتْ لِفَقْدَهُ عَلَى أَثْرِهِ .

(٢) ضُبِطَ في مصارع العُشاق : « تَنَاجِي الْقُلُوبَ ... » عَلَى أَنَّ (الْقُلُوبَ) مفعول به ، ولذا وَجَهَ في الإِعْرَاب . وَقَوْلُهُ : « جَمَالُكَ » : خَبِيرٌ لمْ يَتَدَأْ مَحْذُوف ، والتَّقْدِيرُ : جَمَالُكَ سَبَبَ مَا أَنْتَ فِيهِ . وَتَنَاجِي ؛ أَيْ : تَنَاجِي ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءِينَ تَخْفِيْفًا ؛ وَيَصْحَّ فِيهِ : تَنَاجِي ، بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ . وَالْمُنَاجَاةُ : الْمُسَارَةُ .

(٣) الْمُعَابِرُ : الْمَعَابِرُ .

## عمرٌ بن النعمان بن عَفِير الْحِمِيرِي

- ٢٦ -

في الإكليل (المخطوط : ٨ / ١) :  
وَقَدْ حَمَلْنَا إِلَى صَنْعِ الْمَوَاحِيدِ رَاسُهُمْ عَلَى الْجِمَالِ الْمَطَارِيدِ<sup>(١)</sup>  
(من البسيط)

\* \* \*

---

(١) في مطبع الإكليل : (طبعة الكرمي وفارس والأكوع) : « رأسهم على ... » ورسم المخطوط يقطع بما أثبت ؛ على أن عجز البيت مضطرب اضطراباً عسيراً ، ومعناه غير متوجه ، ولم أهتد إلى تقويمه وإصلاح أوده .

والمواهيد : لعله جمع المينخاد ؛ أي : كثير الوخذ ، والوخذ : ضرب من سير الإبل فيه سعة الخطو ؛ على أنه يحتمل أن يكون أراد (المواهيد) : جمع مأخذ ، وهو الأسير ؛ غير أن الروي يقطع بمشاكلة الضرب له . والرَّامس في اللغة : مفرد الرَّوامس ، وهي الطير التي تطير ليلاً ؛ لأنها تَزُّمُ الآثار كما يُزَمِّسُ الميت . والمطاريد : جمع مطرود ؛ يقال : شَرَدَ الجمل شُرُوداً ، فهو شارد ، فإذا كان مُشَرَّداً فهو شريداً طريداً .

## الدَّمُونُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّدَفِيٌّ

- ٢٧ -

(من الواфер) : في معجم البلدان (٤ / ٩) <sup>(١)</sup>:

وَحَرْبَةَ نَاهِكَ أَوْجَرْتُ عَمْرًا فَمَالِي بَعْدَهُ أَبْدَا قَرَارُ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) ساق ياقوت الحمويَّ البيت وبين يديه خبر صاحبه وسبب قوله إياته ؛ فقال : « قرأت في كتاب ابن الكلبي بخطِّ أحمد بن عبيد الله مجمع التحوي : قال هشام عن أبي مسكين عن رجل من ثقيف كان عالماً بالطائف قال : كان رجلٌ من الصَّدِيف يقال له : الدَّمُونُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قتل ابنَ عمٍ له يقال له عمرو بحضوره ، ثم أقبل هارباً ، وقال : « وَحَرْبَةَ نَاهِكَ ... (البيت) ، ثم أتى مسعود بن معتَبَ التَّقْفِيَ ومعه مالٌ كثير ، وكان تاجراً فقال : أحالفكم لتزوجوني وأزوجكم وأبني لكم طوفاً عليكم مثل الحائط لا يصل إليكم أحدٌ من العرب ، قالوا : فابن ، فبني بذلك المال طوفاً عليهم فسميت الطائف ، وتزوج إليهم فزوجوه ابنة ، قال هشام : وبعض ولد الدَّمُونَ بالكوفة ، ولهم بها خطة مع ثقيف ، وكان قبيصة من الدَّمُونَ هذا على شرطة المغيرة بن شعبة إذ كان على الكوفة » معجم البلدان : ٤ / ٩ ، ونحو في معجم ما استعجم : ١ / ٦٧ .

(٢) في معجم ما استعجم : « وَحَرْبَةَ نَاهِكَ » ولها وجه ؛ أي : حربة رمح ناهل ، وهو الذي يستنزف دمَّ من يُصاب بهت ؛ أمّا : « حَرْبَةَ نَاهِكَ » فتعني : حربة رجلٌ ناهك ، وهو الشجاع ؛ لأنَّه ينهكُ عدوه فيبلغ منه . قوله : « أَوْجَرْتُ عَمْرًا » أي : طعنته بالرمح في صدره ؛ وقبل : إذا طعنه في فيه .



أشعار مجهولي الجاهلية



في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (١ / ٣٣٠ - ٣٣٤) <sup>(١)</sup> : (من المنسخ)

(١) قال الشعر بعض شعراء حمير في وقعة كانت لبني عبد مناة بن أذ وكلب على حمير ، قُتِلَ فيها علقة بن ذي يَرْنَ الحميري ، وظاهر الآيات لا يتسق مع كون الشاعر من حمير ؛ لأنَّ فيها افتخاراً بالثَّئِيم ، وشماتة بِحِمِير ؛ على أنه قد يكون الشاعر أراد بها إنصاف عدوه ، فإن كان هذا مراده فقد بالغ فيه ؛ إذ لم يبق لقومه سوى ما يستشفَّ من البيت الأخير ، من أنهم لم يقتروا ، بل قتلوا من أبطال الثَّئِيم ما قتلوا .

وقد ساق خبر هذا اليوم التبريزى نقاًلاً عن أبي رياش ؛ فقال : « كان من حدث هذه الآيات أنَّ بلاد بني مَعْدَأْجَدَبْتَ ، فانتفع بـنـو تـمـيمـبـنـمـرـ [بن أذ] ، وبنو عبد مناة بن أذ ، وهم : ثَئِيم وعَدَى وعُكْلَ ، وهم الرِّباب ، وهذا الحُيُّ من كلب - ونسب قضاعة يومئذ إلى مَعْدَأْجَدَبْتَ ولكتهم تَيَّمَّنُوا بَعْدَ ، وانتموا إلى مالك بن حمير - وسعد هذيم ، وهم : عُذْرَة وضِيَّة والحارث وسَلامَان ووائل وعوانة ، وجُلْهُمَة ؛ وهم حَيٌّ من بني سعد ، ومعاوية ، وأبوهم - وهم صُحَارَ - هو : سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، وأمهم عاتكة بنت مَرَّ بن أذ بن طابخة بن إلياس ؛ فانتجعت هذه القبائل صحراء صنعاء ، فرعوا فيها ، ثم وقعت الحرب بين حمير وصُحَارَ ، فظهرت عليهم صُحَارَ ، وقتلوا ملِكَاً من ملوكيهم ؛ يُدعى : ذاتات ، فقال بعض الحميريين :

إِنَّ صُحَارَآ قَتَلَتْ ذَاثَاتَ  
وَالْأَصَفَّـوـاـ الـمـيـنـ بـالـلـبـاتـ

فجمعت حمير لصُحَارَ فارتحلت صُحَارَ من البيداء ، فلحقت ببلاد مَعْدَأْجَدَبْتَ حمير إلى كلب تطلبهم بدم ذي ثات ، وكلب إخوة صُحَارَ ، فاستنجدت كلب ثَئِيم الرِّباب ، فأنجدتهم على حمير ، وظعن بنو تميم من البيداء ، فلحقوا ببلادهم ، فقال بعض شعراء الثَّئِيم حين =

١ مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي إِذْ أَتَى اللَّهُ شَيْئًا صِيقُهُ بِدَمِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لَمَّا رَأَوا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشَبُّ شَدَّوْا حَيَازِنَهُمْ عَلَى الْأَمْمَةِ<sup>(٢)</sup>

ظعنوا عنهم ودخلوا بيوتهم بينهم وبين حمير ... ، فصارت حمير إلى الثئم وعدى  
 وعكل بنى عبد مناة ، وإلى كلب بن وبرة ، ظهرت بنو عبد مناة وكلب على حمير ، وقتلث  
 الثئم علقة بن ذي يزن » شرح ديوان الحماسة : ١ / ١٧٣ - ١٧٦ . وفيه : « أن بلاد بنى  
 سعد أجدب ... ونسب قضاعة يومنذ إلى سعد » وكلاهما تحريف ، صوابه « معد » ،  
 وفيه أيضاً : « فاتفع بنو تميم ... وظعن بنو تميم من البيداء » وكلاهما تحريف ،  
 والصواب « بنو تميم » ، وفيه أيضاً : « وهم : عذرة وضبة ... » والصواب : « ...  
 وضنة » بالتنون ؛ انظر ديوان شعراء بنى كلب (الدراسة) : ١١٤ - ١١٥ ، وفيه فضل  
 إيضاح .

(١) قال المرزوقي : « من رأى : لفظة استفهم ، ومعناه التقريع والتعظيم . وأراد بالأيام  
 الواقعة ، لولا ذلك لما صلح أن يكون (إذا) ظرفًا ، ... . فيقول : من شاهد يومنام بنى  
 الثئم حين التفت غبار الجو بالدم ، وتندى به وابتل ، حتى قل . والصيغة : الغبار الجائل في  
 الجو . وأضافه إلى اليوم لكونه فيه ، والتلفظ كان بريشاش الدم القاطر من الجراح » .

وحذف الشاعر سيباً من أول البيت ، فصارت التفعيلة الأولى (من  
 رأى : تَفْعِلُنْ = فاعلن) بدلاً من (مُسْتَفْعِلُنْ) ؛ وهذا ضرب من الخرم أجازه السهيلي في  
 معرض حديثه عن جواز الخرم في السبب الثقيل ؛ قال الدماميني : « وأجاز السهيلي خرم  
 السبب الثقيل ، وتابعه ابن واصل على ذلك زاعماً أنه التحقيق . واحتاج السهيلي بما جاء  
 عنهم من خرم (متفاعلن) في الكامل وأوله سبب ثقيل ... ، وربما جاء في المنسج ؛ قال  
 الشدّاخ :

قاتلوا القوم يا خزان ولا يدخلوكُمْ في قتالهم فشل  
 قوله : (قاتلُنْ) وزنه (فاعلن) ، وأصله (مستفعلن) فخرين وخريم » العيون  
 الغامزة : ١١٣ - ١١٤ ، وبه كلام حسن .

(٢) قال المرزوقي : « أشيب : أي كثير الجلابة ، ضيق الاختلاط ، والمكان الأشيب فيه شجر  
 ملتف . وجواب (لما) : (شدوا) . يقول : لما أحسن بنو الثئم بفظاعة الأمر واحتلاط  
 الشأن ، وتضائق المجال والمكّر ، وطنوا أنفسهم على الألم ، وشدوا حيزوهم للجهاد ،  
 وتهيّتو للصبر على ما ابتلوا به وشقوا له . والحيزوم : الصدر ، لأنه موضع الخزم والعزم ،

٣ كَائِنًا أَسْدُ فِي عَرِينِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيلِ جَاشَ فِي قَتْمِهِ<sup>(١)</sup>

٤ لَا يُسْلِمُونَ الْفَدَاءَ جَارِهِمْ حَتَّىٰ يَزِلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ<sup>(٢)</sup>

لاشتماله على القلب الذي هو موضعهما ، ... وشدّ الحيازيم : مثل للصبر على ما لحقهم .

(١) قال المرزوقي : « إن هؤلاء القوم يتمتعون على الأعداء ، وببطشون بهم ، تمثُّل الأسد في أجمنتها وبطشها منها ، ونحن كاللَّيل ؛ يريد نحن في كثرتنا وهُولنا وإحاطتنا بهم ، وإدراكنا إياهم كاللَّيل إذا جاشَ ظلمته ، وترأكم سواده . والقتام والقتم والقتمة ، يجيء في الظلمة والغبار والرَّيح ، وجاء الفعل منه : قَتَمْ يقَتَمْ قَتَمًا وَقَتَمًا . وذكر بعضهم أنه أراد بالقتام فحذف الألف ، ... والعَرِين : الأَجْمَة ، أَجْمَةُ الْأَسْد ، ثُمَّ يُسْمَى مُقْتَلُ الْقَوْم عَرِينًا . ويُقال للرَّجُل : هو عَرِنَة لا يُطاق ، إذا كان خبيثاً . قوله : (عَرِينِهِمْ) موضعه موضع الحال ، والأَسْد خبر مبتدأ ممحض ، كأنه قال كائنا هم الأَسْد في مُقْتَلِهِم ، ونحن كاللَّيل في هُولنا وإدراكنا ، ويكون قوله : (جاشَ فِي قَتْمِهِ) ، في موضع الحال ، والأجود أن يكون (قد) معه مضمرة ؛ أي كاللَّيل وقد جاشَ .

وقد ذهب ابن عصفور إلى أنَّ في قوله : « جاشَ فِي قَتْمِهِ » اجتزاء ؛ فقال : « وممَّا جاء من الاجتزاء بالفتحة عن الألف قول رجل من شعراء حمير :

كَائِنًا أَسْدُ فِي عَرِينِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيلِ جَاشَ فِي قَتْمِهِ

يريد : في قَتَمِهِ ضرائر الشَّعْر لابن عصفور : ١٣١ ؛ على أنه قد جاء في كلامهم : قَتَمْ قَتَمًا ، وَقَتَمْ قَتَمَة ؛ فلا حاجة لقول ابن عصفور إنَّ ثمة اجتزاء لأنَّ (القتم) كالـ(قتام) ، وقد سلف ذكره في كلام المرزوقي .

(٢) قال المرزوقي : « مدحهم بحسن المحاماة على الجار ، وتزكِّي الإسلام له مدة بقائه فيهم . قوله : (الْفَدَاء) أشار إلى غداة اللقاء ، أو صباح الغوار . قوله : (حَتَّىٰ يَزِلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ) فيه قَلْب ، والأصل زَلَّتُ القدم عن الشَّرَاك ؛ وهذا مثل لموته ، لأنَّه لا يلبسها بعده . واحتمل الكلام القَلْب لأنَّ المعنى لا يُخفي كما لا يُخفي في قولهم : أدخلت الْحُفَّةَ في رِجْلِي ، والقلنسوة في رأسي ؛ وهذا كما يُقال : هُرِيق جفانه ، وصَفِر وطَابِه ، وطُوي حصيري ، وخلى مكانه . والمعنى : لا يُسلِّمون العjar إلى أن يموت فيهم . ويجوز أن يكون الهاء من (قدمه) راجعاً إلى الشَّرَاك ويكون الكلام مثلاً لتفظيع الأمر ، وهذا كما يقال : (زال السَّرْجُ عن المَعْدُ) و(بلغ الجزام الطُّبَيْنِ) وما أشبههما . والمعنى : إلى =

٥ ولا يَخِيمُ اللَّقَاءُ فَارْسُهُمْ  
 حَتَّى يَشْقَى الصُّفُوفُ مِنْ كَرَمَةٍ <sup>(١)</sup>  
 ٦ وَمَا بَرَحَ التَّيْمُ يَعْتَزِزُونَ، وَرُزْ  
 قُ الْخَطُّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمَةٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٧ حَتَّى تَوَلَّتْ جُمُوعُ حِمْيرَ فَال  
 فَلُّ سَرِيعُ يَهُوِي إِلَى أَمْمَةٍ <sup>(٣)</sup>

---

= أن يَرْلَقَ الرَّجُلُ عَنْ مَقْرَبَهُ فَلَا يَثْبَتُ فِي النَّعْلِ ، وَالْمَعْنَى إِلَى أَنْ يَتَلَعَّلُ الْأَمْرُ كُلًّا مَتَلَعِّلُ فَظِيْعَ « . »

قال المرزوقي : « ولا يَجْبَنُ عَنِ الْلَّقَاءِ فَارْسُهُمْ فِي خِجْمٍ ، وَلَا يَضْعُفُ دُونَهُ فِي حَارٍ ، بَلْ يُقْدِمُ  
 إِقْدَامًا تُخَرِّقُ الصُّفُوفَ بِهِ عَزَّةُ نَفْسٍ ، وَكَرَمُ عَرْقٍ . وَالْلَّقَاءُ يَتَصَبَّ عَلَى الْمَفْعُولِ ، الْأَصْلُ  
 عَنِ الْلَّقَاءِ ، فَلَمَّا حَذَّفَ حَرْفَ الْجَرِّ تَخْفِيًّا وَصَلَّى الْفَعْلُ فَعَمِلٌ ؛ وَيُجَوزُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا كَمْطَلَعِ  
 الشَّمْسِ ، أَرَادَ وَقْتَ الْلَّقَاءِ . وَقُولُهُ : ( حَتَّى يَشْقَى الصُّفُوفُ ) يَرِيدُ إِلَى أَنْ يَشْقُهَا كَرْمًا مِنْهُ ،  
 كَانَهُ لَا يَرْضَى بِأَذْوَانِ الْمُنْتَزَئِينَ فِي الْلَّقَاءِ لِنَفْسِهِ ، بَلْ يَأْبَى إِلَّا النَّهَايَةُ وَالْغُلُوُّ . وَيُقَالُ : خَامِ  
 الرَّجُلِ يَخِيمُ ، إِذَا كَادَ كِيدَأَ فَلَمْ يُفْلِحْ فِيهِ ، أَوْ تَقْدَمَ فِي الْحَرْبِ فَتَكُوْنُ وَلَمْ يَظْفَرْ » ؛ وَقَالَ  
 ابْنُ عَاشُورَ : « وَأَصْلُ الْكَرَامَةِ أَنَّهَا نَفَاسَةُ الشَّيْءِ فِي نُوْعِهِ قَالَ تَعَالَى : « فَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ  
 نَفَعٍ كَرِيمٍ » [القمان : ٢١ / ١٠] . وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ حِمْيرَ فِي الْحَمَاسَةِ : « لَا يَخِيمُ . . . .  
 (الْبَيْتُ) أَيْ : شَجَاعَتِهِ ؛ وَقَالَ تَعَالَى : « وَأَعَدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا » [الْأَحْزَابُ : ٤٤ / ٣٣] .  
 التحرير والتنوير : ١٩ / ٧٩ .

في قولِهِ : « وَمَا بَرَحَ . . . . خَزْمٌ ، بِالْزَّايِ الْمَعْجَمَةِ ، وَرُوِيَ الْبَيْتُ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ فَارِسٍ  
 وَشَرْحِ التَّبَرِيزِيِّ وَرِوَايَةِ الْجَوَالِيِّيِّ : « مَا بَرَحَ . . . . بِلَا خَزْمٌ ؛ وَالْخَزْمُ : زِيَادَةُ حَرْفٍ أَوْ  
 أَكْثَرُ فِي أَوْلَى الْوَزْنِ ، إِذَا سَقَطَ لَمْ يَفْسُدِ الْمَعْنَى ، وَلَا أَخْلَى بِالْوَزْنِ ، وَهُوَ لِيُسْعَبُ عِنْهُمْ ؛  
 انْظُرِ الْعَمَدةَ : ١ / ٢٢٧ .

قال المرزوقي : « وَالْمَعْنَى : مَا زَالَ بْنُ التَّيْمِ يَتَسْبِيُونَ وَيَدْعُونَ بِـ (يَالَّفَلَانِ)  
 مُعْتَزِّيْنَ ، أَوْ بـ (خُدِّ الْعَطْعَنَةُ وَأَنَا فَلَانُّ) مُدَعِّيْنَ . وَالرَّمَاحُ الْمَحْمُولَةُ مِنَ الْخَطُّ الرُّزْقِ فِي  
 الْأَوَانِهَا تَشْفِي الْمُتَكَبِّرِ مِنْ كَبِيرِهِ ، وَالْعَدُوُّ الْمُخَاتِلُ مِنْ دَاهِهِ . وَقُولُهُ : (السَّقِيم) يُجَوزُ أَنْ يَكُونَ  
 يَكُونَ كَنِيَّةً عَنِ الْمَنَافِقِ الْمُدَاجِيِّ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَا وَصَفَهُمْ : « فِي قُلُوبِهِمْ مَرَقٌ »  
 [الْبَقْرَةُ : ٢ / ١٠] ؛ وَيُجَوزُ أَنْ يَكُونَ يُرَادُ بِهِ الصَّلِيفُ التَّيَاهُ . . . . وَيُجَوزُ أَنْ يَكُونَ  
 الْمَعْنَى : وَالرَّمَاحُ فِي اخْتِلَافِهَا تَشْفِي الْمُوْتَوْرِينَ مِنْ أَوْتَارِهِمْ وَذُحُولِهِمْ ، وَجَعَلَ الْفَعْلُ  
 لِلرَّمَاحِ عَلَى الْمَجَازِ وَالسَّعَةِ . وَقُولُهُ : ( وَرُزْقُ الْخَطُّ ) الْوَاوُ وَالْحَالُ . وَ( يَعْتَزُونَ ) خَبْرُ  
 ( مَا بَرَحَ ) » .

قال المرزوقي : « يَرِيدُ : مَا زَالَوا بِهَذِهِ الْحَالَةِ إِلَى أَنْ انْهَزَمَتْ جِيَوشُ حِمْيرَ . فَصَارَ الْمَفْوُلُ =  
 (٣)

٨ وَكُمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ بَطَلٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيَاحُ فِي لِمَمِّةٍ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

= المنهزم مُبادراً في السرعة إلى مقصدته . قوله : (الفل) مصدر في الأصل ... ، وهو موضوع موضع المفعول ، ولذلك جاز أن تقول : رجل فل ، وقوم فل ، ونسوة فل » .

(١) قال المرزوقي : « موضع (كم) نصب على المفعول من (تركتنا) . يقول : وكثيراً تركنا في تلك المعركة من الأبطال وهم مُصرئون مُعفرون في تلك المعركة ، بادون للضياء والظلمة ، تأتي الرياح بسفاحتها وتجعله في لمتهم ولحاظهم . وأشار إلى مُعترك القوم ومُزدحم الطعن والضرب » .

في مصارع العشاق (١ / ١١٨) <sup>(١)</sup> : (من مشطور السريع)

١ وَفَيْتُ لَابنِ مَالِكٍ بْنِ أَزْطَاءَ  
 ٢ كَمَا وَفَتْ لِرُزْزَعَةَ الْمُفَدَّاهَ  
 ٣ وَاللَّهِ لَا خَسِنَتْ بِهِ أَوْ أَلْقَاهَ <sup>(٢)</sup>  
 ٤ حَيْثُ يُلَاقِي وَامْقُ مَنْ يَهْوَاهَ <sup>(٣)</sup>  
 ٥ مِنْ مُمْتَطِ نَاجِيَةَ شَمَرْدَاهَ <sup>(٤)</sup>

(١) قال أبو محمد السراج القاري بعد أن ساق أبياتاً لفتاة حميرية تدعى المُفَدَّاه : « وقالت امرأة من حمير أشبلت على ولدها بعد زوجها : وَفَيْتُ ... (الأبيات) » مصارع العشاق ١ / ١١٨ ؛ ثم عقب على آخرها بيتاً بقوله : « تزيد قول الجاهلية : إنَّ النَّاسَ يُحشرون رُكَبَانَا عَلَى الْبَلَادِ ، وَمُشَاهَةً إِنْ لَمْ تُغَرِّ مَطَايِّهِمْ عَلَى قَبُورِهِمْ ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ » ما دلَّ عَلَى أَنَّ الشِّعْرَ جَاهِلِيًّا ، يُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ مُفَدَّاهَ المذكورة فيـهـ وهي من شواعر هذا المجموع - جاهلية بـأـيـةـ شـعـرـهـاـ والـخـبـرـ المـسـوقـ بـيـنـ يـدـيهـ ؛ انظر شـعـرـهـاـ فيما سـلـفـ : (قـ ١٦ - ١٧) .

وأشبلت المرأة على ولدها : إذا صبرت عليه بعد زوجها ، ولم تتزوج .

(٢) قولها : « ... لا خَسِنَتْ بِهِ ... » أي : لا خُنْثَهُ ، وغدرت به . وقولها : « أوْ أَلْقَاهَ » أي : إلى أن ألقاه .

(٣) الْوَامِقُ : الْمُحَبُّ .

(٤) في مصارع العشاق : « ... نَاحِيَةَ شَمَرْدَاهَ » بالحاء المهملة مصححاً ، وبطرته من كلام المحقق : « شَمَرْدَاهَ » لم نجد هذه اللـفـظـةـ فيـ المعـاجـمـ ، ولعلـهاـ تصـحـيفـ شـمـرـدـاهـ : النـاقـةـ =

## ٦ وَعَاثِرٍ قَدْ خَذَلَهُ رِجْلَاهُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

الحسنـةـ الـخـلـقـ « ولعلـ المـحـقـقـ طـلـبـهاـ فـيـ اللـسـانـ لـاـ غـيرـ ؛ـ قـالـ الرـئـيـديـ :ـ «ـ وـالـشـمـرـدـاـهـ :ـ النـاقـةـ السـرـيـعـةـ ،ـ كـالـشـمـرـدـاـهـ ،ـ بـالـذـالـ الـمعـجمـةـ ،ـ وـلـمـ يـذـكـرـهـ صـاحـبـ اللـسـانـ »ـ التـاجـ :ـ (ـ شـ مـ رـ دـ)ـ .ـ

وـقـولـهـاـ :ـ «ـ نـاجـيـةـ شـمـرـدـاـهـ »ـ أـيـ :ـ نـاقـةـ نـاجـيـةـ شـمـرـدـاـهـ ؛ـ وـنـاجـيـةـ :ـ السـرـيـعـةـ تـنـجـوـ بـمـ رـكـبـهاـ .ـ

(١) وـقـدـ عـقـبـ أـبـوـ مـحـمـدـ السـرـاجـ عـلـىـ الـبـيـتـ بـمـاـ سـيـقـ فـيـ الـحـاشـيـةـ الـأـولـىـ .ـ

- |                                                 |                                                  |
|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| ( من المديد )                                   | في بلاغات النساء ( ٢٨٨ ) <sup>(١)</sup> :        |
| ١ إخْرَتِي مِنْ صَعْقَةٍ هَمَدُوا               | هَمَدُوا لَمَا انْقَضَى الْأَمْدُ <sup>(٢)</sup> |
| ٢ مَا أَمَرَتِ الْعَيْشَ بَغْدَهُمْ             | كُلُّ عَيْشٍ بَغْدَهُمْ نَكَدُ                   |
| ٣ وَيَزِيدُ الْفَارِسُ التَّجِدُ <sup>(٣)</sup> | وَيَزِيدُ الْحِجْرِ وَالصَّمَدُ                  |
- 

(١) قال ابن طيقور في باب وفاته على النساء المشهورات في الشعر : « وقالت امرأة من حمير ترثي إخواتها : إخوتني ... (الأبيات) » بلاغات النساء : ٢٨٨ ؛ والظاهر أنها جاهلية ؛ لورود بعض الأسماء غير الإسلامية في شعرها ، كما سيرد في الأبيات .

(٢) همدوا : هلكوا وماتوا . والصعقة : المرأة من الصعقة ، وأصل الصعقة : الغشي من صوت شديد يسمعه المرء ، وربما مات منه ، ثم استعمل في الموت كثيراً .

(٣) عبد الحجر : بكسر الحاء المهملة ، كذا ضبطه ابن دريد في الاشتراق : ٣٩٨ ، وبطرته : « ح : وعبد الحجر ، معًا » . وقولها : « عبد الحجر » فيه دلالة على أن الاسم جاهليٌ وليس بإسلاميٌّ ، وحادثة تغيير النبي ﷺ لمثل هذا الاسم ذاتعة الصيغ ؛ إذ وُرد عليه رجلٌ من مذحج اسمه : عبد الحجر بن عبد المدان الحارثي ، فسماه عبد الله - كانت حفيديثه رئطة بنت عبد الله بن عبد الله أم أبي العباس السفاح - انظر : النسب الكبير ١ / ٢٦٧ ، ونسب قريش ٣٠ ، والاشتقاق ٣٩٨ ، والأمالي ١ / ١٥٩ ، والمؤلف والمختلف للدارقطني ١ / ٦٦٠ - ٦٦١ ، والإكمال لابن ماكولا ٢ / ٣٨٧ . والصمدُ : السيد الذي انتهى سؤده ويضمد إليه في الحوائج والملمات ؛ أي : يقصد ؛ وفي البيت تصريح ؛ على أنها قد تكون أرادت رجلاً بعينه اسمه ( عبد الصمد ) ؛ فحذفت ضرورة ، واتكالاً على الاسم قبله . والتَّجَدُ كالتجدد : الشجاع الماضي فيما يعجز عنه غيره ، ورجل ذو تجدة ؛ أي : ذو بأس .

٤ أَيْنَ مِلْطَاطٌ أَبُو حِجْلٍ ،      وَأَبُو الْخَرْبَاءِ مُغَمَّدٌ<sup>(١)</sup>  
٥ وَرَدُوا - وَاللَّهِ - مَا كَرِهُوا ،      وَعَلَى آثَارِهِمْ نَرِدُ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قولهما : «أبو الخرباء» هكذا ورد ، ولعل الصواب : أبو الجرباء ؛  
والجرباء : السماء ، ومنه قولهم : بينهما ما بين الجرباء والترباء ؛ وهما السماء  
والارض .

(٢) قولها : «وما كرهوا» أي : ما كرهوا ما وردوا .

في الرّوض المعطار (٥٢٣) <sup>(١)</sup> : (من مشطور الرّجز)

- ١ أَضَبَحَ فِي مَثُوبَ الْأَلْفِ فِي الْجَنَنْ <sup>(٢)</sup>
- ٢ مِنْ رَهْطِ سَاسَانَ وَرَهْطِ وَهْرَزَنْ <sup>(٣)</sup>
- ٣ لِيُخْرِجُوا السَّوْدَانَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنْ
- ٤ دَلَهُمْ قَضَدَ السَّيْلِ ذُو يَرَنْ

\* \* \*

(١) قال الشعر لما جاء وهرز ومن معه من أهل فارس إلى اليمن لإخراج الحبشة ، وكانوا نزلوا موضعًا يقال له : مثوب بساحل عدن ، فخرجو من سفنهم ، وكان أصيب بعضهم في البحر ، فأمرهم وهرز أن يحرقوا السفن ليعلموا أنه الموت ، ولا وجه يؤمّلون المفتر إليه فيجهدون أنفسهم ، وفي ذلك يقول رجل من حضرموت : أصبح ... (الشعر) ، في شعر له طويل ؛ الرّوض المعطار : ٥٢٣ ، ومروج الذهب : ٢ / ٨٦ .

(٢) الجنن : جمع الجننة ، وهي الشّرة .

(٣) في مروج الذهب : « ... ورهط مهرسن » ، ولا يدرى من هو ، فالمشهور (وهرز) لا غير ، ولعله تحريف .

في الإكليل (المخطوط : ١ / ٨٨) <sup>(١)</sup> :  
(من الوافر)

(١) قال الهمداني وهو يذكر عمرو بن يزيد العوفي : « كان فارس العرب ، وحمة البلد ، وسيد بني عوف ، ولسان خولان ، وهو القاتل لسيف بن ذي يزن ، وسأله عن أحواله ، وقال : ثبّت بعدي يا أخي بني عوف ، ففعل جوابه شرعاً :

فما كَبَرْ يُشَبِّهُ لِدَاثُ مُثْلِي      ولكن شَيْتَ رَأْسِي الْحَرُوبُ  
... ، وخولان تقول : لم يقتل أحدٌ مثلَ مَن قُتلَ عمرو من السادة والعلماء ، شهدَ  
مع ابن ذي يزن حرب الأشباء والصدف وحضرموت ، فعَقَلَ نفسه زُويراً ، ورمى مالك بنَ  
يزيد الصَّدَفِيَ الملك فقتله ، وفيه يقول شاعر الصدف : ألا شلت . . . . (البيت)  
الإكليل : (المخطوط : ١ / ٨٧-٨٨ ، والمطبوع : ١ / ٣٧٠-٣٧١) ،  
وفيه : « ورمى مالك بن زيد الصَّدَفِي » وهو وهم ، لعله ناجم عن سبق نظر ؛  
انظر : الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٨-٧ ، ٥٣ ، والمطبوع : ٢ / ٤٦ ، ١٢٨) ؛  
والرُّؤير : زعيم القوم « وأصله شيء يلقى في الحرب ، فيقول الجيش : لا نَفِرْ ولا نبرح  
حتى يفَرِّ ويبرح هذا ؛ ويقال : إنَّ رجلاً من بني هند من كندة يقال له : علقة ، وكان شيخاً  
قد خَرِفَ ، قال لقومه في حرب كان لهم : يا بَنِي ، إِنِّي قد كبرتُ ، واقتربَ أَجْلِي ، . . . أنا  
زُويِرْكم اليوم ، يقول : ألقوني فقاتلوا عليَّ ، ففعلوا ، فسمى ذلك اليوم (الرُّؤير) لأنَّهم  
كانوا يرجعون إليه ويزورونه » مجمع الأمثال : ٣ / ٤٥٧ . وقد وردت هذه المفردة في  
مطبوع الإكليل : « زويداً » ؛ وعلق عليه المحقق بقوله : « لم يأت ذوي د ، مصدرها لذود  
فيما معه من معاجم اللغة ، وإنما أتى ذياداً وذوداً ، ومعنى ذود : طرد وساق ودفع .  
وصححنا بالزاي ! »

١ أَلَا شَلَّتْ يَمِينُكَ يَا بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ أَوْرَى نَيْتَ زَنْدَكَ فَانْسَنَاراً<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

=  
وَدَلَّ خَبْرُ الْبَيْتِ وَمَنْ قِيلَ فِيهِ عَلَى أَنَّهُ قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ وَاتِّكَاءُ عَلَى ذَلِكَ فَسِيُّلْحَقُ بِهِذَا  
الْبَيْتِ بَيْتَانَ آخِرَانِ جَاءَ مَنْسُوبَيْنِ إِلَى شَاعِرِ الصَّدْفِ هَذَا .

(١) قَوْلُهُ : « يَا بْنَ زَيْدٍ » يَرِيدُ : يَا بْنَ يَزِيدٍ ، وَغَيْرُ لِلضُّرُورَةِ ؛ انْظُرْ الْحَاشِيَّةَ السَّابِقَةَ .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٦) <sup>(١)</sup> :  
 (من الطويل)  
 ١ وألْفَتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي      وَقَدْ خُولِفْتُ مِنَا قُلُوبُ وَأَلْسُنُ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ إِلَى مُرْتَعِ نَسْمُو وَيَسْمُو عَدِيدُنَا      وَنَخْنُ إِلَيْهِمْ نَشْتَرِيمُ وَنُذْعِنُ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمدانى ، وهو يذكر نسب الصدف : « والصدف أثرى من حضرموت » ، فلما نزلت كندة بحضرموت بعد مخرجها من الغمر تعرّف بعضهم بعض [كذا] ، وتذاكروا الأواصر والقرابات ؛ قال شاعر الصدف : « وألْفَت ما بيني ... (البيتين) ، وهم وإن كانوا في جملة حضرموت ، ويحاربون معها كندة ، وهو الرأس منها فإنهم لا ينكرون أصلهم في كهلان ، ولا ينكرون التفخر بها ، يوجد ذلك في أشعارهم التي قيلت في أيام حربهم لابن ذي يزن ، وربما أغضوا أنفسهم في بعض الأحيains مسايرةً لحضرموت » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٦ ، والمطبوع : ٢ / ٤٣ - ٤٤) .

(٢) في المطبوع : « وألْفت ما بيني ... » مصححًا . ورسمت بجوار البيت بالخطوط كلمة (شمال) وكتب عليها لفظة (صح) ؛ يريد أن العجز يروى : « وقد خُولِفْتُ مِنَا شمال وأَلْسُنَ » أي : شمال .

(٣) قوله : « إلى مرتع نسمو ... » يريد بذلك أن أصلهم من بيتي مرتع بن معاوية ، على قول بعض النساب ، وإنهم إنما دخلوا في حمير بسبب أمتهم رُهم زوج مرتع ؛ التي فارقت زوجها لخصومة بين أهلها وبينه ، ودخلت بين أهلها من حضرموت ، وتزوجت فيهم ؛ وكان ابنها مالك بن مرتع صغيراً ؛ فنشأ في أحواله وانقطع عن أبيه ، وأخيه ثور بن مرتع ؛ الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥ ، والمطبوع : ٢ / ٤٢ - ٤٣) .

ونستينم : نسكن ونظمتن .

في السيرة النبوية (١ / ٢٩) <sup>(١)</sup> :

لَا هُنَّ كَيْلَانَ حَسَانٍ مِثْلَ حَسَانٍ  
١ لَا هُنَّ كَيْلَانَ حَسَانٍ مِثْلَ حَسَانٍ <sup>(٢)</sup>

---

(١) قال ابن إسحاق وهو يذكر تملّك حسان بن ثبان بعد أبيه ، وسبب قتله على يد أخيه عمرو : « فلما ملك ابنه حسان بن ثبان أبي كرب سار بأهل اليمن يريد أن يطا بهم أرض العجم ، حتى إذا كانوا ببعض أرض العراق - قال ابن هشام : بالبحرين ، فيما ذكر لي بعض أهل العلم - كرهت حمير وقبائل اليمن المسير معه ، وأرادوا الرجعة إلى بلادهم وأهلهم ، فكلّموا أخا له يقال له عمرو - وكان معه في جيشه - قالوا له : اقتل أخاك حسان وتُملّك علينا ، وترجع بنا إلى بلادنا ، فأجابهم ... ، ثم قتل عمرو أخيه حسان ، ورجع بمن معه إلى اليمن ؛ فقال رجل من حمير : لا هُنَّ كَيْلَانَ حَسَانٍ ... (الأيات) » السيرة النبوية : ١ / ٢٨ - ٢٩ .

(٢) في تاريخ الطبرى : « إِنَّ اللَّهَ مِنْ ... ». وفي مخطوط الإكيليل : « اللَّهُ عَيْنَا مِنْ رَأْيِ ... » وموضع النجمة كلمة مطموسة مضرورة عليها في المخطوط ؛ لعلها لفظة (مثل) ، وفيه قبل البيت يقول الهمданى : « وَكَانَ لِلْجَاهِلِيَّةِ الْجَهَلَاءُ مَذْهَبٌ فِي الشِّعْرِ مِنَ الْأَزْحَافِ وَغَيْرِهِ مَا يَسْتَكْرِهُ النَّاسُ الْيَوْمَ كَ ... ، وَقَوْلُ بَعْضِ حَمِيرٍ فِي أَيَّامِ جَدِيسٍ - النَّصْفُ الْأَوَّلُ مِنْ رَوْيٍ وَالنَّصْفُ الْآخِرُ مِنْ رَوْيٍ - قَصِيدَتِهِ : اللَّهُ عَيْنَا ... الْبَيْتُ » ، وقوله : « النَّصْفُ الْأَوَّلُ مِنْ رَوْيٍ وَالنَّصْفُ الْآخِرُ مِنْ رَوْيٍ » ، يعني أن كل شطر من وزن ، فيه وَهُمْ ، فإنهما كليهما من الخفيف ، وزن الشطر الثاني : فَعَلَاتُ مُسْتَقْبِلٌ فَعَلَاتُ ، أصاب (فَاعِلَاثُنْ) الأولى الشُّكْلُ ، وهو حذف ثانها وسابعها ، فصارت (فَعَلَاتُ ) ، فاستشكلها الهمدانى . وقال الشهيلي شارحاً رواية ابن إسحاق أعلاه ، مُتَصَرِّفاً فيها من غير تعليل : « وَقَوْلُهُ فِي الْأَيَّاتِ بَعْدِ هَذَا : (لَا هُنَّ كَيْلَانَ حَسَانٍ) أَرَادَ (اللَّهُ ) ، وَحَذَفَ لَامَ الْجَزِّ وَاللَّامَ الْأُخْرَى مَعَ الْأَلْفِ الْوَصْلِ ، وَهَذَا حَذْفٌ كَثِيرٌ ، وَلَكِنَّهُ جَازَ =

٢ فَتَلَّثَةُ مَقَاوِلُ خَشِيَّةَ الْجَبَرِ  
 سِرِّ غَدَاءَ قَالُوا : لَبَابِ لَبَابِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ مَيْتُكُمْ خَيْرُنَا وَحَيْكُمْ رَبْنَا  
 بُ عَلَيْنَا وَكُلُّكُمْ أَزِيَابِي<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

في هذا الاسم خاصة لكثره ذوره على الألسنة ، ومثل قول الفراء : ( لَهِنَّكَ مِنْ بَرْقِي عَلَيَّ  
 كَرِيمُ ) ، أراد ( والله إنك ) ؛ وقال بعضهم أراد ( إنك ) وأبدل الهمزة هاء ، وهذا بعيد لأنَّ  
 ( اللام ) لا تجتمع مع ( إن ) إلا أن تؤخر اللام إلى الخبر لأنهما حرفان مؤكدان ، وليس  
 انقلاب الهمزة هاء بـمزيل العلة المانعة من اجتماعهما « الروض الأنف » : ١ / ٢٨ - ٢٩ .

(١) في تاريخ الطبرى : « قتلته الأقبال من خشية الجيش ، . . . . » .

وقال ابن إسحاق : « قوله ( لَبَابِ لَبَابِ ) : لا يأس لا بأس ، بلغة حمير . قال  
 ابن هشام : ويروى : لَبَابِ لَبَابِ » السيرة : ١ / ٢٩ .

وقال الشهيلي : « قوله ( قتلته المقاول ) يزيد الأقبال ؛ وهم الذين دون التباعة  
 واحدهم قَبَيل ، وأصله ( قَبَيل ) مثل سيد ، ثم خفف ، واستعمل بالياء في إفراده وجمعه ،  
 وإن كان أصله الواو ؛ لأن معناه الذي يقول يسمع قوله ، ولكنهم كرهوا أن يقولوا ( أقوال )  
 فيلبس بجمع قول ، كما قالوا : عيد وأعياد - وإن كان من عاد يعود - لكن أماتوا الواو فيه  
 إماتة ، كي لا يشبه بجمع العُود ، وإذا أرادوا إحياء الواو في جمع ( قَبَيل ) قالوا : مقاول ،  
 كأنه جمع مقول أو جمع مقال ومقالة ، فلم يبعدوا من معنى القول ، وأمنوا اللبس ، وقد  
 قالوا : محاسن ومذاكرا ، لا واحد لها من لفظها ، وكانتهم ذهبوأيضاً في ( مقاول ) مذهب  
 المرازب ؛ وهم ملوك العجم ، والله أعلم ، على أنهم قالوا : ( أقبال وأقوال ) ، ولم  
 يقولوا في جمع عيد إلا : ( أعياد ) ، ومثل عيد وأعياد : ريح وأرياح ، في لغة بنى أسد .  
 وقد صرفوا من القيل فعلًا ؛ وقالوا : قَالَ عَلَيْنَا فَلَان ؛ أي : مَلَك ؛ والقيالة : الإمارة ،  
 ومنه قول النبي ﷺ في تسبيحه الذي رواه الترمذى : سبحان الذي لبس العَرَّ وَقَالَ بِهِ ؛  
 أي : مَلَك بِهِ وَقَهر ، كذا فسره الهروى في الغريبين » الروض الأنف : ١ / ٢٩ .

(٢) ربُّ عَلَيْنَا ؛ أي : سيد عَلَيْنَا .

(من الطويل) في السيرة النبوية (١ / ٣٠) <sup>(١)</sup> :

وَتَبْنِي بِأَيْدِيهَا لَهَا الدُّلُّ حَمِيرُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا ضَيَّعْتُ مِنْ دِينِهَا فَهُوَ أَكْثَرُ<sup>(٣)</sup>  
إِنْرَافِهَا تَأْتِي الشُّرُورَ فَتَخْسِرُ  
۱ تُقْتَلُ أَبْنَاهَا وَتَنْفَي سَرَاتَهَا  
۲ تُدَمَّرُ دُبْيَاهَا بِطَيْشِ حُلُومِهَا  
۳ كَذَاكَ الْفُرُونُ قَبْلَ ذَاكَ بِظُلْمِهَا

\* \* \*

(١) قال ابن هشام وهو يذكر خبر تولى ذي شناتر المُلُك في حمير : « فوثب عليهم رجل من حمير لم يكن من بيوت المملكة ؛ يقال له : ... ذو شناتر ، فقتل خيارهم ، وعبث ببيوت أهل المملكة منهم ؛ فقال قائل من حمير ... : تُقتل أبناؤها ... (الأبيات) » السيرة النبوية : ١ / ٢٩ - ٣٠ .

(٢) قوله : « تُقتل أبناؤها ... » أي : أبناءها ، وسهل للضرورة . وسراة القوم : ساداتهم وخيارهم وأشرافهم .

(٣) في مطبوع تاريخ الطبرى : « ... فَهُوَ أَكْثَرُ » ، بتحريك الهاء ، وبه يختل الوزن .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٢٢) <sup>(١)</sup> : (من البسيط)

- ١ نادت فوارسنا عمرٍ و الصباح فـَتَيْزِمِي المَيْتَةَ لَا عَنْهَا يُعَرِّيدُ <sup>(٢)</sup> :
- ٢ يا ذا نِعَامَةَ يا عَمَرٍ و التَّدَى فَمَضَى بَيْنَ الْقُبُولِ وَأَبْنَاءِ الصَّنَادِيدِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمданى وهو يذكر أولاد سيف الأكبر بن عامر ذي يزن : « فأولد سيف بن عامر : عُبيد بن سيف ومعدى كرب بن سيف ؛ فأولد عُبيد بن سيف : قيس بن عُبيد ؛ فأولد قيس بن عُبيد : النعمان بن قيس والفياض بن قيس ؛ فأولد الفياض بن قيس بن عُبيد : عمراً ؛ فأولد عمرٍ : عامراً ؛ فأولد عامرٌ : عمرًا ذات نعامة - بضمerton - بن عامر ؛ وفيه يقول بعضُ بنى عمه في حرب الحبشة : نادت فوارسنا ... (البيتين) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٢٢ ، والمطبوع : ٢ / ٢٣٨) .

(٢) في المطبع : « ... بعرىد » مصححًا محرقًا .

والعرىد : الهارب الفارٍ ؛ يقال : عَرَدَ الرَّجُل تعریداً : إذا فر وهرب ؛ يريد : ليس عنها يعرىد .

(٣) في المطبع : « نادت نعامة ... » مصححًا محرقًا . قوله : « عمرٍ و الصباح » لم أتبين دلالته وأظن أنه ( عند الصباح ) .

والصَّنَادِيدِ : السادة والأشراف ، واحدهم صناديده .

νξ

الشعراء المخضرمون  
وشعراء صدر الإسلام وأشعارهم



## علقمة ذو جَدَن الحِمْيرِي

- ٣٧ -

(من مخلع البسيط) في الإكليل (٢ / ٢٦٧) <sup>(١)</sup> :

أَفَرَّ مِنْ أَهْلِهِ الْفَشِيبُ وَبَانَ عَنْ رَأِيهِ الْحَبِيبُ <sup>(٢)</sup>

(١) قال الشعر في المثامنة ؛ وهم ثمانية من أبناء الملوك ، كان ملوك حمير يختارونهم ، ولا يصلح الملك إلا بهم ، وإن اجتمعوا على عزل الملك عزلوه ؛ الإكليل : ٢ / ٢٦٦ .

(٢) في المسالك والممالك لابن خزداذبة : « .. عن رايه » مصححاً ، وفي شرح الدامغة : « .. عن رايه .. » ، وعجزه في معجم البلدان : « وبيان عن أهله .. » .

بيان : انقطع . ورأيه ، أو (رايه) و(رائه) : فيه وجوه ، كلها متوجه ، بالرغم من تفاوتها في قربها كنه البيت ، الأول - وبه زيادة معنى وفضل إياضه يدنيانه من كنه البيت - : أن يكون الرأي من قولهم : رأى رأياً ؛ يريد أن هذا الحبيب بان وانقطع راغباً في البين مؤثراً الفراق ؛ والثاني : أن يكون الرأي من قولهم : رأى رؤية - وهذا الوجه دوين سالفه - أي : بان عن رؤيته ، وانقطع شخصه فما بات يُرى ؛ قال الله تعالى : « يَرَفَنُهُمْ وَشَيْتُهُمْ رَأَى الْمَتَنِينَ » [آل عمران: ١٣ / ٣] ، وقال الأفوه الأودي في رأيته (شعراء مذبح : ق ١١ / ب ٣٦) :

وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى آثارِنَا رَأَى عَيْنَنِ ثَقَةً أَنْ سَمَّاً

وقال عبيد بن الأبرص (شرح القصائد العشر للتبريزي : ٤٧٨ ، البيت ٤٤) :

فَدَبَّ مِنْ رَأِيهَا دَبِيَاً وَالْعَيْنُ حَمَلُهَا مَقْلُوبٌ

والثالث : أن يكون بمعنى (ربه) أي : صاحبه ، يؤيد ذلك رواية ياقوت : « وبيان عن أهله .. ». والرابع : أن يكون بمعنى : (الرأي) أي : غاب عن يراه ، وهذا =

نَّةُ الْكِرَامِ لَنَا يَطِيبُ<sup>(١)</sup>  
 مَا مِنْهُمَا نَاطِقٌ يُجِيبُ  
 خَانَتْهُمَا عِيشَةٌ كَذُوبٌ  
 قَدْ مَرَّتْ شَمْلَهُمْ شَعُوبٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَارَتْ وُجُوهُهُمُ الْجَبُوبُ<sup>(٣)</sup>

٢ وَأَيُّ عَيْشٍ بَعْدَ الْمَثَابِ  
 ٣ ذُو عُنْكُلَانِ وَذُو خَلِيلِ  
 ٤ وَذُو مُقَارِ وَثُغْلُبَانِ  
 ٥ وَذُو سَحَارِ وَذُو قَيْتَانِ  
 ٦ وَذُو حَرَزَفَرِ وَذُو جَلَانِ

المعنى يستقيم بالهمزة ( رايه ) وبتسهيله ( رايه ) يؤيد ذلك روایة شرح الدامعة .

(١) البيت في معناه كالبدر في تمامه ، غير أنه مختلف الوزن ، وكلما سعي إلى إقامة وزنه وإنهاضه جار السعى على معناه وقلل ماءه وأذهب رونقه ، فترك على اضطرابه وفق روایة الأصل ، إنكالاً على قول الهمدانی : « إنه كان للجاهليّة الجلاء مذهب في الشّعر من الأحزاف وغيره ما يُستذكرُ الناس اليوم » الإكليل ٢ / ٧١ ، وشرح الدامعة ٤٩١ .

إلا أن يكون راوي الشعر قد رواه من حفظه ، فقدم فيه وأخر ، ويكون ما قاله علقة :

**بَعْدَ الْمَثَابَةِ الْكِرَامِ فَأَيُّ عَيْشٍ لَنَا يَطِيبُ ؟**

وسيأتي نحو ذلك في البيت ( ٧ ) من القصيدة ( ٦٩ ) من شعر علقة ، والقصيدة على مخلع البسيط أيضاً .

(٢) ذو سحار : هو ذو سحر لا غير ، وغيره علقة للضرورة . وجاءت عروض البيت - وحده من دون غيره من أبيات القصيدة - مجزوءة مقطوعة ( قيفان = مفعولن ) فحسب ، وذاك الأصل في مخلع البسيط ، وجاءت عروض بقية الأبيات مجزوءة مقطوعة مخبونة ( فعلن ) ، وهذا يُشاكِّل قول عَبَيد ( شرح القصائد العشر للتبريزی ٤٨٩ ، البيت ٣٥ ) :

**مُضَبَّرٌ خَلْقُهَا تَضَيِّرَا يَشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّبَبُ**

وشعوب والشعوب : اسم علم للمنية ، تقول : شَعَبُهُمُ المنيّة ؛ أي : فرقهم .

(٣) في مطبع الإكليل : « الجنوب » تصحيف .

وذو حَزَفَر : إنما هو ذو حَزَفَر ، وغيره علقة للضرورة ؛ وفيه يقول :

**أَخْرَجْنَ أَسْعَدَ مِنْ ظَفَارٍ وَقَبَلَهُ أَخْرَجْنَ مِنْهَا لَيْهَا ذَا حَزَفَرِ**

ومثل البيت قول عَبَيد بن الأبرص من طويلته ( شرح التبريزی ٤٩٣ ، البيت ٤٦ ) :

**فَجَذَّلَتْهُ فَطَرَحَتْهُ فَكَذَّحَتْ وَجْهَهُ الْجَبُوبُ**

وفي الإكليل (٨ / ١٥) <sup>(١)</sup> :

- ٧ فَذَكَرْ عَمْدَانُ مُخْرَثَلًا بِنَاوَةُ الْعَجَبُ الْعَجِيبُ  
٨ أَغْلَاهُ مُنْهَمَةُ جُرُوبُ عَالٍ ، وَأَشْفَلُهُ رُخَامٌ
- 

قال التبريزى : « و (الجبوب) قالوا : هو الحجارة ، وقيل : الأرض الصلبة ، وقيل : القطعة من المدر ، وقيل : وجه الأرض » شرح القصائد العشر : ٤٨٩ .

وما أتى به التبريزى هو بعض ما نطق به معجمات العربية ، وفيها أيضاً : والجَبُوب : واحدتها جَبُوبَة ، تُسَدَّدُ بها فُرَجُ القبر وربما وُضِعَتْ عليه ؛ وفي حديث أبي أمامة قال : لَمَّا وُضِعَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقَبْرِ طَفِيقٌ يَطْرَأُ إِلَيْهِمُ الْجَبُوبَ وَيَقُولُ : سُدُّوا الْفُرَجُ ؛ اللَّسَانُ : ( ج ب ب ) .

وقد جاءت عروض البيت ( جَدَن ) على وزن ( مُتَعَلٌ = فَعُلُن ) ، على أنه لو تصرّف في الاسم ( جَدَن ) إلى ( جَدَن ) - كما تصرّف في الاسم ( سَحَار ) في البيت السابق - لجاءت العروض على زنة ( فَعُولَن ) ، غير أنّ رسم هذكذا في المخطوط ، إلا أن تكون الألف قد أطْرَحت وهي ملفوظة ، وإن لم أجده من نصّ على أنه يقال فيه : جَدان .

(١) قال البيتين في وصف عَمْدَان ، وما كان عليه من عُلوٌ ؛ انظر ما سبأتهي من شعر علقة (ق : ٥٥ / ب : ١) .

(٢) في مخطوط شرح الدامعة : « مُخْرَثَلًا » ، وفيه : « ويروى ( مُخْرَثَلًا ) بالحاء [برسم علامة الإهمال تحت الحاء] » .

والمُخْرَثَلُ : المرتفع المُشَرِّف ، المُجْتَمِع بعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . والمُخْرَثَلُ : لعله من الخَرَلُ والثَّخَرَلُ والانْخَرَلُ ، وهي مشية فيها ثاقل وتبخر ، على التشبيه ، وتكون الهمزة حيث تذبذب فيه زائدة .

والمعنى إنّ كان من قولهم ( احْزَالَ ) ؛ أي : إنَّ عَمْدَانَ قَصْرٌ مُشَرِّفٌ عَالٍ ، وإن كان من قولهم ( انْخَرَلَ ) ؛ فهو لعلوه وشموخه يُرى ملء العين ، حتى يخاله الناظر متباخراً ؛ لذهب العين فيه كلّ مذهب كأنَّ السراب يعلوه .

قال الهمداني في وصف عَمْدَان : « وقد بقي من حد عَمْدَانَ القديم قطعة ذات جروب مُتَلَاجِحة تَلَاحِكًا عجيبة ، وهي قُبَّالة الباب الأول والثاني من أبواب الجامع الشرقية ، وبباقي عَمْدَانَ تَلَّ عظيم كالجبل » الإكليل : ٨ / ١٢ . والتَّلَاحِكُ : التَّلَاقُ ؛ يقال : تَلَاحِك =

وفي الإكليل (٨ / ٤٨) <sup>(١)</sup> :

٩ وَقَضَرْ سَلْحِينَ قَدْعَفَاهُ  
رَئِبُ الزَّمَانِ الَّذِي يَرِيبُ <sup>(٢)</sup>  
١٠ تَغُوِي التَّعَالِبُ فِي قُراها  
مَا فِي مَسَاكِنِهَا عَرِيبُ <sup>(٣)</sup>  
وفي الإكليل (٨ / ٥٢) <sup>(٤)</sup> :

البيانُ وغيره ؛ أي : تلامي ؛ شمس العلوم : (التلاحم ٩ / ٦٠٢٧) .

وقد وردت اللقطتان (منهمة) و(جروب) في النقوش متباورتين في غير ما موضع ، تجاورهما في شعر علقة ، و(منهمة) حيث ثقفت في النقوش تعني : الشيء المقصوص ، الذي سُوي وثُجِر وصُقل حجراً كان أم رخامًا أو غير ذلك ؛ وهذا أليط بمعنى البيت ، وأدخل في وصف الرخام . وقد احتفظت معجمات العربية بأثرية تُشَجَّعُ هذا المعنى لـ : (نـهـمـ) كما في النقوش ؛ قال ابن منظور : « النـهـامـ الطـرـيقـ الـمـهـيـعـ الـجـدـدـ ، وهو النـهـامـ أيضـاـ . والـمـنـهـمـةـ : موضع التـجـرـ وطـرـيقـ نـهـامـ وـنـهـامـ : بـيـنـ وـاـضـعـ » اللسان (نـهـمـ) .

وتعني (جروب) في النقوش حيث ثقفت : الحجارة التي يُطوى بها البناء من دون أن تكون مسوأة أو مصقوله ؛ لعظمها ولكونها تُجلب أساً متيناً للبناء ، من دون أن يكترث بتسويتها وصقلها ؛ المعجم السبئي : ج رب ، نـهـمـ ، ومدونة النقوش الحميرية والسبئية corps inscriptionum semiticarum ١٣٦٠ (كوربس)

وانظر شرح السهيلي لبعض مفردات هذا البيت فيما سيأتي من شعر علقة  
(ق : ٥٧ / ب : ٩ - ٧) .

(١) قال البيتين يذكر خلو قصر سلحين من ساكنيه ، وما آلت إليه حاله ؛ الإكليل : ٨ / ٤٨ .

(٢) سلحين ، بكسر السين المهملة أوله ، على زنة فغليل : اسم مرتبة الملك بمارب ؛ شمس العلوم : (سلحين : ٥ / ٣١٧٤) . ولما كانت سلحين مرتبة الملك صبح إعادة الضمير في قول علقة (في قراها) على التأنيث ؛ أي : في قرئ مرتبة الملك . وريب الزمان : صرفه . وربابي أمره يرببني : أدخل على شرءاً وحوفاً .

(٣) في قراها : أي : في قرئ مرتبة الملك كما سلف . قوله : « ما بها عريب » أي : ما بها أحد ؛ لا يقال في غير التقى .

(٤) قال الهمданى : « والذيل قصر باليمين ، ولا أحق موضعه ؛ وقد ذكره علقة : والذيل ...  
(البيت) » الإكليل : ٨ / ٥٢ ؛ قوله الهمدانى : « ولا أحق موضعه ... » =

١١ والدَّيْلُ أَضَبَحَ بَعْدَ عِزٍّ [قد] كَانَ فِيهِ ، [وَهُوَ] كَتِيبٌ<sup>(١)</sup>

وفي الإكليل (٨ / ٢٩) :<sup>(٢)</sup>

١٢ مُلُوكُ رَيْدَانَ عَطَّلُوهَا مَا مِنْهُمُ مَلِكٌ يَرْؤُبُ<sup>(٣)</sup>

— — —

في الإكليل (٨ / ٥٢) :<sup>(٤)</sup> (مجزوء الكامل)

والدَّيْلُ أَضَبَحَ بَعْدَ عِزٍّ زِكَانٌ فِيهِ كَتِيبٌ

\* \* \*

أي : لا أعرفه بالدقة .

=

(١) في الإكليل : « ... عَزٌّ كَانَ فِيهِ كَتِيبٌ » ، وهذا يجعل البيت من مجزوء الكامل ، والتروي  
فيه مضموم ، والصواب فتحة لأن (كتيب) خبر (أضبَحَ) ولكن ضمه راجح أن يكون البيت  
من هذه القصيدة ، وأن فيه نقصاً ، فزِدَتْ فيه ما رَمَ سَقْطَهُ ، وأقام وزنه ، وأعان على فقهه .

والكتيب : الحزين ، وصف به القَسْر على الاتساع والمراد أهله ، وهو كثير في  
كلامهم .

(٢) قال البيت يذكر خلو قصر ريدان من الملوك الذين كانوا به ؛ وريدان من قصور حمير بظفار .

في الإكليل : « مُلُوكُ رَيْدَانَ ... » وبه يختل الوزن .

وعطَّلُوهَا : أخلَّوهَا . يقال : عَطَّلَ الدَّار ؛ أي : أخلاقها .

(٤) كذا ورد ، على مجزوء الكامل ، بضم روته ؛ وانظر التعليق على : ق ٣٧ / ب ١١ ،  
فيما سلف .

(من مجزوء الكامل) في الإكليل (٨ / ٥٧) <sup>(١)</sup> :

١ يَا مَنْ يَرَى بَيْتُونَ أَنْ  
سَئِي خَاوِيَا خَرِبَا كِعَابَةَ <sup>(٢)</sup>  
٢ أَمْسَى التَّعَالِيُّبُ أَهْلَةَ  
بَعْدَ الظِّيَنَ هُمُ صِحَابَةَ <sup>(٣)</sup>  
٣ مِنْ سُوقَةُ حَكَمْ ، وَمِنْ  
مَلِكِ يُعَذَّلَهُ جَوَابَةَ <sup>(٤)</sup>

---

(١) قال الهمданى : « وأنشد أبو نصر لعلقمة بن ذي جدن : يا من ... (الأبيات) » ، وقال في موضع آخر بعد أن ساق الأبيات منسوبة إلى الأعشى : « وقال أبو نصر : هذا الشعر لعلقمة بن ذي جدن ، وقد ثبتناه في شعر علقة » الإكليل ٨ / ٣٢ ؛ والأبيات متنازعة بين علقة والأعشى ؛ انظر التخريج .

(٢) في الإكليل ٨ / ٣٢ : « ... رأى ريدان ... حالياً خربا ... » ولعله تحريف عن (خربا) . وفي ديوان الأعشى : « ... يرى زينمان » .

(٣) في الإكليل ٨ / ٣٢ ، وديوان الأعشى : « ... هم مآبه » .

(٤) في الإكليل : ٨ / ٣٢ ، وديوان الأعشى : « ... يُعَذَّلَهُ ثَوَابَةَ » .

والشوقَةُ ، مِنَ النَّاسِ : مِنْ دُونِ الْمَلِكِ ؛ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ  
وَالْجَمْعُ وَالْمَؤْنَثُ وَالْمَذْكُورُ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوْنِيَّةِ الَّتِي أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يَدْخُلَ بِهَا  
فَقَالَ لَهَا : هَبَيْ لِي نَفْسَكِ ؟ فَقَالَتْ : هَلْ تَهْبُطُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلشُّوَقَةِ ؟ » وَقَالَ أَيْضًا : « قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : الشُّوَقَةُ : خَلَافُ الْمَلِكِ ؛ قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكٍ      وَلَا مَلِكًا تَجِيِي إِلَيْهِ مَرَازِبَةَ  
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظْلَمُونَ أَنَّ الشُّوَقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ » اللَّسَانُ : (س و ق) . وَالْحَكَمُ  
وَالحاكم : بمعنى .

٤ وَلَقَدْ أَرَاهُ بِغَبْطَةٍ  
 فَخَوَىٰ وَمَا مِنْ ذِي شَبَابٍ  
 ٥ بِيُرْتَجَىٰ أَبْدًا شَبَابَةٍ  
 ٦ ثَارَ الْغُبارُ وَفَاحَ مِنْ  
 مِنْهُ الْمِسْكُ ، إِذْ فُضِّلَ قِبَابَةٌ  
 (١) في الإكليل « رأه بغبطه ... مُخْضِرٌ خِضابِه » ، وما أثبتت عن ديوان الأعشى ، وفيه : « أراه ... مُخْضِرٌ جَنَابَه ». (٢) في ديوان الأعشى : « ... شباب ، دائم أبدًا شبابه ». (٣) في الإكليل : « قضت قبابة » ، ولها وجيه إذا أوقلت بـ : « انقض » وإن أحجمت معجمات العربية عن التصرير به . وما أثبتت نطقت به بعض أصول الإكليل ، غير أن محققه جعل هذا المنطوق حاشية ، مستغنياً بـ : « قض » وليس فيها عظيم غناء . وفي ديوان الأعشى : « باد العتاد وفاح ريح المسك إذ هجمت قبابة » ، وظاهر رسم « ثار الغبار » مشابه لرسم ما جاء في شعر علقة ؛ وهذا يقطع بأنَّ أحدهما مصحف محرَّفٌ عن الآخر ، ولو لا أنَّ أبيات علقة انتهت إلىنا مجرَّأةً وأبيات الأعشى في قصيدة لقطع بصحَّة العبارة في كلام الأعشى . وفُضِّلت : كُسرت وفُرِقت .

\* \* \*

- 
- (١) في الإكليل « رأه بغبطه ... مُخْضِرٌ خِضابِه » ، وما أثبتت عن ديوان الأعشى ، وفيه : « أراه ... مُخْضِرٌ جَنَابَه ». (٢) في ديوان الأعشى : « ... شباب ، دائم أبدًا شبابه ». (٣) في الإكليل : « قضت قبابة » ، ولها وجيه إذا أوقلت بـ : « انقض » وإن أحجمت معجمات العربية عن التصرير به . وما أثبتت نطقت به بعض أصول الإكليل ، غير أن محققه جعل هذا المنطوق حاشية ، مستغنياً بـ : « قض » وليس فيها عظيم غناء . وفي ديوان الأعشى : « باد العتاد وفاح ريح المسك إذ هجمت قبابة » ، وظاهر رسم « ثار الغبار » مشابه لرسم ما جاء في شعر علقة ؛ وهذا يقطع بأنَّ أحدهما مصحف محرَّفٌ عن الآخر ، ولو لا أنَّ أبيات علقة انتهت إلىنا مجرَّأةً وأبيات الأعشى في قصيدة لقطع بصحَّة العبارة في كلام الأعشى . وفُضِّلت : كُسرت وفُرِقت .

في قطعة مخطوطة من الإكليل لما نشر (١٢) <sup>(١)</sup>: (من الخفيف)  
 ١ اسأَلِ الرِّيحَ إِنْ أَحَارَتْ جَوابًا وَاسْأَلْنَاهُ إِنْ أَجِبَتْ عَنَا السَّحَابَا  
 ٢ هَلَ جَرَى ذَيْلُ تِلْكَ أَمْ جَادَ هَذَا لَأْنَاسٍ أَعَرَّ مِنَا جَنَابَا  
 ٣ خُلِقَ النَّاسُ سُوقَةً وَعَيْدَا وَخُلِقَنَا الْمُلُوكَ وَالْأَزِيابَا <sup>(٢)</sup>

---

(١) ورد قبل البيت خبر طويل فيه حديث عن ذي ثات وزوال ملك حمير ، وذهب مملكتها ، مطلعه : « وذو ثات أيضاً من ملوك حمير ؛ أخبرني من أثق به عن أبي عبد الله بن محمد بن المعلى الأزدي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن زيد ، قال : حدثني عمتي عن أبيه عن الكلبي عن أبيه قال : أخبرنا رجلٌ من رحبة ، وهم بطنٌ من حمير - وأزحاب من همدان - قال : أخبرني رجلٌ منا - يعني من حمير - قال : بينما أنا أسير ... ، ثم سَحَبَ ، والله ، الزَّمانُ على آثارهم أذيالُ الْبَلْى ، وطحنهم بكلائل الفتاء ، فأضحت الآثار بائدة ، والعزة هامدة ، وفي ذلك يقول ذو جَدَنَ : اسأَلْ ... (الشعر) » من قطعة مخطوطة من الإكليل لما نشر : (١٠ - ١٢) ، والخبر وبعض الأبيات في الأزمنة والأمكنة : ٢ / ١٤٣ - ١٤٤ .  
 (٢) في الأصل : « ... حارت جوابا .. إن أجبت عننا .. » مخالف الوزن ، وصوابه عن الحماسة البصرية .  
 وأحارات : أرجعت .

(٣) في الأصل : « ... حاد هذا .. أعز منها .. » ، وصوابه عن الحماسة البصرية ؛ وفي الحماسة : « ... تيك أو جاد هذا » ؛ وقد جاءت في الشعر (أم) مع (هل) ؛ كقول عترة في رأس معلقه (شرح السبع الطوال لابن الأنباري : ٢٩٤) :  
 هل غادر الشعراءِ مِنْ مُتَرَدَّمٍ أم هل عرفت الدَّارَ بعَدَ تَوْهِمٍ  
 والجَنَابَ كالجانب : التَّاحِيَة ؛ ومنه : فلان رحب الجناب ؛ وأخصب جناب القوم ؛  
 أي : ناحيتهم وما حولهم .

(٤) والشَّوَّقَةُ : مَنْ دَوْنَ الْبَلْكَ ؛ وكثيرٌ من الناس يظنون أن الشَّوَّقَةَ أَهْلَ الْأَسْوَاقَ ، كما سلف في =

- ٤ كَانَ ذُو ثَاتِ الرَّئِيعَ غِياثاً  
 ٥ يُنْطِرُ الْبُؤْسَ وَالثَّعِيمَ وَتَنَدَى  
 ٦ وَطَئَ الْأَرْضَ بِالْجُنُودِ اقْتِداراً  
 ٧ حَلَ صَرْوَاحَ فَابْتَسَى فِي دُرَاهُ  
 ٨ حَوْلَةَ الصَّهْبِ وَالْجِعَادُ يُخَالُو
- 

= القصيدة السابقة . والأرباب : جمع رب ، وهو : المالك والسيد .

- (١) في الأزمنة : « ... الهمام ربيعاً » وفي الحماسة البصرية : « كان ذو أصبح ... » وكلاهما من ملوك الحمير ، ولا يختلف الوزن بتغيير الاسم ، غير أنه جرى لـ : (ذى ثات) ذكر في الخبر الذي بين يدي الشعر ، ولم يجر الذي أصبح ذكر فيه .  
 قوله : « يُخَسِّبُ النَّاسَ ... » أي : يكفيهم . والسبب : العطاء .

وقد تبه محقق الحماسة البصرية على أن في بعض أصولها خلطًا في ضبط (يحسب) ؛ فقال : « وفي الأصل ، نـ : يحسب الناسُ (على أن الفعل ثلاثي ، والنـاس فاعل) ، خطأ » الحماسة البصرية : ٢ / ٧٧٢ .

- (٢) في الحماسة البصرية : « ... وتبدي » وله وجه ، غير أن « ... تندى » أعلى وأدخل في معنى العطاء .

قوله : « ... تندى راحتاه ... » : مجاز ؛ تقول : كم تعشتنى يداك ، وكم أعشنى يداك . وإن يده لنديه بالمعروف ، وهو يتندى على أصحابه : يتَسَحَّى عليهم ، وما رأيت أندى منك يدا ؛ أساس البلاغة (ندي) .

الاقتصار : من القسر ، وهو القهر والغلبة .

- (٤) الشعاف كالشَّعَف والشَّعُوف ، وهي : رؤوس الجبال ، واحتلتها شعفة . والمِحراب : واحد المَحَارِيب ، وهي : صُدُورُ الْمَجَالِسِ ... ، ومنه : مَحَارِيبُ غَمْدَانَ بِالْيَمَنِ ... ، وقال أبو عبيدة : المِحرابُ : سَيِّدُ الْمَجَالِسِ وَمُقَدَّمُهَا وَأَشَرَّفُهَا ... ، وعن الأَصْمَعِي : الْعَرَبُ تُسَمَّى الْقَصْرَ مِحْرَاباً لِشَرْفِهِ ... ، وروى الأَصْمَعِي عن أبي عمِّرِ بنِ العلاء : دَخَلْتُ مِحْرَاباً مِنْ مَحَارِيبِ حِمْيَرٍ فَنَفَحَ فِي وَجْهِي رِيحُ الْمِسْكِ ، أَرَادَ قَصْرَاً أَوْ مَا يُشِّهِهُ ؛ التاج : (ح رب) .

- (٥) في الأصل : « الصَّهْبُ وَالْجِيَادُ » ولها وجيه مُتمَحَّل ؛ لأن تشييه الإبل والجياد بالأَسْد الغضاب ، و« لَدَى بَابِهِ » غريب .

والصَّهْب جمع أَصْهَب ، وهو من الرجال : الذي علا ظاهر شعره ولحيته لون =

- ٩ فِرْقَةٌ تَمْعَطُ الْقُسِّيَّ وَأَخْرَى  
 ١٠ وَتَغْضُضُ الْعَيْنُونَ مِنْ دُونِهِ الْأَمَدُ  
 ١١ فَرَمَاهُ الرَّمَانُ مِنْهُ يَوْمٌ  
 ١٢ وَكَانَ الْجُمُوعَ وَالْعَدَدُ الدَّهْرُ
- \* \* \*

=  
 الحمرة ، وفي باطنها السواد . والجعاد : يريد ذوي الشعر الجعد : وهو خلاف السبط ، أو القصير منه ؛ والجعاد أيضاً : جمع الجعد ، وهو الكريم من الرجال ، فأما إذا قيل : فلان جعد اليدين أو جعد الأنامل فهو البخيل ، وربما لم يذكروا معه اليد . والصهب : لعله يريد أيضاً : الإبل الصهب ؛ نقل ابن الأباري في شرحه بيت طرفة من معلقته :

صُهَابَيَّةُ الْعُشْنُونَ مُؤْجَدَةُ الْقَرَا      بَعِيدَةُ وَخْدِ الرَّجْلِ مَوَارَةُ الْبَدْرِ  
 عن الأصمعي قوله : « إذا قيل : صهابية العشنون فإنما يراد اللون . وإذا قيل : صهابية بغير الإضافة فإنما هي منسوبة إلى فخل يقال له : صهاب ؛ والعشنون ما تحت لخيها من الشجر . ؛ انظر شرح السبع الطوال لابن الأباري : ١٦٦ .

(١) وتمعط : تمد ؛ ومنه : معط في القوس ، إذا نزع وأغرق ؛ ومعط السيف من قرابه ، إذا سله ومده ، كامتعطه . والقسي كالقياس : جمع القوس وهي مؤنة وقد تذكرة . والحراب : واحدتها حربة ، وهي آلة دون الرمح .

(٢) صدره في الأصل : « وتغض من دونه الأملاك » وفوق (الأملاك) إشارة تحشية إلى طرة المخطوط ، وفيها : « الأ بصار » يريد بدل الأملاك ، وهو خطأ ، وهي خطأ أيضاً لو أريد بها أن تكون مكان (العيون) لأنها يختلط بها الوزن ؛ وصوابه عن الأزمة والحماسة ؛ وفي الأزمة : « ... ما بدا ... » مخالف الوزن ، والحماسة : « ك إما بدا ... ». قوله : « ... وتحنو الرقابا » يريد : ( وتحنو الأملاك الرقابا ) ؛ والأملاك كالملوك : جمع الملك .

(٣) في الحمسة البصرية : « غادر المعمّر » مخالف الوزن .

(٤) في الحمسة البصرية : « فكان ... الدهم ... » بضم الذال المهملة ، وهو خطأ ؛ والدهم : الكثير .

- (من الوافر) في الإكليل (٨ / ١٠٣) <sup>(١)</sup> :
- ١ أَلَمْ تَرَ نَاعِطًا أَنْسَى خَرَابًا وَتَلْفُمَ بَادَ عَامِرُهُ فَجَابَا وَفِي الإِكْلِيلِ (٥١ / ١٠) <sup>(٢)</sup> :
- ٢ وَكَانَتْ نَاعِطًا عَجَبًا عَجِيبًا وَذُو الْمِشْعَارِ سَاكِنَهَا فَطَابَا

\* \* \*

- (١) استشهد الهمداني بالبيت على ذكر علامة لقصر تلفم .
- (٢) تلفم : ورد بعد البيت : « وكان اسمه (تلف) فزيّنت فيه (ما) فقيل : (تلف ما) ، ثم حذفت الألف فقيل : (تلف) بالحميرية ؛ كما يقولون : (مأدِن) ، و(ريثام) ؛ يريدون (مأدِنًا وريثاماً) ، ثم خفف فقيل : (تلفم) ، ثم رأته العرب كالعجمي فقيل : (تلفم) بالثاء المثلثة » الإكليل (٨ / ١٠٣) ؛ وعنده في معجم ما استعجم : ١ / ٣١٨ ، باختلاف ؛ قوله : « ... فجابا » لم يتضح لي معناه بدقة ؛ وفي اللغة : جاب الشيء إذا خرقه ونقبه ؛ ولعله مصخف عن (خاب) ؛ يقال : خاب يخوب خواباً : افتقر ؛ أو هو من الخيية .
- (٣) قال البيت في ذي المشعار ؛ قال الهمداني : « ومن أعاظم الناعطين في الجاهلية وأشرافهم حمراء ذو المشعار القليل ... ، وهو قاتل لختيبة ذي شناتر ... ، وفي ذي المشعار يقول علامة بن ذي جدن : ... ، وقال أيضاً : وكانت ناعط ... (البيت) » الإكليل : ١٠ / ٥١ - ٥٠ ؛ وانظر فيه تعليق الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله ، على الخبر .

فِي الْإِكْلِيلِ (٨ / ٤٥ ، ٧٧) <sup>(١)</sup> :  
 (مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ)  
 ۱ مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَّثَانَ بَعْدَ  
 مُلُوكٍ صَرْوَاحٍ وَمَارِبٍ  
 وَفِي الْإِكْلِيلِ (٨ / ٥٤) <sup>(٢)</sup> :  
 ۲ وَمُلُوكٌ بَيْنُونَ الْزِيَرِ  
 مِنْ هُمْ بَنَوْا صَعْبَ الْمَنَاكِبِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

- (١) ساق الهمدانى البيت شاهداً على ذكره ملوك صرواح ومارب .  
 (٢) قال البيت يذكر ملوك بينون ، وما كانوا عليه من قوة حين بنائه .  
 (٣) المَنَاكِبُ : واحدها مَنَكِبٌ ، والمَنَاكِبُ : الموضع المرتفع من الأرض ؛ ومناكب الأرض جبالها .

في الإكليل (٨ / ٥٥) <sup>(١)</sup> :  
 (من البسيط)

١ لا تهلكن جزعا في إثر ماتا فائة لا يردد الدهر ما فاتا <sup>(٢)</sup>

---

(١) ساق الهمدانى الآيات حين أتى على ذكر بينون .

(٢) في أخبار مكة للأزرقى :

هونكمالن يرد الدمع ما فاتا  
 لا تهلكي أسفافى إثر من ماتا  
 وفي تفسير الطبرى ٤ / ٢٠٣ :

هوناكما لا يردد الدهر ما فاتا  
 لا تهلكن أسفافى إثر من فاتا  
 وفيه ١١ / ٥٤١ وفي تاريخه :

هونكليس يرد الدمع ما فاتا  
 لا تهلكي أسفافى ذكر من فاتا  
 وفي اللسان وشمس العلوم وعنہ في المنتخبات :

هونكمالا يرد الدهر ما فاتا  
 لا تهلكاكا أسفافى إثر من ماتا  
 وفي الأغاني ومختر الأغاني :

هونكأين تردة العين ما فاتا  
 لا تهلكن أسفافى إثر من فاتا  
 وفي معجم ما استعجم : ٤ / ١٣٩٨ :

هونكليس يردد الدمع ما فاتا  
 لا تهلكي جزعا في إثر من فاتا  
 وفي المسالك والممالك للبكري :

بدمعها لـن تردة العين ما فاتا  
 لا تبكيـن أسفافـى إثرـ من فـاتـا

٢ أَبْعَدَ غُمْدَانَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثْرٌ  
 أَمْ بَعْدَ بَيْتُونَ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتًا؟<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَبَعْدَ حِمْبَرَ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ  
 حَتَّهُمْ رَزِيبُ هَذَا الدَّهْرِ أَخْتَاتَا<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

وَفِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : ١ / ٥٣٥ : « لَا تَهْلِكَنْ » ، وَفِيهِ أَيْضًا : ٣ / ٢٣٥ :  
 يَا خَلَقِي مَا يَرَدَ الدَّمْعَ مَا فَاتَ لَا تَهْلِكِي أَسْفًا فِي إِثْرِ مَنْ مَاتَ  
 وَفِي الرُّوْضِ الْمَعْطَارِ :  
 هَوْنَكِ لَنْ يَرَدَ الدَّمْعَ مَا فَاتَ لَا تَهْلِكَنْ أَسْفًا فِي إِثْرِ مَنْ فَاتَ  
 وَالْبَيْتُ وَقَدْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ مُخْتَلِّ الْوَزْنِ .

وَيَجُوزُ فِي « الدَّهْرِ » : النَّصْبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا تَهْلِكَنْ جَزْعًا فِي إِثْرِ مَنْ  
 مَاتَ ، فَإِنَّ الْجَزْعَ لَا يَرَدُ مِنْ فَاتَ طَوَالَ الدَّهْرِ ، وَهُوَ مَعْنَى نَفِيسٍ ؛ أَوِ الرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ  
 « يَرَدَ » وَمَعْنَاهُ : لَا تَهْلِكَنْ جَزْعًا فَإِنَّ الدَّهْرَ لَا يَرِدُ مِنْ فَاتَ ، وَهُنَّا الْمَعْنَى دُوَيْنٌ سَالِفَهُ .

(١) فِي الْأَغْانِيِّ : « أَبْعَدَ بَيْتُونَ ... وَبَعْدَ سَلْحُونَ » ، وَأَخْبَارُ مَكَةَ لِلْأَزْرَقِيِّ وَالْمَسَالِكِ  
 وَالْمَمَالِكِ لَابْنِ خُزَادَبَهْ وَتَارِيخِ الطَّبْرِيِّ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ٤ / ١٣٩٨ ، وَالْمَسَالِكِ  
 وَالْمَمَالِكِ لِلْبَكْرِيِّ ، وَمَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : ١ / ٥٣٥ ، ٣ / ٢٣٥ ، وَالْبَلْدَانُ لِلْهَمَذَانِيِّ  
 وَالْرُّوْضِ الْمَعْطَارِ : « أَبْعَدَ بَيْتُونَ ... وَبَعْدَ سِلْحِينَ ... » وَفِي الْبَلْدَانِ فِي الصَّفَحَةِ نَفْسَهَا  
 كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : ٤ / ٢١٠ : « هَلْ بَعْدَ غُمْدَانَ أَوْ سِلْحِينَ مِنْ أَثْرٍ أَوْ بَعْدَ ... » ،  
 وَفِي الْبَلْدَانِ فِي الْمَوْضِعِيَّنِ : « ... يَبْنِي النَّاسَ بِنِيَانًا » ، وَفِي الإِكْلِيلِ ٨ / ٤٩ : « أَبْعَدَ  
 سِلْحِينَ ... » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : « ... حِتَّاتَا » .  
 وَالنَّعَامَةُ : الْجَمَاعَةُ ، يَقَالُ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ : أَيْ مَاتُوا وَتَفَرَّقُوا . وَقَوْلُهُ : « وَحَتَّهُمْ  
 رَزِيبُ هَذَا الدَّهْرِ » مَأْخُوذٌ مِنْ حَتَّ الشَّيْءِ إِذَا قَشَرَهُ ، وَحَتَّ الشَّيْءِ إِذَا حَطَّهُ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ ،  
 يَرِيدُ أَنَّهُ أَبَادَهُمْ ؛ وَحِتَّاتَا مَصْدَرُ (حَتَّ) كَ (كِذَابًا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَذَبُوا بِعَيْنِنَا  
 كِذَابًا » [الْبَأْ : ٧٨ / ٢٨] ؛ قَالَ الرَّبِيعِيُّ : « أَهْلُ الْيَمَنِ يَجْعَلُونَ الْمَصْدَرَ مِنْ  
 (فَعَلَ) : فَعَالًا ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ : تَفْعِيلًا » التَّاجُ : (كِذَاب) . وَرَبِيبُ  
 الدَّهْرِ : صَرْفَهُ .

( من مخلع البسيط ) في الإكليل ( ٨ / ١٥ )<sup>(١)</sup> :

١ أَبْعَدَ عُمْدانَ حِينَ أَمْسَى  
سَفَا بِهِ الْمُورُ وَالرِّيَاحُ<sup>(٢)</sup>  
٢ وَنَاعَطَ أَوْحَشَتْ وَأَقْوَثَ  
فَهَلْ لِذِي ثَرْزَةِ فَلَاحُ<sup>(٣)</sup>  
٣ يَا عَيْنُ سَلْحِينَ فَائِدُهِ  
إِذْ هَاضَ مِنْ أَهْلِهِ الْجَنَاحُ [ ]<sup>(٤)</sup>

وفي الإكليل ( ٨ / ٧٧ ) :

٤ يَا عَيْنُ صِرْوَاحَ فَائِدُهِ  
إِذْ زَالَ أَضْحَابُهُ فَطَاحُوا<sup>(٥)</sup>

(١) ساق الهمداني البيتين الأولين حين ذكر قصر عُمْدان ، ثم ساق الأول والثالث لما ذكر قصر سلحين ( الإكليل : ٨ / ٤٨ ) ؛ وقد أثبتت الآيات وُقُوعَ هذا الترتيب ، الذي خلته صواباً .

(٢) في الإكليل : « سفابة المور » مصححًا ، وروي في بعض أصول الكتاب كما نصَّ على ذلك محققه : « يسفي به » .

وسفا : يقال : سفت الرَّبُّعُ التَّرَابَ تَسْفِيهَ سَفِيًّا إِذَا أَثَارَهُ ؛ والسففا : مَا تَطَايِرُ بِهِ الرَّبُّعُ من التَّرَاب . والمُور ، بالقسم : الغبار المُتَرَدُّ ، والتَّرَاب تَشِيرُهُ الرَّبُّعُ .

(٣) في الإكليل : ٨ / ٣٩ : « .. أَوْحَشْتْ وَبَادَتْ » .

وأقوث : أَقْفَرْتْ وَخَلَّتْ .

(٤) هاض : كذا في الإكليل ! وإنما الفعل « هاض » متعدّ ؛ تقول : هاض الجنَاحَ هَيْضًا ، فهو مَهِيَضٌ : إِذَا كَسَرَهُ ؛ ولعل الصواب : « إِذْ هَيَضَ مِنْ أَهْلِهِ الْجَنَاحُ » .

(٥) طاحوا : هَلَكُوا .

وفي الإكليل (٨ / ١٠٣) :

وَتَلْفُمَا فَاندُبِي وَبَكَيٌ لَمَّا خَلَأْهُمْ فَسَاحُوا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) في الإكليل : « . . . فاندبي وابكي ». ولا يتنظم الوزن إلا بقطع همزة « ابكي » ، ولعل الناسخ جهل « بكى » وخالفها في حاجة إلى ألف في أزلها فزاده فيها .  
وساحوا : ذهبوا .

(من الطويل) في الإكليل (٨ / ٥٤) :  
 ۱ كَفَى عِبْرَةً أَنْ يُمْسِي سِلْحِينْ قَدْ هَوَى  
 وَبَيْتُونْ ، وَالْدُّنْيَا قَرِيبٌ بَعِيدُهَا <sup>(١)</sup>

\* \* \*

(١) «أَنْ يُمْسِي سِلْحِينْ ...» : جزم الفعل المضارع بـ : (أن) ؛ وقد ذكر الجزم بـ : (أن) بعض الكوفيين وأبو عبيدة ونقله اللخاني عن بعض بنى صباح من ضبة ، وأنشدوا عليه قول الشاعر (معني الليبي : ٤٥) :

إذا ما غَدَوْنا قال ولدان أهْلِنَا  
 تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ تَخْطِبِ  
 قوله :

أَحَادِيرُ أَنْ تَعْلَمْ بِهَا فَكَرِدَهَا فَشَرِكَهَا ثَقْلًا عَلَيٍّ كَمَا هِيَا  
 وفي هذا الديوان ما يدل على أنهم كانوا يجزمون بأدوات غير جازمة كـ (لن) في قول بعض شعراء حضرموت (ق : ٢٠٠ / ب : ٢) :

فَكُنْ طائِرًا فِي الْجَوَّ أَوْ سَاكِنَ الْجَدَثُ فَلَنْ تَنْجُ مِنْهُمْ حَنْفُ مَنْ نَكْثَ  
 على أنه يحتمل أن يكون الشاعران قد اكتفيا بحركة الكسر والضم عن الياء والواو ،  
 وثمة نظائر لذلك في أشعار العرب ؛ انظر : ضرائر الشعر : ١٢١ .

في الإكليل (٢ / ٢٤٩) <sup>(١)</sup> : (من البسيط)

١ وَيَغْدِ زَيْدٌ بْنُ مُرَّ جِينَ غَادَرَهُ رَبِيعُ الزَّمَانِ تُرْجِي الدَّهْرَ ، تَفْنِيداً <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمداني وهو يذكر آل ذي سخيم مُر بن يعفر ، من الكلاع : « وأولد مُر ذو سخيم الأكبر بن يعفر بن ناكور : ينكف بن مُر ذي سخيم ؛ فأولد ينكف بن مُر ذي سخيم : مُر الأوسط بن ينكف ؛ فأولد مُر الأوسط بن ينكف : زيد بن مُر ؛ وفيه يقول علقة ذو جَدَن : وبعد زيد . . . (البيت) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٢ ، ١٢٨) . والمطبوع : ٢ / ٢ (٢٤٨ - ٢٤٩) .

(٢) تفنيداً : باطلأ .

(من المنسج)

في الإكليل (١٧ / ٨) :

- ١ قَذْ كَانَ حَسَانُ فِي ذُؤَابَةِ غُمْدَا
  - ٢ تَخْدُمُهُ مِنْ سَرَّاً حِمِيرَ أَلَّا
  - ٣ إِنْ سَارَ سَارُوا حَوْلَهُ [ صَفَّينِ ] صَفْ
- ـ دَانَ ، قَرِيرًا بِعَيْشٍ مَنْ رَغَدا  
فَانِ قِياماً لَنْ يَقْعُدُوا أَبَداً<sup>(١)</sup>  
فَيْنِ ، وَلَا يَبْعُدُونَ إِنْ بَعْدَا<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) سراة القوم : ساداتهم وخيارهم وأشرافهم .

(٢) في الإكليل : « إن سار ساروا حواليه صفين ولا يبعدون إذا بعدا » مختل الوزن ، وقد رُمِّ سقطه وتحريفه بما أثبت أعلاه ؛ ولعل الناسخ قد أصاب - في الأصل الذي نسخ عنه - كلمتي « صَفَّينِ صَفَّينِ » فخلال التكرار وَهُمَا فأسقط إحداهما ، وتصرّف في كلمة ( حَوْلَهُ ) وفي ( إن بعدا ) بما تيسّر له من دون أن يُفطن إلى اختلال الوزن وتُفُوره ، ولعل الذي زاد في وَهْمِه كون الشعر من المنسج ، وهو يحرّي عين على الخطأ .

ومثل وَهْم الناسخ هذا ما وقع في بيتٍ يتبع لمالك بن الحُصَيب الْغُنَوي الْهَمَدَانِي  
( الإكليل : ٢ / ٧٢ ) :

أَنَا مَالِكٌ وَأَنَا الَّذِي جَدَدْتُ حِلْفَا [ حِلْفَا ] لِكُنْدَةِ قَبْلَنَا قَدْ كَانَ سَلْفَا

(من الطويل) في الإكليل (٨ / ٤٠) <sup>(١)</sup> :

- ١ وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ بَهَاءِ وَمَنْظَرٍ  
 وَمُفْتَاحٌ قُلٌ لِلْأَسِيرِ الْمُكَفَّرِ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَجَعَنَ بِالْحَرَابِ فَارِسٌ قَوْمِهِ  
 وَلَوْ هَاجَهُمْ جَاؤُوا بِنَصْرٍ مُؤْزَرٍ <sup>(٣)</sup>  
 ٣ وَأَفْنَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَبْنَاءَ نَاعِطٍ  
 يُمْسِمُ دُونَ السَّمَاءِ وَمَبْصَرٍ <sup>(٤)</sup>
- 

(١) الأبيات متنازعة بين علقة ولبيد بن ربيعة العامري؛ انظر التخريج.

(٢) في الإكليل: «وَكَانَ... من بهار...» تحريف، وفي ديوان لبيد: «فَكَانَ رأَيْتَ... وَمِفْتَحٌ قَيْدٌ لِلْأَسِيرِ الْمُكَفَّرِ»، وفي شرح الدامجة: «كَائِنْ... المُكَفَّر»؛ قال الهمданى: «وَكَائِنْ»: معناه: وكم؛ قال الله عز وجل: «وَكَائِنْ مِنْ قَرِيبٍ عَنْ أَثْرِ رَبِّهَا» [الطلاق: ٨ / ٦٥] وقد وقع في غير هذا الموضع...» شرح الدامجة ٤٧٥. والمُكَفَّر: مأخوذٌ من التَّقْتِير، وهو: التَّضْييق في العيش؛ أو هو من الفَتَّة، وهي: غَبَرَةُ الجيش. والمُكَفَّر: المُقْنَع بالسلاح.

(٣) في ديوان لبيد: «وَبِالْحَارَثِ الْحَرَابِ فَجَعَنَ قَوْمَهُ».

قال الهمدانى: «... الحارث الحراب، من آل آكل المُرار الكندي» الدامجة: ٤٧٦. قوله: «ولو هاجهم» يريد الحراب؛ وهاجهم: دعاهم وحرّكهم. مؤزر: شديد.

(٤) في ديوان لبيد: «... أَرْبَابٌ نَاعِطٌ»، وفي شرح الدامجة وديوان لبيد: «... دون السماء ومنتظر».

وبنات الدهر: حوادثه ومصابيه.

٤ وَأَغْوَضَنَ بِالْدُّوْمِيِّ مِنْ رَأْسِ حِضْبَهِ وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ<sup>(١)</sup>

وفي وصايا الملوك (مخطوط بيروت : ١) <sup>(٢)</sup> :

٥ أَبُونَا نَبِيُّ اللَّهِ هُودُ بْنُ شَالِيْخٍ فَنَخَنُ بْنُو هُودِ التَّبِيِّ الْمُطَهَّرِ<sup>(٣)</sup>

٦ لَنَا الْمُلْكُ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا وَمَفْخَرُنَا يَغْلُو عَلَى كُلِّ مَفْخَرٍ<sup>(٤)</sup>

(١) في شرح الدامجة : « وأعرض ... وأنزلت » محرفاً مصحفاً مختلفاً الوزن .

وقوله : « أعوصن بالدومي » أي : لoin عليه أمره . ورب المشقر : صاحبه .

قال الهمданى في الإكليل : « يزيد بالدومي » : يزيد بن شرحبيل الناعطي الملك ، من همدان ؛ وقد يظنه من يجهل ملوك العرب ، يزيد : أكيدر دومة ، وهو سويد بن شبيب بن مالك بن كعب بن علیم الكلبی « الإكليل » : ٨ / ٤٠ .

وكلام الهمدانى في شرح الدامجة - إن صحت نسبة الشرح إليه - يناقض كلامه في الإكليل ؛ فهو في الإكليل ينسب الشعر إلى علقة ، ويختلط من يظن ( الدومي ) أكيدر دومة ، ويتهمه بالجهل وقلة المعرفة بملوك العرب ، في حين تُسبب الشعر إلى لبيد في شرح الدامجة ، ثم قال الشارح بعد الأبيات : « والأسباب : العبال هنها ؛ قال الله تعالى : « فَلَيَرْفَعُوا فِي الْأَسْبَابِ » [ص: ٢٨ / ١٠] أي : العبال . ويريد بالدومي : أكيدر دومة الجندل ، وهو سويد بن شبيب بن مالك بن كعب بن علیم الكلبی ؛ و .. المشقر : وهو بالبحرين ... » شرح الدامجة : ٤٧٥ - ٤٧٦ .

فنصل على أن ( الدومي ) هو أكيدر دومة الجندل ، ويُسميه سويد بن شبيب بن مالك بن كعب بن علیم الكلبی ؛ وهذا التناقض يعزز الشكوك في صحة نسبة شرح الدامجة إلى الهمدانى ويقوى نسبته إلى ابنه محمد أو إلى غيره من تلاميذه عليه . وأكيدر دومة الجندل ليس كلياً كما ذكر شارح الدامجة ، وإنما هو أكيدر العبادي ثم السكوني ؛ انظر ديوان شعراء بنى كلب بن وبرة في الحديث عن ( دومة الجندل ) من منازلهم : ١ / ٥٤٠ .

(٢) قالها يفخر بانتسابهم إلى هود النبي ﷺ والأبيات متنازعة بين علقة وحسان بن ثابت ؛ انظر التخريج .

في ملوك حمير وشمس العلوم ( عابر ) : « ... هود بن عابر ونحن بنو ... » .

(٤) في وصايا الملوك ( مخطوط دمشق ) وملوك اليمن وشمس العلوم : « ومفخرنا يسمو ... » .

٧ فَمَنْ مِثْلُ قَحْطَانِ الْقَوَاضِبِ وَالْقَنَا  
وَمَنْ مِثْلُ أَمْلَاكِ الْبَرِّيَّةِ حَمْبَرٍ<sup>(١)</sup>

— · · —

في الإكليل (٨ / ٢٨) :

وَمِنَ الَّذِي أَزْسَى لَهُ وَقَدْ ابْتَئَنَ  
أَرَالًا وَبَيْتُونَا بَنَى وَظَفَارٍ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) في وصايا الملوك (مخخطوط دمشق) وملوك اليمن وشمس العلوم : « فمن مثل كهلان ... » .

والقاضب ؛ أي : السيف القاضب : جمع قاضب ، وهو : القطاع .

(٢) هكذا ورد البيت مكسور الزوي ، و(ظفار) وإن كانت مبنية على الكسر كـ : (حذام)  
و(قطام) فقد رجحت أن يكون البيت مفتح الزوي ؛ انظر ما سأله في التعليق على البيت  
(٨) من القصيدة (٥٣) .

في الإكليل (٢ / ١٦٦) <sup>(١)</sup> :  
 ۱ وَالْقَيْلُ ذُو يَهْرِ تَوَلِيۚ وَأَخْمَدُ الْقَيْلُ ذُو مُقَارِ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمداني وهو يذكر آل ذي مقار : « فأولد ذو مقار بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة : بيرنام بن ذي مقار ؛ ويقال : إنَّ اسماً ذي مقار : أَحْمَد ؛ وفيه يقول علقمة بن ذي جَدَن : والقَيْل ... (البيت) ، ويقال : يُخْمِد مَكَانَ أَحْمَد ؛ وَحَرِيَّ ذَاك » الإكليل : ٢ / ١٦٦ . وفي شمس العلوم (المُقار) : ذو مقار : « ملك من ملوك حمير ، وهو أحد المثامنة ، واسمه أَحْمَد بن زيد بن سَدَّاد بن حمير الأصغر ، قال فيه علقمة بن ذي جَدَن : والقَيْل ... (البيت) ».

(٢) ذو مقار : بضم الميم ، هكذا ضُبِط في جميع المواقع التي ورد فيها في مخطوط الإكليل ، على أنه ورد في المنتخبات : ١٠٠ ، بفتحها على وزن (فعال) ، ولعله وهم .

(من الكامل) في الإكليل (٨ / ٥٦) :

ثُمَّ أَغْزِرِينِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ ذَرِي  
بَيْنُونَ هَاكَةَ كَأَنْ لَمْ تُعْمَرِ<sup>(١)</sup>  
سَلْحِينَ مُذِرَّةَ كَظَهَرِ الْأَذْبَرِ<sup>(٢)</sup>  
تَسْفِي عَلَيْهِمْ كُلُّ رِيحٍ صَرَصَرٍ<sup>(٣)</sup>  
أَمْسَتْ مُعَطَّلَةَ مَسَاكِنُ حِمَيرِ<sup>(٤)</sup>

١ يَا بِنَتَ قَبْلِ مَعَافِرِ لَا شَخْرِي  
٢ أَوْ لَا تَرَيْنَ - وَكُلُّ شَنِيءٌ هَاكَكُ -  
٣ أَوْ لَا تَرَيْنَ - وَكُلُّ شَنِيءٌ هَاكَكُ -  
٤ أَوْ لَا تَرَيْنَ مُلُوكَ نَاعِطَ أَصْبَحُوا  
٥ أَوْ مَا سَمِعْتِ بِحِمَيرٍ وَيُسْوِيْهِمْ ،

(١) في التيجان والإكليل ٨ / ٢٢٧ : «أَوْ مَا رَأَيْتِ ... بَيْنُونَ خَاوِيَةَ ...». وفي الإكليل : ٨ / ٥٤ : «... شَيْءٌ ذَاهِبٌ بَيْنُونَ خَاوِيَةَ كَظَهَرِ الْأَذْبَرِ».

(٢) في التيجان والإكليل : ٨ / ٢٢٧ : «أَوْ مَا رَأَيْتِ ... سَلْحِينَ خَاوِيَةَ ...». وفي الإكليل : ٨ / ٤٨ : «... شَيْءٌ لِلْبَلْيِ سَلْحِينَ خَاوِيَةَ كَأَنْ لَمْ تُعْمَرِ». والأدبر : الذي أصابه الدَّبَرُ ، و(الدَّبَرُ ) : الفُرْحة .

(٣) في التيجان : «أَوْ مَا رَأَيْتِ بَنِي عَطَاءَ نَاهِيًّا قَدْ أَصْبَحَتْ تَسْفِي عَلَيْهِمْ صَرَصَرُ» تحريف وتصحيف ، وفي الإكليل ٨ / ٢٢٧ : «أَوْ مَا رَأَيْتِ بَنِي عَطَاءَ باهِتًا قَدْ أَصْبَحَتْ تَسْفِي عَلَيْهِمْ صَرَصَرُ» تحريف وتصحيف ، وفيه على الروايتين السابقتين إقواء . وفي البيت اقتباس من قوله تعالى : «وَلَمَّا عَادَ فَأَهْلِكُوكُراً بِرِيحٍ صَرَصَرٍ عَابَتْهُ» [الحاقة : ٦٩].

وتَسْفِي : يقال : سَفَتْ الرِّيحُ التَّرَابَ تَسْفِيه سَفِيًّا إِذَا أَثَارَتْهُ . وَرِيحٌ صَرَصَرٌ : باردة . وَمُعَطَّلَةٌ : خَاوِيَة .

(٤) في التيجان والإكليل ٨ / ٢٢٧ : «... بِحِمَيرٍ وَقُصُورِهَا» .

٦ فابكِيهِمْ ، إِمَّا بَكَيْتِ لِمَعْشَرِ ، لِلَّهِ دَرُكُ ، حِمْرَا ، مِنْ مَغْشَرِ<sup>(١)</sup>

وفي الإكليل (٨ / ٨٩) <sup>(٢)</sup> :

٧ أَوْ لَا تَرَى نَ - وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ - هِكْرَا فَمَا أَزْجُو لَهَا مِنْ أَهْجُرٍ

وفي الإكليل (٢ / ٨٣) <sup>(٣)</sup> :

٨ أَوْ مَا سَمِعْتِ يَقْتَلِ حِمْرَ يُوسُفِي أَكَلَ التَّعَالِفُ لَحْمَهُ لَمْ يُقْبَرِ<sup>(٤)</sup>

(١) في معجم البلدان : « .. أو ما بكيت ». وفي التجان - عنه في الإكليل ٨ / ٢٢٧ - : « لله دَرُك حِمْرٌ » .

(٢) قال الهمданى - وهو يشير إلى قول أسعد بن عبد الله (ملحق الديوان : ق ٥٦ / ب ٤٦) :  
وما هَكَرٌ مِنْ دِيَارِ الْمُلُوكِ بِدارِ هَوَانِ ، وَلَا أَهْجُرٌ  
- : « وقوله تعالى (ولَا الأَهْجَر) يزيد قصراً بأَهْجُر بِلَدِ عَثْنَسِ ، وقال  
علقمة : « أولاً ترين ... (البيت) » ، وحرر بالبيت أن يتلو البيت الثالث أو يسبقه .  
البيت مع تاليه في (ملوك حمير) ، وأثبتت البيت الأول كما رواه الهمدانى ؛ لأنَّه من مصادر  
نشوان في (ملوك حمير) ، عنه أخذ الشعر ، علاوة على أنَّ الهمدانى شرح غريب البيت ،  
ونصَّ عليه .

(٤) في ملوك حمير : « .. الشَّاعَلُ لَحْمَهُ .. » تحريف .  
وقد ساق البيت الدكتور جواد علي في كتابه (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام)  
على النحو الآتى :

أَوْ مَا سَمِعْتِ بَقْتَلِ حِمْرَ يُوسُفَا أَكَلَ التَّعَالِفُ لَحْمَهُ لَمْ يُقْبَرِ  
مَصَحَّفًا مَحَرَّفًا ؛ ثُمَّ قال عقب البيت : « وقد استدل منه (فون كريمر) على أنَّ ذا  
نواس لم يغرق في البحر كما في الروايات الأخرى ، بل قتل قتلاً كما ورد في روايات الروم »  
المفصل : ٣ / ٤٧٢ .

وإنما صُحِّفَ البيت عَمَدًا أو وَفَمَا ثُبِّيَ على هذا التصحيح حَكْمٌ ينافض الروايات  
العربية السيارة ؛ وكثيراً ما كان يُسلِّمُ جواد علي في المفصل بآراء المستشرقين وقلَّ أن تراه  
يناقشها ، في حين يمْرِض الروايات العربية حتى لو كانت أَصْحَّ من غير أبي سيارة .

[٩] وَرَأَى بِأَنَّ الْمَوْتَ خَيْرٌ عِنْدُهُ مِنْ أَنْ يَدِينَ لَأْسَوِدٍ أَوْ أَحْمَرِ<sup>(١)</sup>

وفي الإكليل (٨ / ٢٩) :

فَعَلَّتْهُمْ بِمَنَاسِمٍ وِبِأَزُورٍ<sup>(٢)</sup>

أَخْرَجْنَ مِنْهَا لَيْلَهَا ذَا حَرْزَفَرِ<sup>(٣)</sup>

١٠ إِنَّ الْمَنَايَا وَكَلَثٌ بِرِجَالِنَا

١١ أَخْرَجْنَ أَشْعَدَ مِنْ ظَفَارٍ وِقَبْلَهُ

وفي الإكليل (١٠ / ٤٤)<sup>(٤)</sup> :

وَسَلَبْنَ ذَا هَمْدَانَ غُرْفَةَ تَلْفِيمٍ

١٢ وَسَلَبْنَ ذَا يَرْزَنَ مَنَازِلَ أَخْوَرِ

وفي الإكليل (٨ / ١٩٨)<sup>(٥)</sup> :

وصواب رواية البيت ما أثبتت أعلاه اتكاء على رواية الهمданى في الإكليل ، وفيه بعد  
البيت : « والشالف : الحيتان ، واحدها ثغلوف ، ويقال : شالف وشاليف ،  
كما يقال : مكياں وشكایل ومکایل » الإكليل : ٢ / ٨٣ ، وهي لفظة غفلت عنها معجمات  
العربية .

(١) قوله : « ... لأسود أو أحمر » كناية عن موصوف ، يريد الأحباش والروم . و(أسود)  
و(أحمر) ممنوعان من الصرف يجران بالفتحة بدلاً من الكسرة ، فصرفهم وأظهر الكسرة  
للضرورة .

(٢) المناسب : جمع منسِم ، وهو خفت البغير . والأزور : جمع زور ، وهو وسط صدر البغير ،  
أو ما ارتفع منه إلى الكتفين .

(٣) في الإكليل : ٢ / ٢٨٣ : « ... قَبَلَهَا ذَا حَرْزَفَرِ » .

(٤) قال البيت في شراحيل ذي همدان بن مالك الصامخ ؛ قال الهمدانى : « وكان شراحيل ذو  
همدان من عظماء ملوك همدان ؛ من أجل أبيه وأمه ... ، وقال فيه علقة بن ذي  
جدن : وسلبن ... (البيت) » ؛ وقول الهمدانى : « من أجل أبيه وأمه » يريد أبيه مالكا  
الصامخ ذا ناعط الملك ، وكانت تحته لميس بنت أسعد تبع ؛ الإكليل ١٠ / ٤٣ .

(٥) قال الآيات يرثي الصعب ذا القرنين ؛ وفي ذلك يقول الهمدانى : « وقال علقة بن ذي  
جدن ، وقد رثاه في جملة من ذكر ملوك قحطان : أين الذي ... (البيت) »  
الإكليل : ٨ / ١٩٨ .

١٣ أَيْنَ الَّذِي بَلَغَ الْمَشَارِقَ كُلُّهَا  
 ١٤ وَبَنَى عَلَى يَاجُوحَ رَدْمًا رَصَدَهُ  
 ١٥ فَتَنَوَّثَةً مَيَّةً فَصَدَثَ لَهُ  
 وفي الإكيليل (٨ / ٣٨ - ٣٩) (٣) :

١٦ وَلَمِيسُ كَانَتْ فِي دُوَابَةٍ نَاعِطَ  
 ١٧ وَالصَّامِخُ الْمَلِكُ الْمُتَوَجُ بَعْلَهَا  
 يَجْبِي إِلَيْهَا الْخَرْجَ صَاحِبُ بَزْبَرِ (٤)  
 ذُو التَّاجِ ، حِينَ يَلُوْثُ ، وَالْمِنْبَرِ (٥)

(١) في شرح الدامغة : « مِنَ الَّذِي ... ». .

(٢) في شرح الدامغة وملوك اليمن : « بِالْقَطْرِ لَمْ يَنْقِبْ ... ». .

والرَّذْمُ : السَّدَ . والقَطْرُ : النَّحَاسُ الدَّائِبُ .

(٣) قال البيتين يذكر لميس بنت أسعد تبع وكانت ناكحة في هَمْدَان ، وزوجها الصامخ الملك ؛ قال الْهَمْدَانِيُّ وهو يذكر أَوْلَادَ نُوفَانَ بْنَ أَبْنَعَ ، مِنْ هَمْدَانَ : « فَأَوْلَدَ نُوفَانَ : بَكِيرًا ؛ فَأَوْلَدَ بَكِيرًا : مَرِثَدًا وَذَا بَيْنَ ؛ فَأَوْلَدَ مَرِثَدًا : مَالِكًا الصَّامِخَ الْمَلِكَ ذَا نَاعِطَ ، وَزَوْجَ لَمِيسَ بَنْتَ أَسْعَدَ تَبَعَ ، وَأَمْهَهُ الْجَهِيرَةَ بَنْتَ حُمْرَةَ ذِي مَرَانَ الْأَكْبَرَ ؛ وَفِيهِ يَقُولُ عَلْقَمَةُ بَنْ ذِي جَدَنَ : وَلَمِيسُ ... (البيتين) » الإكيليل ١٠ / ٤٣ .

(٤) قال نشوان الحميري : لميس : من أسماء النساء ؛ قال علقة بن ذي جَدَنَ في لميس بنت أَسْعَدَ تَبَعَ : « وَلَمِيسُ ... (البيت) » ملوك حمير ١٧٩ .

(٥) في الأصل : « الْسَّامِخُ ... » محرّفًا عن الصامخ ، وهو مثل الصامخ . وفي الإكيليل : ١٠ / ٤٣ : « ... الْمَلِكُ الْمُمَلِّكُ ... حِينَ بَلُوْتَهُ وَالْمَحَضُ ». وفي ملوك حمير : « ... وَالْمَحَضُ ». وفي النفس من قوله : « حِينَ يَلُوْثُ » شيء ، ولعله تحريف عن ( حين يَلُوْثُ ) .

وقد عقب الْهَمْدَانِيُّ عَلَى الْبَيْتِ بِقُولِهِ : « وَسُمِّيَ الصَّامِخُ لَأَنَّهُ صَمَخَ الْأَسْمَاعَ بَعْلُوْتَهُ ، وَبَعْدَ صِيَّتِهِ ، وَجَلَّالَةَ قَدْرِهِ » الإكيليل : ١٠ / ٤٣ .

الصَّامِخُ : الَّذِي يَصْمُمُ الْأَسْمَاعَ بِصُوْتِهِ ؛ يَقُولُ : صَمَمَهُ يَصْمُمُهُ صَمَخًا : أَصَابَ صِمَاخَهُ ؛ وَالصَّامِخُ مِنَ الْأَذْنِ : الْخَرْقُ الْبَاطِنُ الَّذِي يُفْضِي إِلَى الرَّأْسِ . وَيَقُولُ : إِنَّ الصَّامِخَ هُوَ الْأَذْنُ نَفْسَهَا ؛ وَالصَّامِخُ لِغَةُ فِيهِ ، يَقُولُ : سَمَمَهُ يَسْمَمُهُ سَمَخًا أَصَابَ سِمَاخَهُ ؛ =

وفي الإكليل (٨ / ٦٠) <sup>(١)</sup> :

ضُورانَ - أَذْرَكَهُ الْمَنُونُ - الْأَكْبَرِ <sup>(٢)</sup>

وَالْبُومُ سَاكِنَةُ ، كَأَنَّ لَمْ يُغَمِّرِ <sup>(٣)</sup>

١٨ فَتَكَ الرَّمَانُ بِحَمِيرٍ وَمُلُوكِهَا

١٩ تَغُوي الدَّئَابُ بِرَبِيعِهِ وَثَعَالِبُ

وفي الإكليل (٨ / ١٦) :

مِنْ بَعْدِ مَمْلَكَةٍ وَبَعْدِ تَكْبِيرٍ <sup>(٤)</sup>

وَعِمَادَهَا ، وَالقُطْرُ خَيْرُ الْأَقْطَرِ <sup>(٥)</sup>

٢٠ وَتَكَوَّرَتْ غُمْدَانُ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى

٢١ الْقَنِيلُ مِنْ قَخْطَانَ أَبَاهَمَ صَخْرَهَا

وفي الإكليل (٨ / ١٠٦) :

هَجَرُ الْمُلُوكِ ، كَأَنَّهَا لَمْ تُهَجِّرِ <sup>(٦)</sup>

٢٢ وَبِرَاقِشُ الْمُلْكِ الرَّفِيعُ عِمَادُهَا

= ويقال سَمَخَني بِجَهَنَّمَ صوته وكثرة كلامه .

(١) قال الهمدانى وهو يذكر محاذيف اليمن وقصورها : « ومنها دامع : هو ضوران ، جبل آnis . . . ، وفيه عمارة بالصخور العظام من أعجب البناء » الإكليل (٨ / ٦٠) .

(٢) ضوران ، بالضم ، وضيطة في مطبوع معجم البلدان : ٣ / ٤٦٤ : « ضوران » بفتح أوله ، ضبط قلم ، ولعله وهم ، والصواب عن الناج ، فقد نص على الضم فيه الرئيسي فقال : « وضوران ، بالضم : جبل باليمين » الناج : ( ضور ) .

وقوله : « ضوران أدركه المتنون الأكبر » ، يريده أدرك أهل ضوران .

(٣) الربيع ، هنها : المحلّة ودار الإقامة .

(٤) تكورة : سقطت .

(٥) قوله : « أبهم صخرها . . . » كذا جاء ، وقد أبهم الحافظ : إذا لم يكن فيه باب ؛ يريده أنهم أحکموا بُنيانهم فلا سبيل لأحد إلى التقاذ فيه ؛ ولعله مصحف عن « أنهم صخرها » ، ينظر التعليق على البيت (٨) من القصيدة (٣٧) .

(٦) في شمس العلوم (براقش) : « الرفيع عمارها » تحريف ، وهو على الصواب في المنتخبات ، وفيه : « براقيش اسم مدينة كانت لملوك حمير بالجوف من اليمن ، فيها حصن وبناء عجيب ، وأسماء أهلها مكتوبة في حجارتها بالمستند ، قال علقة ذو جَدَن : وبراقش . . . (البيت) » المنتخبات : ٧ .

وفي شمس العلوم (٩ / ٦٣٣٧) :

٢٣ وَمَعِينُ فَرَقَ بَيْنَ سَاكِنِ أَهْلِهَا ، أَرْضُ الْأَعْنَةِ وَالْجِيادِ الصُّمَّرِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

قال الهمداني وهو يذكر مساكن بني حزافير من حمير : « وسكن بعضهم بالهجر ؛ وهو سور يجمع قصوراً . والهجر بالحميرية : القرية ، والقصور المُلْتَقَةُ الإكليل : ٢ / ٢٨٣ . وقوله : « ولم تهجر » : ظاهر معناه أنها لا تزال كما تركها أهلها لم تتغير ، ويُحتمل أنه أراد كأنها لم تُسكن ، مأخذ من معنى (الهجر) بمعنى القرية ؛ أي لم تصير هجراً .

(١) قال نشوان الحميري : « ومعين : اسم موضع بالجوف من أرض اليمن ، فيه بناء عجيب بنته ملوك حمير ، قال علقة بن ذي جَدَن : ومعين ... (البيت) » شمس العلوم : (معين) .

وفي شمس العلوم ضُبط الفعل « فرق » هكذا جاء مبنياً للمعلوم ، فيكون الفاعل ضميرأً مستتراً عائدأً على المولت ؛ ويصبح ضبطه بالمعنى للمجهول .

(من السريع)

١ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي حَمِيرٍ وَابْنِهِمْ  
مِنْ مَغْشَرٍ يَا لَكَ مِنْ مَغْشَرٍ<sup>(١)</sup>  
وَالثُّرْكَ وَالرُّومَ بَنِي الأَضَفَرِ

في شمس العلوم (٥ / ٣٣١٣) :

٢ سَائِلْ مَعَلَّا بِهِمْ كُلَّهُمْ  
أَيَامَ كَانَ الْمُلْكُ فِي حَمِيرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَعَرْزِهَا مِنْ ذَهَبٍ أَخْمَرٍ

وفي شمس العلوم (٥ / ٣١٧٤) :

٣ سَائِلْ بِسْلَحِينَ وَأَيَامِهَا  
وَاسْأَلْ بِلَقِيسَ وَبُنْيَانِهَا  
وَفِي الْإِكْلِيلِ (٨ / ٥٥) :

٤ وَاسْأَلْ بِيَبْنَوْنَ وَجِيطَانِهَا  
٥ وَاسْأَلْ بِيَبْنَوْنَ وَجِيطَانِهَا قَدْ نُطِقَتْ بِالدُّرْ وَالْجَوَهِرِ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال نشوان الحميري : «المُسَاءلة» : سائله : من السؤال ، قال علقمة بن ذي جَدَن : فاسأل ... (اليترين) ؛ أي : اسأل عن حمير وسائل عنهم «شمس العلوم» : (المساءلة) .

والباء في قوله : «بِقَوْمِي» للمجاوزه ؛ أي : عن قومي ، ومثله ما سبأتهي في الآيات الآتية ؛ وهو نحو قوله تعالى : «فَسَتَّلْ بِهِ خَبِيرًا» [الفرقان : ٢٥ / ٥٩] ، وكقول علقمة بن عبدة (ديوانه : ٣٥) :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنَّسَاءِ فَإِنِّي بِصِيرٍ بِأَذْوَاءِ النَّسَاءِ طَيِّبٌ  
قال نشوان الحميري : «بِسْلَحِينَ» ، بالباء ، : اسم مرتبة الملك بممارب كانت لملوك حمير ، بها قصر بنته بلقيس - ملكة سبا - بنة الهدأهاد ، وكان فيه عرشها الذي ذكره الله تعالى في سورة التمل . قال علقمة بن ذي جَدَن : سائل بِسْلَحِينَ ... (الشعر) «شمس العلوم» : (سلحين) .

(٢) في الإكيليل : «وَاسْأَلْ بِيَبْنَوْنَ ...» مختل الوزن .

في الإكليل (٨ / ٤٥) <sup>(١)</sup> :  
١ [ وأَوْدَى كَذَاكَ ] الَّذِي [ قَدْ ] بَنَى الـ **قَشِيبَ الْقَشِيبُ بْنُ ذِي حَزْفَرِ** <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال الهمданى : « وكان بمارب قصر سلحين والهجر والقشيب ؛ قال علقمة : الذي ...  
(بقيا البيت) ، فسمى به على حد الاختصار ؛ يراد موضع القشيب » الإكليل : ٨ / ٤٥ .

(٢) زدت ما حفظ بين بمعكوفتين لرم السقط ، وإقامة الوزن ، وتوجيه المعنى ؛ والأشلاء المثبت  
بها مصراعاً البيت عن مطبوع نبيه فارس ، وفي مطبوع الأكوع : « والذى [ قد ] بنى  
القشيب ... » ، وفي مطبوع الكرملي : « والذى بنى القشيب بن ذي يزن  
حزر » .

في الإكليل (٢ / ٢٥١) <sup>(١)</sup> :  
 أَوْدَى الرَّمَانُ بِذِي فَائِشٍ وَأَوْدَى بِصَعْدَةَ نَوْفُ بْنُ مُرَّ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمданى وهو يذكر آل مُرَّ ذي سُخيم ، من الكلاع : « قال أبو نصر : فأولد مُرَّ بن الحارث [بن زيد بن مُرَّ الأوسط بن ينڭف بن مُرَّ ذي سُخيم ] : نوف بن مُرَّ ، ومرثد بن مُرَّ ، والحارث بن مُرَّ ؛ وفي نوف بن مُرَّ يقول علقة الشاعر : أودى ... (البيت) » الإكليل : ٢ / ٢٥١ .

(٢) أودى ، في صدر البيت بمعنى : أهلك ، وفي عجزه بمعنى : هلك ؛ فالفعل يتعدى ولا يتعدى .

والبيت مخروم ؛ وقد قيدت الرّواي فكانت عروضه على وزن (فَعَل) ، على أنه يجوز فيه لثيمه الكسر (... ابنُ مُرَّ) ، فتكون عروضه على وزن (فَعُولَن) .

في الإكليل (٢ / ٧١) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

١ وِمَنَا الَّذِي فُودِنِي بِسَبْعَةَ آلَافٍ      غُلَامًا صَغِيرًا مَا يَشْدُ إِزَارًا <sup>(٢)</sup>

وفي الإكليل (٢ / ٢٤١) <sup>(٣)</sup> :

(١) قال الهمданى : « كان للجاهلية الجهلاء مذهب في الشعر من الأزحاف وغيره ما يستنكروه الناس اليوم ، كقول علقمة : ومنا الذي ... (البيت) » الإكليل : ٢ / ٧١ .

وقال شارح الدامعة بين يدي البيت : « وكان أعظم الناس فداء كرب بن سعد بن ملكيكرب - ويقال : بل حسان - وذلك أنه غزا عكرا فأسر منها سبعة آلاف رجل ، وكان ابنه هذا مسرعاً بالأخروج في بعض قبائل حضور ، فخرج من قلهم قوم حتى طرقوا الموضع الذي هو فيه ، فقبضوا عليه وأتوا ألا يفدوه إلا بما عنده من الأسرى ، فأطلقهم ، وأسلم إليهم ؛ فقال : علقمة ذو جدن : ومنا الذي فودني . . . (البيت) ؛ سالت شيخي عن هذا البيت فقال : يجوز » شرح الدامعة : ٤٩١ .

(٢) قوله : « . . . فُودِنِي بِسَبْعَةَ آلَافٍ » فيه أمران ، أولهما : تسكين الياء في (فُودِنِي) للضرورة ؛ وثانيهما : مجيء العروض (بـ آلَافٍ) على وزن (مفاعيلن) ، وهو مستنكر في الطويل - كما ذكر الهمدانى - لأن له عروضاً واحدة هي (مفاعلن) ؛ انظر الوافي في العروض والقوافي : ٣٧ .

(٣) قال الهمدانى وهو يذكر أولاد سيف الأكبر بن ذي يزن : « وأولد معدى كرب بن سيف الأكبر بن عامر بن ذي يزن : عمرو بن معدى كرب ؛ فأولد عمرو بن معدى كرب : فياض الجُود أبا مرة مُنهياً ، وهو الذي ذكره علقمة بن ذي جدن بقوله : « . . . (البيت) ، وبروئي (خُلْجَا غُزاراً) ؛ وقد يروي بعض الناس أن أبا مرة هذا هو الوافد عليه عبد المطلب » الإكليل : ٢ / ٢٤١ ، وفيه : « . . . أبا مرة ، منهب » ، بالرفع ، =

- ٢ وِمَنَا الَّذِي يُسْمَى مِنَ الْجُودِ مُنْهِيَا  
أَبَا مُرَّةَ الْفَيَاضَ ، بَخْرَا غُزَارَا<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْإِكْلِيلِ (٨ / ٤٧) :<sup>(٢)</sup>
- ٣ وِمَنَا الَّذِي دَائَثَ لَهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا  
بِمَارِبٍ يَتَّبِعُهَا بِالرُّخَامِ دِيَارَا<sup>(٣)</sup>  
وَفِي الْإِكْلِيلِ (٨ / ٦٥) :<sup>(٤)</sup>
- ٤ وِمَنَا الَّذِي سَئَى بِضَهْرٍ مَفَاخِرًا  
وَأَشْرِفَ بِهَا ذُكْرًا لَنَا وَفَخَارًا<sup>(٥)</sup>  
وَفِي شِرَحِ الدَّامِغَةِ (٩٥) :<sup>(٦)</sup>

= ولا وجه له .

(١) المنْهَبُ ؛ أي : الذي يُنهب الناس ماله . وَغُزَارٌ : أشدّ من غزير ، كما يقال : رجل طويل وطوال .

(٢) قال البيت يذكر العرش الذي كان بمارب ؛ وقد عقب الهمدانى على البيت بقوله : « وأعمدة العرش الشُّفْلِي قِيَامٌ إِلَى الْيَوْمِ ، لَوْ اجْتَمَعَ جِيلٌ عَلَى أَنْ يَصْرِعُوا وَاحِدَةً مِنْهَا لَمْ يَقْدِرُوا ؛ لَأَنَّ كُلَّ عَمْدَةٍ مِنْهَا لَهُ تُقُوبُ فِي الصَّفَاتِ الْأَقْلَمِ أَسْفَلَهُ ، وَصُبْتَ بَيْنَهُمَا الْقِطْرُ »  
الْإِكْلِيلِ : ٨ / ٤٧ . والقِطْرُ : التَّحَاسُ الذَّابِحُ .

(٣) مارب ، بلا همز : هَلْكَذَا تَرَدَ فِي النَّقْوَشِ ؛ أي إِنَّ جَذْرَهَا (مَرَبٌ) ؛ انظر : المعجم السَّبْتَيِّ : (مَرَبٌ) ؛ في حين ترد في معجمات العربية مهموزة ، وجذرها : (أَرَبٌ) ؛  
انظر : اللسان والتاج : (أَرَبٌ) .

(٤) في الْإِكْلِيلِ : « ... ذَكَرَ الْمَنْيَ ... » ، ورجحت أنه تحريف ، وأن الناشر كتب (لنا)  
بِالْأَلْفِ المقصورة .

وَسَئَى : فَتَحَ وَسَهَلَ ، يقال : سَنَاهٌ ؛ أي : فتحه وسهله ، وليس في المعنى وفق هذه القراءة عظيم غناه ، وخير منها لو كان من السناء ؛ وهو الرَّفْعَةُ والشَّرْفُ ، من باب أَسْنَاهٌ ؛  
أَيٌّ : رفعه وأعلاه ، غير أن فعله - وهو سَيِّنٌ يَسْتَنِي سنَاهٌ ؛ أي : ارتفع - لا يُعين على هذه المذهب .

(٥) قال الهمدانى وهو يذكر أبا كرب أسعد بن ملکي كرب : « وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِذِي الْكُبَاسِ - وَكَانَ  
اسْتَخْلَفَهُ بِظَفَارٍ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَلَمَّا قَلَّ وَصَارَ بِحَقْلِ شِرْعَةِ نَاصِبَةِ ذُو  
الْكُبَاسِ الْحَرْبُ ، وَمَنَعَهُ مِنَ الدَّخُولِ إِلَى مَلَكَتِهِ ، وَأَخْذَتْ حِمْيرَ مَصَافَ الْحَرْبِ بَيْنَهُمَا ؛ =

٥ وَمِنَا الَّذِي وَافَى لِشَرْعَةَ مُعْلِمًا مُظَاهِرَ سِرْبَالِ الْحَدِيدِ ظِهَارًا<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْإِكْلِيلِ (١٩٩ / ١) :<sup>(٢)</sup>

٦ وَمِنَا الَّذِي لَمْ يُسْبَّ قَبْلَ سِبَائِهِ سِباءً ، وَمَنْ دَانَ الْمُلُوكَ مِرَارًا<sup>(٣)</sup>

قال - لا يحسن أن نصادم بين حمير ، ولا نولغ أسيافها من دماتها ، ولكن ابرز لي فإن  
ظفرت بي كنت أملك بهم ، وإن ظفرت بك اختوين عليهم ، ولم تهرب بينهم مخجم دم ؛  
فبَرَزَ له ذُو الْكُبَاس ، فقتله أسعد في أول جولة ، واستولى على أمره فقال في ذلك علامة ذو  
جَدَنَ : ومنا ... (البيت) « شرح الدامجة » (٩٤ - ٩٥) .

(١) السُّرْبَال : الدرع ، قوله : « مظاهر سربال الحديد » أي : لابس درعاً على درع ؛  
يقال : ظاهر بين درعين إذا لبس درعاً على أخرى ؛ ومثله قول علامة الفحل  
(ديوانه : ٤٤) :

**مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حَدِيدٌ عَلَيْهِمَا عَقِيلاً سِيوفِي : مِخْلَمٌ وَرَسْوُبٌ**  
والْمُعْلَمُ مِنَ الرَّجَالِ : مِنْ عُلِيمٍ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ لِعَلَمَةٍ جَعَلَهَا لِنَفْسِهِ ، وَهِيَ مِنْ آيَةِ  
الشَّجَاعَةِ لِدِيهِمْ .

(٢) قال الْهَمْدَانِيُّ وهو يذكر سَبَأً بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ : « وهو أول من استعمل لتدبير الحكم في  
ملكه ، وأول من نصب ولية العهد في حياته - وسنذكر ذلك في باب الوصايا - وأول من سَبَأَ  
السَّبَيَّ مَمْنَ خَرَّ به وحاريه وناصبه ؛ وفي ذلك يقول علامة بن ذي جَدَنَ : ومنا ...  
(البيت) ؛ فقال : (ومنا) وهم منه « الإكيليل » (١ / ١٩٩) .

وفي قول الْهَمْدَانِيَّ - فيما سلف - : « سنذكر ذلك في باب الوصايا » إشارة عظيمة  
الخطير إلى (كتاب الوصايا) ، الذي يُنْسَبُ ضِلَّةً إلى : الأصمعي ودُعْلُ الْخُزاعي  
والْوَشَاء ؛ وجُلُّ ما فيه ينطِقُ بِنَسْبَتِهِ إلى الْهَمْدَانِيَّ ، فضلاً عن أنَّ ثَمَنةَ مخطوطَةً لهذا الكتاب  
منسوبة إلى الْهَمْدَانِيَّ ، وثَمَنةَ قرائِنَ فيه أَيْضًا تدلُّ على نسبة هذا الكتاب إلى الْهَمْدَانِيَّ ،  
والوصية التي أشار إليها الْهَمْدَانِيَّ موجودة في كتاب وصايا الملوك (المنسوب إلى الأصمعي  
١٣ ، والمنسوب إلى دُعْلٍ ٣٠) ، وفيه أيضًا البيت الذي سألي عقب هذا . وخت  
به : غدر بعهده .

(٣) في شرح الدامجة : « وَمِنَا الَّذِي رَاشَ الْأَنَامَ مِرَارًا » .

ودان : أَذَلَّ وَاسْتَعْبَدَ ؛ يقال : دِنْثَهُ فَدان . قوله : « ... راش الأنام ... »

وفي وصايا الملوك (٢٧) :<sup>(١)</sup>

٧ وَمِنَا الَّذِي لَمْ يُغْرِبِ النَّاسُ مِثْلَهُ فَأَغْرَبَ فِي نَجْدٍ هُنَاكَ وَغَارًا<sup>(٢)</sup>  
وَفِي الْإِكْلِيلِ (٨ / ٢٨) :

٨ وَمِنَا الَّذِي أَرْسَى لَهُ وَقَدِ ابْتَنَى أَزَالًا وَيَنْتُونَابَنَى وَظَفَارًا<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

= أي : أحسن إليهم ؛ والرّيش : المتع والأموال ؛ وسمى الملك الحميري الزايش رائشاً ؛  
لأنه غزا قوماً فعنهم غنائم كثيرةً وراش أهل بيته ؛ اللسان : (ري ش) .

(١) في وصايا الملوك في الحديث عن يغرب : « إنَّهُ أَوَّلُ تَبْحِيجٍ بِالْعَرَبِيَّةِ الْوَاسِعَةِ ، وَنَطَقَ بِأَفْصَحِهَا ، وَأَوْجَزَهَا وَأَبْلَغَهَا ؛ وَالْعَرَبِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، مَشْتَقَةٌ مِّنْ اسْمِهِ . . . ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنَ : وَمِنَ . . . (البيت) » وصايا الملوك : ٢٧ .

(٢) في شرح الدّامغة : « . . . النَّاسُ قَبْلَهُ . . . وَغَازَا » مصحّفاً .

وفي قوله : « يَعْرِبُ . . . فَأَعْرَبَ فِي نَجْدٍ » نظر ، وإن لاءُم مناسبة البيت ؛ ولعله تحريفٌ عن « يُعَزِّبُ فَأَعْزِبُ » أي : لم يبعد أحدٌ في غزواته كما فعل .  
وغار : سار في بلاد الغور ؛ والغور : كل ما انحدر مُغَرِّباً عن تهامة .

(٣) في الأصل : « . . . وَظَفَارٍ » بالكسر ، والضواب فيه هنا الفتح ، وظفار : اسم مبني على الكسر ؛ كخدام غير أن سياق البيت يقطع بأنه مُنتزع من هذه القصيدة ، وأن رويه مفتوح ، ولذا تُصرَّفَ فيه وأُنْزَلَ مُنْزَلَهُ فيها هنا ، وأثبتت مكسور الرّوي في موضع آخر ، للنظر فحسب .

وأرسى ك : (رسى) : ثبت ؛ يقال : أرسى الشيء وأرساه هو . ورسا الجبل يرسو  
إذا ثبت أصله في الأرض .

(من الزمل)

في الإكليل (٣٩ / ٨) <sup>(١)</sup> :

عَثَرَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ فَعَثَرَ  
ثُمَّ مَا إِنْ تَلَقَ فِيهَا مِنْ بَشَرٍ  
فَعَفَا مِمَّنْ ثَوَى فِيهَا الأَثَرُ  
غَشِيشِنِي زَفَرَةً فِيهَا عَبَرَ  
إِثْسَ زَادًا لِأَخِي العَيْشِ السَّهَرَ

١ عَيْنُ فَابِكِي نَاعِطًا وَاسْتَغْرِي  
٢ كَانَ فِيهَا إِلْفُ عَزْ ذَهَبُوا  
٣ دَرَجَ الدَّهْرُ عَلَى آثَارِهِمْ  
٤ فَإِذَا أَبْصَرْتُ آثَارًا لَهُمْ  
٥ فَأَبِيتُ اللَّيْلَ مِنْهَا سَاهِرًا

\* \* \*

(١) قال الآيات يرثي ناعطاً وأهله؛ الإكليل : ٨ / ٣٩ .

(٢) في الإكليل : « عيني ... » مختل الوزن .

وعثر عليهم : اطلع ؛ يريد أنه اطلع عليهم فكانوا نعم ما يُطلع عليه ؛ أو تكون (عثر) الأولى تحرifaً عن (عبر) بمعنى : ذهب ، وحيثتد تكون (عثر) الثانية بمعنى : تعس ؛ يعاتب الدهر إذ غبر على قومه ؛ ويبيّن في النفس منه شيء .

(٣) في الأصل (مطبوع فارس) : « فلذا لم تلق .... » ، وهو اجتهاد من المحقق ، بدليل ما ذكر في الهاشم ؛ إذ نص على أنَّ في الأصل : « فما إن ... » ؛ ومثله في طبعة الكرملي ، وقد أثبتت ما جاء في مطبوع الأكوع ، لانتظام الوزن .

وقوله : « ما إِنْ تَلَقَ ... » جزم الفعل (تلقى) بـ : (ما) النافية للضرورة .

(٤) درج : مشى . وعفا : درس وامحى .

(٥) عبرك : (عَرَات) : جمع عَبَرَة ، وهي الدَّمَعَةُ قَبْلَ أَنْ تَفَيَّضَ ، أو تردد البكاء في الصدر .

في الإكليل (٢ / ١٠٩) <sup>(١)</sup> :  
 ١ وَخَانَ الدَّهْرُ ذَا الْقَرْنَيْنِ قِدْمًا وَفَرْعَوْنَ الْفَرَاعِنِ وَابْنَ سَاسٍ <sup>(٢)</sup>  
 وفي الإكليل (٢ / ١٥٠) <sup>(٣)</sup> :  
 ٢ وَأَخْلَقَ ذَا الْكَلَاعِ وَذَا رُعَيْنِ وَشَمَرَ ذَا الْجَنَاحِ وَذَا الْكُبَاسِ <sup>(٤)</sup>  
 وفي شمس العلوم (٣ / ١٦٧٨ ، ١٠ / ٦٧٩٨) <sup>(٥)</sup> :

(١) قال الهمданى وهو يذكر آل ذي مئاخ : « وأولد زُرعة ذو مئاخ بن عبد شمس : أساس بن زُرعة ، وحديفة بن زُرعة ، وشفعية بن زُرعة ، وذا الجزَس بن زُرعة ، أربعة أبطُن ، بني ذي مئاخ ؛ فأولد أساس بن زُرعة - وفيه يقول علقمة بن ذي جَدَن : وخان الدهر ... (البيت) ، فحذف الألف - : ياسر بن أساس » الإكليل : ٢ / ١٠٩ .

(٢) في المطبع : « وخان الدهن ... » محرفاً .

(٣) قال الهمدانى وهو يذكر أولاد قيس بن صيفي بن زُرعة ، وهو حمير الأصغر : « وأولد زيد بن كَبِير إِلَّا : عمرأً ذَا الْكُبَاسِ بن زيد بن كَبِير إِلَّا [بن هامن بن أَضْبَحَ بن قيس بن صيفي] ؛ وقد ذكره علقمة بن ذي جَدَن بقوله : وأخلق ... (البيت) » الإكليل : ٢ / ١٥٠ .

(٤) أخلق : أبلئ ؛ وفاعله الدهر ، وجملة (أخلق) معطوفة على جملة (خان) ، فالبيان بذلك مترابطان ، على بعد الشقة بينهما في كتاب الهمدانى .

(٥) البيت متنازع بين علقمة وعمرو بن معدى كرب الرَّبِيدِي ، وقد نص نشوان الحميري على أنَّ عمراً كان يتمثل به ؛ انظر التَّخْرِيج .

### ٣ تهَدُّنِي كَأَكَ ذُو خَلِيلِ بِأَعْظَمِ مُلْكِهِ أو ذُو نُواصِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) في ديوان عمرو بن معدى كرب : « أتوعدني كأنك ذور عين بأفضل عيشة . . . » .

ومن عجب أن نسب ناشرو شمس العلوم البيت إلى عمرو على نصاعة عبارة نشوان الحميري ، ودلالتها على نسبة البيت إلى علقة ؛ إذا قال بين يدي البيت : « ذو خليل بن شرحبيل بن الحارث : ملك من ملوك حمير ، وهو أحد الملوك المتأمنة ؛ قال علقة بن ذي جَدَن : أو ذو خليل . . . ، وقال : تهَدُّنِي . . . (البيت) » كما ساق البيت منسوباً إلى علقة في موضع آخر لما ترجم ذا نواس الحميري ؛ فقال : « ذو نواس : ملك من ملوك حمير ، واسمه يوسف بن زرعة . . . ؛ قال علقة بن ذي جَدَن - وكان عمرو بن معدى كرب يتمثل به - : تهَدُّنِي . . . (البيت) » شمس العلوم : (التواس : ١٠ / ٦٧٩٨) .

( من الخفيف ) في الإكليل ( ٨ / ٢٢٧ )<sup>(١)</sup> :

- ١ يا بَنَةَ الْقَبْلِ قَبْلِ ذِي فَائِشِ الْفَا  
رسِ، غُضِيَ الْكَلَامَ، وَنَحَّكَ، غُضِيَ<sup>(٢)</sup>  
خَاوِيَا هُدَ بَعْضُهُ فَوَّ بَعْضِ<sup>(٣)</sup>  
بَعْدَ عَقْدِ الْأُمُورِ مِنْهُمْ وَنَقْضِ<sup>(٤)</sup>  
مُرَّةً، زَلَّتْ بِهِمْ كُلَّ أَرْضِ<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمدانى وهو يذكر ما حلّ باليمن بعد دخول الإنجاش إليه : « وهدمت الجبنة سلحين وبيتون ، وكان الذي هدمها أرباط الحبشي ، ولم يكن مثلهما في الدنيا ... » وقال علقة بن ذي جَدَن : يا بنت القيل ... (الأيات) « الإكليل » : ٨ / ٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٢) في ملوك حمير : « الفارس الفائق بعض الكلام ... » ، وعجزه في شمس العلوم وعنده في المتنيفات : « ... بعض الكلام ويحك غُضِي » .

(٣) في شمس العلوم ( القشيب ) : « والقشيب : قصر كان بمارب سمي بالذي بناء ، وهو القشيب بن ذي حَزْفَر ، ملك من ملوك حمير ، قال علقة بن ذي جَدَن : لو رأيت ... (البيت) » .

(٤) في الإكليل ٨ / ٤٨ : « وأقاويل مأرب ... » ، وفي ملوك حمير : « وأقاول ... ». والأقاويل : المعروف أنه جمع ( قَوْل ) ، الذي هو بمعنى : الكلام ، غير أنه في البيت جمع جمع ( قَبْل ) ؛ والـ : ( قَبْل ) يجمع على أقوال ، والـ : ( قَبْل ) يجمع على أقوال ؛ ولعل علقة أجرأه مجرئ جمع الكلام ؛ أو أنه يقال في جمع ( أقوال وأقوال ) : أقاويل ؛ كما يقال في جمع أقوام : أقام وآقام ؛ كما سيأتي في ( ق : ١٥٤ / ب : ٢٠ ) من قول يحيى بن نوفل الحميري :

وَهُمُ الْأُسَاءُ الْفَاصِلُونَ، إِذَا تَنَافَرْتِ الْأَقَوَامِ

(٥) قوله : « زَلَّتْ بِهِمْ كُلَّ أَرْضٍ » يصبح فيه البناء للمجهول أيضاً .

في جمهرة أشعار العرب (٢ / ٧٢٥ - ٧٢٨) <sup>(١)</sup> : (من السريع)

- ١ إِكْلُ جَنْبٍ - إِجْتَنَى - مُضطَجَعٌ  
 والموت لا ينفع منه الجزع <sup>(٢)</sup>  
 ٢ فَالنَّفْسُ لَا يَخْرُزُكِ إِثْلَافُهَا ،  
 لَيْسَ لَهَا مِنْ يَوْمِهَا مُرْتَاجَعٌ  
 ٣ وَالْمَوْتُ مَا لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ  
 إِذَا حَمِيمٌ عَنْ حَمِيمٍ دَفَعَ

(١) لم يرد البيت الرابع والعشرون في جمهرة أشعار العرب ، وإنما أضافته بترتيبه عن الإكليل وشرح الدامعة ؛ وقد ساق الهمداني رأس القصيدة في أثناء ترجمته علقة ذا جَدَن - وأسوقها هنا لقربها من روح المزئنة - : « علقة المطموس ، وهو وبشار بن بُزد الشاعر مولى عقيل ، من عجائب الدنيا ؛ لأنهما أفرطا في التشبيه ، وهما لا يُصران . . . ، ويُدعى علقة ذو جَدَن التواحة أيضاً ؛ لأن شعره كله مراثي في حُمَير وقصورها ، وقصيدته إحدى المراثي ، التي أولها : لكل جنب . . . (البيت) ، وهي من أحسن المراثي وأسلبسها ، وهي مُعظمة عند أهل اليمن وغيرهم من العرب » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٣٩ ، والمطبوع : ٢ / ٢٦٨ - ٢٧١) .

(٢) في جمهرة أشعار العرب : « ما اجتنى » ، وفي الإكليل : « انحنى » مصحفاً ، صوابه (اجتنى) عن المعمررين وعنده في الخزانة ؛ قال البغدادي : « اجتنى » : اسم امرأة منقول من الفعل الماضي من اجتنى الثمرة ، وهو منادٍ بحرف النداء المحذوف « الخزانة ٢ / ٢٨٨ ، وكذا جاء في المعمررين (٤٣) في أبيات ساقها أبو حاتم بعد سُوقه ثلاثة أبيات من المزئنة ، وفيه :

يَا إِجْتَنَى ، مَهَلَّا ، ذَرِينَا      أَفِي سَفَاءَ تَغْزِلِينَا  
 يَا إِجْتَنَى ، شَسْتَغِنَى      فَلا ، وَرَيْكِ ، ثُغَنِينَا

أَفْلَتَ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ الصَّدَعُ <sup>(١)</sup>  
 كَانَ مَهِيَا حَائِزاً مَا صَنَعَ <sup>(٢)</sup>  
 لَا يَبْيَغُ الْعَالَمَ بَلْ يَبْيَغُ <sup>(٣)</sup>  
 طَارَثِ الْأَيَامُ حَتَّى وَقَعَ <sup>(٤)</sup>  
 يَتَّبِعُ بَنَاءَ الْحَازِمِ الْمُضْطَلِعَ <sup>(٥)</sup>  
 كَمِثْلِهِمْ وَالِّي لَا مُتَّبِعٌ

٤ لَوْكَانَ حَيٌّ مُفْلِتًا حَيْنَةُ  
 ٥ أَوْ مَلِكُ الْأَقْوَالِ ذُو فَائِشِ  
 ٦ أَوْ تَبَّعُ أَشْعَدُ فِي مُلْكِهِ  
 ٧ وَقَبَّلَهُ يَهْبِرُ ذُو مَاوِيرِ  
 ٨ وَذُو خَلِيلٍ كَانَ فِي مُلْكِهِ  
 ٩ وَمِثْلُهُمْ فِي حِمِيرٍ لَمْ يَكُنْ

(١) في المعرون : « شيءٌ مُفْلِتًا حَنْفَةٌ » .

والصَّدَع : الفتى القوي الشديد الخلق من الأوغال ، يُضرب به المثل في النجاء وحسن التفلت ، لاجتماع القوة فيه والخفة ، وتوقفه في رؤوس الجبال ؛ ومثل البيت ما أنسده أبو عبيدة للثمر بن تولب (معجم ما استعجم : ١ / ١٤٧) :

ولَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيَا      لَكَانَ هُوَ الصَّدَعُ الْأَغْصَمَا  
 بِإِسْبِيلَ الْقَتْبِ بِهِ أُمَّةٌ      عَلَى رَأْسِ ذِي حُبُّكِ أَيْهُمَا  
 يَرَوْيُ فِي الْإِكْلِيلِ ١٠ / ١٢٠ : « أَوْ أَزْفَعَ الْأَقْوَالَ ذُو قَارِسٍ ... جَابِرًا ... » .

والأقوال : جمع قيل مشدداً على وزن فَيَعْلُ ، ويقال في جمعه إن لم يُشدَّ : أقيال ، وهو دون الملك من ملوك حمير ، وقد يقال للملك منهم : قيل ؛ شمس العلوم : (القيل ٨ / ٥٦٩٤) ، واللسان : (قول) .

(٣) في الجمهرة : « تَبَّعَ أَشْعَدَ » على أنه فعل مبنيٌ للمجهول ، وهو ضبطٌ قبيح ، وضربٌ من ضروب العبث بأسماء ملوك حمير وباباً عنهم ، وإنما المقصود في البيت : أبو كرب تبع أشعد الكامل بن ملكين كرب ، وهو أبوه ملك حمير وأظهرهم ؛ انظر تراجم الأعلام ، ص . . . ، ومصادره .

(٤) في الجمهرة : « يَهْبِرُ ذُو مَارِدٍ » ، وهو ضبطٌ قبيح ، ومن عجب أن محقق الجمهرة بعد أن وقف على الصواب في بعض النسخ التي اعتمد عليها في تحقيقه = أشاح بوجهه عنه منكراً صوابه ، قائلاً : وهو تحريف !

(٥) قال نشوان الحميري : « وَذُو خَلِيلٍ بْنَ شَرْحِيلٍ بْنَ الْحَارِثِ : مَلِكٌ مِنْ مَلِوكِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْمَتَّاْمِةِ ؛ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ ذِي جَدَنَ : أَوْ ذُو خَلِيلٍ . . . (البيت) » شمس العلوم : (الخليل) .

مَنْ أَبْصَرَ الْأَقْوَالَ أَوْ مَنْ سَمِعَ<sup>(١)</sup>  
 لَهُمْ مِنَ الْأَيَامِ يَوْمٌ شَيْءٌ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ ذَا يُعَالِي ذَا الْجَلَالِ إِنْضَاعَ<sup>(٣)</sup>  
 كُلُّ امْرِيٍّ يَخْصُدُ مَا قَدْ زَرَغَ<sup>(٤)</sup>  
 يَجْزِي الَّذِي خَانَ وَمَنْ إِنْزَعَ<sup>(٥)</sup>  
 وَكَيْفَ لَا يُذْهِبُ نَفْسِي الْهَلَعَ ؟<sup>(٦)</sup>  
 جَرَأْنَا ذَا الْمَوْتِ مِنْهَا جُرَغَ<sup>(٧)</sup>  
 مِنْ مَلِكٍ يُرْزَقُ مَنْ قَدْ رَفَعَ<sup>(٨)</sup>  
 وَزَايِلُوا مُلْكُهُمُ فَاقْطَعَ<sup>(٩)</sup>  
 مَجْدًا ، لَعْنُرُ اللَّهِ ، مَا يُقْتَلُ<sup>(١٠)</sup>  
 سَدَ الَّذِي خَرَقَهُ أَوْ رَقَعَ<sup>(١١)</sup>  
 عَيْنَهَا النَّاظِرُ مِنَا سَاجِعَ<sup>(١٢)</sup>

١٠ فَاسْأَلْ جَمِيعَ النَّاسِ عَنْ حِمْرٍ  
 ١١ يُخِرِّكَ ذُو الْعِلْمِ بِأَنَّ لَمْ يَزَلْ  
 ١٢ لَهُ سَمَاءٌ وَلَهُ أَرْضٌ  
 ١٣ الْيَوْمَ يُجْزَوُنَ بِأَعْمَالِهِمْ  
 ١٤ صَارُوا إِلَى اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ  
 ١٥ فَكَيْفَ لَا أَبْكِيْهُمْ دَائِيَاً ،  
 ١٦ مِنْ نَكَبَةِ حَلَّ بِنَا رُزُؤُهَا ،  
 ١٧ إِذَا ذَكَرْنَا مِنْ مَضَى قَبْلَنَا  
 ١٨ فَانْقَرَضَتْ أَمْلَاَكُنَا كُلُّهُمْ  
 ١٩ بَنَوَالِمَنْ خُلُفَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 ٢٠ إِنْ خَرَقَ الدَّهْرُ لَنَا جَانِيَا  
 ٢١ ثُنَظَرُ آثَارُهُمْ ، كُلُّمَا

(١) في شرح الدامغة : « فَسَلْ ... من أبصر الأماكن ... » .

(٢) يوم شئون وشئون وأشئون : كريه .

(٣) في المعمرين : « ... تجزون بأعمالكم ... ميتازرع » .

وفي البيت تأثر بالقرآن الكريم ؛ قال تعالى : « الْيَوْمَ يُجْزَوَنَ مَا كُلُّمْ تَعْمَلُونَ »

[لجالية : ٤٥ / ٢٨] .

(٤) ومن إنزع : بتحقيق همزة الوصل ، وقد اضطر إلى ذلك علامة ليتنظم له الوزن .

واتزع : كفت ؛ أي : كفت عن الخيانة .

(٥) إذا : متعلقة بـ : (جرعنا) في البيت السابق ، وقد تبه على ذلك محقق الجمهرة .

(٦) الأماكن كالملوك : واحدهم ملك . وزايلوا : فارقوا . وسجع : نطق بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن ، أراد أن هذه الآثار تحبي في النفس معاني جليلة تحمل المرء على التعبير عمّا يجيشه في نفسه بكلام مسجوع .

(٧) قوله : « سد الذي ... » أراد : سد المجد ما خرق الدهر .

(٨) في شرح الدامغة : « ... آثاراً لهم ... متأخش » .

٢٢ تَغْرِفُ فِي آثَارِهِمْ أَنَّهُمْ  
 ٢٣ تَشَهَّدُ لِلْمَاضِيَنَ مِتَا بِمَا  
 [ ٢٤ مَا لَمْ يَنْلُ غَيْرُهُمْ ، مَغْشَرٌ  
 ٢٥ هَلْ لِأَنَاسٍ مِثْلُ آثَارِهِمْ  
 ٢٦ أَوْ مِثْلُ صَرْواحٍ وَمَا دُونَهَا  
 ٢٧ لَا مَا لِحَيٍّ مِثْلُهُ مَفْخَرٌ ،

\* \* \*

---

(١) في الإكليل : ٨ / ٦٤ ، وشرح الدامجة : « أساس ملك ... » ؛ قال الهمدانى وهو يذكر من مآثر اليمن (صَهْر) : « وفيه من البيوت المنحوتة في الصخر في جوانب القلعة ما ليس في بلد . وكان هذه البيوت خُروقٌ نُوايس لموتاهم وهم فيها إلى اليوم . وقد رأيت جثثهم فيها ما يزيد على أهل عصرنا وما هو مثلها وأكثراهم قد صاروا عظاماً متناصلة إلا أنها صلاب ؛ فما كان منها حديثاً فعظمه ودك ، وما كان قديماً أبيض . وقد بقي من أكفانهم ما كان من جليل الكتان . وقال علامة في نحتهم الجبال : « تعرف ... (الآيات) » الإكليل ٨ / ٦٤ . والوَدَك : الدسم والدهن .

(٢) في الإكليل : ٨ / ٣٣ ، وشرح الدامجة : « فهل لقوم ... من إِرَم ذات ... » . والإكليل ٨ / ٧٩ : « يَأْرَم ... ». وفي معجم ما استعجم : « يَأْيَرَم ... ». والبَّعَّ والبَّيْقَاع : المُشَرِّفُ من الأرض والجبل ، والمراد بهنَا البناء .

(٣) في الإكليل ٨ / ٧٧ : « ومثل ..... أو بَيْعَ » وهو وهم صراح . و(أو) هنا : بمعنى الواو ؛ أي : مَمَّا بَنَتْ بِلْقَيْسَ وَذُو بَيْعَ ؛ قال نشوان الحميري : « والبَيْعَ : شديد المفاصل ، ومن ذلك سمى ذُو بَيْعَ ؟ ! وهو ملك من ملوك حمير ، اسمه : تَوْفَ بن يَخْضِب - بالضاد المعجمة - بن الصَّوَارَ ، من ولده ذُو بَيْعَ الأصغر زوج بِلْقَيْس بنت الْهَذَهَاد ملكة سبا ، قال علامة ذُو جَدَن : هل لأناس ... (البيتين) » شمس العلوم (البَيْعَ : ١ / ٤٢٢ ) ، وعنه في المنتخبات : ٥ .

(٤) في الأصل : « مثِيله » ، بكسر اللام ، وهو فساد ما بعده فساد ، إذ أحال الفخر والحماسة إلى هجاء ، وأي هجاء ! والرَّفَعَ : جمع رِفْعَة ؛ من قولهم : ارتفع رِفْعَة ؛ إذا علا قدره وشَرُف .

في شرح الدامجة (٤٦٠ - ٤٦١) <sup>(١)</sup> :  
 ١ هَذَاكَ عُمْدَانُ مُخْرَثَلًا كَأَئِمَّةُ جَبَلٌ مُنِيفُ <sup>(٢)</sup>

---

(١) ساق الهمداني الآيات حين ذكر تخريب قصر عُمدان ؛ فقال : « وقال علقمة في تخريب عُمدان ، وكان رسول الله ﷺ ، أمر المهاجر بن أبي أمية - ويقال : سعيد بن أبي العاص - بإخراجه ، فلم يقدر على ذلك منه إلا بالنار ؛ ويقال : الذي أمر بهدمه عثمان - رضي الله عنه - ، قال : هذاك . . . (الأبيات) » شرح الدامجة : ٤٦٠ ، ويبدو - والله أعلم - من شعر علقمة في القافية وفي الضادية أن الحبشة حين دخلت اليمن خربت قصورها وحصونها وحرقتها ، ولما جاء الإسلام وأرسل رسول الله ، رُسُلُهُ إلى اليمن وَجَدُوا النَّاسَ : إِمَّا مُتَعَلِّقِينَ بِهَذِهِ الْقُصُورِ مَقْدُسِينَ لَهَا ، إِمَّا أَنْتُمْ وَضَعُوفُوْنَ فِيهَا شَيْئًا مِّنْ أَصْنَامِهِمْ ، فَأَخْبَرُوا بِهَذِهِ رَسُولَ اللَّهِ - أَوْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - فَأَمَرَ بِهَدْمِهَا كَمَا أَمَرَ بِهَدْمِ مَا أَشْبَهُهَا مِمَّا كَانَتِ الْعَرَبُ تَقْدِسُهُ مِثْلُ ذِي الْخَلْصَةِ ؛ أَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - أَوْ عُثْمَانَ - أَخْبَرَ بِأَنَّ هَذِهِ الْقُصُورَ قَدْ حُرِّقَتْ وَهُدُومُ بَعْضُهَا : وَأَنَّهُ يُخْسِنُ انْهِيَارُهَا عَلَى النَّاسِ وَانْقِضَاضُهَا ، فَأَمَرَ أَهْدَمَهَا بِإِزَالَةِ ذَلِكَ ؛ هَذَا إِنَّ لَمْ يَكُنْ الْهَدْمُ كَامِلًا قَدْ كَانَ مِنْ فَعْلِ الْحَبْشَةِ ، وَهُوَ مَا يَنْطَقُ بِهِ شَعْرُ عَلْقَمَةٍ ؛ انْظُرْ مَا سَلَفَ مِنْ شِعْرِهِ (ق : ٥٣) ، وَمَا سَأَلَتِي (ق : ٥٧ / ب : ١٢ - ١٣) .

ولم يرد البيت الرابع في شرح الدامجة ، وإنما أضفته عن الإكليل ، والبيت فيه يسبقه البيت الأول ، وقد فرق بينهما ، ثم جعل ثانيهما رابعاً ، لمكنته الآيات الثلاثة الأولى في شرح الدامجة .

(٢) قال الهمداني بعد البيت : « ويروى (محزلاً) بالباء [ واضعاً علامه الإهمال تحت الباء ] » ، وورد في الإكليل ٨ / ١٥ : « هذاك . . . مُخْرَثَلًا » ؛ وانظر ما سلف من شعر =

- ٢ كَانَ بِهِ سَيِّدُ الْمُرْوُفُ <sup>(١)</sup>  
 تَخَسَّأً مِنْ دُونِهِ الْطَّرُوفُ
- ٣ تُجَنَّبُ مِنْ دُونِهِ الْمَذَاكِي  
 وَتُجَنَّلَى تَحْتَهُ السُّيُوفُ <sup>(٢)</sup>
- [٤ يَسْكُنُهُ مَاجِدٌ أَيْيَ  
 تَرْغُمُ قَدَامَهُ الْأَنْوَفُ] <sup>(٣)</sup>

علقمة : ق ١ / ب ٧ . =

**والمحزّل** : لعله من **الخَزَل** وال**الثَّخَزَل** والانحراف ، وهي مشية فيها تناقل وتبختر ، على التشبيه ، وتكون الهمزة حيث ذكره زائدة . **والمحزّل** : المرتفع المُشرِف ، المُجْتَمِع بعضه إلى بعض .

والمعنى إنَّ كان من قولهم « انخزل » ؛ فهو لعله وشموخه يُرى ملء العين ، حتى يخاله الناظر متbxترًا ؛ للذهاب العين فيه كل مذهب ؛ وإن كان من قولهم : « احزآل » أي : إنَّ عُمدان قصرٌ مشرفٌ عاليٌ .

(١) في الإكليل (المخطوط) : « ... سَيِّدُ حُلَاحِلٍ ثُقَصَرٌ مِنْ ... » ، وفي مطبوعه : « ... تقر من » محَرَّفًا .

وقوله : « حُلَاحِلٌ » بالتنوين جاءت العروض - وفق ذلك - (مُتَقْعِلُنْ) ، وهذا يلائم ما ذكره الهمدانى قبله حين قال : « كان للجاهلية الجهلاء مذهب في الشعر من الأزحاف وغيره ما يُسْتَنْكِرُ الناس اليوم ، كقول علقمة :

وَمَنَا الَّذِي فُودَيْ بِسَبْعَةِ آلَافٍ      غُلامًا صَغِيرًا مَا يَشَدُ إِزَارًا  
 « إذ جاءت العروض (سَيِّدُ آلَافٍ) على وزن (مفاعيلن) ، وهو مستنكر في الطويل ، كما سلف التنبية على ذلك في شعره (ق: ٥٠ / ب: ١) ؛ ونحو البيت قول عَبْدِ بن الأبرص (شرح القصائد العشر للتبريزى ٤٨٦) :

عِرَانَةُ، مُؤْجَدُ فَقَارُهَا      كَانَ حَارِكَهَا كَيْبُ  
 ومعنى البيت كقوله تعالى : « فَاتَّرَجَ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ ظُلُوبِهِ » [الملك: ٦٧ / ٣] .

(٢) تُجَنَّب : تقاد . **والمَذَاكِي** : الخيل التي أتى عليها بعد قُروحها سنةً أو ستَانَ .  
 يزيد استعداده للحرب ؛ إذ تقاد الخيل إلى جنبه ، وتجلُّ سيف فرسانها تحت بصره .

(٣) ترَغَم : تذلل .

وفي شرح الدامغة (٤٦٧) (١) :

٥ قد مات ذُو حَزْفِرِ وِشْمَرْ  
ومات ذُو بَّاعِي يُثْوَفُ (٢)  
٦ وَغَيَّبَ الدَّهْرُ ذَا مُقَارِ  
وَحَتَّفَتْ عَامِرَ الْحُثُوفُ (٣)

\* \* \*

(١) قال شارح الدامغة ، وهو يشرح ذين البيتين من القصيدة الدامغة :

وَأَنْكَحْنَا يَلْقَيْسِ أَخَانَا      وَمَا كُنَّا سِوَاهُ مُنْكِحِنَا  
وَلَمْ تَطْلُبْ بَذِي بَّاعِي بَدِيلًا      وَلَوْ أَتَاهَا يَشْرِيزِيلِ أَتَيْنَا  
« وَذُو بَّاعِي » هُو يَتُوفَ ، الَّذِي ذُكِرَهُ عَلْقَمَة ؛ فَقَالَ : قَدْمَات . . . (البيتين) » شرح  
الدامغة ٤٦٥ ، ٤٦٧ . وصاحب الدامغة يُنكِر في بيته الثاني أشد الإنكار ما يُقال عن زواج  
بلقيس وسليمان غَلَّةَ اللَّهِ .

(٢) صدره في الإكليل : ٤١ / ١٠ : « قَدْمَات يُوسُفُ ذُو نُوَاسٍ » . وعجزه في شمس العلوم  
(ينوف) : « وَمات ذُو بَّاعِي يَنُوفُ » وهو تحريف ؛ لأنَّه لا تُضاف (ذو) إلى غير الأسماء ،  
فلا يقال : ذُو بَّاعِي أو ذُو قَيْلَةَ أو غيرهما ، وإنما يقال : ذُو كَلَاع ، ذُو يَرَن ، وغيرهما ،  
علاوة على القيالة والمُلْك ، وغير ذلك إنما هي مراتب في دولة حمير . وقال نشوان  
الحميري بين يدي البيت : « وَيَنُوفُ ذُو بَّاعِي » : ملك من ملوك حمير ، قال فيه عَلْقَمَة . . .  
شمس العلوم (ينوف : ١١ / ٧٣٨٣) .

(٣) قوله : « وَحَتَّفَتْ عَامِرَ . . . » فيه أمران :

أولهما : غُفُول معجمات العربية عن ذكر الفعل (حَتَّف) إلا ما نقله الزبيدي عن شيخه  
حين قال : « الْحَتَّفُ : الموت ، قال الجوهرى : ولا يُئْتَى منه فعل ، وكذا صرَّح به ابنُ  
فارس ، والميدانى ، والأزهري ، قال شيخنا : وَحَكَى ابْنُ الْقُوَّطِيَّةَ ، وابْنُ  
القَطَّاعِ - وغيرهما من أرباب الأفعال - أَنَّه يُقَالُ مِنْهُ : حَتَّفَ ، كَضَرَبَ وَإِخَالُهُ فِي الْمَصَبَاحِ  
أيضاً » الناج : (حتف) .

وثانيهما : مَنْعُ الاسم (عامر) - وهو اسم علم مصروف - من الصرف ؛ وهي من  
الضرائر القبيحة .

(من الطويل)

في الإكليل (١٠ / ١٠٧) <sup>(١)</sup> :

وأَنْزَلْنَ مِنْ صَرْوَاحَ عَمْرَو بْنَ دَابِقِ <sup>(٢)</sup>

أَزَلْنَ ، وَكَانَ الْلَّيْثَ حَامِيَ الْحَقَائِقِ <sup>(٣)</sup>

فَلَمْ يَدْفَعُوا بِالشَّيْدِ كَيْدَ الطَّوَارِقِ <sup>(٤)</sup>

١ وَفَجَعْنَ بِالْدُومِيِّ أَشْرَافَ حَاشِيدِ

٢ وَذَا لَغْوَةَ الْمَسْهُورَ مِنْ رَأْسِ تَلْفُمِ

٣ وَشَاؤْنَ بِالْعِلَاتِ أَزِيَابَ نَاعِطِ

(١) قال الهمداني وهو يذكر ذا لغوة الهمداني : « وقال علقة بن ذي جدن في ذي لغوة : وفجعن ... (الأبيات) » الإكليل : ١٠ / ١٠٧ .

وفي صدور الأبيات شبه بالأبيات الرائية المتنازعه بين علقة ولبيد ؛ انظر القطعة ١٣ .

صدر الأبيات تشبه صدور الأبيات الرائية المتنازعه النسبة بين لبيد بن ربعة وعلقة .

(٢) انظر ما قاله الهمداني حول (الدومي) في التعليق على البيتين (١ ، ٤) من القصيدة (٤٧) .

(٣) في الإكليل ٨ / ١٠٢ : « ... فَكَانَ الْلَّيْثُ ... ». وفي معجم البلدان : « وَذَا لَغْوَةَ ... » محرباً .

والحقائق : واحدتها الحقيقة ؛ وهي ما يتحقق على المرء أن يخفيه . ولم يظهر الفتحة على الياء في قوله : (حامي) وهو صفة لـ : (الليث) للضرورة ، إلا أن يكون في كلامه تقديم وتأخير ؛ أي : (وكان حامي الحقائق الليث) يمدحه ، وهو من أساليبهم .

(٤) في الإكليل : ١٠ / ٥١ : « وَبَادَرَ بِالْعِلَاتِ ... » ، ولعله بادرن ؛ بمعنى : عاجلن . الشيد : كل ما طلي به الحانط من حصن أو ملاط . والطوارق : جمع طارقة ؛ وكل ما يطرق ليلاً فهو طارق وطارقة ؛ ومنه قولهم : طرقه الزمان بنوائه .

٤ وَقَدْ كَانَ ذُو الْمِشْعَارِ فِيهَا مُؤَثِّلًا فَسَالَتْنَاهُ قَسْرًا عِنْقَ النَّمَارِقِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) في الإكليل : ٥١ / ١٠ : « وَسَالَتْنَاهُ قَسْرًا . . . » ؛ وقوله : « . . . عِنْقَ النَّمَارِقِ » كذا ورد في الموضعين من الإكليل ، ولعل الصواب : « . . . عِنْقَ النَّمَارِقِ » .  
والمؤثر : القديم .  
والنمارق : الوسائل ، واحدتها نمرة .

(من الوافر) في السيرة النبوية (١ / ٣٨ - ٣٩) <sup>(١)</sup> :

لَحَاكِ اللَّهُ، قَدْ أَنْزَفْتِ رِيقِي <sup>(٢)</sup>  
 لِتَرْزِيلِ الضَّيْفِ أوْ صِلَةِ الْخُرُوقِ <sup>(٣)</sup>  
 وَإِذْ تُشَقِّى مِنَ الْخَمْرِ الرَّحِيقِ <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا لَمْ يَشْكُنْي فِيهَا رَفِيقِي <sup>(٥)</sup>  
 وَلَوْ شَرِبَ الشَّفَاءَ مَعَ الشَّوْقِ <sup>(٥)</sup>

١ دَعَيْنِي ، لَا أَبَا لَكِ ، لَنْ تُطِيقِي  
 ٢ وَهَذَا الْمَالُ يَنْفَدُ كُلَّ يَوْمٍ  
 ٣ لَدِي عَرْزُ الْقِيَانِ إِذَا اتَّشَّهَنَا  
 ٤ وَشُرْبُ الْخَمْرِ لَيْسَ عَلَيَّ عَارًا  
 ٥ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَنْهَا نَاهٍ

(١) قال الشعر يذكر قصر غمدان الذي بصنعاء ، وكان من عجائب الدنيا التي لم يُبن مثلها ، كانت تسكنه ملوك حمير ؛ انظر معجم بلدان حمير ، ص . . . ، ومصادره .

ولم يرد البيت الثاني في السيرة النبوية ، وإنما أضفته بترتيبه عن معجم البلدان .

(٢) قال الشهيلي : « قوله : (دعيني - لا أبا لك - لن تطقي) ؛ أي : لن تطقي صرفي بالعدل عن شأني ، وحذف التون من (تطيقين) للنصب أو للجزم على لغة من جزم بـ : (لن) ، إن كان ذلك من لغته . والباء التي بعد القاف : اسم مضمر في قول سيبويه ، وحرف علامة تأنيث في قول الأخفش . قوله (قد أنزفت ريقني) ؛ أي : أكثرت علي من العدل حتى أبيست ريقني في فمي ، وقلة الريق من الحضر ، وكثرة من قوة النفس وثبات الجأش » الروض الأنف : ١ / ٧٣ .

(٣) الترزل : ما يُهيا للترزيل ، وجمعه أنزال .

(٤) الرحيف : الخالص من الخمر .

(٥) قال الشهيلي في معناه : « قوله ( ولو شرب الشفاء مع الشوق) ؛ أي : لو شرب كل دواء يُشفى به ، وتُشَقِّى كل شوق يجعل في الأنف للتداوي به ، ما نهى ذلك عنه الموت . =

٦ ولا مُتَرَهِّبٌ فِي أَسْطُوانٍ يُنَاطِحُ جَذْرَةً يَيْضُ الأَنْوَقِ<sup>(١)</sup>  
 ٧ وَعْمَدَانُ - الَّذِي حُدِّثَ عَنْهُ - بَنْوَةٌ مُسَمَّكًا فِي رَأْسِ نِيَقٍ<sup>(٢)</sup>

= قوله (ولا مُتَرَهِّب) يجوز أن يكون رفعه عطفاً على ناهٍ ؛ أي : لا يرده الموت ناهٍ ولا مُتَرَهِّب ؛ أي : دعاء (مُتَرَهِّب) يدعوك ، ويجوز أن يكون (مُتَرَهِّب) رفعاً على معنى : ولا ينجو منه مُتَرَهِّب »الروض الأنف ١ / ٣٨ .

(١) الجدر والجدار : الحائط ؛ وفي الحديث : « حتى يبلغ الماء الجدر » [مفردات ألفاظ القرآن واللسان : ج در ] ، وزعم السهيلي أنَّ (جدره) ضُبطت بضم الجيم ، في النسخة التي وقف عليها ، فذهب إلى أنَّ (جدره) جمع جدار ؛ جاء مخففاً ؛ وفي ذلك يقول : « جدره : جمع جدار ، وهو مخفف من جُدُورٍ ؛ وفي التنزيل : « أَرَى مِنْ وَدَأَهُ جَدْرَهُ » [الحرث : ١٤ / ٥٩] هكذا تقييد ، بضم الجيم ، والجدر أيضاً ، بفتح الجيم : الحائط ، ولكن الرواية في الكتاب كما ذكرنا » الروض الأنف : ١ / ٣٨ .

وقوله : « يَيْضُ الأَنْوَقِ » مَثَلٌ يُضرب في الشيء الذي لا يوجد ؛ قال الشعالي : « العرب تضرب به : (بيض الأنوق) في الشيء الذي لا يوجد ، فتقول : أعز من بيض الأنوق ، وأبعد من بيض الأنوق . والأنوق : الرحم الذكر ؛ وإنما البيضة للأنثى . هذا قول أبي عمرو . وأما غيره من اللغويين والمغنوين فإنهم أجمعوا على أنَّ (الأنوق) تلتمس لبيضها الأذكار البعيدة ، والأماكن الوحشية ، والجبال الشامخة ، وصدىع الصخر الغامضة ، فلا يصل إليها سبع ولا آدمي » ثمار القلوب ٢ / ٧١٧ ؛ وهذا المعنى هو المراد في بيت علقة .

(٢) في شرح الدامغة : « بَنَاءً شَامِخٌ . . . » ، وشمس العلوم والمنتخبات ، ومعجم البلدان وأثار البلاد : « بَنَاءً مُشَيَّداً » .

ومن عجب أن ضُبط قوله : « وَعْمَدَانُ الَّذِي حُدِّثَ عَنْهُ » في مطبوع شمس العلوم (عْمَدان ، النَّيْق) ، تارة : « حُدِّثَتْ » وتارة أخرى : « حُدِّثَتْ » وكلاهما وهم صراح - وإن كان مقبولاً - لأنَّ علقة لما كان أعمى مطموساً ، خاطب بذلك نفسه سماعاً ، وقد نصَّ على ذلك الهمدانِي في شرح الدامغة ؛ فقال : « وقال [يعني علقة] : خُبِّرْتُ عنه [في رواية أخرى للبيت بشرح الدامغة] لأنَّه كان أعمى مطموساً ، وقد رأينا الناس يكثرون التعجب من الأعشى ومن بشار بن بُزَّد ، وهو أحسن منها تشبيهاً » شرح الدامغة : ٩٧ .

وَعْمَدان : هو القصر الذي بصنعاء ، وقد وَهَمَ السهيلي - على فضلِه وعلمه - حين =

## ٨ بِمُنْهَمَةٍ وَأَسْفَلَهُ جُرُوبٌ وَحَرَّ الْمَوْجِلِ الْثَقِيلِ (١)

زعم أن عُمداً قصر باليمامة ، ثم زاد على ذلك أن جعله لهؤدة بن علي الحنفي ، صاحب الخرزات ، ثم جعل هؤدة ملكاً ؛ قال : « قوله : ( وعُمداً الذي حدث عنه ) : هو الحصن الذي كان لهؤدة بن علي ، ملك اليمامة » الروض الأنف : ١ / ٣٨ ؛ وهذا وهم منه ، ولعله إنما أراد تلك القرية التي باليمامة واسمها ( قرآن ) ؛ يقول البكري نقاً عن الطوسي : « قرآن : قرية باليمامة ... ، ومنها هؤدة بن علي ذو الثاج » معجم ما استجم : ٣ / ١٠٦٣ .

وهوذة هذا لم يكن ملكاً ذا ثاج ، وإنما كانت له خرزات تنظم فتجعل على رأسه ، تشبهها بالملوك ؛ قال المبرد : « حدثني التوزي ، قال : سمعت أبي عبيدة يقول عن أبي عمرو قال : لم يتتوح معدىٌ فقط ، إنما كانت التيجان في ملوك حمير لليمن ، فسألته عن هؤدة بن علي الحنفي ، فقال : إنما كانت خرزات تنظم له » الكامل : ٢ / ٥٣٨ ، ٩١١ / ٢ .

قال الشهيلي : « ومستكماً مرقاً ، من قوله : سمك السماء ؛ والثيق : أعلى الجبل »  
قال الروض الأنف : ١ / ٣٨ .

(١) في السيرة النبوية والروض الأنف : « ... وأسفله جرون » وهو تحريف ، وإن كان له وجه ؛ انظر التعليق على لفظي ( منهمة ) و( جروب ) في بائية علقة السالفة ( ق : ٣٧ / ب : ٨ ) .

قال الشهيلي : « قوله ( بمنهمة ) هو موضع الرهبان ، والراهب يقال له : النهامي ، ويقال للتجار أيضاً : نهامي ؛ فتكون ( منهمة ) أيضاً على هذا موضع نجر ». ثم قال : « قوله ( وأسفله جرون ) : جمع جُزْنٌ ؛ وهو التغير ( من جَرَنَ الثوب إذا لأن ) ، ورواية أبي الوليد الواقشي ( جروب ) بالباء ، وكذلك ذكره الطبرى بالباء أيضاً ، وفي حاشية كتاب الواقشي : الجروب : حجارة سود ، كذا نقل أبو بحر عنه في نسخة كتابه ، فإن صح هذا في اللغة ، وإلا فـ : ( الجروب ) : جمع جريب على حذف الياء من جريب ، فقد يجمع الاسم على حذف الزوائد ، كما جمعوا صاحباً على أصحاب ؛ وقالوا : طوى وأطواء ، وغير ذلك . والجريب والجريدة : المزرعة » الروض الأنف : ٣٨ . ونقل الرئيسي كلام الشهيلي ؛ فقال : « الجريب : ... ، ج أَجْرِيَةٌ وَجُزْبَانٌ ... ، وزاد العلامة الشهيلي في الروض جمعاً ثالثاً ، وهو ( جُرُوبٌ ) ، على فُعُولٍ » الثاج : ( ج رب ) ؛ وأبو الوليد الواقشي ، هو : هشام بن أحمد الكتاني الطليلي ( ٤٨٩ هـ ) ، كان عالماً بال نحو =

- ٩ بَمَرْمَرَةٍ وَأَغْلَاءُ رُخَامٌ      تُحَامُ لَا يُغَيِّبُ فِي الشُّقُوقِ<sup>(١)</sup>  
 ١٠ مَصَابِيحُ السَّلَيْطِ تَلُوْخُ فِيهِ      إِذَا يُمْسِي كَتَوْمَاضِ الْبُرُوقِ<sup>(٢)</sup>

=  
واللغة ومعاني الشعر والعروض وصناعة البلاغة ؛ وأبو بحر هو : سفيان بن العاصي الأستاذ ، من أهل قرطبة ، كان حافظاً محدثاً ؛ انظر معجم الأدباء : ٦ / ٢٧٧٨ . . .

وقال التمهيلي : « ( وحر الموحل ) ، بفتح الحاء ، وهو على القياس ؛ لأنَّه من وَحِلْ يوَحَّل ، ولو كان الفعل منه وَحَّلَ على مثال وعد ، لكن القياس في الموحل الكسر ، لا غير . وقد ذكر القتبي في اللتينين ؛ الكسر والفتح ، والأصل ما قدمناه . قوله ( وحر ) ، بضم الحاء ؛ وهو خالص كل شيء ، وفي كتاب أبي بحر عن الوقشتى : ( وحر الموجل ) ، بفتح الحاء ، والجيم من الموجل مفتوحة ؛ وفسر الموجل فقال : حجارة ملسٌ لينة ؛ والذي أذهب إليه أنَّ الموجل هُنَّها واحد الموجل ؛ وهي : مناهيل الماء ؛ وفتحت الجيم لأنَّ الأصل ماجل ، كذلك قال أبو عبيدة : الماجل ، وواحدها ماجل ؛ وفي آثار ( المدونة ) ، سُنْلَ مالك كفَّلَهُ ، عن مواجهل برقة ؛ يعني المناهيل ؛ فلو كانت الواو في الكلمة أصلاً لقليل في الواحد : مَوْجَلٌ ، مثل موضع ، إلا أنَّ يُراد به معنى الوجل ، فيكون الماضي من الفعل مكسور الجيم والمستقبل مفتوحاً فيفتح الموجل حيثتد ، ولا معنى له في هذا الموضع . قوله ( اللثيق الزليق ) ؛ اللثيق ، من اللثق : وهو أن يختلط الماء بالتراب فيكثر منه الرائحة ؛ قال بعض الفصحاء : ( غاب الشفق ، وطال الأرق ، وكثير اللثق ، فلينطق من نطق ) . وفي حاشية كتاب أبي بحر : ( اللثيق ) ، بالباء المنقوطة بواحدة ، وذكر أنه هكذا وجد في أصل ابن هشام ، ولا معنى للثيق ، هُنَّها ، وأظنه تصحيفاً من الزاوي ، والله أعلم » الروض الأنف ١ / ٣٨ ؛ قوله : « آثار المدونة » أراد ( مدونة ) مالك بن أنس الأصبحي .

(١) في شرح الدامغة : « فَمَا يَبْدُو بِنُدُورِهِ مِنْ شُقُوقٍ » مختل الوزن ، ولو حُذفت ( من ) لاستقام الوزن ، ولكن يكون في البيت إقاوة . وفي معجم البلدان : « لَا يُغَيِّبُ بِالشُّقُوقِ » ، وحرى بهذه الرواية أن تكون ما قاله علامة . وفي شمس العلوم ( التلاحك ) وعنده في المتنيفات : « تلاحك ليس فيه من شقوق » ؛ وفيه قال نشوان : « التلاحك : تلاحك البنيان وغيره ؛ أي : تلام ، قال علامة : بمرمرة . . . تلاحك ليس فيه من شقوق ». قوله : « تُحَامُ » لم يتضح لي معناه بدقة ، والأتحمي : الثوب الأحمر المُوشَّى ، فكانه أراد وصف الرَّخَام بالحُمراء والتلوشية ؛ ويُحتمل أن تكون تصحيفاً لـ : ( تُحَام ) على الإتباع ؛ أو أن يكون كرر لفظة « رخام » .

(٢) في شرح الدامغة : « . . . يلحن فيه إذا أمسى كيائماً . . . » . وفي معجم =

- (١) يَكَادُ الْبُشَرُ يَهُصُرُ بِالْعُذُوقِ
- (٢) وَغَيْرَ حُسْنَةُ لَهُبُ الْحَرِيقِ
- (٣) وَحَلَّرَ قَوْمَةُ ضَنْكَ الْمَاضِيقِ
- (٤) وَنَخْلَةُ الَّتِي غُرِسَتْ إِلَيْهِ  
فَأَضْبَحَ بَعْدَ جِلْدِهِ رَمَادًا  
وَأَسْلَمَ ذُو نُواصِي مُسْتَكِينًا  
وَفِي شَرِ الدَّامِغَةِ (٤٧٦) :
- (٥) أَبْعَدَ الْقَيْلِ بَعْدَ إِذْ رَمَثَةٌ  
بَنَاثُ الدَّهْرِ بِالسَّهْمِ الْفَتِيقِ

البلدان : « ... يلحن فيه » ، وفي آثار البلاد : « ... يلحن فيه إذا أمسى ... ». =  
وتوماض البروق وإنماضها : لَنْعُهَا لَمْعًا خَفِيًّا ؛ يقال : ومَضَ البرق تَوْمَاضًا وأَوْمَضَ  
إِنْمَاضًا .

قال الهمданى وهو يصف قصر غُمدان : « ... ، وكان في أعلى غرفة لها لهج - وهي الكُوى - كل كُوتة منها بناء رخام في مَقْبِل من الساج والآبنوس ، وسقف الغرفة رخام واحد صفيحة ؛ وقال آخر : كانت الغرفة تحت بضة رخام من ثانى قطع مؤلفة ؛ وذلك أخرى لأنهم كانوا يتقدون فيها السرج فترى من رأس عجيب ، ولا ترى فيها حُمرة النار مع الرخام المسطحة ؛ ويريد ذلك قول علامة حيث يقول : مصابيح ... (البيت) » الإكليل . ٢٠ / ٨

(١) في شرح الدامغة : « ... غرست لديه تهضر في ذراه بالعذوق » .

ونخلة غُمدان : إحدى عجائب الدنيا ، قاله الهمدانى (شرح الدامغة ٩٧) ، وقال التهيلي في معنى عجُزه : « قوله : (يكاد البشر يهصر بالعذوق) ؛ أي : يميل بها ، وهو جمع عذق ، بكسر العين : وهي الكياسة ، أو جمع عذق ، بفتح العين : وهي النخلة ؛ وهو أبلغ في وصفها بالإيقار ، أن يكون جمع عذق ، بالفتح » الزوض الأنف : ١ / ٣٨ ، والإيقار : من قولهم : أُوقَرَت النخلة ، أي : كثُر حملها .

(٢) في معجم البلدان وآثارها : « فأَضْسَحَ ... » .

(٣) قال التهيلي : « قوله : (وَأَسْلَمَ ذُو نُواصِي مُسْتَكِينًا) ؛ أي : خاضعاً ذليلاً » الزوض الأنف : ١ / ٣٨ .

(٤) جاءت الآيات شاهداً على تفسير قول الهمدانى في الدامغة (٤٧٠) يذكر ناعطاً :

وَشِدَّنَا نَاعِطَأْفِي رَأْسِ نَيْقَرْ وَكَنَاللَّخَوْزَنَقْ شَائِدِينَا

(٥) وبنات الدهر : حوادث ونوابه . والفتيق : الحديد ، من الجدة .

١٥ بِأَرْضٍ لَا أَنِسَ بِهَا سِوَاهُمْ  
١٦ وَبَعْدَ مُلْوِكٍ نَاعِطًا إِذْ تَوَلَّوا

وفي الإكليل (٨ / ١٠٦) :

١٧ وَقَدْ أَشْوَى بَرَاقِشَ حِينَ أَشْوَى  
١٨ وَحَلُوا مِنْ مَعْيَنٍ يَوْمَ حَلُوا

(١) الحناظل : جمع الحنظل ، وهو شجر مُرّ ، واحدته حنطلة ، يقال : بغير حظل إذا أكل الحنظل ، وقلما يأكله . والفليق : الموضع المطمئن في جراث البعير عند مجرى الحلقون ؛ ومثل البيت في ذكر الفليق بيت قول الشماخ (ديوانه : ٢٤٣) :

وأَغْبَرَ وَرَادَ الثَّنَاءِ كَاتِهُ      إِذَا اشْتَقَ فِي جُوزِ الْفَلَاءِ فَلَيْقُ

قال ابن فارس في باب (إضافة الفعل إلى ما ليس فاعلاً في الحقيقة) بعد أن ساق بيت الشماخ - باختلاف يسير في صدره - : « يصف طريقاً يردد ماء ، وهو لا وزنه له » الصاحبي ٣٤٧ ؛ وجوز الفلاء : وسطها .

ولعل علامة أراد أنهم في قبورهم التي دفنتها بأرض قفر أشبهوا الموضع الذي يُطلق فيه الحنظل ، أو أنهم أشبهوا الطريق الفليق على تشبيه الطريق بفليق البعير ، كما سلف في بيت الشماخ ؛ وبقي في النفس منه شيء .

(٢) إشارة أخرى تشي بالحريق الذي أتى على بعض قصور حمير في غابر زمانهم .

(٣) في معجم البلدان : « وَهُمْ أَشْوَى . . . » .

والبلقة : الأرض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان . والأنيق : الحسن المُعْجِب .

(٤) في شرح الدامجة : « . . . حِينَ حَلُوا » .

والفَجَّ : الطريق الواسع . والعميق : بعيد ؛ وفي قوله : « . . . الفَجَّ العَمِيقُ » تأثر بقوله تعالى : « يَأَيُّنَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ » [الحج : ٢٢ / ٢٧] .

ومعنى البيت وسالفه : أن هؤلاء الملوك من حمير - لعزهم ومنتهم - يسكنون القيعان والفجاج ، ولا يتوقفون رؤوس الجبال وقُلُّها ليمتنعوا بها من عدوهم ، كما يفعل سواد الناس ؛ وإنما يسكنون حيث شاؤوا لا يخشون مكاناً حلوه ، صادف ذلك قاعاً أم بلقعاً أو =

وفي الإكليل (٨ / ٢٣) :

١٩ ومَصْنَعَةُ بَذِي رِيدَانَ أَسْتَ بَأْغَلَى فَرْزِعٍ مَتَّلَقَةُ حَلْوَقِ<sup>(١)</sup>

وفي الإكليل (٨ / ٢٩) :

٢٠ ومَصْنَعَةُ بَذِي رِيدَانَ أُخْرَى أَقَامُوهَا بِشِيَانٍ وَثِيقِ

\* \* \*

---

منبسطاً واسعاً ؛ لأنهم أمنوا من أن يُغَزَّوا في عُقْر دارهم ، وأعظم في عين عدوهم من أن يَرُون  
غَزُوهم .

(١) في الإكليل ٨ / ٢٩ : « ... ريدان أخرى بنوا في رأس ... » ، وكَرَرَ علقة صدر البيت  
في : ق ٦٨ / ب ٣ .

قال نشوان الحميري : « والمَصْنَعَةُ : البناء ، وجمعها : مَصَانِعُ . قال الله  
تعالى : « وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَمْلَدُونَ » [الشعراء : ٢٦ / ١٢٩] ، قال مجاهد : أي قصوراً  
وحصوناً ؛ قال علقة بن ذي جَدَنْ : ومَصْنَعَةُ بَذِي رِيدَانَ أُخْرَى ... » شمس العلوم  
(المصنعة : ٦ / ٣٨٣٣) . ومَتَّلَقَةُ : مَهْلَكَةُ . وَحَلْوَقَ زَنَةُ (فَعُولُ ) : بِمَعْنَى حَالَقَ زَنَةُ  
(فَاعِلُ ) ؛ وَالحَالَقُ : المَكَانُ الْمُشْرِفُ الْعَالِيُّ .

(من الطويل)

في الإكليل (١ / ١٦٨) <sup>(١)</sup> :

- ١ سائبكي لِقَوْمِي حَمِيرَا إِذْ تُحَرِّمُوا
- ٢ تُراثُ نِسِيِّ اللَّهِ هُودِ بْنِ شَالِخٍ
- ٣ فَدَاخُوا جَمِيعَ النَّاسِ: مَوْتًا، إِتَاوَةً، وَمُرَبَّقًا <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمданى قبيل الأبيات وبين يديها : « وهو مَا لم أرو من شعره ، ولم أعرفه »  
الإكليل : ١ / ١٦٨ .

(٢) قوله : « حَمِيرَا » كذا جاء ، وكأنه نصبه على أنه بدلٌ من (قومي) على المحل ؛ فإنه مجرور لفظاً ، منصوب على أن مفعول به لـ : (سائبكي) ؛ وفي التنزيل : « قُلْ إِنِّي هَدَيْتُكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا » [الأنعام : ٦ / ١٦١] قال الزمخشري : « (دينًا) نصب على البدل من محل (إلى صراط) ؛ لأن معناه : هداني صراطاً ، بدليل قوله : « وَيَهْدِي بَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا » [الفتح : ٤٨ / ٢٠] [الكتشاف : ٢ / ٤١٩] .

(٣) قوله : « فَدَاخُوا » أي : فأذلوا وقهروا ؛ و(داخ) : يكون لازماً بمعنى : ذل وخضع ، ومتعدياً بمعنى : قهر واستولى ؛ ومنه داخ البلاد : قهراها واستولى على أهلها .  
وقوله : « مَوْتًا إِتَاوَةً » حذف حرف العطف (الواو) لدلالة المعنى عليه ، يزيد : موتاً وإتاوةً ؛ انظر نظائره في ضرائر الشعر : ١٦١ ، وارتشاف الضرب : ٤ / ١١٧ وثمة تفصيل المسألة ؛ وسيأتي نحو ذلك في شعر لرجل من حضرموت (ق : ٩٥ / ب : ٥) ؛ ونحو البيت قول هذبة بن الخشيم العذري (ديوانه : ٩١) :

كرامة حَتَّى غَيْرَةُ واصطناعَةٍ لَدَاهُرَةٌ إِنْ دَهْرُنَا عَادَ أَزُورَا  
والمقعص : الذي أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه . والمُرَبَّقُ : الذي في عنقه الرِّبْقُ ؛ وهو الحبل يشد به .

(من البسيط)

في ملوك حمير (١٥٧) <sup>(١)</sup> :

(١) قال شارح قصيدة نشوان الحميري عقب قول نشوان :

أين المثامنةُ الملوكُ ومُلْكُهُ  
ذو ثُعْلَبَانَ وذو خليل ثم ذو  
سَخِر وذو جَدَنَ وذو صِرْواحِ  
ولقد مُقارِبٌ قبل أو ذو حَزْفَر  
كانوا ذوي الإفساد والإصلاح  
ذلك المثامنةُ الـثَّرَى من حمير

: « هؤلاء الملوك الثمانية وأولادهم أبيات ثمانية يسمون المثامنة من حمير ،  
ولا يصلح الملك لمن ملك من ملوك حمير إلا بهم حتى يقيمه هؤلاء الثمانية ، وإن اجتمعوا  
على عزله عزلوه ، وفيهم يقول علقة ذو جدن : كانت لحمير ... (الشعر) » ملوك  
اليمن : ١٥٦ - ١٥٧ .

وقد ساق نشوان الحميري البيت الأول من أبيات علقة (شمس العلوم : القيل  
٨ / ٥٦٩٤ ) ، في حين ارتتاب الهمدانى بالأبيات ، فقال بعد سؤقه إيتها : « وأنشدناها  
بعض عَرَبٍ صنعته ولم يذكرها لعلقة ، وقال : هي لبعض حمير » ، وفي موضع آخر ساق  
الأبيات ما عدا الأخير ، باختلاف ، وذكر أنه لم يعرفها في شعر علقة ؛ فقال : « أنسدنا  
محمد بن إبراهيم بن المحاري لعلقة بن ذي جَدَنَ - ولست أعرفها في شعر علقة - :

كانت لحمير أملأك ثمانية  
فذو خليل وذو سخِر وذو جَدَنَ  
واسمع ، هُدِيتَ ، ومنهم حين تسبهم  
ومن صميمهم ذو عُنكَلَانَ ، ولا  
ذو مُقارِبٌ وذو صِرْواحِ ثامنهم  
كانوا ملوكاً وكانوا خير أقوال  
ذو مَنَاخٍ كريم الجد والخال  
ذو ثُعْلَبَانَ بأشلي باذخ عالي  
يُنبِيكَ مثلُ أمرئ بالعلم قوالي  
أولاكَ أملائنا في عصرنا الخالي »

١ كَانُوا مُلُوكًا وَكَانُوا خَيْرًا أَفْيَالٌ<sup>(١)</sup>  
 وَذُو حَزَفِيرٍ كَرِيمُ الْجَدُّ وَالخَالِ<sup>(٢)</sup>  
 ذُو ثُعْلَبَانَ بِأَغْلَى بِاَذْنِعِ عَالِ<sup>(٣)</sup>  
 يُنْسِيكَ مِثْلُ امْرِيَءٍ بِالْعِلْمِ قَوَالٌ<sup>(٤)</sup>  
 أُولَاكَ أَمْلَاكُنَا فِي دَهْرِنَا الْخَالِي<sup>(٥)</sup>  
 مِنْهَا مُلُوكٌ أَتَوْا مِنْهَا بِأَبْدَالٍ

\* \* \*

= انظر : الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٣٨ ، والمطبوع : ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧) .

(١) قال الهمداني بعد البيت : « وبروى : كانوا رؤوساً » وفي المطبع : « ... كانوا رؤساء » مختل الوزن ، وفي شمس العلوم : « ... خير أقوال » ، وفيه : « والقَلْلُ : الملك من ملوك حمير ، والجمع : أقوال » (القَلْلُ : ٨ / ٥٦٩٤) .

(٢) ذُو سُحْرٍ : إنما هو ذو سُحْرٍ ، بالتحريك ، وسُكْن لانتظام الوزن .

(٣) صدره في الإكليل : « فاعلم بذلك ... تنسفهم » .

(٤) في الإكليل : « من مُصاصهم ... » ؛ ومصاصهم : أخلصهم نسبة .

(٥) في الإكليل : « ... وذو قيفان ثامنهم » .

(من الكامل) في الإكليل (١٠ / ١٠٦) <sup>(١)</sup> :

١ أَوْ ابْنُ ذِي الْمِشْعَارِ أَوْ ذُو قَارِسٍ  
وَمُحَلّمٌ ذُو لَغْوَةٍ بْنُ بَكِيلٍ <sup>(٢)</sup>  
٢ عَقَدَتْ رَبِيعَةً حَبْلَهَا بِجَبَالٍ  
حِلْفًا يُعَرِّفُ غَيْرَ مَا مَجْهُولٍ <sup>(٣)</sup>

---

(١) قال الهمданى وهو يذكر أولاد علمان بن سوران الهمدانى : « وأولد علمان بن سوران : محلماً ذا لغوة الأرفع ، وقد يغلط فيه النساب فيقولون : هو عامر ذو لغوة بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، وليس كذلك ، وسنين النسبة فيما ذهبوا إليه ؛ وقد ذكره بهذا النسب علقة بن ذي جدّن في قوله : « أو ابن ذي ... (الأبيات) » الإكليل : ١٠ / ١٠٦ .

(٢) قال نشوان الحميري : « مُحَلّمٌ : من أسماء الرجال ، قال علقة : ومُحَلّمٌ ذو لغوة بن بكيل ، يعني ملكاً من ملوك همدان » شمس العلوم (مُحَلّم : ٣ / ١٥٤٦) وعنـه في المنتخبات : ٢٨ .

والبيت الأول والأخير كلاهما موقص ؛ والموقص : ما سقط ثانية بعد سكونه ؛ إذ يجوز في كل (مُفاعلن) أن تسكن تاؤه ، فيبقى (مُفاعلن) ، فينتقل إلى (مستفعلن) ويسمى مضمراً ، ويجوز - إذا صار (مستفعلن) - أن تحذف سينه ، فيبقى (مُتععلن) فينتقل إلى (مفاعلن) ؛ انظر الوافي في العروض والقوافي : ٨٦ ؛ وسيأتي نحو ذلك في شعره (ق : ٦٧ / ب : ٢ - ١) ؛ على أن الشاعر لو قطع همزّي الوصل هنّها في (ابن) في البيتين لسلمما من الوقص .

(٣) يُعَرِّف ، بفتح الراء وكسرها ؛ بالفتح : على أن هذا الحلف معروف مشهور ، وبالكسر : على أن هذا الحلف يُثبت على القبائل الخاملة إذا ما لَرَّها الحلف إلى حمير لعظم حمير وعزّها .

٣ طَلَبَتْ بِهِ عِزَّ الْحَيَاةِ لِعِزَّهُ  
فَأَعَزَّ مِنْهَا الْحِلْفُ كُلَّ ذَلِيلٍ<sup>(١)</sup>  
٤ أَوِ ابْنُ ذِي مَرَانَ سَيِّدُ نَاعِطِ  
غَالَتْهُ لِلْحَدَثَانِ أَغْوَلُ غُولٍ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) في الإكيليل : « لعزّة ... » ولعل الصواب لعزّه ، والهاء يعود على ذي لعوة بن بكيل ؛ أي : طلبت ربعة حلفه لينهض بها عزّه ومكانه .

(٢) غالته : أهلكته وأخذته من حيث لم يدر . والغُول : المنيّة والهَلَكَة ؛ أي : أهللَكَ أعظم هلاك .

في شرح الدامغة (المخطوط : ٧٦) <sup>(١)</sup> : (من المتقارب)

أَزَالُ مَطَارِ بَعْجَزِ النَّهَارِ وَضَخَوْا مِنَ الصُّبْحِ شَأْنَ زَوَالٍ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) ورد في شرح الدامغة بعد بيت الهمداني واصفاً هطل المطر عليهم :  
 يَظَلُّ بِصَخْوَةٍ وَيَصُوبُ فِينَا زَوَالَ الشَّمْسِ غَيْرَ مُفْتَرِينَا  
 : « ... ، ومن علامة هذا الغيث أنه يقع من زوال الشمس إلى العصر وإلى  
 المغرب ، وربما اتصل ذلك إلى آخر الليل ، ويصبح الناس في معايشهم إلى مثلها من  
 الزوال ، وقد ذكر ذلك ابن خزدابة ؛ فقال : ومن عجائب الدنيا : المطر بصناعة يقع من  
 الزوال فيكلم الرجل الرجل فيقول عجل قبل الغيث . فلعلهما لا يفترقان حتى يقع الغيث »  
 ثم قال الهمداني : « وقال علقة أو بعض الحميريين : أزال ... (البيت) » شرح  
 الدامغة : (المخطوط : ٧٦ ، والمطبوع : ١٢٠) ؛ وانظر : المسالك والممالك  
 لابن خزدابة : ١٥٦ ، وفيه : « ... ، فمطر صناعة وما والاها حزيران وتتوزع وآب  
 وبعض أيلول من الزوال إلى المغرب ، يلقى الرجل الرجل نصف النهار فكلمه  
 فيقول : عجل قبل الغيث لأنّه لا بدّ من المطر في هذه الأيام » .

(٢) في شرح الدامغة (المطبوع) : « وصحوا ... زوالٍ » بالصاد المهملة ، وإثبات الياء في  
 (زوالٍ) ، ولا داعي لإثباتها .  
 قوله : « ... مطار ... » وصف على وزن (فعال) وهو مبني على الكسر دوماً ،  
 مأخوذاً من المطر ، أراد أنها كثيرة المطر . وأزال : الاسم القديم لمدينة صناعة .  
 ومعنى البيت فيما يبدو : أن (أزال) مطيرة بعجز النهار ، إلى الصباح (ضخوا) ،  
 شأنها في ذلك شأن الزوال .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٢١٢) : (من مجزوء الكامل)

أَوْدَى الرِّزْمَانُ بِذِي الْكَلَامِ ، وَذُو رُعَيْنَ وَذُو ظُلَيْمٍ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

(١) أودى : أهلك ، وقد يأتي لازماً بمعنى : هلك ؛ وهو الفعل المحذوف بعجمز البيت ، وفاعله (ذو رعين) المذكور ، وتقدير الكلام : أودى ذورعين وذو ظليم ؛ أي : هلكا ؛ وقد سلف مثل هذا في البيت (١) من القصيدة (٥٢) ، غير أن علامة أظهر فيه الفعل أودى لازماً ومتعدياً ؛ فقال :

أَوْدَى الرِّزْمَانُ بِذِي فَائِشٍ وَأَوْدَى بِصَغِيدَةَ نَوْفُ بْنُ مُزْ ف : «أودى» الأولى متعدّ ، فاعله الزمان ، و«أودى» الثانية لازم ، فاعله نوف بن موز .

- (من السريع) في الإكليل (١٠ / ١٠٧) <sup>(١)</sup> :
- ١ أَزْلَنَ ذَا أَضَبَحَ عَنْ مُلْكِهِ  
وَذَا رُعَيْنَ وَبَنِي الْأَيْهَمِ  
أَزْلَنَ ذَا لَغْوَةً مِنْ تَلْفُّمِ <sup>(٢)</sup>
- ٢ وَذَا الْمَلَاحِيَّ، وَمِنْ بَعْدِهِ  
وَفِي الإكليل (١٠ / ١١٩) <sup>(٣)</sup> :
- ٣ وَذَا رِئَامِ وَبَنِي قَارِسٍ  
وَأَجْرَعَ الْقَيْلَ أَبَا يَشْحُمِ <sup>(٤)</sup>  
وَفِي الإكليل (٨ / ١٢٧) <sup>(٥)</sup> :

(١) قال الهمданى يذكر ذا لغوة : « وقال علقمة بن ذي جدن في ذي لغوة : أزلن ... . . . (البيتين) » الإكليل : ١٠ / ١٠٧ .

(٢) جاءت « مستفعلن » الثانية في صدر البيت « فَعَلَّنَ » ، وهو قوله : « ... حِيَ وَمِنْ ... » وهو مما يجوز في كل « مستفعلن » ويسمى مخبولاً ، وهو : ما سقط ثانيه ورابعه السakanan ؛ أي : سقوط السين والفاء فيبقى « مُتَعَلِّنَ » فينقل إلى « فَعَلَّنَ » ؛ انظر الوافي في العروض والقوافي : ٥٩ .

(٣) قال الهمدانى وهو يذكر ذا قارس الملك الهمدانى : « وأولد ذو شمر بن نشق : ذا قارس الملك ، الذي ذكره علقمة بقوله : وذا قارس . . . (البيت) » الإكليل : ١٠ / ١١٩ .

(٤) في الإكليل ٨ / ٦٧ : « ... وَبَنِي فَارِسٍ وَأَجْدَعَ الْقَيْلَ أَخَا يَشْحُمًا » مصحفاً محرقاً ، وفيه : ٩٣ : « ... وَبَنِي فَارِسٍ وَأَجْدَعَ الْقَيْلَ أَخَا يَشْحُمًا » مصحفاً محرقاً ؛ انظر تعليق الشيخ محب الدين الخطيب تَحْمِلُهُ ، في حاشيته على البيت .

(٥) قال الهمدانى يذكر ذا أثيم : « وَمِنْ مَلُوكِ حَضْرَمَوْتٍ . . . ذُو أَثِيمٍ ؛ وَفِيهِ يَقُولُ علقمة : وَرَبٌ . . . (العَجْزُ) » الإكليل : ٢ / ٣٣٢ .

٤ وَذَا نُوَاسِ سَلَبَتْ مُلَكَةُ وَرَبُّ عُمَدَانَ وَذَا أَلْثَمٌ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْإِكْلِيلِ (٤٣، ٤٠ / ١٠) :<sup>(٢)</sup>

٥ وَرَبُّ بَيْثُونَ وَذَا نَاعِطَةِ وَرَبُّ صِرْوَاحَ وَذَا مَرَأَمِ

\* \* \*

---

(١) في الإكليل : « وَذَا نُوَاسِ سَلَبَتْ مُلَكَةُ وَرَبُّ عُمَدَانَ وَذَا أَلْثَمٌ » محرّفًا ، وصواب القدر نطقت به بعض أصول الكتاب ونصّ عليه محققه ؛ وصواب العجز عن الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٧٣ ، والمطبوع : ٢ / ٣٣٢) ، وفيه : « ... وَذَا أَلْيَمٌ » محرّفًا .

(٢) استشهد الهمدانى بالبيت في موضعين ، مرة في ترجمة ذي مرأام الهمدانى ، ومرة أخرى في ترجمة ذي ناعط الهمدانى ؛ فقال وهو يذكر أولاد يرىئم بن ذي مرع الهمدانى : « فأولد يرىئم بن ذي مرع : نوفا ؛ فأولد نوف : وهبا ويりيم ولمس الكبرى أم إفريقيس بن أبرهة ذي المثار ؛ فأولد يرييم : نوفا ؛ فأولد نوف : ذا مرأام القيل بن نوف ؛ وفيه يقول : ورب ... (البيت) » الإكليل : ٤٠ / ١٠ ، وقال في موضع آخر وهو يذكر أولاد نوفان بن أبتع ، من همدان : « فأولد نوفان : بكيرا ؛ فأولد بكر : مرثداً وذا بين ؛ فأولد مرثد : مالكا الصامخ الملك ذا ناعط ، وزوج لميس بنت أسعد تبع ، وأمه الجهيرة بنت حمراء ذي مرأام الأكبر ؛ وفيه يقول علامة بن ذي جَدَن : ولميس ... (البيتين : ١٦ - ١٧ [من القصيدة : ١٢]) ، ... وقال فيه أيضاً : ورب بينون ... (البيت) » الإكليل : ٤٣ / ١٠ .

- (من الخفيف) في الإكليل (٨ / ٦٤ - ٦٥) <sup>(١)</sup> :
- ١ عَمَرَتْ حَمِيرٌ تَشِيدُ قُصُورًا مِنْ رُخَامٍ وَمَزْمَرٍ وَسِلَامٍ <sup>(٢)</sup>  
٢ صَعْدَةً فِي ذُرَى الْهَوَاءِ إِلَى النَّجْ فِي فَنْطَقَنِ بِالْعَمَاءِ وَالْغَمَامِ <sup>(٣)</sup>

(١) قال الهمданى وهو يذكر مآثر أهل اليمن : « قال علقمة - ويقال : إنها مصنوعة - : عمرت حمير ... (الأيات) » الإكليل : ٨ / ٦٤ - ٦٥ ; وقال شارح الدامعة عقب قول الهمدانى فيها :

(ونحن الناحدثون الصخر قدماً مساكن فسحة والشادونا) : « ي يريد باليمن من هذه المساكن المنحوتة في صخر الجبال والبيع ، وأنت تنظرها بكل جبل وحيث توجهت منها وفي ذلك يقول علقمة ذوجدن : عمرت ... (الأيات) » شرح الدامعة : ٤٥٨ .

(٢) عَمَرَتْ : عاشت وبقيت زمناً طويلاً . والسلام : الحجارة .

(٣) في الإكليل : « بالغنا الغمام » مصخفاً محركاً مختل الوزن ، وفي شرح الدامعة : « نُشَرَتْ فِي ذُرَى الْهَوَاءِ ... فَنَطَقَنِ بِالْعَمَاءِ وَالْغَمَامِ » مختل الوزن أيضاً .

وقوله : « صَعْدَةً » ، جاء بجوار البيت في الإكليل (المخطوط) : « صاعدة » ي يريد أن معنى (صَعْدَةً) : صاعدة .

والعما ؛ أي : العماء ، ممدود ، وسهل للضرورة : وهو السحاب هرق ماءه ، تستوطن به الجبال والقصور التازة المشرفة ، واحدته عماء .

٣ نَهُمْ وَهَا بِقُوَّةٍ وَاعْتِزَامٍ<sup>(١)</sup>  
٤ فَإِذَا مَا نَظَرْتَ آثَارَهُمْ قُلْ تَ : أَرَانِي رَأَيْتُ ذَا فِي الْمَنَامِ

\* \* \*

---

(١) في الإكليل : «فهموها ... محَرَّفًا ، وفي شرح الدامغة : «تَخْلُدُوا الصَّخْرَ ... بهموها بقوَّةٍ وعِرَامٍ » . قوله : «نهُمْ وَهَا بِقُوَّةٍ وَاعْتِزَامٍ» انظر التعليق على البيت (٨) من قصيدة علقة الأولى .

والاعتزام : كالعزَّم . والعِرَام : الكثرة .

(من الوافر) في الإكليل (١ / ١٨٠ - ١٨١) :

١ وَنَحْنُ مَقَاوِلُ فُرْزَنَا بِمُلْكٍ  
صَمِيمٌ إِنَّ وَالِدَنَا صَمِيمٌ<sup>(١)</sup>  
٢ فَلَسْنَا آخِذِينَ أَبَا بَدِيلًا  
بِوَالِدَنَا إِنَّ كَرْمَ الْأَرْوَمُ<sup>(٢)</sup>

وفي الإكليل (١ / ١٦١) <sup>(٣)</sup> :

(١) الصميم : خالص النسب صريحة .

(٢) الأروم كالأرومة : الأصل ؛ قال صخر الغي الهذلي :

تَيْسُنْ ثَيْوَسٌ إِذَا يُنْسَاطِحُهَا يَأْلَمْ فَرْزَنَا أَرْوَمُهُ تَقْدُ  
وقد شرح الشكري (الأروم) بقوله : « وأرومه » أصله « شرح أشعار  
الهذليين » : ١ / ٢٦٠ .

(٣) قال الهمدانى وهو يذكر افتراق الناس في هود عليه السلام ، ويذكر حيف علقمة في نسبته بناء ريدان إلى عاد : « افترق الناس في هود خمس فرق : ففرقة قالت : قحطان بن هود بن عبد الله بن رياح بن خلد بن الخلود ، وهو مخلد بن عاد بن عوض بن إرم بن سام بن نوح ، قالوا : ولا يمكن أن يبعث هود بن شالخ رسولاً إلى جيل قد ملاً جانباً من الأرض وتَعَجَّذ وصار أحد عشر قبيلة ، وهي على ما سمعنا . . . ، واستشهدوا بقول علقمة بن ذي جدن ، ونسب حمير إلى عاد : ومصنعة . . . (البيت) ، ولم يبن ريدان ولا ظفار إلا حمير ، وهذا حَيْفٌ من علقمة . وعلقمة لا ينسب حمير إلى عاد ، ولكن لقوله وجوهاً تحتملها العربية - فكان من العرب فصيحاً -

إما أن يكون نسب بناء ريدان إلى رجل من حمير يُسمى (عاد) ، فالأسماء مستعارة ، وجاء في حمير العمالقة ، والعمالقة بنو لاوذ بن سام ، ومثل : عبس الأولى والآخرة ، =

٣ وَمَضْنَعَةُ بِذِي رِيْدَانَ أَسْتَ بَنَاهَا ، مِنْ بَنِي عَادٍ ، قُرُومُ<sup>(١)</sup>

وفي الإكليل (٨ / ١٨) :

٤ وَلَمْ يَخْلُدْ عَلَى الْحَدَّاثَانِ بَانِ بَنَى غُمْدَانَ تَنَهُّمَةُ التَّهُومُ<sup>(٢)</sup>

٥ يَعْرَعَرَةُ مُنَشَّرَةُ وَسَاجٍ وَصُلْبٌ السَّدْرٌ وَاللَّبْخُ ، الصَّرُومُ<sup>(٣)</sup>

وهذا كثير .

وإما ذهب إلى قول العرب في كل شيء قديم : عادي ، وإن كان بعد عاد .

... ، وإنما أن يكون أراد : بناها قرُومٌ مثل عاد « الإكليل ١ / ١٦١ - ١٦٨ » .

(١) في الإكليل ٨ / ٢٩ : « بَنَاهَا مِنْ بَنِي عَادٍ قَدِيمٌ » وفيه تخريج لما أشكل على الهمدانى من نسبة البناء إلى عاد ، وفي شمس العلوم : « ... ريدان أخرى ... » .

قال نشوان الحميري : « والمَضْنَعَةُ : الْبَنَاءُ ، وَجَمِيعُهَا : مَصَانِعُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَتَسْتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ غَنِيَّوْنَ » [الشعراء : ٢٦ / ١٢٩] ، قال مجاهد : أي قصوراً وَحَصْوَنَا ؛ ، قال علقمة بن ذي جَدَنَ : ومَضْنَعَةُ بَنِي رِيْدَانَ أُخْرَى ... شمس العلوم : (المصنعة : ٦ / ٣٨٣٣) .

والقرُومُ : جمع القرْزم ، وهو من الإبل : الفحل الذي يُترك من الركوب والعمل ويُودع للفِحْلة ؛ ومنه قيل للسيد قرم مفترم تشبيهاً بذلك .

(٢) في الإكليل : « ... تَنَهُّمَةُ التَّهُومُ » مصحفاً محَرَّفاً .

وَحَدَّاثَانَ الدَّهْرَ : صروفه ونواهيه . قوله : « ... تَنَهُّمَةُ التَّهُومُ » أي : بناه بحجارة مُنْهَمَة ؛ وهي الحجارة تُسوئ في مكان التجار ؛ انظر ما سلف (ق : ٣٤ / ب : ٨) ؛ ومادة (ن-هـ-م) بهذه المعنى كثيرة الجَرَيان على ألسنة شعراء حمير ، وفيهم علقمة ، وعلة هذا الذكر أن حمير لما كانت صاحبة قصور وقلاع فشت أوصاف أبنيتها المُسَوَّة الممحكة في تصاويف أشعارهم ، ولهاجت بها أستهم .

(٣) العَرَعَرَةُ : واحدة العَرَعَرَ ؛ وهو شجر السَّزو . والمُنَشَّرَةُ والمُؤَشَّرَةُ : الخشب قُطعُت بالمنشار أو الميسار أو المثار . والسَّاجُ : شجر يعظم جداً ويذهب طولاً وعرضًا ، واحدته ساجة . والسَّدْرُ : شجر قويٌّ تصنع منه الأبواب وغيرها ، واحدته سِدْرَة . واللَّبْخُ : شجر عظام ، يجعله أصحاب المراكب في بناء السُّفن ، واحدته لَبَخَة .

وفي الإكليل (٨ / ٢٣) :

٦   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...   ...

وَمِثْلُكِ شَوَّحَطَانُ لَهُ قَرِيمٌ<sup>(١)</sup>

\*   \*   \*

والصَّرُومُ ، بالصاد المهملة : القوي على الصَّرُوم ؛ أي : القطع ؛ و(الصَّرُوم) بالكسر : صفة لـ (اللَّبَخ) ، وبها يكون في البيت إقاوة ؛ و(الصَّرُوم) بالضم : على النعت المقطوع .

يريد أنه جُلِب لبناء هذا القصر من الخشب عظيمًا ، فكان العَزَعَر والساج والسُّدُر واللَّبَخ .

(١) قال الهمданى شارحاً غريب هذا الشطر : «أي : نقوش ؛ والقَرِيم منه : القرام والمِقرَمة ، لنَقْشِها وتحسنها» الإكليل : ٨ / ٢٣ ، وقد خال محقق الإكليل أنَّ كلام الهمدانى من تمام البيت فساقه عَجُزاً !

والقرام : ستر فيه رَقْم ونقوش ، وكذلك المِقرَم والمِقرَمة ؛ اللسان : (ق ر م) ، على أن معجمات العربية لم تذكر (القريم) بهذا المعنى .

(من مخلع البسيط)

في الإكليل (٨ / ٥٦) :

فَأَتَتْ صَبُّ بِهَا حَزِينٌ ؟ !<sup>(١)</sup>  
خَانَتْهُمْ عِيشَةُ خَيْرُونَ<sup>(٢)</sup>  
قَذَ فَرَقَتْ أَهْلَهَا الْمَنْوَنُ<sup>(٣)</sup>  
أَمْلَاكَ حِمَيرٍ بَكَى ، كَؤُونُ<sup>(٤)</sup>

١ أَلْغَتْ إِذْ أَفْقَرَتْ بَيْنُونْ  
٢ يَبْكِي عَلَى إِثْرِ حَيٍّ صِدْقٍ  
٣ يَا ذَا الْمُبَكِّي دِيَارَ حَيٍّ ،  
٤ إِنْ كُنْتِ تَبْكِينَ ، أَخْتُ ، فَابْكِي

(١) في الإكليل : « أَتَبْتَ إِذَا . . . » مختل الوزن ، وفي شرح الدامغة (المخطوط) : « الـ[؟]ـعتْ أَنْ . . . » ، ولعله أراد (التعت) ، وهي بمعنى (ألغت) على تقدير أداة الاستفهام (أ) ؛ وفي المطبوع : « أَتَبْتَ إِنْ . . . ».  
ولاع والتابع : حَزِينٌ ؛ من اللُّوعَة ، وهي : حرقة يجدها المرء من الحُزن والوَجْد ؛  
يقال : لاع يلوع لوعاً فهو لاع .

وجاءت عروض البيت (بينون) مقطوعةً وزنها « مفعولن » ، ومثله قول عَبْدِ بن الأَبْرَصِ في ملظع طويلته : « أَفَرَّ مِنْ أَهْلِه مَلْحُوبٌ » شرح القصائد العشر : ٤٧٨ .

(٢) في المطبوع : « تَبْكِي . . . » ، وفي شرح الدامغة : « تَبْكِي هَنَاكَ فِي إِثْرِ حَيٍّ  
خَانَتْهُمْ . . . ». عجزه في المطبوع : « إِذَا لَأْبَكِي دِيَارَ حَيٍّ » .

(٤) في المطبوع : « . . . تَبْكِينَ أَحَدًا فَابْكِي » مختل الوزن ، وفيه كما في مطبوع شرح الدامغة : « أَمْلَاكَ حِمَيرٍ بَكَا شَوْوُنَ » ، مضطرب المعنى وفيه إفواه ، وما نطق به شرح الدامغة (المخطوط) يُوافق رواية الإكليل (المخطوط) . وقد سُكِّنَ الشاعر (حمير) للضرورة . قوله : « كَؤُونَ » خبر لمبدأ محنوف تقديره : هو كَؤُونَ .

والكَؤُونَ : الشَّدِيد ، وفِعْلَه : كَآنَ . والشَّوْوُنَ : عروق الدَّمْعَ من الرَّأْسِ إلى العين .

- ٥ خانَتْهُمْ عَقْبَةُ الْيَالِي وَطَخَطَّهُمْ ، لَهُمْ طَحُونُ ! <sup>(١)</sup>  
 ٦ فَأَضْبَحَتْ دُورُهُمْ حَوَاء تَسْفِي بِهَا الْحَرْجَفُ الْحَنُونُ <sup>(٢)</sup>  
     وفي الإكليل (المخطوط : ٢ / ٢٦) <sup>(٣)</sup> :  
 ٧ إِنِّي أَخَا الْحَرْبِ ذَا نُوَاسٍ إِذْ لَقِمَتْهُ فِي الْبَحْرِ نُونُ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

- (١) عجزه في المطبوع: «وطحطحت لهم طحون» وفي شرح الدامغة: «وطحطحتهم بِهَا طَحُونُ». وطحطحت: غلت؛ وطحطحت بهم: بدَّتْ، يتعدى بنفسه فيكون بمعنى: غالب؛ وبالياء، بمعنى: بدَّ. وعقبة الْيَالِي: نوبتها وتعاقبها، والجمع عقب. وطحون: أي: حرب طحون: والطحون أيضاً: الكتبية من كتاب الخيل إذا كانت ذات شوكة وكثرة؛ سُمِّيت بذلك لأنها تطحن ما لقيت. يزيد: بدَّتهم طحون كائنة لهم؛ على أنه يحتمل قوله: «لهم طحون» التعجب والمدح؛ يعني أنهم مستحقون لأن يحسدوا، ويدعى عليهم بالهلاك؛ كما تقول: قاتله الله ما أشجعه، وما أفضحه، وما أفقده، وغير ذلك! ونحو البيت قول كعب بن سعد العنوي من قصيدة مرثية عالية، رثى بها أخيه (الأصميات: ٩٥) :

- هَوْتَ أَمْةٌ ! مَا يَيْئِعُ الصُّبْحُ غَادِيَا وَمَاذَا يُؤْدِي اللَّيْلُ حِينَ يَرُوْبٌ  
 (٢) خواء: خلاء؛ يقال: خوت الدبار: باد أهلها، وهي قائمة بلا عامر. وتسفي:  
 يقال: سفت الريح التراب تسفيه سفيناً إذا أثارته. والحرجف: الريح الباردة. والحنون،  
 من الزياح: التي لها حنين كحنين الإبل إذا هبت.  
 قال الهمداني وهو يذكر زرعة ذا نواس الأصغر: «وتسفي يوسف لما تهود، وذو نواس  
 نيز، وهو صاحب الأخدود ...، وقد ينizer بذى التون أيضاً؛ وفيه يقول علقة بن ذي جَنَنَ: ابِنِكِ ... (البيت)» الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٢ ،  
 والمطبوع : ٢ / ٨٣) .

- (٤) قوله: «إذْ لَقِمَتْهُ فِي الْبَحْرِ نُونُ» هكذا ورد في الإكليل، وهو على جلاء معناه - مختل الوزن، وقد أثبتت البيت كما جاء؛ ولعل الصواب فيه: «إذْ لَقِمَتْهُ يَنْحِرِ نُونُ»؛ وقد سلف مثل هذا الخلل في الوزن على جلاء المعنى ووضوحيه في (ق ٣٧ / ب ٢) من شعر علقة ذي جدن أيضاً، والقصيدة من مخلع البسيط أيضاً.  
 ولقمه كـ: (التقمته) : أخذته بغيرها بسرعة. والتون: الحوت.

(من مجزوء الكامل) في المعمرين (٤٣) <sup>(١)</sup> :

يا إجتنى ، مهلاً ، ذرنا أفي سفاه تغذينا ! <sup>(٢)</sup>

(١) قال أبو حاتم السجستاني : « قالوا : وعاش ذو جَدَن الحميري الملك ثلاثة سنة ؛ وقال في ذلك : لكل جنب ... [ثلاثة أبيات من العينة [ق : ٥٧ / ب : ١ - ٣] ، وقال أيضاً : يا إجتنى ... (الآيات) » المعمرون : ٤٣ ؛ وقد ساق البغدادي كلام أبي حاتم بحروفه ، ثم شرح غريب الشعر ؛ انظر : الخزانة : ٢ / ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٢) قال البغدادي : « إجتنى » : اسم امرأة منقول من الفعل الماضي من اجتنى الشمرة » الخزانة : ٢ / ٢٨٨ ، وفيه : « اجتنى » بلا قطع الهمز ، وهو إخلال بموضع الشاهد ؛ كما سيأتي .

على أنه قد يُظن أن قطع الشاعر همة الوصل في (اجتنى) في البيت وتلوه ضرورة - وذلك جائز في كلامهم ، وإن كان مجبيه في حشو البيت قليلاً ؛ انظر ضرائر الشعر ٥٤ - وليس الأمر كذلك ، وإنما القطع فيه لانتقاله من الفعلية إلى الاسمية ؛ قولهم : « إضِمِّث » اسماءً ؛ انظر : الكتاب : ٣ / ٣١٩ ، والخزانة : ٧ / ٣٢٤ .

والسَّفَاهَ : الطَّيْشُ وَالْخَفَّةُ ، وَالسَّفِيْفَى كَالسَّفِيْفَى ؛ وقد ضبطه البغدادي بالكسر لا غير ، ثم قال : « والسَّفَاهَ ، بَكْسَرُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ » : مصدر سفاه مسافة وسفاهة ؛ إذا سافهه » الخزانة : ٢ / ٢٨٨ .

وجاء البيت وتلوه مصرئين بعروضين مرقلتين ؛ والمرقل : ما زيد عليه سبب خيف ، كان (متفاعلن) فصيير (متفاعلاتن) ؛ وجاءت التفعيلتان الأوليان من عجُزِيهما موقوصين ، والموقوص : ما سقط ثانية بعد سكونه ؛ إذ يجوز في كل (متفاعلن) أن تسْكُن تاؤه ، فيبقى (متفاعلن) ، فينقل إلى (مستفعلن) ويسمى مضمراً ، =

٢ يَا إِجْتَنَّى ، تَسْتَعْتِينَا فَلَا وَرَبِّكِ ، تُعْتَيِّنَا<sup>(١)</sup>  
 ٣ يَوْمٌ يُغَيِّرُ ذَا التَّعْيَى  
 ٤ إِنَّ الْمَنَـاـيـاـ يَطْلُـغـ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ فَيَدْعُنُهُمْ شَـئـىـ ، وَقَدـ<sup>(٣)</sup>  
 كـانـوا جـمـيـعاـ وـافـرـيـنـا<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

ويجوز - إذا صار (مستفعلن) - أن تمحف سينه ، فيبقى (مُستَعْلَن) فينقل إلى (مفاعلن) ؛  
 انظر الروافي في العروض والقوافي : ٨٢ ، ٨٦ ، وقد سلف نحو هذا في  
 (ق : ٦٠ / ب : ١ ، ٤) من شعره .

=

(١) قال البغدادي : « استعتب : طلب الإعتاب ، والإعتاب : مصدر أعتبه : إذا أزال عتابه  
 وشكواه ، فالهمزة للسلب . وعتب عليه من باب ضرب وقتل : إذا لامه في تسخط .  
 والعتاب : مصدر عاتبه . قوله : تُعْتَيِّنَا هو جواب القسم بتقدير لا التافية ، كقوله  
 تعالى : ﴿تَأَلَّوْ تَفَتَّأْ تَذَكَّرْ يُوشَفَ﴾ [يوسف : ١٢ / ٨٥] وهذا بالبناء للمجهول »  
 الخزانة : ٢ / ٢٨٨ .

(٢) قال البغدادي : « يوم ؛ أي : للدَّهْرِ يَوْمٌ يَغْيِرُ صاحبَ النَّعِيمِ نَعِيمَه . ويشفي ، بالفاء »  
 الخزانة : ٢ / ٢٨٨ .

(٣) قال ابن منظور : « الناس ، قد يكون من الإنس ومن الجن ، وأصله أنس ، فخفقوا ، ولم  
 يجعلوا الألف واللام فيه عوضاً من الهمزة الممحورة ، لأنَّه لو كان كذلك لَمَا اجتمع مع  
 المعارض منه في قول الشاعر : إِنَّ الْمَنَـاـيـاـ يَطْلُـغـ ... (البيت) » اللسان : (ن و س) .  
 وقال البغدادي : « ويطلعن : يشرون وبقربيـنـ . والأمنـينـ : جمع آمن بمعنى مطمئن ،  
 يقال : آمنـ الـبـلـدـ : إذا اطمأنـ » الخزانة : ٢ / ٢٨٨ .

(٤) وافريـنـ : فيهـ كـثـرـةـ ؛ قالـ البـغـدـادـيـ : « قولهـ : (فيـدـعـنـهـمـ) ، رـوـيـ  
 بـدـلـهـ : (فيـذـرـنـهـمـ) . وـشـئـىـ : متـفـرـقـينـ ، وهوـ جـمـعـ شـتـيـتـ . وـوـافـرـينـ : جـمـعـ وـافـرـ ، منـ  
 وـفـرـ الشـيـءـ منـ بـابـ وـعـدـ وـفـورـاـ : تمـ وـكـمـ » الخزانة : ٢ / ٢٨٩ .

في الإكليل (١ / ١٩٩) <sup>(١)</sup> : (من الرّمل)

١ مَنْ يُوَالِي الْدَّهْرَ أَوْ يَأْمَنُهُ بَعْدَ إِفْرِيقِيَّسَ ذِي الْوَجْهِ الْحَسَنِ؟ !  
 ٢ وَأَيْنَا عَبْدِ شَمْسٍ وَابْنِهِ أَيْمَنَ الْقَبْلِ وَذِي التَّاجِ قَطْنَنْ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمدانى في موضع آخر من الإكليل بين يدي البيت الأول ، وهو يذكر أولاد أبرهة ذي المئار : « وأولد أبرهة ذو المئار : إفريقيس والعبد ذا الأذعار ، ومنهم من يرى أنه كان بالشين فعرّب ، وذلك ما لا يعرف ، ومنهم من يقول : كان اسم إفريقيس قيساً ، فابتلى إفريقية فأضيف اسمه إليها ، وإنما فإن العرب لا تكلم باسم سباعي ولا سداسي إلا أن يكون اسمين مضافاً أحدهما إلى الآخر ، كـ : (عبد شمس ومعدى كرب) ، وأقل الأسماء على ثلاثة أحرف ، وأكثرها على خمسة ، وقد يكون الخامس زائداً في بعض ذوات الخمسة ... ، وقال علقمة بن ذي جدن : من يغتر الدهر أو يامنه ... » الإكليل ٧٥ / ٢ .

(٢) في الإكليل : ٢ / ٧٥ : « مَنْ يَغْتَرُ الْدَّهْرَ أَوْ يَأْمَنُهُ » ، ونحوه قول حسان بن ثابت (ديوانه : ١ / ٣٠٨) :

**مَنْ يَغْتَرُ الْدَّهْرَ أَوْ يَأْمَنُهُ** مِنْ قَبْلِ بَعْدَ عَفْرَوْ بْنِ حُجْزَ

قال الهمدانى وهو يذكر أولاد وائل بن الغوث : « وأولد وائل بن الغوث بن جيدان : عبد شمس وردمان والتوجم ،بني وائل بن الغوث بن جيدان ؛ ويقال إن علقمة بن ذي جدن عنى في شعره عبد شمس هنذا دون عبد شمس بن يشجب حيث يقول : « وأيّنا ... (البيت) ، وينشد : ... زرعة القبل ... » الإكليل : ٢ / ٦٥ ؛ وحرى بهذه الرواية أن تكون الصواب ؛ لأنّ من أولاد عبد شمس زرعة وقطنا ، وليس فيهم من اسمه : أيمن ؛ انظر الإكليل : ٢ / ٦٥ ، أيضاً .

ما لعله يكون لعلقمة ذي جَدَنْ  
ولم يُنْسَبْ إِلَيْهِ صِرَاحَةٌ وَلَا بَقْرِينَةٌ دَامِغَةٌ

- ١ -

(الطویل) : في الإکلیل (٨ / ٥٥) <sup>(١)</sup> :  
أَوْضَبَحَ بَيْتُنُونَ وَسِلْحِينُ ، قَدْ هَوَى أَسَاسُهُمَا ، كُلُّ الْعِمَارَةِ تَخْرَبُ

- ٢ -

وفي الإکلیل (٨ / ٥٥) <sup>(٢)</sup> :

(١) البيت غير منسوب في الإکلیل ، وقد أثبته هنا لوروده في سیاق مُلْبِسٍ ؛ إذ قال الهمداني - بعدما ساق قول علقمة : « وقال علقمة بن ذي جَدَنْ : واسأْلْ بَيْتَنُونَ ... (ق : ٤٧ / ب : ٥) - : « وقال آخر : وأخرجن من ... (البيت) » ؛ فقول الهمداني : « وقال آخر » يحتمل أن يكون أراد : وقال بيتاً آخر ؛ أي : علقمة ، كما يحتمل أن يكون أراد شاعراً آخر ، وأميل إلى القول الأول بدليل قول الهمداني بعد البيت : « وقال أيضاً » ثم ساق بيتاً لا يُدرِّي هل هو لعلقمة أو أنه لـ : (آخر) هذا ، ثم قال بعد البيت : « وقال علقمة : لا تهلكن ... (الأيات) » وظاهر الكلام مُلْبِسٍ ، يذهب الناظر في فهمه كل مذهب ، ولا يُلام على أيها اعتمد ؛ ولهذا كله لم أثبت للبيت رقمًا .

(٢) البيت غير منسوب في الإکلیل ، وقد أثبته لاتفاق وزنه ورويه بأبيات المقطعة (ق : ٥٤) وشبهه بها ، ولقول الهمداني وهو يذكر مآثر (بَيْتَنُونَ) - بعدما ساق قول علقمة : « وقال علقمة بن ذي جَدَنْ : واسأْلْ بَيْتَنُونَ ... (البيت) - : « وقال آخر : وأخرجن من ... (البيت) » ؛ فقول الهمداني : « وقال آخر » يحتمل أن يكون أراد : وقال بيتاً آخر ؛

٢ وَأَخْرَجَنَ مِنْ بَيْتُونَ عَمْرَو بْنَ مَرْثِلٍ      وقد كان ذو بيتون حامي الدواوين<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

أي : علقة ، كما يحتمل أن يكون أراد شاعراً آخر ، وأميل إلى القول الأول بدليل قول الهمداني بعد البيت : « وقال أيضاً ثم ساق بيته لا يدرى هل هو لعلقة أو أنه لـ : ( الآخر ) هذا ، ثم قال بعد البيت : « وقال علقة : لا تهلكن ... ( الآيات ) » وفي الكلام من الاضطراب ما يذهب فيه الناظر مذاهب شتى ، لا يلام على أيها اعتمد .

ولم يجعل له رقم هناك حتى يبقى ما رقّم خالص النسبة إلى علقة ذي جدن .

(١) قوله : « ... الدواوين » كذا جاء ، ولا معنى له ، ولعل الصواب الدواوين ، وقد نطقت به بعض أصول الكتاب .

والدواوين والدواوين : جمع دائن ، يريد بذلك الأموال .

## ما نُسِبَ إِلَى عَلْقَمَةِ ذِي جَدَنْ وَلَيْسَ لَهُ

- ١ -

في شرح الدامغة (١٢٤) <sup>(١)</sup> :  
(الخفيف)

وَكَسَوْنَا الْيَثَتَ الَّذِي حَرَمَ اللَّهُ ، مُلَاءَ مُعَضَّدًا وَمُرُودًا <sup>(٢)</sup>  
وَأَقْنَمْنَا إِلَيْهِ مِنَ الشَّفَرِ سَبْعًا  
وَقَلَّنَا أَرْبَعًا لِوَاءَنَا مَغْفُودًا <sup>(٣)</sup>

- ٢ -

في شرح الدامغة (٤٦٥) <sup>(٤)</sup> :  
(مجزوء الرمل)

(١) الآيات من قصيدة طويلة تتبع ، ولا يدرى ما الذى رحلها إلى شعر علقة ، وكثيراً ما استشهد بها الهمданى ؛ ونسبتها إلى علقة في شرح الدامغة يؤكد الشك في نسبة شرح الدامغة إلى الهمدانى ، ويقوى حجة من نسب الشرح إلى ابنه محمد بن الحسن الهمدانى ، أو إلى أحد تلاميذه ؛ انظر التخريج .

(٢) الملاء المعضّد : المُخَطَّط .

(٣) قال نشوان الحميري : « الإقليد » المفتاح ، بلغة أهل اليمن ، والجمع : أقاليد ومقاليد .  
ويقال : إن أصله بالفارسية إكليد ، وقال أسعد تبع - وكان أول من كسا البيت وجعل له مفتاحاً من ذهب : وكسونا . . . (الشعر) « شمس العلوم : (إقليد) .

(٤) ورد في شرح الدامغة بعد سوق بيتن لعلقة : « وقال الشاعر : لو ترى . . . (البيت) » ، =

لَوْ تَرَى بَيْنَوْنَ نَسْتَ  
كَ أَزَالَ وَظَفَرَ ا  
وَرَأَيْتَ الْأَيْلَ فِيهَا ، مِنْ سَنَا الْعَزَّ ، نَهَارًا

- ٣ -

(مجزوء الكامل) في شرح الدامغة (٥٤٩ - ٥٤٨) <sup>(١)</sup> :

وكذا الرَّمَانُ مَفَرِقُ  
أَزَدَى أَبَا كَرِبٍ وَأَفَ  
وَأَبَادَ ذَا جَدَنِ وَأَفَ  
وَمُلْكُ غَسَانَ الَّذِي  
والحَارِثُ الْحَرَابُ قَدَ  
أَزَدَى وَخَلَّا عَاقِلًا  
وَأَبَا قَيْنَاسِ إِذْ بَنَى  
صَغِبَاً مُشَرَّفَةَ أَعَا  
ما يَنْ مَأْلُوفِي وَأَلْفَ  
لَكَ بَعْدَهُ مَلِكَ الطَّوَافِ  
لَكَ ذَا نُواصِي وَالصَّرَادُفُ <sup>(٢)</sup>  
نَنَّ وَارَدُوا سُبُلَ الْمَتَالِفُ  
عَصَفَتِ بِهِ إِخْدَى الْعَوَاصِفُ  
وَمَضَى مَعَ الْأَمْمِ السَّوَالِفُ  
بِالْغَمْرِ أَزْعَنَ ذَا نَفَائِفُ <sup>(٣)</sup>  
لِيْهِ شَيْدُ بِالرَّخَارِفِ

\* \* \*

= والبيتان في الإكليل : ٨ / ٥٥ ، وفيه : « قال آخر : لو ترى بينون يُنسِيك ... » ، وكذا  
هما بلا نسبة في شمس العلوم (بينون) وعنه في المنتخبات : ١٠ .

(١) ورد في شرح الدامغة : « وقال الشاعر ذا نواس وبعض الملوك باليمين : « وكذا ...  
(الأيات) » وقد علق الأكوع الشاعر بقوله : « الشاعر علقة بن ذي جَدَن » من دون أن يعز  
كلامه بشيء سوى ذوقه الذي يُعول عليه كثيراً في تحقيقاته ، ولا سيما تأليف الهمданى .

(٢) في مطبوع الإكليل : « وأباد ذو ... » وهو خطأ ، صوابه - وهو ظاهر - في الإكليل  
(المخطوط) .

(٣) قوله : « ... أرعن ذا نفائف » يزيد : قصرأً أرعن على التشبيه بالأرعن ، وهو : أنف  
يتقدم الجبل . والنفائف : جمع النَّفَنَفَ ، وهو : كل شيء بينه وبين الأرض مَهْوَى ؛  
والنَّفَنَفَ : أسناد الجبل التي تعلوه وتهبط منه ، الواحد : نَفَنَفَ .

## ذو الكلَّاع ، سُمَيْنِفَع يُغْفِر بن ناكور الحميري

- ٧٢ -

في فتوح الشَّام (١٢ / ١) <sup>(١)</sup> : (من البسيط)

(١) ذُكِرَ أَنَّهُ لِمَا اسْتُخْلَفَ أَبُو بَكْرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَفَرَغَ مِنْ قَتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَأَطَاعَهُ الْعَرَبُ ، عَزَمَ أَنْ يَبْعَثَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامَ ، وَصَرَفَ وَجْهَهُ لِقَتَالِ الرَّوْمَ ، فَجَمَعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَطَبَ فِيهِمْ ، ثُمَّ كَتَبَ الْكِتَابَ إِلَى مُلُوكٍ « وَأَقَامَ يَتَظَرُّ جَوَابِهِمْ وَقَدْوَمِهِمْ ، وَكَانَ الَّذِي بَعْثَهُ بِالْكِتَابِ إِلَى الْيَمَنِ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : فَمَا مَرَّتِ الْأَيَّامُ حَتَّى قَدِمَ أَنْسٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُبَشِّرُهُ بِقدْوَمِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ : يَا خَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَحْدَكَ عَلَى اللَّهِ ، مَا قَرَأْتُ كِتَابَكَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا وَبَادَرَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَجَابَ دُعَوْتَكَ ، وَقَدْ تَجَهَّزُوا فِي الْعَدْدِ وَالْعَدِيدِ ، وَالرَّازِدِ التَّضِيْدِ ، وَقَدْ أَقْبَلَتُ إِلَيْكَ يَا خَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ مُبَشِّرًا بِقدْوَمِ الرَّجَالِ ، وَأَئِي رِجَالٍ ، وَقَدْ أَجَابُوكَ شُفْعًا غُبْرًا ، وَهُمْ أَبْطَالُ الْيَمَنِ وَشَجَعَانُهَا ، وَقَدْ سَارُوا إِلَيْكَ بِالذَّرَارِيِّ وَالْأَمْوَالِ ، وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ ، وَكَاتِبَكَ بِهِمْ وَقَدْ أَشْرَفُوا عَلَيْكَ وَوَصَلُوا إِلَيْكَ ، فَتَأَقْبَلَتِي إِلَى لِقَائِهِمْ ؛ قَالَ : فَسُرُّ أَبُو بَكْرٍ بِقُولِهِ سُرُورًا عَظِيمًا ، وَأَقَامَ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدَّ أَقْبَلُوا إِلَى الصَّدِيقِ وَقَدْ لَاحَتْ غَبَرَةُ الْقَوْمِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ؛ قَالَ : فَأَخْبُرُوهُ ، فَرَكِبَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَأَظْهَرُوا زِيَّتِهِمْ وَعَدْدَهُمْ ، وَنَشَرُوا الْأَعْلَامَ الْإِسْلَامِيَّةَ ، وَرَفَعُوا الْأَلْوَاهِ الْمُحَمَّدِيَّةَ ، فَمَا كَانَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى أَشْرَفَ الْكِتَابَ وَالْمَوَابِ يَتَلَوْ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَوْمٌ فِي إِثْرِ قَوْمٍ ، وَقَبْيلَةٌ فِي إِثْرِ قَبْيلَةٍ ، فَكَانَ أَوْلَى قَبْيلَةٍ ظَهَرَتْ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ حِمَيرٌ ؛ وَهُمْ بِالذَّرَوْعِ الدَّاؤِدِيَّةِ ، وَالبِيْضِ الْعَادِيَّةِ ، وَالسَّيْفِ الْهَنْدِيَّةِ ، وَأَمَامُهُمْ ذُو الْكَلَّاعِ الْحَمِيرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . فَلَمَّا قَرَبَ مِنَ الصَّدِيقِ أَحْبَتْ أَنْ يَعْرَفَهُ بِمَكَانِهِ وَقَوْمِهِ ، وَأَشَارَ بِالسَّلَامِ ، وَجَعَلَ يَشْدُدُ وَيَقُولُ : أَنْتَ حِمَيرٌ ... (الشِّعْرُ) ؛ قَالَ : فَتَبَسَّمَ أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقِ مِنْ قَوْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَعَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : يَا أَبَا الْحَسَنِ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : (إِذَا أَقْبَلَتْ حِمَيرٌ وَمَعَهَا نَسَاءٌ هَا تَحْمِلُ أَوْلَادَهَا فَأَبْشِرْ بِنْصَرِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الشَّرْكِ أَجْمَعِينَ) ؛ فَقَالَ الْإِمامُ عَلَيَّ : صَدِقْتَ ، وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » فَتَوْحَدَ

- ١ أَشْكَ حِمِيرُ بِالْأَهْلِينَ وَالوَلَدِ  
 ٢ أَسْنَدَ غَطَارَفَةُ شُوسُ عَمَالِقَةُ  
 ٣ الْحَرْبُ عَادَتْنَا ، وَالضَّرْبُ هَمَّتْنَا  
 ٤ دَمْشَقُ لَيْ دُونَ كُلُّ النَّاسِ أَجْمَعِيهِمْ

\* \* \*

= الشَّامُ : ١ / ١٢ .

وأثر القَصْنَ ظاهر في الخبر ، وكتاب (فتح الشَّام) مشكوك في نسبته إلى الواقدي ، وهو أشبه بالقصص الشعبية ، وليس في هذا المجموع عنه سوى هذا النص وتلوه الذي الكلاع ، ونصٌ ثالث لامرأة منهم ، ستها صاحب الكتاب مزروعة بنت عملاق الحميرية ؛ وقد استثنى هذه التصوص من الاستشهاد بها في أغراض الشعر أو في ظواهر الفنية . وفي هذا الكتاب خلطٌ عظيم ؛ وقد استوقفني فيه قطعةٌ من الرِّجز نسبها صاحب إلى الكتاب إلى خولة بنت الأزور الأسدية ، فيها (مطبوعة عبد المنعم عامر : ١ / ٤٨ ، وعنده في ديوانبنيأسد : ٢ / ٤٩٢) :

### نَخْرَنُ بَنَاتُ بَيْتِ حِمِيرٍ

إذ تفخر بآنها من بنات حمير وتباعتها ؛ وإنما هي - كما لا يخفى - من بنىأسد ؛ وإن كان لقولها هذا وجية بافتخارها بهم أمام الرؤوم ؛ انظر ما كتبه الدكتور محمد علي دقق ، من أمر خلط صاحب الكتاب في نسبة خولة بنت الأزور إلى كندة ؛ ديوانبنيأسد ٤٩٣ - ٤٩٢ .

(١) قوله : «أَهْلُ السَّوَابِقِ . . . » أي : أهل الخيل السوابق . والرُّتب : جمع رُتبة ، وهي المنزلة .

(٢) في فتوح الشَّام : «تَرَدَوا الْكَمَاءُ . . . » محرئاً .

والغفارفة : جمع الغطريف ، وهو السيد الشريف . وشُوسُ : جمع أشوس ، وهو الذي عُرِفَ في نظره الغضب ؛ مأخوذٌ من الشَّوَسَ ، وهو : تصغير العين ، وضم الأجانان للنظر . وتردي : ثُهْلِكَ . والقُضُبُ : جمع القضيب ، وهو من التسيوف : الدقيق اللطيف .

(٣) سَاهُوِيهِمْ : سألهيم ؛ يقال : هوئ إذا سقط من فوق ، وأهويته إذا ألقته من فوق . والعَطَبُ : الهلاك .

( من البسيط ) في فتوح الشام ( ٢ / ٥١٠ )<sup>(١)</sup> :

- ١ إِنِّي لَمِنْ حِمْرَ الْعَالَىِ فِي النَّسَبِ  
أَهْلُ الثَّنَا وَالْوَفَا وَالْجُودِ وَالْحَسَبِ<sup>(٢)</sup>
- ٢ أَسَدٌ غَصَافِرَةُ سُودَ جَحاجِحةُ  
تُزَدِي الْكُمَاءَ غَدَّاً فِي الْحَرَبِ بِالْقُضَبِ<sup>(٣)</sup>
- ٣ الْحَرَبُ عَادَتْنَا ، وَالْطَّغْنُ هَمَّتْنَا  
وَذُو الْكَلَاعِ أَنَا عَالِيٌّ عَلَى الرُّتُبِ<sup>(٤)</sup>
- ٤ تَبَثُ يَدُ الرُّومِ ، مَا يَذْرُونَ أَنَّ لَنَا  
صَوَارِمًا تَرْكُ الأَعْصَاءَ كَالْقَصَبِ<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر في قتال الروم ، وهذه المقطعة تشبه المقطعة السابقة ، بل إنها ليشتراكان في البيتين الثاني والثالث إلا قليلاً ، وقد أثبتت القطعتين منفصلتين على قرب ما بينهما لأنَّ ذا الكلاع أنسدهما في موضعين مختلفين ، فأولاًهما أمام أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ، وثانيهما في قتال الروم ؛ انظر : فتوح الشام : ١ / ١٢ ، ٢ / ٥١٠ .

(٢) قوله : « أهل الثنا والوفا ... » ، من ( الثناء ) و ( الوفاء ) ، وسهل الهمزة في كلِّيهما للضرورة .

(٣) في الأصل : « حجاجة » وهو خطأ .

غَصَافِرَةٌ : جمع غَصَافِرَ بِاطْرَاحِ الرَّوَادِ ، وهو الأسد الغليظ الخلق . وجَحاجِحةٌ :  
جمع جَحاجِح ، وهو السيد السخي الكريم .

(٤) قوله : « ... أَنَا عَالٌ » أثبت الشاعر أَلِف ( أنا ) في الوصل للضرورة ؛ انظر ضرائر الشعر : ٤٩ .

(٥) تَبَثُ : ضَلَّتْ وَخَسَرَتْ .

(من الرَّمْل) : في ربيع الأبرار (١ / ٥٥٧) <sup>(١)</sup> :

١ أَفْ لِلَّذِنِي ، إِذَا كَانَتْ كَذَا ،  
 أَنَا مِنْهَا فِي عَنَاءٍ وَأَذَى <sup>(٢)</sup>  
 ٢ إِنْ صَفَا عَيْشُ امْرِي فِي صُبْحِهَا  
 جَرَعَتْهُ مُفْسِيَاً كَأَسَ الْقَدَى <sup>(٣)</sup>  
 ٣ وَلَقَدْ كُنْتُ إِذَا مَا قِيلَ : مَنْ  
 أَنْعَمُ النَّاسِ مَعَاشًا ؟ قِيلَ : ذَا <sup>(٤)</sup>  
 ٤ ثُمَّ أَبْدِلْتُ بِعَيْشِي شَقْوَةً ،  
 حَبَّذَا هَذَا شَقَاءَ حَبَّذَا ] <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) ذكر ابن عساكر بسنده إلى علوان بن داود عن رجل من قومه قال : « بعثني أهلي بهدية إلى ذي الكلاع في الجاهلية فلبثت على بابه حولاً لا أصل إليه ، ثم إنّه أشرف ذات يوم من القصر ، فلم يبق أحد حول القصر إلاّ خرّ له ساجداً » ؛ قال : فأمر بهديتي فقبلت ، ثم رأيته بعد في الإسلام وقد اشتري لحماً بدرهم ، فسمّطه على فرسه وهو يقول : أَفْ لِلَّذِنِي ... (الأيات : ١ ، ٣ ، ٤) » تاريخ دمشق : ١٧ / ٣٨٨ ؛ وسمطه : علقة بحبل خلفه خشيه فقدانه .

ولم يرد البيت الرابع في ربيع الأبرار ، وإنما أضفته بترتيبه عن تاريخ دمشق ، وهو في غيره ؛ انظر التخريج .

(٢) في المستطرف : « ... بلاء وأذى » ، وفي كتاب التوابين : « كل يوم أنا منها في أذى » ، وفي تاريخ دمشق والوافي بالوفيات : « أنا منها كل يوم في أذى » .

(٣) في المستطرف : « كأس الرَّدَى » بالذال المهملة ، وإنما الآيات ذاتية الروي .

(٤) في المستطرف : « أنعم العالم عيشاً ... » .

(٥) في كتاب التوابين ومختصر تاريخ دمشق والوافي بالوفيات : « ثُمَّ بُدَّلت ... » ، ومعنى العجز يتلائم مع نفس التوابين في أشعارهم .

في تاريخ مدينة دمشق (١٧ / ٣٩٠ - ٣٩١) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)  
 ١ صَبَّرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ إِخْرَوَتِي  
 وَلَسْتُ عَنِ الصَّهْبَاءِ يَوْمًا يُصَابِرُ <sup>(٢)</sup>  
 فَخَلَانُهَا يَتَكَوَّنُ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ <sup>(٣)</sup>  
 ٢ رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَثْفِهَا ،  
 هِيَ الْعِيشُ لِلْبَاقِي وَمَنْ فِي الْمَقَابِرِ <sup>(٤)</sup>  
 ٣ فَلَا تَجْلِدُونِي وَاجْلِدُوهَا فَإِنَّهَا

\* \* \*

(١) نقل ابن عساكر عن المرزباني أنه لما كثر شرب الناس الخمر في خلافة عمر بن الخطاب (كتب إلى عامله أن يأمر بطبع كل عصير بالشام حتى يذهب ثلاثة ، فقال ذو الكلاع : رماها ... (الشعر) ؛ تاريخ دمشق ١٧ / ٣٩٠ - ٣٩١).

(٢) في الأغاني : « وإنى لذو صبر ... » ، وفي الأشربة : « وما أنا عن شرب الطلاء ... ». والطلاء : الخمر .

(٣) في مختصر تاريخ دمشق : « ... عند المعاصر » .

وقوله : « أمير المؤمنين » يريد هنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

(٤) في الإصابة وعنه في (من الضائع) : « فلا تجلدوهم واجلدوني ... » .

في منح المدح (١٠١ - ١٠٢) <sup>(١)</sup> : (من الرمل)

١ قد أتى حمير أمر شامل  
 ٢ موت من كان بقا رحمة  
 ٣ إن يكن مات فهذا زينا  
 ٤ قد أجنبناه وقلنا قوله  
 ٥ قال : قولوا ، وإذا ما قلتم ،  
 ٦ فاطغناه وهذا ديننا

قطاع للظهر مزير بالأمل  
 كل شيء ماخلا هذا جلل <sup>(٢)</sup>  
 لم يمُث ، والله حبي لم يزل  
 ورأى ذاك معاذ بن جبل  
 فاعملوا ، فالذين قول وعمل  
 ظاهر الصحة ما فيه دغل <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر حين نعى أهود بن عياض الأزدي النبي ﷺ لحمير ، وقد نص ابن سيد الناس على أن ذا كلام هذا سيد حمير ، قال من أبيات له : قد أتى حمير ... (الشعر) ؛ منح المدح : ١٠١ .

(٢) بقا ؛ أي : بقاوه ، وسهل للضرورة . والجلل : الأمر العظيم والصغير ، من الأضداد ، وهو ههنا بمعنى الهين الصغير ؛ ومثله قول امرئ القيس حين قتل بنو أسد أباه (ديوانه : ٢٦١) :

يقتلبني أسد رئهم     لا كل شيء سواه جلل  
 (٣) الدغل كالدخل : الفساد .

في وقعة صفين (٢٩٦) <sup>(١)</sup>: (مجزوء الرجز ومنهوك منهوك المنسرح)

- ١ إِنَّا لَنَخْرُنُ الصُّبُرَ الْكِرَامَ
- ٢ لَا نَثْنَيْ عَنْدَ الْخِصَامَ
- ٣ بُنُوْ وَالْمُلُوكِ الْعَظَامَ
- ٤ ذَوُو الْهُنَاءِ وَالْأَخْلَامَ
- ٥ لَا يَفْرُّونَ الْأَثَامَ

\* \* \*

---

(١) ارتجز بالأبيات في وقعة صفين مخاطباً معاوية بن أبي سفيان وكان شهد صفين معه ، وقد جاءت الأبيات مضطربة الوزن ؛ فأولها من مجزوء الرجز وعروضه (كرام) على وزن (فعول) ، وليس في أعاريض الرجز هذا الوزن ، وثانيها من منهوك الرجز المذيل ، ولم أقف عليها أيضاً ، وبقيتها من منهوك المنسرح . وكثيرة هي الأشعار التي وردت في كتاب (وقعة صفين) مختللة الوزن مضطربة ، على كثرة الشك فيما ورد فيه .

## الحارث بن عبد كلال الأصغر الحميري

- ٧٨ -

(من الطويل)

في منح المدح (٨٥-٨٦) <sup>(١)</sup> :

ويعجز عنـه المُخْبِرُونَ ، الْمُهَاجِرُ  
أَسَاءَ بِهَا مِنْهُ ، لَهُ اللَّهُ نَاصِرٌ  
فَيَقُولُ : أَقْبَلَ الإِسْلَامَ ، وَالَّذِينُ نَافَعُ  
وَأَنْتَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ أَمْرٌ  
جَرِيَّتْ لَهَا ، مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ  
<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) ساق ابن سيد الناس قول ابن إسحاق في ورود كتاب ملوك حمير إلى الرسول ﷺ ، وفيه : « وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير حين مقدمه من تبوك ، ورسلهم إليه بإسلامهم : الحارث بن عبد كلال ، ونعميم بن عبد كلال ، والنعمان ، قيل ذي رعين ومعاير وهمندان . وبعث إليه زرعة ذو يزن مالك بن مرة الزهاوي بإسلامهم ومفارقتهم الشرك وأهله ، فكتب إليه رسول الله ﷺ كتاباً ذكره ابن إسحاق ، وذكره غيره . وقال الحارث بن عبد كلال : أتاني بأمر ... (الشعر) ، وكان النبي ﷺ قد وجّه إلى الحارث بكتابه مع المهاجر بن أبي أمية المخزومي فأسلم . وأجاب بالشعر المذكور » منح المدح : ٨٥-٨٦ .

(٢) في منح المدح : « أتاني أمر ... » تحريف .

(٣) نطفة : ريبة .

(٤) ضائر ؛ أي : ضار ، وضاره ضيراً : ضرء .

(٥) ما دام للزيت عاصر : كناية عن الدوام ، وهو من أساليب العرب ، وهو كثير في أشعارهم .

في قطعة مخطوطة من الإكليل لما تنشر (٣٤ - ٣٥) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

(١) قال الهمданى : « وكان الحارث بن عبد كلال وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحُسْن إسلامه ، فأمر النبي ﷺ ، معاوية بن أبي سفيان أن ينطلق به فينزل في بيته عبد الله بن رواحة الأنصاري ، وكان أئمّاً لا زوجة له . قال : فانطلق بالرجل وإذا برجل في بيته التعمان ، وذكاء المملكة وخلياه القدرة ، عمد إلى ناقة فركبها في المدينة ؛ قال له : معاوية : إن قريشاً تعيب من ركب في المدينة والمدن . فقال : العيب الذي العيب . قال معاوية : فسرت بين يديه وهو راكب وأنا راجل في يوم صايف شديد الحر ، فلما استووجعت من الرمضاء قلت له : يا شيخ هل لك في إردافي معك ؟ قال : لست من أرداف الملوك أمثالى . قلت له : فأعرني نعليك أقي بهما رجلي من حر الرمضاء . قال : إنهما لا يحملان مثلك ، ولا يقلان شكلك ، ولكن سير في ظل فرسي من حر الرمضاء ، فكفى لك بذلك شرفاً عند قومك . قال معاوية : فعلمت أنّ به عجب الملك ، وعجوفية الجاهلية ، فسرت بين يديه ، ثم بلغت به حيث أمرني رسول الله . ثم إن الحارث بن عبد كلال أدرك معاوية خليفة قدم عليه ، فقربه معاوية وأدناه من مجلسه ، وخلع عليه وأحسن إليه ؛ فقال عمرو بن العاص : أتذكّر ما كان منه يا معاوية من إشطاط القول عليك يوم إسلامه ؟ فقال معاوية : إننا لا نحقد على الضيوف ، ولا نتبّدّل عند الحتوف . فسكت عمرو حتى دخل الحارث إلى مجلس معاوية فقرعه ، فغضب الحارث وعزم على الانصراف من مجلس معاوية ، وردد عطيته ؛ فمشى إليه معاوية في جميع بني أمية متذرراً ، فرضي وأمسك ؛ وقال الحارث مفتخرًا على مضر بدّي رُعين : أنا بن ... (الأبيات) » قطعة مخطوطة من الإكليل لما تنشر : ٣٣ - ٣٥ ، ونحوه في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٦٨ ، والمطبع : ٢ / ٣٢٠) ؛ قوله : « ... لا زوجة له ... وبيه التعمان ... المدينة والمدن ... فأعرني نعليك أقي ... ظل في فرسي » فيه نظر ؛ وإشطاط القول : جوره وإغلاظه .

وَنَجْلُ الْقُبُولِ الْأَكْرَمِينَ السَّمَادِعِ<sup>(١)</sup>  
 لَصَارَتْ رُبَاها كَالخَلَاءِ الْبَلَاقِعِ<sup>(٢)</sup>  
 عَلَى مُضَرٍّ مِنْ بَيْنِ دَانٍ وَشَاسِعٍ<sup>(٣)</sup>  
 مِنَ الْخَلْقِ طُرًّا فَاضِلَاثُ الصَّنَائِعِ<sup>(٤)</sup>  
 كَمِثْلِ فَخَارِي بِالْتَّجُومِ الطَّوَالِعِ؟<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

١ أَنَا بْنُ الْمُلُوكِ الْأَقْدَمِينَ التَّبَابِعِ  
 ٢ وَمَنْ لَوْ تُقَاسُ الشَّامِخَاتُ بِفَخْرِهِ  
 ٣ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ ذُرْعِينِ وَوَطُؤَةُ  
 ٤ أَوَانَ عَلَتْ فِيهِ ثَقِيفًا وَغَيْرَهَا  
 ٥ فَقُلْ لِلَّذِنَابِيِّ مِنْ بَنِي العَاصِ: هَلْ لَكُمْ

(١) التَّبَابِعُ وَالتَّبَابِعَةُ : جَمْعُ تَبَابِعٍ ، وَهِيَ مَرْتَبَةٌ فِي الْمَلْكِ بِدُولَةِ حَمِيرٍ ؛ وَدُونَ هَذِهِ الرَّتْبَةِ الْقُبُولُ وَالْأَقْبَالُ : جَمْعُ قَبَيلٍ وَقَبَيلٍ . وَالسَّمَادِعُ : جَمْعُ السَّمَدِيعِ ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ : السَّيِّدُ الشَّجَاعُ ، الْجَسِيمُ الْجَمِيلُ .

(٢) الرَّبِيبُ : جَمْعُ الرَّبِيبَةِ ، وَهِيَ : الْأَرْضُ الْمَرْتَفَعَةُ . وَقَوْلُهُ : « الشَّامِخَاتُ » أَيْ : الْجَبَالُ الشَّامِخَاتُ ، وَالشَّامِخُ : الشَّاهِقُ ، وَيَجْمُعُ عَلَى الشَّوَامِخِ . وَالْبَلَاقِعُ : جَمْعُ الْبَلْقَعَ ، وَهُوَ : الْأَرْضُ الْقَفَرُ الَّتِي لَا شَيْءٌ بِهَا ؛ وَيَقَالُ : الْبَلْقَعَةُ ، بَهَاءُ .

(٣) جاءَ الْبَيْتُ فِي الْمُخْطُوطِ :

وَمَنْ فَاتَ . . . وَطِينَهُ عَلَى مُضَرٍّ مِنْ بَنِي دَانٍ شَاسِعٍ  
 مُخْتَلَّ الْوَزْنِ ، غَيْرُ وَاضِعِ الْمَعْنَى ؛ فَقَوْمَتِهِ وَزَدَتْ عَلَيْهِ مَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْوَزْنُ ، وَيَتَجَهُ بِهِ  
 الْمَعْنَى ، وَلَا سِيمَا أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ قَدْ نَصَّ قَبْلَ الْأَبِيَاتِ عَلَى افْتَخَارِ الْحَارِثِ بِذِي رُعَيْنِ ؛  
 فَقَالَ : « وَقَالَ الْحَارِثُ مُفْتَخِرًا عَلَى مُضَرٍّ بِذِي رُعَيْنِ » وَلَمْ يَجْرِ لَهُ فِي الْأَبِيَاتِ ذَكْرٌ ؛ وَكَلْمَةُ  
 (فَاتٌ) قَرِيبَةُ الرِّسْمِ مِنْ (كَانٌ) فِي الْخَطُوطِ الْقَدِيمَةِ ، وَكَثِيرًا مَا يَكْتُبُونَ (وَطَوْهُ) عَلَى  
 نَبْرَةٍ .

وَالشَّاسِعُ : الْبَعِيدُ ؛ يَقَالُ : شَاسِعُ الدَّارِ ؛ أَيْ : بَعِيدُهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « أَوَانَ عَلَتْ (عَلَتْ) . . . » ، بِتَكْرَارِ (عَلَتْ) ، وَبِطَرْتَهُ : « لَا فَائِدَةُ  
 لِلتَّكْرَارِ » .

وَالصَّنَائِعُ : جَمْعُ الصَّنَيِعَةِ ، وَهِيَ : مَا اصْطَبَنَعَ مِنْ خَيْرٍ ، وَمَا أَسْدَيَتَهُ مِنْ مَعْرُوفٍ أَوْ يَدِ  
 إِلَى إِنْسَانٍ تَضَطَّنَعَ بِهَا .

فِي الْأَصْلِ : « كَمِثْلِي فَخَارِي . . . » .

وَالْدُّنَابِيُّ : الْأَتَابِعُ ؛ وَالْدُّنَابِيُّ كَالْدُنَبِ إِلَّا أَنَّ الدُّنَابِيَّ أَكْثَرُ .

## أَبْرَهَةُ الْأَكْبَرُ بْنُ الصَّبَاحِ بْنُ أَبْرَهَةِ الْأَصْغَرِ الْحِمَيْرِيِّ

- ٨٠ -

( من الوافر ) في وقعة صفين ( ٤٥٧ - ٤٥٨ )<sup>(١)</sup> :

وَخَالَفَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَزْبٍ  
مُلْبَسَةً غَرَائِضَهُ بِحَقْبٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْتُمْ وُلْدُ قَطْطَانٍ بِحَزْبٍ  
فَإِنَّ الْحَقَّ يَدْفَعُ كُلَّ كِذْبٍ  
ذُوو الْأَزْحَامِ إِلَهُمْ لَصَبْحِي  
وَمَنْ يَغْشَى الْحُرُوبَ بِكُلِّ عَضْبٍ

١ لَقَدْ قَالَ أَبْنُ أَبْرَهَةَ مَقَالًا  
٢ لَاَنَّ الْحَقَّ أَوْضَعُ مِنْ غُرُورٍ  
٣ رَمَى بِالْفَيْلَقَيْنِ بِهِ جِهَارًا  
٤ فَخَلُوا عَنْهُمَا لَيْثَيْنِ عِرَالِكَ  
٥ وَمَا إِنْ يَعْتَصِمْ يَوْمًا بِقُولِي  
٦ وَكُمْ بَيْنَ الْمُنَادِيِّ مِنْ بَعِيدٍ

(١) قال الشعر في وقعة صفين مخاطبًا قومه من أهل اليمن بعد أن خطب فيهم نثراً قائلًا : « ويلكم ، يا معاشر أهل اليمن ، والله إنني لأظن أن قد أذن بفنائكم ، ويحكم خلوا بين هذين الرجلين فليقتلا ، فائيهما قتل صاحبه ملنا معه جميعاً » ، قال ابن مازحم : « وكان أبرهة من رؤساء أصحاب معاوية . فبلغ ذلك علياً فقال : صدق أبرهة بن الصباح ، والله ما سمعت بخطبة من ذكر وردت الشام أنا بهاأشد سُرورًا مني بهذه . وبلغ معاوية كلام أبرهة فتأخر آخر الصنوف وقال لمن حوله : إنني لأظن أبرهة مصاباً في عقله . فأنبل أهل الشام يقولون : والله إن أبرهة لأفضلنا ديناً ورأياً وراساً ، ولكن معاوية كره مبارزة علي ، فقال أبرهة في ذلك : لقد قال ... (الشعر) » وقعة صفين : ٤٥٧ .

(٢) غرور : باطل . والغرائض : جمع غريض أو غريضة ، بمعنى الغرض ، وهو : حزام الرحل ؛ وهو كقول المزاعف اليختسي ( ق : ٨٥ / ب : ١ ) :

مُعَاوِيَ ، إِمَّا تَدْعُنَا لَعْنِيمَةٍ يُلْبَسُ مِنْ نُكْرَانِهَا الغَرَضُ بِالْحَقْبِ

٧ وَمَنْ يُرِدُ الْبَقَاءَ وَمَنْ يُلَاقي  
 ٨ أَيْهَجُرُنِي مُعاوِيَةُ بْنُ حَزْبٍ  
 ٩ وَعَمْرُو إِنْ يُفَارِقْنِي يَقُولُ  
 ١٠ وَإِنِّي إِنْ أُفَارِقْهُمْ بِدِينِي

\* \* \*

---

(١) الدراع آثر ، وقد تذكّر ، وفي البيت إقواء ، إلا أن يكون الشاعر قال : (رَخِيَّ) على النسبة ، وبالغة في الوصفة بالرّحابة ، ووقف على الباء بالسكون .

## المخارق بن الصباح الحميري

- ٨١ -

في وقعة صفين (٣١٦ - ٣١٧) <sup>(١)</sup> : (من مشطور الرجز)

١ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي قَدِ اخْتَجَبَ  
٢ بِاللَّوْرِ وَالسَّبْعِ الطَّبَاقِ وَالْحُجُبِ  
٣ أَمِنْ ذَوَاتِ الدِّينِ مِنَا وَالْحَسَبِ <sup>(٢)</sup>  
٤ لَا تَبَكِّنْ عَيْنَ عَلَى مَنْ قَدْ ذَهَبَ  
٥ لِيَسَ كَمُثْلِ اللَّهِ شَيْءٌ يُرْزَهَبَ  
٦ يَا رَبُّ لَا تُهْلِكْ أَعْلَامَ الْعَرَبِ  
٧ الْقَاتِلِينَ الْفَاعِلِينَ فِي التَّعْبِ  
٨ وَالْمُطْعَمِينَ الصَّالِحِينَ فِي السَّغَبِ <sup>(٤)</sup>  
٩ أَفَنَاهُمْ يَوْمُ الْخَمِيسِ الْمُعْتَصِبِ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) ارتجز بالأبيات في وقعة صفين وهو يبكي على العرب ، وكان شهدها هو وأبوه - وكان أبوه من أعلام العرب - وإخوه له ثلاثة مع معاوية بن أبي سفيان ، فقتل أبوه وإخوه فيها ؛ وقعة صفين : ٣١٦ .

(٢) «أمن ذات ...» كذا جاء الشّعر .

(٣) لا تُهْلِكَ ؛ أي : لا تهلكن ، بنون التوكيد الخفيفة ، حذفها وأبقى الفتحة قبلها تدلّ عليها ؛ انظر نظائره في ضرائر الشّعر لابن عصفور : ١١١ .

(٤) السّغَب : الجوع .

(٥) المُعْتَصِب ؛ أي : العصيّ .

## خنافر بن التوأم الحميري

- ٨٢ -

في الأُمالي للقالى (١ / ١٣٥) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَادَ بِفَضْلِهِ فَأَنْقَذَ مِنْ لَفْحِ الرَّحِيمِ خُنَافِرًا <sup>(٢)</sup>

(١) ساق القالى خبراً طويلاً ، ملؤه ألفاظ من غريب اللغة ، ثم ساق إثره الشعر ، ونسب كثيراً من غريب لغة الخبر إلى أهل اليمن ، رفع ذلك إلى ابن الكلبي عن أبيه ، وفيه أن خنافر بن التوأم الحميري كان كاهناً ، أُوتى بسطة في الجسم ، وسعة في المال ، وكان عاتياً ؛ فلما وفت وفود اليمن على النبي ﷺ ، وظهر الإسلام أغاث على إيل لمراد فاكتسحها وخرج بأهله وماله ولحق بالشّر ، فحالف جوزان بن يحيى الفرضي ، وكان سيداً منيعاً ، ونزل بواد من أودية الشّر مخصوصاً كثير الشجر من الأيك والعرن . قال خنافر : وكان رئي في الجاهلية لا يكاد يتغيب عن ، فلما شاع الإسلام فقدنه مدة طويلة وساعني ذلك ، فبينا أنا ليلة بذلك الوادي نائماً إذ هوئ العقاب ، فقال خنافر ، فقلت : شscar ؟ فقال : اسمع أفل .. ثم تحاورا حواراً أفضى إلى رد الإبل على أربابها بمحولها وستقاها ، وقُدوم خنافر إلى صنعاء ، وإسلامه فيها على يد معاذ بن جبل ؛ وفي ذلك يقول : ألم تر .. (الشعر) ؛  
الأُمالي : ١ / ١٣٤ - ١٣٦ .

(٢) في منح المدح : « ... الرَّحِيم .. مصطفى .. » وفيه كما في الإصابة : « وأنقذ ... ».  
قال أبو بكر بن دريد - فيما رواه عنه القالى - : « الرَّحِيم ، بلغة أهل اليمن : النار ؛ والجحثتان : العينان بلغتهم ؛ قال شاعرهم - وأكل أمه الذئب - :

في جحتما بگي على أم واهب أكيله قلوب بعض المذانب  
والهوب : النار بلغتهم ؛ والواهر : الساكن مع شدة الحر ، وكل هذه الأحرف من =

وأَوْضَحَ لِي نَهْجِي وَقَدْ كَانَ دَائِرَاً<sup>(١)</sup>  
 لِأُصْلِيلِتْ جَمْرَا مِنْ لَظَى الْهَوْبِ وَاهِراً<sup>(٢)</sup>  
 وَجَاءَتِنِي مَنْ أَمْسَى عَنِ الْحَقِّ نَاثِرَا<sup>(٣)</sup>  
 فَلَلَّهِ مُغْوِي عَادَ بِالرُّشْدِ آمِراً  
 تُؤَرِّثُ هُلْكَا يَوْمَ شَايَغْتُ شَاصِراً<sup>(٤)</sup>  
 بِمَا كُنْتُ أَغْشِي الْمُنْذِيَاتِ يُحَابِرَا<sup>(٥)</sup>  
 بِأَئِي مِنْ أَفْتَالِ مَنْ كَانَ كَافِرَا<sup>(٦)</sup>  
 فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ لِلْكُفَّرِ قَاهِراً

٢ وَكَشَفَ لِي عَنْ جَحْمَتِي عَمَاهُما  
 ٣ دَعَانِي شِصَارُ لِلَّتِي لَوْ رَفَضْتُهَا  
 ٤ فَأَصْبَحْتُ وَالْإِسْلَامُ حَشْوُ جَوَانِحِي  
 ٥ وَكَانَ مُضِلِّي مَنْ هُدِيَتْ بِرُشْدِهِ  
 ٦ نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ قُحْمَةٍ  
 ٧ وَقَدْ أَمْتَشَنِي بَعْدَ ذَاكَ يُحَابِرُ  
 ٨ فَمَنْ مُبِلِّغٌ فِتْيَانَ قَوْمِي الْأَلوَكَةَ  
 ٩ عَلَيْكُمْ سَوَاءَ الْقَضَدِ لَا قُلَّ حَدُوكُمْ

\* \* \*

= لغتهم «الأمالي» ١ / ١٣٦ .

(١) **الذَّائِرُ :** القديم ؛ **وَالْجَحْمَتَانُ :** العينان بلغتهم كما سلف .

(٢) **شِصَارُ :** اسم جنٍّي كان رئيٍّ لخناfers ، فيما ذكر القالي .

(٣) **قَالَ الْقَالِي :** «نَاثِرٌ : نَافِرٌ» **«الأمالي»** ١ / ١٣٦ .

(٤) **الْقُحْمَةُ :** الشدة . **وَتُؤَرِّثُ :** من التأريث ، وهو إيقاد النار . **وَشَاصِرُ :** إنما أراد **شِصَارًا** غير الاسم لضرورة الشعر ، ومثله في كلامهم كثير ؛ انظر ضرائر الشعر لابن عصفور ١٨٩ .

(٥) **يُحَابِرُ كِيَقَاتِلُ ،** وقال ابن دُرِيدٍ : **يَحَابِرُ جَمْعُ يَحَبُورَةَ .** (التاج : ح ب ر ، م رد) . **وَالْمُنْذِيَاتُ :** المخزيات ؛ لأنَّه إذا ذُكِرتْ نَدِي جَيْبُ صاحبها حياءً .

(٦) **الْأَلوَكَةُ :** الرسالة . وقال القالي : «**الْأَقْتَالُ :** الأعداء ، والأقتال : الأقران ، واحدهم : قتل» **«الأمالي»** ١ / ١٣٦ .

## رفاعة بن ظالم الحميري

- ٨٣ -

في وقعة صفين (٢٤٤) <sup>(١)</sup> : (من مشطور السريع)

١ أبا بن عم الحكم بن أزهـر  
٢ الماجـد القـمـقـام حـيـن يـذـكـر <sup>(٢)</sup>  
٣ فـي الدـلـوـتـيـن مـن مـلـوـك حـمـيـر  
٤ يـا حـجـر الشـرـ ، تـعـالـ فـانـظـر  
٥ أـنـا الـغـلامـ الـمـلـكـ الـمـحـبـرـ <sup>(٣)</sup>  
٦ الـواـضـحـ الـوـجـهـ كـرـيمـ الـعـنـصـرـ  
٧ أـقـدـمـ إـذـا شـتـتـ وـلـأـخـزـ  
٨ وـالـلـهـ ، لـأـرـجـعـ وـلـأـعـزـ <sup>(٤)</sup>

(١) قال الآيات في وقعة صفين مخاطباً حُجر بن يزيد بن سلمة الكندي ، و كان حُجر - وهو من أصحاب معاوية ، وكان ابن عم حُجر بن عدي الكندي صاحب علي بن أبي طالب - قد قتل الحكم بن أزهـر من أصحاب علي بن أبي طالب ، فخرج له رفاعة و حمل عليه قتله ؛ فقال علي بن أبي طالب : الحمد لله الذي قتل حُجرـاـ بالـحـكـمـ بـنـ أـزـهـرـ ؛ وقعة صفين ٢٤٤ .

(٢) القـمـقـامـ : السـيـدـ كـثـيرـ الـخـيـرـ وـاسـعـ الـفـضـلـ .

(٣) الـمـحـبـرـ : إـمـاـنـ يـكـونـ مـنـ الـحـبـرـةـ : وـهـيـ النـتـمـةـ وـسـعـةـ الـعـيـشـ ؛ وـإـمـاـنـ يـكـونـ مـنـ الـحـبـرـةـ وـالـحـبـرـ : وـهـيـ ضـرـبـ مـنـ بـرـودـ يـمـانـيـةـ مـوـشـأـةـ مـنـمـرـةـ تـعـدـ مـنـ أـفـخـرـ الـقـيـابـ ؛ وـكـلـاـ الـمـعـنـيـنـ حـسـنـ مـتـجـهـ .

(٤) هـنـكـذـاـ وـرـدـ الـبـيـتـ ، بـتـسـكـينـ عـيـنـ (ـتـرـجـعـ) وـحـقـهـ الـقـسـمـ ؛ وـقـولـهـ : «ـ وـلـأـعـزـ »ـ لـاـ يـسـتـقـيمـ مـعـ =

٩ فِي قَاعِ صَفِّينَ بِوَادِ مَغْفَرٍ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

= مراد الشاعر ، وأظنه تحريفاً : (أو تعثر) بمعنى إلا أن تعثر ؛ وفيه حذف إحدى التاءين  
تحفيفاً .

(١) المَغْفَرُ : اسم مكان من العَقْرِ ؛ وهو التَّرَابُ .

## عمرو بن ثعلبة الحضرمي

- ٨٤ -

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٣) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

(١) لم يذكر ابن الجراح عمراً هندا في (من اسمه عمرو من الشعراء) ، ولم أجد ما يدلّ على عصره ، غير أنّ روح الشعر يوحي بأنه ليس جاهلياً ، يضاف إلى ذلك افتخاره بهذه البتر التي ليس لها خبر إلا في آخر الجاهلية ؛ وما تشي به عبارة «والعباد ركود» من معنى إسلامي ؛ وقد قال الشعر يذكر مآثرهم في مكة في الجاهلية ، ويدرك ما كان بينهم وبين قريش من حلف قديم ، وقد قصّ الهمدانى ذلك واستقصاه ؛ فقال وهو يذكر نسب آل الحضرمي : «... ، ومنهم ميمون بن قحطان بن ربيعة ، الذي احتفر بـثـر مـيمـون بالأنطـخـ من مـكـةـ ، وهـيـ الـيـومـ يـسـقـىـ عـلـيـهـ ، وـتـعـرـفـ بـبـيـثـ مـيمـونـ ، وـفـيـهـ نـزـلـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـقـرـيـشـ : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَأْوَىً كُرُّعَرَا فَنَّ يَأْتِيْكُمْ بِمَلَوْمَعَيْنِ﴾ [الملك : ٦٧ / ٣٠] ، وعليها مات أبو جعفر المنصور ، وفُير إلى جنبها ، ولم يكن بمكة في الجاهلية لقريش ماء شروبٌ غيرها ؛ وكانت جاهليتهم وخلفهم إلىبني عبد شمس ، وإنما وقع عبد المطلب على زرمز بعد ذلك بزمان طويل ؛ واختلط آل ميمون بن قحطان مع آل عماد بقريش وصاهروهم إلى أكثر الإسلام بالمدينة ، وصاهروا الأنصار ؛ ولهم يقول عمرو بن ثعلبة الحضرمي شعراً أوله : وهم حفروا . . . . (الشعر) «الإكليل» : (المخطوط : ٢ / ١٣ ، والمطبوع : ٢ / ٥٩ - ٥٨) ، وعنه في معجم ما استعجم : ٤ / ١٢٨٥ . وأل عماد : هم بنو عماد بن سلمى بن أكبر بن زيد بن ربيعة بن مالك بن غريف بن مالك بن الخزرج بن إيد بن أبيود بن مالك بن الصديف بن عمرو بن ديسع بن السبب بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة ، وهو حمير الأصغر ؛ الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١١ ، والمطبوع : ٢ / ٥٤) .

ولم يرد البيت الثاني في الجزء الثاني من الإكليل ، وإنما أضفته بترتيبه عن قطعة من =

بِمَكَّةَ ، وَالْحُجَّاجُ ثُمَّ شُهُودُ  
 بِمَكَّةَ غُرْ طَارِفٌ وَتَلِيدُ<sup>(١)</sup>  
 جِبَالَ وَفَاءَ أَشْرُهُنَّ شَدِيدُ<sup>(٢)</sup>  
 بِمَكَّةَ يَنْمِي عِزْرَهُ وَيَزِيدُ<sup>(٣)</sup>  
 وَخَيْ لُؤَيْ وَالْعِبَادُ رُوكُودُ<sup>(٤)</sup>  
 لَنَا مُنْذُ كُنَّا ثَرَوَهُ وَعَدِيدُ  
 وَمَجْدُ قَدِيمٌ مَا نَرَاهُ يَبِيدُ<sup>(٥)</sup>

١ وَهُمْ حَفَرُوا الْبَئْرَ الَّتِي طَابَ مَاوْهَا  
 [ ٢ مَكَارِمُ مَيْمُونِ بْنِ قَحْطَانَ ذِي الْعُلَا  
 ٣ عَقَدْنَا بِخَبَلِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ  
 ٤ لِعَبْدِ مَنَافِ كَانَ حِلْفُ مُؤَكَّدٌ  
 ٥ لَنَا الْجَمْرَةُ الْعَلَيَاءُ مِنْ حَيِّ غَالِبٍ  
 ٦ حَلَّنَا بِهَا فِي عَصْرِ ثُبَّعَ لَمْ يَزَلْ  
 ٧ مَوَارِثُ مِنْ قَحْطَانَ طَابَ فُرُوعُهَا

\* \* \*

= الكتاب كانت مفقودة .

(١) الطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَخَذْتَ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطَرَقْتَهُ ، وَالثَّالِدُ وَالثَّالِدُ : مَا وَرَثْتَهُ مِنَ الْأَبَاءِ قَدِيمًا .

(٢) الأَشْرُ : الشَّدَّ وَالْعَصْبُ .

(٣) يَنْمِي : يَكْثُرُ .

(٤) الرُّوكُودُ : السُّكُونُ وَالثَّبَاتُ .

(٥) يَبِيدُ : يَذْهَبُ وَيَنْقُضُ .

## مزروعة بنت عملاق الحميرية

- ٨٥ -

(من الطويل)

في فتوح الشام (١ / ٢٤٨) <sup>(١)</sup> :

- ١ أيا ولدي قد زاد قلبي تلهباً ،  
٢ وقد أضرمت نار المصيبة شعلة ،  
٣ وأسأل عنك الركب كي يخبرونني  
٤ فلم يكن فيهم مخير عنك صادق
- وقد أحرقت مني الخود المدامع <sup>(٢)</sup>  
وقد حميت مني الحشا والأصالع  
بحالك كيما تستكين المدامع <sup>(٣)</sup>  
ولا منهم من قال : إنك راجع <sup>(٤)</sup>

(١) جاء في (فتح الشام) المنسوب إلى الواقدي (١ / ٢٤٨) : « بلغني عن واصل بن عوف أنه قال : اجتمع النساء من العريات ممن كان لهم أسير مع ضرار عند خولة ، ومن جملتهم مزروعة بنت عملاق الحميرية ، وكانت من فصحاء زمانها ، وكان ولدها صابر بن أوس فيمن أسر مع ضرار ، فجعلت تدب ولدها ، وتقول : « أيا ولدي . . . (الشعر) » .

(٢) في معجم النساء . . . شوقي تلهباً وقد حرقتك مني الشؤون الدوامع .

(٣) في معجم النساء . . . هل يخبرونني . . . المضاجع ، وفيه تخلص من ترك نصب الفعل المضارع (يخبرون) بعد كي ، على أن له وجهاً صناعياً ، بتقدير (أن الحقيقة المصدرية) بعد (كي) ، وتكون (كي) حرف جز ، يُجزّ به المصدر المسؤول من (أن) وما بعدها ؛ وله نظائر في أشعار العرب ؛ كقول بعضهم (الخزانة : ٨ / ٤٢٠) :

أن تقرآن على أسماء وتحكم ما مي السلام ولا تشعرا أحدا  
على أن في هذا البيت فوق ذلك إبطاء ، واجتماع كل ذلك فيه يعزز الشك في نسبة الكتاب إلى الواقدي .

(٤) في فتوح الشام : « فلم يكن . . . صادقاً » مختل الوزن ، ولا وجه لنصب (صادقاً) وأثبت =

٥ فَيَا وَلَدِي مُذْ غَبَّتْ كَدَرَتْ عِيشَتِي  
 ٦ وَفِكْرِي مَقْسُومْ وَعَقْلِي مُؤْلَهْ  
 ٧ فَإِنْ تَكُنْ الْأُخْرَى فَمَا الْعَبْدُ صَانِعُ<sup>(١)</sup>  
 وَدَمْعِي مَسْفُوحْ وَدَارِي بَلَاقِعْ  
 وَإِنْ تَكُنْ الْأُخْرَى فَمَا الْعَبْدُ صَانِعُ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

الصواب عن معجم النساء . وفي معجم النساء « ولا فيهم ... » .

(١) في معجم النساء « فقلبي مصروع ... » .

(٢) في معجم النساء « فإن كنت ..... الحز صانع » .

## شريك بن شداد التّنعي

- ٨٦ -

(من الطويل) في المحبّر (١٨٩ - ١٨٨) <sup>(١)</sup> :  
ما قطع الصديق أمي ولا أبي ، نَقِيلُ زَيْمٍ خَامِلُ الْأَصْلِ مُلْصَقُ <sup>(٢)</sup>

(١) قال الشعر يهجو رجلاً يدعى بحير بن حبيب ، وقد ساق ابن حبيب خبر الشعر وهو يذكر النسوة المتمنيات موت رسول الله ﷺ ، وفيه : « وأمّا هرّ بنت يامن فوقع عليها رجلٌ يقال له : الأزرع - عسيفٌ لأبي سعر الأذمرى - سفاحاً ، فولدت له حبيباً ، فوقع حبيبٌ على دعجهاء - أمة خلاصية كانت لآل سلخب - فولدت منه بحيراً ، فهاجر بحير إلى الكوفة واتخذ نسباً في حضرموت . فقال شريك بن شداد التّنعي يهجوه : ما قطع ... (الشعر) » المحبّر . ١٨٤

(٢) التّنعي : نسبة إلى تنعة وهي : قرية قرب حضرموت ؛ قال الرّبّيدي : « قال أئمّة النّسّب وتبعهم الصّاغاني : هي قرية قرب حضرموت ، عندها وادي يثربهوت . وفي المعجم : هي تنعة بالفتح والعين المُعجمة وسيأتي تحقيق ذلك هناك . قال الصّاغاني : سُمِّيت بتنعة بن هانيء بن عمرو بن ذهل بن الأسود بن الضبيّب بن عمرو بن عبد بن سلامان بن الحارث بن حضرموت ، تُسَبِّ إلَيْهَا جماعة من التابعين ، منهم : أبو قيلة عياض بن عياض ، ... » التاج (ت نع) ، وقال في التاج (ت نغ) : « تنعة بالفتح وسُكُون النون : قرية بحضرموت ، وكذا في المعجم ، وذكرة المصطف في (ت نع) وهذا موضع ذكره ، وقيل : بضمّ التاء ، وقيل : بالفاء ، وهو تصحيف » التاج (ت نغ) . والبيت مخروم .

وقول الرّبّيدي هذا يصحح ؛ فإن (تنعة) بالعين المهملة وبكسر أولها ، مشهورة معروفة إلى يوم الناس هذا .

٢ عَسِيفٌ لَالْأَذْمَرِيُّ مُصَرَّمْ  
 ٣ وَلَا وَلَدَتِنِي هِرَّةُ بَنَةُ يَامِنْ  
 ٤ وَلَا وَلَدَتْ دَعْجَاءُ خَالِي وَلَا أَبِي ،  
 ٥ فَقَضَرَكَ مَنِي يَا بُحَيْرُ ! بِضَرْبَةٍ  
 ٦ وَإِنْ امْرَأٌ تَنَمِيَهُ هِرَّ إِذَا اتَّمَى

\* \* \*

(١) العسيف : الخادم والعبد المستهان به . والأولئك : الجنون ، وشبهه .

(٢) قوله : « هَرَّةُ بَنَةُ يَامِنْ » يريده : هَرَّةُ بَنَةُ يَامِنْ ؛ وغيره للضرورة وهو كثير في كلامهم ؛ انظر ضرائر الشعر لابن عصفور ١٨٩ . ومَوْرَقْ ، بفتح فسكون ففتح : كذا ضُبِطَ في مطبوع المحجَّر ؛ وفي اللسان (ورق) : « مَوْرَقْ » : اسم رجل ؛ حكاه سيبويه ، شادٌ عن القياس على حسب ما يجيء للأسماء الأعلام في كثير من أبواب العربية ، وكان القياس مَوْرِقاً ، بكسر الراء ؛ ومَوْرَقْ هَلْذَا أَخْوَهِرَّ بَنَتْ يَامِنْ ؛ المحجَّر : ١٨٥ . والكتائف ، لغة : جمع الكتيبة ، وهي : العداوة .

(٣) الأعفاج : المِعَنِي ، مفردتها : العَفْجُ والعَفْجُ والعَفْجُ . وتفهق : تتصبب ؛ ومنه قيل : طعنة فاهقة ؛ أي : تفهق بالدم .

(٤) قوله : « ... ، ويُطْرِقُ » أراد وهو يُطْرِقُ ، والجملة حال من فاعل (يُذَلَّ) ؛ ونحوه قول عنترة (ديوانه : ١٩١) :

عَلَقْتُهَا عَرَضاً وَأَثْلَلْ قَوْمَهَا

رَعَماً ، ورب البيت ليس بِمَزْعِمٍ

## المُزْعِفُ الْيَخْصِبِيُّ الْحَمِيرِيُّ

- ٨٧ -

( من الطَّوِيل ) في وقعة صَفَّين ( ٤٤١ - ٤٤٢ )<sup>(١)</sup> :

١ معاويَ ، إِمَا تَدْعُنَا لِعَظِيمَةَ  
 ٢ فَوَلَّ عَلَيْنَا مَنْ يَخُوطُ ذِمَارَنَا  
 ٣ وَلَا تَأْمُرَنَا بِالَّتِي لَا نُرِيدُهَا  
 ٤ وَلَا تُنْهِضَنَا ، وَالْحَوَادِثُ جَمَّةُ  
 ٥ فَإِنَّ لَنَا حَقًّا عَظِيمًا وَطَاعَةً  
 يُلْبِسُ مِنْ نُكْرائِهَا الغَرْضُ بِالْحَقْبَ<sup>(٢)</sup>  
 مِنَ الْحَمِيرِيِّينَ الْمُلُوكُ عَلَى الْعَرَبِ  
 وَلَا تَجْعَلَنَا ، لِلْهَوَى ، مَوْضِعَ الدَّنَبِ  
 عَلَيْكَ ، فَيَقْشُو الْيَوْمَ فِي يَخْصِبَ الْغَضَبِ  
 وَحُبَّا دَخِيلًا فِي الْمُشَاشَةِ وَالْعَصَبِ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) ذكر نصر بن مزاحم أنه قال الشّعر في وقعة صَفَّين مخاطبًا معاوية بن أبي سفيانو - كان شهدتها معه - لما غضب القحطانيون لتوليه عمرو بن العاص عليهم من دون ساداتهم وأشرافهم ؛  
 فقال المُزْعِفُ - وكان شاعرًا - : أيتها الأمير ، اسمع : معاوي إِمَا تَدْعُنَا . . . (الشعر) ،  
 فقال لهم معاوية : والله لا أُؤْلِي عَلَيْكُم بَعْدَ مَوْقِي هَذَا إِلَّا رُجَالًا مِنْكُمْ ؛ وَقَعَة  
 صَفَّين : ٤٤١ - ٤٤٢ .

(٢) الغَرْضُ : حزام الرَّحْل . والْحَقْبُ : حبل يشدّ به الرَّحْل في بطن البعير .

(٣) الْمُشَاشَةُ : رأس العظم ، والجمع مشاش .

## عبد الله بن سويد الجُرَشِيُّ الْحَمِيرِيُّ

- ٨٨ -

( من البسيط )

في وقعة صيفين ( ٣٤٤ )<sup>(١)</sup> :

١ ما زلْتَ يا عَمْرُو قَبْلَ الْيَوْمِ مُبْتَدِئًا  
٢ حَتَّى لَقِيتَ أَبَا يَقْظَانَ مُنْتَصِبًا  
٣ مَا زالَ يَقْرَعُ مِنْكَ الْعَظَمَ مُسْتَقِبًا  
٤ حَتَّى رَمَى بِكَ فِي بَخْرِ لَهُ حَدَبٌ

تَبْغِي الْحُصُومَ جِهارًا غَيْرَ إِنْسَارٍ  
لَهُ دَرُّ أَبِي الْبَقْظَانِ عَمَارٍ  
مُحَّ العِظَامَ بِنَزْعٍ غَيْرِ مِكْثَارٍ  
تَهُوي بِكَ الْمَوْجُ ، هَا فَادْهَبْتَ إِلَى النَّارِ

<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) ذكر ابن مزاحم أنه قال الشّعر في وقعة صيفين ، لما جمع ذو الكلاع بين عمرو بن العاص وعمدار بن ياسر ، لاسترجاع ما سمع عن الرّسول ﷺ ، في عمار بن ياسر ؛ وقعة صيفين : ٣٤٣ - ٣٤٤ .

(٢) مُنْتَصِبًا : مستخرجاً .

(٣) الحَدَبُ : ما ارتفع من الأمواج .

## أبو شِمر - وَقِيلُ : شَمْرٌ - الْأَذْمُرِيُّ الْحَضْرَمِيُّ

- ٨٩ -

(من الطَّوِيل) في معجم البلدان (٥ / ٦٧) <sup>(١)</sup> :

١ عَفَا مِنْ سُلَيْمَى رَوَضَتَا ذِي الْمَخَابِطِ  
إِلَى ذِي الْعَلَاقِي بَيْنَ خَبْتَيْ خَطَائِطِ <sup>(٢)</sup>  
في أنساب الأشراف (١ / ١٣) :  
٢ وَأَكْرَمُ نَذْمَانِي وَأَخْفَظُ غَيْبَةَ  
وَمَلَأُ زِقَّ الشَّرْبِ غَيْرُ مُشَائِطِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) ساق ياقوت الحمويَّ البيت في رسم (المَخَابِطِ : ٥ / ٦٧) ، وكان قد ساقه في رسم (روضة المخابط : ٣ / ٩٥) .

(٢) قال ياقوت عقب البيت : «الْعَلَاقِي : شَجَرٌ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْعَلَقِيٍّ ؛ وَالْخَطِيطَةُ : أَرْضٌ لَمْ تُنْمَطِرْ ، وَمُطْرِمًا حَوْلَهَا » معجم البلدان : ٥ / ٦٧ .

(٣) قال البلاذري قبل البيت : «وَالْأَذْمُرُ : رَهْطُ الصَّعْبَةِ بَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمَادِ الْحَضْرَمِيِّ  
أَمْ طَلْحَةُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . ، وَرَهْطُ مَسْرُوقَ بْنِ وَائلِ أَبِي شَمْرٍ الَّذِي يَقُولُ : وَأَكْرَمُ . . .  
(البيت) وَهَذَا الْبَيْتُ مَمَّا وُقِفَ عَلَيْهِ بَعْدِ الْفَرَاغِ مِنْ صِنْعَةِ الْدِيْوَانِ ؛ وَلَذَا فَلَنْ تَجِدَهُ فِي غَيْرِ  
هَذَا الْمَوْضِعِ ذَكْرًا ، مَعَ مَا فِيهِ مِنْ مَعْرِفَةِ اسْمِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ مَسْرُوقٌ .

يضاف إلى ذلك أنه وُجد له بيتان آخران في الأنساب للقوطيي الصحابي، أولهما قوله  
(الأنساب: ١٣٠، ١٩٦) :

كَيْفَ الْمَقَامُ بِأَرْضِ لَا أَشَدَّ بِهَا سَوْطِي إِذَا مَا اعْتَرَنِي سُورَةُ الغَضَبِ

(من الطويل)

في المنمق (٣٦٣ - ٣٦٤) <sup>(١)</sup> :

- ١ ونحن هزمنا الجيش جيش ابن ضجعم
  - ٢ ونحن قتلنا من يريد خيارنا
  - ٣ وأفتنا المقاد ذو الليل دامس
  - ٤ فإن ينتحك الفرار فلم يزال
- كأن على أثوابه حيض عارك <sup>(٢)</sup>  
بك الفر مني هيبة في فوادك <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال ابن حبيب : « ذكر هشام أن عمرو بن ثعلبة البهرياني أبو المقداد صاحب رسول الله ﷺ أصاب دمأ في قومه ، فلحق بحضرموت وتزوج امرأة من الصيف من بطن يقال لهم : بني شكل ، ولها ولد ستة أو سبعة من ابن عم لها ، فولدت له المقداد فجرى بين إخوته لأمه وبين أبي شمر حجر بن مزة - وكان قيلاً من أقبال حضرموت يقال له الأذمرية - كلام فشد المقداد على أبي شمر فصربه بالسيف على رجله فخرج ، وهرب المقداد إلى مكة ، وغنم أبو شمر وأصحابه أصحاب المقداد ، فقال أبو شمر : ونحن هزمنا . . . (الشعر) ، فدخل المقداد مكة فنظر إلى رجل يطوف بالبيت متقلداً سفينين فقال : ما تقلد هذا سفينين إلا وهو منيع ، فسأل عنه ، فقيل : هذا الأسود بن عبد يقوث بن عبد مناف بن زهرة ، فأتاه المقداد وأخبره وسأل أن يحالفه وأن يجيره ، ففعل الأسود فكان يقال : المقداد بن الأسود ، حتى أمير النبي ﷺ بأن ينسبهم إلى آبائهم ». المنمق : ٣٦٣ - ٣٦٤ .

(٢) قال ابن حبيب عقب الأبيات : « أراد ضجعم بن حمادة بن سعد بن سليمان بن بهراء ، ومالك بن سليمان ، . . . وسعد بن سليمان ، وماسك بن سليمان » المنمق : ٣٦٤ وقوله : « ضجعم بن حمادة . . . » كذا جاء ، وإنما هو ضجعم ، واسمه حمادة بن سعد بن سليمان بن بهراء ؛ التسب الكبير : ٤٤٩ / ٢ ، وجمهور أنساب العرب : ٤٥٠ . والدامس : شديد الظلمة . والعارك : الحائض .

(٣) الفر كالفار : الروغان والهرب .

(من الطويل) في سِنْطِ اللالِي (١ / ٤٢٠) <sup>(١)</sup> :

- ١ ولو شَهِدَ الصَّفَّيْنِ بِالْعَيْنِ مَرَثَدُ  
إِذَا لَرَآنَا فِي الْوَغْنِي غَيْرَ عُزَّلٍ <sup>(٢)</sup>  
٢ وَمَا أَنْتَ فِي صَدْرِي بِغَمْرٍ أَجْهَنْ  
وَلَا يَقْدَى فِي مُقْلَتِي مُتَجَلِّجُ <sup>(٣)</sup>  
٣ أَبُوكُمْ لَثِيمٌ غَيْرُ حُرَّ وَأَمْكُمْ  
بُرَيْدَةٌ إِنْ سَاءَتُكُمْ لَمْ تَبَدَّلِ <sup>(٤)</sup>  
٤ وَأَنْتُمْ كَعَظِيمِ الرَّئِنِ لَمْ يَذْرِ جَازِئُ  
عَلَى أَيِّ بَذَائِنِ مَفْسِمِ اللَّخْمِ يُجْعَلُ <sup>(٥)</sup>
- 

(١) البيت الرابع متنازع بين أبي شِمر الحضرمي والطرماح وأوس بن حجر؛ انظر التخريج.

(٢) الْوَغْنِي : اختلاط الأصوات في الحرب . والْعُزَّل : جمع الأعزل ، وهو الذي لا سلاح معه فهو يعتزل الحرب .

(٣) الغمر : الحقد . وأجهنه : أخفيه . والقذئ : ما يقع في العين وما ترمي به . ومتجلجل : متحرك .

(٤) في اللسان : « ... لا تبدّل ». وقوله : « ... لم تبدّل » .

(٥) في المعاني الكبير والأزمنة والأمكنة واللالي والتذكرة الحمدونية : « وَكُنْتَ ... » ، وفي العين وإصلاح المنطق والاشتقاق والجمهرة والأساس واللسان : « وَكُنْتُ ... » ، وفي التهذيب : « ... اللَّهُمْ يَوْمَنْ » باختلاف في حرف الروي ، ومثل هذا في كلامهم إذا جاء البيت - وهو من قصيدة - مفرده ؛ كقول الأفوه الأودي من عينيته :

« وَكُلُّ سَاعِ سُنَّةٌ مَمَنْ مَضَى تَنْمِي بِهِ فِي سَعْيِهِ أَوْ ثُبُدُغْ  
فَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ مُفْرَداً فِي حِمَاسَةِ الْبُحْرَى : ( ... أوْ تَرْذَل ) » انظر : شعراء مَذْجَج =

\* \* \*

---

= ٣٩٤ ، والتخرير ثمة .

والاشتقاق : « على أي بده مقسم .. » ، وعجزه في إصلاح المنطق : « على أي بده مقسم اللحم يوضع » وجاء فيه بعد البيت : « البدء : القطعة من اللحم ؛ وبرؤى : على أي أدنى مقسم اللحم » وعلق البكري على رواية ابن السكikt ، بقوله : « وأنشد يعقوب : ... ، وهو خطأ » . وفي البيت إقواء .

والرئيم : الفضلة من عظم أو لحم ، تفضل في يد الجزار بعد أن يقسم الجذور على أجزاء يُسَوِّي بيتها . والبدء : العضو ، يجمع على أبداء .

## ابن ذي أَصْبَحِ الْحِمِيرِي

- ٩٢ -

( من مجزوء الخفيف ) في مِنَحِ المِدَحِ ( ١٠١ )<sup>(١)</sup> :

- ١ صَدَعَ الْقَلْبَ أَهْوَدَ إِذْ نَعَى لِي مُحَمَّداً  
٢ لَيَتَتَّيْ قَبْلَ هُلْكَيْ كُنْثُ بُوْلَيْ مَلَحَداً  
٣ لَيَتَتَّيْ لَمْ أَكُنْ رَأَيْ ثُ أَخَا الْأَزِدِ أَهْوَدَا

\* \* \*

(١) ذكر ابن حجر العسقلاني بسنده إلى ابن إسحاق أنه : « بينما حمير مجتمعة إلى مقاولها إذ أقبل راكب من الأزد يقال له أهود بن عياض فقال : يا عشر حمير أنعنى إليكم رسول الله ﷺ ، فقال له ابن ذي أَصْبَحِ : جَدَعَكَ اللهُ مِنْ وَافِدِ قَوْمٍ ، كَذَبْتَ ، مَا مَاتَ ؛ قال : بَلِي وَالَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ ، فَمَا جَزَعَكُمْ ؟ فَوَاللهِ لَأَنَا أَجْزَعُ مِنْكُمْ ، وَلَوْ جَدَتْ أَرْقَ مِنْكُمْ أَفْدَهَ وَأَغْزَرَ عَيْوَنَا لِنَعِيَّهُ إِلَيْهِمْ ؛ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ ، وَكَانَ عَابِدًا ، فقال : اللَّهُمَّ إِنِّي إِنَّمَا نَعِيتُ إِلَيْهِمْ رَسُولَكَ لَثَلَاثًا يَفْتَنُونَا بَعْدِهِ ، وَلَيَوَسُونِي فِي جَزِيعِهِ عَلَيْهِ . فَلَمَّا تَوَاتَرَ الرُّكَبَانُ بِمَوْتِهِ أَوْوَهَ بَعْدَ ذَلِكَ ؛ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابن ذي أَصْبَحِ : جَزَعَ الْقَلْبَ أَهْوَدَ . . . (البيتين : ١ - ٢) في أبياتِ ذَكْرِهَا » الإصابة : ١ / ٨٩ .

وقد نصَّ ابن سيد الناس على أنَّ الشَّعْرَ المَسْوُقَ أعلاه ليس يتيمًا ، وإنما هو من أبياتِ لابن ذي أَصْبَحِ ؛ قال : « قال : ابن ذي أَصْبَحِ ، من حمير ، حين نَعَى النَّبِيَّ ﷺ لِهِمْ ، أَهْوَدُ بْنُ عِيَاضَ ، مِنَ الْأَزِدَّ ؛ لَهُ مِنْ أَبْيَاتٍ : صَدَعَ الْقَلْبَ . . . (الشَّعْرُ ) » مِنَحِ المِدَحِ : ١٠١ .

(٢) في الإصابة : « جَزَعَ الْقَلْبَ » ، وفي مِنَحِ المِدَحِ : « . . . أَهْوَدَا » ، ولا وجه للتنسب .  
وَصَدَعَ : شَقَّ ؛ وقد ضُبط الفعل في مِنَحِ المِدَحِ من دون تضعيف ( صَدَعَ ) ،  
وَهُمَا بِمَعْنَى ، بِلَا اخْتِلَالٍ وَزِنٍ ، غَيْرَ أَنَّ صِيغَةَ ( فَعَلَ ) أَوْقَعَ فِي النَّفْسِ ، وَأَقْرَبَ إِلَى التَّفَجُّعِ .

## ذو مَهْدَم الْحِمَيرِي

- ٩٣ -

في تاريخ مدينة دمشق (٤١٤ / ٦٢) <sup>(١)</sup> :  
١ على عهد ذي القرنين كانت سُيُوفُنا صوارِم يَفْلِقُنَ الْخَدِيدَ الْمُذَكَّرَا <sup>(٢)</sup>

(١) ذكر ابن عساكر عن وحشى بن حرب قوله : « إنَّه وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَجُلًا مِّنَ الْحَبْشَةِ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ قَوَدَنِي عَلَيْهِمْ ، وَعَقَدَ لِي رَأْيَةً صَفَرَاءً ، ذَرَاعِينَ فِي ذَرَاعِينَ ، وَفِيهَا هَلَالٌ أَيْضًا وَعَذَّبَتْانٌ سُودَادَانٌ ، وَبَيْنَهُمَا عَذَّبَةٌ بَيْضَاءَ ، وَجَعَلَ لِي شَعَارَنَا : كُلُّ خَيْرٍ ، وَكَانَ مِنْهُمْ : . . . ذُو مَهْدَمٍ . . . فَقَالَ لَهُمْ : اتَّسِبُوا ، فَقَالُوا ذُو مَهْدَمٍ : عَلَى عَهْدِ . . . (الْشِّعْرُ ) » تَارِيخُ دِمْشَقٍ : ٤١٤ / ٦٢ .

وساق الخبر ابن الأثير بسنده إلى وحشى بن حرب ، ثم علق عليه بقوله : « قلت : قوله ( وهو أبوانا ) ، فيه نظر ، فإنَّه وَدَأَلَمْ يَكُنْ أَبًا للْحَبْشَةِ ، ولعلَّه من العرب ، وقد سكن أرض الحبشة ، والله أعلم » أسد الغابة : ٢ / ١٧٩ .

قلت : كذلك هو ، لأنَّ الأذواء اشتهرت في حمير ، ذو مَهْدَم اسم لبعض قدمائهم ، ولعلَّ الشاعر من نسله ، وتنسب إليه ، كما قيل : علقة ذو جَدَنْ ، وإنما ذو جَدَنْ جَدَه الأعلى ؛ أمَّا مجيه في وَفَدَ الحَبْشَة فكثيرٌ من اليهود حين طلوع الإسلام كانوا بها ؛ وتنتهي نسب ذي مَهْدَم الجَدَ الأعلى كما ساقه الهمداني : ذو مَهْدَم بن حَضُور بن عَدَيْ بن مَالِك بن زَيْد بن سَدَدَ بن زُرْعَة ، وهو حمير الأصغر بن سِيَا الأصغر بن كعب ، وهو كَهْفُ الظُّلْمِ بن سهيل بن زيد ، وهو الجَمَهُورُ بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جَيْدَانَ بن قَطْنَانَ بن عَرِيبَ بن زَهِيرَ بن أَيْمَنَ بن الْهَمَيْشَعَ بن حمير ؛ الإكليل : ( المخطوط : ٢ / ١٣٤ ، والمطبوع : ٢ / ٢٦٠ ) .

= (٢) في المؤتلف والمختلف : « قواطع يقطعن الحديد . . . » .

٢ فَمَنْ كَانَ يَعْمَلُ عَنْ أَيِّهِ فَإِنَّا  
وَجَدْنَا أَبَانَا الْعُدْمُلَيَّ الْمَشَهَرَا<sup>(١)</sup>  
٣ وَهُودٌ أَبُونَا سَيِّدُ النَّاسِ كُلُّهُمْ ،  
وَفَى زَمَنَ الْأَخْفَافِ عِرَّا وَمَفَحَّرا<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

=  
والْمُذَكَّرُ ؛ أَيْ : السَّيْفُ الْمُذَكَّرُ ؛ وَالسَّيْفُ الْمُذَكَّرَةُ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ  
ذَكَرٌ وَمَوْنَاهَا أَنِيثٌ ؛ كِتَابُ السَّلَاحِ : ١٧ .

(١) في أسد الغابة : « ... العَدْمُلَيَّ الْمَذَكَّرَا » وفيه إيطاء .

وَالْعُدْمُلَيَّ : الْقَدِيمُ ؛ وَيُقَالُ لِكُلِّ قَدِيمٍ : عُدْمُلَيَّ ، كَمَا يُقَالُ : عَادِيَ .

(٢) في تاريخ دمشق : « هُودًا أَبُونَا ... » بِنَصْبٍ (هُود) وَعَلَيْهِ يَنْبَغِي نَصْبُ (أَبُونَا) أَوْ  
رَفِعُهُمَا مَعًا ؛ وَفِيهِ وَفِي مُخْتَصِرِهِ وَأَسْدِ الغَابَةِ : « وَفِي زَمَنٍ ... » مَصْحَّفًا .

وَوَفَى : بَلَغَ تَمَامَ الْكِمالِ .

## العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّدَّافِيُّ الْحَضْرَمِيُّ الْحَمِيرِيُّ

- ٩٤ -

- ( من الطويل ) في معجم الشعراء ( ١٥٧ )<sup>(١)</sup> :
- ١ حَيٌّ ذُوِّيُّ الأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ  
تَحِيَّةً ذِيَ الْحُسْنَى فَقَدْ يُدْفَعُ التَّنَلُّ<sup>(٢)</sup>
- ٢ وَإِنْ دَحْسُوا بِالْكُزْنَةِ فَاغْفُ كَرِيْهَةً  
وَإِنْ خَنَسُوا عَنْدَ الْحَدِيثِ فَلَا تَسْلُ<sup>(٣)</sup>

(١) أنشد الشعر حين وفد على النبي ﷺ ، فلما فرغ من إنشاده ، قال النبي ﷺ : « إن من الشعر حُكْمًا ، وإن من البيان لسحراً » منح المدح : ٢١٩ ، وفيه : ٢٣٩ - ٢٣٨ في ترجمة قيس بن الربيع : روي عن علي بن موسى الرضا عن آبائه متصلًا إلى علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، قال : بعث رسول الله ﷺ بشيء إلى حيٍّ من أحياء العرب يقال له : حيٍّ ذوي الأضغان ، ليقسم على فقرائهم ، فكان فيهم شيخ كيس يقال له : قيس بن الربيع . وكان رسول الله قد أمر له بشيء نظر ؛ فغضب قيس فهجا رسول الله ﷺ فدخل المدينة فأنشأ قيس يقول : حيٍّ ذوي الأضغان ... (الشعر) ، فقبل اعتذاره وقال : « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَصِّلٍ عَذْرًا صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرْدَ عَلَيِّ الْحَوْضَ » وفي النَّفْسِ شَيْءٌ مِّنْ هَذَا الْخَبْر ؛ انظر أسد الغابة : ٢ / ٣١ ، والإصابة : ٣ / ١٦٣١ .

(٢) في منح المدح : « ... يرفع التَّنَلُّ » وعجزه فيه منسوباً إلى قيس بن الربيع : « تحبِّك الحسنٰ فَقَدْ يُدْبِغُ التَّنَلُّ » . وفي عيون الأخبار : « تحبِّك الْقُرْبَى فَقَدْ تُرْزَقُ التَّنَلُّ » . وفي العقد : « تحبَّتْ ... تحبِّك الْقُرْبَى فَقَدْ تُرْزَقُ التَّنَلُّ » ، وفيه أنَّ النبي ﷺ سأله : هل تروي من الشعر شيئاً ؟ قال نعم ؛ قال : فأشدني ؛ فأنسده : تحبِّ ذوي ... (الشعر) . وفي التذكرة السعدية : « وَحَيٌّ ... تحبِّك الْأَدْنَى فَقَدْ يُرْفَعُ التَّنَلُّ » بلا خرم ، ونحوه في بلوغ الأربع : « وَحَيٌّ ... تحبِّك الْأَدْنَى فَقَدْ يُدْبِغُ التَّنَلُّ » .

والتنل : يقال : تَنَلَ قلبه ؛ أي : ضعن ، يقال تَنَلَتْ نياتهم ؛ أي : فسدت .

(٣) في منح المدح : « وإن رجسوا ... كريبه » ، وفيه منسوباً إلى قيس بن الربيع : « وإن =

٣ فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ      وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَأَكَ لَمْ يُقْلِنْ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

جَنَحُوا لِلسُّلْطُمْ فَاجْتَنَحْ لِمُثْلِهَا وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ . . . » وَعَيْنُ الْأَخْبَارِ وَالْعَقْدِ : « . . . فَاعْفُ تَكْرِمًا » ، وَفِي الْعَقْدِ : « وَإِنْ غَيَّبُوا عَنْكَ . . . » وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنَّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ، وَاللَّسَانِ (خَنَسْ ، دَحْسَ) : « وَإِنْ دَحْسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكْرِمًا » . وَفِي الْجَامِعِ أَيْضًا : « . . . عَنْدَ الْحَدِيثِ . . . » . وَفِي التَّذَكُّرَةِ السَّعْدِيَّةِ : « فَإِنْ دَحْسُوا . . . فَاعْفُ تَكْرِمًا » ، وَفِي بَلُوغِ الْأَرْبَ : « فَإِنْ دَحْسُوا . . . فَاعْفُ تَكْرِمًا وَإِنْ أَخْنَسُوا . . . » ، وَفِي أَكْثَرِ مَصَادِرِ الْبَيْتِ : « . . . عَنْكَ الْحَدِيثِ » .

قال ابن منظور : « دَحَسُوا : أَفْسَدُوا ؛ يَقَالُ : دَحَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ دَحْسًا : أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ ؛

قال الأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرَ الْإِبَادِيَّ لِلْعَلَاءِ الْحَاضِرِ مِنْيَ أَنْشَدَهُ لِلْتَّبَيِّنَ : وَإِنْ دَحَسُوا . . . ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرَ : يَرْوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ؛ يَرِيدُ : إِنْ فَعَلُوا الشَّرَّ مِنْ حِثَلَ لَا تَعْلَمُهُ » اللَّسَانُ : (دَحْسَ) .

(١) فِي مِنَحِ الْمِدَحِ : « . . . مِنْ سَمَاعُهُ » ، وَلِعَلِهِ خَطَأً تَطْبِيعُ أَخْلَى بِالْوَزْنِ . وَفِي مِنَحِ الْمِدَحِ : « وَإِنَّ الَّذِينَ قَالُوا . . . » . وَفِي بَلُوغِ الْأَرْبَ : « . . . مِنْهُ اسْتِمَاعُهُ » .

## شداد بن مالك بن ضممعج الحضرمي

- ٩٥ -

(من الكامل)

في المحبّر (١٨٦) <sup>(١)</sup> :

أَبْلَغَ أَبَا بَكْرٍ إِذَا مَا جَتَّهُ  
وَخَضَبَنَ أَيْدِيهِنَ بِالْعُلَامِ <sup>(٢)</sup>  
كَالْبَرْزِقِ أَوْمَضَ فِي مُتْوِنِ غَمَامٍ

\* \* \*

(١) ذكر ابن حبيب أنه قال الشعر لما قُبض رسول الله ﷺ وكان يحضرموت ست نسوة من كندة وحضرموت يتمينن موت رسول الله ، فخضبن أيديهن بالحناء ، وضربن بالدفوف ، فخرج إليهن بغایا حضرموت ، ففعلن ك فعلهن . وكان اللواتي اجتمعن إلى الست النساء نيفاً وعشرين امرأة ، فكنّ متفرقات في قرى حضرموت يتّريم ومشطة والتجير وتنعة وشبوة وذمار ، فكتب امرؤ القيس بن عابس الكندي إلى أبي بكر ، وكتب إليه رجل من تنعة ، كان شريفاً يقال له شداد بن مالك بن ضممعج ، ... فلما قدم كتابهما على أبي بكر قال : جزى الله أخاكندة وأخاك حضرموت عن الإسلام خيراً ؛ المحبّر : ١٨٥ - ١٨٦ .

(٢) العلام : الحناء .

## مجاشع بن مقاس الحمييري

- ٩٦ -

(من الطويل) في حماسة الخالديين (٢ / ٢٦٤) <sup>(١)</sup> :

١ فَلَمْ أَرْ فِي الْأَنْجَاءِ حَيَا كَطِيبِيٌّ وَمَا جَمَعْتُ مِنْ مُقْرَفٍ وَعَيْقَنِي <sup>(٢)</sup>  
٢ فَحَاتِهَا فِي الْجُودِ حَاتِمُ طَبِيبٍ وَحَاتِمُهَا فِي لُؤْمَهَا ابْنُ شَقِيقٍ

\* \* \*

---

(١) قال البيتين يهجو المعلى بن شقيق الطائي ، ولم أجد ذكرًا للمهجوّه في غير هذا الموضوع ؛  
حماسة الخالديين : ٢ / ٢٦٤ .

وظاهر البيتين أنّ الشاعر ليس جاهلياً ، وإنما هو من شعراء الإسلام ؛ إذ يقارن بين  
اشتئار حاتم الطائي بالكرم ، واشتئار مهجوّه بالبخل ؛ والمعروف أنّ حاتمًا مات قبيل  
الإسلام ، فيكون اتكاء على ذلك مهجوّه إسلامياً ، وقد أدرجنا الشاعر في شعراء صدر  
الإسلام ؛ من دون أن يدفع ذلك احتمال أن يكون أمويّ العصر .

(٢) المُقْرَف : الْهَجِين ، والقِرْفَة : الْهُجْنَة . والعَيْقَنِي : الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .



أشعار مجهولي المخضرين  
ومجهولي صدر الإسلام



(من الطويل) في صفة جزيرة العرب (٣٦٩) <sup>(١)</sup> :

فَصَارُوا يَأْذِنُونَ ذَاتِ الْمَبْدَى وَمَخْضَرِ<sup>(٢)</sup>  
كَرِيمًا لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُسَئِّ  
أَتَوْا سُرُبًا مِنْ دَارِ عِينَ وَحُسَّرِ<sup>(٣)</sup>  
عَلَى مَغْزِلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ خَيْرٍ  
كِرَامُ الْمَسَاعِيْ قَدْ حَوَّا أَرْضَ قِصْرٍ  
بَعِينَدًا فَأَنْسَثُ فِي بِلَادِ الصَّنَوِيرِ

١ وَقَدْ فَارَقَتْ مِنْهَا مُلْوَكٌ بِلَادَهَا  
٢ وَقَدْ نَزَّلَتْ مِنْهَا خُزَاعَةً مَنْزِلًا  
٣ وَفِي يَشْرُبُ مِنْهَا قَبَائِلُ إِنْ دُعُوا  
٤ هُمُ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَضْبَحُوا  
٥ وَغَسَانٌ حَتَّى عِزْرُهُمْ فِي سُيُوفِهِمْ  
٦ وَقَدْ نَزَّلَتْ مِنْهَا قُضَايَةً مَنْزِلًا

(١) قال الهمданى وهو يذكر سُكناهم في الجزيرة العربية بعد خروجهم من اليمن : « ومن ذلك قول بعض آل أسد بن ملكين كرب الحميري ، وذكر منازل من خرج من اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها : وقد فارقت ... (الشعر) »؛ وهذه القصيدة تناقلت قصيدة سلفت في صفة جزيرة العرب نفسه : ٣٦٨؛ ولعلها قيلت تعارضها في أسلوبها ، واتكاء على ذلك بهذه القصيدة متأخرة عن قصيدة التَّغْلِيْبِ ولعلها تكون قيلت في الإسلام ؛ انظر التَّخْرِيج .

(٢) المَبْدَى : المُتَنَجِّع ؛ وهو المذهب في طَلَبِ الْكَلَّا ، وجمعه مَبَادٍ . والمَخْضَرُ عند العرب : المَرْجُعُ إِلَى أَغْدَادِ الْمِيَاهِ . ويقال للمناهم : المَحَاضِرُ لِلْجَمَاعِ وَالْحُضُورُ عليهما .

(٣) قوله : « أَتَوْا سُرُبًا ... » ؛ الظاهر أنه جمع سِرْبٍ ، ولم تنص عليه معجمات العربية ، ولا يُجيِّزه القياس ؛ لأنَّه لا يُجمع على (فُعُل) إلا أحد شبيهين : الأول (فعول) بمعنى فاعل ؛ كصبور وصُبُر ، والثاني اسم رباعي ، صحيح الآخر ، مزيد قبل آخره حرف مدّ ، ليس مختوماً ببناء التأنيث ككتاب وكتب . وحُسَّر : جمع حاسر ، وهو : الذي لا يُغفر له ولا يُزعَ .

إلى الحرّة الرّجلاه مِنْ أَرْضِ تَدْمُرٍ<sup>(١)</sup>  
 وقد طَحَرَتْ عَذْنَانَ فِي كُلِّ مَطْحَرٍ<sup>(٢)</sup>  
 هُنَالِكَ لَخْمًا فِي الْعُلا وَالتَّجْبِيرٍ  
 وأَرْضُ عُمَانَ بَعْدَ أَرْضِ الْمُشَقَّرِ<sup>(٣)</sup>  
 إِلَى بَرْزَيْرِ حَتَّى أَتَوَا أَرْضَ بَرْزَيْرِ

٧ وَكَلْبٌ لَهَا مَا يَيْسَرَ رَمْلَةُ عَالِجٍ  
 ٨ وَلَخْمٌ فَكَانَتْ بِالْعَرَاقِ مُلُوكُهَا  
 ٩ وَحَلَّتْ جُذَامٌ حَيْثُ حَلَّتْ وَشَارَكَتْ  
 ١٠ وَأَزْدَهَ لَهَا الْبَحْرَانَ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ  
 ١١ وَمِنَ بِأَرْضِ الْغَرَبِ جُنْدٌ تَعَلَّقُوا

\* \* \*

(١) الحرّة الرّجلاه : الصّلبة الشديدة ، وقيل : هي التي أعلاها سود وأسفلها ينض .

(٢) طَحَرَتْ : استأصلت ؛ يقال : طَحَرَ وَأَطْحَرَ .

(٣) السّيْف : الساحل والضفة ، والسيف : ناحية كل شيء .

في معجم البلدان (١ / ١١٦) <sup>(١)</sup> : (من البسيط)

- ١ اسمعْ كلامي ، هَدَاكَ اللَّهُ مِنْ هَادِ  
وافرخ بِعْلِمَكَ عَنْ ذِي غُلَّةِ صَادِ <sup>(٢)</sup>
- ٢ جَابَ التَّنَائِفَ مِنْ وَادِي سُكَّاكَ إِلَى  
ذَاتِ الْأَمَاحِلِ فِي بَطْحَاءِ أَجْبَادِ <sup>(٣)</sup>
- ٣ تَلْفَهُ الدَّمْنَةُ الْبَوْغَاءُ ، مُعْتَمِدًا  
إِلَى السَّدَادِ وَتَعْلَمَ بِإِزْشَادِ <sup>(٤)</sup>
- ٤ سَمِعْتُ بِالْدِينِ ، دِينُ الْحَقِّ جَاءَ بِهِ  
مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ قَزْمُ الْحَاضِرِ الْبَادِي <sup>(٥)</sup>

(١) قال الشعر في خبر طويل ذكره ياقوت معيقباً على أقوال السلف في موضع (الأحقاف) من جزيرة العرب ؛ فقال : « وال الصحيح ما رويناه عن ابن عباس وابن إسحاق وقتادة : أنها رمال بأرض اليمن ، كانت عادة تنزلها ، ويشهد بصحة ذلك ما رواه أبو المنذر هشام بن محمد ، عن أبي يحيى السجستاني ، عن مزة بن عمر الأبلبي ، عن الأضيغ بن ثباته ؛ قال : إنما لجأنا عند علي بن أبي طالب ذات يوم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، إذ أقبل رجل من حضرموت ، لم أر قط رجلاً أنكر منه ، فاستشرفه الناس ، وراعهم منظره ، وأقبل مسرعاً جواداً حتى وقف علينا ، وسلم وجثا وكلم أدنى القوم منه مجلساً ، وقال : من عميدكم ؟ فأشاروا إلى علي رضي الله عنه ، وقالوا : هذا ابن عم رسول الله ﷺ ، وعالم الناس ، والمأخذون عنه ؛ فقام وقال : اسمع ... (الشعر) ؛ قال فاعجب علينا - رضي الله عنه - ، والجلسة شعره ، وقال له علي : الله درك من رجل ، ما أرصن شعرك ! معجم البلدان : ١ / ١١٦ .

(٢) الغلة والغل : شدة العطش وحرارته . والصادي : العطشان .

(٣) الثناف : جمع الثنفة ، وهي الأرض القفر ، وقيل : البعيدة الماء .

(٤) الدمنة : آثار الناس وما سودوا . والبوغاء : التراب الدقيق .

(٥) القزم : السيد الكريم . وقوله : « الحاضر البداي » أي : الحاضر والبداي ، وحذف حرف =

٥ فَجِئْتُ مُتَّقِلًا مِنْ دِيْنِ بَاغِيَةَ ،  
 ٦ وَمِنْ ذَبَائِحِ أَعْيَادِ مُضَلَّةَ ،  
 ٧ فَأَذَلَّ عَلَى الْقَضِيدِ ، وَاجْلُ الرَّئِبَ عَنْ خَلَدِي  
 ٨ وَالْمُمْ يَفْضِلُ ، هَدَاكَ اللَّهُ عَنْ شَعَبِي ، وَأَهْدِنِي إِلَّاكَ الْمَشْهُورُ فِي النَّادِي  
 ٩ إِلَّا الْهِدَايَةُ لِلإِسْلَامِ نَايَةُ  
 ١٠ وَلَيْسَ يُفْرِجُ رَبِّ الْكُفَّارِ عَنْ خَلَدِي

\* \* \*

---

= العطف ( الواو ) لدلالة المعنى عليه ؛ انظر نظائره في ضرائر الشعر ١٦١ ، وقد مرّ نحوه في  
شعر علقة ذي جَدَن : ( ق : ٥٨ / ب : ٣ ) .

(١) قوله : « من دين باعية » لعلة أراد : من طاعة باعية ؛ فالذين : الطاعة .

(٢) قوله : « ومن ذبائح ذي أعياد مضللة » ، لعله أراد ذبائح الأوثان في الجاهلية . والتأسيك :  
الذبح .

(٣) الشرعة : الدين .

(٤) الشَّعْثُ : انتشار الأمر وتفرقه ؛ يقال : لَمَّا الله شَعَّتْكَ ؛ أي : جمع أمرك المُتَشَّرِ .  
والنادي : مجلس ينتمي إليه من حواليه ، ولا يُسمى ناديًا من غير أهله .

(٥) الأزواد : جمع الرَّؤُود ، وهو تأسيس الزَّاد ، وهو الطعام الذي يُستخدم للسفر والحضر .

(٦) قوله : « أَفَظَهُ الْجَهَلُ » أي : جعله فظًا ؛ وهو الغليظ . وحية الوادي : يضرب مثلاً  
للرجل الذهابية ، المنبع العاجب .

في وقعة صفين (٤٤٠ - ٤٤١) <sup>(١)</sup> : (من مشطور الرجز)

١ إِنْ يَكُ عَمْرُو قَدْ عَلَةَ الْأَشْتَرُ  
 ٢ بِأَشْمَرِ فِي سِنَانٌ أَزْهَرُ  
 ٣ فَذَاكُ ، وَاللَّهُ ، لَعْمَرِي مَفْخَرُ  
 ٤ يَا عَمْرُو هَيَّاهَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ <sup>(٢)</sup>  
 ٥ يَا عَمْرُو يَكْفِيكَ الطُّعَانَ حِمْرُ  
 ٦ وَالْيَحْصِبِيُّ بِالْطُّعَانِ أَمْهَرُ  
 ٧ دُونَ الْلَّوَاءِ الْيَوْمَ مَوْتُ أَخْمَرُ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) ارتجز بالأبيات غلامٌ من يخصب ثم من حمير في وقعة صفين مخاطباً عمرو بن العاص لما نازل الأشتَر التَّخْعِي ، فطعنه الأشتَر في وجهه ، فرجع عمرو راكضاً إلى عسكر الشام فقال له شابٌ يخصبٌ كلاماً ، ثم خاطب قومه من حمير قائلاً : « يا لـ حمير ، إنما لكم ما كان معكم ، أبلغوني اللواء ، فأأخذه ثم مضى وهو يقول : إن يك عمرو ... (الشعر) ؛ فنادى الأشتَر ابنه إبراهيم ، وقال له : خُذِ اللواء ، فغلامٌ لغلام ، فالتقى ، ولم يربح كلّ منهما يطعن صاحبَه حتى سقط الحميري قتيلاً ... ، وغضب القحطانيون على معاوية فقالوا : ثُولَى علينا من لا يُقاتل معنا ؟ ! ولُّ رجالاً منا ، وإلَّا فلا حاجة لنا فيك » وقعة صفين : ٤٤٠ - ٤٤١ .

(٢) قوله : « الجناب الأخضر » عقب عليه عبد السلام هارون قائلاً : « يشير إلى مصر » وقعة صفين : ٤٤٠ .

(٣) قوله : « موت أحمر » أي : موت في شدة وجهد ؛ فالأخضر كنایة عن الجهد والشدة .

(من الطويل)

في وقعة صفين (٤٥٦) <sup>(١)</sup> :

وَجَدْعُ أَخِيَّ الْكَلَاعِ وَيَخْصِبِ  
وَكُلُّ يَمَانٍ قَدْ أُصِيبَ بَحَوشِ  
مُنْتَيٌ قَوْمِهِمْ مِنَا بِجَدْعٍ مُوَعِّبِ <sup>(٢)</sup>  
مُنْتَيٌ مَا أَقْلَهُ جَهَرَةً لَا أَكْدَبِ  
وَالاشْتَرُ ، إِنْ ذَاقُوا فَنًا ، بَشَحُوبِ <sup>(٣)</sup>  
فَدَيْنَاهُمَا بِالْقَسِّ وَالْأَمْ وَالْأَبِ

١ معاويٰ ، قد نلنا ونيلت سرائنا  
٢ بذى كَلَعَ لا يَبْعِدُ اللهُ دارَةُ  
٣ وقد عَلَقْتُ أَزْحَامُنَا بِفَوارسٍ  
٤ هما ما هما كانا ، معاويٰ ، عضمة  
٥ وليس ابنُ قيسٍ أو عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ  
٦ ولو قُبِّلَتْ فِي هَالِكِ بَذْلُ فِذْيَةٍ

\* \* \*

(١) قال نصر بن مُزاحم وهو يتحدث عن أيام صفين ، وانقسام المسلمين يومئذ قسمين : « وقال الحضرمي في ذلك شعراً : معاوي قد نلنا . . . (الشعر) » وقعة صفين : ٤٥٥ - ٤٥٦ . وقد ذكر محقق الكتاب الأستاذ عبد السلام هارون أنَّ في بعض نسخ الكتاب : « وقال شاعر اليمن يرثي ذا الكلاع وحوشاً » وقعة صفين : ٤٥٥ .

وقد غير محقق الكتاب عبد السلام هارون ترتيب الآيات من غير اتكاء على رواية ، وإنما اعتمد على ذوقه ؛ فقال بعد أنَّ آخر البيتين الثالث والخامس وجعلهما بعد السادس : « وقد رددهما إلى هذا الوضع الذي يتسايق به الشعر » وقعة صفين : ٤٥٦ .

(٢) في وقعة صفين : « وقد علقت أرماننا . . . » ولعل سبق نظر ، وقد أثبتت ما خلت المعنى يتسع به .

وموعب : مستأصلٌ ؛ وأوعب أنفه ؛ أي : استأصله وقطعه جميعاً .

(٣) الاشترا : أي : الاشترا ، وسهل للضرورة . وفنا : أي : فنا ، وسهل للضرورة . والشحوب : الشحوب .

في المحسن والأضداد (٧٧) <sup>(١)</sup> : (من البسيط)

إِنِّي امْرُؤٌ حَمِيرِيٌّ حِينَ تَسْبُّنِي لَا مِنْ رَبِيعَةَ آبَانِي وَلَا مُضَرِّ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الجاحظ في باب محسن المفاحرة : « قال رسول الله ﷺ : (أنا سيد ولد آدم ولا فخر) ؛ وسمع رسول الله ﷺ ، رجلاً ينشد بيتاً من الشعر : إني امرؤ حميري ... (البيت) ، فقال له : (ذلك لأم لك ، وأبعد عن الله ورسوله) » المحسن والمساوئ : ٧٧ ؛ وكثيراً ما يؤتى باليت في المصادر وليس مراداً في ذاته ، وإنما المراد هو الحديث الشريف عقبه ؛ إذ يستشهد به في باب المضارعة ؛ وأصلها أن تقارب مخارج الحروف ، ولها أضرب كثيرة ليس هنا موضع تعدادها .

(٢) قال ابن داود الأصبهاني في توجيه الحديث الشريف بعد أن ساق البيت وأعقبه به : « والوجه في هذا والله أعلم أن افتخاره بأنه لا من ربعة ولا من مضر هو الذي أوجب له الذم والتبعيد من الله عز وجل ورسوله ﷺ لا أن كونه من حمير موجب لذلك ... ، والذي يروى أن النبي أنسده واستند به أكثر من ذلك » الرهرة : ٢ / ٥٦ .

( من الوافر ) في المُحَبَّر ( ١٨٨ ) <sup>(١)</sup> :

١ لَقِدْ قُطِعَتْ عَجَوْزَكَ فِي تَرِيمٍ كَمَا قُطِعَتْ بِمِشْكَةَ أُمُّ سَيْفٍ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال الشّعر رجلٌ من أهل حضرموت يعتّر رجلاً آخر قُطعَتْ يَدُهُ فِي النّسْوَةِ الْلَّوَاتِي قُطعَتْ أَيْدِيهِنَّ فِي حضرموت ، وَهُنَّ الْلَّوَاتِي تَمَنَّى مَوْتُ الرَّسُول ﷺ ، وَفَرَحُنَّ سَاعَةً نَزَلَ ، وَأَحَدُنَّ بَعْدِهِ أَشْيَاءً عَجِيبَةً ؛ المُحَبَّر : ١٨٨ .

(٢) أُمُّ سَيْفٍ : يَرِيدُ التَّيْحَاءَ الْحَضْرَمِيَّةَ ، وَهِيَ أُمُّ سَيْفٍ بْنُ مَعْدِيِّ كَرْبَلَةِ ، وَكَانَتْ إِحْدَى النَّسَاءِ الْلَّوَاتِي قُطعَتْ أَيْدِيهِنَّ ؛ انْظُرْ المُحَبَّر : ١٨٥ .

الأمويون وأشعارهم



## محمد بن أبان الخنفرى

- ١٠٣ -

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥١) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

١ وإنما لِمِنْ رَيْحَانَةِ الْعُرْبِ أَصْلُنَا وَطِيشَنَا مِنْ تِلْكَ أَرْكَنِي وَأَطْيَبُ <sup>(٢)</sup>

٢ وإنما لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَخْمِي الدُّمَارَ وَيَغْصِبُ <sup>(٣)</sup>

(١) قال الشعر يفخر بقومه ، ويذكر تحدّره من أرومة عظيمة توارثت العزة والشرف والملك كابراً عن كابر .

(٢) من الآيات أنّ البيت - وهو رأس القصيدة - جاء معطوفاً ، وأنّ البيت الأخير منها لا يدلّ على أنّ نفس الشاعر قد أفضى إلى نهاية أربه .

(٣) في المطبوع : «ويغضب» ، مصحّفاً ، على أنّ معناه متّجه ، وضُبِط في المخطوط بضم الصاد ، والصواب كسره .

وقد اعتبر الشعراء ، قبل الخنفرى وبعده ، صدرَ البيت ؛ ومن أشهرهم : عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، صاحب اللامية المشهورة ، المنسوبة ضلاة إلى السموءل بن عاديا ، التي مطلعها (ديوان الحارثي ٨٨) :

إذا المرء لم يذَنْ مِنَ اللؤم عرْضُه فكلُّ رداء يرتديه جميلٌ ،  
وفيها :

إنما لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةَ إذا مَارَأَهُ عَامِرٌ وَسَلَوْلٌ

وكعب بن مالك الأنصاري (ديوانه : ١٧٦) :

إنما نَاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةَ ولا نشّي عند الرِّمَاج المَدَاعِي

وَأَوْرَثَنَا ، بَعْدَ قَخْطَانَ ، يَعْرُبُ  
 وَنَحْمِي عَلَيْهَا بِالرِّمَاحِ وَنَضِرُّ<sup>(١)</sup>  
 لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرْ دَابًا تُقْرَبُ<sup>(٢)</sup>  
 لَنَا الْمَجْدُ إِذَا وَالنَّاءُ الْمُطَئِّبُ  
 فَخَرَّ صَرِيعًا وَالْقَنَا يَتَقَضَّبُ<sup>(٣)</sup>  
 وَحَامَى عَلَى الْعِزِّ الَّذِي أَسَّ يَشْجُبُ<sup>(٤)</sup>  
 فَبَادَ ابْنُ ذِي شَمْرٍ وَقَدْ كَادَ يَغْلِبُ  
 فَضَجَّتْ لَهُمْ ، جَمِيعًا ، مُرَادٌ وَأَرْجَبٌ  
 كَذَاتِ جَنَاحٍ فِي الْهَوَاءِ تَقَلَّبُ  
 نُطْرَةٌ هَبَاءٌ بَيْنَ أَطْوَا يُذَبَّذُ<sup>(٥)</sup>  
 ٣ وَنَخْنُ وَرِثْنَا مُلْكَ هُودٍ وَعِلْمَهُ  
 ٤ وَكُنَّا نَذُودُ النَّاسَ عَنْ عَبْدِ شَمْسِهَا  
 ٥ وَنُطْعِمُ حَتَّى يَشْرُكَ النَّاسُ سُؤْرَنَا  
 ٦ وَنَخْنُ مُلُوكُ النَّاسِ قَدْ بَانَ فَصْلُنَا  
 ٧ وَنَخْنُ ضَرَبْنَا الْقَنِيلَ بِالْبِرْكِ عَنْهَا  
 ٨ وَجَدِّي الَّذِي وَافَى الرَّكَابِيَا جِيَادَهُ  
 ٩ وَنَخْنُ نَصَبْنَا يَوْمَ غِيمَانَ عَارِضاً  
 ١٠ وَرُخْنَا عَلَى أَهْلِ الْقِبَابِ يَجْمِعُنَا  
 ١١ وَرُخْنَا لِوَاءُ الْعِزِّ يَخْفُقُ فَوْقَنَا  
 ١٢ فَمَنْ ذَا يُسَايِقْنَا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا

(١) عبد شمسها ؛ أي : عبد شمس بن وائل بن الغوث جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير ؛ كما يحتمل أن يكون أراد : عبد شمس ، وهو ساين يشجب بن يعرب .

(٢) دَابًا : عادةً . وَتُقْرَبُ : تُقدم . ومثل البيت في جفاته الغر قول حسان بن ثابت (ديوانه : ١ / ٣٥) :

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرْ يَلْمَعُنَ بِالضَّحْنِ      وَأَشِيَافُنَا يَقْطُرُنَ مِنْ نَجْدَةِ دَمَا  
 ورد عقب البيت في الأصل : « قالوا : يربد عمرو بن أذينة ، والبرك : يربك الغمام »  
 الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥١ ، والمطبوع : ٢ / ١٢٦) .

وَيَرْكَ الْفِمَاد : بفتح الباء وكسرها ، وبكسر الغين المعجمة وضمها ؛ معجم البلدان : ١ / ٤٠٠ . وَيَتَقَضَّبُ : يتقطع .

(٤) الرَّكَابَا : جمع الرَّكَيْة ، وهي البَرْ تُخْفَر ؛ وأراد أنْ جيادهم وافت أهل هذه الرَّكَابَا بالغزو .

(٥) العارض : السَّحَابُ المُعْتَرِضُ فِي الْأَفْقَ ، شَبَهَ الْجَيْشَ بِالسَّحَابِ فِي اعْتِرَاضِهِ وَعَظِيمُهُ .

(٦) في المطبوع : « ... أطْوَاء » بِإِثْبَاتِ الْهَمْز ، وبه يختَلَ الْوَزْن .

أطْوَاء ؛ أي : أطْوَاء ؛ وأطْوَاء الشَّيءِ : طرائقه ومكابر طَيِّه ، واحدها طَيِّ ، وسَهْل =

١٣ فَمَهْلًا بَنِي عَمْرِو أَفِقُوا عَنِ التِّي      ثُبَاعِدُ مَا بَيْنِ الْقُلُوبِ وَتَشَعَّبُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

للضرورة . وينبذب : من الذبذبة ، وهي تردد الشيء المعلق في الهواء ؛ وهو كقوله النابغة  
=  
(ديوانه : ٧٣) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً      تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّذَبُ  
(١) تَشَعَّبُ : تُفَرِّقُ .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٧ - ٥٩) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

١ خَلِيلٌ مُرَا مُضِعْدَنِ فَسَلْمًا  
 عَلَى مَنْزِلِي بَيْنَ السَّدِيرِ وَفَاضِحٍ  
 عَلَى طَفْلَةِ غَرَاءِ لَيْسَتِ بِنَاكِحٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ أَلِمَّا بِهِ ثُمَّ اشْفَعَالِي وَاعْتِيَا  
 وَشَابَتِ بِهَا ، قَبْلَ الْمَشِيبِ ، مَسَائِحِي <sup>(٣)</sup>  
 ٣ بِهَا هَامَ قَلْبِي وَاسْتَشَارَتْ صَبَابَتِي  
 ٤ وَقُولَا لَهَا : إِنَّ الْفِرَاقَ مَظِنَّةٌ  
 يَصْرُمُ خَلِيلٌ أَوْ يَمْذُخُلُ كَاشِحٍ <sup>(٤)</sup>

(١) قال الهمданى : « قال الشعر يلحى جرير بن حجر أبي رغثة الأصغر ، وذلك أنَّ محمد بن أبيان كان أخرجبني حرب بن سعد بن سعد إلى قدس ورضوى في سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وأخرجبني غالب بن سعد إلى عروان من جبال مكة ، ثم لم يزل عمرو بن زيد الغالبى يترقق في شعره للربيعة ؛ حتى أذنوا له أن يرجع إلى البلد ، وذاك بسبب جرير بن حجر أبي رغثة الأصغر ، وكان ابن خالته ، فقال ابن أبيان في شعر له ينهى جريراً عن ذاك : ثراك جرير الخير ... (ق ١١٥) ولما عادت بنو غالب لم تلبث الربيعة أن رأت منها بعض ما تركه ، فقال محمد بن أبيان يتلهف على رجوعهم ويلحى جريراً : خليلي مرا ... (الشعر) الإكليل : (المخطوط : ٥٧ - ٥٨ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٣ - ١٣٤) ، وجاء في المطبوع : « عمرو بن زيد الغالب ... حتى إذا أذنوا ... ... بسبب جرير بن حجر بن أبي رغثة ... بعض ما تركه ... محراراً .

(٢) الطفلة : الرُّخْصَة النَّاعِمة .

(٣) المسائح ، من الشعر : ما وقعت عليه يد الماسح من الشعر ، واحدتها مسيحة .

(٤) الصَّرْمُ : القطع البائن ، وعم بعضهم به القطع أي نوع كان ، صرمته يضرمه صرماً وصرمماً فانصرم ، وقيل : الصرم المصدر ، والصرم الاسم ؛ اللسان : (صرم) . =

تَنَاسَّثُ مِثْيَ بِالْتَّوَى وَالثَّنَاثُ  
كَبَدِرٌ بَدَا مِنْ سَانِحٍ نَحْوَ سَانِحٍ<sup>(١)</sup>  
فَأَكْرَمٌ بِهَا مِنْ جَاهِشٍ وَمُصَافِحٍ<sup>(٢)</sup>  
بِأَخْرَقَ مِنْهَا نَاجِمٌ الرَّوْقِ رَاشِحٍ<sup>(٣)</sup>  
خَدَلَجَةُ السَّاقِينِ دَزْمَا الجَوَانِحِ<sup>(٤)</sup>  
بِرْكُ الْغَمَادِ فَوْقَ هَضْبَةِ بَارِحٍ<sup>(٥)</sup>

٥ وَإِنِّي لَمَّا أَنْسَ مِنْهَا كَمِثْلِ ما  
٦ كَأَثْيَ بِهَا مِنْ بَيْنِ سِثِّرٍ وَكِلَّةٍ  
٧ فَأَذْنُو إِلَيْهَا وَالرِّكَابُ مُنَاخَةٌ  
٨ وَقَدْ لَيْثَ بُزْدَاهَا وَأَخْضَانُ دَرْعَهَا  
٩ مُبَلَّةٌ رَّيْتَ الْعِظَامَ عَمِيمَةً  
١٠ فَدَعَ عَنْكَ مَنْ أَمْسَى شَجِيطًا مَحَلُّها

وقوله : « بمدخل كاشح » أراد بدخول كاشح ( مصدر ميمي ) ؛ وال Kashح : العدو الذي يضم عداوته ، ويطوي عليها كشحه ؛ أي : باطنه ؛ وال Kashح : الخصر .

(١) الكِلَّةُ ، من الستور : ما خيط فصار كالبيت . قوله : « مِنْ سَانِحٍ نَحْوَ سَانِحٍ » لعله أراد : كبدري يظهر من خلل الغمام مرة بعد أخرى .

(٢) في المطبع : « فادنو ... » بزيادة الألف .

وجاشع : قاصد ؛ أي : أكرم به من حبيب يقصدني مصافحا ؛ ويحتمل أن يكون ( جاشع ) جاء على وزن فاعل والمراد به المفعول ؛ أي : من مجشوم ، بمعنى مقصود . أو أن يكون : من قولهم : جَسِيمُ الْأَمْرِ ، يَجْسِمُهُ جَسِيمًا وَجَشَامَةً وَتَجَسَّمَهُ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مشقة . والمعنى إذ ذاك : أكرم به من حبيب : حين يُكلِّفني المشقة وحين يأتيني مصافحا .

(٣) في المطبع : « ... وأحسان درعها » مصحفا ؛ وجاء البيت في المخطوط كما أثبته ، ولم يتوجه لي معناه بدقة ؛ وفي اللغة : الآخر : الخرق ، وهو ولد الظبية الذي قوي على المشي ؛ يقال : أرشحت الناقة والمرأة إذا خالطها ولدها ، ومشي معها ... ، فهي مرشح ولدها راشح . والمعنى : أن ما تلبسه اشتمل على ظبي صغير قوي على المشي ونجَّمَ قرنه ؛ يريد بذلك الثدي ؛ والتاجم : البارز ؛ والزوق : القرن .

(٤) المُبَلَّةُ ، من النساء : الجميلة كأنها بَلَّ حُسْنُها على أعضائها : أي قُطْعٌ . وقيل : هي التي لم يركب بعض لحمها بعضا . والعَمِيمَةُ : الطويلة التامة القوام . والخَدَلَجَةُ : المَرْأَةُ الرَّيَاءُ المُمْتَلَّةُ الدُّرَاعِينِ وَالسَّاقِينِ . ودرما الجوانح ؛ أي : درماء ، وسهل للضرورة ، وامرأة دَزْمَاء : لا تستبين كُعوبُها ولا مَرَافِقُها ؛ يعني أنها ممتلئة . والجوانح : الصلوغ الفصارُ التي في مقدام الصدر ؛ واحدتها جانحة .

(٥) في صفة جزيرة العرب : « ... بغور محلها » ، وفي معجم البلدان : « ... يغور محلها ... بين هضبة ... » .

وَمَنْ جَلَبُوا مِنْ آلِ حَيٍّ وَرَازِحٍ  
 وَرَهْطٌ بَنِي سُخْطٍ وَبَيْتٌ الْأَصَابِحِ<sup>(١)</sup>  
 يَعَاسِبُ فِي يَوْمٍ مِنَ الدَّجْنِ سَاجِحٍ<sup>(٢)</sup>  
 يُكُلُّ كَمِيًّا عَاقِدًا لِلأنفِ كَاشِحٍ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَهْلُ الْمَسَاعِي وَالْحُلُومِ الرَّوَاجِحِ<sup>(٤)</sup>  
 عَلَى رُغْمِ أَنفٍ مِنْ حَسُودٍ وَكَاشِحٍ  
 إِذَا عَدَ إِزْتُ مِنْ مُلُوكِ جَحَاجِحٍ<sup>(٥)</sup>  
 وَفِي كَبِيرٍ إِلَّا عِنْدَ خَرْطِ الصَّفَائِحِ<sup>(٦)</sup>

---

= وشحيطاً : بعيداً .

(١) قال الهمدانى وهو يذكر أولاد الحارث ذي أصبغ : « ... ، وأسلم بن ذي أصبغ بقول نساب حمير صنعة ، وأرى القول ما قالوا ؛ لأنَّ آل ذي يزن وآل خنفر وآل ذي أصبغ بن عمرو بن الحارث ذي أصبغ وآل الصَّبَاح بن شربيل بن لهيعة ، كانوا إِلَبَّا ويدأً واحدة في جاهليتهم ، على حد القرابة والدعوة إلى صيفي بن زرعة ؛ ويشهد بذلك قول ابن أبيان : فناديت ... (الأبيات : ١٢ ، ١٣ ، ١٥) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٧٠ ، والمطبوع : ٢ / ١٥٢) .

(٢) القُبَّ ، أي : الخيل الضوارم ، جمع قَبَاء . وتعادى ؛ أي : تتعادى ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً ، أي : تتسابق . واليعاسب : جمع يَعْسُوب ، وهو أمير النَّحل وذَكْرُهَا ، كما شرحته كتب اللغة ، وهو إنما يقود النَّحل ويكثر عدَّة ملكُهُ . والتابع : السَّهل الْأَلَيْنِ .

(٣) ترافق ؛ أي : تترافق ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً . عاقد الأنف : كناية عن العُبوس والغضب . والكاشح : العدو الذي يُضمر عداوته ، ويطوي عليها كَشْحَه ؛ أي : باطنه ؛ والكشح : الخصر ، وقد سلف (كاشح) قافية للبيت الرابع بالمعنى نفسه ، وسيأتي في البيت الآتى ، وذلك إيطاء .

(٤) قوله : « من أبناء صيفي » يزيد (من أبناء صيفي) وسهل الهمز للضرورة .

(٥) الجحاجح : جمع الجَحْجَحَةِ : وهو السيد الكريم السَّمْح المُسَارِع إلى المَكَارِمِ .

(٦) اعزازهم ؛ أي : اعزازهم ، والتسهيل عنده في كثرته أشبه أن يكون لغنة ؛ لأنَّه لو قطع الهمز في هذا البيت ؛ فقال : « ... اعزازهم » ما اختلف بذلك الوزن .

١١ وَقُلْ فِي بَنِي حَزِيبٍ وَأَبْنَاءِ غَالِبٍ  
 ١٢ فَنَادَيْتُ مِنْ حَيٍّ الْأَزْوَنِ وَخَنْفَرٍ  
 ١٣ فَجَاؤُوا عَلَى قُبَّ تَعَادَى كَانَهَا  
 ١٤ تَرَامَى إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ جِيَادُهُمْ  
 ١٥ مِنَ أَبْنَاءِ صَيْقَيْ ذَوِي الْمُلْكِ وَالْحِجَاجِ  
 ١٦ جَرَوا فِي نِظَامِ الْمُلْكِ مِنْ إِزْتِ جَدَهُمْ  
 ١٧ وَحَازُوا تُرَاثَ الرَّزْعَتَيْنِ وَمَالِكِ  
 ١٨ إِلَى أَخْنَسِي وَالْأَشْلَمَيْنِ اغْتِزَاهُمْ

كَعْقَةٌ بَرْزِقٌ فِي ذُرَى الْمُرْزِنِ لِأَئِحِّ<sup>(١)</sup>  
 أَصْوَلُ بِهِمْ مَا يَتَنَّ غَادِ وَرَائِحَ<sup>(٢)</sup>  
 فَمِنْ بَيْنِ ذِي سَيْفٍ مُغَيْرٍ وَرَامِحٍ<sup>(٣)</sup>  
 مَصَابِحُ رَوْعٍ يَا لَهَا مِنْ مَصَابِحٍ  
 وَكَفَتْ حِذَارُ الْمُشَفَّرَاتِ اللَّوَايَحِ<sup>(٤)</sup>  
 بِأَخْذِيَّةٍ مِنْ نَضِيجِهِ وَمَرَايَحِ<sup>(٥)</sup>  
 مُعْطَلَةٌ تَهْوِي إِلَى كَفٍّ مَائِحِ<sup>(٦)</sup>  
 فَرَشَتْ جَنَاحِي فِي نُزُولِ الْجَوَائِحِ

١٩ بَنَى لِي أَبُوهُمْ مَنْصِبًا لَاحَ فِي الْعُلَا  
 ٢٠ أَوْلَئِكَ قَوْمِي حِينَ أَنْسَبْ مَعْشَرِي  
 ٢١ وَمِنْ ذِي الْكَلَاعِ الْأَكْرَمِينَ هَمَاسِعَ  
 ٢٢ يَجْرُونَ مُرَانَ الْقَنَا حَوْلَ سِرِّيهِمْ ،  
 ٢٣ تَرَاهُمْ إِذَا مَا хَبَلْ عَضَّتْ شَكِيمَهَا  
 ٢٤ يَسُومُونَهَا قَطًّا الْقَتِيلِ ، إِذَا التَّوْتُ  
 ٢٥ كَمَا كَرَّ مَتَاحُ الدَّلَاءِ بِفَرْغِهِ  
 ٢٦ فَهَلَّا بَنَى قَيْسٌ بْنُ صَيْقَيْ عِنْدَكُمْ

(١) العَقَّةُ : البرقة المستطيلة في السماء .

(٢) الْهَمَاسِعُ : جمع الْهَمَيْسَعُ ، وهو من الرجال الطويل القوي الذي لا يصرع جنبه ؛  
 التَّاجُ : (هـ م سع) .

(٣) في المخطوط : « ... المشفرات التوابع » ، ولا معنى له يستقيم به البيت .

والشَّكِيمُ الشَّكِيمَةُ في اللِّجامِ الْحَدِيدُ الْمُعَتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ . والْمُشَفَّرَاتُ : أَرَادَ السَّيُوفُ ذَوَاتُ الشَّفَرَاتِ ، وهي : حروف حُدُوها ، واحدتها شَفَرَةٌ . واللَّوَايَحُ : واحدتها لائحة ، ما لَاحَ وَلَمَعَ ؛ صفة للسيوف .

(٤) الْقَطُّ : القطع ، وهو هُنْهَا القتل . ويَسُومُونَهَا : يَكْلُفُونَهَا . والتَّوْتُ : انعطفت ورجعت .

وَمَعْنَى الْبَيْتِ : يَكْلُفُونَ خَيْلَهُمْ تقطيع قتلى عدوهم ، إذا ما أرادت أن ترجع مكتفية بأحدية من دمه .

(٥) في المخطوط : « ... كَفْ مَائِحَ » ، والصواب : المائح ؛ لأن المائح : الْمُسْتَقِيْيِ من أعلى البتر ، والمائحُ : الذي يملأ الدلو من أسفلها ؛ والعرب تقول : هو أَبْصَرُ من المائح باشِيَّ المائح ؛ تعني أن المائح فوق المائح ، فالمائح يَرَى المائح من فوقه .

(٦) في المطبوع : « فَمَهْلَا بْنِي ... » محرفاً . قوله : « صَيْفَيْ » من الاسم المصنوف من الصرف ، وهي ضرورة قبيحة .

وصَيْفَيْ : اسم علم مصنوف ، ومنعه من الصرف للضرورة ، وهي ضرورة قبيحة ، لأن الشاعر إنما يخرج بها من الأصل في الأسماء ، وهو أن تكون مصنوفة ، إلى الفرع وهو =

٢٧ فَكُثِّشْ إِذَا تَنْفُونَ عَنِّي عَارَهَا  
 ٢٨ فَسَقِيًّا وَرَغِيًّا لِلْحُمَّةِ يَنْبِي أَبِي  
 ٢٩ مَنَازِلُهُمْ بِالْجُزْعِ مِنْ أَرْضِ مَنْكَثْ  
 ٣٠ وَدَارِي بِرُّجَانَ فَحَنْوَاءِ يَقْبُلُ  
 ٣١ بَنَى لِي عَرًا فِي الْمَعَافِرِ خَنْقَرُ  
 ٣٢ وَمِنْ ذِي رُعَيْنٍ شَيْدَ الْعَرَّ وَابْنَتِي  
 ٣٣ فَلَوْ كُنْتُ هَنَا فِي مَنَاكِبِ خَنْقَرِ

مَنْعَها مِنَ الصرف ، وَقَدْ مَنَعَ ذَلِكَ أَكْثَرَ الْبَصَرِيِّينَ ؛ اَنْظُرْ : الْخَصَائِصُ : ٢ / ٤٩١ ، وَسِرْ  
 صَنَاعَةُ الْإِعْرَابِ : ٥٣١ ، وَالْمَقْتَضِبُ : ٢ / ٣١٢ . وَالْجَوَاحِنُ : وَاحِدَتْهَا جَائِحَةُ ،  
 وَهِيَ : الشَّدَّةُ وَالنَّازِلَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَجْتَاهُ الْمَالُ مِنْ سَنَةٍ أَوْ فَتَنَةً .

(١) قَوْلُهُ : « قَادِحٌ » كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْوَلِ ، وَالْقَادِحُ لِغَةُ الطَّاعُونَ ، يَقَالُ : قَدْحٌ فِي إِذَا طَعُنَ فِيهِ  
 وَذَمَّهُ ؛ كَأَنَّهُ أَرَادَ : عَلَى غَيْرِ أَمْرِ قَادِحٍ ؛ وَيُحَتمَلُ أَنْ يَكُونَ مَصْحَّفًا عَنْ : ( قَادِحٌ ) بِالْفَاءِ ،  
 وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

(٢) قَوْلُهُ : « مَنَازِلُهُمْ بِالْجُزْعِ مِنْ أَرْضٍ ... » إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِـ : ( الْجُزْعُ ) مَوْضِعًا بَعْيِهِ ،  
 وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْمَعْنَى الْلُّغُوِيُّ ؛ أَيْ : مَنْعِطُ الْوَادِي وَمَنْقُطُهُ ؛ الْلِّسَانُ : ( ج ز  
 ع ) .

(٣) قَوْلُهُ : « الْمَسَاوِحُ » كَذَا جَاءَ ، وَلِعَلِّهِ اسْمُ مَوْضِعٍ ، أَوْ أَنَّهُ جَمْعُ ( مَسَاحٌ ) اسْمُ مَكَانٍ مِنْ سَاحِ  
 يَسْوَحْ .

(٤) حَارَثُ : اسْمُ عَلْمٍ مَصْرُوفٍ ، وَمَنْعَهُ مِنَ الصرفِ لِلضَّرُورَةِ ، وَهِيَ ضَرُورَةُ قِبِيْحَةِ ، لَأَنَّ  
 الشَّاعِرُ إِنَّمَا يَخْرُجُ بِهَا مِنَ الْأَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ مَصْرُوفَةً ، إِلَى الْفَرْعِ وَهُوَ مَنْعَها  
 مِنَ الصرفِ ، وَقَدْ مَنَعَ ذَلِكَ أَكْثَرَ الْبَصَرِيِّينَ ؛ اَنْظُرْ : الْخَصَائِصُ : ٢ / ٤٩١ ، وَسِرْ  
 صَنَاعَةُ الْإِعْرَابِ : ٥٣١ ، وَالْمَقْتَضِبُ : ٢ / ٣١٢ . وَالْحَارَثُ هُوَ : أَبُو رُزْعَةِ الْمَشْهُورِ بِخَنْقَرِ .  
 وَاللَّهُ : الْعَطَايَا ؛ وَنَصْبُ ( ذَا اللَّهَا ) لَأَنَّهُ صَفَةٌ لِلْحَارَثِ عَلَى الْمَحْلِ ، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ لِفَظًا ،  
 مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ لـ ( يُدْعِنِي ) .

(٥) بَرْحٌ : صَارَ فِي مَكَانٍ بَرَاحٍ .

(٦) هَنَا ، بِفَتْحِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ : ظَرْفٌ بِمَعْنَى ( هَنَا ) . وَالْمَرَاضِحُ : جَمْعٌ مِنْ مَرَاضِحٍ ، وَهُوَ  
 = الْحَجَرُ الَّذِي يُرَتَضَحُ بِهِ التَّوْئِي ؛ أَيْ : يُدَقَّ .

٣٤ ولِكُنْثِي أَضَبَخْتُ فِي دَارِ غُرْبَةٍ  
 ٣٤ بَنِي مَالِكٍ ضَيَعْتُمُ الْمَجْدَ بَعْدَمَا  
 ٣٥ نَصَبْنَا لَهُمْ عِرَّا عَلَى كُلِّ مَنْهَلٍ  
 ٣٦ وَلَئِنْسَ يَبِينُ الرُّؤْشُدُ إِلَّا ضُحَى عَيْدٍ  
 ٣٧ وَثَمَ تُؤَدِّي الْأُمُّ لِلْحَيْنِ يُخْرِهَا  
 ٣٨ هُنَالِكَ ثُبَدِي كُلُّ خَوْدٍ خِدَامَهَا

\* \* \*

ومعنى البيت والذي يتلوه : يتشكى الشاعر من مقامه في دار الغربة ، ولو أنه أقام في  
 قومه بني حنفر لأذلّ خصومه بني سعد ، وتركهم - لذلهم - كالتوى حين يدق ويعلق  
 بالحجارة .

(١) قوله : « سور المسالح » كذا جاء ، وله وجه ، أراد أنهم يخضبون أسوار المسالح بدماء من  
 يحرسونها ، والمسالح : جمع مسلحة ، وهي قوم يربون العدو لتأديب طرقهم على غفلة ؛  
 وأميل إلى أنه محرف عن « سُود المسائح » والمسائح : جمع مسيحة ، وهي ما وقعت عليه  
 يد المساح من الشّعر ؛ انظر البيت الثالث من القصيدة نفسها .

(٢) صدره مثل عجز بيت لدريد بن الصّمة من داليته المشهورة ، وفيها (ديوانه : ٦٦) :  
 أَمْرُّهُمْ أَمْرِي بِمُنْتَرِجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينَا الرُّؤْشُدُ إِلَّا ضُحَى الغَدِ  
 (٣) الحين : الهلاك ؛ وعقب الهمدانى على البيت بقوله : « تؤدي ؛ أي : تغمسه عند خروج  
 نفسه » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٩ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٧) .

(٤) الخُود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة ؛ وقيل : الجارية الناعمة . والخدم : الخلخال .

في الإكليل (المخطوط : ١ / ٧١) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

١ جَرِيرُ بْنُ حُجْرٍ سَادَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ  
 أَنَّا زَانَ لَهُ زَانُ الْحِجَاجَ حِينَ يُقْدَحُ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ تَوَارَثَهُ مِنْ وَالِدٍ بَعْدَ وَالِدٍ ،  
 ٣ وَمَا زَالَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ وَابْنُ سَيِّدٍ  
 ٤ بَنَى الْعِزَّ حُجْرٌ فِي أَرْوَمَةٍ مُغْرِقٍ <sup>(٣)</sup>

(١) قِيلَ الشِّعْرُ فِي جَرِيرِ بْنِ حُجْرٍ أَبِي رَعْثَةِ الْأَكْبَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرُو مُغْرِقِ الْأَكْبَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَةِ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ الرَّبِيعَةُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ خَوْلَانَ . وَكَانَ جَرِيرٌ هَذَا قَامَ بِرِثَاةَ أَبِيهِ حَجْرٍ بْنِ عَمْرُو ؛ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : « وَفِي جَرِيرِ بْنِ حُجْرٍ يَقُولُ ابْنُ أَبَانَ أَوْ غَيْرُهُ » الإكليل : (المخطوط : ١ / ٧٠ - ٧١ ، والمطبوع : ١ / ٣١١) .

(٢) الزَّانِدُ : الْعُودُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ . وَالْحِجَاجُ : الْعُقْلُ وَالْفَطْنَةُ .

(٣) فِي المطبوع : « فِي رَجْحَوْا » مصخفاً محَرَّفًا ملحوذاً .

وَالْأَرْوَمَةُ : الْأَصْلُ . وَمُغْرِقُ ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ لَا غَيْرُهُ : اسْمُهُ يَعْلَمُ ، قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : « فَأَوْلَادُ سَعْدٍ » هُوَ سَعْدُ بْنُ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حُجْرٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ خَوْلَانَ [ مع حُجْرٍ أَبِي رَعْثَةَ : يَعْلَمُ ] ، وَهُوَ مُغْرِقُ الْأَصْلِ ؛ وَغَلَبَ هَذَا الاسمُ مِنْهُ ، وَمِنْ جَدِّهِ عَمْرُو بْنِ زَيْدٍ عَلَى بْنِي مَالِكٍ ، حَتَّى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِّهِمْ :

وَأَنَا ابْنُ خَنْقَرٍ فِي صَمِيمِ أَرْوِمَهَا وَتَحْفَتُ بِي يَوْمَ الْكَرِيْهَةِ مُغْرِقٍ

وَكَانَ يَعْلَمُ رَمِيَّ بَنْ يَدِي سَيفَ بْنَ ذِي بَرْزَنَ ، فَقَالَ سَيفُ : أَغْرَقَ الْمَالَكِيَّ فِي قَوْسِهِ فَلَزَمَهُ مُغْرِقٌ . وَعَمَرَوْ بْنَ سَعْدٍ ، وَأَمْهَمُ : رُهْمُ بَنْتُ زَيْدٍ ، سَيْدَةُ نِسَاءِ بَنِي حَيَّ ، وَتَقُولُ =

٥ وَحُجْرُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ رَبَّ قُضَايَةً ، وَعَمْرُو بْنُ حُجْرٍ فَهُوَ أَعْلَى وَأَسْمَعُ<sup>(١)</sup>

وفي الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٦) :<sup>(٢)</sup>

٦ وَعَمْرُو بْنَ نَعْمَانَ أَفَاتَ رِمَاحُنا فَأَمْسَى رَهِينًا بِطْنَ غَبْرَاءَ تَنَزَّخُ<sup>(٣)</sup>

٧ غُدِيَّةَ الَّذِي ثُمَّ سَارَ بِجَمِيعِهِ لِيَخْضُبَ رَوْقَيْهِ دَمًا حِينَ يَنْطَخُ<sup>(٤)</sup>

٨ فَلَقَنَتْ حَدَّ السَّمْهُرِيَّ لَبَائِهِ فَظَلَّتْ تَرَاقِيَّهُ تُرِشُّ وَتَنْفَخُ<sup>(٥)</sup>

خولان : إنَّ عمرو بن سعد أخوه حُجْر . ومُعرق هاجر إلى النبي ﷺ

الإكليل : (المخطوط : ١ / ٦٩) ; وجاء في المطبوع : « أغرق المالكي في قومه »

تحريف ، وفي المخطوط : « إن عمرو بن سعد أخا حُجْر » والصواب (أخو) ، لأنَّ خبر .

وأغرق النازع في الفوس أي : استوفى مدها . وبزحوا : بَزَّوا وأظهروا ؛ وبراح

الأرض : البارز الظاهر منها .

(١) قوله : « رب قضاة » أراد سيدها .

(٢) قال الشعر لما قُتل أخوه رفاعة ، وكان أقسم لا يُظلَّ رأسه سقفاً ولا يُضاجع امرأة أو يأخذ بشار أخيه ، فقتل به ابن عميرة بن مُرّ ، وعمرو بن سعد الغالي فارس بني سعد مبارزة ، وعمرو بن زيد سيد بني سعد ، وهو قاتل أخيه رفاعة ؛ الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٦ والمطبوع : ٢ / ١٣١) ، وجاء في المطبوع : « ابن عميرة بن مرة » بزيادة الهاء ، وهو خطأ .

(٣) أفات : أذهبت ، يقال : فاته شيء ، وأفاته إتاه غيره ؛ وموت الفوات : موت الفجأة .

وقد رُسمت (أفات) كذا في المخطوط ، على أنه لو خُولف هندا الرسم فُرِّشت الكلمة (آمات) أو (أفادت) ، وهي بمعنى : آمات ؛ أو (أفأتم) ويكون الناسخ كتبها (أفات) = لكان المعنى أقرب إلى كُنه البيت . وغبراء ؛ أي : أرض غبراء . وتَنَزَّخَ : تَبَعُّد ؛ أي : بعيدة ؛ يقال : نَزَحَ الشيءُ يَنْتَرِجُ وَيَنْتَرِجُ تَرَحاً إِذَا بَعْدَ .

(٤) روقة : قزانة .

(٥) السمهري : الرمح الصليب العود . واللبان : أصله موضع اللب من صدر الفرس ؛ وقد يُستعار للناس كما في البيت . وترافقه : هما تَرَقُّوتان ثيتان لا غير ، وهما : العظمان =

\* \* \*

---

= المُشْرِفان بين ثُغرة النَّخْر والعاِيق ؛ ومن عادة الشَّعراَء أن يجمعوا المثلثي ؛  
كقول الأسود بن يُغَيْر :

أَتَانِي مِنَ الْأَتْبَاءِ أَنَّ مُجَاشِعًا      وَآلَ فُقَيْمٍ وَالْكَرَادِينِسِ أَضَفَقُوا  
يريد معاوية وقيساً ابني مالك بن مر بن زيد مَنَاه ، ويقال لهما : الْكُرْوَسَان ، فوضع  
الكراديس موضعهما ؛ ضرائر الشَّعْر ٢٥٧ . وقد سلف نحو ذلك في شعر حُجر بن زُرْعَة  
الْخَنْفَرِي الحميري ؛ انظر : ق ٩ / ب ٢ .

وترشَّ : تقطر دمًا ؛ ومنه قيل للطعنة مُرِشَّة . وتتنفسح : تفور بالدم .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٠) <sup>(١)</sup> :  
 (من البسيط)

١ لَئِنْ مَنَحْتَ بَنِي الدَّلْفَاءَ فَضْلَهُمْ لَقَدْ صَدَقْتَ ، وَمَا فِي مَذْجِهِمْ فَنَدْ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ تَهْجُو بَنِي مُغْرِقٍ لُؤْمًا وَمَذَدْحَنًا وَهُمْ أَحَلُوكَ دَارَ الْعِزَّ إِذْ مَهَدُوا

\* \* \*

(١) قال الهمданى وهو يذكر أولاد معاوية بن صيفي بن حمير الأصغر بن سبأ : « فأولد سيار [بن زرعة بن معاوية بن صيفي ] : الحارت أبا زرعة ، وينبز بختنر ، وأمه الدلفاء بنت زرعة بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي ، وبها يعرف آل ختنر ... ، وقال فيها ابن أبان : لش منحت ... (البيتين) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٠ ، والمطبوع : ٢ : ١٢٥) ؛ وكان ابن أبان يخاطب عمرو بن يزيد الغالبى ، أخا بنى سعد بن سعد بن خولان لقوله :  
 جارت رماح بنى الدلفاء أو قصدت إنْ كَانَ قَوْمٌ جَرُوا فِي الْغَيْ أَوْ قَصَدُوا  
 (٢) الفند : الكذب .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٨٠ - ٨٢) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

وَقَدْ كُنْتَ مَقْتُشُونَا بِبَهْنَانَةٍ يُكْرِ <sup>(٢)</sup>  
 بِوَاضِحَةِ الْخَدَنِينِ طَيْبَةِ التَّشْرِ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَرَذَمْتُ جَفْنَ العَيْنِ مِنْ وَاكِفِ الْقَطْرِ <sup>(٤)</sup>  
 وَأَرَدَفْتُ خَمْسَا بَعْدَ ذَاكَ مَعَ الْعَشْرِ  
 تَمْدُ أَوَادِيَهُ كَمْفُوجٌ مِنَ الْبَخْرِ <sup>(٥)</sup>  
 إِذَا ابْتَرَ مِنْ ثَوْبِ الظَّلَامِ ضِيَا الْفَجْرِ <sup>(٦)</sup>

١ أَتَهْجُرُ سَعْدَى فَالْتَّجَنِي مِنَ الْغَدْرِ  
 ٢ فَيَا رُبَّ لَيْلٍ قَدْ لَهُوتُ وَلَيْلَةٍ  
 ٣ وَإِنْ كَانَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ سُلَيْلَةٌ  
 ٤ وَأَضْبَخْتُ قَدْ أَفْتَيْتُ سَبْعِينَ حِجَّةَ  
 ٥ فَيَا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ غَدَوْتُ بِفَيْلَقِ  
 ٦ أَقْوُدُ غَوَادِيَهُ وَأَهْدِي رَعِيلَهُ

(١) ذكر الهمданى أنه قال الشعر يعاتب أحمد بن يزيد القشبي العوسجى الحميري ؛  
 الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٨٠ ، والمطبوع : ٢ / ١٧٠) .

(٢) البهنانة : الضخامة المتهلة ؛ وقيل : الطيبة الربيع .

(٣) في المطبوع : « ... قد يهون وليلة » ، محرفاً .

والتشر : ريح فم المرأة وأنفها وأعطافها بعد النوم .

(٤) ريعان الشباب : مقبلة وأفضلها . وأرذمت : ملأت .

(٥) (تمدا) كذا ضبط في المخطوط ، وله وجه ، ولعل الصواب : (تمدا) . الأواذى : الأمواج ، واحدها آذى ، وخفق للضرورة .

(٦) في المطبوع : « ... عوادية ... » مصححاً . وسكن (غواديه) للضرورة .

والغوادي : جمع الغادي ، أراد الخيل التي تغدو صباحاً على العدو . والرعيل من =

- ٧ عَلَيْ قَمِيصٌ مِنْ حَدِيدٍ ، مُفَاضَةٌ  
 ٨ وَأَسْتَلِبُ الْبَيْضَاءَ فِي الْخِدْرِ لِبَهَا  
 ٩ وَأَخْمِي عَلَى الْمَوْلَى وَأَمْنَعُ ضَيْنَمَةَ  
 ١٠ وَأَغْدُو عَلَى نَذْمَانِهَا بِسُلَافَةَ  
 ١١ وَأَجْعَلُ لَيْلِي مِنْ نَهَارِي لِلْعِدَا  
 ١٢ وَفِتْيَانِ صِدْقٍ مِنْ أَرْوَاهَةٍ مُفْرِقِي  
 ١٣ وَفِيهَا سَرَّاً مِنْ ذُؤَابَةٍ كِنْدَةَ  
 ١٤ وَحَوْلِي صِيدٌ مِنْ كُلَّنِ بْنِ مُحْكِمٍ
- 

= الخيل : الجماعة المتقدمة . وابتز : انتزع . وضبا الفجر ؛ أي : ضباء الفجر ، وسهل للضرورة .

- (١) مُفَاضَةٌ : واسعة . قوله : « رنان الطهاطه » كذا جاء ، ولعل الصواب (ريان الطهاطه) ، والطهاطه : مأخوذ من قولهم : فرس طهطاه ؛ أي : تامُّ الخلق .
- (٢) الْخِدْرُ : سِتْرٌ يُمَدَّ للجارية في ناحية البيت ، ثم صار كلَّ ما واراثَ من بيته ونحوه خِدْرًا . قوله : « بفيناًة » ؛ أي : بِلَمَّةٍ فَيْنَانَةٍ ، وهي : كثيرة الشعر .
- (٣) المغامِر : جمع مَغَامَرٍ ، كالْغَزْمُ وَالْغَرَامَةُ : وهو ما يلزم أداؤه من الديات والدين .
- (٤) التَّذْمَانُ : الدَّيْمُ ، وجمعه : نَذَمَانٌ وَنِدَامٌ ، وقد يكون التَّذْمَانُ أيضًا جماعًا . والشِّلَافَةُ والشِّلَافُ من الْخَمْرِ : أَخْلُصُهَا وَأَفْضُلُهَا . وتجَرَّمُ : انقضى . والجَرْ كَالْجَرَارُ : جمع الجَرَّة ، وهي آنية من خزف يوضع فيها الْخَمْرُ وغيره .
- (٥) في المطبع : « ... بالمسومة الشعر » مصححًا . والمسومة من الخيل : المعلمَة .
- (٦) الأَرْوَاهَةُ : الأصل . التَّضَرُّ : الحالُ .
- (٧) في المطبع : « ذُواوا الأَوْجَهَ ... » مصححًا . والسراء من القوم : خيارهم . والأوجه الزَّهْراءُ : المتأللة المشرقة .
- (٨) الصَّيْدُ : جمع أَصْيَدٍ ؛ وهو الذي لا يلتقطُ من زَهْوه يميناً ولا شمالاً . قوله : « في شَنَفٍ =

- ١٥ يَدْبُونَ حَوْلِي فِي الرَّعِيلِ كَأَنَّهُمْ جِمَالٌ تَخْطُلُ فِي الصَّعُودِ مِنَ الْوَغْرِ<sup>(١)</sup>
- ١٦ هُمْ بَرَحُوا يَوْمَ الْغَبْيَرِ وَبَعْدَهُ يُأْسِفُلُ ضَحْيَانٌ، فِدَى لَهُمْ عُمْرِي<sup>(٢)</sup>
- ١٧ أَسْوَدُ لَدَى الْهَيْجَاءِ فِي حَوْمَةِ الْوَغْرِي إِذَا مَا شِعَارُ الْقَوْمِ يُعْزِي إِلَى عَمْرِو<sup>(٣)</sup>

= **الثُّكْرٌ** « ومثله في شعر أحمد بن يزيد القشبي العوسجي (ق : ١٦٠ / ب : ١٨) : وكل فَتَّى مُثْلِ السَّرَّاجِ سَمِيَّدَ يُقْيِمُ هَزِيزَ الرَّمْحِ فِي شَنَفِ الثُّكْرِ وفي شعر أبي نمارة بن مالك بن الأَزْحَبِي الْهَمْدَانِي (الإِكْلِيلُ ١٠ / ١٤١، وعنه في شعراء همدان : ٣٨٠) :

وَنَحْنُ بَدَعْنَا لِلْجِيَادِ سُرُوجَهَا      وَنَحْنُ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي شَنَفِ الثُّكْرِ  
فهي عبارة يتواتر عليها الشعراء ؛ والشَّنَفُ : التَّنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ كَالْكَارَهِ الْمُبْغَضِ لَهُ ؛  
والثُّكْرُ : الْمُنْكَرُ وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، يُرِيدُ فِي أَوْقَاتِ الْكَرَاهَهِ وَالْبُغْضِ وَالشَّدَّهُ ؛ أَيِّ الْحَرْبُ ؛  
وَلَعْلَهُ أَرَادَ أَيْضًا مَكَانَ الْبُغْضِ وَالْكَرَاهَهِ ؛ كَقُولِ عُمَرُ بْنِ مَعْدِي كَرْبَلَى الْأَبْيَادِيِّ مِنْ قَصِيدَتِه  
(ديوانه : ١٧٤) :

**الضَّارِبِينَ بِكُلِّ أَيْضَ مِخْلَمَ      وَالطَّاعِنِينَ مَجَامِعَ الْأَضْفَانِ**  
(١) الرَّعِيلُ مِنَ الْخِيلِ : الجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ . وَقُولُهُ : « تَخْطُلُ فِي الصَّعُودِ » ؛ أَيْ : تَتَخْطُلُ ،  
فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءِيْنِ تَحْفِيْفًا . وَالصَّعُودُ ، بِفَتْحِ الصَّادِ : الْعَقْبَةُ الشَّافَّةُ .

(٢) بَرَحُوا : بَرَزُوا . وَقُولُهُ : « عُمَرِي » فِي لِغَتَانِ فَصِيحَتَانِ ، هَمَا : فَتْحُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ  
وَضَمْهَا .

(٣) الْهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ . وَالْوَغْرِيُّ : الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ ، وَحَوْمَتُهُ : مُعْظَمُهُ . وَقُولُهُ : « إِذَا  
مَا شِعَارُ الْقَوْمِ يُعْزِي إِلَى عَمْرُو » ، الشَّعَارُ : كَلْمَةً أَوْ عَبَارَةً يَتَخَذِّلُهَا الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ تَتَعَارَفُ  
فِيمَا بَيْنَهُمْ ، كَأَنَّهَا مَا يُسْئِي الْيَوْمَ فِي الْجَيْوشِ الْحَدِيثَةِ بِـ (كَلْمَةِ السَّرِّ) ؛ وَفِي نَسْبِ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَبَيْ خَمْسَةِ آبَاءِ كُلِّ مِنْهُمْ اسْمُهُ : عَمْرُو ، وَهُمْ كَمَا يَلِي فِي سَلْسَلَةٍ : مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبَانَ بْنُ مِيمُونَ بْنُ حَرَبٍ بْنُ حُجَّرٍ بْنُ رُزْعَةٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ يَزِيدٍ بْنُ عَمْرُو بْنُ حُجَّرٍ بْنُ ذِي  
شَمِّيرٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَيَارٍ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي زَرْعَةَ ، الْمَشْهُورُ بِخَنْثَرٍ بْنِ  
سَيَارٍ بْنِ رُزْعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ أَبِي عَمْرُو بْنِ صَيْفَيَّ بْنِ رُزْعَةَ ، وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ بْنِ سَبَا  
الْأَصْغَرِ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ كَهْفُ الظُّلْمِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ الْجَمَهُورُ بْنِ عَمْرُو بْنِ قَيسٍ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ جَشِّمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَاثِلٍ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَيْدَانَ بْنِ قَطْنَ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زَهِيرٍ بْنِ

١٨ رأيت شوار الموتٍ بين رماحهم  
 ١٩ فإن كان ريعان الشباب قد انقضى  
 ٢٠ فلا يلحنني لاح فلائي لم أدع  
 ٢١ ألح به حتى أبكي دياره  
 ٢٢ ولم أزع فيه ما مضى من هواه  
 ٢٣ فإن ياك قومي قد توافوا فإني  
 ٢٤ سألقى الذي لا قوا ، وأشرب وردهم  
 ٢٥ سأبكي عليهم ما حبست بعمره  
 ٢٦ وخلت بنو الريان مبني قوادمي  
 ٢٧ وأصبح بين الدار مبني دارهم

= أيمن بن الهميسع بن حمير .

(١) في المطبع : « ... بالعلق الجمر » ، مصحفاً .

والشوار : الهيئة . والمُران : الرماح الصلبة اللدنة . والعلق : قطع الدم ، واحدتها العلقة . والحُمر : جمع أحمر ؛ وهو جمع قياسي في (أفعال) و( فعلاء ) .

(٢) قوله : « غنا الشعراً أي : غناء الشعر ، وسهل للضرورة .

وريغان الشباب : مقبلة وأفضلها .

(٣) في المطبع : « ... إذا يسري » وله وجه .

وقوله : « فلا يلحنني » أي : فلا يلعنني .

(٤) قوله : « لم أزجه » أي : لم أؤخره ؛ يقال : أرجأت الأمر وأرجيته : إذا آخرته .

(٥) توافوا : تاماوا ؛ يعني أنهم قد درجوا .

(٦) وافيت القوم : أتيتهم ، يعني أنه سيلحق بمن مضى من أهله . وسكن الياء في قوله : « أوانني » للضرورة .

(٧) قوله : « خلت » لعله مأخوذ من الخلل ، وهو الضعف والتفرق ، أو من التخلية ،  
يقال : خلاه ، إذا تركه .

(٨) في المطبع : « ... تؤدي بالحذاء ... » مصحفاً .

٢٨ فَإِنْ قُلْتُ : إِنِّي نَاعِمٌ ذُو غَضَارَةٍ  
 ٢٩ فَمَا عَيْشُ مَنْ أَمْسَى تَحْسَبَ عُمْرَةً  
 ٣٠ فَإِنْ كَمْلَتْ تِسْعِينَ مِنْيَ سِنُّهُ  
 ٣١ وَإِنْ هُوَ وَافِي لِلْهُنْيَدَةِ عِدَّهَا  
 ٣٢ طَوَّى مِنْ أَهَالِيهِ قُرُونًا ثَلَاثَةَ  
 ٣٣ قَدْ أَغْرَثْ خَوَافِيهِ الْلَّيَالِي وَأَصْبَحَ

---

والتنافف : جمع تنفة ، وهي القفر من الأرض . وأودى به : أهلكه . والظهر :  
 ما يُركب من الدواب .

(١) العين : جمع عَيْنَاءَ ، وهي من النساء : واسعة العين .  
 (٢) قوله : « سنُّه » أراد : سنُّه ، من دون تشديد ، وشدد للضرورة ، وهو : جمع سنة مضافةً  
 إلى هاء الغائب العائدة إلى (عمره) في البيت السابق ، والأصل (سِنُون) ، فلما أضيف  
 إلى الهاء حذفت التون ؛ ولعلها تكون لغية لهم ، وإن لم أقف على ما يدلّ عليها في غير هذا  
 الموضع .

(٣) قال الهمданى عقب البيت : « أي قرن ليس من قرنه فكانه منهم في قفر » الإكليل :  
 (المخطوط : ٢ / ٨٢ ، والمطبوع : ٢ / ١٧٢) .

(٤) قوله : « ثلاثة قرون » أي : ثلاثة أجيال . والسكران ، والسكران تزييف إذا نزف عقله .  
 والشقر : جمع شقراء ، وهو جمع قياسي لـ : (أفعل) و(فعلاء) ، ونحوه البتر : جمع  
 أبتر ، من البتر : وهو القطع .

(٥) في المطبع : « وقد أغرت ... وصبت محِّفًا . قد أغرت ؛ أي : قد أغرت ، وسهل  
 للضرورة . وقوله : « خوافيه » الخوافي : الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد  
 القواديم ، واحدتها خافية ، على التشبيه ؛ يريد : أن الليلالي ذهبت بالقواديم وترك الخوافي  
 بلا معين ، وسكن الياء من (الخوافي) للضرورة . والحوالك : جمع حارك ،  
 وهو : أعلى الكاهل من الفرس . وثمة حاشية على البيت في المخطوط جاء  
 فيها : « أي : مكوي من الكشح » .

وتلذع ؛ أي : تتلذع ، فحذف إحدى الثنائيين تخفيفاً .

٣٤ تَسَابَعَ إِخْوَانِي وَزَالَ عَمُودُهُمْ  
فَمَادَثْ كَمَا مَادَ التَّزِيفُ مِنَ الْحَمْرِ<sup>(١)</sup>  
٣٥ كَذَا الدَّهْرُ لَا يَتَقَوَّلُ حَدَّثَانِيهِ  
أَخْوَ عَدَمْ ، يَوْمًا ، وَلَا ذُو غَنَّى مُثْرِي<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) التَّزِيفُ : السَّكْرَانْ ، وَالسَّكْرَانْ تَزِيفٌ إِذَا نُزِفَ عَقْلُهُ .  
(٢) حَدَّثَانِيهِ : نَوَابِهِ . وَالعَدَمْ : الْفَقْرُ .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٦) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

- ١ فَمَهْلًا بَنِي سَعْدٍ بْنِ سَعْدٍ فَإِنَّا  
 شِحَّاكُ الْعِدَا قِدْمًا سَبَقْنَا إِلَى الْفَخْرِ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ قَتَلْنَا سَرَاةً مِنْ مَقَاوِلِ حِمِيرٍ  
 فَذَوْقُوا بِهَا كَأْسًا أَمَّرَ مِنَ الصَّبَرِ <sup>(٣)</sup>  
 ٣ نَكْثَنَّ عَهْوَدًا مِنْ مَيَاثِيقَ أَكْدَثٍ  
 كَبَاغِيَةً طُهْرًا دُعاَكُتُها تَجْرِي <sup>(٤)</sup>  
 ٤ كَعَمْرُو بْنِ زَيْدٍ يَوْمَ وَافَى رِفَاعَةً  
 فَأَظَهَرَ غِلَالًا كَامِنًا كَانَ فِي الصَّدْرِ <sup>(٥)</sup>

(١) قال الشعر لما أخذ بثاره من قتلة أخيه ، فقتل به ابن عميرة بن مزر ، وعمرو بن سعد الغاليبي ، فارس بنى سعد مبارزة ، وعمرو بن زيد سيد بنى سعد ، وهو قاتل أخيه رفاعة ؛ الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٥ - ٥٦) ، والمطبوع : ٢ / ١٣١ - ١٣٢ .

(٢) الشحّاك : العود الذي يدخل في فم الفصيل لثلا يرضع أمه ؛ يعني أنهم يمنعون عدوهم من مُبتغاه كما يمنع العود الفصيل من الرضاعة ، ولم أقف على نظير قوله : « شحّاك العِدَا » في أشعار العرب ، فيما وقفت عليه منها .

(٣) السّراة من القوم : خيارُهم . والصَّبَر : عصارة شجر مزر ، وتسكينه ضرورة من ضرائر الشعر .

(٤) المياثيق : العهد صارت الواو ياء لأنكسار ما قبلها ، وجمعه موثائق على الأصل ، ومياثيق على اللفظ ، ومياثيق في ضرورة الشعر ؛ التاج : (وثق) . قوله : « دعاكُتها » هكذا جاءت ، كانه مأخوذه من دعك الشيء بالتراب إذا مرّغه ، يعني ما تلوّن به ثيابها ؛ أو أن فيه تحريفاً لم أهتم إلى صوابه ؛ أو هو لفظ أخلت به المعجمات . على أن يستقيم المعنى لو كانت الكلمة « وعانتها » .

(٥) في المطبع : « لعمرو بن ... » ، مصحّفاً .  
 ووافي : أتني . والغل : الحقد .

٥ فَأَنْقَبَ نَارُ الْحَرْبِ يَغْلُو شَرَائِرُهَا  
 ٦ فَقَارَقَ فِيهَا عُضَبَةً بَعْدَ عُضَبَةَ  
 ٧ وَسَلَمَ بْنَ عَمْرِو قَدْ تَرَكَاهُ تَاعِسًا  
 ٨ وَطَاحَ يَزِيدُ وَالْمُفَامِرُ بَعْدَمَا  
 ٩ وَمَالِكَ قَدْ صَادَثَ وَزَيْدًا رِمَاحُنَا  
 ١٠ يُذَرِّينَ سَكْبَا مِنْ دَمَ بَعْدَ حَارِثَ  
 ١١ وَعَمْرَو بْنَ زَيْدٍ قَدْ لَقِينَا فَلَمْ تُقْلَ

---

(١) قوله : « أبجر الرمح في التحر » هكذا جاء في الأصول ، ولم أجده معنى مناسباً ؛ ولعله مصطف عن : « أثجر » مِنَ التَّجْرَة ، وهي ثُغْرَة التحر ؛ أو محرف عن « أشجر » من قولهم : شَجَرَةٌ بالرمح إذا طعنه .

(٢) مالك : اسم علم مصروف ومنعه من الصرف للضرورة ، وهي ضرورة قبيحة ، لأن الشاعر إنما يخرج بها من الأصل في الأسماء ، وهو أن تكون مصروفة ، إلى الفرع وهو منعها من الصرف ، وقد منع ذلك أكثر البصريين ؛ انظر : الخصائص : ٢ / ٤٩١ ، وسر صناعة الإعراب : ٥٣١ ، والمقتضب : ٢ / ٣١٢ .

(٣) في المطبوع : « ... بعد حادث » ، محرفاً . وقد أخفى ؛ أي : قد أخفى ، وسهل للضرورة .

(٤) قوله : « لم تُقل » أي : لم تُقل عثرته بمعنى : لم نصفح عنه . وقوله : « لم تُنزع » أي : لم نلتفت إلى قول أحد فيه ؛ يقال : فلان لا يُزعي إلى قول أحد ؛ أي : لا يلتفت إلى أحد . وقوله : « لورهناه في القبر » أي : حتى رهناه في القبر ؛ فـ : (لو) هنا بمعنى (حتى) ؛ وقد ورد في الجزء العاشر من الإكليل نصًّا مأخوذً عن الجزء التاسع منه - وهو مفقود - فيه أنـ (لو) تأتي بمعنى (حتى) في كلام حمير ؛ وفيه : « قال الحميري في كلام الحميرية - وذكر الأنواء - :

أَقْسَمَنَ امْأَنْجُمَ امْأَازَيْغَ  
 دَوْتَغِيْبَ لَوْيَرْزُويَ سَدَدَبَتَغَ  
 مَا بَيْنَ حَازَ وَبَيْتَ دَفَقَغَ

=

\* \* \*

---

(دو) بمعنى (لا) ، و(لو) بمعنى (حتى) ؛ ذكره الحسن في التاسع من الإكليل .  
أي : أقسمت الكواكب الأربع - وهي الصواب - لا تغيب صلاة الغداة حتى يشرب سدّ بَعْنَع  
من الغيث بأذار ، هنذا على حد العادة «الإكليل ١٠ / ٣٦» ، وجاء فيه : «ذو بمعنى حتى»  
مصحّحاً ؛ و «الحسن» يزيد الهمدانى صاحب الإكليل ، واسمـه : الحسن بن أحمد  
الهمدانى ؛ انظر المعجم اليمني في اللغة والتّراث ما ذكرـي (دا) و(لو) ، وفيه استشهد  
العلامة مطهر الإرياني ببيت محمد بن أبان هنذا ، وتكلـم على أنّ مجـيء (لو) بمعنى  
(حتى) لهجة يمنية قديمة ، ولا تزال حـيـة .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥١) <sup>(١)</sup> :

عَيْنَةً جَاءَهَا الْأَزُونُ وَخَنَقَ  
وَكُلُّهُمْ يَتَرِي لَنَا ثُمَّ يَخْشُرُ <sup>(٢)</sup>  
فَكُلُّهُمْ يَغْدُو عَلَيْنَا وَيَذْمُرُ <sup>(٣)</sup>  
وَهُمْ مَنْعُوهُمْ وَالْأَسْنَةُ تَقْطُرُ <sup>(٤)</sup>

١ فَمَا أَخَذَتْ مِنَا سُخْنِيمْ بِحَقِّهَا  
٢ هُمْ قَتَلُوا عَمَّي الْحُصَيْنَ بْنَ رُزْعَةَ  
٣ بِلَا تِرَةَ كَانَتْ لَدَنَا لِطَالِبِ  
٤ هُمْ ظَاهِرُوا سَعْدَ بْنَ سَعْدِ سَفَاهَةَ

\* \* \*

(١) ذكر الهمданى أنه قال الشعر يذكر خنقر بن سيار؛ الإكليل: (المخطوط : ٢ / ٥١ ، والمطبوع : ٢ / ١٢٦).

(٢) الحشر : مالطف من قذذ ريش السهام كأنما يُري برياً، والخشر أيضاً : الدقيق من الأسنة، والفعل منها : يخشر ، بكسر الشين وضمها .

(٣) الترة : الدخل والظلم . ويذمر : يحضر بعضهم بعضاً على الجد في القتال .

(٤) ظاهروهم : أغانوهم .

(من البسيط)

في معجم البلدان (٥ / ٦٨) :

- ١ حَلُوا مَعَافِرَ دَارَ الْمُلْكِ فَاعْتَزَّمُوا ،
  - ٢ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ وَمِنْ حَيِّ الْأَرْوَنِ وَمِنْ
  - ٣ فِي ذِي حَرَازَةَ أَوْ رَيْمَانَ كَانَ لَهُمْ
- صِيدٌ مَقاوِلَةٌ مِنْ نَسلِ أَحْرَارٍ (١)  
 حَيٌّ الْكَلَاعِ إِذَا يَلْوِي بِهَا الْجَارُ (٢)  
 عَرْ مَنِيعٌ وَفِي الْقَصْرَيْنِ سُمَارٌ

\* \* \*

(١) قوله : « . . . من نسل أَحْرَارٍ » كذا جاء وفيه إقواء ، وأرجح أنَّ (أَحْرَار) خبرٌ بعد خبرٍ ؛ فإنَّ الإقواء ليس من عادة الرجل - اتكاء على ما انتهى إلينا من شعره - غير أنَّ قلبَت (من نسل) ظهرَأَلبطن ، فلم أجده وجهاً حسناً يسلم به البيت من الإقواء مع انتظام الوزن وبقاء المعنى ، فتركته على حاله وفي النفس منه شيء .

واعتزموا : جدوا في طلب الأمر . والصَّيد : جمع أَصْيَد ؛ وهو الذي لا يلتفت من زَهُوه يميناً ولا شمالاً .

(٢) في معجم البلدان : « . . . حَيِ الْأَرْوَن .. » مصحفاً ؛ أراد الشاعر به (الآيزون) ، وهم اليزيتون ، وغير للضرورة ؛ انظر ما سلف : ق ١٠٤ / ب ١٢ ، والإكليل : ب ٢ / ٢٤٢ .

ويلوبي بها : يعطف عليها ، يريده مساكنهم .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٦ - ٥٧) : ت (من الطويل)

- ١ فَذْ عَلِمَتْ عُلْيَا قُضَايَةَ أَنْتِي  
 جَرِيَةَ لَدَى الْكَرَاتِ لَا أَتُوَرُ<sup>(١)</sup>
- ٢ أَخْوَضُ بِرُّمْجِي غَمْرَ كُلُّ كَتَبَةَ  
 إِذَا الْخَيْلُ مِنْ وَقْعِ الْقَنَا تَسْكَعُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَكَمْ مِنْ كَمِيَّ فَذْ تَنَاوِلُتْ نَفَسَةَ  
 وَآخَرَ يَذْعُو بِالْهَوَانِ وَيَضْرَعُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ إِذَا سِرَّتْ يَوْمًا فِي رَعِيلِ كَتَبَةَ  
 أَصَارُعُ أَفْرَانِي مَخَافَةَ أَضْرَعُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ وَتَغْدُو عَلَيَّ بِالْمَلَامِ عَوَادِلِي  
 فَأُغْرِضُ ، عَمَّا قَدْ يَقُلنَ ، وَأَسْمَعُ<sup>(٥)</sup>

(١) في المطبوع : « لقد علمت ... » بزيادة اللام في (قد) ، وما أغنى البيت عنها ؛ إذ العرب قد تبدأ أشعارها بالحزم . وفي الإصابة : « وقد علمت عنّي ... أتدرع » بلا حرم . والظاهر أنه يشير بهذا إلى بلاته في محاربة قبائل قضاعة ، ففي القصيدة (١٠٨) إشارة إلى تلك الحرب .

(٢) في المطبوع : « يتسكع » مصحّفاً . وفي الإصابة : « تتكلعُ » . والغمّر ، من الناس : جماعتهم وزحمتهم . وتتسكع : تمشي مشياً متعسّفاً لا تدري أين تأخذ ، من وقع القنا ؛ على أنه لو قال الشاعر : (تسكع) ، لكان كلامه مقبولاً مُسْتَحْسِنَا ؛ إذ يقال وردتِ الخيل يَكْسَع بعضها بعضاً ؛ أي يضرب بعضها أدبار بعض في تتبعها ، والكتنع : ضربُ الفُرسان أسفل چيادهم يحتونها على السير .

(٣) الرعيل من الخيل : الجماعة المتقدمة .

(٤) في المخطوط : « علينا » ، وبالإشباع تكون التفعيلة الثانية على أصلها (مفاعيلن) ، ومن دونه على الجواز (مفاععلن) .

٦ وَأَزْكَبْ نَفْسِي عِزَّةً وَحَمِيَّةً  
 ٧ وَأَغْلَمْ أَنَّ الْمَجْدَ فِي بَذْلِ مُهْجَتِي  
 ٨ وَأَغْدِلْ نَفْسِي أَنَّ أَضَيْعَ مَنْصِبِي ،  
 وَأَقْصِدْ أَنْجَادَ الْكُمَاةِ فَأَقْمَعْ<sup>(١)</sup>  
 فَأَبْذُلُهَا لِلْطَّالِبِينَ وَأَشْرَعْ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَيْسَ كَرِيمُ الْوَالِدَيْنِ يُضَيِّعْ

\* \* \*

(١) في المطبوع : « ... أمجاد الكمة ... » ، محرفاً .

وأنجاد : جمع نجدة ، وهو : الشجاع الماضي فيما يغجر عن غيراه .

(٢) أشرع الرمح والسيف وشرّعهما : رفعهما وسددهما .

في الإكليل (المخطوط : ١ / ٦٩) :  
١ وأنا بنُ خَنْقَرَ فِي صَمِيمِ أَرْوَاهَا وَتَحْفُّ بِي يَوْمَ الْكَرِبَةِ مُغْرِقُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) والضميم : خالص النسب . والأروم : الأصل . والكريهة : الحرب ، على المجاز .  
وقوله : « مُغْرِق » يريد الذين يتحدون من مُغْرِق ؛ وهو مُغْرِق الأصغر ، واسمها يعلى  
يَعْلَى بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك بن حُجْرَة بن سعد بن خَوْلَان ؛  
انظر : الإكليل : (المخطوط : ١ / ٦٩) ؛ وانظر ما سلف من شعره :  
(ق : ١٠١ / ب : ٤) .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٩ - ٦١) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

- ١ خَلِيلَيْ لَمْ أَقْضِ الْلَّبَانَةَ مِنْ جُمْلِ
  - ٢ خَلِيلَيْ مَا لَيْ فَذْ بَلِيتُ مِنْ الْهَوَى
  - ٣ قُضَاعِيَّةُ حَلَّتْ بِأَشْفَلِ بِيشَة
  - ٤ مُبَئِّلَةُ حَرْزِيَّةُ غَالِيَّةُ
- 

(١) قال الهمداني : « ومن شعره أيضاً ، وهو وعلقة وأحمد بن يزيد وآل مفرغ ، أشعار شعراءبني الهميسيع بن حمير : خليلي لم أقض ... (القصيدة) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٩ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٧) ؛ ويبدو أنَّ هذا الغزل في أول القصيدة من الغزل الكيني ، فهو يتغزل بأمرأة قضاعية ، ثم يذكر في القصيدة القبائل التي حاربواها ، وهي من قضاعة .

(٢) في المطبع : « ... لم أقض ... » ، مصححاً .

واللَّبَانَةُ : الحاجة . وَيُسْلِيُّ : يُنسِي ويُذهل .

(٣) تغادى ؛ أي : تتغادى ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً . وَيُسْلِيُّ : يُنسِي ويُذهل .

(٤) في المخطوط « قضاعية ... » بالنصب . قوله : « أو الجزع من حوراء أو ثبع الرمل » إما أن يكون أراد بـ : (الجزع ، وثبع الرمل) موضعين معروفين ، وإما أن يكون أراد المعنى اللغوِيَّ لهما ؛ فالجزع : منعطف الوادي ومنقطعه ؛ وثبع الرمل : وسطه ومعظمها : اللسان : (ثِبَاج ، جِزَع) .

(٥) المُبَئِّلَةُ : الجَمِيلَةُ كأنها بَئَلَ حُسْنَهَا على أعضائها : أي قُطْعَةٌ . والعسيب من التخل : جريدةٌ مستقيمةٌ دقيقة .

٥ مُنْعَمَةٌ يَنْهَاٰ بِالْخَضْرِ رِدْفُهَا  
 ٦ كَلِفْتُ بِهَا وَالشَّمْلُ إِذْ ذَاكَ جَامِعٌ  
 ٧ فَدَغَ عَنْكَ جُمِلًا إِذْ نَاكَ مَزَارُهَا  
 ٨ وَقُلْ فِي قَبِيلٍ أَقْرَضُونَا عَدَاوَةً  
 ٩ عَلَى غَيْرِ دَخْلِ رَكْبُونَا سُيُوفُهُمْ  
 ١٠ سَوْئٌ أَنْ حَلَّنَا فِي أَرْوَمَةٍ مُغْرِقٍ  
 ١١ وَإِنْ رَكَبْنَا مِنْ عَدُوٍّ ظَلَامَةً  
 ١٢ بِهَا لِلْيُلُّ مِنْ فَزْعِي ذُؤَابَةً مُغْرِقٍ  
 ١٣ فَلَمَّا رَأَيْنَا الْبَغْيَ مَا لَبِسَدُهَا  
 ١٤ فَقَامُوا عَلَيْنَا بِالسَّلَاحِ وَأَجْلَبُوا

(١) قوله : « ينهال .. ردفها » أراد يكاد يسقط ، ولا يثبت لعظمته ، على التشبيه بالكتيب من الرمل ، والردف : العجز . والحقف من الرمل : المغوجه . والدمث : اللين .

(٢) كلفت بها : أولعت .

(٣) الصب : المشتاق ، من الصبابة ، وهي : الشوق ، أو رقته ، أو رقة الهوى . والدمث : اللين .

(٤) في المطبع : « ولا نظروا ... » .

(٥) في المطبع : « بلا نبل » ، وهو تصحيف .

والدخل والتبيل بمعنى : الوثير والظلم .

(٦) الأرومة : الأصل . والدمث : اللين . قوله : « لنا الخل منها والخليل من الخل » لم يتضح لي معناه بدقة .

رَوَادُونَا : أي : رموا .

(٧) بهاليل : جمع بهلول وهو من الرجال : الحبيي الكريم .

(٨) في المطبع : « ... قبحا ... » مختل الوزن .

(٩) في المطبع : « وما نظروا فيها ... » .

وأجلبوا : تجمعوا .

وَحِيٌّ صُحَارٍ وَالْعَضَارِبَطِ مِنْ شِبْلٍ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا مَا عَدْدُ زَارَنَا سَلِسَ الْجَبَلِ<sup>(٢)</sup>  
 مَصَابِيحَ لَيْسَتْ بِالسَّلِيبَطِ وَبِالذَّبَلِ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَكْرَمُ ذِي سَاقِ يَدِبُّ عَلَى نَغْلِي  
 جَمَالٌ تَخْطَى فِي الْمَعَاضِي مِنَ الْجَذَلِ<sup>(٤)</sup>  
 أَقَاوِلُ قَدْ سَارُوا إِلَى غَايَةِ الْفَضْلِ<sup>(٥)</sup>  
 لَهَا لَجْبٌ فِي عَارِضِ مَاطِرِ السَّبَلِ<sup>(٦)</sup>  
 رَأَيْتَ جِيَادَ الْخَيْلِ تَدْحَضُ فِي وَخْلٍ<sup>(٧)</sup>  
 صُقُورٌ تَهَاوِي لِلْمَجَازِرِ فِي الْمَخْلِ<sup>(٨)</sup>

١٥ وَدَبَّوَا إِلَيْنَا فِي لَفَائِفِ رَازِحٍ  
 ١٦ فَقُلْنَا عَشِيرُ نَخْتِبِنِهِ لِسَاعَةٍ  
 ١٧ فَسَارَتْ إِلَيْهِمْ مُغْرِقٌ فِي مَقاوِلِ  
 ١٨ وَلِكِنَّهَا أَجْبَالُ كُلُّ قَيْلَةٍ  
 ١٩ فَشَارُوا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِيَّ كَأَهْمِ  
 ٢٠ فَأَسْعَدَهُمْ مِنْ حَيِّ حِمْرَ فِتَّيَّةٍ  
 ٢١ وَسَارَ حُمَّاءٌ مِنْ كُلَّنِبِ بْنِ مُحَكِّمٍ  
 ٢٢ إِذَا لَيْسُوا لِلْحَزَبِ يَوْمًا مُفَاضِهَا  
 ٢٣ يَدِبِّونَ حَوْلِي فِي الْحَدِيدِ كَأَهْمِ

---

(١) اللَّفَافُ : الأَخْلَاطُ . وَالْعَضَارِبَطُ : الصَّعَالِيكُ .

(٢) نَخْتِبَهُ ؛ أَيْ ، نَخْتِبَهُ ، وَسَهَلَ الْهَمْزُ لِلضَّرُورةِ . وَالسَّلِسُ : الَّتِينَ سَهَلَ الْقِيَادَ ؛ وَكَانَهُ أَرَادَ بِهِ (سَلِسُ الْجَبَلِ) أَنْ خَيْلَهُمْ مَرْسَلَةٌ لَا يَكْبُحُونَهَا .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : « ... وَلَا الذَّبَلُ » .

(٤) الْمَفَاضُ : اسْمَ مَكَانٍ مِنْ غَاصِنِ الْمَاءِ يَعِيْضُ إِذَا قَلَ وَنَقْصَنَ . وَالْجَذَلُ : أَرْدُ الْجَذَلِ وَهُوَ الْفَرْحُ ، وَسَكَنُ لِلضَّرُورةِ ؛ وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ « مِنَ الْخُذْلِ » بِالْخَاءِ الْمُضَمُومَةِ ، جَمْعُ الْخُذْلُ ، وَهُوَ الْمُمْتَلِئُ الضَّخْمُ ، يَرِيدُ كَانَهُمْ جَمَالٌ ضِخَامٌ تَخْطَى فِي مَكَانٍ قَدْ غَاصَ مَاؤُهُ ؛ فَهُوَ تَسْرِعُ فِي سِيرِهَا لِتَجْتَازُهُ . وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ (الْجَذَلِ) : وَهُوَ مَا عَظَمَ مِنْ أَصْوَلِ الشَّجَرِ الْمَقْطَعِ ، وَهُوَ عُودٌ يُنْصَبُ لِلْإِبْلِ الْجَزَبِيِّ .

(٥) الْأَقَاوِلُ كَالْمَقَاوِلُ : وَاحِدُهُمْ قَيْلٌ ، وَهِيَ مَرْتَبَةٌ فِي الْحُكْمِ فِي عَهْدِ حِمْرَيْرِ .

(٦) السَّبَلُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَطْرُ الْمُسْنَلُ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ : وَقَعَ السَّبَلُ ، وَسَكَنَ الْبَاءُ (السَّبَلِ) لِلضَّرُورةِ ؛ قَالَ الرَّبِيعِيُّ : « وَقَالَ أَبُو زِيدَ : أَشَبَّلَتِ السَّمَاءُ ، إِسْبَالًا ، وَالْأَسْمَاءُ السَّبَلُ » التَّاجُ : (سَ بَ لَ) . وَاللَّجْبُ : الْجَلْبَةُ وَالصَّيَاحَ . وَالْعَارِضُ : السَّحَابَ الْمُعْتَرَضُ فِي الْأَفْقَ .

(٧) الْمَفَاضُ : جَمْعُ الْمُفَاضَةِ مِنَ الدَّرْوُعِ ، وَهِيَ : الْوَاسِعَةُ . وَتَدْحَضُ : تَرْلَقُ .

(٨) تَهَاوِيٌّ ؛ أَيْ : تَهَاوِي ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيْفًا ، أَيْ : تَنْقَضُ .

- ٢٤ هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبِشَ يَتَرُّقُ بَيْضُهُ  
 إِذَا مَا مَضَى فِي السَّابِرِيَّةِ كَالْفَخْلِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٥ أُولَئِكَ قَبِيلَاتِ الْأَذَانِ تَحَامِيَا ،  
 صُدُورُهُمْ خَلْفِي مَرَاجِلُهَا تَغْلِي<sup>(٢)</sup>  
 ٢٦ وَإِنْ أَذْعُ يَوْمًا فِي بَنِي عَبْدِ مَالِكٍ  
 تَرَامَ إِلَيْنَا كَالْمُخَيَّسَةِ الْبُرْزُلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٧ نَمَتْهُمْ إِلَى الْعَلَيَاءِ جَمَرَةُ كِنْدَةٍ  
 وَحَارِثَةُ الْغَطْرِيفُ أَكْرَمُ مَا نَجَلَ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٨ مَسَامِيعُ، بِالْمَوْجُودِ يَقْرُونَ ضَيْفَهُمْ،  
 مَطَاعِينُ يَوْمِ الرَّوْعِ شُفَسْ عَنِ الدُّلُلِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٩ يَرَوْنَ طِعَانَ الْخَيْلِ فَرَضَا عَلَيْهِمْ  
 إِذَا اسْتَعَرَتْ نَارُ الْكَتَبِيَّةِ بِالْجَزْلِ<sup>(٦)</sup>  
 ٣٠ فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِي ابْنَ رَيْدٍ رِسَالَةً  
 يُغَلِّلُهَا سَيِّرًا إِلَى الْخَائِنِ الْفَسْلِ<sup>(٧)</sup> :

= والمجاز : المواقع التي تُجَزَّر فيها الجَزَر ؛ أي : ثُنْحَر ، واحدتها مجَرَّة . والمحل : الشَّدَّة .

(١) كَبِشُ الْقَوْمِ : قَائِدُهُمْ . وَالْبَيْضُ : جَمْعُ الْبَيْضَةِ ، وَهِيَ الْحُوْذَةُ . وَالسَّابِرِيَّةُ ؛ أي : الدَّرَوْعُ السَّابِرِيَّةُ ؛ نَسْبَةٌ إِلَى سَابُور .

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ : « ... قَبِيلَاتِ الَّذِينَ ... » غَلْطٌ مِنَ النَّاسِخِ .  
 وَقُولُهُ : « مَرَاجِلُهَا تَغْلِي » أَرَادَ تَفُورَ بِمَا فِيهَا مِنْ رَغْبَةٍ فِي النَّصْرَةِ وَالْمُؤَازِرَةِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِـ (الْمَرَاجِلِ) : جَمْعُ الْمِزْجَلِ ، وَهُوَ كُلُّ قِدْرٍ يُطْبَخُ فِيهِ مِنْ حَجَارةٍ أَوْ حَدِيدٍ أَوْ حَرَفَ أَوْ نُحَاسٍ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : « ... فِي الْمُخِيَّسَةِ ... ». وَتَرَامٌ ؛ أي : تَرَامَى ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءِيْنِ تَخْفِيْفًا . وَالْمُخَيَّسَةُ : الْإِبَلُ الَّتِي لَمْ  
 تُسَرَّخْ إِلَى الْمَرْعَى وَلِكِنَّهَا حُبِّسَتْ لِلثَّخِرِ أَوْ الْقَسْمِ ؛ كَانَهَا أَلْزَمَتْ مَكَانَهَا لِتَسْمَنَ . وَالْبُرْزُلُ :  
 جَمْعُ الْبَازِلِ ، وَهُوَ مِنَ الْإِبَلِ : مَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ ، الْدَّكَرُ وَالْأُثْنَى سَوَاءً .  
 (٤) قُولُهُ : « أَكْرَمُ مَا نَجَلَ » (مَا) زَانَةً ، وَالنَّجَلُ : النَّشْلُ .

وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ عَقْبَ الْبَيْتِ : « يَرِيدُ مَعَاوِيَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْغَطْرِيفَ الْأَزْدِيَّ »  
 الْإِكْلِيلُ : (الْمَخْطُوطُ : ٢ / ٦٠ ، وَالْمَطْبُوعُ : ٢ / ١٣٩) .

(٥) الرَّوْعُ : الْفَرَّاعُ . وَالشَّمْسُ : جَمْعُ الشَّامِسِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِلَّذَلِّ ؛ مَأْخُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمْسُ الْفَرْسُ شُمُوسًا وَشِيمَاسًا : مَنْعُ ظَهَرَهُ .

(٦) الْجَزْلُ ؛ أي : الْحَطَبُ الْجَزْلُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَهُوَ الْيَابِسُ ، أَوْ الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ .  
 (٧) يُغَلِّلُهَا : يُسْرِعُ بِهَا ؛ وَالْمُغَلَّلَةُ : الرِّسَالَةُ الْمُحْمَوَّلَةُ مِنْ بَلْدٍ إِلَى بَلْدٍ . وَالْفَسْلُ مِنْ الرَّجَالِ : الرَّذْلُ .

٣١ هُيلَتْ ، أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَا حُمَاثُهَا  
 ٣٢ إِذَا مَا حُمَّاهُ الْقَوْمُ شَبُوا ضِرَامَهَا  
 ٣٣ تَخَالُ شُعَاعُ الْبَرْزَقِ يَلْمَعُ بَيْنَهَا  
 ٣٤ فَإِنْ كُنْتَ سُدْنَتَ الْقَوْمَ مِنْكَ بِمَنْ مَضَى  
 ٣٥ وَقَدْ قَالَ قَبْلِي عَالِمٌ بِرَمَانِيهِ :  
 ٣٦ فَإِنْ كُنْتَ تَبْيَنِي فَوَقَ مَا أَسَّ وَالْدُّ  
 ٣٧ وَإِلَّا فَسِرْ مُخْرَزٌ لَأَنَّكَدِ مَنْزِلٍ  
 ٣٨ وَإِنْ تَلْقَنِي تَلْقَ امْرًا ذَا حَفِيظَةٍ

\* \* \*

- (١) هُيلَتْ ؛ أي : هَيْلَثَكَ أَثْكَ إِذَا ثَكَلتَكَ . وال Herb العَوَانْ : التي قُوِّيَتْ فيها مَرَّةً بعد مَرَّةً .
- (٢) العَجَاجُ والرَّهْفَجُ ، كلاماً : الغبار ؛ يقال ثار الرَّهْفَجُ ، وأرهج الغبار : أثاره . والقَزَعُ : القطع من السَّحَاب ، واحدتها قَزَعَة . والطُّخْلُ : جمع أطْخَلٍ ، وهو : الذي لونَهُ لون الطُّحال ، والطُّخْلَةُ : لون بين الغُبرَةِ والسواد بِيَاضِ قَلِيلٍ .
- (٣) مُحَادَّةُ الصَّقْلِ ؛ أي : السَّيُوفُ صُقِّيلَتْ مَرَّةً بعد آخرِي .
- (٤) « سَوَدَتْ » كذا في المخطوط ، بفتح التَّسِين المهمَلة ، بالبناء للمعلوم ، ولعلَ الصواب بضمِّها على البناء للمجهول .

- مُشْلِي : المعروف المشهور القريب من هَذَا الاسم رَجُلٌ من مَذْجِح ، اسمه : مُشْلِيَّة بن عامر بن عمرو بن عُلَيْهِ بن جَلْدَ بن مَذْجِح ، نُسَبَ إِلَيْهِ بْنُ مُشْلِيَّة ، ولا يُدْرِى إن كان الْمُرَادُ أَمْ غَيْرَه ؛ النَّسْبُ الْكَبِيرُ ١ / ٢٨٤ . وفي قوله : « سَوَدَتْ قَدْمًا بِحِيلَتِهَا » إِشارةٌ لِمَ تَبَيَّنَ لِي .
- (٥) في المطبوع : « ... ما أَسَّ وَالْدُّهُ » ، مصَحَّفاً مُخْتَلَّ الْوَزْنَ .
- (٦) قوله : « خَطْوَةٌ » بفتح الخاء المعجمة ، كذا ضُبِطَتْ في المخطوط ، والخطوة والخطوة لغتان .
- (٧) الْوَكْلُ : الذي يَكْلُ أمْرَه إلى غَيْرِه .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٠ - ٥١) <sup>(١)</sup> : (من الوافر)

١ بَئْ لِي الْعِزَّ أَبَاءٌ كِرَامٌ  
٢ سَمَا بِي الْحَارِثَانِ مِنَ الْرُّزْعِ  
٣ إِذَا سَارَتْ تَعَابِيْهِمْ لِجَمِيعِ  
٤ فَلَا تَفْخَرْ عَلَيْ ، أَبَا يَزِيدِ ،

وَسَيَدَ مَا بَنَوا عَمَّيْ وَخَالِي  
إِلَى شُمْ مُنْقَنِفَةِ الْقِلَالِ <sup>(٢)</sup>  
حَسِبَتِ الْأَرْضَ مَادَثِ الْجِبالِ <sup>(٣)</sup>  
فَإِنَّي فِي الْعَدِيدِ وَفِي الْمَوَالِيِّ <sup>(٤)</sup>

---

(١) ذكر الهمданى أنه قال الشعر عند انتصاره على بنى حرب من خولان ونفيهم عن اليمن إلى الحجاز ، ويذكر انتقامه إلى معاوية بن صيفي ، ويذكر ولادة الرُّزْعَتين ؛ الإكليل : المخطوط : ٢ / ٥١ - ٥٠ ، والمطبوع : ٢ / ١٢٥ - ١٢٦ ، ٢٦ ، وعنه في المحمددين من الشعرا ١٩٠ - ١٩١ .

(٢) في مخطوط الإكليل : « ... القلالى » بزيادة الياء . قوله : « ... من ال زرع » سهل همزة (أبناء) وألقى حركتها على الساكن قبلها ، وهو نون (من) للضرورة .

والشَّمْ : جمع الأشَمْ وهو المرتفع . ومنقنة : ذات مَهْوَى بعيد ، وكلَّ شيء بنيه وبين الأرض مَهْوَى فهو تَقْنَتْ . والقِلَال : واحدتها قُلَّة ، وقلة كلَّ شيء : أعلى .

(٣) تعابِهم ك : (تعابِهم) ؛ يقال : عَبَّاثُ الْجَيْشَ عَبَّا وَعَبَّاتُهُمْ تَعْبِيَّة ، وقد يُترك الهمز ، فيقال : عَبَّيْهِمْ تَعْبِيَّة أَيْ رَبِّيْهِمْ في مَوَاضِعِهِمْ وَهَيَّاهُمْ لِلْحَزْبِ ، وكلَّ من كلام العرب ؛ اللسان : (ع ب ء) . ومادَثْ : اضطربت وتحركت حركة شديدة ؛ وفي البيت تأثر ظاهر بالقرآن الكريم ؛ قال تعالى : « وَلَقَنَ فِي الْأَرْضِ رَوْسَوْكَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ » [الحل : ١٦ / ١٥] . ولقمان : ٣١ / ١٠ .

(٤) في المحمددين من الشعرا : « ... في الصَّمِيمِ وَفِي الْمَوَالِيِّ » .

٥ وَإِنِّي فِي الْأَرْوَمَةِ مِنْ مُلْوِكٍ  
 ٦ وَفِي صِرْوَاحٍ كَانَ لَنَا مُلْوِكٌ  
 ٧ وَفِي صَبَرٍ لَنَا شَادَ الْمَعَالِي  
 ٨ مُعاوِيَةً بْنُ صَيْقَيِّ بْنِ زُزِعٍ  
 ٩ وَفَوْقَ الدَّعَكَرِينَ لَنَا قُصُورٌ  
 ١٠ يِهَا سُلْحٌ تَظَلُّ مُعَلَّقَاتٍ ،  
 ١١ وَهُمْ سَلَكُوا يِهَا بَرًّا وَبَخْرًا

---

=  
والعديد من القوم : من يُعدُّ فيهم . وضميم القوم : خالصهم . والموالي : بنو  
العَمَّ .

(١) في المحمددين من الشعراء : « مساكتنا ... ».  
والأَرْوَمَةُ : الأصل . والمحافد : القصور ، واحدها مَحْفَدٌ .

(٢) الخالي كالماضي ؛ أي : التي خَلَتْ وَمَضَتْ .

(٣) قوله : « ... صيفي بن زرعة » ي يريد : ( ... صيفي بن زرعة ) ، فتصرّف فيه  
للضرورة .

(٤) في مطبع الإكليل والمحمددين من الشعراء : « فوق التَّعَكَرِينَ » ، وهو المعروف المشهور  
في اسم هذا الموضع . وفيهما أيضاً : « ... الشَّرَامِخَةَ ... » ، بالمعجمة ، وهو  
تصحيف صوابه بالحاء المهملة ( الشرامحة ) ؛ جمع الشَّرَمِخَةَ ، وهو : الطويل .  
وتشايد : جمع تَشَيِّد ؛ يقال : شَيَّدَ البناء ، إذا بناه فطوله ، كتصاريف : جمع تصريف ،  
من صَرْفَ الشَّيْءَ .

(٥) الشُّلُحُ كالأَسْلِحَةِ : جمع سلاح . والخيل الصَّوَافِنُ : جمع صافين ، وهو منها : القائم على  
ثلاث قوائم ، وعلى طرف القائم الرابع . والجِلَالُ : جمع الجُلَال ؛ وهو : ما تلبسه الذابه  
لُثْصَانَ بِهِ .

(٦) في المحمددين من الشعراء : « ... مُخْبَأُ الْحِجَالِ ».  
مخبات ؛ أي : مُخَبَّات ، جمع مُخْبَأَة ، وهي : المرأة تُخُبَّس بعد الاطلاع ، وسهل  
للضرورة .

١٢ وَحَازُوا مِنْ زَبْرَجَدِهَا كُنُوزًا      مَعَ الْيَاقُوتِ وَالصَّدَفِ الْلَّالِي<sup>(١)</sup>  
١٣ فَمَا حَيٌّ كَمِثْلِ بَنِي أَيْنَا      إِذَا هَبَّتْ بِضُرَادِ الشَّمَالِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) اللالي : أي : اللالي ، وسهل للضرورة .

(٢) الصُّرَادُ كالصَّرَدُ : ريح باردة مع ندى ، وقيل :

سحاب بارد ندي ، ليس فيه ماء ، ومثل

البيت في ذكر ( صُرَادُ الشَّمَال ) قول لبيد بن ربيعة العامري ( ديوانه : ٢٤٩ ) :

تُوزَعُ صُرَادُ الشَّمَالِ جِفَانُهُمْ      إِذَا أَصْبَحَتْ تَجْدُّ تَسْوُقُ الْأَفَالِا

في الإكليل (المخطوط : / ٥٧) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

١ ُثَرَاكَ جَرِيرَ الْخَيْرِ تُدْنِي عَدُونَا  
وَأَسْيَافُنَا زَالَتْ بِهِنْ مَفَاصِلُهُ <sup>(٢)</sup>  
٢ وَتَخْبُؤُهُ مِنْ خَلْفِنَا يَشْحَذُ الْمُدَائِ  
لِيَوْمٍ عَصِيبٍ لَا نَزَالُ نُزاوِلُهُ <sup>(٣)</sup>  
٣ فَتَضَعَ يَوْمًا قَدْ جَرَثَ فِي حُلُوقِنَا  
رَيَائِقُهُ الرُّوثَقِيُّ وَجُرَئُثُ سَلَاسِلُهُ <sup>(٤)</sup>  
٤ وَإِنَّ لَهُ يَوْمًا عَلَيْنَا إِذَا دَنَا

---

(١) ذكر الهمدانى أنه قال الشّعر يلحى جرير بن حجر أبي رعثة الأصغر ، وذلك أنّ محمد بن أبان كان أخرج بني حرب بن سعد إلى قدس ورضوى في سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وأخرج بني غالب بن سعد إلى عزان من جبال مكة ، ثم لم يزل عمرو بن زيد الغالبى يترقق في شعره للربيعة ؛ حتى أذنا له أن يرجع إلى البلد ، وذاك بسبب جرير بن حجر أبي رعثة الأصغر ، وكان ابن خالته ، فقال ابن أبان في شعر له ينهى جريراً عن ذاك : ُثَرَاكَ جَرِيرَ الْخَيْرِ ... (القصيدة) ؛ الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٧ - ٥٩ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٣ - ١٣٤) ، وفيه : « عمرو بن زيد الغالب ... ، حتى إذا أذنا ... ، بسبب جرير بن حجر بن أبي رعثة ... » محرفاً . وبنو سعد بن سعد من خولان ، والربيعة هم بنو الربيعة بن سعد بن خولان .

(٢) في المطبوع : « ُثَرَاكَ جَرِيرِ ... » .

(٣) نصب (فتضيع) بأن المضمرة بعد الفاء ، وفيما سلف استفهاماً حذفت أداته ، يريد : ُثَرَاك يا جرير الخير تدّنى عدوّنا ... فتضيع) . والرّبائق : جميع الربيعة ، ولم أجده في المعجمات ، وإنما فيها : الرّبقة والرّبائق ، كل ذلك : الحبل والحلقة ، والجمع أرباق وربائق ؛ انظر اللسان والتاج : (ربق) .

(٤) في المطبوع : « ... محاوله » ، محرفاً .

٥ أَمِنْ بَعْدِ عَمْرِ وَابْنِ يَعْلَى وَثَابِتٍ  
 ٦ وَبَعْدَ رِجَالِ أُثِيقَ الضَّبْعُ مِنْهُمْ  
 ٧ تُؤَمِّلُ مِنْهُمْ - يَا بْنَ حُجْرٍ - سَلَامَةَ  
 ٨ وَمَنْ لَا يُصْخِحُ بِالسَّمْعِ مِنْهُ لِنَاصِحٍ

\* \* \*

- وناء : بَعْد ؛ قال الزبيدي : « وَنَاء إِذَا بَعْدَ ، كَنَائِي ، مقلوبٌ منه ، صرّح به كثيرون ، أو لغة فيه . . . ، وقال ابن بري : وقرأ ابن عامر : «عند وناء مَكْرُوهًا» [الإسراء : ١٧ / ٨٣] ، وفضلت : ٤١ / ٥١ [على القلب «النَّاج» : (نـيـاـ). ونحاوله : نرومـهـ ونطلبـهـ بالـجيـلةـ .
- (١) ناصله ؛ أي : الذي استله من غمده .
- (٢) في المخطوط : «أناق» وهو غلطٌ في الرسم ؛ وأثيق : امتلاً بطنه بلحومهم ودمائهم .
- (٣) (غَرَّ) بالراء ، كذا رسم في المخطوط ، وهو متوجه ، ولو خُولف إلى (عَزَّ) بالزاي ؛ أي : غالب ، لكان المعنى أعلى .

في الإكليل (المخطوط : ١ / ٩٢) <sup>(١)</sup> :

١ وَمُفْرِقُ قَوْمِي سَادَةٌ وَذُوَابَةٌ  
مَقَاوِيمُ بِالخَطَارِ فِي كُلِّ مَؤْسِمٍ <sup>(٢)</sup>  
٢ هُمُ يَضْرِبُونَ الْكَبِشَ فِي حَوْمَةِ الْوَغْنِيِّ  
وَيَسْتَلِبُونَ الْمُلْكَ مِنْ كُلِّ مُغْلِمٍ <sup>(٣)</sup>  
٣ إِذَا مَا دُعُوا يَوْمًا : بِأَبْنَاءِ مُحْكَمٍ ،  
رَأَيْتَ بَنَانًا رَاكِبَتْ كَفَّ مِغَصْمٍ <sup>(٤)</sup>  
٤ بَنُو مُحْكَمٍ أَهْلُ الرِّئَاسَةِ لَمْ تَرَنْ  
وَأَهْلُ الْمَعَالِيِّ وَالثَّدِيِّ الْمُقَدَّمِ <sup>(٥)</sup>  
٥ بَشُو مُحْكَمٍ مِنْ سِرِّ عَوْفٍ وَإِنَّمَا  
سَرَاةُ بَنِي عَوْفٍ كُلَّبُ بْنُ مُحْكَمٍ <sup>(٦)</sup>

\* \* \*

(١) ذكر الهمدانى أنه قال الشعر يذكر أبناء مُحْكَم بن عمرو بن يزيد ، ينتهي نسبهم إلى خولان .

(٢) ذُوَابَةُ العَزَّ وَالشَّرْفِ ، وَكُلَّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَمَقَاوِيمُ : جَمْعُ مَقَاوِيمٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْهَا  
لِلأَمْرِ وَيَقُومُ بِهَا . وَالخَطَارُ ؛ أَيُّ : الرَّمْحُ الْخَطَارُ ، وَهُوَ : الشَّدِيدُ الْاَهْتَازُ ، يَعْنِي أَنَّهُ  
مِنْ أَهْلِ الْغَارَاتِ ، فَهُمْ مُعَدُّونَ لَهَا قَائِمُونَ عَلَيْهَا .

(٣) كَبِشُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ وَقَادُهُمْ . وَلَوْغَنِيُّ : الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ ، وَحُوتَمَةُ : مُعَظَّمُهُ .  
وَالْمُعْلِمُ مِنَ الرِّجَالِ : مِنْ عُلِّمَ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ لِعِلْمِهِ جَعَلَهَا لِنَفْسِهِ ، وَهِيَ مِنْ آيَةِ الشَّجَاعَةِ  
عِنْهُمْ .

(٤) فِي الْمُطَبَّعِ : « . . . بِأَبْنَائِ مُحْكَمٍ . . . » مَحاكَاةً لِرِسْمِ الْمُخْطُوطِ ، وَهُوَ مِنْ جَهْلِ النَّاسِخِ ،  
وَكَانَهُ سَمِعَ مِنَ الْقَارِئِ (بِأَبْنَائِ مُحْكَمٍ) بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ مِنْ (أَبْنَاءِ) وَبِتَشْدِيدِ الْكَافِ مِنْ  
(مُحْكَمٍ) وَهُوَ تَصْرِفٌ فِي الْاسْمِ ، فَكَتَبَ (ابْنِ) بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ ! ! وَلَا وَجْهٌ لِتَوْجِيهِ  
الْخَطَابِ إِلَى ابْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ أَبْنَاءِ مُحْكَمٍ مِنْ دُونِ بَقِيَّةِ إِخْرَتِهِمْ ، وَإِنَّمَا الْمَرَادُ أَبْنَاءِ مُحْكَمٍ .

(٥) الثَّدِيِّ : الْمَجْلِسُ مَا دَامُوا مَجَمِعِينَ فِيهِ .

(٦) السَّرَّ كَالسَّرَّارُ وَالسَّرَّارَةُ : مَحْضُ النَّسْبِ وَأَفْضَلُهُ . وَالسَّرَاةُ مِنَ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

- في الإكليل (المخطوط : ١ / ٦٩) <sup>(١)</sup> :  
 ١ أَوْدَى الرِّمَانُ بِمَيْمُونٍ فَأَذْهَبَهُ وَالقَزْمُ حُجْرٌ بْنُ سَعْدٍ غُرَّةُ الْيَمِّنِ <sup>(٢)</sup>  
 وفي الإكليل (المخطوط : ١ / ٧٠) <sup>(٣)</sup> :  
 ٢ مِنْ نَبْعَةِ الْجُودِ إِنْ عُدْتُ سَوَابِقُهَا عَمْرُو بْنُ حُجْرٍ ، أَبُوكُمْ عَاقِرُ الْبُدْنِ <sup>(٤)</sup>
- \* \* \*

(١) ذكر الهمданى أنه قال البيت في أبي رعنة الأكبر ، حُجر بن سعد بن عمرو - وهو مُعرقُ الأكبر ، وأمه أخت الحارث بن عبد البكري ، إحدى نساءبني البرشاء - بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة بن زيد بن أرطاة بن شرحبيل بن حُجر بن ربيعة ، وهو الربيعة ، بن سعد بن خولان ، وحجر هذا هو القائم بحرب مذحج ، وأجمعت قضاة اليمن على رياسته ؛  
 الإكليل : (المخطوط : ١ / ٦٩ ، والمطبوع : ١ / ٣٠٧ - ٣٠٨) .

(٢) في الإكليل : « ... حُجر بن زيد ... » ، ولعله سبق نظر ؛ إذ المعنى بالبيت هو أبو رعنة الأكبر حُجر بن سعد .

أودى به : أهلكه . والقزم ، من الإبل : الفحل الذي يُترك من الركوب والعمل ويُودع للفخالة ، والجمع قُرُوم ؛ ومنه قيل للسيد قزم مفترم تشبيهاً بذلك .

(٣) ذكر الهمدانى أنه قال البيت في عمرو بن حجر أبي رعنة ؛ أي : ابن المعنى بالبيت السالف ، وعمرو هذا هو الذي قام ببراءة أبيه أبي رعنة ، وانقادت له قضاة اليمن كلها بالطاعة ، وكان سياداً ؛ الإكليل : (المخطوط : ١ / ٧٠ ، والمطبوع : ١ / ٣٠٩) .

(٤) قوله : « من نبعة الجود » النبع : شجر ينبع في قلل الجبال ، ومنه تصنع أكرم الشهام ، واحدهته : نبعة ، على التشبيه ؛ ومن المجاز : فلان صليب النبع ، وما رأيت أصلب نبعة منه ، وله نبعة تبني الأرضاس ، وهو من نبعة كريمة ؛ الأساس واللسان : (ن ب ع) . والبدن والبدن : جمع بدنه وبذنه ، وهي : الناقة أو البقرة أو البعير ، الذكر والأنثى فيه سواء ، سُميّت بذلك لأنهم كانوا يسمّونها . وتبذن ؛ أي : تسمّن .

في الإكليل (المخطوط : ٨ / ٩٢) <sup>(١)</sup> :  
 ١ غَرَسْنَا الْكُرُومَ عَلَى الْخَنَقِيرِينَ فَمَاء بِسَهْلٍ وَمَاء مَعِينَا <sup>(٢)</sup>  
 \* \* \*

---

(١) استشهد الهمداني ببيت محمد بن أبان الخنيري في سياق بسطه القول في السدد الحميرية في باب وقفه عليها ، وأسماه (كتاب الأسداد) ، وفيه : « وهي الأسداد الحميرية ؛ أولها : سد مأرب ... ، وسد الخائق بصعدة ، وهو الذي بناه نوال بن عتيك [غلام سيف بن ذي يزن] على عهد سيف بن ذي يزن ، ومظهره بالخنقر من رُخبان صعدة ؛ وفيه يقول ابن أبان : غرسنا ... (البيت) ، وخربه إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد العلوى ، بعد أن هدم صعدة » ، وعن الإكليل أخذ الزازى في (تاريخ صنعاء) كلام الهمداني بحروفه ؛ انظر : الإكليل ٨ / طبعة نبيه فارس ١١٥ والأكوع ١٦٨ ، وصفة جزيرة العرب ١٦٣ ، ٤١٦ ، ٢٤٩ ، وتاريخ الزازى ٢٣٦ ، ومعجم ما استعجم : ٢ / ٦٤٣ . ونص يحيى بن الحسين (١٠٩٩ هـ) على أن خراب السدد على يد إبراهيم بن موسى كان سنة ١٩٩ هـ ؛ غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني : ١ / ١٤٨ - ١٤٩ .

(٢) في الإكليل (المخطوط) ، والمطبوع : طبعة الكرملي وطبعه نبيه فارس ) : « ماء سهل وماء بعدها نصبا » ، وفي طبعة الأكوع : « بمنشا سهل وماء معينا » ، وبته الأكوع على أن روایة الأصول هي : « ماء سهل وماء بعدها نصبا » وفي بعضها : « منشا سهل وماء بعدها نصبا » ، وأنه ذهب إلى روایة « بمنشا سهل وماء معينا » اتكاء على تاريخ صنعاء للزارى وشرح البسامه للشافعى ، وفي تاريخ صنعاء : « بمنيا سهل وماء معينا » ؛ وكل ذلك لا يخلو من تحرير وتصحيف ، ورجحت صواب ما أثبت ، وأما كلمة (نصبا) في نسخ الإكليل فالظاهر لي أنها حشو قد كتب لتبيان حركة الرواية ، فحالها الناسخ جزءاً منه فأثبتها من دون أن يفطن إلى اختلال الوزن ونفوره ، ويرجح هذا خلورواية الزازى (٤٦٠ هـ) منها في تاريخ صنعاء ، وقد نص على أنه نقل عن الإكليل ، وهو قريب عهد أصحابه قبل أن يأتي على الكتاب التصحيف والتحريف وجور المحققين ، على أنه يبقى في النفس شيء في فهم معنى العجز بدقة .

## أبو مَعْمَر ، يَحِيَّى بْنُ نُوْفَلِ الْحِمَيرِي

- ١١٩ -

في الشّعر والشّعراة (٢ / ٧٤٤) <sup>(١)</sup> : (من الخفيف)

١ أَتَرَى أَنْتَ يَا بْنَ عِمْرَانَ ، أَجْدَا دَكَ كَانُوا يَذْرُونَ مَا بَهْرَاءُ ! <sup>(٢)</sup>  
٢ لَوْ تَسْأَلُهُمْ : مَا كَانَ بَهْرَاءُ ؟ قَالُوا : هُوَ إِمَّا بَقْلٌ وَإِمَّا دَوَاءُ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال الشّعر يهجو زيد بن عِمْرَانَ الْبَهْرَانِي ؛ الشّعر والشّعراة : ٢ / ٧٤٤ .

(٢) بَهْرَاءُ : حَيٌّ من قضاعة ، النّسبة إِلَيْهِ بَهْرَانِي ؛ مثل صَنْعَانِي ، على غير قياس ، وإنَّما القياس فيه بالواو .

(٣) في الشّعر والشّعراة : « لَوْ سُئَلُوا ... » مختلَّ الوزن ، وقد غيرت فيه ما أقام وزنه ، وحافظ على معناه ، على أنه لو سُهِّلَ الهمز فيه فكان « سُلُوا » لانتظمت التفعيلة الأولى منه وكان ذلك أحسن ، غير أنها ستضطرب التفعيلة الثانية ؛ و(لو) هنها جازمة ، والجزم بها ضرورة ؛ انظر أمالی ابن الشّجيري ١ / ٢٨٨ ، ٢ / ٨٣ ، وشاهد قوله امرأة من بني الحارث :

لَوْ يَشَاءُ طَارَ بِهِ ذُو مَيْعَةٍ لَاحِقُّ الْأَطَالِيْنَهُذُ ذُو خُصْلٍ

وانظر : شعراة مذحج : ٦٩٧ ، وفيه أثبت البيت بلا همز ، وهو موضع الشّاهد ! ولعلَّ الجزم بـ : (لو) قد نَفَرَ النَّاسِخُ فغيَّرَ الفعل إلى المُضَيِّ ، فوق الاِضطراب في وزن البيت .

في الشّعر والشّعراة (٢ / ٧٤٤) <sup>(١)</sup> :  
 ١ بَكَى الْخَرْزُ مِنْ إِنْطَيْ سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ وَمِنْ إِسْتِهِ تَبَكَّى بِغَالُ الْمَوَاكِبِ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ فَوَاعَجَبَا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبٍ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال البيتين يهجو سعيد بن راشد ، مولى النَّسْخَ ، الشّعر والشّعراة : ٢ / ٧٤٤ .

(٢) في أنساب الأشراف : « ومن ذبره تبكي ... ». وقوله : « إسته » قطع ألف الوصل في حشو البيت للضرورة ، وهو قليل في كلامهم ؛ انظر ضرائر الشعر ٥٤ ؛ ولو كانت الرواية : « ومن إشيه ... » لكان حالياً من هذه الضرورة ، والإنس : شعر الاشت .

والخَرْزُ : ضربٌ من ثياب الحرير .

(٣) في التذكرة الحمدونية والدر الفريد ومجموعتي المعاني : « ... سعيد بن خالد » محظفاً ؛ وعلق عبد السلام هارون مترجمًا (سعيد بن خالد) هنذا بقوله : « وسعيد بن خالد هنذا هو سعيد بن خالد القسري الذي ذكره الطبرى في تاريخه : ٢٥٥ ، ٢٥٦ / ٧ » وهذا القول عجيب من الأستاذ عبد السلام هارون كذلك غير أن له سابقة في ترجمة الأعلام بطريقه يرتاب المراء بها ، حتى يكاد ينسبها إلى غيره ، وإن كانت في كتابه ؛ وسيأتي نحو هذه الخلط في (ق ١٤٧ / ب ١) ؛ وإنما (سعيد بن راشد) هنذا مولى النَّسْخَ ؛ قال البلاذري وهو يذكر يوسف بن عمر العقيلي في إمارته : « وقال سعيد بن راشد مولى النَّسْخَ يوماً : لو فعل الأمير كذا ، فقال : يا ابن الْخَنَاء ، أتشير على ! وكان سعيد ابن أخت طارق مولى خالد بن عبد الله القسري ؛ وفيه يقول الشاعر : بَكَى الْخَرْزُ ... (البيتين) » أنساب الأشراف : ٧ / ٤٦٩ . وفي الدر الفريد : « فياعجا ... » ، وفي مجموعتي المعاني : « فياعجي ... » .

(من البسيط) في البيان والتبيين (١ / ١٢٢) <sup>(١)</sup> :

- ١ بل السراويل مِنْ خوفِ وَهَلٍ واستطعمَ الماءَ لِمَا جَدَّ فِي الْهَرَبِ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَالْحَنُّ النَّاسِ كُلُّ النَّاسِ قَاطِبَةً وَكَانَ يُولَعُ بِالشَّدِيقِ فِي الْخُطَبِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر يهجو خالد بن عبد الله القسري ، والي العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان ؛  
 البيان والتبيين : ١ / ١٢٢ .

(٢) صدره في عيون الأخبار : « عاد الظلوم ظلوماً حين جَدَ به ». وفي الكامل : « بل المنابر ... ». وفي فقه اللغة وشرح نهج البلاغة : « ... خوف ومن دهش » ، وفي ربيع الأبرار : « ... من خوف ومن جزع ... لَمَاهِم بالهرب » .

والوهل : الفزع . قوله : « استطعم الماء » قال : أطعموني ماء !

(٣) في ربيع الأبرار : « ... بالتشقيق في الخطب » ، والتشقيق كالتشديق .  
 قوله : « الحن الناس » من اللحن الذي هو الغلط .

( من الطويل ) في الأغاني ( ٢ / ٤١٨ )<sup>(١)</sup> :

- ١ عصا حَكَمٌ فِي الدَّارِ أَوْلُ دَاخِلٍ وَنَحْجَبٌ<sup>(٢)</sup>
- ٢ وَكَانَتْ عَصَا مُوسَى لِفِرْعَوْنَ آيَةً وَهَذِي - لَعْنُ اللَّهِ - أَذْهَى وَأَعْجَبٌ<sup>(٣)</sup>
- ٣ نُطَاعٌ فَلَا ثُغَصَنِي وَيُخَذِّرُ سُخْطُهَا وَيُزَهَّبُ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر مُعَرِّضاً بالحَكَمِ بن عَبْدَالْأَسْدِيِّ وبِعَصَاهُ - وَكَانَ أَعْرَجَ - وَكَانَتْ عَصَاهُ رَسُولُهُ فِي حَوَاجِهِ إِلَى الْمُلُوكِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ أَعْرَجَ تَحْرُجَ إِلَيْهَا فَلَا تَكَادُ تَفَارِقُهُ ، حَتَّى إِنَّهُ تَرَكَ الْوَقْفَ بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ مُسْتَغْنِيًّا بِهَا ؛ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَيْهَا حَاجَتَهُ وَيَبْعَثُ بِهَا مَعَ رُسُلِهِ ، فَلَا يُحْبِسُ لَهُ رَسُولٌ وَلَا تُؤْخَرُ لَهُ حَاجَةٌ ؛ فَلَمَّا رَأَى يَحْيَى بْنَ نُوفَلَ يَوْمًا تَقدَّمَ الْعَصَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَمْرَجُونَ الْكَلْبَ قَالَ : عَصَا حَكَمٌ ... (الشعر) ، فَشَاعَتْ هَذِهِ الْأَيَّاتُ بِالْكُوْفَةِ وَضَحَّكَ النَّاسُ مِنْهَا ؛ الْبَيَانُ وَالْتَّبَيِّنُ : ٣ / ٧٥ وَالأَغَانِيُّ : ٢ / ٤١٨ .

والحَكَمِ بن عَبْدَالْأَسْدِيِّ : مِنْ شُعَرَاءِ الدُّوَلَةِ الْأَمْوَالِيَّةِ ، وَكَانَ شَاعِراً هَجَاءَ خَيْرَ اللِّسَانِ ، مُجِيداً مُقَدَّماً فِي طَبْقَتِهِ ؛ وَكَانَ مُنْزَلَهُ وَمُنْشَأَهُ بِالْكُوْفَةِ ؛ الأَغَانِيُّ ٢ / ٤١٨ .

(٢) في البرصان والعرجان : « ... في الناس أول ... ونقضي ونحجب » تصحيف . والبيان والتبين : « عن الأبواب » .

في التسطط : « فهَذَا لِعْنُ » ، وفي الوافي بالوفيات : « أَوْهَى وَأَعْجَبٌ » تحريف ، وفيه وفي فوات الوفيات : « فهَذِي لِعْنُ » .

(٤) في وفيات الأعيان والوافي بالوفيات وفوات الوفيات : « ... وَيَرْهَبُ » ، وفي الأخير منها : « ... وَلَا تُعَصِّنِي ... » .

( من الطويل ) في الحيوان ( ١ / ٢٦٣ ) <sup>(١)</sup> :

١ وَجَسَّتْ عَلَىٰ قَصْوَاءَ تَنْقُلُ سَوْءَةَ إِلَيْنَا ، وَكُمْ مِنْ سَوْءَةَ لَا تَهَابُهَا <sup>(٢)</sup>  
٢ وَتَرْزَعُمْ أَنْ لَمْ تَخْرَ - سَلْمُ بْنَ جَنْدَلِ - وَقَدْ خَزِيْتُ بَعْدَ الرِّجَالِ كِلَابُهَا <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال البيتين في هجاء رجل اسمه ( سلم بن جندل ) .

(٢) القصواء : الناقة قطع طرف أذنها .

(٣) قوله : « سلم بن جندل » لم أقف لهذا الرجل على ذكر في غير هذا الموضع إلا أن يكون مرحّماً ويكون المراد ( سلمى بن جندل التهشلي الدارمي ) ؛ يؤيد ذلك ما ذكره عبد السلام هارون في بعض حواشيه ؛ إذ قال إن بعض أصول الكتاب ( سلمى بن جندل ) ثم عقب على ذلك بقوله : « وهو تحريف لا غير ؛ ولا يدرى أراد أن إبات الاسم بلا ترميم تحريف أم أراد أن الاسم محرّف عن ( سلمى بن جندل ) ؟ فإن يكن الاسم مرحّماً عن ( سلمى بن جندل ) يكن المهجّز بعض ولد سلمى بن جندل ، ويكون الشاعر قد عرض بما كان من منافرة بين حاجب بن زرارة وخالد بن مالك بن رباعي بن سلمى بن جندل نفر فيها حاجب على خالد ؛ الأزمنة والأمكنة : ٢ / ٢٥٠ .

أو أن الشاعر يشير إلى ما كان من أمر امرأة عمرو بن جديير بن سلمى بن جندل ؟ فقد زعموا أن عمرو بن جديير بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة كانت عنده امرأة معجبة له جميلة ، وكان ابن عمّه يزيد بن المنذر بن سلمى بن جندل بها معجباً ، وأنّ عمراً دخل ذات يوم بيته فرأى منه ومنها شيئاً كره حتى خرج من البيت ، فأعرض عنه ، ثم طلق المرأة من الحياة منه ، فمكث ابن جديير ما شاء الله لا يقدر يزيد بن المنذر على أن ينظر في وجهه من الحياة منه ولا يجالسه ، ثم أنّ الحيّ غير عليه ، وكان فيمن ركب عمرو بن جديير ، فلما لحق بالخيّل ابتدأه فوارس فطعنوه وصرعواه ثم تنازلوا عليه ، ورآه يزيد بن المنذر فحمل عليهم فصرع بعضهم ، وأخذ فرسه واستتفذه ، ثم قال له : اركب وانج فلما ركب قال له يزيد : تلك بتلك فهل جزيتك فذهبت مثلاً ؛ الأمثال للمفضّل ( تلك بتلك يا عمرو ) .

في أنساب الأشراف (٤١٩ / ٧) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

- ١ لعمرى لقد أضيخت حاولت خطأ
  - ٢ أتخطب جهلاً أن وليت إمارة
  - ٣ وأنت داعيٌ ليس يغرس أصله
  - ٤ فرداً رداً العبد إذ حشت خاطباً
- ممنوعة ، والدهر يقذف بالعجب  
بنات جرير في المكارم والحسب  
منوط ينشر كالعلاقة في الحقب <sup>(٢)</sup>  
وهل ينفع الآخراً عبداً إذا خطب ؟

\* \* \*

(١) قال البلاذري : « قالوا : وبعث خالد [بن عبد الله القسري] محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنباري إلى إسماعيل بن جرير بن عبد الله [البيجلي] يخطب إليه ابنته أم إسحاق بنت إسماعيل ، فقال : أبلغ الأمير السلام وأعلمه أن عمته جريراً أوصى لا تخرج واحدة من بناته إلا إلى رجل من قريش ، وهو أحق من لم يترتب وصية عمه ، ولم يحاول نقضها مع أنا أمتناه لعيالنا وأعقابنا ، فوالله ما كان عنده ما ظتنا به ما سهل في أذن ولا رفع من قدر ، فلما أتت خالداً رسالته أمسك . وبلغ الخبر ابن نوفل فقال : لعمرى لقد ...  
الشعر ) » أنساب الأشراف : ٤١٩ / ٧ .

(٢) الداعي : المُتَبَّئِنُ الَّذِي تَبَّئَهُ رَجُلٌ فَدُعَاهُ ابْنَهُ وَنَسِيهِ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ خَالِدٌ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الغَمْزَ مِنْهُ . وَالمنوط : المُعْلَقُ . وَالعَلَاقَةُ : الْمِعْلَاقُ الَّذِي يُعْلِقُ بِهِ الْإِنَاءُ .  
والحقب : حبل يشد به الرحل في بطن البعير .

في شرح نهج البلاغة (٨ / ١٧٩ - ١٨٠) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

- ١ أَعْزِيَانُ مَا يَدْرِي امْرُؤٌ سِيلٌ عَنْكُمْ
  - ٢ فَإِنْ قُلْتُمْ : مِنْ مَذْحِجٍ إِنَّ مَذْحِجًا
  - ٣ وَأَنْتُمْ صِغَارُ الْهَامِ حَذْلٌ كَائِنًا
  - ٤ فَإِنْ قُلْتُمْ : الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَصْلُنَا
- أَمِنْ مَذْحِجٍ تُذْعُونَ أَمْ مِنْ إِيَادٍ <sup>(٢)</sup>  
 لَيْسُ الْوُجُوهُ غَيْرُ جِدُّ جِعَادٍ <sup>(٣)</sup>  
 وُجُوهُكُمْ مَطْلِيَّةٌ بِمِدَادٍ <sup>(٤)</sup>  
 وَنَاصِرُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ جِلَادٍ <sup>(٥)</sup>

(١) كان العزيان بن الهيثم بن الأسود التخumi ترقى زباد ، وهي امرأة من ولد هانيء بن قبيصة الشيباني ، وكانت عند الوليد بن عبد الملك فطلقتها فزوجها أخ لها يدعى زياداً العريان ، فقال يحيى بن نوفل - وكان للعزيزان هجاء - : العزيان ما يدرني ... (الشعر) ؛ شرح نهج البلاغة : ٨ / ١٧٩ ، والكامل : ٢ / ٥٨٢ وعنه في الناج : (زبد) .

(٢) في أنساب الأشراف : « ... أَمْ لِيَادٍ ». وسُيل ؛ أي : سُيل ، وسهل للضرورة .

(٣) في أنساب الأشراف : « ... غَيْرُ حَوْجِعَادٍ » .

وقوله : « إِنَّ مَذْحِجًا ... ». جواب « إن قلت » فمحذف الفاء من الجواب للضرورة .

والجِعَاد ، من الرِّجال : يزيد ذوي الشَّعْرِ الجَعْد : وهو خلاف السَّبَط ، أو القصير منه ، والواحد : أَجَعَد .

(٤) في أنساب الأشراف : « ... سُودٌ كَائِنًا ... مَطْلِيَّةٌ بِرَمَادٍ » ، قوله « سود » ملائم للعجز ، أما قوله : « ... بِرَمَادٍ » فأرجح أنه تحريف لأنَّه لا يُطلق بالرماد بل بالمداد .

والهَامَ : جمع الْهَامَة ، وهي من كُلِّ شَيْءٍ رأسه . والْحَذْلُ : جمع الْأَحَدَلُ ؛ وهو الذي يمشي في شقّ ؛ أي : يميل في شقّ .

(٥) الْجِلَادُ كالمجالدة : الضرب بالسيف في القتال .

نَرَثْ بِإِيَادٍ خَلْفَ دَارِ مُرَادٍ  
 وَلَا لَهُمْ يَئِنَّ الْقَبَائِلَ هَادٍ  
 زِيَادٌ لَقَدْ مَا قَصَرُوا بِزِيَادٍ<sup>(١)</sup>  
 كَمُنْزِيَّةٌ عَيْرَا خِلَافَ جَوَادٍ<sup>(٢)</sup>  
 زِيَادٌ ؛ أَضَلَّ اللَّهُ سَغِيَ زِيَادٍ<sup>(٣)</sup>

هَ فَأَطْلُونْ بِأَيْرٍ مِنْ مَعَدٍ وَنَرْزُوَةٍ  
 ٦ ضَلَّلُتُمْ كَمَا ضَلَّتْ ثَقِيقُ فَمَا لَكُمْ  
 ٧ لَعْنُرُ بَنِي شَيْيَانَ إِذْ يُنْكِحُونَهُ  
 ٨ أَبْعَدَ وَلَيْدٍ أَنْكَحُوا عَنْدَ مَذْجِعٍ  
 ٩ وَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غَنَىٰ

\* \* \*

(١) قوله : « لقد ما قصرروا . . . » أراد : لقد قصرروا ، و(ما) زائدة ؛ على أنه يصح أن تكون (لقىدمًا) من القدم ، ثم فرق بينهما .

(٢) في الكامل : « أبعد الوليد . . . » .

وقوله : « كَمُنْزِيَّةٌ . . . » من التَّرْزُو والتَّرْزُوان ، وهو الوَبَان ، ولا يقال إلا للشَّاء والذَّواب والبَقْر في معنى السَّفَاد . والعير : الحمار ، أهليًا كان أو وحشيا ، وقد غالب على الوحشى .

يقول : كأنها في زواجهها بالعربيان بعد الوليد ، كالفرس التي نزا عليها حمار بعد ما نزا عليها جواداً أصيل .

(٣) أراد بـ (زياد) : آخا (زياد) ووليهما الذي زوجها بالعربيان .  
والكِفاء ، رأوه : كالكُفَءَ ؛ أي : النَّظِير ، وإن كان (الكِفاء) في الأصل مصدر ؛  
اللسان : (كَفَءَ) .

( من الوافر ) في التشبيهات ( ٤٠٣ )<sup>(١)</sup> :

- ١ دَعْوَنَا اللَّهُ ذَا النَّعْمَاءِ لَمَّا  
عَلَيْنَا طَالَ سُلْطَانُ الْعَيْدِ  
بِمَسْلَمَةَ الْمُبَارَكِ أَوْ سَعِيدِ<sup>(٢)</sup>  
٢ لِيُكْشِفَ مَا بِنَا مِنْ سُوءٍ حَالِ  
٣ فَكُنَّا وَالخَلِيفَةَ إِذْ رَمَانَا  
عَلَى الإِخْلَاصِ - بِالْغَلْقِ الْجَدِيدِ ،<sup>(٣)</sup>

(١) قال ابن الأثير وهو يذكر ولاية يوسف ن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل التقي  
لهشام بن عبد الملك ، بعد خالد بن عبد الله القسري : « ولما ولـي يوسف العراق ، كان  
الإسلام ذليلاً والحكم فيه إلى أهل الذمة ؛ فقال يحيى بن نوفل فيه : أثانا وأهل الشرك . . .  
(ق ١٣٦ / ب ٣ - ٤) في أبيات . ثم قال بعد ذلك : أرانا وال الخليفة . . .  
(البيتين : ٣ - ٤) » الكامل لابن الأثير : ٤ / ٢٥١ .

(٢) قوله : « بِمَسْلَمَةَ الْمُبَارَكِ أَوْ سَعِيدِ » ، ثَمَّةَ مَسْلِمَتَانْ وَسَعِيدَتَانْ تُبَهَّأَ فِي بَنِي  
مَرْوَانْ : مَسْلِمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانْ ، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانْ ، أَخْوَانُ الْخَلِيفَةِ  
هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَعْنَى بِالْأَبِيَّاتِ ، وَمَسْلِمَةُ بْنُ هَشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَسَعِيدُ بْنُ  
هَشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ابْنَاهُ ، وَلَعَلَّ الْمَرَادُ ابْنَاهُ ؛ لِوَفَاتِ مَسْلِمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، سَنَةُ  
لِلْهِجَّةِ ، وَهِيَ سَنَةُ تَولِيهِ يَوسُفَ بْنَ عَمِيرَ التَّقِيِّ عَلَى الْعَرَاقِ ، عَلَى أَنَّ أَخَوَيِّ الْخَلِيفَةِ كَانَا مِنَ  
الشَّجَاعَةِ وَحَسْنِ التَّدِبِيرِ بِمَكَانِ .

(٣) في التشبيهات : « . . . بِالْغَلْقِ الْجَدِيدِ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَإِنْ كَانَ مَقْبُولاً عَلَى التَّشْبِيهِ ، يُؤَيِّدُ  
ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ، وَفِيهِ : « مَعَ الإِخْلَاصِ بِالرَّجُلِ الْجَدِيدِ » وَهِيَ دُونَ روَايَةِ  
الْأَصْلِ ، وَفِيهِ أَيْضًا : « أَرَانَا وَالخَلِيفَ إِذَا . . . » مَحْرَفًا .

وَالْغَلْقُ ، مِنَ الرَّجَالِ : الْكَثِيرُ الغَضَبُ ، الضَّيْقُ الصَّدَرُ . وَالْجَدِيدُ : عَلَى زَنَةِ  
(فعيل) يَرِيدُ : الْمَجْدُودُ عَلَى زَنَةِ (مَفْعُولٍ) ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ . عَلَى أَنَّهُ يَتَّجِهُ الْمَعْنَى =

٤ كَأَهْلِ جَهَنَّمِ لَمَا اسْتَغْاثُوا أَغْيَثُوا بِالْحَمِيمِ مَعَ الصَّدِيدِ <sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

بـ : « بالغلق الحديد » ، والغلق كالمعلاق : وهو المزجاج الذي يغلق به الباب ويفتح على التشبيه ؛ ي يريد أنه غلق على الخير . قوله : « وال الخليفة » الواو : واو المعينة ؛ وال الخليفة : مفعول معه منصوب .

(١) في أنساب الأشراف والكامل لابن الأثير : « كأهل النار حين دعوا أغاثوا جميعاً بالحميم وبالصديد » .

والحميم : الماء الحار ، وهو من الأضداد . والصديد : القبح المختلط بالدم ، وهو في القرآن : ما يسلل من جلود أهل النار ؛ وفي التنزيل : « وَلَنْ يَسْتَغْشُوا بِعَلُوًّا يَمْلأُ كَالْمَهْلَى يَشْوِي الْوُجُوهَ يُنْسِى الشَّرَابَ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا » [الكهف : ٢٩ / ١٨] ، وفيه : « مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسُقْنَى مِنْ مَلَأَ صَدِيدًا » [إبراهيم : ١٤ / ١٦] ، « وَسُقْنَى مَاءَ حَيْمَى » [محمد : ٤٧ / ١٥] .

(من الوافر) في أنساب الأشراف (٧ / ٤٣٥) <sup>(١)</sup> :

١ أَيْقَنَلْ عَامِلْ بَدَرِبِجَرْد فَتَنْفُونَ الْعِبَادَ مِنَ السَّوَادِ  
 ٢ لَعْلَكَ أَنْ تَرَى عَمَّا قَلِيلٌ عِيَالَكَ يُسْلِبُونَ بِكُلِّ وَادِي

\* \* \*

(١) قال المدائني وهو يذكر خالد بن عبد الله القسري : « كان عامة عمال خالد دهاقن ، فقتل دهقان منهم بفارس ، فأمر خالد بنفي العرب وعيالاتهم من السواد ؛ فقال يحيى بن نوفل : « أيقتل .... (الشعر) » أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٥ . والدهقان : التاجر ، فارسي معرب .

(٢) في أنساب الأشراف : « ... بدارا بِجَرْد » محِّفَّا مختلَّ الوزن ؛ وأصله (داربِجَرْد) وحرَّك الباء الموحدة للضرورة ، وهي كورة نفيسة بفارس ؛ انظر رسم (داربِجَرْد) في معجم مواضع حمير . وقوله : « فتنفون » بالرفع ضرورة الوزن .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤١٧) <sup>(١)</sup> :  
(من الكامل)  
١ هَلْ أَنْتَ يَا عُرْيَانُ - وَيَحْكَ - مُخْبِرِي  
بِأَيْكَ دُونَ الْهَيْثَمِ بْنَ الْأَشْوَدِ

\* \* \*

---

(١) قال الشعر يهجو العريان بن الهيثم التَّخْعِي ؛ أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٧ .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤١٤ - ٤١٥) <sup>(١)</sup> : (من المنسرح)

- ١ أَرَاحَ مِنْ خَالِدٍ وَأَهْلَكَهُ رَبُّ أَرَاحَ الْعِبَادَ مِنْ أَسَدٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ أَمَّا أَبْوَهُ فَكَانَ مُؤْتَشِبًا عَبْدًا لَيْمًا لَأَعْبُدِ قُفْدٍ <sup>(٣)</sup>  
 ٣ يَرَى الرَّزْنَا وَالصَّلَيْبَ وَالخَمْرَ وَالْجَنَاحِيْرَ كَالرَّئَشِدِ
- 

(١) قال الشعر يهجو خالد بن عبد الله القسري وأخاهأسدا ، وقد بعث بهذا الشعر مسلمة بن هشام بن عبد الملك - وكان يكتنأ أبا شاكر - إلى خالد يوم مات أخوهأسدا ، وكان بينهما مباعدة وتلاح ، فلما وصل الشعر على البريد ظن خالد أنه عزاء عن أخيه ، ففض الخاتم فلم ير غير الهجاء ، فقال ما رأيت كال يوم تعزية . وكان خالد بن عبد الله لما رشح هشام بن عبد الملك ابنه مسلمة للخلافة ، يقول : إنني لبريء من خليفة يكتنأ أبا شاكر ؛  
 أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٤ - ٤١٥ ، وتاريخ الطبرى : ٧ / ٢١٠ ، والكامن  
 لابن الأثير : ٤ / ٢٤٦ .

(٢) في أنساب الأشراف : « أراغ ... » محرّفاً ، وصوابه فيه ٧ / ٤٧٨ ، وفي الكامل  
 لابن الأثير : « ... فأهلتك » .

(٣) في أنساب الأشراف : « ... لا عبد قُفْدٌ » محرّفاً مختل الوزن ، وقد علق عليه الناشر  
 بقوله : « الشطر مكسور ويصح لو قلنا : لعبد مقتضى : أي مفتر ! ! ! وصوابه عن أنساب  
 الأشراف : ٧ / ٤٧٨ . وفي الكامل لابن الأثير : « ... لعبد فقد » بلا معنى .

مؤتشب : مخلوط غير صريح في نسبة . وقد ، لعل المراد ( فقد ) : واحدة  
 أفقد ؛ وهو من الرجال الصعيف رخو المفاصل ، وحرك للضرورة .

٤ وَأُمَّةٌ هَمْهِرَا وَيُغَيِّبُهَا  
٥ كَافِرَةٌ بِاللَّئِيْ ، مُؤْمِنَةٌ  
هُمُ الْإِمَاءُ الْعَوَاهِرُ الشَّرَدُ<sup>(١)</sup>  
بِقَسَّهَا وَالصَّلِيبِ وَالْعَمَدِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) في أنساب الأشراف : « . . . المواهن الشَّرَد » مصححًا محررًا .

والشَّرَد ، محركة ؛ أي : عواهر مطروقات . والشَّرَد : جمع شرود .

(٢) العمد : ورد في الكامل لابن الأثير بعد البيت : « يعني المعمودية » ؛ وكانت أم خالد نصراتية ؛ تاريخ الطبرى : ٧ / ١٣٩ .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤٣٣) <sup>(١)</sup> :  
ما سِمِعْنَا لابنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ بَأْبِ دُونَ عَامِرِ بْنِ قُدَادٍ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال الشعر يهجو أبان بن الوليد ؛ أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٣ .

(٢) ضُبط في أنساب الأشراف : « ... قِدَاد » بكسر القاف ، وهو خطأ .

في أنساب الأشراف (٤١٩ / ٧) <sup>(١)</sup> :

وَبَشِّرْتُ عَنْ خِذْنِهِ خَالِدٍ <sup>(٢)</sup>  
 ١ وَبَشِّرْتُ عَوْنَاً - وَبَالَهُ -  
 بِأَنَّهُمَا عِنْدِ وَقْتِ الْعِشَاءِ <sup>(٣)</sup>  
 ٢ بِأَنَّهُمَا عِنْدِ وَقْتِ الْعِشَاءِ  
 يَحْلُّ بِهِ الْجَلْدُ لِلْجَالِدِ <sup>(٤)</sup>  
 ٣ وَيَغْتَبِّهَا نَاسِكُ الْيَهُودِ  
 ٤ شَرَابًا يُوَافِقُ شُرْبَ الْيَهُودِ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر يهجو خالد بن عبد الله القسري ، ويعرض به لصحته عون بن عبيد ؛ أنساب الأشراف ٧ / ٤١٩ .

(٢) الخدن كالخددين : الصديق .

(٣) النَّمَط : ظهارة الفراش .

(٤) في أنساب الأشراف : « يعتبان ... » مصحفاً ، صوابه عن الأشربة .

ويغتبق : يشرب الخمر بالعشري .

(٥) في الأشربة : « شرابٌ يوافق فُهْر اليهود ويكره للمسلم ... » ؛ قال ابن قتيبة : « يزيد أنهم يغتبان الخمر الذي يجب شربه الحد ، ثم تنبه فقال : ( ... يواافق فُهْر اليهود ويكره للمسلم العابد ) ، فهذا يدل على أن غيره لا يكره له ولا يجب الحد ، وفُهْر اليهود هو موضع مدراسهم الذي يجتمعون فيه ، ومنه حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ( أنه رأى قوماً يصلون قدس دلو اثيابهم فقال : كانواهم اليهود خرجوا من فهرهم » الأشربة : ٨٠ .

في الشعر والشعراء (٢ / ٧٤٤) <sup>(١)</sup> :  
 (من الوافر)  
 ١٠ فَمَا تِسْعُونَ تَخْفِرُهَا ثلَاثٌ يَضْمُمْ حِسَابَهَا رَجُلٌ شَدِيدٌ <sup>(٢)</sup>

---

(١) قال الشعر ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري ، وقد تنازع البيتين غيرُ ما واحدٍ من الشعراء ؛  
 انظر التخريج .

ونحو هذا الشعر قول الخليل بن أحمد ، فيما ساقه له اليغموري : (من المتقرب)

كَفَاكَ لَمْ تُخْلَقَا لِلَّئَدَى وَلَمْ يَكُنْ بُخْلُهُمَا يُذَعَّة  
 فَكَفَّ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوْسَةً كَمَا تُقْصَثُ مَثَةُ سَبْعَة  
 وَكَفَّ ثَلَاثَةُ آلَافِهَا وَتُشَعِّ مِثْيَاهَا شِرْعَةً

قال اليغموري عقب الأبيات : « وهذا مما أبدع فيه الخليل ولم يُسبق إليه ، أنه وصف  
 انقباض اليدين بحالين من الحساب مختلفتين في القدر متشاركتين في الصورة ، وهما ثلاثة  
 وتسعون وتسعمائة وثلاثة آلاف . وأنشد المبرد لغيره في معناه : وما تسعون ...  
 (الشعر) » نور القبس : ٥٩ .

وقوله : « هذا مما أبدع فيه الخليل ولم يُسبق إليه » فيه نظر ؛ لأنَّ يحيى بن نوفل  
 متقدّم عليه بنحو نصف قرن . وقد ذُكر بيته يحيى بن نوفل عن الشعر والشعراء في كتاب  
 (حساب العقود) ؛ وفيه أنَّ معنى البيت الثاني من أبيات الخليل : ١٠٠ - ٧ = ٩٣ . وهذا  
 يُشكّل بيت يحيى بن نوفل تماماً ؛ مرادهما معاً انقباض اليدين عن العطاء . وما أنشد المبرد  
 كما سلف إنما هما بيتان لـ يحيى بن نوفل ، وهو متقدّم على الخليل بن أحمد الفراهيدي  
 (١٨٠هـ) .

(٢) في نور القبس : « وما ..... يشدّ بعقدها ». وفي الأغاني : « يحرّرها .. يقيم =

٢ إِكْفُ حُزْقَةً جُمِعَتْ لِوَجْهٍ بِأَنْكَدَ مِنْ عَطَاكَ يَا بِزِيدٌ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

= حسابها «تصحيف في (يحررها) .

قوله : «تسعون تحفظها ثلاثة» أراد الرقم (٩٣) ، وهو يدلّ في حساب الأعداد بأصابع اليدين على انقباض اليد اليمنى ؛ فالثلاثة تعني : ضمّ أطراف الخنصر والبصري والوسطي إلى أصولها من باطن راحة اليد ؛ والتسعين تعني : ضمّ بقية أصابع اليد ؛ يريد أن يُمنى مهجوّه - وبها يكون العطاء - مقوبة غير مبسوتة ، ثمّ شبيهها بحال معروفة من الحساب ؛ انظر حساب العقود : ٤١ ، ٣٤ .

(١) في الأغاني : «وكفّ شتنة ...» .

والحزقة : القصير الضخم البطن ، والضيق الرأي من الرجال . والوجه : الدّقّ .  
والشنة : الخشنّة الغليظة .

(من الطويل) في أخبار القضاة (٣ / ١٤١) <sup>(١)</sup> :

- ١ بَنَاتُ أَبِي لَيْلَى عَهْوَدٌ مُعَدَّةٌ فَدُونَكَ فَانِكْحُ بَغْضَهُنَّ ، وَخُذْ عَهْدًا <sup>(٢)</sup>
- ٢ فَإِلَّا كَمَا إِنْ تَظَهَرْ يُشَتِّ مُحَمَّدٌ ثُبِّصَ أَلْفَ أَلْفٍ ، مِنْ شَفَاعَتِهِ ، نَقْدًا <sup>(٣)</sup>
- ٣ وَتَعْلَمُ عِلْمًا ، لِيُسْ بِالظَّنِّ [أَنَّهُ يَزِيدُكَ طَسْجًا كُلَّمَا زِدَتْهَا عَرْدًا] <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) قال وكيع : « أخبرنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن السكوني ، قال : كان ابن أبي ليلى يشفع لأحبابه إلى عيسى [بن موسى بن محمد العباسي ، ابن أخي أبي العباس السفاح ] فيولون الأعمال ؛ فقال يحيى بن نوفل - ويقال هذيل الأشعري - : بنتا ... (الأبيات) » أخبار القضاة ٣ / ١٤١ .

(٢) في الأشباه والنظائر للخلالدين : « متى شئت فانكح ... ». وأبو ليلى : يزيد ابن أبي ليلى ، وحذف للضرورة ، واسميه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنباري الكوفي ، وكان قاضي الكوفة وفقيقها وعالماها ومن أشرافها ، في زمانه ؛ أخبار القضاة ٣ / ١٤١ ، والمعرف : ٤٩٤ .

(٣) في الأصل : « ... من شفاعته بعدها » مصححاً .

وقوله : « ... إن تظهر بينت ... » أي : إن تظرف بها .

(٤) في الأصل : « وتعلم علماً ليس بالظن إذا رد غرداً » محرفاً منقوصاً مختلف الوزن . وفي حماسة الخالدين : « وكن عالماً علم الحقيقة أنه يزيدك طسجاً كلما زدتْها فرداً » ، وجاء في طرته : « الأصل متعدد بينه وبين (برداً) جمع بريد وهو الفرسخان أو ١٢ ميلاً الميمني » وكلما اللقطين تحريف .

**والطننج** : ليس في العربية (طسنج) واللفظ المعرّب طسوج : وهو مقدار من الوزن ، أو الناتحة من نواحي السواد بالعراق ، ولعله ما أراد الشاعر ، وإنما تصرف فيه بالحذف للضرورة ؛ معجم البلدان : ١ / ٣٨ . والعَرْدَ : الذكر الصلب الشديد ، أراد أنه كُلَّما بالغ بعل إحدى بناته في إرضائها بالغ أبوها في إكرامه وولاه طسجاً جديداً .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤٣٥) <sup>(١)</sup> :  
١ عَلَيْكَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِخَالِدٍ وَعُمَالِهِ ، إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ خَالِدًا  
٢ بَنَى بِنْعَةً فِيهَا الصَّلِيبُ لِأُمِّهِ وَخَرَبَ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ الْمَسَاجِدَ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر يهجو خالد بن عبد الله القَشْري ؛ أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٥ .

(٢) الْبِنْعَةُ : مُتَبَدِّلُ النَّصَارَى ، تجمع على بَيْعَ .

( من المقارب ) : في الشعر والشعراء ( ٢ / ٧٤٥ )<sup>(١)</sup> :

- ١ فَأَمَا بِلَالٌ فِي أَنْجُونَةِ الْجُزْدَا مَجَّلَ مَا جَازَ مِنْهُ الْوَرِيدَا<sup>(٢)</sup>
- ٢ فَأَنْقَعَ فِي السَّمْنِ أَفْصَالَةُ كَمَا أَنْقَعَ الْأَدِمُونَ الْتَّرِيدَا<sup>(٣)</sup>
- ٣ فَأَكْسَدَ سَمْنَةَ تِجَارِ الْعِرَاقِ عَلَيْنَا فَأَضَبَحَ فِينَا كَسِيدَا<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر لبلال بن أبي بزدة ، وكان مجذوماً .

(٢) جَلَلٌ : غطى .

(٣) قوله : « ... أَنْقَعَ ... » كذا جاء ، وإنما الفعل ثلاثي ، على أنه لو جاءت الرواية : « ... نَقَعَ ... » لكان أولئ بالصواب . والأدمون : جمع الآدم ، وهو الذي يADM الخبز ؛ أي : يخلطه بالإدام . والترید : ما ترد وفت وهشيم من الخبر ؛ والترد : الفت والهشم ؛ ومنه قيل : الأنقوعة ، وهي : وقبة الترید التي فيها الدهن ؛ اللسان : ( ث رد ، ن ق ع ) .

(٤) أَكْسَدَ الْبَضَاعَةَ : جعلها كاسدة ؛ أي : بايرة .

في تاريخ الطبرى (١٣٠ - ١٢٩ / ٧) : (من الوافر)

أَخَالَدُ لَا جَزَاكَ اللَّهُ خِيرًا  
 وَأَيْرُ فِي حِرِّ امْكَ مِنْ أَمِيرٍ<sup>(١)</sup>  
 كَائِكَ مِنْ سَرَّاً بَنِي جَرِيرٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَا الْأَذَابُ عِدْلًا لِلصُّدُورِ<sup>(٣)</sup>  
 كَرِيمُ الْأَضْلَلِ ذُو خَطَرٍ كَبِيرٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَدْ أَذِيقْتُمْ دَخْنَ الْعُيُورِ<sup>(٥)</sup>

(١) قال الشاعر يهجو خالد بن عبد الله القسري ويغيرة ، وكان خالد متقدماً في الخطابة ومُتناهياً في البلاغة ، فخرج عليه المغيرة بن سعيد بالكوفة في عشرين رجلاً فعطّلوا به (العطاء) : تتابع الأصوات واحتلّاطها في الحرب وغيرها ، مأخوذة من قولهم : عيط عيط ) ، فقال : أطعموني ماء ، وهو على المنبر ، ففُيئر بذلك ، ووبخه هشام بن عبد الملك في رسالة ختم بها البرد ما اصطفى وانتخب من رائق خطب الخُلُص من العرب ، في كتابه الكامل ؛ انظر فيه : ١ / ٤٦ ، ٣ / ٤٦ ، ١٤٩٤ - ١٥٠٠ .

ولم ترد الأبيات ٦ - ٨ في تاريخ الطبرى ، وإنما استدركتهما بترتيبها عن البيان والتبيين .

(٢) قوله : « في حر امك » سهل الهمزة للضرورة .

(٣) صدره في أنساب الأشراف : « تَمَنَّى الفخر أَوْلَادِ قَسٍ ». .

وَتَمَنَّى ؛ أي : تَمَنَّى ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً .

(٤) العدل : المثل والنظير والنّد .

(٥) في الأصل : « ... دحق العبور » مصححاً .

العيور : واحدها العيور ، وهو الحمار ، والعرب تسمى العيور الذي غُلب على عانقه =

- (١) يَصِيرُ إِلَى الْخَيْثِ مِنَ الْمَصِيرِ  
 تَعَاوَظُهَا ، إِذَا مَا قِيلَ : طِيرِي  
 (٢) مِنَ الطَّيْرِ الْمُرِبَّةِ بِالْوُكُورِ [ ]  
 (٣) يَسُولُ مِنَ الْمُخَافَةِ لِلرَّئِسِ  
 (٤) شَرَابًا ، ثُمَّ بُلْتَ عَلَى السَّرِيرِ  
 (٥)
- ٦ وَأَنْتَ كَسَاقِطٌ بَيْنَ الْحَشَايَا  
 ٧ وَمِثْلُ نَعَامَةٍ تُذَعَى بَعِيرًا  
 ٨ إِنَّ قِيلَ : أَحْمَلِي ، قَالَتْ : فَإِنِّي  
 ٩ وَكُنْتَ لَدِيَ الْمُغَيْرَةَ عَبْدًا سَوْءَ  
 ١٠ وَقَلْتَ لِمَا أَصَابَكَ : أَطْعَمُونِي
- 

= (إناثه) دَجِيقًا . والدَّخْنُ : أَنْ تَقْصُرْ يَدُ الرَّجُلِ عَنِ الشَّيْءِ .

(١) في الحيوان ٤ / ٣٢٢ : « فَإِنْ ... تَصِيرْ ... » .

(٢) جاء في الحيوان بعد الأبيات ٤ / ٣٢٣ : « وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلنَّعَامَةِ ؛ لَأَنَّ النَّاسَ يَضْرِبُونَ بِهَا المِثْلَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُمْنَ يَعْتَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكْلُفُونَهُ بِعَلَةً ، وَإِنْ اخْتَلَفَ ذَلِكَ التَّكْلِيفُ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : إِنَّمَا أَنْتَ نَعَامَةً ، إِذَا قِيلَ لَهَا : أَحْمَلِي ، قَالَتْ : أَنَا طَائِرٌ ، وَإِذَا قِيلَ لَهَا : طِيرِي ، قَالَتْ : أَنَا بَعِيرٌ وَهُوَ مِثْلُ .

وقوله : « تَعَاوَظُهَا » ضُبْطٌ فِي جُمِيعِ الْمُصَادِرِ (تعَاوَظُهَا) ، وَالْوَجْهُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ فَعَلًا مُضَارِعاً حُذِفَتْ إِحْدَى التَّاءِيْنِ فِيهِ تَحْفِيْقاً ؛ وَيُجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (تعَاوَظُهَا) : « تَعَاوَظُهَا » عَلَى أَنَّهُ مُفْعُولٌ بِهِ مِنْ صُوبِ بَنْزُعِ الْخَافِضِ ، أَيْ : مِنْ تَعَاوَظُهَا ؛ وَ(هَا) فِيهِ عَائِدٌ عَلَى مَا لَمْ يُذَكَّرْ ، وَأَرَادَ بِالضميرِ الْقَالَةِ .

(٣) في الحيوان ٤ / ٣٢٢ : « فَإِنْ قِيلْ ... » ، وَفِيهِ ٧ / ٢٠ : « ... فِي الْوُكُورِ » .

وَالْمَرِيَّةُ : الْمَقِيمَةُ ، وَالْمَرَبَّ ، مَكَانُ الْإِقَامَةِ ، وَهُوَ لِلْطَّيْبِرِ الْوَكُورُ ، وَاحْطُ الْوُكُورُ : وَهِيَ أَعْشَاشُ الطَّيْبِرِ .

(٤) فِي جُمِيعِ الْمُصَادِرِ الْمُوْقَوفِ عَلَيْهَا مَا عَدَا أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ « بَعِيرٌ سَوْءٌ » وَهِيَ أَعْلَى ، وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبَيِّنِ وَالْحَيْوَانِ ٤ / ٣٢٢ : « تَصُولُ مِنَ الْمُخَافَةِ ... » ، وَفِي حَاشِيَةِ الصَّفَحَةِ ٤ / ٣٢٣ مِنَ الْحَيْوَانِ : « وَالْبَعِيرُ : الْحَمَارُ الْوُحْشِيُّ ، جَعَلَهُ عِنْدَ مَلَاقَاتِهِ لِلْمُغَيْرَةِ كَالْبَعِيرِ ، إِذَا سَمِعَ زَئِيرُ الْأَسْدِ دَفَعَتْهُ شَدَّةُ الْجَبَنِ وَالْذَّعْرِ إِلَى أَنْ يَهَاجِمَ هُوَ الْأَسْدُ ، مَمَّا ضَاعَ مِنْ صَوَابِهِ وَطَارَ مِنْ رِشْدِهِ ، وَهُذَا مَعْرُوفٌ مِنْ طَبَاعِ الْبَعِيرِ » .

(٥) فِي الْبَيَانِ وَالتَّبَيِّنِ : « تَقُولُ لِمَا أَصَابَكَ ... ». وَفِي الْحَيْوَانِ ٦ / ٣٩٠ : « تَقُولُ مِنَ الْتَّوَاكَةِ : أَطْعَمُونِي » ، وَفِيهِ ٤ / ٣٢٣ وَفِي الْكَامِلِ وَزَهْرِ الْأَكْمِ : « هَفَتَ بِكُلِّ صَوْتِكَ : أَطْعَمُونِي ... ». وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ : « وَقَدْ قَلْتَ : أَطْعَمُونِي الْمَاءَ جِبَناً وَلَؤْمَاً إِذْ خَرَيْتَ عَلَى ... » .

\* \* \*

(١) في البيان والتبيين : «... كَبِيرُ السَّنِّ ذِي بَصَرٍ ضَرِيرٍ» ، وفي الحيوان ٦ / ٣٩٠ : «كَلِيلُ الْحَدُّ ذِي بَصَرٍ ضَرِيرٍ» ، وفيه : ٤ / ٣٢٣ : «لأَعْلَاجٍ ثُمَانِيَّةٍ وَعَلْجٍ» . وفي الكامل وزهر الأكم : «لأَعْلَاجٍ ثُمَانِيَّةٍ وَعَدْ لَثِيمَ الْأَصْلِ فِي عَدْ دِيسِيرٍ» .

قال قدامة بعد أن ساق البيت : «ومما جاء في الشعر من التناقض على طريق القافية والعدم ، قول ابن نوبل : لأَعْلَاجٍ ... ذِي بَصَرٍ ضَرِيرٍ ، فلفظة (ضرير) إنما تستعمل - وهي تصريف فعل من الفَرَّ - في الأكثر للذى لا يبصر له ، وقول هذا الشاعر في هذا الشيف : إنه ذو بصر وإنه ضرير ، تناقض من جهة القافية والعدم ، وذلك أنه كأنه يقول : إنَّ لَه بَصَرًا وَلَا يَبْصُرَ لَه ، فهو بصیر أعمى . فإن قال قائل : إنه ضرير ، راجع على البصر بأنه أعمى ، فالعرب أولاً إنما تريده : (ضرير) الإنسان الذي لحقه الفَرَّ بذهاب بصره لا البصر نفسه ، وأيضاً فليس البصر هو العين التي يقع عليها العمى بل ذات الإبصار ، وذات الإبصار لا يقال : إنها عمباء ، كما لا يقال : إنَّ حَدَّةَ السِيفِ كَلِيلَة ، بل إنما يقال : إنَّ السِيفَ كَلِيلٌ ، لأنَّ الحَدَّةَ لَا تَكُلُّ ، وكذلك البصر لا يعمى ، ولكن هو في توسيع اللغة ، وتسمح العرب في اللفظ جائز على طريق المجاز ، وقد جاء في أقوى المواقع حجة ، وهو القرآن في قوله عز وجل : «فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ» [الحج : ٤٦ / ٢٢] ولكنك إذا جاز في البصر أن يقال : أعمى ، فلا أراه يجوز أن يقال فيه : مضرور ، وأرى أنه إنما يدخل في هذا الباب » نقد الشعر : ٢٠٩ - ٢١٠ .

في الشعر والشعراء (٢ / ٧٤٣) <sup>(١)</sup> :  
فَتَىْ قَدْ كَانَ يُعْمِلُ إِضْبَعَيْهِ بِنَافِذَةِ مِنَ الْبَيْضِ الْقَصَارِ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال الشعر في رجل يدعى سالم بن المُسَيَّب ، وهلذا من شعره الذي كان يُسأل عنه - فيما ذكر ابن قتيبة - ولم أقف لسالم على خبر آخر ؛ الشعراء والشعراء : ٢ / ٧٤٣ .

(٢) بنافذة من البيض القصار : يعني الإبرة ؛ يريد أنه خياط .

في الشعر والشعراء (٢ / ٧٤٢-٧٤١) <sup>(١)</sup> : (من المتقارب)

- ١ تقول هشيمة فيما تقول : مللت الحياة أيام عمر  
 وهذا بلال على المنبر <sup>(٢)</sup>  
 عظيمُ الشرادي والعنكير <sup>(٣)</sup>  
 لجار ولا سائل معتز <sup>(٤)</sup>

(١) كان أباً بن الوليد البجلي في زمن الحجاج في كتاب ديوان الضياع ، يجري عليه الرزق ، فلما ولّى الحجاج خالد بن عبد الله القسري ولّى أباً ما وراء بابه من حرب السواد وخراجهن ، فدخل يحيى بن نوفل من حسه ما لم يملّكه ، فقالت له امرأته (هشيمة) : ما لي أراك لا تدخل إلا عابساً ، وأرأى الناس قد أصابوا من خالد ، غيرك ، وأنت شاعر مصرك ؟ فقال : تقول هشيمة . . . (الشعر) ؛ الشعر والشعراء : ٢ / ٧٤١ .

ولم يرد البيت الرابع في الشعر والشعراء ، وإنما أضفته بترتيبه عن أخبار القضاة .

(٢) في أخبار القضاة : « وما لي إذا لا . . . » .

(٣) في تهذيب الكمال : « وهذا يتحقق يقود . . . » ، محرفاً مختلف الوزن .

والترادق : كلّ ما أحاط بشيء ، من حائط أو مضرب أو خباء ؛ والترادق : الذي يُمدّ فوق صحن الدار .

(٤) في أخبار القضاة : « دقيقين » محرفاً ؛ إذ ليس في قوله (دقيقين) ذم ظاهر يُشتبه به ، وصواب الرواية كما في تهذيب الكمال (دقيقين) ؛ لأنّ الحرّ صلبة إذا نُزِّ بمثل هذا أحفظه ، ونال منه ذاته واشتبه . ورقيقين : منصوب على الذم . والمُعْتَرِي : الذي يغشى الناس طالباً معرفتهم ؛ يقال : عراه عزاً واعتراه .

- ٥ وأما ابن سلمى فشبه الفتاة  
 ٦ دبوب العشاء إذا أطمعت  
 ٧ وأما ابن أشعث ذو الثرّهات  
 ٨ فلو قيل : عبد شرثة التجار  
 ٩ وأما ابن ماهان بعد الشقاء  
 ١٠ يرروح يسامي ملوك العراق  
 ١١ يرروح إذا راح في المغسرين  
 ١٢ وأما المكحول وهب الهنا  
 ١٣ عن الصنج والزفين والمسنفات
- 
- (١) بـ « بـ كـ وـ رـ » بالكسر ، ولا يصح صفة للفتاة لأنـه غير موافق لها في التعريف ،  
 والصواب بالضم ، خبر ثان .
- (٢) والمجمـر : هي التي يوضع فيها الجـمـر مع الدـخـنة .
- (٣) فيـ الشـعـرـ والـشـعـراءـ : « دـبـوبـ العـشـاءـ إـذـ أـطـعـمـتـ حـلـيـةـ . . . » ، مـخـتـلـ الـوزـنـ ، غـيرـ مـتـجـهـ  
 الإـعـارـبـ وـالـمعـنـىـ ، وـأـثـبـتـ ماـ خـلـتـهـ صـوـابـاـ ؛ وـنـحـوـ الـبـيـتـ قولـ مـالـكـ بنـ عـمـيرـةـ الـجـرـشـيـ فيـ  
 هـجـاءـ عـمـروـ بـنـ يـزـيدـ الـنـهـدـيـ (قـ : ١٧٥ـ /ـ بـ : ٣ـ) :
- يـدـبـ إـذـ ماـ اللـبـلـ جـاءـ اـبـنـ هـوـبـرـ      إـلـىـ جـارـةـ الـأـدـنـيـ بـقـاصـمـةـ الـظـهـرـ  
 وـالـدـبـوبـ فـيـ الـلـغـةـ : النـقـامـ ، غـيرـ أـنـ الشـاعـرـ أـرـادـ هـنـهـاـ : الـذـيـ يـدـبـ كـثـيرـاـ يـطـلـبـ ذـوـاتـ  
 الرـبـيـةـ مـنـ النـسـاءـ . وـأـطـعـمـتـ ؟ـ أـيـ : أـطـعـمـتـ ذـوـيـ الرـبـيـةـ فـيـهاـ ؛ـ وـمـنـهـ : اـمـرـأـ مـطـمـعـ ،ـ ثـطـعـ  
 وـلـاـ ثـمـكـنـ مـنـ نـفـسـهاـ .ـ وـمـعـورـ : قـبـحـ السـرـيرـةـ .
- (٤) الثـرـهـاتـ : الـأـبـاطـيلـ ،ـ وـاحـدـتـهاـ الـثـرـهـةـ .
- (٥) لمـ يـقـرـنـ جـوـابـ (أـمـاـ)ـ فـيـ الـبـيـتـ السـابـقـ بـالـفـاءـ ،ـ وـلـعـلـ فـيـ الـأـيـاتـ سـقطـاـ . . .
- (٦) قولهـ : « الـهـنـاءـ »ـ ضـبـطـ فـيـ الشـعـرـ وـالـشـعـراءـ ،ـ وـهـوـ جـمـعـ الـهـانـيـهـ الـذـيـ يـهـنـأـ الـإـبـلـ ؛ـ  
 أـيـ : يـطـلـيـهـاـ بـالـقـطـرـانـ ،ـ مـعـ تـسـهـيلـ الـهـمـزـ ؛ـ حـمـلـهـ عـلـىـ قـاضـيـ وـقـضاـةـ ،ـ وـلـعـلـ  
 الصـوابـ : « الـهـنـاءـ »ـ ؛ـ يـقـالـ :ـ فـلـانـ هـنـاءـ ؛ـ أـيـ :ـ خـلـالـ مـنـ الشـرـ .ـ دـهـقـ :ـ شـدـةـ عـلـيـهـ  
 وـضـعـفـ ،ـ وـالـدـهـقـ :ـ شـدـةـ الضـغـطـ .
- فيـ الأـصـلـ :ـ « . . .ـ الـقـوـاقـيـزـ . . .ـ »ـ ،ـ آخـرـهـ فـتـحةـ ،ـ وـلـاـ وجـهـ لـهـ .

١٤ ولا عنْ هنَاتِ لَهُ لَوْ ظَهَرَنَ  
 ١٥ وَهَذَا ابْنُ زِيدٍ لَهُ جُبَّةُ  
 ١٦ وَهَذَا أَبْنَانُ بْنَيُ الْوَلِيدِ  
 ١٧ أَبْعَدَ الدَّوَاهِ وَبَعْدَ الطُّرُوسِ  
 ١٨ ظَلَّتْ أَمِيرًا بِأَزْضِ الْعَرَاءِ  
 ١٩ وَلَوْ حَلَّ ضَيْفٌ بِهِ لَمْ يَرِدْهُ

\* \* \*

= والصَّنْجُ : من آلات الطَّرب . الرَّفْنُ : الرَّقص . والقواقيزُ : أَوَانٌ تشرب بها  
الخمر ، واحدتها قاقوزة . والمِزْهَرُ : العود يُضرب به .

(١) الهناتُ : خصال السَّوء .

(٢) في الشعر والشعراء : « يُحَصِّرُ » بضم الباء ، وإنما هو بالفتح ، يقال : حصر  
يَحْصَرُ : أصابه العي في النطق .

(٣) في أنساب الأشراف : « وبعد الكتاب . . . » .

والطُّرُوسُ : واحدها الطُّرْسُ : وهو الكتاب الذي مُحِي ثم كتب .

(٤) البيدقُ : ضربٌ من البُزَّة لا يصيد إلا العصافير ؛ نهاية الأرب : ١٠ / ١٩٤ .

(٥) الأبيضانُ : الماء والخنطة ، وقيل : الماء والخبز ، وقيل : الماء واللبن . والصَّعْنُ ،  
ويقال بالستين : ضربٌ من الْبُقُولُ .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤٦١) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

١ أَتَانَا وَأَهْلُ الشَّرِيكِ أَهْلُ زَكَاتِنَا وَحُكَّامُنَا فِيمَا نُسِرُ وَنَجَّهُ  
 ٢ فَلَمَّا أَتَانَا يُوسُفُ الْخَيْرِ أَشَرَّقَتْ لَهُ الْأَرْضُ حَتَّىٰ كُلُّ وَادٍ مُنَوِّرٌ  
 ٣ وَحَتَّىٰ رَأَيْنَا الْعَدْلَ فِي النَّاسِ ظَاهِرًا وَمَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الْعَقِيلِيِّ يَظْهَرُ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر يمدح يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقي ، قال البلاذري : « حدثني عمر بن شبه عن حيان بن بشر عن جرير عن المغيرة قال : كان الإسلام ذليلاً حتى قدم يوسف ، وقال ابن نوقل يمدح يوسف في شعر يقول فيه : أتانا وأهل الشرك ... (الشعر) ، في أبيات « أنساب الأشراف » ٧ / ٤٦١ ؛ وانظر نهاية الأربع : ٤٥٧ / ٢١ .

(٢) العقيلي : تُسب إلى جده أبي عقيل ، ويلتقي يوسف بن عمر مع الحجاج في الحكم بن أبي عقيل بن مسعود الثقي ، ينظر جمهرة أنساب العرب : ٧ / ٤٦١ .

(من الكامل) في الشعر والشعراء (٢ / ٧٤٣) <sup>(١)</sup> :

١ أَبْلَلُ إِنِّي رَأَيْتُكَ مِنْ شَائِئْكُمْ قَوْلُ تُرَيْشَهُ وَفِعْلُ مُنْكَرُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ مَا لِي أَرَاكَ إِذَا أَرَدْتَ خِيَانَةً جَعَلَ السُّجُودُ بِحُرُّ وَجْهِكَ يَظْهُرُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ مُتَخَسِّعاً طَبِينَا لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تَتَلُّو الْقُرْآنَ ، وَأَنْتَ ذَئْبُ أَغْبَرُ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر في بلال بن أبي بزدة ؛ الشعر والشعراء ٢ / ٧٤٣ ، وأنساب الأشراف : ٧ / ٣٩٨ - ٣٩٩ .

(٢) في أنساب الأشراف : « ... من أمركم » .

(٣) قوله : « جعل التسجد » هكذا ورد ، وهو متوجه ، وقد يكون محرفًا عن « جعل الشحوب » .

وعلى ناشر أنساب الأشراف على البيت بقوله : « هكذا في أصل المخطوطين والبيت مكسور ويصح لو قال : هوئ » أنساب الأشراف : ٧ / ٣٩٩ - ٣٩٨ ؛ والأفضل : بحر وجهاك ، ليتسق المعنى .

(٤) في الأشربة : « ... طَبِينَا بِكُلِّ عَظِيمَةٍ ... » ، وهي متوجهة . وفي أنساب الأشراف : « ... طَبِينَا ... تَتَلُّو الْقُرْآنَ ... » خطأ في القبط مع اختلال وزن ، وقد علق الناشر على البيت بقوله : « الوزن مكسور ويصح لو قلنا : الكتاب » (!) . وإنما قوله : « تَتَلُّو الْقُرْآنَ » سهل في إذ سهل همزة المد في (القرآن = القرآن) وألقى حركتها على الساكن قبلها ، وهو الراء ، فصارت (القرآن) ، فاجتمع بذلك ساكنان ، فحذف أحدهما .

والطَّيْن :قطن الحاذق . والطَّبَّ : العالم .

(من الكامل) في حماسة الخالدين (٢ / ٢٦٧) <sup>(١)</sup> :

١ وَغَدَثْ بِجِيلَةُ نَحْوَ خَالِدَ تَبَتَّغَيْ مَهْرَ الْأَيَامَيْ قَدْ كَسَذَنَ دُهُورَا <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَلَقَدْ مَنَثَتْ عَلَى نِسَاءِ بِجِيلَةٍ وَقَسَمَتْ بَيْنَ فِقَاجِهِنَّ أُيُورَا <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر في خالد بن عبد الله القسري البجلي حين زوج ألف ائم من قومه بجيلة بألف رجل منهم ، وساق المهر من عنده ، عندما ولي العراق ؛ حماسة الخالدين : ٢ / ٢٦٧ .

(٢) خالد : منعه الشاعر من الصرف للضرورة ، وهي ضرورة قبيحة ، لأن الشاعر إنما يخرج بها من الأصل في الأسماء ، وهو أن تكون مصروفة ، إلى الفرع وهو متعها من الصرف ، وقد منع ذلك أكثر البصريين ؛ انظر : الخصائص : ٢ / ٤٩١ ، وسر صناعة الإعراب : ٥٣١ ، والمقتضب : ٢ / ٣١٢ .

(٣) الفقاح : جمع الفقحة ، وهي : حلقة الدبر .

في غريب الحديث للحربي (٣ / ١١٢٣) <sup>(١)</sup> : (من مجزوء الكامل)  
 ١ يَا بْنَ الَّذِينَ يُفَضِّلُهُمْ بَسَقَتْ عَلَىٰ قِيسٍ فَرَزَارَةً <sup>(٢)</sup>  
 ٢ فَضَلَ الْجَوَادَ عَلَىٰ الْبَطِيءِ، أَوِ الْمُسِنَ عَلَىٰ الْمِهَارَةِ [٣]

\* \* \*

(١) قال الحربي : «أخبرنا الأثر عن أبي عبيدة لابن نوفل في ابن هبيرة [الفاراري] : يا ابن الذين ... (البيت) »؛ غريب الحديث ٣ / ١١٢٣؛ ولعله يزيد : عمر بن هبيرة أو ابنه يزيد بن عمرو بن هبيرة ؛ فكلاهما ولدي لزيد بن عبد الملك بن مروان ثم لمروان بن محمد ؛ وفرازة من ذبيان ، ثم من قيس عيان ؛ ينظر جمهرة أنساب العرب : ٢٥٥.

ولم يرد البيت الثاني في غريب الحديث وإنما أضفته بترتيبه عن الزاهري؛ انظر التخريج.

(٢) في غريب الحديث للحربي : «بفصلكم» مصحفاً ، وإن كان له وجنه ، وصوابه عن بقية المصادر ؛ انظر التخريج.

ويستقى : عَلَتْ ؛ يقال : بَسَقَ فَلَانْ عَلَىٰ قَوْمِهِ إِذَا عَلَاهُمْ كَرْمًا .

(٣) المِهَارَةُ : جمع المُهَرَ على غير القياس ؛ قال ابن منظور وهو يتكلّم على الحجار والحجارة جمع كثرة لـ : (الحَجَرُ) : «الحَجَرُ : الصَّخْرَةُ ، والجمع في القلة أحجار ، وفي الكثرة حجَّارٌ وحجَّارَةٌ ... ، وليس بقياس لأن الحَجَرَ وما أشباهه يجمع على أحجار ولكن يجوز الاستحسان في العربية كما أنه يجوز في الفقه وتَرَكَ القياس له ... ، ومثله المِهَارَةُ والِكَارَةُ لجمع المُهَرَ والبَكْرُ . وروي عن أبي الهيثم أنه قال : العرب تدخل الهاء في كل جمع علىٰ فِعَالٍ أو فُعُولٍ ، وإنما زادوا هذه الهاء فيها لأنه إذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت ساكنان : أحدهما الألف التي تَنْهَرُ آخر حَرْفٍ في فِعالٍ ، والثاني آخر فِعالٍ المسكوت عليه » اللسان : (حج ر) .

( من الكامل )

في أخبار القضاة ( ٢ / ٣٣ )<sup>(١)</sup> :

١ أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يَا بِلَالُ ؛ لَأَنَّهَا  
نَزَعَتْكَ ، وَالْأُمُّ الْلَّثِيمَةُ تَنْزَعُ<sup>(٢)</sup>  
٢ أَشْبَهْتَهَا شَبَّةَ الْعُبَيْدِ أُمَّهُ ،  
أَفْمِيلَ مَا صَنَعَ الْعُبَيْدُ تَضَنَّعُ<sup>(٣)</sup>  
٣ وَلَدَثَكَ إِذْ وَلَدَثَكَ لَا مُتَكَرِّمًا  
عَمًا ، وَلَا يَحْلَالِ رَبِّكَ تَقْنَعُ  
وَمِنَ الْوِلَايَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْقَعُ

\* \* \*

(١) قال الشعر يهجو بلال بن أبي بُردة .

(٢) نزعتك : جذبتك إلى عرقها ، ومنه : نزع فلان إلى أبيه ينزع في الشبه أي ذهب إليه وأشبهه .

(٣) في تهذيب الكمال : « فبمثل ما صنع . . . » .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤٠٠) <sup>(١)</sup> : (من الخفيف)

- ١ زَعَمَ الرَّاعِمُونَ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَبْيَدِ بْنِ بَرْهَمَ زِنْدِيقُ <sup>(٢)</sup>
- ٢ وَلَعْمَرِي لَثَنْ هُمْ زَعَمُوا  
مَا أَشْطُوا ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقُ <sup>(٣)</sup>
- ٣ يَشْرَبُ الْخَمْرَ كُلَّ يَوْمٍ وَيَزْنِي  
وُسُوَارِيٌّ قُمْدَةُ الصَّنْدُوقُ <sup>(٤)</sup>
- ٤ إِنَّ مَنْ يَشْرَبُ الْحُمُورَ وَيَزْنِي  
فِي جَلَاءٍ ، بِمَا رُمِيَ لِحَقِيقُ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) ذكر البلاذري أنه قال الشعر يهجو حسين بن عبيد بن برهمة الكلبي؛ أنساب الأشراف: ٧ / ٤٠٠ ، ٥١٣؛ وانظر ترجمة حسين عبيد بن برهمة الكلبي في: التسب الكبير: ٢ / ٣٤١ ، وديوان شعراء بني كلب: ٢ / ٧١٤.

ولم يرد البيت الثالث في أنساب الأشراف: ٧ / ٤٠٠ ، وإنما أضفته بترتيبه عن الكتاب نفسه في موضع آخر؛ انظر التخريج.

(٢) في الأصل: «... بن برهمة زنديق»، وما أثبتت روایة أخرى وردت في أنساب الأشراف أيضاً.

(٣) ما أشطوا: ما جاروا في قولهم ، ولا جاوزوا القدر وتبعدوا عن الحق.

(٤) القُمْدَةُ: الذَّكَرُ . وكأنه كَتَنَ بـ: (الصندوق) عن قُبْلِ المرأة .

(٥) في أنساب الأشراف: «في خلاء...» مصححاً؛ لأنَّ من يرتكب المعاصي في العلن أدعى لأن يُئْهَم بالزندقة ، وأولئك ممن يأتي ذلك في الخفاء . والجلاء: الوضوح .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤١٨ - ٤١٩) <sup>(١)</sup> : (من المتقارب)

١ أَلَا أَئْهَاذَا الَّذِي نَفْسُهُ  
إِلَى كُلِّ مُنْكَرَةٍ تَائِقَةٌ  
٢ رَضِينَتِ مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَالَمِينَ  
بِعَوْنَى الْيَقَانَةِ <sup>(٢)</sup>  
٣ بِضَخْمِ الْمَاكِمِ ذِي لَمَّةٍ  
دَرِيَّةُ، مَوَدَّثَةُ مَايَقَةٍ <sup>(٣)</sup>  
٤ وَكَفَّ لَأَزْرَاقِنَا سَارِقَةَ <sup>(٤)</sup>  
وَكَفَّ تَحْوُزُ الْعَطَاءِ ،

\* \* \*

(١) قال الشعر يهجو خالد بن عبد الله القسري ، ويعرض به لصاحبته عون بن عبيد ؛ أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٨ - ٤١٩ .

(٢) الراقة : أراد الخمر ؛ لأنها تروق صاحبها .

(٣) الماكم : جمع الماكمة ، بفتح الكاف وقد تكسر : لحمة على رأس الورك ، وهما اثنان ، أو لحمتان وصلتا بين العجز والمثنين . والمائقة : مأخوذ من الموق ، وهو الحمق .

(٤) قوله : « تحوز العطاء » أي : تجمعه .

(من الوافر) في أخبار القضاة (٢ / ٣٣) <sup>(١)</sup> :

١ أَقُولُ لِمَنْ يُسَائِلُ عَنْ بِلَالٍ  
 ٢ بِلَالٌ كَانَ أَلَامٌ مِنْ رَأَيْنَا  
 ٣ هَمَا أَخْوَانِ أَمَا ذَا فَجَزُونُ  
 ٤ فَجَزُونُهُمَا يُشَبَّهُ نَشَلَ حَامٌ  
 ٥ وَكَانَ أَبُوهُمَا - فِيمَا رَأَيْنَا -

وعبد الله، عند ثنا الرجال <sup>(٢)</sup>  
 وعبد الله ألام من بلال <sup>(٣)</sup>  
 وأما ذا فاضهب ذو سبال <sup>(٤)</sup>  
 وأضهبهم يشبه بالموالي <sup>(٥)</sup>  
 وأسيل الوجه مكتسي الجمال <sup>(٦)</sup>

(١) قال الشعر يهجو بلال بن أبي بُرْدَةَ الأَشْعَرِيَّ ، أَخْبَارُ الْقَضَايَا : ٢ / ٣٣ .

(٢) في أخبار القضاة : « ثنا الرجال » وهي متجهة إن كان الشاعر سهل الهمزة للضرورة ، وما أثبتت عن تهذيب الكمال .

والثنا ، مقصور : مثل الثناء إلا أنه في الخير والشر ، والثناء في الخير خاصة .

(٣) في أخبار القضاة : « ... آلم من ... آلم من » محرفا . وفي أنساب الأشراف : « ... من علمنا » .

(٤) في أخبار القضاة : « ... ذا فجور » محرفا . وفي أنساب الأشراف : « وأما ذا فاحمر ذو سبال » .

(٥) في أخبار القضاة : « فحوبيهما ... وأمهما تشبه ... » . محرفا .  
 والعجون : الأسود المُشَرِّب حُمْرَة . ويُشَبَّهُ الشيءَ ويُشَبَّهُ به ، كلها بمعنى ؛  
 يقال : شبهه إيه وشبهه به مثله . والأصهب : من الصَّهَب ، وهو الحُمْرَة أو الشُّفْرَة في  
 الشعر ؛ يريد أنهما مختلفان كأنهما ليسا أخرين .

(٦) في أخبار القضاة : « ... منسي الجمال » ، محرفا ؛ لا يلائم قوله : أسيل الوجه .

\* \* \*

---

والأسيل : الأملس المستوى .

(١) في الأوائل : « ... بالتهور والضلال » ، وفي تهذيب الكمال : « ... بالبهول وبالضلال » ، وما في أخبار القضاة أعلى وأدخل في معنى الشعر ؛ لأنَّ أم بلاط كانت أم ولد كتابية .

ورواية « بالبهول وبالضلال » كأنها تحريف عن « بالتهوك والضلال » والتهوك : هو التهور والسقوط في هوة الردى ؛ على أنَّ العرب تقول : بهله بهلاً : إذا لعنه . ولم أجده في كتب اللغة البهول بهذا المعنى .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤١٨) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

- ١ لوْكِنْتُ عَوْنَيَا لَأَذْنَيْتَ مَجْلِسِي  
إِلَيْكَ - أَخَا قَسْرِ - وَلِكِنْتِي فَخْلُ <sup>(٢)</sup>  
٢ رَأَيْتُكُ تُدْنِي نَاشِئَا ذَا عَجِيزَةَ  
يُحَجِّرُ عَيْنَيْهِ وَحَاجِبَةُ الْكُخْلُ <sup>(٣)</sup>  
٣ فَوَاللَّهِ، مَا أَذْرِي إِذَا مَا خَلَوْتُمَا  
وَأَزْخِيَتِي الْأَسْتَازُ أَيْكِمَا الْبَغْلُ <sup>(٤)</sup>
- 

(١) قال الشعر يهجو خالد بن عبد الله القسري ، ويعرض به لصحته عون بن عبيد ؛ أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٨ .

(٢) في رسائل الجاحظ : « فلو كنت غوثيا ... بلا خرم ، قوله : « غوثيا » مصحفاً ؛ وقد زاد محقق الكتاب الأستاذ عبد السلام هارون هذا التصحيح سوءاً حين قال : « غوثيا نسبة إلى الغوث بن نبت ، من أجداد قسر ، وهو قسر بن عقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث » ثم ساق كلاماً آخر يدل على اضطراب في معرفة (عون) ؛ وقد سلف في (ق : ١٢٠ / ب : ٢) خلط مشابهة لهذا في ترجمة بعضهم ؛ وإنما المرد بقوله : « عونيا » : عون بن عبيد ؛ انظر فهرس ترجمته في فهرس الأعلام . أما ناصر أنساب الأشراف فقد زاد وأوا أول البيت فصار بلا خرم : « ولو كنت ... » ظناً منه أن ما عمله هو من تمام التحقيق ، وسيأتي نحو ذلك في البيت الرابع ( ! ) .

(٣) عجزه في رسائل الجاحظ : « يُمْخِرُ عَيْنَيْهِ وَحَاجِبَهُ كَحْلٌ » .

والعجبية : العجز من المرأة ، ولا يقال للرجل إلا على التشبيه ؛ أراد الغمز فيه .

ويحجر : يُضيق .

(٤) في أنساب الأشراف : « ... إذا ما خطرتما » محرفاً ، صوابه عن رسائل الجاحظ ومحاضرات الأدباء ؛ وفي الرسائل : « ... أَيْكِمَا الْفَحْلُ » وفي محاضرات الأدباء : « أَيْكِمَا يَعْلُو » ولعله سبق نظر إلى روایي البيت الذي يتلوه .

٤ أَنْتَ الَّذِي يَغْلُبُ عَلَيْكَ إِذَا خَلَأْتَ  
إِلَيْكَ الْأَقْمَرَ الْمَوْلَى ، أَمْ أَنْتَ الَّذِي تَغْلُبُ ؟ <sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) في أنساب الأشراف : « أَنْتَ . . . » بلا خرم ، وزيادة أداة الاستفهام (أ) من صنع المحقق . قوله : « . . . أَمْ أَنْتَ . . . » سهل الهمز للضرورة .  
والأقمر : الأبيض الشديد البياض .

في أخبار القضاة (٢ / ٣٢ - ٣٣) <sup>(١)</sup> : (من المتقارب)

- |                                      |                                           |
|--------------------------------------|-------------------------------------------|
| أَرَانِي يَدِ اللَّهِ دَاءُ عُضَالًا | ١ أَمَا بِلَالٌ فَيَسْنَ الِيلَالُ        |
| فَجَلَّهُ مِنْ أَذَاهُ جِلَالًا      | ٢ فَلَوْ أَنَّهُ قَذَ كَسَاهُ الْجُذَامُ  |
| فَأَوْزَثَهُ بُخَّةً أَوْ سُعَالًا   | ٣ وَلَوْ قَذَ جَرَى فِي عُروقِ الشُّؤُونِ |
| مُبَقَّعَةً وَضَحِيَّا خَبَالًا      | ٤ لَعَادَ بِلَالٌ إِلَى أُمِّهِ           |

(١) كان بلال بن أبي بُزْدَة الأشعري متن فُضْح بالشراب ، فقال يحيى بن نوبل هذا الشعر يهجوه ، وقد بنى قافية هذه على روى قصيده الآتية ، وكان قد مدح بها بلالاً من قبل ؛ ينظر الأوائل : ٢ / ١١٨ .

ولم يرد البيت السابع في أخبار القضاة ، وإنما استدركته بترتيبه عن الأشربة والأوائل .

(٢) في العقد والأوائل : « وأمَا بِلَالٌ . . . » ، بلا خرم .

والِيلَالُ : البَلَلُ ؟ أو أنه أراد بلالاً المهجوح نفسه .

(٣) جَلَّهُ : غطاه . والِيلَالُ ، بالكسر : جمع الجُلَّ ، بالضم ويفتح ، وهو ما تُلبِّسَه الذَّاتَةُ لِتُصَانَ بِهِ .

(٤) الشُّؤُونِ : عروق الدَّمْوعِ من الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ .

(٥) في أخبار القضاة : « مبَقَّعَةً وَمَخَا . . . » مختل الوزن فاسد المعنى ، وأثبت الصواب عن تهذيب الكمال .

وقوله : « مبَقَّعَةً مِنَ الْبَقَعَ ، وهو اختلاف في لون الكلاب والطير ، كالبَلَقَ في الخيل ، وأراد بذلك بلالاً ، والهاء للمبالغة . و« وَضَحِيَّا » مِنَ الوضوح على النسبة ، وهو البَرَصُ . والِخَيْالُ : التَّقْصَانُ ؛ والخيلُ : فسادُ الأَعْضَاءِ ، والفالجُ .

٥ هـا المـعـجـبـانـ ، فـأـمـاـ العـجـوزـ  
 ٦ فـأـمـاـ بـلـالـ فـذـاكـ الـذـي  
 ٧ يـبـيـثـ يـمـصـ عـتـيقـ الشـرـابـ [١]  
 ٨ وـيـصـبـخـ مـضـطـرـبـاـ نـاعـسـاـ  
 ٩ وـيـمـشـيـ يـزـيـفـ كـمـشـيـ التـزـيفـ

\* \* \*

- (١) في تهذيب الكمال : « فـتـؤـوـيـ لـلـنـسـاءـ . . . » تحريف مخل بالوزن .
- (٢) صدره في الأشربة والعقد والأوائل وتهذيب الكمال : « وأـمـاـ بـلـالـ . . . » . وفي الأشربة والعقد : « . . . الشـرابـ بـهـ حـيـثـ مـالـاـ » . وفي الأوائل : « يـمـيلـ الشـربـ حـيـثـ اـسـتـمـالـاـ » ، مختل الوزن .
- (٣) الفصال : الفطام .
- (٤) في الأوائل وتهذيب الكمال : « فـيـصـبـخـ . . . » ، وفي أخبار : « فـحالـ مـنـ السـكـرـ . . . » ، مصحفاً محّراً ، والصواب عن سائر المصادر .
- (٥) في أخبار القضاة : « وـيـمـشـيـ يـرـيفـ . . . يـمـشـيـ كـسـالـاـ » ، مصحفاً محّراً وصوابه عن الأوائل . وفي العقد وتهذيب الكمال : « وـيـمـشـيـ ضـعـيفـاـ . . . » ، وفي العقد : « . . . تحـالـ بـهـ » .
- وزاف زيفاً : تبختر . والتزيف : السكران ، والتزيف أيضاً : الذي سال دمعه حتى يُفِرِط . والشكال : الجبل تُشكل به الذابة ؛ أي : تُشدَّ به .

( من المتقارب ) في أخبار القضاة ( ٢ / ٣٢ )<sup>(١)</sup> :

١ إِكْلُ زَمَانِ الْفَتَىٰ قَدْ لَبِسَ  
 ٢ فَلَا الْفَقْرُ كَنْتُ لَهُ ضَارِعًا  
 ٣ وَقَدْ طُفِّتُ لِلْمَالِ شَرْقَ الْبَلَادِ  
 ٤ وَزَرِّتُ الْمُلُوكَ وَأَهْلَ النَّدَىٰ  
 ٥ فَلَوْ كَنْتُ مُمْتَدِحًا لِلنَّوَالِ

<sup>(٢)</sup> ثُ خِيرًا وَشَرًا وَعُذْمًا وَمَالًا  
<sup>(٣)</sup> وَلَا مَالًا أَظْهَرَ مُنْتَيَ اخْتِيَالًا  
<sup>(٤)</sup> وَغَزِيَّهَا وَبَلَوْثُ الرَّجَالَا  
<sup>(٥)</sup> أَزُولُ إِلَىٰ ظِلَّهُمْ حِيثُ زَالَا  
<sup>(٦)</sup> فَتَىٰ لَامَتَدَحَتُ عَلَيْهِ بَلَالَا

---

(١) قال الشعر يمدح بلال بن أبي بُرْدَة ، ثم هجاه بعد ذلك بقصيدة على روی هذه القصيدة وزنها ، وقيل إنه لم يمدح أحداً فقط . قال العسكري : وكان أصحابه [ أي بلال بن أبي بردة ] داء فُوِصِّف له السمن [ فكان ] يجلس فيه ثم يأمر بيشه ، قال فترك أهل البصرة أكل السمن . وكان يحيى بن نوقل يمدحه ، ثم بداره ، فجعل يهجوه ، فمما قال يمدحه فيه قوله : وكل زمان الفتى قد لبست . . . (الشعر) ؛ الأولى : ٢ / ١١٨ ، وانظر القصيدة السابقة .

(٢) في الأولى : « وكل زمان . . . » ، وفي تهذيب الكمال : « كل زمان . . . » مخروماً .

(٣) في الأولى : « فما الفقر . . . » .

والضارع : الخاضع الذليل .

(٤) في الأولى : « ومغربها . . . » .

(٥) في الأولى : « أنول . . . حيث مالا » تحريف .

(٦) في الأولى : « لو كنت . . . » .

٦ ولکنّی لست ممّن یریدُ  
بِمَدْحِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ السُّؤَالُ<sup>(١)</sup>  
٧ سیکفی الکریم إخاء الکریم  
وَیَقْنَعُ بِالْلُّؤْدَ مِنْهُ نَوَالَا<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) في الشعر والشعراء والكاممل : « ب مدح الرجال الكرام السؤال ». وفي الأولل : « ...  
لديهم سؤالا » .

(٢) في أخبار القضاة : « أخا الکریم ... » محرفاً مختل الوزن .

في الأغاني (٤ / ٢٧ ، ١٥ / ٢٧٩) <sup>(١)</sup> :  
 ١ إذا ذات دلَّ كَلْمَةُ لِحَاجَةٍ فَهُمْ بِأَنْ يَقْضِي تَنْخَنَّ أَوْ سَعْلَ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) ذكر الأصبهاني بسنده إلى أحمد بن أبي فن قال : « كَنَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَذَكَرُوا قَوْلَ ابْنِ نُوفَلَ فِي عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَمِيرَ [اللَّيْثِي] : إِذَا ذَاتٌ ... (البيت) ، وَأَنَّ عَبْدَ الْمُلْكَ قَالَ : تَرَكَنِي وَاللهِ إِنَّ السَّعْلَةَ لِتَعْرُضِ لِي فِي الْخَلَاءِ فَأَذْكُرُ قَوْلَهُ فَأَهَابُ أَنْ أَسْعِلَ ؛ قَالَ : فَقَلَّتْ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَهَذَا أَبُو الْعَتَاهِيَّةُ قَالَ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْنَ بْنِ زَائِدَةَ :

فَصُنْعُ مَا كَنْتَ حَلِيلَ بِـِسِيفَكَ خَلْخَالًا  
 وَمَا تَصْنَعُ بِـِسِيفَ إِذَا لَمْ تَكُ قَـَالًا

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ مَعْنَ : مَا لَبَسْتَ سِيفَيْ قَطْ فَرَأَيْتَ إِنْسَانًا يَلْمَحُنِي إِلَّا ظَنَّتُ أَنَّهُ يَحْفَظُ  
 قَوْلَ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ فِيَّ فَلَذِلِكَ يَتَأْمَلُنِي فَأَخْجُلُ » الأغاني : ٤ / ٢٧ ، وَنَحْوُهُ  
 فِيهِ : ١٥ / ٢٧٩ .

وَالْبَيْتُ يُشَبِّهُ قَوْلَ جَرِيرَ (دِيَوَانُهُ : ١ / ٥٢) :

وَالْغَلِبِيَّ إِذَا تَنْخَنَّ لِـِقَرْئِي حَكَ أَسَّهُ وَتَمَّلَّ الْأَمْثَالًا  
 (٢) فِي مَعَادِهِ التَّنْصِيصُ : « إِذَا كَلَمْتَهُ ذَاتَ دَلَّ ... » ، عَلَى التَّقْدِيمِ فِيهِ وَالْتَّأْخِيرِ .

(من الطويل) في أنساب الأشراف (٧ / ٤٣٢) <sup>(١)</sup> :

١ أَخَالِدُ وَلَيْتَ افْرَاً جِدَّ سَارِقٍ  
حُكُومَةَ أَهْلِ الْمِضْرِ ، يَا ضَيْعَةَ الْحُكْمِ <sup>(٢)</sup>  
٢ أَلَيْسَ أَبَانُ أَمْسٍ بِالرَّيْ أَزِيلَثُ  
عَلَيْهِ سِيَاطُ الْجَعْفَرِيَّ بِلَا ظُلْمٍ  
٣ فَلَا تَضْرِبَنَّ الدَّهْرَ لِلْخَمْرِ شَارِبًا  
فَمَنْ قَبَلُهُمْ أَغْلَى بِعَاقِقَةِ الْكَزْمِ؟ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر يهجو أبان بن الوليد؛ أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٢ .

(٢) في أنساب الأشراف : « . . . حَدَّ سَارِقٍ » مصطفى .

(٣) عاتقة الكرم : يزيد معتقة الكزم؛ قوله : « قبلهم » أراد أبانا وأمثاله .

في الكامل (٢ / ٧١٠) <sup>(١)</sup> : (من الخفيف)

١ كنْتُ ضيِّفاً ، بِرَمَنَايَا ، لَعْبَدَ الدَّلَه ، وَالضَّيْفُ حَقُّهُ مَعْلُومٌ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ فَاتَّبَرَى يَمْدُحُ الصَّيَامَ إِلَى أَنْ  
 ٣ ثَمَّ أَنْشَا يَسْتَامُ بِرَذْوَنِيَ الْوَزَّ  
 ٤ وَلَعْمَرِي إِنَّ ابْنَ عَتَّبَةَ إِذْ يَسَّ

صُمْتُ يَوْمًا مَا كنْتُ فِيهِ أَصْوَمُ <sup>(٣)</sup>  
 دَمْلِحَا كَمَا يُلْحِثُ الْغَرِيمُ <sup>(٤)</sup>  
 تَامُ بِرَذْوَنَ ضَيْفِيَ لَلَّثِيمُ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر في عبد الله بن عمرو بن عتبة الشلمي ؛ أنساب الأشراف : ١٢ / ٢٩٨ .

(٢) في أنساب الأشراف : « .. ضيِّفاً يُرِبُّ بنايا .. » مصححًا محرَّفًا .

(٣) في أنساب الأشراف : « فانبرى إلى يُرِبُّ الصوم .. صمت شهراً .. » .

(٤) قال المبرد بعد البيت : « قال الأخشن : يروى : (بِرَذْوَنِي الرَّزَدَ) وهو الأصفر » الكامل : ٢ / ٧٢٠ . وسهل الشاعر همزة (أنشا) للضرورة .

والغريم : يقال للذى له المال يطلب منه له عليه المال ، وللذى عليه المال : غريم ؛  
 والمراد هنا المعنى الأول .

(٥) يستام بِرَذْوَنِي : يسألني سومه ؛ والسَّوْمُ : عَرْضُ السُّلْعَةِ عَلَى الْبَيْعِ .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤٣٤) <sup>(١)</sup> : (من الوافر)

- |                             |                                 |     |
|-----------------------------|---------------------------------|-----|
| ١ رأيت أبو الوليد وفيه إخنُ | إذا ما المزء واجهة الكلامَا     | (٢) |
| ٢ أفر لجذلِ والقوم فوضى     | عَلَاتِيَةً وشَبَهَةً عِصَاما   |     |
| ٣ وفَرَّةً لها جهلاً وأغضى  | عَلَيْها العَيْنَ فاستلقى وناما |     |

\* \* \*

(١) قال الشعر يهجو أبان بن الوليد ؛ قال البلاذري : « وأتى أبان بن الوليد جندل بن الراعي ؛ عبيد بن حصين التميري ؛ فقال : (نفس عصام سودت عصاما ) ، فأعرض عنه واستلقى ؛ فقال يحيى بن نوفل : رأيت ... (الأبيات ) » أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٣ - ٤٣٤ .

(٢) قوله : « ... وفيه إخنُ » لم يتوجه لي معناه إلا أن يكون أراد (الإخن ) وسكن للضرورة ؛ ولعله مصتحف عن (الأجن ) ، وهو : التغير .

( من المتقارب )                                                                          في أخبار القضاة ( ٣ / ١٤١ )<sup>(١)</sup> :  
١ مَحْمَدُ يَا حَكَمَ الْمُسْلِمِينَ وَقاضِيَ الْعَرَبِيِّ الْكَرِيمِيَا  
٢ أَذْكُرُوكَ اللَّهَ رَبَّ السَّمَاءِ ، أَكَانَ أَبُو كُمْ يَسَارُ صَمِيمِا ؟<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال الشعر في محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واسم أبي ليلى يسار ، من ولد أحبحة بن الجلاح ، وكان ابن شُبُرمة القاضي وغيره يدفعونه عن هذا النسب ؛ أخبار القضاة ، والمعارف : ٤٩٤ .

(٢) في أخبار القضاة : « وقاضينا الغوي الكريما » مختل الوزن متناقض المعنى ؛ وأثبت ما رأيته صواباً ؛ يهزأ به .

(٣) في أخبار القضاة : « ... يسار حميما » محرفأ ، صوابه ما أثبت لملاءنته ما ذهب إليه من غمز الرجل في نسبة .  
والصَّمِيمِ : خالص النسب .

في البيان والتبيين (١ / ٣٣٧) <sup>(١)</sup> : (من مشطور الرجز)

- ١ لما سألت الناس : أين المكرمة
- ٢ والعِزُّ والجُرْثومَةُ المُقدَّمةُ <sup>(٢)</sup>
- ٣ وأين فاروقُ الأمورِ المُخَكَّمةُ ؟ <sup>(٣)</sup>
- ٤ تَابَعَ النَّاسُ عَلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ

\* \* \*

---

(١) قال الآيات يمدح ابن شُبْرُمَة القاضي .

(٢) في الحيوان وبهجة المجالس : «إذا سألت ...» .

والجرثومَةُ : الأصل ، وجرثومَة كل شيء أصله ومجتمعه .

(٣) في أمالِي الزَّجاجيِّ : «الأمور المبهمة» .

والفاروقُ : الذي يُفَرِّق ما بين الحق والباطل .

(من المتقارب) في الشعر والشعراء (٢ / ٧٤٣) <sup>(١)</sup> :

- ١ أقولُ غَدَةً أَتَانَا الْخَيْرُ  
 يَدْسُ أَحَادِيثَهُ هَيْنَمَةً : <sup>(٢)</sup>  
 ٢ لَكَ الْوَيْلُ مِنْ مُخْبِرٍ مَا تَقُولُ ؟  
 أَيْنَ لِي وَعَدُّ عَنِ الْجَمْجَمَةِ <sup>(٣)</sup>  
 ٣ فَقَالَ : خَرَجْتُ وَقَاضِي الْقُضَا  
 هَمْنَقَكَةُ رِجْلُهُ مُؤْلَمَةً <sup>(٤)</sup>  
 ٤ قَلَّتْ : وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْبَلَادُ  
 وَخَفَّتْ الْمُجَلَّلَةُ الْمُعَظَّمَةُ :  
 ٥ فَقَرْزَوَانُ حُرْرٌ وَأُمُّ الْوَلِيدِ  
 إِنَّ اللَّهَ عَافَى أَبَا شَبَرْمَةَ  
 ٦ جَزَاءً لِمَغْرُوفٍ عَنْدَنَا ، وَمَا عِنْقُ عَبْدِ لَهُ أَوْ أَمَّةَ ؟

\* \* \*

(١) قال الشعر في ابن شبرمة القاضي ، وكان ابن نوبل دخل عليه ، وهو عليل من سقطة سقطها عن ذاته ، فوثشت رجله (انفك) فقال : أقول غداة . . . (الشعر) ، فقال ابن شبرمة : جراك الله خيراً أبا مغمر ! وكان في المجلس جاز له ، فلما خرج ابن نوبل قال له : يا أبا مغمر ، أنا جارك منذ ثلاثين سنة ، وما أعرف عزوان ولا أم الوليد ؟ ! فقال : رحمك الله ، هما سبوران عندي في البيت ! ! (الشعر والشعراء : ٢ / ٧٤٢ - ٧٤٣ ، وعيون الأخبار : ٣ / ٤٨) .

(٢) في عيون الأخبار وأخبار القضاة ونور القبس : « فَدَسَ . . . » ، وإعراب القراءات : « . . . أَتَانِي الرَّسُولُ يُدَسِّسُ أَخْبَارَهُ . . . ». والهينمة ، من الكلام : ما لا يفهم ؛ والصوت الخفي .

(٣) في أخبار القضاة : « . . . مَا يَقُولُ . . . عَنِ الْمَحْمُمَةِ » تصحيف . والجمجمة : الكلام غير اليدين .

(٤) في حاشية على شرح بنت سعاد : « فَقَالَتْ : خَرَجْتُ . . . » تحريف ، وفي أخبار القضاة : « . . . وَقَاضِي الْعَرَاقِ » .

(من مجزوء الكامل) : في أخبار القضاة (٣ / ٩٩ - ١٠١) <sup>(١)</sup> :

أَزَمْتُ نَوَاجِذَهُ الْأَوَازِمُ <sup>(٢)</sup>  
 ١ لَمَارَأَيْتُ الدَّهْرَ قَدْ  
 مَالِ ، الْمُصِيبَاتُ الْعَظَائِمُ  
 ٢ وَتَسَابَعَتْ ، فِي الْأَهْلِ وَالْ  
 هَمُّ أَجْتَثَهُ الْحَيَازِمُ <sup>(٣)</sup>  
 ٣ وَنَقَنَ الْكَرَى عَنِي جَوَى  
 رَلَتَكْشِفَ الْهَمُّ الْعَرَازِمُ <sup>(٤)</sup>  
 ٤ قَلَبَتْ بِالْعَزْمِ الْأَمْوَ  
 حَةُ وَالْمُوَاوِلَةُ الْمُدَادِمُ  
 ٥ فَذَكَرْتُ أَنَّ أَخَا السَّمَا  
 نِي حِينَ ضُيَّعْتِ الْمَحَارِمُ <sup>(٥)</sup>  
 ٦ وَالْحَافِظُ الْخُرُومَاتِ مِنْ

(١) قال الشعر يمدح القاضي ابن شِبَرَة؛ أخبار القضاة: ٣ / ٩٩.

يُشاكل بعض أبيات هذه القصيدة أبياتاً من قصيدة لابنة وئيمة بن عثمان؛ انظر البيان والتبيين: ١ / ١٨٣.

(٢) في أخبار القضاة: «أزمت بواحده...». مصحفاً، والصواب «نواجذه»؛ ودوين ذلك «بواجده».

والواجد: الغني. وأزمعت: عضت، وفاعله «نواجذه»، على ما اختير أعلاه، والأوازم صفة للنواجد. وإن كان الشاعر قال: «بواجده»، فإن الأوازم هي الفاعل. والمعنى متوجه في كلتا الحالين، غير أنه في الأولى أدخل في معنى الشعر.

(٣) الكرى: النوم. وأجتنبه: أسرته وسترته. والحيازم كالحيازم: ضلوع الصدر، واحدها حيزوم.

(٤) في أخبار القضاة: «لتکفیف الهم...». مصحفاً محراً مختل الوزن.

(٥) في أخبار القضاة: «حيث شیعت المحارم» ولا معنی له.

فَقَ إِنْ تَعْدَى الْحَقُّ ظَالِمٌ<sup>(١)</sup>  
 رُبَّاَنْ ثُوَرَدَةَ الْمَظَالِمِ  
 دُ ، وَقَيْضَ الْحُجَّاجَ الْمُخَاصِمَ<sup>(٢)</sup>  
 إِنْ لَامَةُ فِي الْحَقِّ لَا يُلَمِّ  
 إِذْ غَيْرَهُ عَنْ تِلْكَ نَائِمَ ،  
 دَحَمَثْ جُدُودُ الْقَوْمَ ، زَاجِمَ<sup>(٣)</sup>  
 لَنْ هُمُ الْذَّوَائِبُ وَالْدَّعَائِمَ  
 رَرِيْهُمْ ، إِذَا مَا عَادَ جَارِمَ<sup>(٤)</sup>  
 دُمُسْلَمًا ، وَالْعِرْضُ سَالِمَ  
 يَشْمَهُمْ بِالْغَدْرِ شَاتِمَ<sup>(٥)</sup>  
 كَأَثْوَفُ أَقْوَامَ رَوَاغِمَ  
 لَدْخُ مَنْ تَحْمِلُهَا الْمَغَارِمَ<sup>(٦)</sup>

٧ كَانَ ابْنَ شَبْرُمَةَ ، الْمُوَفَّ  
 ٨ أَزِيفُ أَبِيْيِ لَا يُقِيْزَ  
 ٩ فَضَلُّ إِذَا شَغَبَ الْأَلَدُ  
 ١٠ لَا يَتَنَزَّي لِمَلَامَةَ  
 ١١ يَقْطَانُ فِي طَلَبِ الْعُلَا ،  
 ١٢ وَسَمَا بِهِ جَادُ ، إِذَا ازْ  
 ١٣ مِنْ آلِ حَسَانَ الَّذِي  
 ١٤ الْمَانِعُونَ الْمُسْتَجِيْبَ  
 ١٥ حَتَّىٰ ثُؤَدِيْهُ الْعُهُوَ  
 ١٦ لَمْ يَقْبَلُوا خَيْسَا وَلِمَ  
 ١٧ فَهُمُ وَإِنْ رَغَمَتْ لِذَا  
 ١٨ أَهْلُ الْحَمَالَةِ حِينَ يَفْ

(١) في أخبار القضاة : « قال ابن ..... إن بعد الحق ظالم » وهو تحريف شديد ، والصواب ما أثبت .

(٢) في أخبار القضاة : « وفيض الحجاج .. » ، كأنه تصحيف ، ولعل الصواب ما أثبت ، ودُويته : « ... وفيض الحجاج .. ». وشعب : هيج الشَّرَ . والأَلَدُ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ . وفيض الحجاج : شققها . وفيض الكلام : أباهه ، يقال : فاص لسانه بالكلام وأفاصه : أباهه ، والتفاوص : التكالم .

(٣) في الأصل : « وسماحة جدا ..... حدود القوم .. » ، وهو تحريف قبيح .

(٤) في الأصل : « إذا ما عاد حارم » ، وهو تصحيف أتى على الحروف المعجمة فأهملها وأخرجها عارية عن النَّقْطَ .

والحارم : من أتى ب مجرم ، يقال : جَرَمْ وَأَجْرَمْ ، فهو جارم وَمُجْرِمْ .

(٥) الخيس : نَكْثُ الْوَعْدِ ؛ يقال : خاس بوعده وبعهده إذا نكث وأخلف .

(٦) قوله : « يفتح » متوجه ، لأنَّ (المغارم) جمع تكسير ، يصح تذكير فعله وتأنيه ؛ ولعله مصحفٌ عن « نفتح ... » .

يَرْوِي بِجُمِيْعِهِ الْحَوَائِمُ<sup>(١)</sup>  
 نَ إِذَا تَنَافَرَتِ الْأَقَادِيمُ<sup>(٢)</sup>  
 جِيْحُ الْمَسَاعِيرُ الْمَطَاعِيمُ<sup>(٣)</sup>  
 أَوْلَادُهَا فِيِ الرَّوَائِمُ<sup>(٤)</sup>  
 فَهُمْ مِنَ الرَّيْشِ الْقَوَادِمُ  
 بَ صِرَامُهَا ، الْأَسْدُ الْضَّرَاغِيمُ  
 قُ الْخَيْلُ وَالْبِيْضُ الصَّوَادِيمُ ،  
 ثُرُ حِينَ تَعْتَدُ الْمَكَارِيمُ  
 لَ : الْدِيْنُ وَالْدُّنْيَا الدَّرَاهِيمُ<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

والحَمَالَةُ : الْدِيْنُ وَالْغَرَامُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . وَالْمَفَارِمُ : جَمْعٌ مَغْرِمٌ : وَهُوَ  
مَا يَلْزَمُ أَدَاؤهُ مِنَ الْدِيَاتِ وَالْدِيَنِ .

(١) في الأصل : « بِحُمَّتِهِ الْحَوَائِمُ » مصحّفاً .

وَالْجَمَةُ : الْمَاءُ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ حِينَ يَجْتَمِعُ . وَالْحَوَائِمُ : الْإِبَلُ الْعَطَاشُ ، تَحْرُمُ  
حَوْلَ الْمَاءِ رَاغِبَةً فِيهِ .

(٢) في أخبار القضاة : « ... تَنَافَرَتِ الْأَقَادِيمُ » محرّفًا .

وَالْأَسَاءُ : الْمُصْلِحُونُ ؛ يَقَالُ : أَسَأَ بَيْنَهُمْ أَشَوَّاً : أَصْلَحَ . وَتَنَافَرَتْ : تَحَاكَمَتْ فِي  
أَحْسَابِهَا وَمَفَاخِرِهَا . وَالْأَقَادِيمُ كَالْأَقَائِيمُ وَالْأَقَاوِيمُ : جَمْعُ أَقَوَامٍ .

(٣) في أخبار القضاة : « ... الْصَّرَاجِيْحُ ... » محرّفًا .

وَالْمَرَاجِيْحُ كَالْمَرَاجِعُ : الْحَلَمَاءُ ، جَمْعٌ مِنْ زَجَاجٍ وَمِنْ زَجَاجٍ ؛ وَقِيلَ : لَا وَاحِدٌ لِلْمَرَاجِعِ  
وَلَا الْمَرَاجِعُ مِنْ لَفْظِهَا ؛ اللَّسَانُ : (رَجَحٌ) . وَالْمَسَاعِيرُ : جَمْعٌ مِنْ شَعَرٍ ، وَالْمَسْعُرُ مِنْ  
الرِّجَالِ : مُؤْقَدٌ نَارَ الْحَرَبِ .

(٤) الروَائِمُ : وَاحِدَتْهَا رَوْقُومُ : وَهِيَ النَّاقَةُ أَوِ الشَّاةُ تَعْطَفُ عَلَيْهَا وَلَدَهَا .

(٥) في أخبار القضاة : « لَا يَرْجُونَ مَالًا وَمَالًا ... » ، مصحّفاً محرّفًا مُخْتَلِّ الْوَزْنَ ؛ وَأَثْبَتَ  
مَا رَأَيْتَهُ صَوَابًا .

في أنساب الأشراف (٧ / ٤١٧) <sup>(١)</sup> : (من البسيط)

١ سَمِّثْكَ أُمْكَ عُزِيَّانَا ، وقد صَدَقْتَ ، عَرِينَتَ مِنْ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ وَالَّذِينَ  
٢ زَعَمْتَ أَنَّكَ عَذْلٌ فِي إِمَارَتِكُمْ وَأَنْتَ أَسْرَقُ مِنْ ذَئْبِ السَّرَاحِينِ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر يهجو العريان بن الهيثم التخعي ؛ أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٧ .

(٢) قوله : « ذئب السراحين » لعله أراد المبالغة كأنه قال : سرحان السراحين ؛ كما يقال :أسد الأسود ، ورجل الرجال . والسراحين : جمع السرحان ، وهو الذئب .

في البيان والتبيين (٢ / ٢١٤) : (من المتقارب)

١ إن يَكُ زِيدُ فصيحة اللسان  
خطيباً فإن استه تلحن<sup>(١)</sup>  
٢ عليك سُكُونٌ ورُمانةٌ  
ومنح يُدْقُ ولا يُطَحِّنُ<sup>(٢)</sup>  
٣ حِلْيَتِ كِرْمَانَ والنَّانَخَاءَ  
وَشَفَعِ يُسَخَّنُ فِي مُذْهَنٍ !<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) في الشعر والشعراء : « إن يَكُ عَمْرُو . . . . » ، ولا يُدرِّي أيهما الصواب ، بعد لأي وتقدير عن المهجو . والبيت مخروم .

وقوله : « . . . استه تلحن لعله مأخوذ من قولهم : قذح لاحن إذا لم يكن صافى الصوت عند الإفاضة ؛ أصل اللحن في الكلام ، هو : الميل .

(٢) التك : ضرب من الطيب .

(٣) في الشعر والشعراء : « . . . والنَّانَخَاءَ وَمُومُ يُسَخَّنُ . . . . » . وفي البيت وفق كلتا الروايتين إقراء ؛ إلا أن يكون الشاعر قد سَكَنَ قواقيه ، فجاءت ضروب الآيات على (فتح) ، يؤيد ذلك مجيء النصوص الثلاثة السالفة مقيدة الحركة .

الحِلْيَتِ : ضرب من الصمغ قوي الرائحة . والمُومُ : الشَّفَعُ ، معرب واحدته المُومَة . والمُذْهَنُ ، بضم الهاء : آلة الدُّهْنِ وقارورته ، وهو وزن شاذ ، والقياس فيه : مِذْهَنٌ .

وقال عبد السلام هارون في تعليقه على البيت : « النَّانَخَاءُ ، أو النَّانَخَوَاهُ : حب في حجم الخردل قوي الرائحة والحرافة ، يسمى الكتون الملوكي ، وأهل مصر يسمونه (نخوة هندية ) » البيان والتبيين : ٢ / ٢١٤ .

## الحارث بن جَهْدَر الصَّدَفِيُّ الْحَضْرَمِيُّ

- ١٦٠ -

(من الطَّوِيل) في جمهرة النَّسَب (٢٥٧) <sup>(١)</sup>:

أَتَاؤَلُهُ مِنْ آلِ قَيْسٍ سَمَيْدَعٌ وَرِئِيْزُ الرِّزَنَادِ سَيْدٌ وَابْنُ سَيْدٍ <sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن الكلبي وهو يذكر أنّ بني تميم ادعى بني عمرو بن حنجود : « وإنما هاجر بنو عمرو بن حنجود من حضرموت فادعهم بنو تميم . . . ، وبقيتهم بحضرموت يتبعون إلى حضرموت ؛ ومنهم : مزيد وعبد الله ابنا خيران بن جابر ، وكانا فيمن ادعى قتل ابن الأشعث بن قيس يوم حرر راء مع المختار ، فلما ظهر مصعب أبا القاسم بن محمد بن الأشعث فذكر له أمرهما ، فسلطه على من ادعى قتل أبيه ، وكانا لا يدخلان الكوفة إلا سراً ، فوضع عليهما العيون ، فأخبير أنهما في داريهما وخطئهما في جبانة كندة ، فأقبل القاسم فأخرجهما من حجلتها في ذبحهما في جبانة كندة وصلبهما ، فلم تغضب لذلك تميم ، ولم يطلبوا بثارهما ، فهرب الحكم بن مزيد إلى أصفهان ، فشرف بها من ولده الذي يقال له : بزوج بن أبان بن الحكم بن مزيد بن خيران . وكانت أم خieran بن جابر امرأة من بني حنجود ، فجاء الإسلام ومعها خمسة أولادها من رجال شتى : حضرمي وهمداني وكديي وتميمي ، فجعلت تقول : هذا لفلان ، وهذا لفلان ، وتنسبهم إلى آبائهم ، فسميت المقصمة . وقال الحارث بن جحدر حين قتل القاسم مزيداً وعبد الله : تناوله . . . (الأيات) » جمهرة النَّسَب : ٢٥٦ - ٢٥٧ ، وفيه : « الحارث بن جحدم » محرفاً .

وقوله : « من حجلتها » أي : من مكان اختياراتهما ؛ والحجلة : بيت كالقبة ، يُستتر بالثياب ، ويكون له أزرار كبار .

(٢) في معجم البلدان : « . . . سميَّدَعْ » مصخفاً ، وقد نبه الرَّبِيدِيُّ على أنَّ إعجام الدَّالِّ في (السمَيَّدَعْ) خطأ ؛ فقال : « السَّمَيَّدَعْ ، بفتح السِّينِ والميمِ بعدها مُنْتَهَا تَخْيِيَّةً ، هكذا في سُخْنَتِنَا ، وهو الصَّوابُ ، ووُجِدَ في بعضها زِيادةً ، ومُعَجَّمَةً مفتوحةً ، وهذه الرِّيَادَةُ ساقطةٌ في غالِبِ التَّسْخِينِ ، فإنَّ ظاهِرَ كلامِ الجُوهِريِّ وابنِ سِيدَهِ وَالصَّاغَانِيِّ إهْمَالُ الدَّالِّ ، بل صَرَخَ بعضُهُمْ بِأَنَّ إعجامَ دَالِّهِ خَطَأً ، وفي بعضِ التَّسْخِينِ : السَّمَيَّدَعْ ، كغَضَّنَرٍ ، وهي صحيحةٌ ،

٢ فَلَا غَضِبَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَلَا حَمَثْ  
 ٣ فَلَوْ كُتِشْ أَبْنَاءَ عَمْرِ وَحُمَيْمِ  
 ٤ شَوَّى زَمَانًا بِالْعُجْزِ وَهُوَ عُقَابَةُ

\* \* \*

إنما فيها عدم اعتبار صورة الزائد في الوزن ، وفي بعضها : كعصيفر ، وهي مثل التي قبلها ، لأن حروف عصيفر وعصيفر سواه ، إنما تختلف في التقط ، وهي محرفة لا يتوئل عليها ، فإن الجوزيري قال : ولا تضم السين ، فإنه خطأ ، وزاد بعضهم : كاعجام ذاته ، كما تقدم ، وفي الفصيح : هو السميذع ، ولا تضم السين ، وتبعه على ذلك دون مخالفه ، قال ابن البياني في شرح الفصيح ، نقلًا عن أبي حاتم : السميذع ، بالفتح ، ومن ضم السين فقد أخطأ . قال سيبويه ويكون على فعيل ، قالوا : سميذع ، وقال ابن درستونه : العامة تضم السين ، وهو خطأ ، لأنه ليس في كلام العرب اسم على فعيل : السيد ، كما في الصاح والعين ، وزاد في العباب : الكريم الشريف السيد « التاج : (س م ذع) . قوله : « وري الزناد ... » مأخوذه من قولهم : وري الرند تري وزيا ، ووري يري : إذا خرجت ناره .

(١) في معجم البلدان : « فما عصبت ... » ، وفي إدام القوت - وهو ينقل عن صاحبه ناقل عن ياقوت - : « ولا انتطحت شاتان ... » وهو خطأ طريف . قوله : « ولا انتطحت عتزان في قتل مزيد » أصله مثل ، وهو يضرب للأمر يبطل فيه ولا يبقى له طالب ؛ انظر : جمهرة الأمثال : ٢ / ٤٠٣ ، ومجمع الأمثال : ٣ / ٢٠٣ .

(٢) قوله : « ... فقع بقرقد » أصله مثل ؛ يقال : أذل من فقع بقرقر ، وبقرقرة ، وبقاع ، وبقرد ؛ والفعع : ضرب رخو من الكلمة ، سريع الفساد ، قليل الصبر على الحياة ، تشق عنه الأرض ، وتطأه الماشية ؛ والقرقر : القاع الملمس ، والقرقد : الأرض المستوية ؛ يضرب مثلاً للدليل للضعيف الذي لا امتناع به على من يضمه ؛ انظر : جمهرة الأمثال : ١ / ٤٦٩ ، ومجمع الأمثال : ٢ / ٢٥ .

(٣) في معجم البلدان : « ... وهو عقابه » .

وقال ابن الكلبي عقب البيت : « العجز : قرية بحضرموت ، والعقابة : الذي يورث ولا يرث » جمهرة النسب : ٢٥٧ ؛ ولم أصب هذه المفردة بهذا المعنى في معجمات العربية . والقين : الحداد .

في متهى الطلب (صورة المخطوط : ٣ / ٢٧٥ - ٢٧٦ ، والمطبوع :  
 (من الطويل) ٨ / ٣٤٠ - ٣٤٤) <sup>(١)</sup> :

١ أَتَهْجُرُ أَمْ لَا يَوْمَ مَنْ أَنْتَ عَاشِقَةُ  
 ٢ وَمَنْ أَنْتَ طُولَ الدَّهْرِ ذَكْرُ فُؤَادِهِ  
 ٣ زَرَائِيْهُ مَبْشُوْثَةُ وَمَارِيْفَةُ

---

(١) قال ابن المبارك : « وقال الحارث بن جحدر الحضرمي ثم الصدفي : أتهجر ...  
 (الشعر) » متهى الطلب : (صورة المخطوط : ٣ / ٢٧٥ - ٢٧٦ ، والمطبوع :  
 ٨ / ٣٤٠ - ٣٤٤) .

ولم يرد البيت الرابع في متهى الطلب ، وإنما أضفته بترتيبه عن الأغاني ؛ انظر التخريج .  
 في الأغاني : « أتهجر يا إنسان ... » ، وفيه كما في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي في  
 رأس قصيدة قيس بن جزوة الطائي : « ألا حي قبل اليوم ... » .

قال المرزوقي في شرح بيت الطائي المماثل لبيت الحضرمي : « قوله : (من) ،  
 وقد كررها في البيتين جمياً مراراً ، يجوز أن يكون بمعنى (الذي) ، والجمل بعده في  
 صلته ، كأنه قال : حي الذي أنت عاشقه والذي أنت مشتاق إليه وشائقه والذي أنت كذا .  
 ويجوز أن يكون نكرة في معنى إنسان ، وتكون الجمل بعده صفات له . يزيد : حي إنساناً  
 هذه صفاتيه . فاما تكريره له فهو على طريق التعظيم والتفحيم . وهكذا العادة فيما يهول أمره  
 من مرجوأ أو مخوف » شرح ديوان الحماسة : ٣ / ١٧٤٢ . والواحق : المُحَبُّ .

(٢) الصَّرْمُ : القطع البائن ، وعم بعضهم به القطع أي نوع كان ، صَرَمَه يَصْرِمُه صَرْمًا وَصَرْمًا  
 فانصرَم ، وقيل : الصَّرم المصدر ، والصَّرمُ الاسم ؛ اللسان : (صرم) .

(٣) قوله : « أحَمُّ الْمُقْلَتَيْنِ » أي : أسودهما . والموشح ، من الظباء : الذي له طرتان من =

- (١) كَمَا زَيْنَ الرَّوْضَ الْأَبِيقَ حَدَائِقُهُ [٤]
- (٢) تَعَلَّلُ بِالْمِسْكِ الْذَّكِيِّ مَفَارِقُهُ [٥]
- (٣) وَمَا كِدْتُ ، حَتَّى سَافَ مَالِي ، أُوافِقُهُ [٦]
- (٤) مِنَ الْمَاءِ حَتَّى ضَاقَ بِالْمَاءِ طَالِقُهُ [٧]
- (٥) عَلَى الْبِيدِ أُوقَى وَاتَّلَّبَتْ دَوَافِقُهُ [٨]

= جانبيه . والزرابي : البسط ؛ والزرابي : جمع الزربية ، وهو ضرب من الثياب . والتمارق : الوسائل . وعجز البيت مقتبس من قوله تعالى : « وَقَارِقٌ مَصْقُوفٌ وَرَازِيٌّ مَبْثُونٌ » [الغاشية : ٨٨ / ١٥ - ١٦] .

(١) الرقم : ضرب مخطط من الوشي أو الخز أو البرود .

(٢) صدره يشبه عجز بيت كعب بن زهير ، من لامية المشهورة : « إِلَّا أَغْنَ غَضِيبُ الْطَرْفِ مَكْحُولٌ » [ديوانه : ٦] .

والاغن : ي في صوته غنة . وغضيب الطرف : فاترة . والرضا : الريق . وتعلل : ثسقى : مرأة بعد مرأة . والمفارق : جمع مفرق ، وهو : وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر ؛ وقولهم للمفرق : مفارق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفترقا فجمعة على ذلك ؛ اللسان : (فرق) .

(٣) قوله : « بذلت لشيخيه ... » يزيد أبوئنه . والثلاث : كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء . وساف : هلك ؛ يقال : ساف المال يسوف : إذا هلك ؛ وأساف الرجل : هلك ماله ، فهو مُسيف .

(٤) الوسمى : مطر أول الربيع ؛ نسب إلى الوسم ، لأنَّه يسم الأرض بالنبات فيُصَيِّرُ فيها أثراً في أول السنة . وأسحاج : أسرع . قوله « ... حتى ضاق بالماء طالقه » والطالق في اللغة : الناقة التي تنطلق إلى الماء ؛ ولعله أراد أحد أمرين :

١ - شبه السحاب بالناقة ، فهو يدر المطر كما تدر الناقة اللبن .

٢ - أن تكون مسائيل الماء قد امتلأت من هذا المطر حتى ضاقت بغزارته .

(٥) أجشن : كَدِير الصوت شديدة ؛ والعجشة : البحة . والدجوجي : الليل المظلم ، على تشبيه سواد السحابة به . قوله : « ... جاد جودة » هكذا جاء وهو متوجه ، على أنه لو قال : « ... جاد جودة » لجاز له ذلك ؛ والجود ، بالفتح : المطر الواسع الغزير . والبید : جمع البیداء ، وهي الصحراء ؛ سميت بذلك لأنَّها تبید سالكها ؛ أي : تهلكه .

- ٩ مُلِّثٌ فُوَيْقَ الْأَرْضِ دَانِ كَائِنُ  
 ١٠ هَزِيمٌ يَسُعُّ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فِيقَةٍ  
 ١١ إِذَا جَلَّتْ أَعْجَازَ الرِّيحِ جَلَّجَلَتْ  
 ١٢ إِذَا مَا بَكَى شَجَوًا تَحَيَّرَ مُسْمِعُ  
 ١٣ فَاقْلَعَ عَنْ مِثْلِ الرِّحَالِ تَرَى يِهِ

=  
 واتلابت : اطَّردت واستقامت . والدَّوافق : جمع الدَّافق ؛ يقال : ماء دافق ؛ أي : ذو دَفْق ، والدَّفْق : الصَّبَت ؛ وذهب بعضهم إلى أنَّ (دَافق) في وصف الماء : بمعنى مدفوق ؛ أي : ماء مدفوق ؛ انظر اللسان والنَّاج : (دَفْق) .

(١) المُلْثُ : الدَّائم ؛ يقال : أَلْتَتِ السَّحَابَةُ : دامت أَيَّاماً ، فلم تُقْطَعْ . وقوله : « دُجَى اللَّيل ... » أي : ظلمته وسواده . وأَرْسَى : ثَبَتْ . ويَفْحَصُ : يُقْلِبُ حَصَنَ الْأَرْضِ ، وينْتَحِي بعضاًه عن بعض . ووادقه : مُنْصَبَةٌ ؛ والوَدْقُ : المطر ؛ ويقال : سَحَابٌ وادِقٌ ؛ أي : مُنْصَبٌ .

(٢) الْهَزِيمُ : السريع الواقع ؛ والسَّحَابُ المتشقق بالمطر . ويسُخَّنُ : يُسَيِّلُ ؛ يقال : سَخَ الدَّمْعُ والمطر والماء ؛ أي : سال من فوق . والفيقة : اجتماع الدَّرَّةِ ، على التشبّه ، والمراد اجتماع الماء ؛ يقال : فاقت الناقة تفوق فُوَاقاً : اجتمع الفيقة في ضرعها ؛ أي : درَّ لبنيها . والغُرْنَّ : الذي له صوت ؛ يقال : أَرْنَتِ السَّحَابَةُ : صَوَّتْ . والبَوارِقُ : جمع بارقة ، وهي السَّحَابَةُ ذات البَرْقِ . وصدره يشبه صدر بيت لسُحِيمٍ ؛ وهو قوله : « رَكَامًا يَسُخَّنُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فِيقَةٍ » ديوانه : ٣٢ .

يريد أن السَّحَابَ يَسُخَّنُ المطر ، ثم يسكن شيئاً ثم يسخَّنُ ، وذلك أغزر له ، فَجَعَلَ ما بين السَّحَابَين بمتزلة « الفيقة » وهو ما يجتمع في ضرع الناقة بين الحلبتين .

(٣) وظاهر معنى البيت والذي يلتوه : أي كانت كالجلال للدابة ، أي إذا ركبت الريح أعجازه وساقته جلجل الرعد في أجزاءه وتتدفق الماء من هذا السَّحَابَ المترافق الملائم ، حتى إذا أفرغ ماءه ركده هذا السَّحَابَ حتى تجتمع أوائله .

(٤) وقوله : « بَكَى شَجَوًا » أي السَّحَاب . وتحير : ركد واستقر . والمسمُّعُ : السَّحَاب المسرع في سيره . وتناثر : تستقيم . وسوابقه : أوائله . وقوله : « عَلَى الْجَوْفِ ... » الأرجح أنه أراد بـ : (الجوف) موضعًا بعينه ؛ غير أنه غير ذلك .

(٥) أَقْلَعَ السَّحَابُ : انقضى وإنجلى . والرِّحَالُ : جمع الرَّخْلُ الذي يوضع على ظهر المطية . =

- ١٤ إِذَا أَنْفَدْتَ بَقْلَ الرَّبِيعِ وَمَاءَةً  
 ١٥ وَسِرْبٌ ظِبَاءٌ تَرْتَعِي ظَاهِرُ الْحَمَىٰ  
 ١٦ مُجَلِّحَةُ الْأَضْوَاتِ أَذْمَ كَائِنَهَا  
 ١٧ حِمَاشُ الشَّوَّىٰ ، نُجْلٌ الْعَيْوَنُ سَوَاتِقٌ  
 ١٨ ذَعْرَثُ يَمْقُوْرُ الْلِّيَاطُ مُصَّبِّعٌ
- 

= والخنابل : جمع **الخُنْطُولة** ، وهي القطعة من الإبل والطير والبقر والوحش عامة ، والقطعة من السحاب على التشبيه . والأهمال : جمع **الهَمَل** ، وهي الإبل شرك لترعن بلا راع . والعزائق : جمع **الحَزِيقَة** ، وهي القطعة من السحاب ومن كل شيء حتى الريح . ومعنى البيت والذي يتلوه : أن هذا المطر قد أخصب الأرض ، فاعشوشت واختلفت ألوان أزهارها ، فبدت كالرّحال وما عليها ، وظهرت فيها قطعان **الخُمُر** الوحشية تجول في أرجانها . فإذا أنفت هذه القطعان ما نبت من بقل الربيع وأنفت ما كان من ماء تذكرت شرائع الفرات على ما هو معروف شائع في قصة « حمار الوحش وأنته » في لوحة الصيد الجاهلية .

- (١) أَنْفَدْتَ : أَفْنَتْ . وَالسَّلْسَلَ كَ : (السَّلْسَل) : الماء العذب ، السَّلِس . وَتَذَكَّرُ : أي : تذكرة ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً . وَالثَّوَاهِقَ : حمير الوحش .
- (٢) العاقائق : جمع **العَقِيقَة** ، وهي : صوف الجنَّع ؛ وقال أبو عبيد : وكذلك كل مولود من البهائم فإنَّ الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة ؛ اللسان : (عَقَقَ) .
- (٣) الأذم : جمع **أذماء** ، وهي التي يكون لونها مشرياً بياضاً . والمكايك : جمع **المَكُوك** ، وهو طاس يُشرب به . وشُوفَتْ : جُلِيت ؛ يقال : شاف الشيء شوفاً : جلاء ؛ ودينار مشوف ؛ أي : مَجْلُونَ . والأبارق كـ : (الأبارق) : جمع إبريق ، اجترأ بالكسرة عن الياء .
- (٤) الحماش : جمع **الحَمَش** : وهو الدقيق . والشَّوَىٰ : القوائم ، واحدتها شواة . والثُّجْلُ : الواسعة ، واحدتها نجلاء . والسوائق : **الْمُتَخَمَّات** ؛ يقال : سَيْقَ الْحَمَارِ وَكُلَّ دَابَةٍ إِذَا أَكَلَ مِنَ الرَّطْبِ حَتَّىٰ أَصَابَهُ كَالْبَشَمَ من الثَّخْمَةِ . والخُورَ : جمع حوراء ، من الخور ، وهو : أن يشتت بياض العين وسوداد سعادها ، ويكون البياض مُحدقاً بالسوداد كلَّه .
- (٥) في المطبوع : « ... عاد نواهقه » محرفاً ؛ انظر حاشية البيت السابع من القصيدة .

- ١٩ أَقُولُ لِفَتْلَاءِ الْمَرَافِقِ سَمْحَةٌ  
 ٢٠ تَضَمَّنْتِ هَمِي فَاسْتَقِيمِي وَشَمْرِي  
 ٢١ وَسِيرِي إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَرَوْعِي  
 ٢٢ إِلَى الْأَكْرَمِينَ الْأَمْجَدِينَ أُولَى الْهَمِي
- 

وقوله : « مقور اللِّيَاط » : أراد بفرس مقور اللِّيَاط ، والمقور : الضامر . أي يُلْحِقُهُمْ بِهِمْ . واللِّيَاط : جم اللَّيْطُ ، وهو : قشر القصب اللازق به ، وكذلك ليط القناة ، وكل قطعة منه ليطة ؛ قال ابن منظور : « وفي كتابه [ ] لوايل بن حُبْر : في التَّيَّعَة شاة لا مُقْتَرَّةُ الْأَلْيَاطِ ؛ هي جمع ليط وهي في الأصل القشر اللازق بالشجر ، أراد غير مُسْتَرْخِيَة الجلود لهُزَالها ، فاستعار اللَّيْط للجلد لأنَّه للحم يمتزَّلُهُ للشجر والقصب » اللسان : ( ل ي ط ) . والمُمَرَّ : الشديد المرة ؛ أي : الفَثَل . والتَّوَاهُقُ : عروق تكتنف خياشيم الدواب ؛ وقيل : هما عظامان شاخصان في مجرى الدم ؛ وقيل للفرس : عاري التَّوَاهُق ، وإنما هما النَّاهقان وما حولهما .

(١) فَتَلَاءٌ ؛ أي : ناقَة فتلاء ، وهي الثَّقِيلَة الْمُتَأَطِّرَة الرَّجُلَيْنِ كَائِنَاهُمَا فُتَلَّا . وسَمْحَةٌ : منقادَة ؛ يقال : سمحَت النَّاقَة إِذَا انقادَتْ فَأَسْرَعَتْ . وَكِسْرُ اللَّيْلِ : جانبِه .  
 قوله : « يَضْبِعُ الْبَيْدَ » أي : يدخلها تحت ضَبْعِيهِ ، على التشبيه ، والضَّبْعَيْنِ : العَضْدُ .  
 والبَيْدَ : جمع البَيْدَاء ، وهي الصحراء ؛ سميت بذلك لأنَّها تبَدِّي سالكَها ؛ أي : تهلكه .  
 والغَاسِقَ : اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ .

(٢) شَمْرِي : أسرعي . وقوله : « عَلَى لَاحِبٍ » أي : على طريق لاحب ؛ واللَّاحِبُ : الطريق الواسع المُنْقَاد . وقوله : « ثُنْضِيَ الْمَطِيَّ ... » أي : ثَفِرَلَهُ وتجعله يَنْضُوا ؛ والنَّضُو : الذَّابَة التي هَزَلَتْها الأسفار ، وأذهبَتْ لحمها . والأسالقَ : جمع جم السَّلَقَ ، وهو : القاع الصَّفَصَفَ ، وما استوى من الأرض ، يجمع على سُلْقَانِ وأسلاَقَ ، ثمَّ أَسالَقَ .

(٣) قوله : « ... وَرَوْعِي ... أَنَّ الدَّهْرَ » كذا جاء ، ولعلَّه محرَفٌ عن : « ... وَوَدَعِي ... إِنَّ الدَّهْرَ ... ». وقوله : « ... جَمْ بَوَائِقَهُ » أي : كثيرة ؛ والبَوَائِقَ : جمع البائقة ، وهي : الدَّاهِيَة .

(٤) السَّرَادِقَ : كُلَّ ما أحاط بشيء ، من حائط أو مَضِرِب أو خباء ؛ والسَّرَادِقَ : الَّذِي يُمَدَّ فوق صحن الدار .

٢٣ بَنِي الْحَارِثِ الْخَيْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَكْلَيلِ الْأَ  
 ٢٤ لَهُمْ جَبَلٌ يَعْلُو الْجِبَالَ مُشَيَّدٌ  
 ٢٥ وَمَا عَلِمْتُ فِي النَّاسِ طُرَا قَبِيلَةً  
 ٢٦ وَمَا مِنْ حَمَّىٰ فِي النَّاسِ إِلَّا حَمَّىٰ لَنَا  
 ٢٧ أَتَعْلَمُ أَنَّ الصَّدَقَ فِي الْقَوْلِ وَاضِعُ  
 ٢٨ وَمَا مِنْ فَتَنَّا فِي النَّاسِ إِلَّا يَسُوقُهُ  
 ٢٩ لَهُ أَجَلٌ سَاعَ لَهُ لَا مُؤَخِّرٌ  
 ٣٠ وَكُلُّ فَتَنٍ يَوْمًا وَإِنْ ضَنَّ رَغْبَةً

\* \* \*

(١) الطَّارِقُ : هو الذي يأتي الناس ليلاً طالباً نوالهم و معروفهم .

(٢) قول : « يَحْسِرُ الْطَّرْفَ .. » أي : كُلَّ وَانْقَطَعَ ؛ يَرِيدُ بِالْجَبَلِ : الْمَجْدُ وَالْفَخَارُ .

(٣) طُرَا : جَمِيعاً . وَالْفَاتِقُ : الْذِي يَفْوِقُ كُلَّ مَجْدٍ سُواهُ .

(٤) قوله : « أَمَا إِنَّ .. . إِذَا كَانَتْ (أَمَا) لِلَاسْتِفَاحِ ، فَلَا مَحَالَةٌ مِنْ كَسْرِ هَمْزَةِ (إِنَّ) ، وَهِيَ غَالِبًا مَا تَكُونُ قَبْلَ الْقُسْمِ ، أَمَا إِذَا كَانَتْ (أَمَا) بِمَعْنَى (حَقًّا) ، فَإِنَّ الْهَمْزَةَ تَكُونُ لِلَاسْتِفَاهَمِ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ ، وَ(مَا) بِمَعْنَى شَيْءٍ ، وَهَذَا الشَّيْءُ هُوَ (حَقٌّ) .

(٥) في الْبَيْتِ اَقْتِبَاسٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِنَّمَا أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْغِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ » [الأعراف : ٧ / ٣٤] .

(٦) ضَنَّ بِصَاحِبِهِ يَضِينَ : بَخْلُ بِهِ وَأَمْسَكُهُ .

## أحمد بن يزيد بن عمرو القشبي العوسجى الحميري

- ١٦٢ -

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٢٩) <sup>(١)</sup> :  
(من الوافر)

أبوهم عبد قيلة شر عبد ويتحلّون مراً من بعيد <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمداني وهو يذكر أولاد مُر بن الحارث الحميري : « قال أبو نصر : فأولد مُر بن الحارث : نوف بن مُر ، ومرشد بن مُر ، والحارث بن مُر ، ... وأهل صنعة يقولون : وسعد بن مُر . فأولد سعد بن مُر : عميرة وأولاده العميرات من يُزسم ، ... ويقولون : مُر بن عامر بن الحارث ، وقد تدفع ذلك حمير ؛ قال أحمد بن يزيد القشبي في العميرات : أبوهم عبد قيلة ... (البيت) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٢٩ ، والمطبوع : ٢ / ٢٥١) ، وفيه : « قال أحمد بن زيد : ... تحريف ؛ انظر الكلام عليه في فهرس الأعلام .

(٢) قوله : « يتحلّون مراً » أي : يدعونه .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٧٩ - ٨٠) <sup>(١)</sup> :

**١ لَقَدْ لَفَقْتُ عَنْزَ عَلَيْنَا وَأَجْلَبْتُ وَدَبَّتْ إِلَيْنَا فِي كَاتِبِهَا تَسْرِي** <sup>(٢)</sup>

(١) قال الهمданى : « كان أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ سَاكِنًا بِصَنْعَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ ، وَكَانَ تَحْتَهُ أُخْتُهُ الْفَارِعَةُ بْنَتْ أَبَانَ ، وَعَلَى هَذَا الصَّهْرِ وَحْدَ الْحَمِيرِيَّةِ ، دَخَلَ مَعَهُ فِي حَرْبٍ بْنَي سَعْدٍ بْنَ سَعْدٍ بْنَ خَوْلَانَ ، فَأَفْرَى فِيهِمْ . فَلَمَّا تَدَاعَتْ سَعْدٌ وَالرَّبِيعَةُ إِلَى الصَّلْحِ ، خَشِيَ عَلَى عَقْبَهُ دَوَائِرَ بْنَي سَعْدٍ بْنَ خَوْلَانَ ، فَظَطَّعُنَ إِلَى أَرْضِ نَجْدٍ ، فَحَالَفَ جَنْبًا وَنَهْدًا وَزُبَيْدًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَحَمِلَ عَلَى الرِّيَاضِ مِنْ تَنَادِحِهِ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَدْمَهِ وَمِنْ خَفْتِهِ مَعَهُ مِنْ عَوْسَاجَةِ الصَّغْرِيِّ . فَلَمَّا أَقَامَ وَتَمَادَثَ أَيَّامَهُ اجْتَمَعَتْ عَنْزٌ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ إِلَيْهِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ نَزْوَلِهِ فِي أَخْيَرِهِمْ ، فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّهُ مَتَوَجِّهٌ إِلَى الطَّافِفِ ، وَأَنَّهُ قَدْ بَعْثَ رُؤَادًا يَرُودُونَ ، وَهُوَ مُنْتَظَرٌ لِإِيَابِهِمْ ، وَسَأَلَهُمُ الْفُسْحَةَ إِلَى عُودِهِمْ ؛ فَوَرَقَ ذَلِكَ عَنْهُمْ مُدَافِعَةً مِنْهُ ، فَلَمْ يَجْبِيَهُ إِلَى الْإِقَامَةِ ، وَكَرِهَ أَنْ يَخْفَ ، حَتَّى وَقَعَتْ مُلاحةُ ثُمَّ مُوَافَةُ ، وَثَارَ كُلُّ إِلَى سَلَاحِهِ ، وَبَعْثَ الصَّارِخَ فِي نَهْدٍ وَزُبَيْدٍ وَجَنْبٍ ، وَكَانَ مِنْهُمْ حِلَالٌ بِالْقَرْبِ ، فَاقْتَلُوا قِنَالًا شَدِيدًا تَرَابَطُوا فِيهِ وَتَصَابِرُوا حَتَّى تِبَالْغُوا الْمُجْهُودُ ، فَانْهَزَمَتْ عَنْزٌ ، وَقُتِلَ مِنْ أَشْرَافِهَا وَوُجُوهِهَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَارْتَفَعَ مِنْ تَنَدِّحَةِ فَنْزِلٍ بِقَرْيَةِ جُرَشِ فَنَوَطَنَهَا مِنْ يَوْمَئِذٍ ، وَنَقْلَتْ وَطَائِهُ عَلَى أَكْتَافِ عَنْزٍ إِلَى الْيَوْمِ . وَلَا تَزالُ الْحَرْبُ بَيْنَ الْعَوَاسِيجِ وَأَلْفَافِ عَنْزٍ مِنَ الْجَزَارِينِ وَغَيْرِهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَالْقَرْيَةِ بَيْنَهُمْ نَصْفَيْنِ ؛ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ عَمْرُو بْنِ نَابِتِ بْنِ الرَّيَانَ : لَقَدْ لَفَقْتُ . . . (الشِّعْرُ) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٧٨ - ٧٩ ، والمطبوع : ٢ / ١٦٧ - ١٦٨) .

ولم يرد البيت ١٦ في المخطوط ، وإنما ورد في المطبوع ، ولا يُدرِى أين وقف عليه المحقق ؟

(٢) الماذقى : السلاح كلّه من الحديد ، وقيل : خالص الحديد وجيدة . والحلق ، =

تَبَخْتَرُ فِي الْمَادِيِّ فِي الْحَلَقِ الْخُضْرِ<sup>(١)</sup>  
 وَخَلُوَا بِلَادِ الْأَكْرَمِينَ ذَوِي الْفَخْرِ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَالُوا لَنَا بِالْجِدِّ مِنْهُمْ وِبِالنَّصْرِ  
 مِنَ الْمُرْزِنِ دَانِي الرَّعْدِ مُنْبِجِسِ الْقَطْرِ<sup>(٣)</sup>  
 يُبَادُونَ سِرْبَ الْقَوْمِ فِي وَضَعِ الْفَجْرِ<sup>(٤)</sup>  
 مَنَازِلَ قَوْمٍ فِي أَعْنَثَهَا تَجْرِي  
 صَلِيلَ رَدَاءِ النَّيْقِ فِي حُرْشَفِ الصَّخْرِ<sup>(٥)</sup>  
 فَوَارِسُ لَيْسُوا الْمِيلَ فِي سَاعَةِ الْكَرِ<sup>(٦)</sup>  
 يُرِئُ عَزِيفَ الْجِنِّ فِي شَاهِقٍ وَغَرِ<sup>(٧)</sup>  
 يُكُلُّ فَتَنَ عَنْلَ الْذَّرَاعَيْنِ كَالصَّقْرِ<sup>(٨)</sup>

٢ وَسَاقَتْ عَلَيْنَا مِنْ مَعْدَدِ قَبَائِلَ  
 ٣ فَقَالَتْ مَعَدُّ : ازْهَلُوا مِنْ سُيُوفِنَا  
 ٤ فَسَارَتْ إِلَيْنَا مِنْ رُبَيْدٍ عِصَابَةً  
 ٥ وَجَاءَتْ بَنْوَ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ بِعَارِضِي  
 ٦ يَقُودُونَ شُعْنَا فِي الْأَزْمَةِ ضُمَرَاً  
 ٧ إِذَا صَبَحَتْ فِي الرَّوْعِ يَوْمًا جِيادُهُمْ  
 ٨ ظَنَّتْ ضَجِيجَ الْقَوْمِ بَيْنَ رِمَاجِهِمْ  
 ٩ وَأَزَدَفَ مِنْ يَامٍ وَحَيٍّ عُدَيَّةً  
 ١٠ وَغَورِيٌّ جَنْبِ في عَرِينِ حَبِيبُهُ  
 ١١ فَجَالَتْ جِيادُ الْخَيْلِ مِنَا وَمِنْهُمْ

= هَلْهَا : جَمْعُ الْحَلْقَةِ مِنَ الْحَدِيدِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « لَقْدْ لَفَلَقْتُ ... » مَحْرَفًا .

وَلَقْتَ : جَمَعَتْ ؛ يَقَالُ : « وَجَاءَ الْقَوْمُ بِلَفَّهُمْ وَلَقْتَهُمْ وَلَفَفْتَهُمْ ؛ أَيْ : بِجَمَاعِهِمْ وَأَخْلَاطِهِمْ ؛ وَاللَّفِيفُ : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى لَيْسَ أَصْلَهُمْ وَاحِدًا » الْلُّسَانُ : ( ل ف ف ) . وَتَبَخْتَرُ ؛ أَيْ : تَبَخْتَرُ ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءِيْنِ تَحْفِيْفًا .

(٢) السَّبِيفُ : وَاحِدَهَا سَبِيفٌ ؛ وَالسَّبِيفُ : نَاحِيَةٌ كُلَّ شَيْءٍ وَسَاحِلَهُ .

(٣) الْعَارِضُ كَالْعَارِضَةِ : السَّحَابُ الْمُعْتَرِضُ فِي الْأَفْقَ . وَالْمُنْبِجِسُ : الْمُنْفَجِرُ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَبَارُونَ سَرْبٍ ... » مَحْرَفًا ؛ وَالصَّوَابُ « يُبَادُونَ » ؛ أَيْ : يُبَادُونَهُ ، وَسَهَلَ الْهَمْزُ لِلْفُسْرُورَةِ ، يَرِيدُ يَفَاجِئُونَ عَدُوَّهُمْ بِالرَّمِيِّ .

وَقُولَهُ : « يَقُودُونَ شُعْنَاً » أَرَادَ : خِيَالًا شُعْنَاً .

(٥) الرَّدَادَةُ : الصَّخْرَةُ . وَالنَّيْقُ : الْطَّوَبِيلُ مِنَ الْجَبَالِ . وَالْحُرْشُفُ : الْغَلِيظُ .

(٦) الْمِيلُ : وَاحِدُهُمْ أَمِيلٌ ، وَهُوَ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي لَا يَقُوَّى أَنْ يَبْثُتَ عَلَى ظَهَرِ الْجَوَادِ .

(٧) قُولَهُ : « فِي عَرِينِ حَبِيبِهِ » لَمْ يَتَضَعَّ لِي مَعْنَاهُ ، وَالْحَبِيبُ : جَبَلٌ قَرْبُ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ؛ التَّاجُ : ( ح ب ض ) ؛ وَالْمَحَابِضُ فِي الْلُّغَةِ : أُوتَارُ الْعُودِ .

(٨) قُولَهُ : « عَنْلَ الْذَّرَاعَيْنِ » أَيْ : ضَخْمَهُمَا .

- ١٢ تَهَادِي بِفِتْيَانِ الصَّبَاحِ كَأَنَّهُمْ  
 ١٣ كَأَنَّ وَمِيسَنَ الْبَيْضِ وَسُطُّ خَمِيسِهَا  
 ١٤ نَجْرُ فَنَالْخَطْلِيُّ فِي ذَاتِ بَيْنَنَا  
 ١٥ فَدُسْنَاهُمْ دَوْسَ الرَّحَى بِشَفَالِهَا  
 ١٦ وَأَعْطَوْا يَدًا ثُمَّ اسْتَمْرَوْا كَأَنَّهُمْ  
 ١٧ يُكُلُّ لَحِيبُ الْمَتَتَيْنِ مُعَرَّقِ
- 

(١) في المطبوع : « نجوم العطاس ... » محراً ، وصوابه « الغطاش » .

**والغطاش** : ظلمة الليل واختلاطه . وتهادى ؛ أي : تتهادى ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً . والزهر : البيض .

(٢) الخميس : الجيش . والقُنْف : جمع القَنْفِ ، وهو : السحاب ذو الماء الكبير .

(٣) العلق : الدم .

(٤) الرَّحَى : الحجر العظيم التي يُحطّن بها . والثَّقَالُ ، بالكسر : جلد يُسطّع فوضع فوقه الرَّحَى فَيُطْخَنُ بِالْيَدِ لِيُسَقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ . مُحَصَّدَةُ الشَّزْرُ : شديدة الفتل .

(٥) في المطبوع : « ... رفته الريح ... » مصحفاً .

وقوله : « وأعطوا يداً » أي : انقادوا ؛ قال الزمخشري : « ومن المستعار : أُعطي بيده : إذا انقاد » الأساس : (ع ط و) . وزفته : طردته . ونحو هذا التراكيب قول كعب بن مالك الأنصاري (ديوانه : ١٨١ ، ١٨٥) :

فلو غَيْرُنَا كَانَتْ جَمِيعاً تَكِيدُهُ [الـ]  
 بَرِيَّةُ ] قَدْ أَعْطَوْا يَدًا وَتَوَرَّعُوا  
 فَخَانُوا وَقَدْ أَعْطَوْا يَدًا وَتَحَذَّلُوا      أَبْنَى اللهُ إِلَّا أَمْرَةٌ وَهُوَ أَصْنَعُ  
 وَمَا حُفْتُ بِمَعْكُوفَتِينَ عَنِ السِّيرَةِ النَّبُوَّةِ : ١ / ١٣٣ ، تحوّجهُ الْوَزْنُ وَأَخْلَى بِهِ  
 الْدِيَوَانِ .

(٦) المتتان كالمتدين : الجانبان ؛ وأراد بـ : (لحيب المتدين) : أملسهما ؛ يقال : لحب متـنـ الفرس : املاـسـ في حـدورـ ؛ ويـقالـ : نـاقـةـ لـحـيبـ : إـذـاـ كـانـتـ قـلـيلـةـ لـحـمـ الـظـهـرـ .  
 والمـعـرقـ : المـهـزـولـ قـلـيلـ الـلـحـمـ . وـقولـهـ : « خـطـافـاـ » أـرـادـ (خـطـافـاـ) ، وـخـفـقـ للـضـرـورةـ ؛  
 والـخـطـافـ : كـلـ حـدـيدـةـ مـعـوـجـةـ ، كـالـتـيـ فـيـ الشـكـيمـةـ ؛ وـالـشـكـيمـةـ فـيـ الـلـجـامـ الـحـدـيدـةـ  
 الـمـعـتـرـضـةـ فـيـ فـمـ الـفـرسـ . وـيـمـريـ : يـقـالـ : مـرـىـ الـفـرسـ يـمـريـ : إـذـاـ قـامـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـهـوـ =

- ١٨ وَكُلُّ فَتَنٍ مِثْلِ السَّرَاجِ سَمِينَدَع  
 ١٩ فَمَا هِيَ إِلَّا كَرَةً بَعْدَ كَرَةً  
 ٢٠ وَخَلُوا رِياضًا مِنْ تَنَاجِحَ لَمْ يَخْنُونَ  
 ٢١ فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِي الشَّرِيفَ ابْنَ رُزْعَةَ  
 ٢٢ إِنَّا رُمِينَا عَنْ قُسِّيٍّ عَدَاوَةَ  
 ٢٣ وَمَا النَّصْرُ ، إِلَّا الصَّبْرُ مِفْتَاحُ بَايِهِ ،  
 ٢٤ فَعِيشْ نَاعِمًا فِي غَبْطَةٍ وَغَضَارَةٍ

\* \* \*

= يمسح الأرض بالرابعة كالعايث ؛ ويقال : مرئُ الفرس إذا استخرجت ما عنده من الجزيء بسوط أو غيره .

(١) في المطبع : « ... مثل السراح ... ». والسميدع : السيدُ الكريمُ الشَّرِيفُ السَّجِيُّ . قوله : « ... في شَنَفِ الْكُنْرِ » مثله قول محمد بن أبيان الخنيري فيما سلف (ق : ١٠٤ / ب : ١٤) :

وَحَوْلِي صَيْدٌ مِنْ كُلَيْبِ بْنِ مُخْكِمٍ ذُوي الشَّدَّ والإِبْلَاءِ فِي شَنَفِ الْكُنْرِ  
 وفي شعر أبي نمارة بن مالك بن ملاة بن الأزحبي الهمданى (الإكليل ١٠ / ١٤١ ،  
 وعنـه في شـعـراءـ هـمدـانـ ٣٨٠) :

وَنَحْنَ بَذَغْنَا لِلْجِيَادِ سُرُوجَهَا وَنَحْنَ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي شَنَفِ الْكُنْرِ  
 فهي عبارة يتواتر عليها الشعراء ؛ والشَّنَفُ : التَّنَاجِحُ كالكاره المبغض له ؛  
 والْكُنْرُ : الْمُنْكَرُ والأمر الشديد ، يريـدـ فيـ أـوقـاتـ الـكـراـهـةـ وـالـبـغضـ وـالـشـدـةـ ؛ أيـ الحـربـ .  
 (٢) القيسي كالقياس : جمع القوس ، وهي مؤنة وقد تذكرة ؛ ومثل قول كعب بن مالك  
 الأنصاري (٢٠٨) :

إِنَّا قَدْ رَمَثْنَا عَنْ قِسِّيٍّ عَدَاوَةَ مَعَدًا مَعًا جُهَاهُهَا وَحَلِيمُهَا  
 (٣) الغضارة : النعمة والخير والسعـةـ . قوله : « قاصمة الظـهـرـ » من أساليـبـهـ فيـ التـعبـيرـ عنـ  
 نـزـولـ الـبـلاءـ الـذـيـ يـدـقـ الـظـهـرـ عـلـىـ الـمـجاـزـ ؛ وـقـدـ قـصـمـهـ ، إـذـاـ : كـسـرـهـ حـتـىـ يـبـيـنـ .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٦١) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

وأكْرَمَ خَلْقَ اللهِ نَفْسًا وَعَنْصُراً  
فَبَرَحَ فِي أَعْلَى الْعُلا وَبَخَّرَا <sup>(٢)</sup>  
وَخُجْرُ بْنُ زُزْعَ خَيْرٌ مَنْ وَطَأَ الثَّرَى  
نُصَاوِلُ عَنْ أَجْوازِهَا مَنْ تَنَزَّراً <sup>(٣)</sup>  
شَرِبْنَا بِأَيْدِيهِمْ سِمامًا مُمَقَّراً <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمданى : « ولما تمكنت الوطأة بمن عاد من بني سعد ، ورأى أحمد بن يزيد [بن عمرو] بن نابت بن الريان القشبي العوسجي ، ونابت الذي أصلح بين حمير في عقب حرب غيمان ، نفر عن صعدة بأهل بيته ، فسكن جرش فأولاده بها إلى اليوم ؛ وقال في فراق بن أبان : ألم ترني ودعت ... (الشعر) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٦١ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٩) وفيه : « ... أحمد بن يزيد بن نابت ... » ياسقطاً « بن عمرو » وقد أشار الأكوع محقق الإكليل إلى أن ما حفت بمعكوفتين نصت عليه بعض أصول الكتاب ؛ وهو الصواب في نسب الرجل ؛ انظر الكلام عليه في فهرس الأعلام . ولم يرد (العوسجي) في المطبوع ، وجاء فيه : « عقب حرب غيمان ، نفر من صعدة ... » .

(٢) بَرَحْ : بَرَزْ .

(٣) في المطبوع : « ... بِرُوضِ تَنَادِحْ » .

وأجوازها : أوساطتها ، وجوز كل شيء : وسطه : وتَنَزَّراً : انتسب إلى نزار .

(٤) مُمَقَّرْ : شديد المراة ؛ وفي قوله : « ... وَرِبَّا شَرِبْنَا بِأَيْدِيهِمْ سِمامًا مُمَقَّرًا » إنصاف .

## أبو بكر العرزمي الحضرمي

- ١٦٥ -

(من الطويل)

في المضاهاة (٢٥) <sup>(١)</sup> :

لَعْنُرُ أَيْكَ الْخَيْرِ ، لَا سُكْرُ شَارِبٍ <sup>(٢)</sup>  
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَرَبَّ تَجَارِبٍ  
وَسُكْرًا يِهِ فِي بُعْدِهِ وَالْقَارِبِ <sup>(٣)</sup>

١ وَسُكْرُ الْغَنِيِّ السُّكْرُ الَّذِي هُوَ مُهْلِكٌ  
٢ وَعَنْ أَدِيبٍ يَضْحُو أَخُو السُّكْرِ بِالْغَنِيِّ  
٣ كَمَا الْأَنْوَكُ الشَّشَوَانُ يَزْدَادُ ضِلَّةً

\* \* \*

(١) قال اليمني : « يقال : الأدب يذهب غَيْرِ السُّكْرِ وَيُزِيدُ الْأَنْوَكُ سُكْرًا ، كما أنَّ النَّهَارَ يُزِيدُ كُلَّ ذي بَصِيرٍ بَصَرًا ، وَيُزِيدُ الْخَفَاشَ وَأَمْثَالَهُ عَمَّا ؛ قال العرزمي الحميري : وَسُكْرُ الْغَنِيِّ ... (الأبيات) » المضاهاة : ٢٥ ؛ وَنحو هَذَا الْمَعْنَى وَرَدَ فِي الأَدْبَرِ الْكَبِيرِ : ٦٣ .

(٢) قال الأزهري : « فإذا قلت : لعمر أيك الخير ، نصبت الخير وخفضت ، فمن نصب أراد أنَّ أباك عمر الخير يعمره عمرًا ، فنصب الخير بوقوع العَمَرِ عليه ، ومن خفض الخير جعله نعتًا لأيك » التهذيب : ٢ / ٣٨١ .

(٣) الأنوك : الأحمق . والشوان : السكران بين الشسوة .

(من الطويل) في حماسة البحترى (٢٥٣) <sup>(١)</sup> :

١ نَصَخْتَكَ فِيمَا قُلْتُهُ وَذَكَرْتُهُ  
وَذِلِكَ حَقٌّ فِي الْمَوَدَّةِ وَاجِبٌ

٢ فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ  
إِلَى الشَّرِّ دَعَاءُ وَلِلْغَيِّ جَالِبٌ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال البحترى فيما قيل في تزك المراء : « وقال العرزمى - ويقال : ليزيد بن عمرو - : الله أعلم ... (البيتين) ، وقال أيضاً : نصحتك ... (البيتين) » الحماسة : ٢٥٣ .

(٢) في كتاب سيبويه ومعجم الشعراء وأخبار الزجاجي : « إياك إياك ... » مخروماً ، وهو كذلك في البيان والتبيين ، وفيه : « إياك إياك ..... وللصرم جالب » ، وفي درة الغواص والخزانة : « فلبياك إلبياك ... » .

قال ابن حمدون عقب البيت : « والأصل فيه قوله تعالى : «**وَلَا تَنْزَعُوا فَنَفَشُلُوا وَتَذَهَّبُ رِيحُكُوكُمْ**» [الأنفال : ٤٦ / ٨] » التذكرة الحمدونية : ٢ / ٢١٩ .

( من الطويل ) في معجم الشعراء ( ٣٥١ - ٣٥٢ ) :

- ١ أَرَى عاجزاً يُدعى جَلِيداً لِغَشْمِيهِ  
ولو كُلَّفَ التَّقْوَى لَكَلَّتْ مَضَارُبُهُ (١)
- ٢ وَعَقَّا يُسَمِّي عاجزاً لِعَفَافِيهِ  
ولولا التَّقْنِي ما أَغْزَثَهُ مَذَاهِبُهُ (٢)
- ٣ وَلَيْسَ بِعَجْزٍ الْمَرْءُ إِخْطَاوُهُ الْغَنِيَّ  
ولَا بِإِخْتِيَالٍ أَدْرَكَ الْمَالَ كَاسِبُهُ (٣)

وفي رسالة الغفران ( ١٩ ) :

- ٤ يَفْرُجُ جَبَانُ الْقَوْمَ عَنْ أُمَّ إِسْتَهِ  
وَيَخْمِي شُجَاعُ الْقَوْمِ مَنْ لَا يُنَاسِبُهُ (٤)

(١) في روضة العقلاء : « فَكُمْ عاجز ... ». .

والغَشْمُ : الظلم . قوله : « لَكَلَّتْ مَضَارُبُهُ » أي : فُلتَّ ولم تقطع ، على التشبيه .

(٢) في روضة العقلاء : « وَعَفَّ ... ». .

في بقية مصادر الشعر : « ... أَخْطَأَهُ الْغَنِيُّ » وهي متوجهة .

(٤) في محاضرات الأدباء والمحاضرات لليوسى : « ... عن أُمَّ نَفْسِهِ » ، وفي بهجة المجالس ونهاية الأربع : « ... عن عرس نَفْسِهِ » ، وفي العقد : « ... عن أَبِيهِ وَأَمِهِ » ، وفي عيون الأخبار : « يَفْرُجُ الْجَبَانَ عَنْ أَبِيهِ وَأَمِهِ » . قوله : « ... أُمَّ إِسْتَهِ » قطع ألف الوصل في حشو البيت للضرورة ، وهو قليل في كلامهم ؛ انظر ضرائر الشعر : ٥٤ .

وقوله : « ... عن أُمَّ إِسْتَهِ » أو « ... عن أَمَّ رَأْسِهِ » أو « ... عن أُمَّ نَفْسِهِ » ، أو « ... عن أَبِيهِ وَأَمِهِ » : كناية عن فرار الجبان عمن يجب عليه حمايته ؛ قال الرَّاغب الأصفهاني وهو يذكر الهارب عن قومه : « قيل : الشَّجَاعُ يُقَاتِلُ مَنْ لَا يُعْرِفُهُ ، والْجَبَانُ يَفْرَجُ ... »

٥ وَيُرْزَقُ مَغْرُوفَ الْجَوادِ عَذْوَهُ  
٦ وَمَنْ لَا يَكُفُّ الْجَهْلَ عَمَّنْ يَوَدُهُ  
فَسَوْفَ يَكُفُّ الْجَهْلَ عَمَّنْ يُوَاثِّهُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

= من عزسه ، والجود يعطي من لا يأسله ، والبخيل يمنع من نفسه » محاضرات الأدباء  
. ٣٦٣ / ٣

(١) يواثبه : يُساوره ، ويyoاثبه : يظلمه .

(من الكامل) في حماسة البحتري (٢٥٣) :

١ الله أعلم ما تركت مراء هُنْ  
ألا يكون معِي لذاك جوابه<sup>(١)</sup>  
٢ إلا مخافة أن أحاجر صاحبا  
والهجر - فاعلمه - المرا أسبابه<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) عجزه في حماسة البحتري : « إلا يكون ... » ، والأرجح ما أثبت ؛ يريد : ما تركت المرأة لأنها لا يكون معِي جوابه ؛ ولكن خشية مفارقة الأصحاب ؛ لأن المرأة من أسباب الهجر .

(٢) المرا ؛ أي : المرأة ، وسهل الهمزة للضرورة .

(من الوافر)

في الزهرة (٣ / ٥٦١) :

- ١ ثراغ إذا الجنائز قابلاً شا  
ونسكن حين تخفي ذاهبات<sup>(١)</sup>
- ٢ كروعة ثلاثة لمغار سبع  
فلما غاب عادت راتعات<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال ابن عبد ربه : « قال أبو عمرو بن العلاء : لقد جلست إلى جرير وهو يُملّي على كاتبه : (وَدَغْ أَمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَجِيلُ ) ، ثم طلعت جنائز فأمسك وقال : شَيَّبَنِي هَذِهِ الْجَنَائِزُ ؟ قلت : فَلِمَ تَسْبُّ النَّاسَ ؟ قال : يَتَدَوَّنِي ثُمَّ لَا أَغْفُرُ ، وَأَغْتَدِي وَلَا أَبْتَدِي ، ثُمَّ أَنْشَدَ يَقُولُ : تَرَوْعَنَا الْجَنَائِزُ مُقْبَلَاتٍ فَنَلَهُو حِينَ تَذَهَّبُ مُذَبَّرَاتٍ . . . (البيتين) » العقد : ٣ / ١٨٢ ، وعنـه في ملحق ديوان جرير : ٢ / ١٢٤ ؛ ولعل الذي أنشد البيتين هو أبو عمرو بن العلاء وليس بجرير . وعجز البيت في البيان والتبيين والحيوان وبهجة المجالس والتذكرة الحمدونية : « ويَخْرُنُنا بَكَاءُ الْبَاكِيَاتِ » ، وفي المذكرة : « وَنَلَهُو إِنْ تَوَلَّتْ مُذَبَّرَاتٍ » ، وفي عيون الأخبار : « وَنَلَهُو . . . » .

ومعنى البيتين متعارّر قبل الشاعر وبعدـه ؛ قال الأصفاني وهو يذكر الغفلة عن الموت : « قال النبي ﷺ : (أيتها الناس ، كأنـ الحق على غيرنا وَجَبَ ، وكأنـ الموت على غيرنا كُتبَ ، وكأنـ مَنْ نُشَيِّعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَفَرٌ عَمَّا قَلِيلٌ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، نَبُوَّثُهُمْ أَجْدَاثَهُمْ وَنَأْكُلُ ثُرَاثَهُمْ كَانُوا مُخْلَدُونَ بَعْدَهُمْ ) ، . . . أَخَذَهُ مُحَمَّدُ بْنُ وُهَيْبٍ [الحميري] » فقال : ثراغ لـ ذكر الموت ساعة ذكره وتعترضُ الذئباً فَنَلَهُو وتلقيـنْ كأنـ الشَّكَّ أَغْلَبُ أمره عليه وعِزْفَانُ إلى الجهل يُسْبُّ »

محاضرات الأدباء : ٤ / ٢٩٢ .

(٢) في البيان والتبيين : « . . . لمغار ذب » ، والعقد : « كروعة هَجْمَةٌ . . . » .

والثلة ، بفتح الثاء المثلثة : جماعة الغنم . والهَجْمَةُ : الأربعون من الإبل فما فوق حتى المائة ، فإذا بلغـ المائة فهي هُنْيَة . والمغار : مصدر ميميـ من أغـار . وراتعاتـ من الرَّاعِـ ، وهو أنـ تأكلـ الماشية ما شاءـتـ .

في الوافي بالوفيات (٤٥١ / ١) : (من البسيط)

- ١ إِنْ يَخْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَا يَهْمِنْ  
قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا<sup>(١)</sup>
- ٢ فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا يَجِدُ  
وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظَاً بِمَا يَجِدُ<sup>(٢)</sup>

(١) قال المرزوقي في شرح البيت : « الضمير في (يحسدوني) لطائفة من الناس خصمهم بالإخبار عنهم ، وقصدهم بالكلام . فيقول : إن نافسوني وحشدوني ، ورمقو التّعنة على بعين التّسخّط ، فإني لا ألومهم ولا أغتيب عليهم ، إذ كان التنافس والحسد يتبعان الفضل ، وإذا كان من قبلنا اغتاد بعضهم من بعض مثل ما نراه بسبب الفضل ؛ وقد أحسن كل الإحسان من قال :

وإذا سرّخت الطّرفَ حولَ قِيَابِهِ لَمْ تَلْقَ إِلَّا نِعْمَةً وَحَسُودًا  
فأمّا قوله : (قبلني من الناس أهل الفضل قد حسدوها) ، فمثله قول : عمر بن أبي ربيعة : (وقد يمأّ كأن في الناس الحسد) ، و(قبلني) : جعله لغوا ، (من الناس) : تبيين ، و(قد حسدوها) : خبر المبتدأ شرح ديوان الحماسة : ١ / ٤٠٦ ،  
وقول عمر بن أبي ربيعة في ديوانه : ٤٨ .  
(٢) في نهاية الأربع : « ... أكثروا عِمَّا » .

وقال المرزوقي في شرح البيت : « هذا الكلام دُعاء لنفسه وعليهم ، على طريق التسلّي وقلة الاحتفال بما يجد ؛ ولأن الحاسد يرفع الخامل من الفضل ويُنوه به ؛ فيقول : أدم الله لي ما أنا عليه من الفضل ، ولهم ما هم عليه من الحسد ، ومات أكثرنا لغىظه بما يجد . وقوله : (ومات أكثرنا) الأكثر الحسدة ؛ لأنـه - وإن أدخل نفسه فيما =

### ٣ أنا الذي وَجَدُونِي فِي حُلُوقِهِمْ لَا أَرْتَقِي صَادِرًا مِنْهَا وَلَا أَرْدُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

أضاف الأكثر إليه - واحد . قوله : ( بما يجد ) حَذَف المفعول ، والمعنى بما يجد في نفسه من الحسد ، أو بما يجده من التعمة والفضل عند المحسود . وحدّثني أبو عبد الله حمزة بن الحسن قال : سمعت أبا الحسن عليًّا بن مهدي الكِسْرَوِي يقول : أنا قد تبعَتْ من دواوين الشّعراء قديمهم ومُخْدَثَهُم فوجدت أبا تمام الطّائفي مُتَفَرِّداً بمعنى قوله :

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَرَ فَضِيلَةً طُوِيَّتْ أَسَاحَ لَهَا إِسَانَ حَسُودٍ  
لَوْلَا التَّحْوُفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ يَرَلْ لِلْحَاسِدِ التَّعْمَى عَلَى الْمَحْسُودِ

غير مسبوق إليه . وعندي أنه أخذه من فَخْوَى هذين البيتين وإن كان زاد عليه « شرح

ديوان الحماسة : ١ / ٤٠٦ - ٤٠٧ ، قوله أبي تمام في ديوانه : ١ / ٣٩٧ .

(١) في شرح ديوان الحماسة : « أنا الذي يجدوني ... » ، وفيه وفي الأمالي وزهر الأكم : « ... صَدَرَأَ مِنْهَا ... » ، وفي الموثق : « ... صَدَعَا مِنْهَا ... » ، وفي معجم الشعراء وبهجة المجالس : « ... صَدَعَا فِيهَا ... » ، وفي زهر الآداب : « ... صَدَرَا عَنْهَا ... » .

وقال المرزوقي في شرح البيت - وفق ما رواه - : « قوله : ( يجدوني ) كان يجب أن يقول : يجدوني ؛ لأن الفعل في موضع رفع ، لكنه حذف التنون تخفيفاً . وكان يجب أن يقول لو جرى على حكم الصلة : يجدونه ، حتى يكون في الصلة ضمير يعود إلى ( الذي ) . وإنما جاز أن يجيء وليس فيه ما يعود إلى ( الذي ) وإن كان صلة له ، لأن ( الذي ) خبر ( أنا ) ، وهو والمبدأ شيء واحد ، فلما كان الأول والثاني شيئاً واحداً لم يُبالي أن يزيد الضمير الذي يجب رجوعه إلى الثاني إلى الأول ... ، ومعنى البيت : أنا الذي صرُّتْ غُصَّة في صدورهم قد ثَبَتَتْ فلَا تَصُدُّرُ ولا تَرُدُّ ، أي صارت لازمة لا توسع ولا تؤوب . قوله : ( صَدَرَأَ ) : مصدر في موضع الحال . ( لَا أَرْتَقِي ) : إن جعلت ( في صدورهم ) لغاؤ يكون في موضع المفعول الثاني ، وإن جعلت ( في صدورهم ) مفعولاً ثانياً كان ( لَا أَرْتَقِي ) حالاً » شرح ديوان الحماسة : ١ / ٤٠٧ .

في المضاهاة (٤٣) <sup>(١)</sup> :  
أَنْدُفِعُ الشَّرُّ بِشَرٍّ مِثْلِهِ وَأَخُو الْجَاهِلِ بِجَاهِلٍ يَعْتَبِرُ <sup>(٢)</sup>  
(من الرّمل)

\* \* \*

---

(١) قال اليمني قبل البيت : « ويقال : ربما اتعظ الجاهل واعتبر بما يصيبه من المكروره من مثله ، فيتردع أن يصيب أحداً بمثل ذلك ؛ قال العزمي : يدفع الشر ... (البيت) »  
المضاهاة : ٤٣ .

(٢) ضُبط في المضاهاة : « يُدْفَعُ الشَّرُّ ... » بالبناء للمعلوم ، وهو غلط .

في حماسة البحترى (٢٢٦) (١) : (من الطويل)

١ وَمَنْ قَالَ : إِنِّي مُقْلِعٌ عَنْ خَلِيقَتِي لِشَيْءٍ ، فَأَنِيقَنْ أَنَّهُ لِيَسَ مُقْلِعاً  
 ٢ فَإِنَّكَ إِنْ تَجْزَعَ لِشِيمَةِ صَاحِبٍ لِيُنْزَعَ عَنْهَا لَا تَجِدُ لَكَ مَجْزَعاً (٢)

\* \* \*

(١) قال البحترى فيما قيل في غلبة الشيمية والخلق على التخلق : « وقال العزمي : ومن قال . . . (البيتين) » الحماسة : ٢٦٦.

(٢) في الحماسة (مطبوعة شيخو) : « . . . إنْ تَنْزَعَ . . . » وهو تحريف ، صوابه عن الطبعتين الآخريتين للحماسة ؛ ويؤيد ذلك رد العجز على الصدر : « . . . إنْ تَجْزَعَ . . . . . مجْزَعاً » .

ونجزع : تحزن . والشيمية : الخلق والطبيعة . قوله : « لِيُنْزَعَ عَنْهَا . . . » أي : لِيَكُفَّ عَنْهَا .

في حماسة البحتري (٥٨) <sup>(١)</sup> :  
 (من المنسخ)  
 ١ ولا تُصافِ الدَّنَيِّ تَجْعَلُهُ أَخَا وَلَا صَاحِبَا وَإِنْ وَمِقَا <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وجائِنَّهُ فِي كُلِّ نَائِرَةٍ لَا تَجْعَلِ الْوُدُّ فَاسِدًا رَّنِقاً <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال البحتري فيما قيل في ترثك مُواححة اللثام وذمها : « وقال العرمي : ولا تُصاف ...  
 ... (البيتين) » .

(٢) الدَّنَيِّ ، بغير همز : الخسيس . قوله : « ... وَإِنْ وَمِقَا » أي : وإن أحب .

(٣) النَّائِرَة : العداوة والشحناه . ورَنِقاً : كَدِراً .

( من الطويل ) في المضاهاة ( ٥٥ )<sup>(١)</sup> :

١ آخِ الفتى ذا العَقْلِ والكَرَمِ الَّذِي  
تُزَادُ بِهِ فِي حَيْثُ تَذَكُّرُهُ ثُبلاً<sup>(٢)</sup>  
٢ وَإِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ ذَمِيمَ خَلائِقِ  
فَجَانِيَهُ لِلأَخْلَاقِ لَا رَأْيَهُ الجَزْلَا<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) ورد في المضاهاة : « ويقال : الْزَمْ ذَا الْعَقْلِ وَاسْتَرْسِلْ إِلَيْهِ وَإِيَّاكَ وَفِرَاقَهُ ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ  
تَصْبِحَ الْعَاكِلُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُحَمَّدَ الْكَرَمُ ، وَلَكِنْ احْتَرِسْ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخْلَاقِهِ وَانْتَفِعْ  
بِعْقَلِهِ ، وَلَا تَدْعُ الْمَوَالِيَّةَ لِلْكَرِيمِ ، فَإِنْ لَمْ تَحْمَدْ عَقْلَهُ ، فَإِنَّكَ تَنْتَفِعُ بِكَرْمِهِ ، وَتَنْفَعُهُ  
بِعْقَلِكَ ، وَفِرَارِ كُلِّهِ مِنَ الْأَحْمَقِ ؛ قَالَ الْعَرْزَمِيُّ : آخِ الفتى . . . ( الْبَيْتَيْنِ ) »  
المضاهاة : ٥٥ .

(٢) في المضاهاة : « آخِي . . . » بِإِثْبَاتِ الْبَيْاءِ ، وَهُوَ خُلُطٌ ؛ وَالْبَيْتُ مُخْرُومٌ .

(٣) الجزل : الأصيل الرأي ، ونصب (رأيه) لأنَّه معطوفٌ على الهاء في قوله : « فَجَانِيَهُ » ؛  
يقول : جانِبُ أَخْلَاقِهِ وَلَا تَجَانِبُ رأْيَهِ الجَزْلُ .

في التَّذْكِرَةِ الْحَمْدُوَتِيَّةِ (١ / ٢٨٣) (١) :

١ لِسَانُ الْفَتَنِ نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ الْلَّحْمِ وَالدَّمِ  
٢ وَكَائِنٌ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُغَجِّبٍ  
زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

\* \* \*

---

(١) البيتان متنازعان تنازعًا غير يسير بين شعراء كثُر؛ انظر التخريج.

(من الكامل) في بهجة المجالس (١ / ٣٢٢) <sup>(١)</sup> :

١ وإذا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً  
 فِلْقَاوْهُ يَكْفِيْكَ وَالثَّنْلِيْمُ  
 [٢] إِذَا رَأَكَ مُسَلِّمًا عَرَفَ الَّذِي  
 حَمَلَتْهُ فَكَانَهُ مَلْزُومٌ <sup>(٢)</sup>  
 ٣ إِذَا طَلَبْتَ إِلَى لَثِيمٍ حَاجَةً  
 فَأَلْيَحَ فِي رِفْقٍ وَأَتَتْ مُدِيمٌ

\* \* \*

(١) قال ابن عبد البر في باب طلب الحاجات : « قال العززمي - وروي لأبي الأسود الدؤلي - : وإذا طلبت . . . (البيتين ١ ، ٣) » بهجة المجالس : ١ / ٣٢٢ ؛ ولم يرد البيت الثاني فيه ، وإنما أضفته بترتيبه عن الوساطة ، وفيه الشعر لأبي بكر الخوارزمي ، مصححاً محرفاً .

(٢) في محاضرات الأدباء : « . . . وَكَانَهُ مَلْزُومٌ » . وفي ديوان أبي الأسود : « إِذَا . . . ذَكَرَ الَّذِي كَلَمْتَهُ فَكَانَهُ مَلْزُومٌ » .

## الصقر بن صفوان الكلاعي

- ١٧٧ -

- (من الوافر) في تعليق من أمالى ابن دريد (١٢٨) <sup>(١)</sup> :
- ١ لا أَبْلِغُ مُسْلِمَةً بْنَ عَبْدِ  
مَقَالَةً مَاجِدٌ قُلْبٌ هِجَانٌ <sup>(٢)</sup>
- ٢ ... ... ... ... ... ... ... ...  
... ... ... ... ... ... ... ... ...<sup>(٣)</sup>
- ٣ وَتَزَعَّمُ - لَا أَبَا لَكَ - أَنَّ سِيفِي  
بعِدُ الْعَهْدِ بِالْمُهَاجِرِ الْحَوَانِي <sup>(٤)</sup>

(١) قال الشعريين لاحاه مسلمة بن عبد الملك في حضرة أخيه هشام ، وقد ورد بين يدي الآيات في مصدر الشعر ، عن ابن الكلبي عن أبيه قال : « دخل الصقر بن صفوان الكلاعي على هشام بن عبد الملك ، وعليه سيف عريض ، فقال مسلمة : يا صقر . فقال : إنما يُدعى الرجل بأحب أسمائه إليه ، فأين الكنية ؟ فقال له مسلمة : والله إنني لأظنك أحمق ؛ قال : قد كنا نتهي عن مماراة الصبيان ؛ فقال له هشام : والله ما أظنك ضربت بسيفك هذا أحدا ؛ قال : أما منذر ضربت به عن أبيك وجدى إذ أتيانا هاربين خائفين فلا ، ثم خرج وهو يقول : لا أبلغ ... (الشعر) ، فبعث هشام على رجال من كلب وحمير فترضاهم ، وأمرهم بتأنيب الكلاعي وعدله وأعطاه حتى رضي » تعليق من أمالى ابن دريد : ١٤٨ . وفي تاريخ دمشق - وساق ابن عساكر بسنده إلى أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني - : قال : « الصقر بن صفوان الكلاعي : لاحاه مسلمة بن عبد الملك بحضوره أخيه هشام فقال الصقر : لا أبلغ ... (الشعر) » تاريخ دمشق : ٢٤ / ١٨٦ - ١٨٧ ، وعنه في تهذيبه : ٦ / ٤٤٦ .

(٢) قلب : محضر النسب . وهجان : كريم النسب .

(٣) كذا في مطبوع تعليق من أمالى ابن دريد ، ولم يُوقف على مخطوطه لافتقاء صُوى المطموس ، واستنطاق بقایاه .

(٤) في تاريخ دمشق : « أتزعم » .

٤) غَدَةَ الْمَرْجِ فِي رَهْجِ الْعَنَانِ<sup>(١)</sup>  
 سَرَىٰ عَنْ وَجْهِهِ هَوْلَ الْجَنَانِ<sup>(٢)</sup>  
 تَعَرَّضُ لِلضُّرَابِ وَلِلطُّعَانِ<sup>(٣)</sup>  
 سَعِيرُ الْمَوْتِ سَاطِعَةُ الدُّخَانِ<sup>(٤)</sup>  
 وَطَوْدًا عِزَّةُ مُسَاوِيَانِ<sup>(٥)</sup>  
 هَزِيمَ الْمَتَنِ مُنْخَرِقَ الشَّنَانِ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَمْ تَخْشُوا مُعَاقَبَةَ الزَّمَانِ  
 لَعًا ، مِنْ بَعْدِهَا ، بَلْ : لِلْجِرَانِ<sup>(٧)</sup>

\* \* \*

٤) وَلَوْ سَاءَلْتَ جَدَكَ عَنْ شَبَاهُ  
 ٥) لَا خَبَرَ أَنَّ تَذَبِّي بِسَيْفِي  
 ٦) أَمْسَلَمَ ، لَوْ شَهِدْتَ رَجَالَ قِيسِ  
 ٧) وَقَدْ أَوْفَتْ عَلَى مَرْوَانَ مِنْهُمْ  
 ٨) فَلَمْ يُوَثِّلْ إِلَّا مَنْكِبَانَا  
 ٩) وَلَوْلَا نَحْنُ أَصْبَحَ مُلْكُ فِهْرِ  
 ١٠) فَإِنْ تَكُ نِعْمَةٌ لَمْ تَشْكُرُوهَا  
 ١١) فَإِنَّا لَا نَقُولُ لِعَائِرِينَكُمْ :

(١) في تعليق من أمالى ابن دريد : « غَدَةَ النَّجِ ... » ، وهو تحريف ، وصوابه عن تاريخ دمشق ، وفيه أيضاً : « ... جَدَلُ عَنْ شَبَاهُ » وفي تهذيبه : « ... جَدَلًا ... » ، وهما تحريف . وفي تاريخ دمشق : « الطُّعَانُ » .

وشَبَاهُ : حَدَّهُ ، وشَبَا كُلَّ شَيْءٍ حَدَّهُ . أَرَادَ بِـ (الْمَرْجُ ) : مَرْجٌ رَاهِطٌ ، وفيه كانت الْوَقْعَةُ بَيْنَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكْمِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ كُلْبٍ وَالْيَمَانِيَّةِ ، وَالْقَسْحَاكَ بْنَ قِيسَ الْفَهْرِيِّ ثُمَّ الْكِتَانِيِّ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قِيسِ عَيْلَانَ ؛ الْمَعَارِفُ : ٣٥٣ . وَالرَّهْجُ : الْغَبَارُ . وَالْعَنَانُ : نَوَاحِي السَّمَاءِ .

(٢) سَرَىٰ : كَشْفٌ . وَالْجَنَانُ : الْقَلْبُ أَوْ رُوعَهُ .

(٣) تَعَرَّضُ ؛ أَيْ : تَعْرَضُ ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَحْفِيْأً .

(٤) أَوْفَتْ : أَشْرَفَتْ . وَقُولَهُ : « سَعِيرُ الْمَوْتِ ... » كَذَا وَرَدَ فِي تَعْلِيقِي مِنْ أَمَالِيِّ ابْنِ دَرِيدِ .

(٥) يُوَثِّلُهُ : يُلْجِئُهُ ؛ يَقَالُ : وَأَلَّا إِلَيْهِ وَأَلَّا ؛ أَيْ : لَجَأَ ، وَمِنْهُ الْمُلْجَأُ . وَالْمَنْكِبَانِ : لَعَلَّهُ أَرَادَ فَرْعَعِي الْيَمَنِ مِنْ حَمِيرٍ وَكَهْلَانَ . وَطَوْدًا عِزَّةً ؛ أَيْ : جَبَلا عِزَّةً شَمْوَخًا وَإِبَاءً .

(٦) مُلْكُ فِهْرِ : أَيْ مُلْكُ قَرِيشٍ . وَالشَّنَانُ : جَمْعُ الشَّنَنَ ، وَهُوَ : الْقِرْبَةُ الْخَلَقُ .

(٧) لَعًا : كَلْمَةُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِلْعَاثِرِ ؛ وَتَعْنِي : ازْتَقَعَ مِنَ الْعَثَرَةِ . وَالْجِرَانُ : بَاطِنُ الْعَنْقِ ؛ دُعَاءً عَلَيْهِ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُمْ لَا يَطْلَبُونَ لَهُمُ النَّهْوَضَ مِنْ عَثَرَتِهِمْ ، بَلْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ بَعْثَرَةً تَدْقِقَ أَعْنَاقَهُمْ تَكُونُ هِيَ الْغَايَةُ .

## مالك بن عميرة الجُرَشِي

- ١٧٨ -

(من الطويل) في معجم الشعراء (٢٦٧) <sup>(١)</sup> :

١ فَأَمَا سُوَيْدٌ إِنْ طَلَبَتْ نَوَالَةُ  
فَعِنْدَ الْثَّرَيَا لَا يُنَالُ يَدَ الدَّهْرِ <sup>(٢)</sup>  
٢ وَأَبَدَتْ لِيَ الْأَيَامُ أَنَّ ابْنَ هَوْبَرِ  
كَذِبَ الغَضَى يَرْمِي الْمُجَاوِرَ بِالْهَمْرِ <sup>(٣)</sup>  
٣ يَدِبُّ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ابْنُ هَوْبَرِ  
إِلَى جَارِهِ الْأَذْنِي بِقَاصِمَةِ الظَّهَرِ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) ذكر المرزباني أنه قال الشاعر يهجو سويد بن هوبر التهشلي ؛ معجم الشعراء : ٢٦٧ .

(٢) قوله : « ... يد الدهر » أي : أبداً ؛ وفي اللسان (ي دي) : « يقال : لا آتيه يد الدهر أي الدهر ؛ هذا قول أبي عبيد ؛ وقال ابن الأعرابي : معناه لا آتيه الدهر كله » ، وهذا مما يُستدرك على كتاب (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب) .

ومعنى البيت : يُخْلِهُ الشاعر ، ويُزعم أن نواله لا يُدرك لشدة انقباض يديه وقلة انفراجهما للبذل والعطاء .

(٣) قوله : « ذئب الغضى » منسوب إلى شجر الغضى ؛ والعرب تقول : « أَخْبَثُ الذَّئَبِ ذَئْبُ الغَضَى ، وإنما صار كذا لأنه لا يُياشِرُ الناس إلا إذا أراد أن يُغَيِّرَ » اللسان : « (غضي) ، وثمار القلوب ١ / ٥٧٧ . والهمر : مَرْقُ الْعِرْضِ .

(٤) في الأصل « إلى جارة » وهو تصحيف . يدب : يسري ليلاً في تعقب عورة جاره ؛ ونحوه قول يحيى بن نوفل الحميري (ق : ١٣٥ / ب : ٦) :

دَبَوْبُ الْعَشَاءِ إِذَا أَطْعَمْتَ حَلِيلَةً كُلَّ فَتَنَى مُغَوِّرِ

في معجم الشعراء (٢٦٧) <sup>(١)</sup> :  
 ١ أَشْتَمْنِي نَهْدًا وَمَا خَلَّتْ أَنْهَا تَرِيشُ وَلَا تَبْرِي فَقِيمَ التَّكَلْمُ ؟ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَمَا خَلَّتْ نَهْدًا يُعْرَفُونَ بِنَجْدَةٍ وَلَا كَانَ فِي نَهْدٍ رَئِيسٌ مُعَمَّمٌ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال المرزباني عقب سوقه ثلاثة أبيات له : «وله يهجو عمرو بن يزيد بن خالد النهدي : أَشْتَمْنِي ... (البيتين) » معجم الشعراء : ٢٦٧ ؛ وعمرو بن يزيد النهدي هذا كان معاصرًا لمصعب بن الربيير ، وقد ساق له البلاذري بيتهن رثى مصعباً بهما ، فطلبه الحاجاج بعد وضرب عنقه لولاته مصعباً ؛ أنساب الأشراف : ٦ / ١١٧ .

(٢) قوله : «... وما خلت أنها تريش ولا تبرى ...» ي يريد أنهم ليسوا من أهل النجدة والقتال ؛ وهو مثل يضرب لمن لا ينفع ولا يضر ؛ يقال : «فلان لا يريش ولا يبرى» ؛ ونحو البيت قول الأخطل في بني محارب (ديوانه : ١٣٦) :

تَنْقُّبُ لَا شَيْءٌ شُيُوخُ مُحَارِبٍ وَمَا خَلَّتْهَا كَانَتْ تَرِيشُ وَلَا تَبْرِي  
ويريش : يجعل للسهم قذداً . ويبكري القوس : ينحتها .

(٣) معمم : مُسَوَّد ؛ وكانوا إذا سودوا رجلاً عمامه حمراء ؛ اللسان : (ع م م) .

## خولي بن يزيد الأصبهني الحميري

- ١٨٠ -

في مقاتل الطالبين (١ / ١١٩) <sup>(١)</sup> : (من مشطور الرجز)

- ١ أُوقِرْ رِكَابِي فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا <sup>(٢)</sup>
- ٢ فَقَدْ قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَجَّبَا <sup>(٣)</sup>
- ٣ قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًا وَأَبًا
- ٤ وَخَيْرَ هُنْمٍ إِذْ يُنْسَبُونَ نَسَبًا

\* \* \*

(١) ارتजز بها حين أجهز على الحسين بن علي رضي الله عنه ، في كربلاء ، سنة إحدى وستين للهجرة ؛ فقال له عبيد الله بن زياد : إذا كان خير الناس أمًا وأبًا وخير عباد الله ، فلِمَ قتلتنه ؟ قدموه فاضربوا عنقه ، فضررت عنقه . وفي الوافي بالوفيات بين يدي الآيات : « خولي بن يزيد الأصبهني ، من حمير ، هو الذي أجهز على الحسين رضي الله عنه ، بعد سنان بن أنس النخعي ، حز خولي رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد ؛ وقال - في رواية مصعب الزبيري - : أوقر ... (الشعر) ، قال ابن المرزان : والشعبي وأبو مخنف يرويان هذه الآيات لسنان بن أنس ، والله أعلم » الوافي بالوفيات : ١٣ / ٤٣٥ .

(٢) في نسب قريش وتاريخ الطبراني والعقد وبغية الطلب وسير أعلام التباء والوافي بالوفيات ومرآة الجنان : « ... فضة وذهب ». .

(٣) في نسب قريش وتاريخ الطبراني : ٣ / ٣٣٥ والعقد وبغية الطلب ٦ / ٢٦٦٣ والوافي بالوفيات ومرآة الجنان : « أنا قتلت ... ». وفي المتنظم : « ... السيد المحجوبا » ، وفي شذرات الذهب وبغية الطلب ٦ / ٢٥٧١ : « إني قتلت ... ». .

## الضحاك بن المنذر بن سلامة ذي فائش الحميري

- ١٨١ -

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٠١) <sup>(١)</sup> : (من الوافر)

(١) قال الشعر يخاطب معاوية بن أبي سفيان بعد ما عقد له على أزمينة ، في خبر طويل ساقه الهمداني - وأسوقه على طوله لجودته ونقاشه - : « حدثني أحمد بن إبراهيم الزعبي ، عن خاله موسى بن هارون البارقي - وكان علامة - وروى الخبر عن أسلافه ، وأآل المفضل اللغويون عن أسلافهم ، وعلماء الصناعيين عن محمد بن المستير ، دخل حديث بعضهم في بعض ، إلا ما اختلفوا فيه ؛ ذكروا أن الضحاك بن المنذر بن سلامة ذي فائش الحميري - وكان أبوه وجده ملكين ، وكان وسيماً جسيماً - دخل على معاوية بن أبي سفيان ، فاستشرفه معاوية حين نظر إليه فقال : من الرجل ؟ فقال : من فرسان الصباح ، الملاعبين للرماح ، المبارين الرياح ، وكان معاوية متكئاً فاستوى قاعداً ، وعجب من قوله ، وقال : أنت إذاً من قريش البطاح ؟ قال : لست منهم ، لو لا الكتاب المنزل ، والنبي المرسل ، لكنتم عنهم راغباً ، ولقدتهم عائباً ؛ قال : فأنت إذاً من أهل الشراسة ، ذوي الكرم والرياسة ، كنانة بن خزيمة ؟ قال : لست منهم ، وإنما لأطمو عليهم ببحر زاخر ، وملك قاهر ، وعزّ باهر ، وفرع شامخ ، وأصل باذخ ؛ قال : فأنت إذاً من جمرة معَدَّ ، وركنها الأشدّ ، أهل الغارات بني أسد ؟ قال : لست منهم ، أولئك عَيْدُ ، ولم يبق منهم إلا الشريد ؛ قال : فأنت إذاً من فرسان العرب ، المطعمين في الترب ، أهل القباب الحمر ، تعييم بن مُرّ ؛ قال : لست منهم ، إن أولئك بَدَؤُونا بالفرار ، حين أحجرهم منا الإنجمار ؛ قال : فأنت إذاً من خياربني نزار ، وأحمامهم للدمار ، وأوفاهم بذمة الجار ، بني ضبة ؛ قال : لست منهم ؛ لأن أولئك رُعاة التَّقَدُّ ، وأهل البُؤس والتَّكَدُّ ، لا يقررون الضَّيْف ولا يدفعون الحَيْف ؛ قال : فأنت إذاً من أهل الطلب بالأوتار ، وإجماع الدار ، ثقيف بن مُتبه ؛ قال : كلاً ، أولئك قصار الخدود ، لنام الجدود ، بقية ثمود ؛ =

قال : فأنت إذاً من أهل الشاء والنَّعْم ، والمِنْعَة والكِرْم ، هذيل بن مُدْرَكَة ؛ قال : كَلَّا ،  
 أَهْيَ أُولَئِكَ جَمْعُ الْحَطَب ، وَخَرَّزُ الْقِرَب ، وَلَا يُجْلُونَ وَلَا يُمْرَوْنَ ، وَلَا يَنْفَعُون  
 وَلَا يَضْرُوْنَ ؛ قال : فأنت إذاً من هوازن أهل القَسْر والقَهْر ، والنَّعْم الدَّثَر ؛ قال : كَلَّا ،  
 أُولَئِكَ أَهْلُ السَّرَاب ، وَعِلاجُ الْكِرَاب ، شُغْرُ الرِّقَاب ، وَعيش الكلاب ؛ قال : فأنت إذاً من  
 قَاتِلِي الْمُلُوكِ الْجَبَابِر ، وَأَحْلَافِ السَّيُوفِ الْبَوَاتِر ، مِنْ عَبَّسٍ أَوْ مُرَّة ؛ قال : لَسْتُ مِنْهُمْ ،  
 لَأَنَّا مَنْعَنَاهُمْ هَارِبِين ، وَقَتَلْنَاهُمْ غَادِرِين ؛ قال : فأنت إذاً من أهل الرَّاية الْحَمْراء ، وَالْفَتَة  
 الْغَثَراء ، سُلَيْمَ بن مَنْصُور ؛ قال : كَلَّا ، أَهْيَ أُولَئِكَ أَكْلُ الْحُصَنِي وَرَضْخُ التَّوْيِي ؛  
 قال : فأنت إذاً مِنْ أُوغَادِ الْيَمَانِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْقُلُونَ شَيْئًا ؛ قال : أَنَا ابْنُ ذِي فَاثِش ، مَهْلَأِيَا  
 مَعَاوِيَة ، فَإِنَّ أُولَئِكَ كَانُوا لِلْعَرَبِ قَادِهِ ، وَلِلنَّاسِ سَادَة ، مَلَكُوا أَهْلَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَجَبْرُوهُمْ  
 كَرَهًا ، حَتَّى دَانَتْ لَهُمُ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا ، وَكَانُوا الْأَرْيَابِ وَكَنْتُمُ الْأَذْنَابِ ، وَكَانُوا الْمُلُوكِ  
 وَكَنْتُمُ الشُّوَقَةِ ، حَتَّى دَعَاهُمْ خَيْرُ الْبَرِّيَةِ ، بِالْفَضْلِ وَالْتَّحْمِيَةِ ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَزَّرُوهُ أَيْمَانًا تَعْزِيزِ ،  
 وَشَمَرُوا حَوْلَهُ أَيْمَانًا تَشْمِيرِ ، وَشَهَرُوا دُونَهُ السَّيُوفِ ، وَجَهَزُوا الْأَلْوَفَ بَعْدَ الْأَلْوَفَ ، وَجَادُوا  
 بِالْأَمْوَالِ وَالنَّفَوْسِ ، فَضَرَبُوا مَعْدًا حَتَّى دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ كَرَهًا ، وَقَتَلُوا قَرِيشًا يَوْمَ بَدْرٍ فَلِمْ  
 تَطْلُبُوهُمْ بُوتَرَ ، فَأَصْبَحَتْ - يَا مَعَاوِيَة - تَحْمِلَ ذَاكَ عَلَيْنَا حَقْدًا ، وَتَشَتَّمَنَا عَلَيْهِ عَمَدًا ،  
 وَتَقْذِفُنَا فِي لُجَجِ الْبَحَارِ ، وَتَكْفُ شَرَكَ عَنْ بَنِي نَذَارِ ، وَنَحْنُ مَنْعَنَاكَ يَوْمَ صِيقَنِ ،  
 وَنَصْرَنَاكَ عَلَى الْأَنْصَارِ وَالْمَهَاجِرِينِ ، وَأَثْرَنَاكَ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ ، الرَّاضِيِّ الْوَفَّيِّ الْقَنِيِّ ،  
 ابْنِ عَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَتَّنَهُ عَلَيْهِ الْمُبَرَّكَاتُ ، فَبِنَا عَلَوْتُ الْمَنَابِرَ ، وَلَوْلَا نَحْنُ لَمْ تَعْلَمُهَا ، وَبِنَا دَانَتْ  
 لَكَ الْمَعَاشِرَ ، وَلَوْلَا نَحْنُ لَمْ تَدِنْ لَكَ ، فَأَنْكَرْتَ مَنْتَ مَا عَرَفْتَ ، وَجَهَلْتَ مَنْتَ مَا عَلِمْتَ ،  
 فَلَوْلَا أَنَا كَمَا وَصَفْتَ ، وَأَحَلَّمَنَا كَمَا ذَكَرْتَ ، لَمَنْعَنَاكَ الْعَهْدَ ، وَلَشَدَّدَنَا لِغَيْرِكَ الْعَدَ ،  
 وَلَقَرَعَتْ قَرْعَأَ طَاطِيَءٍ مِنْهُ وَتُبَضِّصِنْ ؛ فَغَاظَ مَعَاوِيَةَ مَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِ ، وَضَاقَ بِهِ ذِرْعًا ، فَلِمْ  
 يَتَمَالِكَ أَنْ قَالَ : اضْرِبُوا عَنْهُ ، فَلِمْ يَبِقَ فِي مَجْلِسِهِ يَمَانٍ إِلَّا قَامَ سَالًا سِيقَةً ، وَلَا مُضَرِّي إِلَّا  
 عَاصِيًا عَلَى شَفَّتِهِ ، وَدَنَا مِنْ مَعَاوِيَةَ .

قال الزَّعْبَلِي : فَقَامَ رُزْرَعَةَ بْنُ عُفَيْرَةَ بْنُ سَيْفِ الْيَزْنِي - وَقَالَ الصَّعْدَيْيُونَ : فَقَامَ عُفَيْرَةَ بْنُ  
 رُزْرَعَةَ بْنُ عَامِرَ بْنِ سَيْفٍ ، وَكَذَلِكَ هُوَ - فَقَالَ : أَمَا وَاللهُ ، يَا مَعَاوِيَة ، إِنَّا لِنَرَاكَ تَكْظِيمَ الْغَيْظِ  
 مِنْ غَيْرِنَا عَلَى الْقَوْلِ الْفَطِيعِ الْكَثِيرِ ، وَتَسْتَفْقِطُ مَنْتَ الْيَسِيرِ - يَرِيدُ مَا سَمِعَ مِنْ قَرِيشٍ - وَذَاكَ  
 وَاللهُ ، أَنَا لَمْ نَطْعَنْ عَلَيْكَ فِي أَمْرِكَ ، هَكِيَّنَكَ بِالْحَرْبِ قَدْ زَفَقْنَاهَا إِلَيْكَ ، فَسَتَعْلَمُ بِأَنَّ رَجَالَنَا  
 ضَرَاغِمَ ، وَأَنْ شَيْوِنَا صَوَارِمَ ، وَأَنْ خُيُولِنَا ضَوَامِرَ ، وَأَنْ كُمَاتِنَا مَسَاعِرَ ، ثُمَّ قَدَ . وَقَامَ

حَيْوَةُ بْنِ شَرَّ[سَاحِحُ الْكَلَامِيُّ] قَالَ : يَا مَعَاوِيَةً ، أَنْصَفْنَا مِنْ نَفْسِكَ ، وَآسِيَّنَا وَبَيْنَ قَوْمِكَ ،  
 إِلَّا تَغْلِغَلَتْ بَنَا وَبِهِمُ الصُّفَاحُ ، أَوْ لَنْتَطَحِنَّهُمْ بِهَا أَشَدَّ النَّطَاحَ ، وَلَنُورَدَنَّهُمْ بِهَا حَوْضَ الْمِيَّةَ  
 الْمَتَاحَ ، فَقَاءِيْضَنَا بِفَعْلَنَا حَذَّوْ التَّعْلُلَ بِالْتَّعْلُلَ ، إِلَّا - وَاللَّهُ - أَقْمَنَا دَرَّاكَ بِعَدْلَنَا ، وَلَفْتَانَا صَغْوَكَ  
 بِعَزْمَنَا ، حَتَّى نَدْعُكَ أَطْوَعَ مِنَ الرَّدَاءِ ، وَأَذْلَّ مِنَ الْحَذَاءِ . ثُمَّ قَامَ كُرَيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ بْنَ  
 شَرْحَبِيلَ بْنَ أَبْرَهَةَ بْنَ الصَّبَاحِ - أَوْ ابْنَهُ ؛ الشَّكْ مِنْتِي - قَالَ : يَا هَذَا ، أَنْصَفْنَا مِنْ نَفْسِكَ  
 لَنْكُونَ وَزَرَّا لَكَ عَلَى عَدْوَكَ ، وَنَكُونُ لَكَ عَلَى الْحَقِّ أَعْوَانًا ، وَفِي اللَّهِ إِخْوَانًا ،  
 إِلَّا - وَاللَّهُ - أَقْمَنَا مَيْلَكَ وَرَدَعْنَا سَفَهَكَ ، وَخَالَفْنَا فِيكَ هَوَاكَ ، فَتَلَقَّنِي وَحِيدًا فَرِيدًا ، ثُمَّ  
 تَصْبِحُ فِينَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ، مَغْلُوبًا مَقْهُورًا . ثُمَّ دَنَا يَزِيدُ بْنُ حَبِيبِ الْمَرَادِيِّ ؛ قَالَ : وَاللَّهِ يَا  
 مَعَاوِيَةً ، إِنْ سَيِّوفَنَا لِجَدَادَ ، وَإِنْ سَوَاعِدَنَا لِشَدَادَ ، وَإِنْ رِجَالَنَا لِأَنْجَادَ ، وَإِنْ خَيْولَنَا لِمَعْدَةَ ،  
 وَإِنَا لِأَهْلِ بَأْسٍ وَنَجْدَةَ ، فَاسْتَهْمَلَ مِنْ هَوَانَا قَبْلَ أَنْ نَجْمِعَ عَلَيْكَ بِمَائِنَا فَنَدْعُكَ نَكَالًا لِمَنْ وَلَيَ  
 هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ . ثُمَّ دَنَا نَاثِلُ بْنُ قَيسِ بْنِ جُبَارِ الْجَذَامِيِّ ؛ قَالَ : يَا مَعَاوِيَةً ، هَلْ تَعْرِفُ  
 فَعْلَابِنِ الرَّبِّيرِ وَقَدْ خَالَفَكَ فِي ابْنِكِ يَزِيدَ ، وَلَقِيكَ بِالْأَمْرِ الشَّدِيدِ ، فَطَلَبْتَ مِنْ السَّلَامَةِ ،  
 وَاهْدَيْتَ لَهُ الْكَرَامَةَ ، وَذَاكَ أَنَّهُ - وَاللَّهُ - أَحْسَنَ بَدْرَكَ وَبَلَغَ مِنْكَ غَوْرَكَ ، وَقَمَعَ بِالشَّغْبِ  
 طَوْرَكَ ، وَأَيْمُونُ اللَّهِ ، لَنْحَنَ أَكْثَرُهُ مِنْهُ نَفَرَّا وَجَمِيعًا ، فَازْبَعَ عَلَى ظَلَعِكَ قَبْلَ أَنْ تُقْرَعَ حَتَّى يَسْمَعَ  
 خُوازِكَ مِنْ لَا يَنْفَعُكَ مِنْ أَنْصَارِكَ . ثُمَّ دَنَا عَرْوَةُ بْنُ الْمَنْذُرِ الْغَسَانِيُّ قَالَ : يَا مَعَاوِيَةً ، اعْرَفْ  
 لَكَهُنَا حَقَّهُ ، وَاحْتَمَلَ مِنْ كَرِيمَنَا قَوْلَهُ ، فَإِنَّ خَطْرَهُ فِينَا عَظِيمٌ ، وَعَهْدَهُ بِالْمَلْكِ حَدِيثٌ ، فَإِنَّ  
 أَبِيَتْ إِلَّا تَعْدُ طَوْرَكَ وَتَجَاوزُ قَدْرَكَ ، مَشِينَا إِلَيْكَ بِأَسْيَافِنَا ، وَضَرِبَنَاكَ بِأَيْمَانِنَا ، حَتَّى تُنْبَيَ  
 إِلَى الْحَقِّ وَتَرْكُ الْبَاطِلِ بِكَرْهِكَ لَا بَطْوَعَكَ ؛ فَرَاعَ مَعَاوِيَةً مَا كَانَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : عَزَّمْتَ  
 عَلَيْكُمْ لَمَّا قَعَدْتُمْ ، فَجَلَسَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ابْنِ ذِي فَايِشَ قَالَ لَهُ : يَا أَخَا حَمِيرَ ،  
 وَاللَّهُ ، لَوْلَا مَكَانٌ حَضَرَ ، وَفَضَلَ الْحَلْمَ عَلَى الْجَهَلِ ، وَالْإِقْلَالَ لِمَنْ عَثَرَ ، وَالثَّخَرِيِّ  
 لِلْإِنْصَافِ وَالْعَدْلِ ، لَتَخَلَّتْ مِنْكَ أَوْطَانَكَ ، وَأَسْلَمَكَ إِخْوَانَكَ ، وَطَارَ عَنْكَ شَيْطَانَكَ .

قَالَ ابْنَ ذِي فَايِشَ : كَلَّا - وَاللَّهُ - يَا مَعَاوِيَةً ، إِنَّ دُونَ ذَلِكَ لَخَرْطَ الْقَتَادَ ، وَمُشَرِّقَاتَ  
 جِدَادًا ، وَصُمَّا سَمْرَا ، وَضَرِبَا تَجَزَّرَ مِنْهُ مُسْبِطَرًا . فَعَادَ إِلَى الْقِيَامِ رُزْرَعَةَ بْنَ عُفَيْرِ الْيَزَنِيِّ ،  
 قَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ يَا مَعَاوِيَةً ، لَوْ قَدَّذَتْ مِنْهُ شَعْرَةً لَضَاقَتْ عَلَيْكَ أَقْطَارَهَا ، وَانْقَضَتْ عَلَيْكَ مِنْ  
 أَوْصَالِهَا ، وَلَقْرَعَتْ قَزْعَاعًا تَرْتَدُ فَرَائِصَكَ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ، أَوْ يَحْدُثَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا . ثُمَّ قَالَ  
 حَيْوَةُ بْنِ شُرَيْحِ الْحَمِيرِيِّ : يَا مَعَاوِيَةً ، إِنَّا - وَاللَّهُ - مَعْشَرَ حِمَيرِ أَبْنَاءِ الْحَرْبِ ، وَأَحْلَافَ  
 الْفَرَّابِ ، لَا نَجْزَعُ وَلَا نَهْلِعُ ، لَيْسَ فِي عَوْدَنَا خَوَرَ ، وَلَا فِي عَوْدَنَا قِصَرَ ، فَازْبَعَ عَلَى

١ إذا ولَّتْنِي بَلَدًا فَإِنِّي  
 حَقِيقٌ بِالوَلَايَةِ يَا بْنَ حَزَبِ  
 ٢ لَأُنِّي مِنْ ذُوِي يَمَنِ وَبَيْتِي  
 مَنِيعٌ فِي دُؤَابَةِ آلِ كَفَبِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ كَرِيمُ الْخِيمِ مِنْ نَّفَرِ كِرَامِ  
 يُجِيدُونَ الْقِرَاعَ بِكُلِّ عَضَبِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

نفسك ، ودع محاولة ما لا تناه . فلما رأى معاوية أنهم قد تحذّبوا وأجمعوا ، وأنهم لن  
 يُسْرُوا صاحبهم نظر إلى ابن ذي فاثش ؛ فقال : أخا جمّير ، إنّا معاشر قريش أفضل الناس  
 أحلاماً ، وأبعده اختباراً ، وأحسنه مرجوعاً ، وقد بَلُوتُك واختبرتك ؛ فإذا قولك سديد ،  
 وسيفك حديد ، وقومك عديد ، وقد اختبرتك لنفسي ، وأشركتك في أمري ، ووليتك .  
 فأنسى له الولاية ، وعقد له على أزمينة وأمر بالخلع والحملان ، فَقَبِيلَ الصَّحَاكَ الْوَلَايَةَ ؛  
 وأنشا يقول : إذا ولَّتْنِي ... (الشعر) « الإكليل » (المخطوط : ٢ / ٩٦ - ١٠٠ ،  
 والمطبوع : ٢ / ١٩٥ - ٢٠٠ ) ، وعنه بلا شعر إلى قول الهمدانى : « فراع معاوية ما كان  
 منهم . ثم قال : عزّمت عليكم لَمَّا قعدتم » في تاريخ دمشق : ٢٤ / ٣٧٠ - ٣٧٣ .  
 ومختصره : ١١ / ١٥٠ - ١٥٢ .

(١) ورد في الإكليل بعد البيت : « يَرِيدُ كَعْبَاً كَهْفَ الظُّلْمِ » الإكليل : (المخطوط :  
 ٢ / ١٠١ ، والمطبوع : ٢ / ١٩٩ ) .

(٢) الْخِيمُ ، بالكسر : الأصل والشيمة والسُّجْيَة ؛ وقال الرَّمْخَشِيُّ : « وَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَالْخِيمَ  
 وَالْخِيمَ . وهو كريم الْخِيمِ » الأساس : (خيـمـ) دـ .

## مَقْسُمٌ بْنُ كَثِيرٍ الْأَصْبَحِي

- ١٨٢ -

- في أسماء خيل العرب للعُنْدِجاني (٧٣ - ٧٢) <sup>(١)</sup> : (من الكامل)  
١ ولقد صَبَخَتُ الْعُضْفُرِيَّةُ غُدَيَّةٌ  
٢ سَبَقَ الْجَوَالِبَ وَاسْتَعَانَ بِصَدْرِهِ  
٣ لَيْتَ الْفَتَاهَ الْأَصْبَحِيَّةَ أَبْصَرَتْ  
يُبَيِّدُ مَا بَيْنَ الْقَرَا وَالْحَاجِبِ <sup>(٢)</sup>  
فِيهَا فَرَّاجٌ عَنْهُ عَيْبٌ الْعَائِبِ <sup>(٣)</sup>  
شَدَّ الْحُلَيْلٍ عَلَى مَجَرِ الْلَّاحِبِ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشّعر في فرسه (الْحُلَيْل)، وقد وردت نسبة (الْحُلَيْل) إليه في نسب الخيل لابن الكلبي ٦٠، ١٢٣، وفيه : «الْحُلَيْل» : فرس الأَصْبَحِي، من ولد الوَيْتِيِّمي، جدّ الْحَرُون»، وجعله الفيروز أبادي من نسل الْحَرُون نفسه؛ القاموس : (حلل)، وصواب ذلك الرَّبِيدِي اتكاء على قول ابن الكلبي؛ فقال : الصواب : من ولد الوَيْتِيِّم جدّ الْحَرُون، لِمَقْسُمٍ بْنُ كَثِيرٍ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ، من آل ذي أَصْبَحَ «التاج» : (حلل)؛ وقال الأندلسـي : «الْحُلَيْل» : فرس مقسم بن كثير الأَصْبَحِي «حلية الفرسان» : ١٦٣.

(٢) الْعُضْفُرِيَّ : فرس محمد بن يوسف؛ أخي الحجاج، من ولد الْحَرُون . الْقَرَا : الظاهر، وقيل : وسط الظاهر .

(٣) الْجَوَالِبُ : مأخوذه من الجَلَب ؛ وهو : أن يركب الفارسُ فرساً فيعارض فرسه المُرْسَل مع الخيل ، فإذا دنا منه أجلب عليه وركض معه ليزيده .

(٤) عجزه في نسب الخيل لابن الكلبي : «صَبَرَ الْحُلَيْلَ عَلَى الطَّرِيقِ الْلَّاحِبِ» .  
ومَجَرِ الْلَّاحِب ؛ أي : مَجَرِ الطَّرِيقِ الْلَّاحِب ؛ الْلَّاحِب : الواضح البين .

## سعید بن جابر الحمیری

- ١٨٣ -

في الوفي بالوفيات (١٥ / ٢٠٦) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

١ وراح كُمَيْتِ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَشْجَهَا مِزاجٌ ، ولَوْنُ الْوَزْدِ حِينَ تُصَفَّقُ <sup>(٢)</sup>  
٢ عُقاَرٌ عَلَيْهَا فِي الْقَنَانِي سَكِينَةٌ وَتَرَقْرَقُ <sup>(٣)</sup>  
٣ إِذَا ذُلَّلَتِ فِي الْكَاسِ اللَّوْنُ لِلْعَيْنِ مُونِقُ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

---

(١) ساق له الآيات الصفدي وهو يترجمه ، نقلًا عن محمد بن داود بن الجراح ؛ فقال : « وهو القائل : وراح كميب ... (الآيات) » الوفي بالوفيات : ١٥ / ٢٠٦ . . .

(٢) الراح : الخمر . والكميت : من أسماء الخمر أيضاً ، فيها حمرة وسوداد . ويشجها : يمزجها بالماء .

(٣) العقار : الخمر ؛ سميت بذلك لمعاقرتها الدّنّ ؛ أي ملازمتها . ونزلت الخمر تنزو : مُزِجت فَوَبَت . وصفقت : مُلثت ؛ ومنه قيل : قَدَح مُصَفَّق ؛ أي : ملان . وتررقق : أي : تتررقق ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً ؛ بيريد : تتحرّك حيّثة وذهاباً .

(٤) في الوفي بالوفيات : « ... فالطعم طيب » مختل الوزن .

وذلت : سُوِّيت بمزجها بالماء . والمونق : الأنيق ؛ من الألفاظ التي يأتي فيها (فعيل) بمعنى (مفعول) .

## رفاعة بن أبان الخنفري الحميري

- ١٨٤ -

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٥٥) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

١ أَغَارَتْ عَلَيْنَا يُرْسَمْ وَلَفِيفُهَا  
وَسَوْفَ تُكَافِيكُمْ عَمِيرَةً يُرْسَمَا <sup>(٢)</sup>  
٢ طَوَافِيفُ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ تَجْمَعُوا  
مِنْ اسْفَلِ تَرْجٍ فَالرُّبَا فَيَبْيَمْبَا <sup>(٣)</sup>  
٣ هُمُ أَزْكَبُوا بِالْبَغْيِ فِينَا سُيُوفُهُمْ  
وَهُمْ صَرَّعُوا مِنَ الْعَمُودَ الْمُقَوَّما <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) ذكر الهمданى - وهو يسوق عجز البيت الأول - أن رفاعة قال الشعر الذى منه هذا الصدر يذكر قبيلة (يُرسَم) على بعض عشرة ومئة سنة من الهجرة ؛ فقال : « يُرسَم الأصغر بن كثير ، على زنة يُضَرب ، وهو شادٌ من الأسماء كما شد أثْرَم ؛ وهو اسم قبيلة من علك . وعلى يُرسَم بن كثير ، ترستمت يُرسَم من قرب ، ومن ذلك لا يوجد من شعر قدماء خولان ومخضرميهم لـ (يُرسَم) ذكر ، وأقدم من ذكرهم رفاعة بن أبان على بعض عشرة ومئة سنة من التاريخ بقوله : (وسوف تُكافِيكُمْ عَمِيرَةً يُرْسَمَا) ، وأما يُرسَم القديمة ، فقد ذكرناها . قال أبو محمد : ليس يذهب عنا قول الخنفريين صفحًا ، بل به نأخذ ، ونرى أن نوف بن مُرَّ : إما لُمَرُّ الأَكْبَرُ ، وإما لُمَرُّ الْأَوْسَطُ لعلوه عن لُمَرَ الْأَصْغَرِ» الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٣٠ ، والمطبوع : ٢ / ٢٥٢).

(٢) في مطبع الإكليل في الموضعين : « ... تُكَافِيكُمْ ... » مصححًا .

(٣) قوله : « مِنْ اسْفَلِ ... » سهل الهمزة من المد في (آل) وألقى حركتها على الساكن قبلها ، وهو نون (مِنْ) .

(٤) في المطبع : « ... الصمود المقوما » محرئًا .

وقوله : « العمود المقوم » أي : المستقيم : وعمود كل أمر : ما يستقيم به ؛ يريد أنهم بغا عليهم .

## إسحاق بن سعيد الكلاعي

- ١٨٥ -

في ربيع الأبرار (٥ / ٣٦٥) <sup>(١)</sup> :  
فِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ (٥ / ٣٦٥) <sup>(١)</sup> :  
١ وَإِنَّ امْرَأً أَهْدَى إِلَيَّ وَدُونَهُ لِكُلِّ بَرِيدٍ مُشْرِعُ الْفُ فَرَسَخَ <sup>(٢)</sup>  
٢ لَمُسْتَوِجِبٌ نُضْحِي وَمَخْضَنَ مَوَدَتِي وَإِنْزَالَهُ فِي الْقَلْبِ مَنْزِلَةَ الْأَخِ

\* \* \*

---

(١) قال الزمخشري : «أهدى عمرو بن جوي - وكان على الرئي - إلى إسحاق بن سعيد بن عمارة الكلاعي - وهو على مصر - فقال : وإن امرأ ... (البيتين) » ربيع الأبرار : ٥ / ٣٦٥ .

(٢) البريد : الرسول على دواب البريد .

أشعار مجهولي الأمويّين



( من الوافر ) في الفصوص ( ٥ / ٢٤ )<sup>(١)</sup> :

(١) قال صاعد بن الحسن الرَّبِيعي : « حدثنا أبو سعيد قال : حدثنا ابن السراج ، عن أبي سعيد التَّسْكُري عن أبي حاتم ، عن العُثْمَاني ، قال : أقام معاوية الخطباء لبيعة يزيد ، فقامت المَعَدِّيَة فشققاوا الكلام بين يديه ، فقام رجل من حَمْير فصيح - وقد أنكر تَنَطُّ المَعَدِّيَة في كلامها - : يا ابن أبي سفيان ، تُسْبَّ إلى رَغْيَ هذه الجمال ، عليهم تشقيق المقال ، علينا صدق الصَّيَال ؛ أما والله ، إِنَّا لَصُبُّرُونَا تَحْتَ الْبَوَارِقَ ، مَرَاقِيلَ فِي ظَلَّ الْخَوَافِقَ ؛ لَا نَسَمَ الْفَرَاسَ ، وَلَا نَهَابَ مِنَ الْمِرَاسَ ؛ إِنَّا وَاحْدَنَا لِأَلْفَ ، وَإِنَّا أَلْقَنَا لِكَهْفَ ؛ فَمَنْ أَبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ ، حَطَّطْنَا عَلَوَّتَهُ . ثُمَّ قَامَ آخَرُ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ فَانْتَصَاهُ مِنْ جُرْبَانَهُ ، فَهَزَّهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى معاوية فَقَالَ : هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنْ مَاتَ فَهَذَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِهِ - فَمَنْ أَبْيَى فَهَذَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيِّفِ - وَأَنْشَأَ يَقُولُ : معاوية الخليفة . . . (البيتين) » الفصوص : ٥ / ٢٤ ، والأمالكي ١ / ١٦٠ - ١٦١ ، والعمدة ١ / ٥٠٩ - ٥١٠ ، والخبر - من دون البيتين - في البيان والتبيين ١ / ٣٩٨ ، وهو فيه ١ / ٣٠٠ منسوباً إلى رجل من عُذرَة اسمه يزيد بن المقفع ، وكذلك في عيون الأخبار ٢ / ٢١٠ ، والمستطرف ١ / ٢٠٦ ، وَتُسْبَّ في الفرج بعد الشدة ٣ / ٢١٠ إلى رجل من الأزد اسمه : يزيد بن المقفع ، وَتُسْبَّ إلى يزيد بن المقفع في العقد ٤ / ٣٣٩ . وقد روى الخبر الجاحظ في موضع آخر من البيان والتبيين ، وفيما رواه فائدة لغوية جليلة ؛ وهي إشارة إلى إبدالهم الكاف من الجيم ؛ إذ قال : « وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْخَطَبَاءُ عَنْدَ معاوِيَةِ فِي شَأنِ يَزِيدَ ، وَفِيهِمُ الْأَخْنَفَ ، قَامَ رَجُلٌ مِّنْ حَمْيرَ ، فَقَالَ : إِنَّا لَا نُطْبِقُ أَفْوَاهَ الْكِمَالِ - يَرِيدُ الْجَمَالَ - عَلَيْهِمُ الْمَقَالَ ، وَعَلَيْنَا الْفَعَالُ . وَقَوْلُ الْحَمِيرِيِّ : « إِنَّا لَا نُطْبِقُ أَفْوَاهَ الْكِمَالِ » ، يَدْلِلُ عَلَى تَشَادُقِ خَطَبَاءِ نَزَارٍ » . البيان والتبيين : ١ / ٣٩٨ ؛ وإبدال الكاف من الجيم ، أو القاف بالجيم ، لهجة يمانية لا تزال حية ، وذكر الجاحظ لها يدلُّ على قدمها .

١ مُعاوِيَةُ الْخَلِيفَةُ لَا يُمَارِي  
 فَإِنْ يَهْلِكْ فَسَائِسُنَا يَزِيدُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَمَنْ غَلَبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِ جَهَلًا  
 تَحْكُمَ فِي مَفَارِقِهِ الْحَدِيدُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَمَنْ أَشْيَا فِنَا خَوْفًا تَجِيدُ  
 وَمِنْ أَشْيَا فِنَا خَوْفًا تَجِيدُ

\* \* \*

(١) في لا ثُمارٍ فإن تَهْلِك ... ، وفي العمدة : « ... لا ثُمارٍ » .

(٢) المفارق : جمع مفارق ، وهو : وسط الرأس حيث يُفرقُ فيه الشعر ؛ وقولهم للمرافق : مفارق كأنهم جعلوا كلّ موضعٍ منه مفترقاً فجمعه على ذلك ؛ اللسان : ( فرق ) .

في التوادر لأبي زيد (الشُّرْتوني : ١٠٥ ، ومحمد عبد القادر : ٣٤٧<sup>(١)</sup>) : (من مشطور السريع)

١ يابن الرَّبِير طالماعصينكا  
 ٢ وطالما عَيَّنتا إليكـا<sup>(٢)</sup>  
 ٣ لنضـ رـيـنـ بـسـيـفـنـ قـيـنـكـا<sup>(٣)</sup>



(١) قال أبو زيد : « أنشدني المفضل » ، قال : وقال راجز من حمير : يا ابن الرَّبِير ... (الرَّجز) « التوادر (الشُّرْتوني : ١٠٥ ، ومحمد عبد القادر : ٣٨٧) » ؛ والشاعر أو الرَّاجز أموي العصر بآية قول البغدادي : « وأراد به : (ابن الرَّبِير) : عبد الله بن الرَّبِير حواري رسول الله ﷺ » الخزانة : ٤ / ٤٣٠ .

(٢) في الإبدال والمعاقبة : « ... عَيَّنكـا إليـكـا » ؛ أي بإبدال الكاف من التاء في (عَيَّنتـ) قوله : « عصيـكـا » في (عصـيـتـ) .

(٣) قوله : « في قـيـكـا » أي : في قـفـاكـا ، أبدـلـ الـيـاءـ مـنـ الـأـلـفـ ؛ انـظـرـ الخـزانـةـ : ٤ / ٤٢٩ .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١١١ ، والمطبوع : ٢ / ٢١٧) <sup>(١)</sup> : (من الوافر)

١ تُفَاخِرُنَا قَرِيشُ وَنَحْنُ كُنَّا      قَسَمْنَا الْفَخْرَ فِي عَلْيَا زِيَارٍ  
 ٢ فَفَخْرُ الْعَالَمِينَ لَنَا بَعْضٌ      وَهَبْنَاهُ وَآخِرَةُ عَوْارِي

\* \* \*

(١) قال الهمدانى قبل الشعر : « قال معاوية لآذنه : أذْخُلْ أرثَ من بالباب بِرَّة ، فخرج الآذن فوجد رجلاً ذا أطمار لا تكاد تواريه ، فقدمه ، فلماً مثل بين يدي معاوية قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين فرد عليه معاوية وأمره بالقعود ، ثم أقبل عليه فقال له : من أين الرجل ؟ فقال : من مارب ، قال : ومنن ؟ قال : من سبا ، قال : أنت من الذين يدلّوا نعمة الله كفراً ، فأبدلهم الله بجنتهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثلل وشيء من سدر قليل . قال : إنني لمن تلك البلدة ، ومن نسل أولئك القوم ، ولكنك يا معاوية من القوم الذين قالوا لنبيهم محمد ﷺ : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارةً من السماء أو اتنا بعذاب . وإننا لأهل الجنة التي وصفها الله ، والعرش الذي عظمه الله ، وأنتم أهل التنجعه التي صغّرها الله وذمّها بمخصتها وجوعها . فقال : « لا يلتف قرش » [قرش : ١١ / ١٠٦] ... السورة . وأنشأ يقول : تُفاخِرنا قريش ... (الشعر) ، ووَثَبَ فأجلسه معاوية واعتذر إليه ووصله ، وقال لأخيه وأهل بيته : هذاماً مُنِيَّمُونا به وعَرَضْتُمُونا له ؛ حدثني بذلك محمد بن أحمد القهبي الشمساني عن أسلافه من قاطنة مارب ؛ وسبأ تقول : هو جُديد بن أصرم السبئي » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١١١ ، والمطبوع : ٢ / ٢١٧) .

في أدب الكتاب للصولي (١٩٦) <sup>(١)</sup> :  
 عَدَانِي أَنْ أَزُورَكِ أُمَّ عَمْرِو دَيَاوِينٌ تُشَقِّقُ بِالْمِدَادِ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال الصولي : « حدثنا أبو العيناء قال : حدثني الأصممي قال : كنا عند أبي عمرو وعنه خلف الأحمر ، فقال له رجل : أسمعت من يقول ديوان بفتح الدال ؟ فقال أبو عمرو : لا ، ولو جاز هذا لقالوا في جمعه دياوين ؛ فقال خلف : قد سمعت بعض حمير ينشد : عديني أن ... (البيت) ؛ فقال أبو عمرو لخلف : إن حمير لم يُفدها هواء نجد » أدب الكاتب : ١٩٦ .

(٢) في أدب الكتاب : « عديني ... ، وأثبت ما أطبقت عليه سائر مصادر البيت ، إلا يكون ما جاء عن الصولي لغة لحمير ، غير أن أحداً لم يتبه على ذلك فيما وُقف عليه ؛ ولعل اشتهر قولهم : (عديني) من الوعد ، هو ما أوقع الناسخ في هذا الخلط . وفي الجمهرة : « ... أم بكر » ، وفي اللسان : « ... تشقق بالمداد » .

وعداني : شغلني وصرفني . والديوان : مجتمع الصحف ، والكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية ؛ وقال الصولي : « هو اسم فارسي تكلمت به العرب فقالوا : ديوان ؛ ولم يقولوا : ديوان ، بفتح الدال ، كما قالوا : دنياج ؛ ولم يقولوا : دنياج » أدب الكاتب : ١٩٦ . و قوله : « ... تشقق بالمداد » يريد تشكيل الكلام ؛ وقال أبو العيناء عقب البيت : « مثل الأصممي عن معنى البيت فقال : يعني أنه في بعث قدر كتب اسمه ، فهو يخشى أن يحل به فيسقط » أدب الكتاب : ١٩٦ .



مجهولو العصور وأشعارهم



## بَخْتَرِيٌّ بْنُ عُذَافِرِ الْجُرَشِيِّ

- ١٩٠ -

(من الطويل) في الحمامة البصرية (١١١٣ / ٣) :

١ أَلَّا هَفَّتْ يَوْمًا بِوَادِ حَمَامَةُ بَكَيْتَ ، وَلَمْ يَعْدِزْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرٌ<sup>(١)</sup>  
٢ دَعَثْ ساقَ حُرًّا بَعْدَ مَا عَلَتِ الصُّحَى فَهاجَ لَكَ الْأَخْزَانَ أَنْ نَاحَ طَائِرٌ<sup>(٢)</sup>

(١) البيت وما يتلوه من أبيات شبيهة بقول العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى (مسارع العشاق : ١ / ٢٩٥) :

أَلَّا سَجَعْتَ فِي بَطْنِ وَادِ حَمَامَةُ ثُجَابُ أُخْرَى ، مَاءُ عَيْنِيْكَ دَافِقُ  
وَكَلَاهَا آخَذَ مِنْ مِيمِيَّةِ حُمَيْدَ بْنِ ثُورَ ، الَّتِي بَلَغَتْ (١٩٦) بَيْتًا (ديوانه صنعة الدكتور  
شفيق البيطار : ٢١٦ - ٢٧٩) .

١٣٥ دَعَثْ ساقَ حُرًّا تَرْزَحَةً وَتَرَثَّما  
١٣٦ مِنَ الْوِرْقِ حَمَاءُ الْعِلَاطِينَ باكِرَتْ  
١٣٧ إِذَا هَرَّهَرَةُ الرِّيزْبُ أوْ لَعَبَتْ بِهِ

والحمامة هنها : القُمْرِيَّ ؛ قال ابن المُسَافِر في شرح البيت (١٣٥) من أبيات  
حُمَيْدَ بْنِ ثُورَ : « قال الأصمعي : وكل ما كان له طوق هو حمام ، نحو القماري والدباسي  
والقوانيح والقطا . ساق حرَّ : قُمْرِيَّ ، سَمَّته العرب بذلك يخكون صوتَه ... ».  
وقوله : « ولم يَعْدِزْكَ بِالْجَهْلِ ... » أي : بسبب الجهل .

(٢) ساق حرَّ : القُمْرِيَّ ، كما سلف في الحاشية السابقة ؛ و« أصله » : صوت القماري ، ويطلق  
على الذكر من القماري تسمية له باسم صوته ، وهو المراد هنها » ؛ عن حاشية بالحماسة  
البصرية . قوله : « أَنْ نَاحَ طَائِرٌ » أي : ما يُدِيه من سَجْعٍ على شكل النَّوْحِ ؛ قال =

٣ ثُغْنِي الصَّحَى والصُّبْحَ فِي مُرْجَحَتَه  
 ٤ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِالْغَيْلِ أَوْ بَطْنَ وَجْرَةٍ  
 ٥ وَإِنِّي إِنْ غَالَ التَّقَادُمُ حَاجَتِي  
 كِثَافِ الْأَعْلَى تَخْتَهَا الْمَاءُ حَائِرٌ  
 أَوْ الْجِزْعُ مِنْ أَهْلِ الْأَشَاءَ حَاضِرٌ  
 مُلِمٌ عَلَى أَوْطَانِ لَيَلَى فَنَاظِرٌ

\* \* \*

الرَّبِيدِيُّ : « وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، صَوْبَ جَمَاعَةٍ أَنَّهُ مَجازٌ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ إِطْلَاقٌ حَقِيقِيٌّ » ، قَالَهُ  
 شِيخُنَا ؛ التَّاجُ : ( نَوْحٌ ) .

(١) مَرْجَحَتَهُ : أَيْ : أَشْجَارُ مُرْجَحَتَهُ ؛ يَرِيدُ : ثَقِيلَةً مُتَمَالِيَّةً ، يُوكِدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ بَعْدَهُ : « كِثَافُ  
 الْأَعْلَى » . وَحَاطُرُ : مُتَرَدٌ ؛ وَالْبَيْتُ يُشَبِّهُ قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ ثُورٍ ( دِيَوَانُهُ : ٢٤٢ ) :

٨١ فَهَادَنِيهَا حَتَّى ارْتَقَتْ مُرْجَحَتَهُ تَمِيلٌ كَمَا مَالَ التَّقَادُمُ فَتَهَيَّمَا  
 وَجَاءَ فِي مُطَبَّعِ الدِّيَوَانِ : « ... حَتَّى ارْتَقَتْ ... » خَطَا تَطْبِيعُ ، بَآيَةٍ شَرَحَ المُفرَدة  
 فِي الْهَامِشِ عَلَى الصَّوَابِ .

(٢) قَوْلُهُ : « أَهْلُ الْأَشَاءَ » يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِـ ( الْأَشَاءَ ) مَوْضِعًا بَعْنَاهُ ، أَوْ أَرَادَ  
 بِـ ( بَعْنَاهُ ) وَاحِدَةَ الْأَشَاءَ ، وَهُوَ التَّخْلُلُ .

(٣) غَالَ الشَّيْءَ كَاغْتَالَ : أَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ ، وَأَخْذَهُ مِنْ حِيثُ لَمْ يَدْرِ . وَقَوْلُهُ : « مُلْمَمٌ عَلَى ... » أَيْ : نَازِلٌ بِهِ .

## صَرْمَ بْنُ مَالِكَ الْحَضْرَمِي

- ١٩١ -

(من الكامل)

في المعمرين (١٠٢) <sup>(١)</sup> :

- ١ إِنْ أَنْسٌ كَلَّا لَا أَطْاعَ فِرِئَمًا  
سُقْتُ الْكَتَابَ مَشْرِقًا أَوْ مَغْرِبًا <sup>(٢)</sup>  
٢ وَلَرْبَّ كَبِيشٍ كِتْبَةٌ لَاقِثَةٌ  
فَطَعَثَثَةٌ حَتَّى أَوَارِي التَّغْلِبَا <sup>(٣)</sup>  
٣ أَجْرَزَتُهُ رُمْحِي فَخَرَّ لَوْجِهِ  
مَا إِنْ يُجِيبُ إِذَا دَعَا الْمُسْتَضْجِبَا <sup>(٤)</sup>  
٤ فِي فِتْيَةٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَعْزَةٍ  
لَا يَنْكِلُونَ إِذَا الْمُنَادِي ثَوْبَا <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) قال أبو حاتم السجستاني : « قالوا : وعاش صرم - ويقال : صرم - بن مالك الحضرمي قريباً من مثني سنة ، فيما ذكروا عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي ؛ وقال : إنْ أَنْسٌ . . . (الشعر) » المعمرون ١٠٢ .

(٢) الْكَلَّ من الرجال : التقليل الذي لا خير فيه ؛ والعِيلَ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى في ذلك سواء ؛ والكلَّ : الذي هو عيال وينقل على صاحبه ؛ قال تعالى : « وَهُوَ كَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ » [النحل: ١٦ / ٧٦] أي : عيال ؛ اللسان : ( كل ) .

(٣) الكتبة : الجيش الضخم . وكبُشها : رئيسها وقادتها . والتعلب : خشبة صلبة تُبرى ثم تدخل في قصبة القناة ، ثم يركب فيها السنان .

(٤) في المعمرين : « أَجْرَزَتْهُ . . . » مصحفاً .

وأَجْرَرَتْهُ الرَّمْحُ ؛ أي : طعنته به ، وتركته فيه يَجُرُّه .

(٥) في المعمرين : « . . . مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَعْزَةٍ » ، بصرف الممنوع من الصرف بلا ضرورة ، بل أدى ذلك إلى اختلال الوزن ونفوره . والشوب : المناداة والدعاية .

## أبو المنيع الحضرمي

- ١٩٢ -

(من الطويل)

في الزهرة (١ / ٢٣٦) <sup>(١)</sup> :

١ ألم ترني أزمغت صرما و هجرة  
لليلى فلم أسطع صدودا ولا هجرا <sup>(٢)</sup>  
٢ وما مر يوم دونها إن هجرتها  
ولا ساعه إلا أجدا لها ذكرا  
٣ فيا عجبا من وصلني الحبل كني يرى  
جديدا وقد أمسكت علاقه بثرا <sup>(٣)</sup>  
٤ فإن تضيحي بعد التجاور والهوى  
صدقت فقد غاذرت في كيدي عقرا <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) ساق أبو بكر الأصبهاني الآيات في باب (قل من سلا إلا غلبه الهوى) ، فقال : « وقال أبو المنيع الحضرمي : ألم ترني . . . (الآيات) » الزهرة : ١ / ٢٣٦ .

(٢) في أخبار الزجاجي : « فما أسطيع صرما . . . » .

والصرم : القطع البائن ، وعم بعضهم به القطع أي نوع كان ، صرم يضرمه صرما وصرما فانصرم ، وقيل : الصرم المصدر ، والصرم الاسم ؛ اللسان : (صرم) .

(٣) في أخبار الزجاجي : « . . . مذلن أن هجرتها » .

وقوله : « . . . علاقه بثرا » العلاق : يصلح أن يكون جمعا لـ : (العلقة) وجمعها لـ : (العلاقة) ، وكلاهما : الحب والصدقة ، من الأضداد . والبتر : جمع أبتر ، من البتر : وهو القطع ؛ وهو جمع قياسي في (أ فعل) و( فعلاء) .

(٤) في أخبار الزجاجي : « صدقت فقد أصبحت في أذني وقرا » . وضبط في الزهرة قوله : « عقرا » بفتح العين ، وهو خطأ . وفيه : « التجاور » بالزاي ، وهو تصحيف .

والعقر : الجمر ؛ والعقر : معظم النار أو أصلها الذي تأجج منه .

## الصرّار بن معاذ بن الجُرَشِيِّ الحميري

- ١٩٣ -

- في المؤتلف والمختلف (٢٦٩) <sup>(١)</sup> :
- ١ وقائلة في السيف والرُّمْح مانع  
من الذل فاذهبت حيث شئت من الأرض  
على الخنف حتى يمتحي ، منبت الحمض <sup>(٢)</sup>  
٢ ولا ترض يوماً بالدُّنْيَا ولا تَنْم

(١) قال الأَمْدِي في باب (الميم في أوائل الأَسْمَاء) وهو يترجم الشاعر : « أَنْشَدَنَا لَهُ أَبُو بَكْر مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ دَرِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ أَخِيهِ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : وَقَائِلَةٌ ... (الْشِّعْرُ ) ، وَهِيَ عَنِي فِي أَمَالِي أَبِيهِ أَبُوكَرِ أَبِيهِ كَثِيرَةً » المؤتلف والمختلف : ٢٦٩ ؛ وانظر الالالي : ١ / ٢٣١ ، والخزانة : ٥ / ٢٥٦ ، والقاموس والتاج : (مرر) ، وفيها جماء : الْجَرَشِيُّ ؛ وقد أخذت بقول الأَمْدِي فجعلته في حمير ، على أنَّ بقية الأقوال تخرجه منهم ، وتدخله في الحريش بن كعب أخي عُقْيل ؛ أي من بني عامر من هوازن ؛ انظر : التعليقات والتواتر : ٤ / ١٧٢٣ .

(٢) في الأصل : « حتَّى يمتحي منبت الحمض » خطأ ؛ لأنَّ فاعل يمتحي هو (الخسف) لا (الحمض) ، وبينهما بُونٌ بعيد .

والدُّنْيَا : الدُّنْيَا ؛ أي : الْحَقَّارَةُ ، وَسَهْلُ الْحَسْرَوْرَةِ . وَقَوْلُهُ : « ... مَنْبَتُ الْحَمْضِ » أي : مَا نَبَتَ الْحَمْضُ ؛ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْفَاظِ التَّأْبِيدِ ، إِنْ لَمْ أَقْفَ لَهُ عَلَى أَثَارَةِ غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ - فِيمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَصَادِرٍ - وَنَحْوَهُ فِي قَوْلِ الْأَشْهَبِ بْنِ رُمَيْلَةِ فِي رَثَاءِ أَخِيهِ زَبَابِ وَهَجَاءِ الْفَرْزَدِقِ ( طَبَقَاتِ فَحْولِ الشِّعْرِ ٢ / ٥٨٦ ) :

كَرِيمًا حَمَّاكَ الْذَّهَرَ طُولَ حِيَاتِهِ وَأَنْتَ لَثِيمٌ ، مَنْبَتُ الْحَمْضِ أَجْمَعِي

٣ وَهَنَى تَرَى الْمُكَاءِ يَضْدَحُ بِالضُّحَىِ      وَقَدِ نَلَتْ مَا أَمْلَتَ [بِالْبَزْمِ] وَالْتَّقْضِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

وقد فسّر الشّيخ محمود شاكر : « بمنابت الحمض في عاليّة نجد » وهو وجيه ، غير أنَّ  
التّأييد فيه أعلى وموافق للعُجُز .

(١) في المطبوع : « . . . [بِالْعَدْ] وَالْتَّقْضِ » ، وهي زيادة من المحقق مستحسنةً يستقيم بها  
الوزن ويلتّم بها المعنى ، غير أنّي استبدلت بها (الْبَزْمِ) ؛ لأنّه يغلب في كلام العرب مجيء  
(الْبَزْمِ) مع (الْتَّقْضِ) ، و(الْعَدْ) مع (الْحَلِّ) .

وبَرَمُ الأَمْرِ وَأَبْرَمَهُ : أَحْكَمَهُ ، وَالْأَصْلُ فِي إِبْرَامِ الْفَثْلِ إِذَا كَانَ ذَا طَاقَيْنِ ؛ وَأَبْرَمَ الْحِيلَ  
جَعَلَهُ طَاقَيْنِ ثُمَّ قَتَلَهُ ؛ الْلِّسَانُ (بِرَمِ) . وَالْمُكَاءُ ، بِالضَّمِّ وَالْتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ ؛ سُمِّيَّ بِذَلِكَ  
لأنّه يجمع بين يديه ثُمَّ يصْفِرُ فِيهِمَا صَفِيرًا حَسَنًا ، وَجَمَعَهُ الْمَكَاكِيُّ ؛ وَالْمُكَاءُ ،  
بِالْتَّخْفِيفِ : الصَّفِيرُ ؛ يَقَالُ : مَكَا إِلَّا سَانِ يَمْكُو مَكْنُوا وَمُكَاءُ : صَفَرَ بِفِينِهِ ؛ الْلِّسَانُ : (مَكَ)  
و ) . وَيَصْدُحُ : يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْغَنَاءِ .

## ابن نافع الحضرمي

- ١٩٤ -

- في التعليقات والتوادر (٤ / ١ ، ١٧٢٩ / ١٦٤) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)  
١ إذا لاح مِنْا عَارِضٌ أَشْرَقَتْ لَهُ فُرَى الشَّامِ أو كادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُقْلِعُ <sup>(٢)</sup>  
٢ أَصَابَ عَلَى أَوْلَادِ جَلْدٍ بِكَلْكَلٍ وَيَوْمٍ يُشَبِّهُ الطَّفْلَ ، وَالطَّفْلُ مُرْضَعٌ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال أبو علي الهمجي : « وأنشدني بن عَلَّمَ [المرادي] لابن نافع الحضرمي من كلمة له : إذا لاح ... (البيتين) ، يعني : جَلْدَ بن مالك ، وأكثر قبائل مَذْحِج منه ، فرد عليه الفضيل أحد بنى نَضْلَة ، من بنى العُزَيْنَان » التعليقات والتوادر : ٤ / ١٧٢٩ ؛ وانظر نسب جَلْدَ بن مالك ، وهو مَذْحِج في شعراء مَذْحِج : ٣١ .

وقد رأى ابن نافع الحضرمي هذا الفضيل بيتين ، أولهما :  
ألا ليت شعري ما اغترِضْ ابنِ نافعِ وقوله أشعاراً مِنَ الْيَوْمِ تُبَدَعُ  
انظر : التعليقات والتوادر : ١ / ٢ ، ١٦٤ / ٧٨٦ ، وعنده في شعراء  
مَذْحِج : ٦٨١ .

(٢) العارض : السَّحَابُ المُعَتَرَضُ فِي الْأَفْقَ ، شَبَهَ الْجَيْشَ بِالسَّحَابِ فِي اعْتَرَاضِهِ وَعَظِيمُهُ .

(٣) قوله : « أَصَابَ ... بِكَلْكَلٍ » كذا جاء ، وإنما الفعل ثلاثة ؛ يقال : صاب الغيث بكذا وكذا : إذا نزل . ولم أقف على (أصاب) بمعنى (صب) ؛ وإنما يقال : أصاب : إذا أتى بالقصوب .

## ابن الجهم الثمami الصدّفي

- ١٩٥ -

(من البسيط) : في الإكليل (المخطوط : ٢ / ٢٠) <sup>(١)</sup>

١ هلْ فيك يا فَرَّتَنا ، ما زارَنا أو دَنَا      أَوْ فِي إِنْ أَدَنَا ، حَادِيكُمْ مَا صَبَرْ <sup>(٢)</sup>

(١) قال الهمدانى وهو يذكر ما يأتي في الشعر من الأزاحف المنكرة : « ... ، ولا ابن الجهم الثمami ، من الصديف ، قصيدة كلها على هذا المذهب أولها : هل فيك ... (البيت) ، مرتبة الأيات جميعاً على هذا النحو » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٢٠ ، والمطبوع : ٢ / ٧٣) .

(٢) في المطبع : « ... ياقرتنا ... » مصححاً .

وجاءت عروض البيت وضربه على وزن (فاعلن) وليس ذلك مذكوراً عند أهل العروض في أعاريف البسيط ، ولعل هذا بعثاً منه كأن يمارسه شعراء الجاهلية ؛ وفي ذلك يقول الهمدانى بين يدي البيت : « كان للجاهلية الجهلاء مذهب في الشعر من الأزاحف وغيره ما يستنكره الناس اليوم ؛ ... ومن ذلك شعر مالك بن الخصيب اللغوی [البكيلي الهمدانى] - وهو قديم - في حلف ربيعة ، وأوله :

أنا مالكُ وأنا الذي جَدَّذْتِ حَلْفاً      [لِكَنْدَةَ قَبْلَنَا قَدْ كَانَ سَلْفاً

وفي وزنه زيادة حرفين ، ومن المحدثين قول أبي نواس [ديوانه : ١ / ٢٩٣ ، باختلاف] :

الكأسُ لؤلؤةُ والخمرُ ياقوتةُ      مِنْ كَفْ جاريَةَ مَمْشوقَةَ الْقَدْ  
شُنقِيكَ مِنْ كَفَّها خَمْرَا وَمِنْ رِيقَها      خَمْرَا فَمَا لَكَ مِنْ سُكَّرَيْنَ مِنْ بُدْ  
ولا ابن الجهم الثمami ، من الصديف ، قصيدة كلها على هذا المذهب أولها : هل =

\* \* \*

---

فيك ... (البيت) ، مرتبة الأبيات جمِيعاً على هذا النحو « =  
الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٢٠ ، والمطبوع : ٢ / ٧٣) .

يريد أن بيته أبي نواس - وهو من البسيط - جاءت العروض فيما على وزن (فعلن) ، وهي ليست مذكورة عند أهل العروض في أعارض البسيط ، وأن بيت أبي الجهم جاءت عروضه وضرره على (فعلن) أيضاً .

وقد جاء عجز بيت مالك بن الخصيب الهمداني السالف في الإكليل : « لكندة قبلنا قد كان سلفاً من دون (حلها) ، وزنه وفق هذه الرواية من الوافر ، في حين أن الصدر من الكامل ، وبإضافة لفظة (حلها) إلى أول العجز يصير من الكامل كصدر البيت ، ولعل ناسخ الأصل خال تكرار لفظة (حلها) وهم فأسقط إحداهما ، ولم يفطن إلى تغيير البحر ، وقد سلف في شعر علقة ذي جَدَنْ شيءٌ كهذا ؛ إذ ورد ثالث الأبيات في دالية له (ق : ٤٣ / ب : ٣) :

إذ سار ساروا حَوْلَيْهِ صَفَّينِ [صف] [سفين] ولا يَعْدُونَ إِنْ بَعْدَا  
خَلُوأً من تكرار لفظة (صفين) .

وفرتنا : اسم امرأة . والحادي ؟ في اللغة : الذي يسوق الإبل .



أشعار مجهولي الأسماء والعصور



في حماسة البحتري (شيخو ٨٧ - ٨٨) <sup>(١)</sup> : (من الطويل)

- ١ رأيُتْ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ تُبَعَاً ، وَجُزْنَ إِلَى الرَّوَادِ فِي مُشْرِفِ صَمَّ <sup>(٢)</sup>
- ٢ خَطَفَنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُخْرَتْ لَهُ شَيَاطِينُ جَنٌّ مِنْ بَرِّيٍّ وَذِي جُزْمٍ <sup>(٣)</sup>
- ٣ وَبَيَّنَ ذَا الْقَرْنَيْنِ فِي حِضْنِ بَيْتِهِ لَهُ مُلْكُ مَا بَيْنَ الْهَنَادِيدِ وَالرَّدَمِ <sup>(٤)</sup>
- ٤ فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْمَيْئَةُ عُصْبَةً لَدَنِيهِ حُمَاءً مِنْ بَطَارِقَةِ عُجْمٍ <sup>(٥)</sup>

(١) ساق البحتري الشعر فيما قيل في غلبة الزمان ؛ فقال : « وقال رجل من حمير : رأيت ... . . . (الشعر) » الحماسة : ٨٧.

(٢) بنات الدهر : حوادثه ومصابه . وفي مطبوع الحماسة : « وَجُزْنَ إِلَى الرَّوَادِ . . . » وفيه تصحيف ، ولعله أراد (الرائد) ، وغيره الشاعر لانتظام الوزن ؛ و(الرائد) ملك ذو شأن في حمير ؛ انظر ملحق الديوان : ق ٤٠ . والضم : الشديد الصلب .

(٣) قوله : « من بري وذي جزم » ؛ أي : من بريء وذي جنائية ، وإنما سهل الهمز في (بريء) للضرورة ، والمراد هنا ظاهر بين ، وإنما سبق ما سبق لإيضاح ما هو واضح جلي ، لأن الطريفي محقق حماسة البحتري ، علق حاشية على البيت شرح فيها كلمة (جمرم) بقوله : « وجرم : قبيلة من اليمن » !

(٤) وبَيَّنَ ؛ أي : أَوْقَعْنَ بِهِ لِيَلًا . والرَّدَم : يحتمل أن يكون اسم مكان كما يحتمل أن يكون أراد الرَّدَم الذي بناء ذو القرنين .

(٥) البطارقة : جمع البَطَرِيقُ ؛ قال الرَّبِيدِي : « الْقَائِدُ مِنْ قُوَادِ الرَّوْمِ كَمَا فِي الصَّحَاجِ - وَهُوَ مَعْرَبٌ - قيل : بِلْغَةِ الرَّوْمِ وَالشَّامِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ وَاقِفٌ العَجَمِيٌّ ، وَهِيَ لِغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَقَالَ أَمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَتِ [ديوانه : ٣٤٧] :

٥ وَحْسَانٌ فِي ذَاتِ التَّمَاثِيلِ أَذْرَكَتْ  
 ٦ وَعْدَانَ لَمْ تَشُوكْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ  
 ٧ فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ مَيْلَةً أَهْلَكَتْهُمْ  
 ٨ وَقَدْ صُبَّحَ الصَّبَاحُ وَالْمَرْزُءُ آمِنٌ  
 ٩ أَلَا كُلُّ مَا يَلْقَى الْفَتَنَى قَدْ لَقِيَتُهُ

\* \* \*

مِنْ كُلِّ بُطْرِيقٍ لِطْ - سِرِيقٌ نَقِيُّ الْوَجْهِ وَاضِخ  
قَلْتُ : وَلَا جُلُّ هَذَا لَمْ يَذْكُرَ الْمُصْطَفَى تَغْرِيَهُ «الثَّاج» (بِ طَرْقَ).

(١) في مطبوعة شيخو : « وَحْسَانٌ ... أَذْرَكَتْ » ، وفي مطبوعة كمال مصطفى : « وَحْسَانٌ ... أَذْرَكَتْ » ، ولا وجه له . وأراد الشاعر بـ : ( ذات التمايل ) مكاناً بعيدة ، ولم أعرفه .

(٢) في مطبوعة شيخو : « وَعْرَمَانُ لَمْ يُتَرَكْ ... على العَضْم » تحرير نجت منه طبعة كمال مصطفى ، وعنها أخذ الطريفي ، ثم ادعى التصويب - على جلاه - فقال : « في الأصل ( وَعْرَمَانُ لَمْ يُتَرَكْ ) ، وهو تصحيف صوتناه » .

وَالْعَضْم : جمع الأعصم ، وهو : الْوَغْل .

(٣) الرَّغْم ، مثلثة الراء : الْكُزْه .

(٤) يَنْمِي : يَكْثُرُ وَ يَزِيدُ .

(من الطويل)

في الإكليل (٨ / ٢٢٥) <sup>(١)</sup> :

زَمَانٌ ، يَسْهُمُ الْخُرُقِ مَا زَالَ رَامِيَا <sup>(٢)</sup>  
 تُتَابِعُ فِي أَقْصَى الْبِلَادِ الْمَغَازِيَا  
 وَقَادُوا بِأَقْصَى الْمَغْرِبَيْنِ الْمَذَاكِيَا <sup>(٣)</sup>  
 هُنَالِكَ لِلْيَاقُوتِ وَالدُّرُّ وَادِيَا <sup>(٤)</sup>  
 ثُصِيرُ أَيَّامَ الشَّتَاءِ لِيَالِيَا <sup>(٥)</sup>  
 وَخَطُّ لَهُمْ : لَا مَذْهَبٌ مِنْ وَرَائِهَا

١ وَحِمَيْرُ أَزْيَابُ الْمُلُوكِ رَمَاهُمْ  
 ٢ أَبَادَ الرَّدَى مِنْهُمْ ثَمَانِينَ ثُبَعاً  
 ٣ أَغَارَثُ بِأَقْصَى الْمَشْرِقَيْنِ جِيُوشُهُمْ  
 ٤ وَحَازُوا بِلَادَ الرُّومِ يَتَغُونَ خَلْفَهَا  
 ٥ فَصَارُوا ، لَيْغِدِ الشَّمْسِ ، فِي حَدَّ ظُلْمَةِ  
 ٦ وَكُمْ جَاؤَرَ الْعُمْرَانَ مِنْ مُسْتَدِ لَهُمْ

\* \* \*

(١) قال الهمданى وهو يذكر مراثي حمير : « وقال رجلٌ من حمير يرثى ذهاب مُلك حمير : وحمير ... (الشعر) » الإكليل ٨ / ٢٢٥ .

(٢) الخُرق : الجهل والحمق ؛ والخُرق : ضد الرفق .

(٣) المَذَاكِي : الخيل التي أتى عليها بعد فروحها سنة أو ستة .

(٤) قوله : « حازوا » هكذا جاء ، ولعله مصحف عن : « وجازوا » بالجيم .

(٥) يشير في عجز البيت إلى ما يكون في أقصى شمالي الأرض من دوام الليل .

في س茗 اللالي (١ / ٣٧٨) <sup>(١)</sup> :  
 (من الطويل)

أَيْلَةَ قِلْوَبٍ يَغْضِي الْمَذَانِيبِ  
 ۚ ۖ فَيَا جَحْمَتَا بَكَّى عَلَى أُمٍّ وَاهِبٍ <sup>(٢)</sup>

---

(١) قال الشاعر يرثي امرأة أكلها الذئب ؛ قال الشيخ الميمني : « رأيت في تذكرة ابن العديم بخطه بالدار أدب ٢٠٤٢ ورقة ٥٣ : أبأني الحسن بن حمدون البغدادي ونقلته من خطه أشد ابن دريد لبعض حمير :

ما زلتُ أبكي عند بظر ام واهب  
 عجبتُ لحسن الفقحتين على الخصى  
 أتيح لها القلوب من بطن قرقري  
 فيا جحتما (كذا بالضم مشكولاً) البيت .  
 فلم يبق (البيت) .

قال ابن دريد : حمير تسمى القبر : بظراً وما نتاً من شيء . والرُّبُّ : اللحية . يقول  
 أبكي على قبر أم واهب ودمعي جار على لحيتي ولحيتي شائبة . والفقحتان : الزاحتان .  
 والخصى : الخدود . والأيرين : الذئابتين . وتلك الحقائب : يعني السنين يقال : حقبة  
 وحقب وأحقاب وحقب وحقائب . والشترة : الإصبع « ١ / ٣٧٨ ، حاشية ١ ) .

(٢) في اللسان : (ش ن ت ر) وفيه وفي التاج (ق ل ب) ورسالة الصاھل : « أيا  
 جحتما ... ». وعجزه في رسالة الصاھل : « .. قليب بإحدى .. ». وفي الجليس  
 الصالح :

أيا ... أم صاحب قتيلة .. بأحدى الذئاب  
 والقليل والقلوب والقلوب والقلاب : الذئب ، يمانية ؛ اللسان : (ق ل  
 ل) .

٢ أُشِّبَ لَهَا الْقُلُبُ مِنْ بَطْنِ قَرْقَرَى  
 وَقَدْ تَجْلَبُ الشَّيْءَ الْبَعِيدَ الْجَوَالِبُ<sup>(١)</sup>  
 ٣ فَلَمْ يُيقِّنْ مِنْهَا غَيْرُ نِصْفِ عِجَانِهَا  
 وَشُتَّرَةً مِنْهَا إِحْدَى الدَّوَائِبِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) في رسالة الصاھل : «أُتيح . . من رأس غابة فيا بعد مطلوب ويا بعد طالب» ، وفيه بعد  
 البيت : «وبعض الناس ينشد :

أُتيحَ لَهَا الْقُلُبُ مِنْ رأس غابةٍ      وقد تُجلِّبُ الشَّرُّ البعِيدَ الْجَوَالِبُ  
 فَلَمْ يُقَنِّ مِنْهَا غَيْرُ شَطَرِ عِجَانِهَا      وَشُتَّرَةً وَغَيْرُ إِحْدَى الدَّوَائِبِ»  
 رسالة الصاھل والشاحج : ٦٩ . وفي جمهرة الأمثال : «أُتيح . . القلوب . . .  
 وقد يجلب . . .» . وفي البيت إقاوه .

وأشَّبَّ لِي إِشْبَابًا : يضرب فيمن عرض لك من غير أن تذكره ؛ انظر : مجمع  
 الأمثال : ٢ / ٢١٦ ، والمستقصى : ١ / ١٨٥ .

(٢) في اللسان : «. . . شطر عجانها» ، وفي رسالة الصاھل : «. . . شطر عجانها وشترة  
 وغير إحدى . . .» .

والشترة : الإصبع بالحميرية ؛ اللسان : (ش ن ت ر) . والعجان ، بلغة أهل  
 اليمن : العنق ؛ اللسان : (ع ج ن) .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٠) <sup>(١)</sup> :

- ١ مَضَى نَفْرُ مِنَا لِسَيْبَانَ فَانْتَسَوْا  
 فَقَدْ مَلَكُوا سَيْبَانَ وَأَكْتَسَبُوا عِزًا  
 ٢ وَمَا زَالَ مِنَا كَوْكُبٌ يَفْضَحُ الدُّجَى  
 يُضِيءُ لَهُ نُورٌ إِذَا مَا بَدَا شَرًا <sup>(٢)</sup>  
 ٣ لَا تَأْتِي مُلُوكُ النَّاسِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ  
 نَحْرُ الأَعْادِي عَنْ مَآثِرِهَا حَرَّا <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الشعر بعض بنى حُرَيْم بن مالك ، من الصَّدِيف ؛ قال الهمداني وهو يتحدث عن دخول السَّمِيرات والأَثِيلات ، وهي بطون من الصَّدِيف في سَيْبَان ، بطنٌ من حمير الأَصْغَر ، ويدرك أَوْلَاد حُرَيْم بن مالك الصَّدِيفي : « وَوَلَدُ حُرَيْم بن مالك : مالِكًا وَجُعْشَمًا ؛ فَوَلَدَ مالك بن حُرَيْم بن مالك : أَشْمُوس بن مالك ، وَحُرَيْم الأَصْغَر بن مالك ، وَجُمِيع بن مالك ، وَجُنْدَب بن مالك بالحِيق ، وَجُدَيْي بن مالك ، وَهُم بَأْرَضِينَ مِنْ حَضَرَمَوْت ، وَزِيدَ بن مالك ، وَسُمَيْرَيْنَ بن مالك ، وَأَثِيلَ بن مالك ، وَهُم السَّمِيرات والأَثِيلات دخلوا في سَيْبَان ؛ وَلَهُمْ يَقُولُ بَعْضُ بَنِي حُرَيْم : مَضَى نَفْرٌ ... (الأَبْيَات) » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٠ ، والمطبوع : ٢ / ٥١) .

(٢) في المطبوع : « ... يُضِيءُ لَهُ نُورًا إِذَا ... » وهو خطأ .

وَشَرًا : من قولهم : شَرَّ يَشِيرَ شَرِيزَا وَشَرَازَة ؛ والشَّرازة : الشَّدِيدُ الَّذِي لا يُطَاق .

(٣) نَحْرَ حَرَّا ؛ أي : يقطع قطعاً ؛ وَرِيمَا أُرِيدُ بِهِ قطع العنق خاصة ؛ اللسان : (حَرَّ) .

في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٧٣) <sup>(١)</sup> :

- ١ وإنْ فَهَتَ بِالْأَشْبَاءِ أَوْ مَعْشِرِ الْحَرِثِ  
وَسَيِّنَاهَا فِي مُعْظَمٍ حَلَّ أَوْ حَدَثُ <sup>(٢)</sup>  
٢ فَكُنْ طَائِرًا فِي الْجَوَّ أَوْ سَاكِنَ الْجَدَثُ  
فَلَنْ تَئْجُ مِنْهُمْ إِنَّهُمْ حَتَّفُ مَنْ نَكَثُ <sup>(٣)</sup>
- 

(١) قال الهمدانى وهو يذكر أهل حضرموت : « وقال كُوئيل بن محمد بن كويل - وكان عمه خبراً بهم - : الحضارم ثلاثة فرق :

آل الحارث ، وهو ساداتهم ، وсадة الحارث آل أبي ناعمة وآل مرشد وآل نافع وآل الممر وآل أبي ثور .

والفرقة الثانية : الأشباء ، وهو شبا ، ويقال : الشبا ، وسادتهم آل هزيل وآل فهد وآل شانخي ، والأشباء فرسان القوم وذوو بأسمهم .

والفرقة الثالثة : سَيِّان - وقد ذكرنا نسبها - وهم بَدُؤُ ، وأصحاب ماشيتهم ، وأئرئي  
القوم عدداً ، وفيها وفيهم يقول بعض شعراء حضرموت : وإنْ فَهَتَ . . . (البيتين) »  
الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٧٣ ، والمطبوع : ٢ / ٣٣٢ ، وثمة اختلاف) .

وقد جاء البيتان مُصَرَّعين .

(٢) فَهَتَ ك : (تَفَوَّهَتْ) أي : فتحت فمك بكلمة ؛ وهو هنا مأخوذاً من (الفوهة) ، وهي : القالة الشديدة والغيبة . قوله : « . . . أو مَعْشِرِ الْحَرِثِ » ي يريد : الحارث ، وغير للضرورة ؛ انظر الحاشية السابقة . والمعظم : الأمر العظيم .

(٣) الجَدَثُ : القبر . والْحَتَّفُ : الموت . ونكث العهد : نقضه .

وقوله : « لَنْ تَئْجُ . . . » جزم الفعل بـ : (لن) ، وقد سلف في =

\* \* \*

---

(ق : ٤١ / ب : ١) من شعر علقة ذي جَدَن الحميري ؛ الجزم بـ : (أن)، وذلك في قوله :

كَفَىْ عِبْرَةً أَنْ يُمْسِي سَلْجِينْ قَذْهَوَىْ  
وَيَسْتُونْ ، وَالذِّئْبَا قَرِيبٌ بَعِيدُهَا  
وَكَانَ الجزم بغير أدوات الجزم لغية لديهم .

وقد ذكر الجزم بـ : (أن) بعض الكوفيين وأبو عبيدة ونقله اللخاني عن بعض بني صباح من ضبة ، وأنشدوا عليه قول الشاعر (معنى الليب : ٤٥) :

إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ وَلَدَانْ أَهْلِنَا  
تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّبَدُ نَخْطِبِ  
وقوله :

أَحَادِيرُ أَنْ تَغْلَمْ بِهَا فَتَرْدَهَا  
فَشَرُكَهَا ثِقْلًا عَلَيْهِ كَمَا هِيَا

(من مجزوء الخفيف) في الوحشيات (١٣٤) <sup>(١)</sup> :

١ يَا خَلِيلَيِّ بَنْيَا وَانْعِيَا لَيِّ أَبَا حُجْزَ  
٢ أَيْلَغَا لَيِّ بُكَاءَةَ حِيتُ لَا يَتَلَقَّ الْخَبَرَ

\* \* \*

---

(١) قال الشعر بعض حمير بحسب ما ذكر أبو تمام البيتين في باب المرائي ؛  
الوحشيات : ١٣٤ .

(من الرِّمَل) في الكامل (١ / ٣٦٦) <sup>(١)</sup> :

١ كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مُغْنِطِيَا غَيْرَ جِيرَانِي بَنِي جَبَلَةَ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ خَرَقُوا جَنِبَ فَتَاهِمُ لَمْ يُيَالُوا حُزْمَةَ الرَّجُلَةَ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) تفرد اليزيدي في أماليه - فيما وُقف عليه من مصادر - بنسبة البيت الثاني إلى رجل من حمير ، في حين ورد البيتان في بقية المصادر بلا نسبة ، وقد أثبتهما منسوبين إلى الحميري هذا اتكالاً على نسبة اليزيدي لثانيهما إليه ؛ انظر التخريج .

(٢) في أمالى اليزيدي والعين والصحاح والمحكم واللسان والتاج : « غير جيران ... » .

(٣) في أمالى اليزيدي : « سلبوا سرِّيالَ أخْتَهُمْ لَمْ يَهَابُوا عُورَةَ ... » ، وفي العين (رج ل) : « ولغة طئءٌ : هذِهِ رَجُلَةٌ وَهَذَا رَجُلٌ أَيْ رَاجِلٌ ، وَهِيَ رَجُلَةٌ أَيْ رَاجِلٌ ، وَقَالَ فِي الرَّجُلَةِ الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ : خَرَقُوا ... سَوْعَةَ الرَّجُلَةِ » ، وفي الصحاح (رج ل) : « مَرَّقُوا ... » .

في الإكليل (٨ / ١٣) <sup>(١)</sup> :  
 ١ وَكَانَ لَنَا غُمْدَانٌ أَرْضًا نَحْلُهَا      وَقَاعًا ، وَفِيهَا رَبُّنَا الْخَيْرُ مَرْثُدٌ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

- (١) قال الهمداني وهو يذكر قصر غمدان بعد أن ساق بيتهن للأعشى : « وقال آخر من حمير : وكان لنا ... (البيت) » ثم استدرك قائلاً : « وقد يقال : عنى غمدان بمارب » الإكليل : ٨ / ١٣ ؛ وعن هذا الاستدراك من دون عزو في معجم ما استعجم : ٣ / ٩٦٦ ؛ وهو فيه في رسم (غمدان) بالغين المعجمة ؛ انظر التخريج .
- (٢) القاع : ما انبسط من الأرض ، وليس فيه تطامن ولا ارتفاع . والرَّب هنا : السَّيِّد ؛ ومرثد الخير : ملك من ملوك حمير ، قوله شعر ؛ انظره فيما سلف : ق ١٥ .

في شمس العلوم (٦ / ٣٥٣٤) <sup>(١)</sup> :  
أ ورثنا الملك من جد فجده وراثة حمير من عبد شمس <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال البيت بعض ولد سباً؛ ولعله يكون منسوباً إلى بعض السبئيين من ولد حمير؛ وسباً في حمير ثلاثة أبطُن، هم: سباً بن لهيعة بن حمير الأكبر بن سباً الأكبر، وسباً الأصغر بن كعب بن سهل، وسباً بن وائل بن سَدَّد بن زُرْعَة، وهو حمير الأصغر بن سباً الأصغر؛ الإكيليل: (المخطوط: ٢ / ٤٦، ١٨٩، ٢ / ١١٩، ٣٥٤)، والمطبوع: ( وإنما تسبَّت سباً مارب على سباً بن الهَمْدَانِي على مَن تسبَّت سباً في حمير فقال: « وإنما تسبَّت سباً مارب على سباً بن لهيعة بن حمير؛ وهم مَن وَقَفَ عليه اسم السَّبَيَّة إلى اليوم من دون بطون سباً الأكبر، ودون بطون سباً الأصغر ... ، وقال الأوساني: تسبَّوا على سباً بن وائل بن سَدَّد بن زُرْعَة » الإكيليل: (المخطوط: ٢ / ١٤٨، والمطبوع: ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٤).

(٢) يريدب: (عبد شمس): سباً بن يشجب؛ شمس العلوم: ٦ / ٣٥٣٤.

في س茗 اللالي (١ / ٣٧٨) <sup>(١)</sup> :  
فَقَاضَتْ دُمُوعُ الْجَحْمَتَيْنِ بِعَرَةٍ  
١٤ على الرُّبْ حَتَّى الرُّبْ فِي الماء غَامِسُ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) قال البيت بعض الحميريين ؛ س茗 اللالي : ١ / ٣٧٨ .

(٢) الرُّبْ : اللُّخْيَةُ ، يَمَانِيَّةٌ ؛ قال ابن منظور : « وقيل : هو مُقَدَّم اللُّخْيَةُ ، عند بعض أهل اليمن ؛ قال الشاعر : فقاضَتْ ... الْبَيْتُ ، قال شمر : وقيل الرُّبُّ الأَنْفُ ، بلغة أهل اليمن » اللسان : (زبب) .

في البحر المحيط (٦ / ٣١٣) <sup>(١)</sup> :  
 ١ التَّبَعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ مَنْتِشَةٌ وَالنَّخْلُ مَنْتِشَةٌ فِي الْمَاءِ وَالْعَجَلِ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) قال أبو حيان الأندلسي : « وقيل : « خلق الآئنَنْ من عَجَلٍ » [الأنبياء : ٢١ / ٣٧] : من طين ؛ والعجل ، بلغة حمير : الطين ؛ وأنشد أبو عبيدة لبعض الحميريين : النَّبَع ... (البيت) » البحر : ٦ / ٣١٣ .

(٢) في اللسان والتاج وتفسير البغوي : « والنَّبَع ... » وفيهما كما في التهذيب والكتاف وتفسير القرطبي والبغوي والنسفي وفتح القدير : « ... ينْبَثُ بَيْنَ ... » .

والنَّبَع : شجر يَتَّخَذُ منه القيسي ، الواحدة نبعة ، وَتَتَّخَذُ من أغصانها السَّهَام .  
 والعَجَل : الطَّين ، أو الْحَمَّأَة ؛ قال الرَّبِيدِي : « وقال ابن الأَغْرَابِي في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : « خلق الآئنَنْ من عَجَلٍ » [الأنبياء : ٢١ / ٣٧] أي : من طين ، وأنشدَ : والنَّبَع ... (البيت) ، وقال ابن عَرَفة : ليس عندي في هذا حِكَايَةٌ عَمَّن يُؤْجَعُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّغَة ، ومِثْلُ قَوْلِ الْأَزْهَرِي ، وقال أبو عَبَيْدَة : هي لُغَةُ حِمَرِيَّةٌ ، وأنشدَ البيت المذكور ، وقال الرَّمَخْشَرِي : والله أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ ، وأشارَ إِلَى مِثْلِهِ ابن دُرْنِدَ « التاج (ع ج ل) ، وانظر : اللسان (ع ج ل) ، وحاشية على شرح بانت سعاد : ١ / ٧٤٩ - ٧٥١ .

في لحن العوام (١٧٦) <sup>(١)</sup> :  
مُثْ قَبْلَ الْمَمَاتِ أَيْ بَنَاتِي <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

- 
- (١) سبق الشطر شاهداً على تشديد الياء في (أي) التي للنداء ؛ قال الزبيدي : « ويقولون في النداء : (أي فلان) فيشددون حتى قال بعض شعرائهم ؛ الحميري : مت ...  
الشطر » انظر : لحن العوام : ١٧٦ ، والتهذيب بحکم الترتيب : ٥٠ .
- (٢) قوله : « أي بناتي » يزيد : أي بناتي ، كما مر .

في العين (١٧٦) <sup>(١)</sup> :  
وَمَا كَانَ عَنْزٌ تَرْزَعَ يِقْبَابَيَةً <sup>(٢)</sup>  
(من الطويل)

\* \* \*

---

(١) قال الليث : « والقبابة : المفازة بلغة حمير ؛ قال شاعرهم : وما كان . . . الشطر »  
العين : (قبابة).

(٢) في تهذيب اللغة : « . . . ترقى » .

شعراء نسبوا إلى حمير وليسوا منها



## أبو قابوس الحميري

ذكره الخطيب البغدادي وابن خلkan واليافعي<sup>(١)</sup> ، وساقا له بيته قالهما في  
يعين بن خالد البرمكي ، وهما قوله :

رأيت يحيى - أتمن الله نعمته عليه - يأتي الذي لم يأتِه أحد  
يئسني الذي كان من معروفيه أبداً إلى الرجال ، ولا يئسني الذي يعده  
 وإنما هو شاعر من أهل الحيرة ، من بني الحارث بن كعب ، وليس من  
حمير ؛ فقد ترجمه المرزباني في معجم الشعراء ، فقال : « أبو قابوس الحميري  
العيادي ، واسميه عمرو بن سليمان - وقيل : عمرو بن سليم - نصرانيٌّ من بني  
الحارث بن كعب . قال المبرد : يقال : إنه لبني العباس مثل الأخطل لبني أمية ، إذ  
كان لا يمدح سواهم وسوئي كتابهم ، وأكثر قوله في البرامكة ، وله مع العتابي  
مقالات ومناقضات ، وهجا أبا العتاهية . وهو القائل في يحيى بن خالد : رأيت  
يعين ... (البيتين) »<sup>(٢)</sup> .

ولعل ما ورد في الكتب التي نسبته إلى حمير من صنعت الساخ ؛ إذ من السهل  
على من ليس له ذُرْبة بالأنساب منهم ، ولا معرفة بالشعراء ، تحريف (الحيري)  
إلى (الحميري) ، لتقارب الاسمين في الرسم ، علاوة على أنَّ (حمير) كثيرة  
الجريان على الألسن .

\* \* \*

(١) تاريخ بغداد : ١٤ / ١٣٠ ، ووفيات الأعيان : ٦ / ٢٢٥ ، ومرآة الجنان : ١ / ٣٣٠ .

(٢) الصفحة : ٣٢ - ٣١ ، وانظر : من اسمه عمرو : ٢٢٧ ، والأغاني : ٤ / ٩ ، ١ .

## الحميري

ذكر في محاضرات الأدباء ، وسيق له بيان ، مما<sup>(١)</sup> : (مجزوء الرمل)  
رَبُّ قَدْ أَغْطَيْتَنَا وَهُوَ مِنْ شَرِّ عَطَاءِ  
فَازْجَعْنَا رَبُّ عَنَّا بِإِزَارٍ وَرِداءٍ  
ولم يعلق محقق الكتاب على هذا الذكر ، ولم يتبه على التحريف في نسب  
الشاعر ، ولم يخرج البيتين ، ولعله لو فعل لأصحابهما في غير ما موضع ،  
ومعهما أبيات أخرى ، ولعلم أنَّ (الحميري) تحريف عن (الثَّمَري) ، وهو  
منصور بن الزُّبرقان الثَّمَري ، شاعرُ أمويٍّ عَبَاسِيٍّ<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

(١) الصفحة : ٩٨ / ٢ .

(٢) الشَّعرُ وَالشَّعْرَاءُ : ٨٥٩ / ٢ ، وَالْأَغَانِيُّ : ١٣ / ١٤٠ .

## محمد بن يسير الحميري

ذكره ابن الجراح ، ولزه في حمير ؛ فقال : « محمد بن يسir الحميري ، يكنى  
أبا جعفر بصري طريف شاعر جيد الشعر ؛ أنسدني له المبرد :

ما زالَتْ عَلَيَّ إِذَا ضَيَّفْتُ تَضَيَّفْنِي      ما كَانَ عِنْدِي إِذَا أَغْطَيْتُ مَجْهُودِي  
جَهَدَ الْمُقْلَلَ إِذَا أَغْطَاهُ مُضْطَبِرًا      وَمُكْثِرٌ فِي الْغُنْيِ سِيَانَ فِي الْجُودِ »<sup>(١)</sup>  
وذكر في غير ما مصدر منسوباً إلى حمير كالموشح للمرزباني <sup>(٢)</sup> ، وال الصحيح  
أنه محمد بن يسير اليسيري الرياشي ، ترجمه الأصبهاني فقال : « محمد بن يسير  
الرياشي ، يقال : إنه مولى لبني رياش ... ، ويقال : إنه منهم صليبة . وينو  
رياش يذكرون أنهم من خثعم »<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) الورقة : ١٢٠ - ١٢١ .

(٢) الصفحة : ٤٥٧ .

(٣) الأغاني : ١٤ / ١٧ ؛ وانظر الشعر والشعراء : ٢ / ٨٧٩ ، والكامل : ٢ / ٥٢٥ ،  
ومعجم الشعراء : ٣٥٣ ، والإكمال : ١ / ٣٠٣ ، ٤٤٣٨ ، وسمط اللالي : ١ / ١٠٤ .

## نَفِيلُ بْنُ حَبِيبِ الْحَمِيرِيِّ

ذكره العيني والسيوطى<sup>(١)</sup> منسوباً إلى حمير ، وساقاوا له بيتاً قاله لما غلب أبرهة الحشى ، وحلّ به وبجنده عذاب الله :

أَيْنَ الْمَفَرُّ وَالْإِلَهُ الطَّالِبُ      وَالْأَشَرُّ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ  
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ خَثْعَمٍ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ فِيهَا ؛ وَلَعْلَّ نَسْبَتِهِ إِلَى حِمِيرٍ مِّنْ صُنْعِ  
الْعَيْنِي ، فَهُوَ كَثِيرًا مَا يَعْزُزُ الشِّعْرَ غَيْرَ الْمَعْزُوقَ ، وَيُنْسَبُ الشِّعْرَاءُ غَيْرَ الْمَنْسُوبِينَ ؛  
وَقَدْ سَلَفَ فِي الصَّحِيفَةِ السَّابِقَةِ أَنَّ نُسْبَ شَاعِرٍ مِّنْ خَثْعَمٍ إِلَى حِمِيرٍ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ  
يَسِيرٍ - فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ - وَلَعْلَّ ثَمَةً لَيْسَ لَدُنْهُ مِنْ نَسْبَهُمَا إِلَى حِمِيرٍ ، مَبْعَثُهُ  
أَنَّهُمْ يَخَالُونَ (خَثْعَم) مِنْ (حِمِيرٍ) وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ ؛ لَأَنَّ خَثْعَمَ مِنْ كَهْلَانَ إِخْوَةَ  
حِمِير<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) المقاصد النحوية : ٤ / ١٢٣ ، شرح شواهد المغني : ٧٠٥ .

(٢) المعارف : ١٠٣ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٩٠ .

## قُنْفُذُ الْكَلَاعِي

انفرد الزمخشري ببنسبة إلى الكلاع أحد بطون حمير<sup>(١)</sup>، وسماه قنفذاً ، في حين تصدق من ساق المثل ( حال الجريض دون القرىض ) على أن الرجل كلاعي ، وأن اسمه منفذ ، وليس قنفذاً ، ثم اختلفوا في اسم ابنه ؛ وفي ذلك يقول الربيدي بعد سوقة المثل السابق : « وقيل : أول من قاله « شوشن » ، كذا في النسخ ، وصوابه جوشن ( بالجيم ) وهو ابن منفذ الكلاعي »<sup>(٢)</sup> .

وقد ساق له الزمخشري قطعة في ثلاثة أبيات ، هي (المستقصى : ٢ / ٥٥) :

لَقَدْ أَنْهَرَ الْعَيْنَ الْمَرِيضَةَ جَوْشَنْ  
فِي الْيَتَهُ لَمْ يَنْطِقِ الشَّغَرَ قَبْلَهَا  
وَيَالَيْتَهُ إِذْ قَالَ عَاشَ بِقَوْلِهِ  
وَأَرْقَهَا بَعْدَ الرُّقَادِ وَأَنْهَدَا  
وَعَاشَ حَمِيداً مَا بَقِيَنَا مُخَلَّداً  
وَهَجَنَ شَعْرِي آخِرَ الدَّهْرِ سَرْمَدَا  
(الطوبل) وَمَا ساقه لابنه (المستقصى : ٢ / ٥٥) :

أَتَأْمُرُ زَيْ وَقَدْ فَيَيْتْ حَيَاتِي  
فَلَا تَجْزَعْ عَلَيَّ فَإِنَّ يَؤْمِي  
فَأُقْسِمُ لَوْ بَقِيْتْ لَقْلُثْ قَوْلَا  
بِأَبِيَاتِ أَحَبْرُهُنَّ مِنْيِ  
سَلْقَنِي مِثْلَهُ وَكَذَاكَ ظَنْيِ  
أَفْوَقُ لَهُ قَوَافِيْ كُلُّ جِنْيِ

\* \* \*

(١) المستقصى : ٢ / ٥٥ .

(٢) الثاج : ( ج رض ) .

## بعض شعراء حمير

في الروض الأنف (١ / ١٦ - ١٧) <sup>(١)</sup> :  
مَرَّنَا عَلَى حَيَّيِ قُضَايَةَ غُدْوَةَ

وَقَدْ أَخَذُوا فِي الرَّفِينَ وَالرَّفَنَانِ <sup>(٢)</sup>  
فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا بَالُ زَفِنُكُمْ كَذَا ، لِعَزْسٍ نَرَى ذَا الرَّفِينَ أَوْ لِخِتَانِ ؟

(١) قال السهيلي في معرض حديثه عن انتساب قضاية إلى اليمن : « ومما عوتيت به قضاية في انتسابها إلى اليمن قوله أعشى تغلب - وقيل : هي لرجل من كلب ، وكلب من قضاية - [المثل المكلي : ديوان شعراءبني كلب : ٢ / ٦٧٥] »

أَزْيَثُمْ عَجُوزَكُمْ وَكَائِثٌ قَدِيمًا لَا يُشْمُ لَهَا خِمَارٌ ؟  
عَجُوزٌ لَوْذَنَا مِنْهَا يَمَانٌ لَلَاقَنِي مِثْلًا مَا لَاقَنِي يَسَارٌ

يريد يسار الكواكب الذي هم بهن فخَصَّينه . وقال بعض شعراء حمير في قضاية : مررنا . . . (الأيات) ؛ ذكره أبو عمر كتَّابُه ، في كتاب الإنباء له « الروض الأنف » : ١ / ١٦ - ١٧ ؛ وتدل الأيات على أن الشاعر أموي العصر ، لأن دوران الخلاف حول نسب قضاية على ألسنة الشعراء كان في عصرهم ؛ انظر ديوان شعراءبني كلب : ٢ / ٦٧٤ . وقوله : « وقال بعض شعراء حمير » تحريف ؛ وإنما الذي في الإنباء : « وقال بعض شعراء مصر » انظر الإنباء : ٣٥ ، ونحوه في معجم البلدان : ٥ / ١٢٧ ؛ يؤيد مضمون الشعر صحة نسبته إلى رجل من مصر ، علاوة على أن السهيلي ناقل - كما صرَّح - عن ابن عبد البر في الإنباء ؛ وإنما وقع التحريف لدوران ( مصر ) و ( حمير ) غيرما مرَّة في النص ، على قُرب ما بينهما .

(٢) الرَّفِين : الرقص أو شبيه بالرقص ؛ وأصله : اللَّعِبُ وَالدَّفْعُ ؛ ومنه حديث عائشة ، رضي الله عنها : قَدِيمَ وَفُدُّ الْحَبَشَةَ فَجَعَلُوا يَرْفِنُونَ وَيَلْعَبُونَ ؛ أي يرقصون ؛ اللسان : ( زف ن ) . والرَّفَنَان ، محرَّكة : الرقص .

فَقُلْتُ : لِيَهِنْكُمْ بِأَيِّ مَكَانٍ <sup>(١)</sup>  
 فَقُلْتُ : إِذَا مَا أُمْكِنْ بِحَصَانٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَلَا بَاتَ مِنْهُ الْفَرْزُ بِالْمُتَدَانِي <sup>(٣)</sup>  
 خُصَيْاً فِي بَابِ اسْتِهَا جُعَلَانٌ <sup>(٤)</sup>

قَالُوا : أَلَا إِنَّا وَجَدْنَا لَنَا أَبَا  
 قَالُوا : وَجَدْنَاهُ بِجَرْعَاءِ مَا لِكٍ  
 فَمَا مَسَّ خُصَيَا مَا لِكٍ فَرْزَ أُمْكِنْ  
 قَالُوا : بَلَى ، وَاللَّهِ ، حَتَّى كَائِنَا

\* \* \*

(١) قوله : « لِيَهِنْكُم ... » : من التهيئة ؛ قال الرَّبِيدِي : « والعرب تقول : لِيَهِنْكَ الفارِسُ ، بجزم الهمزة ، ولِيَهِنِكَ الفارِسُ ، بياء ساكنة ، ولا يجوز لِيَهِنِكَ كما تقول العامة ، أي لأنَّ الياء بدل من الهمزة » التاج : ( هـن ) .

(٢) الجرعاء : الرَّملة العَذَّة الطَّيِّبة المُنبتَ التي لا وُعُودَة فيها . والحسان : المرأة العفيفة .  
ومالك : هو قضاعة نفسه .

(٣) قوله : « خُصِيَا مَالِك ... » واحدته خُصْيَة وخُصْيٌ ؛ ويقال : في تثنية : خُصَيْيَانٌ وخُصِيَّيْانٌ وخُصِيَّيْانٌ . قال أبو عبيدة : يقال : خُصْيَة ، ولم أسمعها بكسر الخاء ، وسمعت في التثنية خُصِيَّانٌ ، ولم يقولوا للواحد : خُصْيٌ ، والجمع خُصَيْيٌ ؛ قال ابن بري قد « جاء خُصْيٌ » اللسان : ( خصي ) .

(٤) والجعلان : تثنية الجُعَل ، وهي دُوَيْيَة سوداء من دواب الأرض ، تكون في الموضعين اللَّدِيَّة .



ذيل الديوان



أوّلاً

الأشعار الواردة في النقوش



صور النقوش



## تمهيد

وُقِفَ حتَّى اليوم على قصيدين عزيزتين ثنتين ، أصيبيتا منقوشتين على صفح الحجارة بالخط المسند ، إحداهما مُعَمَّرٌ يُرجح أنها من بناة القرن الأول الميلادي ، في سبعة وعشرين بيتاً ؛ وأخراها يُرجح أنها قيلت في القرن الثالث الميلادي ، وهي مؤلفة من ستة مقاطع ، كل مقطع مؤلف من أربعة أسطر بروي مختلف عن روي ما سبقه وما لحقه .

فاما الأولى فصاحب عذرتها الدكتور يوسف محمد عبد الله ، الذي وقف عليها منقوشة على صخرة بوادي قانية بناحية السُّوادية ، من أعمال محافظة البيضاء بالجمهورية اليمنية سنة ١٩٧٧ م ؛ فقرأها وعانيا في ذلك ما عانى ، ثم خرج من ذلك قائلاً - بعد تسميتها إليها (أنشودة الشمس) أو (ترنيمة الشمس) - : « إنَّ أَبْرَزَ مَا في هَذَا النَّقْشِ هُوَ خاتَمَةٌ كُلَّ سُطْرٍ فِيهِ ، حِيثُ يَتَكَرَّرُ حِرْفَانُ هَمَا الْحَاءِ وَالْكَافِ فِي كُلَّ سُطْرٍ ، وَإِنَّ عَدْدَ حِرْفَوْنَ كُلَّ سُطْرٍ تَرَوْحُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ حِرْفًا وَسَبْعَةِ عَشَرَ حِرْفًا وَالْغَالِبُ سَتَّةُ عَشَرَ . رَغْمَ أَنَّ انْدَارَمُ أَصْوَاتَ الْلَّيْنِ وَالْحَرْكَاتِ (يَقْتَلُ) أَيْةً مَحَاوِلَةً مُثْمِرَةً لِدِرَاسَةِ التَّفْعِيلِ إِنْ وُجِدَتْ ، إِلَّا أَنَّ لِزُومِ الْحَاءِ وَالْكَافِ فِي آخِرِ كُلِّ سُطْرٍ سِبْعَاً وَعَشْرِينَ مَرَّةً مُتَتَالِيَّةً يَغْرِي بِاعتَبارِ ذَلِكَ قَافِيَّةً مُمْكِنَةً . وَتَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْكَلِمَةَ الْأُخِيرَةَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فَعَلًا وَأَنَّ الْكَافَ لَا بَدَّ وَأَنَّ يَكُونَ ضَمِيرًا مَتَّصلًا وَأَعْلَمُ أَنَّ الْكَافَ ضَمِيرًا مَتَّصلًا فِي الْلُّغَةِ الْجَبَشِيَّةِ وَالْأَكْدِيَّةِ وَأَنَّهُ الأَصْلُ فِي ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمَتَّصلِ ، وَيَقْبَلُ ذَلِكَ التَّاءَ فِي عَرَبِيَّتِنَا كَقُولَكَ (قَمْتَ وَقَمْتَ وَقَمْتَ) . وَلَمْ نَكُنْ نَعْرِفَ مِنْ قَبْلِهِ فِي الْلُّغَةِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ضَمِيرَ الرَّفْعِ الْمَتَّصلِ وَإِنْ كَنَّا نَعْرِفُهُ فِي بَعْضِ لِهَجَاتِ الْيَمَنِ الْيَوْمَ . وَعَلِمْتُ فِي مَعْنَى النَّقْشِ بَعْضَ أَمْوَارِ وَغَابَتْ عَنِّي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٍ

وحاولت أن أطبق أوزان العرب وقارنت ذلك ببعض الموروث واللغات الأفريقية المجاورة . فتبين لي أنَّ الكلام ربما كان قائماً على أوزان (كيفية) وليس (كمية) تنير نيراً ، كقولك : في بحر المتقارب فعلن فعلن إلى آخره . أو ببحر الرجز مستفعلن مستفعلن وليس كقولك في بحر الطويل فعون مفاعيلن فعون مفاعيلن »<sup>(١)</sup> .

وفي كلام الدكتور يوسف - حماء الله - أشياء لا بد من الوقوف عليها ، منها :

١ - دلالة أواخر الأسطر على أنَّ النص مُفْقَعٌ ظاهرة ظهوراً لا خفاء معه ؛ ليس لأنَّ الأسطر جماء انتهت برويٍّ واحد فحسب ، بل لأنَّ الروي كان الكاف (٤٦) ، ورسمه في الخط المسند واضح بيَّنَ يبنِي عن مكانه بجلاء ، يُضاف إلى ذلك التزام الشاعر في قوافيها ما لا يجب التزامه من العروض في القصيدة كلَّها ، وهو ما يُعرف بـ : (الإعنة أو لزوم ما لا يلزم) ؛ فحرف الزوي في القصيدة إنما هو الكاف (٤٧) المكسورة فالترزم الشاعر الحاء الساكنة قبلها في جميع الأبيات ، ورسم الحاء (٤٨) ليس دون الكاف من حيث البروز والدلالة على مكانه ؛ ومن ثمَّ فمعرفة أنَّ هذا النص نصٌّ شعريٌّ لا تحتاج إلى عظيم عناء .

٢ - معرفة أنَّ حرف الكاف - وهو الزوي في البيت - إنما هو الضمير المتصل (ت) ، لا تحتاج إلى الذهاب إلى الحبشة ، واستلال ذلك من لهجتهم ، فخلقُ مِنَ اليمانيين اليوم لا يزالون يتذوقون ذلك في كلامهم ، بل إنَّ مَن يتحدرُون من أرومَة (حمير) لا يكادون ينطِقُون بغيره ؛ وهم بلا شك لم يذهبوا إلى أيِّ مكان لاجتار هذا الحرف ثمَّ تسخِيره في لهجتهم ، وقد ذكر الهمداني ما يدلُّ على معرفته بهذه الظاهرة في حمير ، وساق على ذلك بيتاً نسبه إلى يَسْرَح يَخْضُب بن الصَّوارِيْحِمِيرِيِّ ، وهو قوله<sup>(٢)</sup> :

إِنِّي أَنَا الْقَيْلُ إِلَيْ شَرِيعٍ حَضَنْتُكُ غُمْدَانَ بِمُنْهَمَاتٍ

(١) نصوص لغوية وأدبية من قبل الإسلام : ٦ .

(٢) الإكليل : (المخطوط : ٢٠ / ٨ ، والمطبوع : ٢١ / ٨) ، وملحق الديوان : ١٤ .

إضافةً إلى تنبية علماء السلف على هذه الظاهرة ، وسُوقهم على ذلك شواهد من الشعر منها قول بعض حمير - فيما رواه له أبو زيد الأنصاري<sup>(١)</sup> :

يَا بْنَ الرَّبِّ طَالِمًا عَصَبِكَ  
وَطَالِمًا عَنِّيَّتَ إِلَيْكَ  
لِنَضَرِّبَنْ سَيِّفَنْ قَفَنِكَ

٣ - محاولات الدكتور الكثير معالجة النص ، وعرضه على أوزان العرب المعروفة بغية انتظامه على وزن عينه ، من دون جدوى ، وذهابه مجدداً إلى اللهجات الإفريقية لاستنطاقها عمما يكون قد نظم عليه أهل اليمن القدماء من أوزان ، وهذا غريب من مثله - على علمه وفضله - أن يعرض كلاماً عربياً الحرف والوزن على لهجات شعوب أخرى ، وإنما القصيدة كما هو واضح في متنها على البحر (الوافر) ، لم يختلط منها - بحسب قراءتنا - سوى البيتين (٢٥ - ٢٦) ، ولعل مرد ذلك إلى قلة تمرسنا بقراءة هذه التصوص ، وقلة معرفتنا بطرق لفظهم لكلامهم ؛ أمّا الضّرائر التي جاءت في القصيدة فهي لا تكاد تجاوز ما جاء في أشعار الفحول في الجاهلية والإسلام .

\* \* \*

---

(١) الديوان : ق ١٨٧ .

## أ - مقدّمتها<sup>(١)</sup>

٢٠ / ٤٧ / ٦٢ / ٤٩ / ٦٣ / ٥٨ / ٦٥  
ع ب دع م / ي ح د / ي هر س / ب ن / خ ب زن / و ذ  
ع ب دع م / ي حر / ي هر س / ب ن / خ ب زن / و ذ  
ع ب دع م / ي حر ي هر س / ب ن / خ ب ز [ا]ن / و ذ

\* \* \*

٤٠ / ٣١ / ٣٤ / ٤٧ / ٥٣ / ٦٣  
ر ق ت / ع ف ر / ل ش م س ه و / ب خ م ر ت ن  
ر ق ت / ع ف ر / ل ش م س ه و / ب خ م ر ت ن  
ر ق ت / ع ف ر / ل ش م س ه و / ب بالخ م ر ت ن

\* \* \*

٦٥ / ٦٦ / ٦٧ / ٦٨ / ٦٩  
و ق س د ن / و ن م ر ن / و أ س د ن  
و ق س د ن / و ن م ر ن / و أ س د ن

---

(١) ما وُضع تحته خطًّا من حروف النَّقش ، هو ما كان منها مُشكلاً ، إما بالتباسه بغيره وإما بقلة وضوحيه في النَّقش ، ولا سيما الإشكال الواقع بين (السَّين ، الزَّاي) والحرف الذي بينهما في حروف المسند ، وهو حرف زائد على حروف الهجاء .

والأسد / والنمر / والأسد

أي :

عبد عم يحر يهرس بن خبزان وذرت عفر لشمسه بالخمرة والقسدة والنمر والأسد .

عبد عم يحر يهرس بن خبزان وذرقة عفر لشمسة بالخمرة والقسدة والنمر  
والأسد <sup>(١)</sup> .

\* \* \*

---

(١) قوله : « ذرقة » لعله يكون اسم أمه ، فكثيراً ما يذكر المرء في التقوش منسوباً إلى أبيه .  
والقسدة : القوس بلغة حمير ؛ قال الهمданى ، وهو يتحدث عن أولاد عمرو ذي الكباس : « فأولد عمرو ذو الكباس : حسان وذا قسد - وتفسيره : ذو قوس ، لأن القوس عند حمير : القسد - ابني عمرو ذي الكباس » الإكيليل : (المخطوط : ٢ / ٦٩ ، والمطبوع : ٢ / ١٥٠ ، وفيه : « هو القسط » ) .

## ب - مَشْهَا<sup>(١)</sup>

- ٢٠٩ -

في نقشٍ عُثر عليه في محافظة البيضاء باليمن : (من الوافر)

٦٣٦ ٤٤٦ / ٩٤ / ٦٣٦  
ن ش ت ر ن / خ ي ر / ك م ه ذ ه ق ح ك  
ن ش ت ر ن / خ ي ر / ك م ه ذ ه ق ح ك  
أ ن ش ت ر ن خ ي ز ك م ه ذ ه ق ي خ ك<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦٣٦ ٤٤٦ / ٦٥٦ ٤ / ٦٩٨ ٧  
ب ص ي د / خ ن و ن / م ء ت / ن ز ح ك  
ب ص ي د / خ ن و ن / م ء ت / ن ز ح ك  
ب ص ي د خ ن و ن م ء ت ز ح ك

(١) سأثبت قراءة الدكتور يوسف للقصيدة في الحواشي باسم ( القراءة بالمعنى ) ; لأنه من الصعب قراءتها اليوم وفق دلالة مفرداتها اللغوية لقلة غناه معجمات العربية في إجلاء معانيها ، وكثرة الخلاف بين القراءة بالمعنى وقراءة المفردات وفقاً لدلالتها اللغوية ، وهذا ميدان واسع ؛ وقد عزّمت بعد الفراغ من هذا البحث - إن شاء الله - أن أجمع مفردات النقوش الموقوف عليها ، مشفوعة بما تُسب إلى حمير في المعجمات من مناكير وغيرها ، كتاباً قائماً بذاته ، تذكر فيه وجوه الخلاف مستقصاة .

(٢) القراءة بالمعنى : « نستجير بك يا خير فكل ما يحدث هو مما صنعت » .

٢ بِصَبَنْدِ دِخْنَ وَنِمَّةَ نَسْخَكِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٦٣٨٤ / ٦٨٤٩ / ٢٠٣ / ٥٦٤٦

و ق ر ن و / ش ع ب / ذ ق س د / ق س ح ك

و ق ر ن و / ش ع ب / ذ ق س د / ق س ح ك

٣ وَقَرْزُونْ شَغَبْ ذ[ي] قَشِيدْ قَسْخَكِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦٣٤٦ / ٦٤٩٤ / ٢١٠ / ٢١٠

و ل ب / ع ل ه ن / ذ ي ح ر / ف ق ح ك

و ل ب / ع ل ه ن / ذ ي ح ر / ف ق ح ك

٤ وُلْبَ عَلَهَا [أَنَّ ذ[ي] يَحْرِ فَقَخَكِ<sup>(٣)</sup>

(١) القراءة بالمعنى : « بموم صيد خنوان مانة أضحية سفخت » .

و قد ذكر الهمدانى شيئاً له علاقة باليت من حيث ذكر الصيد وما إليه :

قال : « و خبرني مسلمة بن يوسف بن مسلمة الحيواني ، قال : قرأت مسندأ في مصاد ظباء

بحيوان عادي ، ويسمى هذا المصاد العدار : ( مصيد شحم لأيمان بن بئع بن همدان ) ؛

قال : يربى بشحم : لحما ؛ واللحم : الطعام المؤتى له الصيد ، مثل الصقر ، يقال : صقر

وباز ضرم لحم . قال الأعشى يصف فرساً :

أَدَلَى حَيْثَا كَأَنَّ الصُّرَا رَيْبَمْهُ أَزْرَقَيْ لَحْمٍ

وقوس مطعمة مؤتى لها الصيد » الإكليل : ١٠ / ٣٩ ؛ وبيت الأعشى في

ديوانه : ٩١ .

(٢) القراءة بالمعنى : « ورأس قيلة ( ذي قَسَد ) رفعت » .

(٣) القراءة بالمعنى : « وصدر علهان ذي يحير شرحت » .

٦٣٩٥ / ٠١٩ / ٢٩٩٩ / ٦٣٩٥  
 وعيلت / أدب / صلع / فذح ك  
 وعيـلت / أدب / صـلـع / فـذـحـك  
 ٦ وعـيلـةـ آـدـبـ صـلـعـ فـذـحـكـ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٦٣٩٥ / ٤٣٩ / ٣٧٦٤ / ٦٣٩٥  
 وعـيلـنـ / مشـقـرـ / هـذـبـحـرـ / وـصـحـكـ  
 وعيـلنـ / مشـقـرـ / هـنـبـحـرـ / وـصـحـكـ  
 ٦ وعـينـ (مشـقـرـ هـنـبـحـرـ) وـصـخـكـ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦٣١٨٤ / ٦٣٩٥ / ١١٤ / ٦٣٩٥  
 وـمـنـ / ضـرـمـ / وـتـدـأـ / هـسـلـحـكـ  
 وـمـنـ / ضـرـمـ / وـتـدـأـ / هـسـلـحـكـ  
 وـمـنـ ضـرـمـ وـتـدـإـهـاـ [ـاـ] سـلـخـكـ  
 وـمـنـ ضـرـمـ وـتـدـإـهـاـ [ـاـ] سـلـخـكـ  
 ٧ وـمـنـ ضـرـمـ وـتـدـإـهـاـ [ـاـ] سـلـخـكـ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) القراءة بالمعنى : « والقراء على المآدب خبزاً أطعمت » .

(٢) القراءة بالمعنى : « والعين من أعلى الوادي أجريت » .

(٣) القراءة بالمعنى : « وفي الحرب والشدة قويت » .

٦٣ ٣ ٦ / ٩٦ ٤ ٦ / ٦ ٤ ٩ / ٠ ٤ ٤ ١ ٥

و م ه زع / ي خ ن / أ ح ج ي / ك ش ح ك  
و مه نزع / يخ ن / أحج ي / كش حك  
و مه زاع يَخْنُونْ أَخْجَيِ كَشَحْكِ  
و مه رَغْ يَخْنُونْ أَخْجَيِ كَشَحْكِ  
٨ و مه سَعَ يَلَاخْنِ أَخْجَيِ كَشَحْكِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٦٣ ٢ > / ٦ ٩ ٤ / ٤ ٤ X / ٩ ٤ ٦ ٥

و ن و ي / ت ف ض / ذ ظ ن / ر ب ح ك  
و ن و ي / ت ف ض / ذ ظ ن / ر ب حك  
٩ و ن و ي (تَفِيلٌ ضَذِي كَلَايَنْ) رَيْخَكِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦٣ ٤ ٤ ٤ / ٤ ٤ ٤ / ٤ ٤ ١ ٦ / ٤ > ٤ ٤ ٥

و ص ر ف / أ ل غ ذ / د أ م / ذ و ض ح ك  
و ص ر ف / الْفَذُ / دأ م / ذ و ض حك  
و ص ر ف الْفَذُ دأ مَا ذ [ي] و ص ح ك  
١٠ و ص ر ف إ لْفَذُ دأ مَا ذ [ي] و ص ح ك<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) القراءة بالمعنى : « ومن يحكم بالباطل محققت » .

(٢) القراءة بالمعنى : « وغدير (تفليس) لما نقص زيدت » .

(٣) القراءة بالمعنى : « ولبان (إلغز) دائمًا ما يتضىء » .

٦٤٦ / ٤٦٨٦٤ / X ١١٤٦

و ج ه ن ل ل ت / ه ن ص ن ق / ف ت ح ك  
 وجهنلا ت / هنصن ق / فتحك  
 [و] وجه أَيْلَةَ هنَضَّةَ ق فَتَخَكِ  
 ١١ وَجَهَتِ الْلِبَلَةَ هَنَضَّةَ ق فَتَخَكِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٦٣٢ / ٦٣٩٠٥ / ٢٤٨ X ٩٤٠

و ذ ي / ت ص خ ب / ه ع س م ك / ب ر ح ك  
 و ذ ي / تص خ ب / ه ع س م ك / ب ر ح ك  
 و ذ ي [الـ] تص خ ب هـ [ـ] ه ع س م ك ب ر ح ك  
 ١٢ و ذ ي ت ص خ [ـ] هـ [ـ] ه ع س م ك ب ر ح ك<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦٣٦ / ٦٦ / ٣٦ X ٦٩٠

و ي ن / م ز د / ك ن / ك ش ق ح ك  
 و ي ن / م ز ر / ك ن / ك ش ق ح ك  
 و يـ [ـ] ن ( مـ ازـ يـ كـ [ـ] ن ) كـ شـ قـ حـ ك  
 ١٣ و يـ [ـ] ن مـ اسـ يـ كـ [ـ] ن كـ شـ قـ حـ كـ<sup>(٣)</sup>

(١) القراءة بالمعنى : « و سحر اللات إن اشتد ظلامه بلجت » .

(٢) القراءة بالمعنى : « ومن يجار ذاكر أنعمك رزقت » .

(٣) القراءة بالمعنى : « والكَرْم صار خمراً لما أَن سطعت » .

وقال ابن دريد : « المَشْرُ : فعل مُمَاثُ ؛ مَسْرُثُ الشَّيْءَ أَمْسِرَه مَشْرَأً ، إذا استلته فأخرجته ، أي أخرجته من ضيق إلى سعة » الجمهرة : ٢ / ٧٢١ ؛ ولعله في البيت المعنى =

٦٣٤٦ / ١٨١ / ١٢٠

و ر ز ل / ل ث م / و ر م / ف س ح ك

ورزل / لث م / ورم / فسحك

١٤ و ر ن س ل ل [س]ا ئ يم و ز يم ف س خ ك<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٦٣٤٧ / ١٢٩ / ٦٦٦

و ز ن / ص ح ح / د أ م / ه ص ح ح ك

وزن / ص ح ح / دام / هصححك

وزن ص ح ح د [انه] ف ص ح خ ك

١٥ و س ن ص [س]ا ح يج دام ف ص ح خ ك<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦٣٤٨ / ١٢٩ / ١٦٠

و ك ل / ي ر ز / ع ر ب / ف ش ح ك

وكـل / يـرـز / عـربـ / فـشـحـكـ

وكـلـ يـرـيـسـ عـرـأـبـ فـشـخـكـ

وكـلـ يـرـسـ عـرـأـبـ فـشـخـكـ

١٦ و كـلـ يـرـسـ عـرـأـبـ فـشـخـكـ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

= المُعْنَاتُ ؛ أي بالمعنى الحسي للاستخراج من الكُرم إلى أن يصير خمراً .

(١) القراءة بالمعنى : « وللإبل المراعي الوافرة وسعت ».

(٢) القراءة بالمعنى : « والشرع القويم صحيحًا أبقيت ».

(٣) القراءة بالمعنى : « وكل من يحفظ العهد أسعدت ».

፭ ፻ ፻ ፻ / ፭ ፻ ፻ ፻ / X ፻ ፻ ፻ / ፭ ፻ ፻  
 و ك ل / أ خ و ت / ذ ق س د / ه ب ص ح ك  
 و ك ل / أ خ و ت / ذ ق س د / ه ب ص ح ك  
 و ك ل إ خ و [ا]ت ذ [ي] ق س د ه ب ص ح ك  
 ١٧ و ك ل أ خ و ة ذ ق س د ه ب ص ح ك<sup>(١)</sup>

\* \* \*

፭ ፻ ፻ ፻ X / ፭ ፻ ፻ ፻ / ፭ ፻ ፻ ፻ / X ፻ ፻ ፻  
 و ل ل ي ت / ش ظ م / د أ م / ت ص ب ح ك  
 و ل ل ي ت / ش ظ م / د أ م / ت ص ب ح ك  
 و ل ل ي [اللي] ت ش ظ م د أ م ث ص ب ح ك  
 ١٨ و ل ل ي لات ش ظ م د أ م ث ص ب ح ك<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

፭ ፻ ፻ ፻ / ፻ ፻ ፻ / ፭ ፻ ፻ ፻ / ፭ ፻ ፻ ፻  
 و ك ل / ع د و / ع ب ر ن / ن و ح ك  
 و ك ل / ع د و / ع ب ر ن / ن و ح ك  
 ١٩ و ك ل ع د و ا غ ب ز ن [ا] ن و ح ك<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) القراءة بالمعنى : « وكل أحلاف ذي قَسَدَ أَبْرَمَتْ » .

(٢) القراءة بالمعنى : « واللبيالي العُذْر بالاصباح جلَّتْ » .

(٣) القراءة بالمعنى : « وكل من اعتدى علينا أهملكتْ » .

٦٣٢ > / ٦١٤ / ٩٩ ٣٦٤ / ١٦٠  
 و ك ل / ه ن ح ظ ي / أ م ل ك / ر ب ح ك  
 و ك ل / ه ن ح ظ ي / أ م ل ك / ر ب ح ك  
 و ك ل ا ه ن ح ك ي ا م ل [ا] ك ر ب خ ك  
 و ك ل ا ه ن ح ظ ي ا م ل [ا] ك ر ب خ ك<sup>(١)</sup>  
 ٢٠

\* \* \*

٦٣٤ ٥ ٦ / ٦١٤ / ٩٩ ٠ ٧ / ٦٦٠  
 و أ ك / ذ ت ع ك د / أ ر أ / ك ف ق ح ك  
 و أ ك / ذ ت ع ك د / أ ر أ / ك ف ق ح ك  
 و أ ك ذ ت ع ك د أ ر أ ك ف ق ح ك<sup>(٢)</sup>  
 ٢١

\* \* \*

٦٣٦ ١ ٤ / ٦٦٠ / ٢٩٠ ٣ / ٦٤٠  
 و م ن / ش ع ي ب / ع ر آ ن / ه ل ج ح ك  
 و م ن / ش ع ي ب / ع ز آ ن / ه ل ج ح ن  
 و م ن ش ع ي ب ع ز آ ن ه ل ج ح ك<sup>(٣)</sup>  
 ٢٢

\* \* \*

(١) القراءة بالمعنى : « وكل من يطلب الحظ مالاً كتبت » ; وفي الشطر كلمة ملتبسة الحروف في الأصل .

(٢) القراءة بالمعنى : « ورضي من تعذر حظه بما قسم » .

(٣) القراءة بالمعنى : « وفي (الشعب) الخصب أزجيت » .

٦٤ ٩ ١ / ٦ ١ ٦ / > ٦ ٨ ٩ / ٢ ٦ ٥  
 وجـبـ / يـذـكـرـ / كـلـنـ / مـيـحـكـ  
 وجـبـ / يـذـكـرـ / مـيـحـكـ  
 ٢٣ وجـبـ يـذـكـرـ گـلـنـ مـيـخـكـ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٦٤ ٠ X / ٦ ٩ ٨ ٥ / > ٩ ٤ / ٦ ٨ ٩ ٤  
 حـمـدـنـ / خـيـرـ / عـسـيـكـ / تـوـحـكـ  
 حـمـدـنـ / خـيـرـ / عـسـيـكـ / تـوـحـكـ  
 الحـمـدـ خـيـرـ عـسـيـكـ تـوـحـكـ  
 ٢٤ حـمـدـنـاـ] خـيـرـ عـسـيـكـ تـوـحـكـ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦٤ ١ ٨ / ٦ ٨ ٠ / ٦ ٨ ٩ ٦ ٤ / ٦ ٨ ٣ ٦ ٤  
 هـنـشـمـكـ / هـنـدـأـمـ / وـأـكـ / صـلـحـكـ  
 هـنـشـمـكـ / هـنـدـأـمـ / وـأـكـ / صـلـحـكـ  
 هـنـشـمـكـ وـأـنـتـ صـبـخـكـ  
 ٢٥ هـنـشـمـكـ هـنـدـأـمـ وـأـكـ صـلـخـكـ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) القراءة بالمعنى : « وبتر (يذكر) حتى الجمام ملات ». والبيت مخروم .

(٢) القراءة بالمعنى : « الحمد يا خير على نعماتك التي قدرت ». .

(٣) القراءة بالمعنى : « وعدك الذي وعدت به أصلحت ». .

٦٣٨٦٤ / ٦٦٧ / ٦٣ / ٦٦٦٩ > ٤

هـ رـ دـ أـ كـ نـ / شـ مـ سـ / وـ أـ كـ / تـ نـ ضـ حـ كـ  
هـ رـ دـ أـ كـ نـ / شـ مـ سـ / وـ أـ كـ / تـ نـ ضـ حـ كـ  
هـ زـ دـ أـ كـ نـ شـ مـ سـ وـ أـ نـ تـ اـ تـ نـ ضـ خـ تـ  
٢٦ هـ زـ دـ أـ كـ نـ شـ مـ سـ وـ أـ كـ اـ تـ نـ ضـ خـ كـ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٦٣٣١ / ٩٩٩٦ / ٩٠ / ١٤٢ X

تـ بـ هـ لـ / عـ دـ / أـ يـ زـ يـ / مـ شـ حـ كـ  
تـ بـ هـ لـ / عـ دـ / أـ يـ زـ يـ / مـ شـ حـ كـ  
تـ بـ هـ لـ عـ دـ (إـ تـ بـ إـ سـ يـ) مـ شـ خـ تـ  
٢٧ تـ بـ هـ لـ عـ دـ إـ سـ يـ مـ شـ خـ كـ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

---

(١) القراءة بالمعنى : « أعـتـنـا يـا شـمـسـ إـنـ أـنـتـ أـمـطـرـتـ » .

(٢) القراءة بالمعنى : « نـتـضـعـ إـلـيـكـ فـحـتـنـيـ بـالـنـاسـ ضـخـيـتـ » .

وأما القصيدة الثانية فكان أول واقفٍ عليها الأستاذ زيد بن علي عنان سنة ١٩٥٢م؛ وقف عليها في متحف (نهوان بعل أوام) بمأرب ، ونشرها نقشًا من التقوش فحسب ، مع بعض التعليقات التي لا تدلّ على أنه فطن تحمله إلى أنها قطعة نفيسة ونادرة وأول نصٍّ شعريٍّ موزونٍ مُقْفَى ؛ وكانت مثل هذه التصوص الشعريّة طلبة المستشرقين من التقوش السبئية والحميرية ، ولاسيما بعدما اجتمع لديهم منها قرابة ستة آلاف نقش في النذور والحروب والأدعية وغير ذلك ؛ في حين خلت جميعها من أيّ أثارٍ لشعر أو كلام موزونٍ مُقْفَى ؛ وقد علل ذلك ألفريد بيستون بقوله عن طبيعة التقوش إنّها : « ذات طابع عمليٍ بشكّل صارم ؛ وذلك لأنّها لا تخرج عن كونها تشريعات قانونية ، أو نصب جنائزية ، أو سجلات معمارية أو تقدّمات متعلقة بوفاء النذور » <sup>(١)</sup> .

وذكر العلامة مطهر الإرياني أنَّ المستشرق كريستيان روبيان والدكتور محمد عبد القادر بافقه سعياً إلى شرح ما استغلق على زيد عنان ، غير أنَّ علامتنا - حفظه الله - لم يقف على نشرتهما ، ولم يعلم بما انتهيا إليه ؛ ولما كان كاتب هذه الأسطر لا علم له - لقلة الحيلة - بهذه الجهود إلا من خلال ما كتب علامتنا لم يعلم أيضًا أعلمًا بما تبّطنه هذه النقش من خير عميم أم لا ؛ غير أنَّ الأستاذ الإرياني علم بذلك وتبه عليه ، ونهض بدراسة هذا النص ، وشرح شيئاً غير يسير من مفرداته ، بل لم يكتف بهذا وإنما أعاد بناء النص بنَسْبِيَّةِ الشعريِّ ، فنظم قصيدة ضمنتها كلمات النقش مع المحافظة على وزنها ورويتها <sup>(٢)</sup> .

وفيما يأتي عرضٌ لهذه القصيدة تسبقها مقدمةً كما ورد في النقش ، ثم تُتبع بتغليقٍ عامٍ مذكورٍ فيها ما استبان من قراءتنا وفُقِّلَ الوُسْعُ والطاقة .

\* \* \*

(١) تاريخ اليمن القديم : ٢٠٦ ؛ وانظر تاريخ حضارة اليمن القديم : ١٩٤ - ١٩٦ .

(٢) انظر مدخل بحثه المعنون بـ : ( وجنتك من سباً بأشودة ) : ١ .

## أ - مقدمةها<sup>(١)</sup>

٦ ٩ / ٤ ٠ ٦ / ٣ ٣  
ر ن ع م / ه ... ي ن / ح و  
ر ن ع م / ه ... ي ن ن / ح ح و  
ر ن ع م / ه ... ي ن ن / ح ح و ر<sup>(٢)</sup>

---

(١) أثبتت الحروف في كل سطر بحسب ورودها في التقوش ، وأتممت في القراءة الأخيرة الكلمات التي جاءت بعض حروفها متناهية بين سطرين ، فالحق الأقل بالأكثر ؛ فكلمة (حور) مثلاً ، جاء حرفان منها هما (حو) في السطر الأول ، في حين جاء الحرف الأخير (ر) في السطر الثاني ، فألحق بالحرفين الأولين ، وأسقط من السطر الذي كان ينزل به . وقد أثبتت قراءة العلامة مظہر الإرباني لبعض أبيات القصيدة ، وهي قراءة بالمعنى ، وستسمى (القراءة بالمعنى) كسابقتها .

(٢) رنعم (رائع ، والميم فيه علامة التيم ؛ أي : الثنين ) ، مأخذٌ من المزنة ؛ قال الربيدي : «رَأَيْتَ فَلَانْ : لعب ، وهم رانعون : لاهون رُنُوعاً ، قاله ابن عباد . قال القراء : المزنة ، كمزحّلة : الأصوات في لعب ، يقال : كانت لنا البارحة مزنة ، قال أبو الهيثم : كنا البارحة في مزنة ، أي في السعة والخضب ، ولم يعرفه بمعنى الأصوات » الناج : (رنعم) .

فالرائع : إنما يكون الشاعر وإنما المنشد أو المغني ، الذي يردد الناس شعره أو إنشاده وغناءه في مزناتهم ، يؤيد ذلك أنه قدم قرباناً إضافة إلى الثورين والأيل قصيدة أو أنشودة وأغنية ؛ وتقديمه للقصيدة قرباناً يدل على أنه قاتلها لا منشدتها فحسب ، لأن ما يقدم للآلهة يكون في الغالب من حزء مال المرء ، أو ما يقتني من خالص ما يملك .

ه ... أين : هذه الكلمة جارت عليها يد البلى فأذهبت بعض حروفها ، ولم يبق منها =

## رانج (السبني) ساكن

\* \* \*

١٥ / ٤٦ > ٢٠٦٤ / ٦٣ / دهقانی و / إل  
 رو / هجرن / مرب / هقنبیرو / إل  
 هجرن / مرب / هقنبیرو / إل  
 هجرن / مرب / هقنبیرو<sup>(١)</sup>

ما يُعين على قراءتها ، غير أن معناها وفقاً للسياق الذي وردت فيه يدلّ على أنها صفةً لهذا الشاعر أو تتمة اسمه ، مع ضرورة التنبيه على أنَّ الاسم (رانج) جاء مموماً (منوناً) ، وعلامة تمويه الميم في آخره ، وهذا يدفع عنه الإضافة أو المئن من الصرف . وذكر العلامة مطهر الإرياني في قراءته النتش أن بعض ما سقط من هذه الجملة قد يكون لفظة (السبني : سبأين) بآية ما بقي في آخره ( .. أين ) ، والتون تسبقها ألف غير مرسومة مما علامة التعريف في الحميرية .

حور : ساكن مقيم ، كذا ورد في المعجم السبئي (حور) ؛ على أنَّ اللفظة لو فُسرت بـ : (الحواري) لجاز في اللغة ولم يلفظه سياق النتش ؛ ويكون المعنى وفقاً لهذا التأويل : حواري مدينة مارب ، يؤيد ذلك أنَّ من كان يقدّم القرابين إلى (المقدة) في الغالب هم ذوو الشأن في أقوامهم أو خدم المعبد وحواريواه ؛ والحواري في اللغة : الحمي ، والناصح ، والوزير ، والخليل ، وخاصة الأنبياء ؛ قال الزبيدي : « الحواريون : خلصان الأنبياء عليهم السلام ، وصفوئهم ». قال : والذليل على ذلك قولُ النبي ﷺ : (الرَّبِّيرَ ابْنَ عَمَّتِي وَحَوَارِي مِنْ أَمْتِي) أي : خاصتي » الناج : (حور) .

هجرون (الهجر) ، والتون فيه تسبقها ألف غير مرسومة إنَّها : علامة التعريف ) : القرية بلغة حمير والعرب العارية ، ثم صار اسمًا على قرية مارب القديمة ؛ قال الهمданى وهو يذكر من تسبّيات (تجمعت) عليه سبا ، وفيمن كانت دعوتهم : « ودعوة سبا مارب : باللقيثب حزب ، وحزب : يا للهجر ... ، وإنما تسبّيات سبا مارب على سبا بن لميحة بن جمير . وهم من وقف عليه اسم السبئية إلى اليوم من دون بطون سبا الأكبر ، ودون بطون سبا الأصغر . قال : فسكن بعضهم قصر القشيب بن حزفر ، وسكن بعضهم بالهجر ؛ وهو سور يجمع قصوراً ، والهجر بالحميرية : القرية والقصور الملتفة ... ، وقال =

الأوساني : تسبّوا على سباً بن وائل بن سعد بن رُزْعة . قال : والهجر : قرية مارب القديمة « الإكليل » المخطوط ٢ / ١٤٧ ، والمطبوع ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٤ . وقال الهمданى أيضاً : والهجر : القرية بلغة حمير والعرب العاربة ، فمنها : هجر البحرين وهجر نجران وهجر جازان ... « صفة جزيرة العرب » ١٧٠ .

ومرب (مارب ، بالف أصلية على زنة (فاعل) ، وليس على زنة (مفعول) ، أو (مفعول) على قوله بضمهم) : قاعدة مُلْك سباً ؛ وقد ضعف الريبي من جعل الميم فيها أصلية ، وغلط من خالها على وزن (مفعول) فقال : « ومأرب ، كَمَرِبُّ ، وَوَقَعَ في كلام المقدسيي كَمِنْبِرُّ ، وهو غلط ، قال شيخنا : ولا تصرف في السعنة ، للثانية والعلمية ، ويجوز إيدال الهمزة ألفاً ، وربما التزم لهذا التخفيف ، ومن هنا جعل ابن سيده ميمها أصلية وألفها زائدة » الثاج (أرب) ؟ وانظر المعجم الشنبتي : (مرب ، مريب) ، والإكليل ، وفيه : « ومارب ومرقب من العرب العاربة ؟ وقال الأقوه :

سائلٌ بنا حَيَّنِي مَرِيبٌ وَمَارِبٌ بِرَائِسِ حَجَرٍ حَرَّزَهَا وَسُهُولُهَا »  
(طبعه فارس : ٨ / ٤٨ ، والأكوع : ٨ / ١٠٤) وعنده في شعراء مذبح : ٤٠٠  
واللسان : (م رب) ؛ والمَرَب لغة : المتجمع ؛ يقال : فلان مَرَبٌ بالفتح ؛ أي : متجمع يرب الناس أي يجمعهم . ومكان مَرَبُّ ، أي متجمع الصلاح : (رب ب) .

وهقنيو (أقنيو ؛ أي : أقتو أو أقني) : وردت في النقوش بمعنى : قدم وقرب وأهدي ، وهذا معناها المعجمي ، وهي فيه إما أن تكون من (القُنْوَة : ق ن و) ؛ أي : أقتو بمعنى : أجزي وأكافىء ؛ قال ابن منظور : « ويقال : لآقْنُونَكِ قِنَاوَنَكِ ؛ أي : لآجْزِيَّنَكِ جَزَاءَكِ ، وكذلك لآمْنُونَكِ مَنَاوَنَكِ . ويقال : قَنَوْتَهُ أقْنُونَهُ قِنَاوَةً إِذَا جَزَيْتَهُ » وإما أن تكون من (القِنْيَة : ق ن ي) أي : أقني بمعنى : أعطي ما يقتضى من القنية والثشب ؛ والقنة والقنية : الكسبة ؛ وبه فسر بعضهم قوله تعالى : « وَأَنْتَ هُوَ أَقْنَى وَأَقْنَى » [النجم : ٥٣ / ٤٨] ؛ انظر : اللسان والثاج (ق ن و) والكتشاف : ٤ / ٤٢٨ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ / ٦١ .

إما أن تكون الهاء في أول لفظة (هقنيو) أبدلت مكان الهاء ، وقد تفعل ذلك حمير وبعض العرب ؛ قال الهمدانى وهو يذكر ولدته أضبيح بن زيد : « وأولد أصبح بن زيد : هامن ، بفتح الميم ، والحارث ابنتي أصبح ... ، ومعنى هامن : آمن ، إلا أن حمير

## قرينة مقارب أفتى

\* \* \*

٤٦٨ / ١٥٦١٠٢ / ٦٥٨ / ٥٤٦

مقهـو / ثـون / بـعـلـأـومـ / ثـورـنـ  
إـمـقـهـوـ / ثـوـ[اـنـ]ـ / بـعـلـأـوـ[اـمـ]ـ / ثـورـنـهـنـ  
إـلـمـقـةـ (ـثـهـوـانـ بـعـلـأـوـامـ) : التـورـيـنـ<sup>(١)</sup>

قد تبدل الهاء مكان الهمزة وقد يفعل ذلك العرب ؛ قال ذو المؤمة :

عشـيـةـ فـرـالـحـارـثـوـنـ فـأـنـعـثـواـ وـغـورـدـ مـنـهـمـ مـلـتـقـىـ الخـيلـ هـوـبـرـ

يريد أوبير الحارثي ، والقتيل يزيد بن هوبير الإكليل (المخطوط : ٢ / ٦٧ ،

والطبوع : ٢ / ١٤٧) والبيت في ديوان ذي المؤمة باختلاف : ٢ / ٦٧٤ ؛ وانظر ترجمة  
يزيد بن هوبير (أوبير) الحارثي وشعره في شعراء مذحج : ٤٦٥ - ٤٦٦ .

وقال الهمданى أيضاً وهو يذكر أولاد أقمع بن الهميسع : « وأولد أقمع بن الهميسع  
هشوع باني (عمران) والأصل (أشوع) إلا أن جنبر تبدل الهاء من الهمزة » الإكليل  
(المخطوط ٢ / ٣ ، والطبوع ٢ / ٣٥) . وإنما أن تكون الهاء مزيدة على الفعل  
ك : (الهمزة) وتفيد فائدتها في التعدية .

(١) قوله : « إـمـقـهـوـ » ، إـلـلـ : الإـلـهـ ، وإـلـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ (ـالـهـ) ؛ قال  
ابن منظور : « إـلـلـ : الله عـزـ وـجـلـ ، بالـكـسـرـ ، وفي حـدـيـثـ أـبـيـ بـكـرـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - لـمـاـ  
لـلـيـ عـلـيـ سـجـعـ مـسـيـلـةـ : إـنـ هـذـاـ لـشـيـءـ ماـ جـاءـ مـنـ إـلـ لـوـ لاـ بـرـ فـاـيـنـ ذـهـبـ بـكـمـ ، أـيـ مـنـ  
رـبـوـبـيـةـ » اللـسـانـ (ـأـلـ لـ) ؛ قال الهمدانى وهو يذكر أولاد أيمون بن الهميسع : « وأولد  
أيمون بن الهميسع أربعة نفر زهيراً وكرباً وهو كرب إل أفعى كما يقول : عبد الله الرقيق ؛ لأنـ  
(ـإـلـ) اسـمـ مـنـ أـسـمـاءـ اللـهـ . قال أبو بكر تخلصـةـ ، وقد سمع شيئاً من كلام مـسـيـلـةـ  
الـخـنـفـيـ : (ـهـذـاـ كـلـامـ مـاـ أـتـيـ مـنـ عـنـ إـلـ) أي : من عند الله . وهو في الأسماء الأعجمية  
(ـإـلـ) مـثـلـ : إـسـرـافـيلـ وـجـبـرـيلـ وـمـيـكـائـيلـ وـإـسـرـائـيلـ وـإـسـمـاعـيلـ » الإـكـلـيلـ (ـالـمـخـطـوـطـ  
٢ / ٣ ، والطبوع ٢ / ٣٥) .

و[الـ]يمـقـهـ : المـجـةـ ؛ قـالـ اـبـنـ مـنـظـورـ : « وـيـقـهـ يـمـقـهـ ، نـادـرـ ، مـقـةـ وـوـمـقـاـ : أـحـبـهـ . . . ، وـتـوـقـقـ : التـوـدـدـ ، وـلـيـقـهـ : الـمـجـةـ ، وـالـهـاءـ عـوـضـ مـنـ الـوـاـوـ » اللـسـانـ : (ومـقـ) .

فيصـيرـ معـنـىـ قولـهـ : « إـلـيـقـهـوـ » أـيـ : إـلـهـ الـمـجـةـ ؛ وـبـهـ سـعـيـتـ بـلـقـيـسـ فـيـماـ ذـكـرـ الـهـمـدـانـيـ وـهـوـ يـعـذـدـ أـلـوـادـ شـرـحـ بنـ بـرـيلـ ؛ إـذـ قـالـ : « فـأـوـلـدـ شـرـحـ بنـ بـرـيلـ بنـ شـرـحـبـيلـ : الـهـدـهـادـ بنـ شـرـحـ ، وـيـقـالـ هـدـادـ ؛ فـأـوـلـدـ الـهـدـهـادـ بنـ شـرـحـ : بـلـقـيـسـ - وـهـيـ الـيـقـةـ - وـشـمـساـ ، اـبـتـيـ الـهـدـهـادـ » الإـكـلـيلـ (المـخـطـوـطـ ٢ / ١٤٨ـ ، وـالـمـطـبـوـعـ ٢ / ٢٨٥ـ) وـعـنـ المـفـقـودـ مـنـ كـتـبـ الـهـمـدـانـيـ فـيـ مـعـجمـ مـاـ اـسـتـعـجـمـ (يـلـمـقـةـ) ؛ وـفـيـهـ يـقـولـ أـبـوـ عـبـيدـ الـبـكـريـ : « يـلـمـقـةـ ، بـفـتـحـ أـوـلـهـ ، إـسـكـانـ ثـانـيـهـ ، وـفـتـحـ الـمـيمـ أـيـضاـ ، بـعـدـهاـ قـافـ مـخـفـفـةـ ، وـهـاءـ التـائـيـثـ : مـنـ مـصـانـعـ الـجـنـ ، الـتـيـ بـتـهـاـ الـجـنـ عـلـىـ عـهـدـ سـلـيـمانـ عـلـىـ السـلـامـ . . . ، وـقـيلـ : إـتـاـسـتـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ (يـلـمـقـةـ) عـلـىـ وـزـنـ (يـقـمـلـةـ) بـاسـمـ بـلـقـيـسـ . . . ، صـاحـبةـ سـلـيـمانـ . وـقـالـ الـهـمـدـانـيـ : وـتـفـسـيـرـهـ : زـهـرـةـ ، لـأـنـ اـسـمـ الرـهـرـةـ فـيـ لـغـةـ جـمـيرـ : يـلـمـقـةـ وـأـلـمـقـ ، وـاسـمـ الـقـمـرـ : هـبـسـ » وـجـاءـ فـيـ مـطـبـوـعـ مـعـجمـ مـاـ اـسـتـعـجـمـ : « هـبـسـ » مـصـخـفـاـ ، صـوـابـهـ عـنـ التـقـوـشـ ؛ انـظـرـ المـفـصـلـ فـيـ تـارـيـخـ الـعـربـ : ٦ / ٢٩٨ـ ، وـفـيـماـ نـقـلـ الـبـكـريـ عـنـ الـهـمـدـانـيـ فـوـاـدـ ، مـنـهـ :

- النـقـلـ عـنـ كـتـبـ مـفـقـودـ لـلـهـمـدـانـيـ كـمـاـ سـلـفـ ، وـنـصـ الـهـمـدـانـيـ عـلـىـ أـنـ بـلـقـيـسـ كـانـتـ ثـسـنـيـ (يـلـمـقـةـ أـوـ الـمـقـةـ) - فـيـماـ نـقـلـ عـنـهـ - يـدـفـعـ الشـكـ فـيـ اـنـدـادـ ذـكـرـ (بلـقـيـسـ) فـيـ التـقـوـشـ ؛ إـذـ كـانـتـ تـذـكـرـ بـحـسـبـ كـلـامـهـاـ بـهـذـاـ الـاسـمـ ، بلـ قـدـ يـكـونـ اـسـمـهـاـ نـفـسـهـ هوـ اـسـمـ توـسـلـ بـ : (الـقـمـرـ) أـيـضاـ ؛ أـيـ : بـ : (إـلـ قـيـسـ) ، ثـمـ سـهـلـتـ الـهـمـزـةـ لـكـثـرـ دـوـارـنـهـاـ عـلـىـ الـأـلسـنـةـ فـصـارـتـ (بلـ قـيـسـ) ثـمـ صـارـتـ بـمـتـزـلـةـ الـكـلـمـةـ الـواـحـدـةـ (بـلـقـيـسـ) ؛ وـقـدـ رـأـيـتـ بـطـرـةـ مـطـبـوـعـ الإـكـلـيلـ ٢ / ٢٨٥ـ ، حـاشـيـةـ لـلـعـلـامـةـ مـطـهـرـ الـإـرـيـانـيـ بـهـاـ : « إـنـ هـنـالـكـ إـلـهـلـاـ » اـسـمـهـ (إـلـ قـيـسـ) وـهـوـ اـسـمـ مـرـادـفـ لـ : (الـمـقـةـ) وـبـلـقـيـسـ : هيـ عـبـارـةـ التـوـسـلـ بـ : (إـلـ قـيـسـ) مـثـلـ بـ : (الـمـقـةـ) .

- ذـكـرـ الـهـمـدـانـيـ أـنـ (الـرـهـرـةـ) هيـ (يـلـمـقـةـ أـوـ الـمـقـةـ) وـلـيـسـ (الـقـمـرـ) كـمـاـ ذـهـبـ إـلـيـ ذلكـ الـمـسـتـشـرـقـوـنـ وـمـنـ أـخـذـهـ عـنـهـمـ ، كـجـوـادـ عـلـيـ فـيـ (الـمـفـصـلـ فـيـ تـارـيـخـ الـعـربـ قـبـلـ الـإـسـلـامـ : ٦ / ٥٤ـ) .

وانظر (يلمقة) في : المحجَّر ٣٦٧ ، وتأريخ الطبرى : ١ / ٢٨٩ ، والمحكم : (هـ دد) ، والجمهرة : (ب ر ب ر) والاشتقاق ٥٣٣ ؛ وفي هذا الكتاب ذكر ابن دريد أمراً لا بد من التنبية عليه لأهميته في إجلاء الغمة عند استغلاق الفهم عند قراءة بعض كلام حمير وأسماء رجالها ؛ إذ قال وهو يذكر نسب حمير (٥٢٣ ، ٥٥٢) : « نسب حمير ، واسم عَزْنَاج . وهذه أسماء قد أُميِّثت الأفعال التي اشتقت منها ... ، وعَزْب : تصغير عَزْب ، أو تصغير عَزِّب ، من قولهم : ما بالذار عَزِّب أي ما بها أحد . وقد تقدَّم قولنا في هذا : أن هذه الأسماء المُسْتَشْنَعَة مشتقة من أحْرَف قد أُميِّثَ ». =

وأما الواو في آخر الكلمات الحميرية فناتجة عن إشباع الفَسْمة لا غير ؛ قال الهمدانى : « وكانوا يطْرَحُون الألف إذا كانت بوسط الحرف مثل أَلْف (هَمْدَان) وأَلْف (رِئَام) فيكتبون (رَئَم وَهَمْدَن) ، وكذلك تَبَعَ كُتابَ كُتب المصاحف في رسم الحروف في مثل (الرَّحْمَن) وأَلْف (إِنْسَان) . ويُشَبِّهُون ضَسْتَ آخر الحرف واو (عَلَيْهِمُوا) ، وأما اللَّفظ فيقرؤه أهل مَكَّة ومن شاكلَهُم على ما يجب أن يكون مكتوبًا ، ولذلك تراهم يقرؤون : (عَلَيْهِمُوا وَلَا الصَّابَالَّينَ) [الفاتحة : ٢ / ١] الإكليل : ٨ / ١٢٢ . ومثل هذا كثير في الشعر ، وإن لم يلتزم بعضهم كتابة الواو اتَّكالًا على دلالة العروض (الوزن) عليها ؛ قال الأشتر التَّخَعُّبِيُّ من حماسيته (ديوان الحماسة بشرح العرزوفي : ١ / ١٥١) :

حَمِيَ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمُو فَكَاهُ لَمَعَانُ بَرْزَقِ أَشْعَاعِ شُمُوسِ

ومثلما كانت حمير تشبع الفَسْمة آخر الكلمة حتى ينجم عنها الواو كانت تطرح الواو الساكنة ونظائرها من أحْرَفِ الْلَّيْن إذا جيء بها وسط الكلمة ؛ قال الهمدانى أيضاً : « كذلك يكتبون بحذف الألف إذا وقعت في وسط الحروف ، وقفاهم المسلمون في كتابة المصاحف فطَرَحُوا أَلْفَ (الرَّحْمَن) وأَلْفَ (الإِنْسَان) وأَلْفَ (السَّمَوَاتِ) وكذلك علَّهُم منقوص من (علَّهَان) ونَهَفَنَ منقوص من (نَهَفَان) وهَمَدَن من (هَمْدَان) وبَنِينَ من (بَنِيَان) . هذا ما تؤديه أحْرَفُ الكتاب وإيتها حكى الأوسانى فأما اللَّفظ فعلَّ التَّعَام . وكذلك يحذفون الواو الساكنة من وسط الحروف مثل (مَبْعُوث) ، والياء الساكنة مثل (شَمْلِيل) ، والألف الساكنة في مثل (هَلَال وَبِلَال وَأَمِيَال) [الإكليل : ١٠ / ٣٧] .

وثُنُون بعل أوم (نَهَوَان بعل أَوَام) : نَهَوَان : من أسماء الآلهة عندهم ؛ والبعل : « الزَّبْ بِلْغَةِ الْيَمَن ، وسمع ابن عباس رجلاً من أهل اليمَن يسُوم ناقَةً بـ (جِنَّى) فقال : مَنْ

هـن / وأيـلـن / ذـهـبـم / وـسـمـدـتـن  
هـن / وأـيـلـن / ذـهـبـم / وـسـمـدـتـن  
وـالـأـيـلـلـ / ذـهـبـاـ / وـالـسـمـدـةـ وـودـتـ<sup>(١)</sup>

بعـلـهـاـ هـذـهـ ؟ـ أـيـ :ـ مـنـ رـبـهـاـ ؟ـ وـمـنـ سـتـيـ الزـوـجـ بـعـلـاـ »ـ قـالـهـ الـقـرـطـبـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ :ـ ١٨ـ /ـ ٨٦ـ .ـ  
وـأـوـامـ :ـ اـسـمـ مـوـضـعـ الـمـعـبـدـ بـمـارـبـ .ـ

وـثـهـورـهـنـ وـأـيـلـنـ (ـالـتـرـرـيـنـ وـالـأـيـلـ)ـ :ـ مـعـرـفـانـ ،ـ وـسـلـفـ التـنـيـيـهـ عـلـىـ أـنـ الـتـونـ تـسـبـقـهاـ  
أـلـفـ غـيـرـ مـرـسـوـمـهـ هـمـاـ عـلـامـهـمـ ،ـ غـيـرـ أـنـ ثـمـةـ أـمـرـآـخـرـ يـنـبـغـيـ التـنـيـيـهـ عـلـيـهـ  
هـنـاـ ،ـ يـكـمـنـ فـيـ أـنـ الـتـنـوـنـ (ـاـنـ)ـ فـيـ قـوـلـهـ (ـثـوـرـهـنـ)ـ اـجـتـمـعـ مـعـ تـشـيـيـةـ (ـثـوـرـ)ـ ؛ـ وـحـمـيرـ فـيـ هـذـهـ  
الـحـالـ مـنـ كـلـامـهـاـ تـلـجـأـ إـلـىـ رـسـمـ الـهـاءـ لـلـذـلـالـةـ عـلـىـ التـشـيـيـةـ ،ـ وـلـعـلـ الـهـاءـ هـنـاـ مـنـقـلـةـ عـنـ أـلـفـ  
الـتـشـيـيـةـ ،ـ وـقـدـسـلـفـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـ كـلـامـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ (ـهـوـبـرـوـهـشـوـعـ)ـ .ـ

(١)ـ أـيـلـنـ (ـالـأـيـلـ)ـ :ـ مـعـرـفـ .ـ وـذـهـبـ (ـذـهـبـ)ـ :ـ مـعـرـفـ ،ـ غـيـرـ أـنـ التـقـوـشـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـهاـ  
هـذـهـ الـلـفـظـةـ وـبـصـحـبـتـهاـ التـمـاثـيـلـ الـمـقـدـمـةـ قـرـابـيـنـ لـمـ تـكـنـ مـنـ الـذـهـبـ بـالـرـغـمـ مـمـاـ كـتـبـ ،ـ وـلـعـلـ  
مـعـنـاهـاـ هـنـاـ الـمـذـهـبـ ،ـ وـهـذـاـ قـوـلـ الـعـلـامـ مـطـهـرـ الـإـرـيـانـيـ ؛ـ نـقـوـشـ مـسـنـدـيـةـ ٥٢ـ .ـ

أـمـاـ سـمـدـتـنـ (ـالـسـمـوـدـ)ـ فـهـيـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ :ـ الـأـنـشـوـدـةـ أـوـ الـأـغـنـيـةـ وـرـبـماـ تـكـونـ  
بـمـعـنـىـ :ـ الـقـصـيـدـةـ ،ـ فـهـذـاـ أـوـلـ وـرـوـدـ فـيـ التـقـوـشـ عـلـىـ كـثـرـتـهـاـ كـثـرـةـ أـبـلـغـتـهـاـ السـتـةـ أـلـفـ نـقـشـ ؛ـ  
وـلـعـلـ سـبـبـ ذـلـكـ يـرـجـعـ إـلـىـ خـلـوـهـذـهـ التـقـوـشـ مـنـ النـصـوصـ الـشـعـرـيـةـ ،ـ مـاـ عـدـاـ اـشـتـمـالـ نـقـشـ  
عـلـىـ قـصـيـدـةـ وـقـفـ عـلـيـهـاـ دـ .ـ يـوـسـفـ عـبـدـ اللهـ (ـقـ :ـ ٢٠٩ـ)ـ ؛ـ وـكـانـ التـقـوـشـ بـحـسـبـ قـوـلـ  
أـفـرـيدـ بـيـسـتوـنـ :ـ «ـ ذـاتـ طـايـعـ عـلـميـ بـشـكـلـ صـارـمـ ؛ـ وـذـلـكـ لـأـنـهـاـ لـاـ تـخـرـجـ عـنـ كـوـنـهـاـ تـشـريـعـاتـ  
قـانـونـيـةـ ،ـ أـوـ نـصـبـ جـنـائزـيـةـ ،ـ أـوـ سـجـلـاتـ مـعـمـاريـةـ ،ـ أـوـ تـقـدـمـاتـ مـتـعـلـقـةـ بـوـفـاءـ الـتـذـورـ»ـ قـوـاـدـ  
الـنـقـوـشـ الـعـرـبـيـةـ الـجـنـوـبـيـةـ :ـ ٢١ـ -ـ ٢٢ـ .ـ

وـوـرـدـ فـيـ كـتـبـ الـمـعـجمـاتـ وـالـتـقـسـيرـ (ـالـسـمـودـ)ـ بـمـعـنـىـ :ـ الـغـنـاءـ ،ـ وـنـسـبـ هـذـاـ القـوـلـ إـلـىـ  
ابـنـ عـبـاسـ ؛ـ قـالـ اـبـنـ مـنـظـورـ :ـ وـرـوـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ أـنـهـ قـالـ :ـ الـسـمـودـ الـغـنـاءـ بـلـغـةـ جـمـيـرـ ؛ـ  
يـقـالـ :ـ اـسـمـدـيـ لـنـاـ أـيـ غـنـيـ لـنـاـ .ـ وـيـقـالـ لـلـقـيـنـيـةـ :ـ أـسـمـدـيـنـاـ أـيـ أـلـهـيـنـاـ بـالـغـنـاءـ ؛ـ وـقـيلـ :ـ الـسـمـودـ  
يـكـوـنـ سـرـورـاـ وـحـزـنـاـ »ـ الـلـسـانـ :ـ (ـسـ مـ دـ)ـ .ـ وـقـالـ الـأـبـارـيـ :ـ «ـ أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ مـحـمـدـ جـعـفـرـ بـنـ  
أـحـمـدـ بـنـ عـاصـمـ ،ـ قـالـ :ـ حـدـثـنـاـ هـشـامـ بـنـ عـمـارـ ،ـ قـالـ :ـ حـدـثـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـثـمـانـ بـنـ

والأيل ذهباً ، والسمودة (الأغنية - الأنشودة - القصيدة)

أي :

رانع (السبئي) ساكن  
قرية مارب أفنى  
إلمقة (ثهوان بعل أوام) : الثورين  
والأيل ذهباً ، والسمودة (القصيدة - الأنشودة - الأغنية)

أي :

رانع (السبئي) ساكن قرية مارب أفنى إلمقة (ثهوان بعل أوام) :  
الثورين والأيل ذهباً ، والسمودة (القصيدة - الأنشودة - الأغنية)

\* \* \*

---

عبد الرحمن الجزري ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي العباس ، عن جوير ، عن  
الضحاك ، قال : سأله نافع بن الأزرق عبد الله بن العباس عن قول الله عز وجل : «ولأنتم  
مكيدون» [النجم : ٥٣ / ٦١] ، فقال : معناه لاهون ، فقال نافع : وهل كانت العرب تعرف  
هذا في الجاهلية؟ قال : نعم ... » قوله ابن عباس هذا في مسائل نافع بن  
الأزرق : ٤١ .

## ب - مَشْتَهَا

- ٢١٠ -

في نقشٍ عُثر عليه في محافظة مارب باليمن : (من منهوك الرجز)

١ ١ ٨ / ٢ ١ / ه / ٤ ٦ ٢  
ب ك ه ل / ذ / ل ب / ص ل ل  
بـكـهـلـ / ذـ / لـبـ / صـلـ  
ا يـكـهـلـ [ذـي] أـبـ صـاـلـ<sup>(١)</sup>

(١) (بكهل) : الـ : (باء) : حرف جـ يفيد هـلـها القسم الاستعطافي ؛ أي : بـحقـ كـهـلـ ؛  
والـ : (كـهـلـ) : صـفـةـ من صـفـاتـ الإـلـهـ القـمـرـ ، تعـنيـ : الغـالـبـ ، والتـاجـعـ ، والـفـائزـ ،  
وـالـمـفـلـحـ ؛ المعـجمـ السـبـئـيـ : (كـهـلـ) ، والمـفـصـلـ فيـ تـارـيـخـ الـعـربـ : ٥٤ / ٢ .  
وـ(ـذـيـ) ؛ أي : صـاحـبـ ، وـكـثـيرـاـ ماـ تـرـسـمـ (ـذـالـ) (ـذـ) مـسـتـغـنـيـ بـنـفـسـهاـ عنـ  
أـحـرـفـ الـلـيـنـ (ـيـ ، وـ ، ـاـ) الـمـصـاـبـةـ لـهـاـ ، وـفـيـ صـعـوبـةـ نـخـتـ الـكـلـامـ عـلـىـ الصـخـورـ وـنـقـشـهـ  
ماـ يـجـوـزـ لـحـمـيرـ وـغـيـرـهـ اـطـرـاحـ أـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ .

والـ : (ـلـ) : هـنـكـذاـ وـرـدـ رـسـمـهـ فـيـ النـقـشـ ، وـمـعـنـاهـ فـيـ لـاـ يـخـتـلـفـ عـمـاـ هـوـ فـيـ  
الـمـعـجـمـاتـ ، مـثـلـ : الـقـلـبـ وـالـعـقـلـ ؛ غـيـرـ أـنـ الـعـلـامـ مـطـهـرـ الـإـرـيـانـيـ ذـهـبـ إـلـىـ أـنـ الـلـامـ  
(ـ١ـ) فـيـ (ـلـ) إـنـمـاـ هـيـ جـيمـ (ـلـ) (ـجـبـ) ؛ إـذـ إـنـ الـفـرـقـ بـيـنـهـمـاـ يـسـيرـ مـلـبـسـ ، وـذـهـبـ  
حـفـظـهـ اللـهـ إـلـىـ أـنـ (ـجـبـ) يـعـوـزـهـ أـحـدـ أـحـرـفـ الـلـيـنـ (ـلـاوـ) فـتـصـيـرـ الـكـلـمـةـ (ـجـوبـ) ، وـهـذـاـ  
أـوـلـ وـرـوـدـلـهـاـ فـيـ النـقـوشـ فـيـمـاـ ذـكـرـ ، إـضـافـةـ إـلـىـ نـقـشـ بـحـوزـتـهـ وـلـمـاـ يـشـرـ ، وـتـعـنيـ : الـمـنـصـأـ أوـ  
الـقـاعـدـةـ الـحـجـرـيـةـ لـتـمـثـالـ وـنـحـوـهـ ؛ وـقـدـ وـرـدـتـ هـذـاـ الـلـفـظـةـ فـيـ النـقـشـ الـذـيـ بـحـوزـتـهـ وـفـيـ  
جـزـزـهـ - وـهـوـ نـصـ تـشـريعـيـ فـيـمـاـ ذـكـرـ - بـمـعـنـيـ : الـمـصـطـبـ الـمـحـاذـيـةـ لـأـسـفـلـ جـدارـ كـبـيرـ ؛ اـنـظـرـ =

و س ط أ و م / ه ل ك / ع ض ل  
و س ط أ و م / ه ل ك / ع ض ل  
٢ و س ط أ و م ه ل ك ع ض ل<sup>(١)</sup>

= ما كتبه في قراءته الأنشودة : ١٣ .

والـ : (صلل) : وردت في التقوش فعلاً بمعنى : غطى ، وكسا ، وطين ، وظل ، ومكث ؛ وفي المعجمات بمعنى : الأرض اليابسة الصلبة ؛ وفي الدارجة اليمانية : الحجارة التي لها صليل ؛ أي : رنين ، تستعمل في بناء الأغرام (جمع عرم) : وهو السد أو شبيهه يحفظ الماء في الجرب (جمع جربة) : وهي المزرعة أو الأرض المخصصة للزراعة (ويحفظ التراب فيها أيضاً) ؛ لأنها إلى ذهب الماء منها جرف معه خالص ترابها ؛ اللسان والمعجم اليماني في اللغة والتراجم (ج رب) .

فيكون معنى قوله : « بكهل ذي لب صلل » ؛ أي : بحق كهل صاحب اللب الصلل ؛ أي : العقل الماكر ؛ ويحسب التفسير الآخر للفظي (لب ، صلل) يكون المعنى : بحق كهل صاحب المنصة الحجرية الصلبة لمثاله .

وبقي ثمة ما يتبه عليه فيما يخصن قوله : « بكهل » إذ ستكترر في مطلع كل مقطع ، غير أنها في هذا المقطع - لا غير - جزء من عروض (وزن) الشطر ، وما عداه زائدة عليه ، ولذا رسمت خارج المقاطع الآتية مستقلة بنفسها .

(١) قوله : « وسط أوم » يزيد : (وسط أوم) ، وأطروح الشاعر الألف من (أوم) على المعهود منهم في اطروح أحرف اللين ؛ وحرك (التين) وسكن (الميم) للضرورة ، وهذا دينتهم في كلامهم الموزون حتى في أمثلتهم ؛ كقول بعضهم (ذيل الديوان : ق ٢١٣) :

بَاغَ ذُو جَدَنْ مَالَةَ قَالَ: وَنِلْ ذِي دَوْلَةَ  
أَيْ: وَيلَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ يَبْيَعُهُ؛ قَالَهُ الْهَمْدَانِيَّ: الْإِكْلِيلُ (المخطوط:  
٢ / ١٤٠ ، والمطبوع: ٢ / ٢٧١).

و(أوم) : اسم المعبد . و(هلك) : مكونة من اسم (هل) وحرف (ك) ، فاما =

و ل م ح ر م ك / د أ س ك م ث ل  
ولمح رمك / دأسكمث ل  
٣ وَلَمَخْ رَمَكْ دَأْسَكْ مَهْلَل<sup>(١)</sup>

= (هل) فجلنها (هلل) : وتعني في لهجة حمير المستخدمة حتى اليوم : موجود ؛ فتقول إذا أردت الإخبار عن وجود شخص في مكان ما : هلة هناك ؛ وإذا أردت أنه غير موجود هناك قلت : ما هلة ؛ وفيما أثر من لسان حمير كانت تستخدم أداة التقي (دو) مكان (ملا) فيقولون في مثل هذه الحال : دو هل ؛ قال بعضهم في خبر طويل طريف ساقه الهمدانى في الإكيليل وعلق عليه :

دَوْ هَلْ قَيْلَانْ ذِي دَوْ جَيْلَانْ زَغَيْلَانْ

أي : ليس بملك من لم يقدر على فتن العيون وجز الغيول ؛ (المخطوط ٢ / ١٦٣ ، والمطبوع ٢ / ٣١١ ، وفيه : « ... قيلا ... غيلا » وأحسب التنوين بالحركات محدثاً ، فضلاً عن أن التنوين في الحميرية هو أداة التعريف ، كما سلف ، فيكون الذي كتب التنوين ألفاً ورسم عليها فتحتين ، خرج من باب إلى باب ) ؛ وانظر في المعجم اليمني في اللغة والتراث المواد الآتية : ( دأ ، لـ ، هـ لـ ) ، وثمة تفصيلات جمة ، وكلام عظيم الفائدة للأستاذ مطهر الإرياني . و( الكاف ) : ضمير متصل ، يكون - كما هو معروف - في محل نصب إلى اتصل بالفعل أو بـ : ( إن ) وأخواتها ، وفي محل جز إذا اتصل بـ : ( اسم ) ، كما هو هنا (هلل) ، على أن الكاف تأتي في الحميرية بمعنى (الناء) ضمير الرفع المتصل .

وعضل : لم ترد هذه اللفظة في المعجم السبئي ، ولا لها في معجمات العربية من الوجه ما يعين على فهمها إلا ما تحمله من معنى الشدة والغلبة ؛ إذ يقال : أعضلهم ؛ أي : غلبهم ، وداء عضال ؛ أي : غالب .

وائقاة على ذلك يمكن أن يفسر قوله : « وسط أوم هـ لـ عضل » بمعنى : وسط أيام موجود أنت وغالب .

(١) محرنك : معدنك ، هذا أحد المعاني التي وردت في التقوش ، وفي بقيتها كما في كتب المعجمات (حـ رـ مـ) .

١ ٠ ٤ ٦ ١ / ٣ ٩ ٦ ٨ ٨

ذ أ ق د م / ل ك س ع ل

ذ أ ق د م / ل ك س ع ل

٤ ذ أ ق د م لاك سَعَل<sup>(١)</sup>

\* \* \*

١٤٦٧

بِكَهْلٍ :

٦ > ٢ ه ه ١ ه / ٩ ٤ ٢ ه

ك ب ه ي / أ ل ذ ذ ب ر ك

ك ب ه ي / أ ل ذ ذ ب ر ك

٥ كَهْلٍ إِلَذِي ذَبَرَكَ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦ ١ ٤ > ٣ ٦ ٢ ١

ل ج ب أ ش ر ق ل ك

ل ج ب أ ش ر ق ل ك

٦ ل ج ب أ ش ر ق ل ك<sup>(٣)</sup>

وقوله : « دأسك مثل » : لعله أراد به : ليس له مثل موجود .

(١) القراءة بالمعنى للبيت والذي قبله : « لم أجد لمحرك مثيلاً لا في قديم من البناء ولا في حديث » .

(٢) القراءة بالمعنى : « بكونه البهـي المـشـرق » .

(٣) القراءة بالمعنى : « ليس الذي خدمك - عبدك - هو من يُعيد طلوعك وإشرافك =

ه ٤ ٩ / ه ٢ ١ ه ٥ ه ٦

و د و أ ل أ ذ ذ / ي د ك  
و ذ و أ ل أ ذ ذ / ي د ك  
و ذ و إ ل إ د د ك <sup>(١)</sup>  
و ذ و إ ل إ د د ك <sup>(١)</sup>

\* \* \*

ه ٤ ١ ه ٣ ه ٢ ه ٥ ه ٦ ه ٧ ه ٨

ض ر ك / و ت ع ر ب ل ك  
ض ر ك / و ت ع ر ب ل ك  
ض ر ك / و ت ع ر ب ل ك <sup>(٢)</sup>  
ض ر ك / و ت ع ر ب ل ك <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

١٤٦٧

بِكَفِيلٍ :

ه ٤ ه ٣ ه ٢ ه ١ ه ٥ ه ٦ ه ٧ ه ٨

ك ب ل و / ث و ن / ك ه ل  
ك ب ل و / ث و ن / ك ه ل  
ك ب ل و / ث و ن / ك ه ل <sup>(٣)</sup>  
ك ب ل و / ث و ن / ك ه ل <sup>(٣)</sup>

= كلما طلعت ، بل أنت مَن يطلع ويعود إلى الشروق بقدراته الإلهية الكاملة » .

(١) القراءة بالمعنى : « يخضع لسلطانك » .

(٢) ضرك : حاربك وقاتلتك ؛ والضر في التقوش بمعنى : الحرب ، وتجمع فيها على (أضرر) ؛ والضر والمضر من صفات الحرب ؛ قال زهير بن أبي سلمي (ديوانه بشرح أبي العباس ثعلب : ٨٨) :

إذا لَقَحْتَ حَرْبَ عَوَانَ مُضْرَّةً ثُهُرُ النَّاسَ، أَنْيابُهَا عُضْلٌ

والقراءة بالمعنى : « ضاق به الأمر وساعت أحواله حتى يعود فيخضع لك » .

(٣) القراء بالمعنى للبيت والذي يتلوه : « إنَّ إلَهَ (ثهوان) صَدَّ عَنْكَ كُلَّ الْحَرُوبِ - يا =

١ ه ض / ه د د د ه / ١ ه ف

و ك ل / أ ض ر ر ك / ح س ل  
وك ل / أ ض ر ر ك / ح س ل  
١٠ و ك ل أ ض ر ر ك ح س ل

\* \* \*

١ ١ ه / ه د د د / ه ه د د

خ م س ك / م ر أ ن / ذ ل ل  
خ م س ك / م ر أ ن / ذ ل ل  
١١ خ م س ك [ا] م ر أ ن ذ ل (١)

\* \* \*

١ د ه ف / د ١ د ه ١ ه

ك ل ذ ع ل ي / و س ف ل  
ك ل ذ ع ل ي / و س ف ل  
١٢ ك ل ذ ع [ا] ل ي و س ف ل

\* \* \*

=  
كهل - وساقها عنك لأنه قاد الحرب .

(١) القراء بالمعنى للبيت والذي يتلوه : « وخميسك ... كم من عزيز قد أذل متن علا ومن سفل » .

بِكَهْلٍ :

Ψ > ه ل ه ف ه / خ Ψ Π

ب ح ت / ذ و س ن ذ ر ح  
 بح ت / ذ و س ن ذ ر ح  
 ١٣ ب : [ا] ح ة ذ[ي] و س ن ذ ر ح <sup>(١)</sup>

\* \* \*

Ψ Χ > / Π Φ 1 ئ ه / ه ه > ٤

ه ر د أ / ذ م ل و ب / ر ز ح  
 هردا أ / ذ م ل و ب / ر ز ح  
 ١٤ ه ردا ذ[ي] م ل و ب ر ز ح <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

Ψ ئ ه / ه ه ٤ / ه ه ٤ ١ ه

أ ل م ق / ذ ه س ك ر / أ ر م ح

(١) القراء بالمعنى للبيت والذي يتلوه : « طلخ وأشرق ... فأعان بإشراقه ذا ملوب ورزحه مسانداً » .

(٢) هردا : من الرده ، وهو : العون والتاصر ؛ قال الربيدي : « قال الليث : تقول رَدَأْتْ فلاناً بكذا وكذا ، أي جعلته قوتاً وعماداً ورَدَأْ الحائط إذا دعمة قال ابن شُمَيْلٍ : رَدَأْتْ الحائط أَرْدَأْه ، إذا دعنته بخشٍ أو كبسٍ يدفعه أن يسقط كأَرْدَأْه في الكل ، وأَرْدَأْه بنفسه إذا كنت له رِدَأْه ، وأَرْدَأْتْ فلاناً : رَدَأْه وصرت له رِدَأْه أي معيها . وترَدَأْ القوم وتَرَدَأْوا : تعاونوا ، قاله الليث ، وقال يونس : وأَرْدَأْتْ الحائط بهذا المعنى ، أي بمعنى رَدَأْتْ » الناج : ( رد ) ، واللفظة بهذا المعنى في التقوش ، والهاء في أولها سلف الحديث عن كونها إما منقلبة عن ( ألف ) وإما أنها تعلم عملها .

الْمَقْ / ذهـسـكـرـ / أـرـمـجـ  
١٥ إـلـمـقـ ذـهـسـكـ زـرـمـخـ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

خـ مـ حـ / حـ مـ خـ / دـ رـ ضـ حـ  
تـ حـ زـ كـ / أـ خـ مـ سـ / دـ رـ ضـ حـ  
تحـ زـ كـ / أـ خـ مـ سـ / رـ ضـ حـ  
١٦ تـخـ زـ كـ أـ خـ مـ سـ رـ ضـ خـ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

١٤٦٧  
يـكـهـلـ :

خـ مـ حـ / حـ مـ خـ / دـ رـ يـ مـ  
كـ بـ مـ وـ / مـ لـ كـ كـ / تـ رـ يـ مـ  
كـبـمـوـ / مـلـكـكـ / تـرـيـمـ  
١٧ كـمـبـوـ مـلـكـكـ تـرـمـ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

خـ مـ حـ / حـ مـ خـ / دـ رـ يـ مـ  
خـ مـ سـ كـ / جـ بـ أـ / لـ نـ عـ مـ  
خـ مـ سـ كـ / جـ بـ أـ / لـ نـ عـ مـ

- 
- (١) القراء بالمعنى : « وأما الإله (المق ذو هسکر) فصدق ودافع ».  
(٢) لعله أراد تحتك الجيوش تخضع ؛ على أن الرسم في النقش (تحزك).  
(٣) القراء بالمعنى : « باسمك يا كهل بهذه المناسبة التي تعالى فيها ملك ».

١٨ خَمِيسٌ لَكَ جَبَّالَةَ مُمْ

\* \* \*

٤٤٦  
وَهُنَّ :

١٧ ١ ٤ / ٦ ٨ ٣ ٢ / ٩ ٨ ٦  
أَضْرَرْتَ حَزْكَ / هَلْجَ  
أَضْرَرْرَ / تَحْزَكَ / هَلْجَ  
١٩ أَضْرُرْتَ حَزْكَ هَلْجَ

\* \* \*

١٩ ٦ ٥ / ٦ ٠ ٨ / ١ ٩ ٦  
أَيْمَ / ثَوْنَ / قَدْمَ  
أَيْمَ / ثَوْنَ / قَدْمَ  
٢٠ أَيْمَ ثَوْنَ [ا]نْ قَدْمَ

\* \* \*

١٤٦٧  
بِكَهْلٍ :

٦ > ٣ ٢ / ٦ ٤ > ٤ / ٠ ٠ ٢ ٦  
كَ بَ فَ فَ / هَرْدَأَ / بَ شَ رَقَ  
كَفَ فَ / هَرْدَأَ / بَ شَ رَقَ

(١) القراء بالمعنى : « وجيشك - خمسيك - عاد على خير حال وأنعم بالـ ». .

(٢) القراء بالمعنى : « وهذه الحروب المناورة لك أوقفها وأحمدها وألجمها دونك ». .

(٣) القراء بالمعنى : « تحقق لك كل ذلك في الأيام والواقع بفضل الإله ( فهوان ) الذي قاد القوم ونازلهم ». .

٢١ كَبْلَيٌ فِي زَادَ يَشَرِقَ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

هـ ٦ ٤ ٣ / هـ ٦ ٥ ٧ / هـ ٦ ٩  
أـ لـ مـ قـ / ذـ جـ وـ بـ / رـ فـ قـ  
الـمـقـ / ذـ جـ وـبـ / رـ فـقـ  
٢٢ إـلـمـقـ ذـ[و] جـ وـبـ رـفـقـ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٦٤٠  
وهنـ :

هـ ٩ ٨ > / هـ ٩ ٧ ٤ < / هـ ٩ ٨  
أـ ضـ دـ رـ / تـ حـ زـ كـ / أـ فـ قـ

(١) القراءة بالمعنى : « باسمك يا كهل أنا دyi ... ، فالقائد (نهوان) جاء بنصره عند الصباح »

وهرداً : من الرِّدَاء ، وهو : العون والتَّاَصُّر ؛ قال الرَّبِيدِي : « قال اللَّيْث : تقول رَدَأْتُ فلاناً بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ جعلته قَوَّةً وعِمَادًا وَرَدَأَ الْحَاطِطَ إِذَا دَعَمَهُ قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : رَدَأْتُ الْحَاطِطَ أَرْدَأْهُ ، إِذَا دَعَمْتَه بِخَسْبٍ أَوْ كَبْشٍ يَدْفَعُه أَنْ يَسْقُطَ كَأْرَدَأْهُ فِي الْكُلُّ ، وَأَرْدَأْهُ بِنَفْسِي إِذَا كَنْتَ لَه رِدَاءً ، وَأَرْدَأْتُ فلاناً : رَدَأْتُه وَصَرَّتْ لَه رِدَاءً أَيْ مُعِينًا . وَرَدَأْهُ الْقَوْمُ وَتَرَادُوا : تعاوَنُوا ، قَالَه اللَّيْث ، وَقَالَ يُونُس : وَأَرْدَأْتُ الْحَاطِطَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، أَيْ بِمَعْنَى رَدَأْتُ » النَّاجَ : (رِدَاءً) ، وَاللَّفْظَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي التَّقْوِشِ ، وَالْهَاءُ فِي أَوْلَاهَا سَلَفَ الْحَدِيثِ عَنْ كُونِهَا إِمَامًا مُنْقَلِّبَةً عَنْ (أَلْفَ) وَإِمَامًا أَنْهَا تَعْلَمُ عَمَلَهَا .

(إِلْمَقَ) ؛ (إِلْ) إِضَافَةٌ إِلَى (مِقَ) : تَرْخِيمٌ (مِقَة) ، وَقَدْ سَلَفَ شَرْحُ مَعْنَى الْلَّفْظَتَيْنِ فِي الْحَدِيثِ عَنْ مَقْدِمَةِ السَّمْوَدَةِ .

وَ(جُوبَ) : وَرَدَتْ فِي التَّقْوِشِ بِمَعْنَى : جَزْءٌ مِنْ بَنَاءِ الْمَعْبُدِ . وَ(رَفَقَ) : وَرَدَتْ فِي التَّقْوِشِ بِمَعْنَى : ضَبْطٌ ، وَصَدٌ ، وَأَمْسَكٌ .

يريد : إِلمَقَةُ صَاحِبُ هَذَا الْجَزْءِ مِنَ الْمَعْبُدِ الَّذِي يَصْدُ الأَعْدَاءَ وَيُضْبِطُ أُمُورَ الْخَلْقِ ، وَيَمْسِكُ خَيْرَاتِهِمْ لَهُمْ .

أضـرـر / تـحـزـك / أـفـق  
٢٣ أـضـرـرـكـ أـفـقـ (١)

\* \* \*

و ٩ ٤ ١ ٦ ٣ ٠ / ٥ ٣ ٠ ٥  
ع ر ب / و ح م ل ض ي ...  
ع رب / وحملضي ...  
٢٤ ع رب وحملضي ... [ق]

\* \* \*

٦ ٩ ٦ > / ٥ ٥ ٧ / ٥ ٩ / ٥ ٥ ٧  
... ب ع و / ي ف ع / ذ ب ع و / رأ ي ك  
... ب ع و / ي ف ع / ذ ب ع و / رأ ي ك  
٢٥ ب ع و ي ف ع ذ ب ع و رأ ي ك (٢)

\* \* \*

(١) القراء بالمعنى : « وهذه الحروب جعلها ثهوان - والآلهة - تحتك ودون مقامك تغيب وتنقطع » .

(٢) بعو : وردت في التقوش بمعنى : غلب وهجّم ، وهجّمة ومهاجمة ؛ وبعى : انتصر في معركة .

والـ(يـقـعـ) كالـيـقـاعـ : الرـفـيعـ أوـ المـرـتفـعـ ؛ قالـ الـهـمـدـانـيـ وهوـ يـذـكـرـ أـولـادـ آـيـمـنـ بنـ الـهـمـيـسـعـ : « وأـلـدـ آـيـمـنـ بنـ الـهـمـيـسـعـ أـرـبـعـةـ نـفـرـ زـهـيرـاـ وـكـرـيـاـ وـهـوـ كـرـبـ إـلـ أـنـقـعـ كـمـاـ يـقـولـ : عـبـدـ اللهـ الرـفـيعـ ؛ لأنـ (إـلـ) اـسـمـ منـ أـسـمـاءـ اللهـ » الإـكـلـيلـ (المـخـطـوـطـ : ٢ـ /ـ ٣ـ ،ـ والمـطـبـوـعـ : ٣ـ /ـ ٢ـ ) .

## رُبَيْدَة مَا سَبَقَ مِنْ قِرَاءَةِ نَقْشِ السَّمَوَةِ :

- ١ - نصٌّ شعريٌّ من غير شكٍّ .
- ٢ - وزنه من منهوك الرجز .
- ٣ - مؤلف من ستة مقاطع ، كلّ مقطع مؤلف من أربعة أشطر برويٍّ واحد مختلف عن روبيٍّ ما سبقه وما لحقه ، ومقطع سابع لم يبقَ منه سوى شطر واحد .
- ٤ - يبدأ كلّ مقطع بكلمة (بكهل) ، لا تدخل في عروض (وزن) الشطر إلاّ في مطلع النصّ .
- ٥ - جاء الضمير (هنّ) خارج وزن الشعر في شطرين يكادان يكونان واحداً لولا كلمة القافية ، وهما (١٩) (٢٣) .
- ٦ - ملحوظات لغوية :
  - الكاف المتصلة باسم أو فعل تكون ساكنةً ما لم يلحقها ساكن ، أو لم يحتج إلى تحريكها لإقامة الوزن .
  - بعض الأسماء المضافة إلى (ذو) وهي ألقاب ، جاء الاسم المضاف إليه ساكناً لضرورة الوزن ، وهي (ذو ملوب) (ذو هسكر) .
  - جاءت (الْمَقْ) مرخمة .
  - صيغة الجمع جاءت على وزن (أَفْعُل) .
  - التمييم - وهو ميم ساكنة بعد الاسم المصنوف ، كالتنوين في العربية المعروفة - لم يكتب رسمياً في النصّ على خلاف النقوش الأخرى ، غير ذات الطابع الشعري ، ولا يصح إلاّ أن يكون ملفوظاً (ولو لم يكتب) بدلالة الوزن ، ولأنّ أصل اللغة مصروفة (ممومة) .
  - (ذ) لا يلحق بها حرف المدّ كتابة ، وهذا دأبهم في اطراح الأحروف اللينة ، مع لفظها على التمام كما نصّ الهمدانى .
  - حروف اللين (المدّ) ممحونة كتابة ، ملفوظة ؛ وربما حذفت لفظاً لضرورة

الشّعر مع كتابتها مثل (ترم) و(أرمح) .

- بعض الكلمات في الإمكان قراءتها على غير وجه ، مثل (إذ يدك) ، و(كل ذي على وسفل) .
- بعض الموضع في النص من توجيهها شيء (شك) ، مثل تشديد (تحرك) .
- (ب) تأتي في التقوش مع أسماء الآلهة أو الحكام للقسم أو العون (التوسل) .
- ليس فيه تعرفة بـ : (ان) في أواخر الأسماء ، ما عدا (مرأن) ، ولعلها تنوين .
- لم يكرر الحرف المشدّد ، ما لم تكن (كfffff) في البيت (٢١) .

\* \* \*



ثانياً

الأشعار الواردة في غير النقوش

ولكنها شاكلتها



في صفة جزيرة العرب (٢٣٦) <sup>(١)</sup> :

- ١ أَحْلَكُ الْأَرْضِ مَسْنَوْرٌ <sup>(٢)</sup>
- ٢ وَأَخْتَهُ بَاتَّوْعَرٌ
- ٣ وَأَخْرَوْرُ فَأَخْرَوْرٌ
- ٤ وَسَعْوَانٌ لَوْيَمَطْرَزٌ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) قال الهمداني بين يدي الآيات : « ووادي سعوان ؛ وهو : واد يكاد أن يُستثنى سنين متواتية ، ثم إذا أقبل أتى بشعر كثير ، وقد ذكره بعض قدماء حمير ؛ فقال : أحلك الأرض ... (الرجز) » صفة جزيرة العرب : ٢٣٦ ، وعنده في قصة الأدب في اليمن : ٢١٨ ، ومن الأدب اليمني : ٣٥٨ .

(٢) أحلك : من الحالك ؛ وهو : شدة الحلاوة ، يمانية غفلت عنها كتب المعجمات ، ولا تزال مستعملة ؛ وفي معجمات العربية : الحالك : الشديد التسود ، وأحلك الأرض : أشدّها حلكة ؛ وعلى هذا يزيد شدة التسود ؛ وقد تسمى العرب الأخضر أسود والأسود أخضر ؛ انظر ما قاله الهمداني في تفسير قول زهير بن أبي سلمى (شرح الدامغة : ٢٤) :

زِنْ الْكَهْوَلُ ، وَمُنْيَةُ الْخُضْرَ

(٣) قوله : « وسعوان ... » هكذا جاء ، مختلل الوزن ، ولا يتنظم إلا بإسقاط حرف العطف من أوله ؛ أي : (الواو) .

في الإكليل (١٠ / ٣٦) <sup>(١)</sup> :

- ١ أَقْسَمْنَ امْأَنْجُمْ امْأَزَيْغْ <sup>(٢)</sup>
- ٢ دَوْ تَغِيبْ لَوْ يَرْزُوْيْ سَدَّ بَئْغْ
- ٣ مَا بَيْنْ حَازْ وَبَيْتْ دَفَعْ

\* \* \*

(١) قال محمد بن نشوان الحميري - فيما يرويه عن المفقود من تأليف الهمданى - وهو يتكلّم على الملك بئع بن زيد بن عمرو بن همدان ، الذي يُنسب إليه سدّ بئع الهمدانى : « قال الحميري في كلام الحميرية - وذكر الأنواء - : أقسمن ... (الشعر) ؛ (دو) بمعنى (لا) ، (لو) بمعنى (حتى) ؛ ذكره الحسن في التاسع من الإكليل . أي : أقسمت الكواكب الأربعة - وهي الصواب - لا تغيب صلاة الغداة حتى يشرب سدّ بئع من الغيث بأذار ، هذا على حد العادة » الإكليل ١٠ / ٣٦ ، وجاء فيه : « ذو بمعنى حتى » مصحفاً ؛ و« الحسن » يريد الهمدانى صاحب الإكليل ، واسمها : الحسن بن أحمد الهمدانى ؛ انظر المعجم اليمني في اللغة والتّراث ماذا ؟ (دوا) و(لو) ، وفيه استشهد العلامة مطهر الإرياني ببيت لمحمد بن أبان الخنفري شاهداً على بقاء استعمال (لو) بمعنى (حتى) حتى عهد محمد هذا ، وتكلّم - حفظه الله - على أنّ مجيء (لو) بمعنى (حتى) لهجة يمنية قديمة ، ولا تزال حية .

قال الهمدانى بين يدي الآيات : « ووادي سعوان ؛ وهو : واد يكاد أن يُسْتَنْتَ سنتين متالية ، ثم إذا أقبل أتى بشعر كثير ، وقد ذكره بعض قدماء حمير ؛ فقال : أحلك الأرض ... (الجز) » صفة جزيرة العرب ٢٣٦ .

(٢) قوله : « امْأَنْجُمْ امْأَزَيْغْ » أي : التّجوم الأربع ؛ انظر ما رواه الأصمعي عن أبي عمرو لسيف بن ذي يزن (الديوان : ق : ٢ / ب ١ - ٥) .

في الإكليل (٢ / ٢٧١) <sup>(١)</sup> :

١ بَاعَ ذُو جَدَنْ مَالَةَ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ قَالَ : وَيْلُ ذِي دُولَةَ

\* \* \*

(١) قال الهمданى ، وهو يترجم ذا جَدَن الحميري : « وفي ذي جَدَن جرٌ المثل بالحميري ، قال : باع ذو ... (المثل) ؛ أي : ويل الذي ليس له مالٌ يبيعه » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٤٠ ، والمطبوع : ٢ / ٢٧١) ، وعنه في قصة الأدب في اليمن : ٢١٩ ، ومن الأدب اليمني : ٣٥٨ .

(٢) تصرف العلامة أحمد محمد الشامي تَحْمِلُهُ في المثل ، تصرفًا صرفه عن وجهه وبنائه ، فزاد عليه ونقص منه ، فقال : « وفي ذي جَدَن جرٌ المثل بالحميري قال :

وَيْلُ ذِي دُولَةِ أَيْ وَيْلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ يَبْيَعُهُ  
 فجعل الجملة التفسيرية التي جرٌ بها لسان الهمدانى (أي ويل الذي ليس له مالٌ يبيعه) جزءاً من المثل الحميري ، وهذا عجيب من مثله ، لفضله وعلمه ؛ وانظر المثل في المعجم اليمني في اللغة والتراث مادتي : (دأ : ٢٥٥ ، لو : ٩٤٩) .

في الإكليل (٢ / ٣١١) <sup>(١)</sup> :

١ دَوْهَ قِنَاءَ  
٢ ذِي دَوْجَ زَعِيَّاَ

\* \* \*

(١) قال الهمدانى ، وهو يذكر أولاد وداعة بن ذي ماذن الحميري : « وكان لوداعة بن ذي ماذن ابنة تسمى قليبة ، فخطبها ابن عمها رهبان بن ذي جهيف ، فقالت : تزوجه على أن يجري لها غيلاً من مأخذ ريعان إلى قصرها بوادي ضهر ، فعمل ذلك ، حتى أوصله إلى موضع ينحدر فيه بين فجئن ، فجعل له ميازيب الركأ ؛ أي المعطون ، وطبقها بالسلاسل حتى وصل الماء إلى أرضها وقصرها - وكانت متعنته بذلك ثلاثة يصل إليها - فلما وصل الماء تردد من القصر ، وابن عمها مشرف من على تلٍ من ثلاثة ضهر ، فقتلت نفسها . وفي أمثال الحميري : دوهل ... (المثل) ؛ أي : ليس بملكٍ من لم يقدر على فتح العيون ، وجرا العيول » الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٦٣ ، والمطبوع : ٢ / ٣١١) .

(٢) في الأصل : « ... قيلا ... غيلا » وقد ذهب العلامة مطهر الإرياني إلى الظن بأن التنوين هنا من صنع الساخ ، وحرى ذاك ؛ انظر المعجم اليمني في اللغة والتراث ماذني : (دأ : ٢٥٥ ، لو : ٩٤٩) .

تخریج

أشعار حمیّر



## تخریج أشعار الـجـاهـلـيـن

### تخریج شعر سيف بن ذي يَزَن الحميري

- ١ -

وَلَقَدْ سَمَوْتُ إِلَى الْحُبُوشِ بِعُضْبَةٍ      أَبْنَاءُ كُلِّ عَصَنَقَرٍ إِشْوَارٍ

(٧-١) في ملوك حمير : ١٥١ - ١٥٢<sup>(١)</sup>.

(٧-٣) في شمس العلوم : (يزن : ١١ / ٧٣٥٢) ، وعنـه في  
المـتـخـبـات : ١١٧.

(١) في شمس العلوم : (سور) وعنـه في المـتـخـبـات : ٥٢.

(٣) في شمس العلوم : (الـتـلـجـيجـ : ٩ / ٥٩٧٦) ، وعنـه في  
المـتـخـبـات : ٩٤.

(٤) في شمس العلوم : (حـذـارـ : ٣ / ١٣٧٤) ، وعنـه في  
المـتـخـبـات : ٢٥.

- ٢ -

قَدْ عَلِمَ      ثُـذـاثـ اـمـنـطـ

(١-٥) في اللـسـانـ وـالـتـاجـ : (قـمـعـ).

---

(١) إذا ذُكـرـ المـصـدرـ وـلـمـ يـعـقـبـ هـذـاـ الذـكـرـ شـيـءـ آخرـ ، فـهـذـاـ يـعـنـيـ أنـ الشـعـرـ تـسـبـ فيهـ إـلـىـ الشـاعـرـ الـذـيـ يـخـرـجـ شـعـرهـ .

(١-٣) في التهذيب : ١ / ٢٩٢ .

(٤-٥) نسبت إلى عبد الله بن جذل الطعان في العقد : ٥ / ١٦٧ ،  
والأنوار ومحاسن الأشعار : ١ / ١٢١ ، باختلاف .

(٢-٣) بلا نسبة في المعاني الكبير : ١ / ٤٦٥ .

(٢-٤) بلا نسبة في جمهرة اللغة : ٢ / ٩٤٧ .

(٢) بلا نسبة في التهذيب : ١ / ٣١٩ ، وعنها في اللسان : (كُنْع) .

(٥) بلا نسبة في اللسان والتاج : (قُرْف) .

- ٣ -

قَدْ صَبَحَتُمْ مِنْ فَارِسٍ عُصَبُّ ، هِزِيزُهَا مُغَلَّمٌ وَزِفَزِيمُهَا  
(١-٣) في اللسان : (فَلْم) .

(١) في اللسان : (زَمَم) .

(٤-٢) في الأنوار ومحاسن الأشعار : ١ / ٦١ ، وديوان  
المعاني : ٢ / ٦٢ .

- ٤ -

يظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلَكَيْنِ مِنْ أَهْمَّ مَا قَدِ الْتَّأْمَا  
(١-٥) في السيرة النبوية : ١ / ٦٥ ، وقال ابن هشام - بعد أن ساق  
الأبيات - : « وهذه الأبيات في أبيات له ، وأنشدني خلاد بن قرة السدوسي آخرها  
بيتاً لأعشىبني قيس بن ثعلبة في قصيدة له ، وغيره من أهل العلم بالشعر ينكراها  
له » .

وهي في ديوان الأعشى : ٣٤٩ - ٣٥٣ ، من قصيدة له عدة أبياتها : ٢٨ بيتاً ،  
ومنزلة الأبيات فيها : (١، ٢، ١٩، ١٢، ١٣) .

(٣-١) في الثيجان : (حيدر أباد : ٣٠٥ ، وعنها في صنائع :  
٣١٦ - ٣١٧) .

(١ - ٢) في غريب الحديث للحزبي : ٣ / ١١٢٣ ، وفيه : « أنشدنا يوسف بن بُهْلُول عن ابن إدريس عن ابن إسحاق : قال سيف بن ذي يزن : يظن الناس ... (البيتين) » .

بلا عزو في العين والمقاييس واللسان : (ج زء)، والتهذيب : ١٤٧ / ١١ ، وأمالي المرزوقي : ٤٩ .

نُسبا إلى الأعشى في التهذيب : ٤٠٠ / ١٥ ، واللسان والتاج : (لء م) ، والمناقب المزیدية : ٤١٠ / ٢ .

(٢) بلا عزو في العين واللسان : (فق م) ، والتهذيب : ٩ / ٢٠٤ .

- ٥ -

أنا بنُ ذي يَرَنِ مِنْ فَرْعَ ذي يَمَنِ مَلَكُثُ مِنْ حَدَّ صَنْعَاءَ إِلَى عَدَنِ  
(١ - ١٠) في نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : ٣٢٣ - ٣٢٤ .

### تخریج شعر جمیم - وقیل : الجُمیم - بن معدی کرب الحمیری

- ٦ -

أَنَاك شجاعٌ مَا يُيَالِي أَتَيَةً أَمَامًا، وَلَا إِنْ جِئْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ  
(١ - ٣) في الفصوص : ٢ / ١٧٨ .

- ٧ -

ما تَحَتَ ظِلَّ السَّمَاءِ ذُو نَسَمٍ مِنْ عُزْبٍ هَذَا الْأَنَامُ وَالْعَجَمُ  
(١ - ١٣) في الفصوص : ٢ / ١٨٤ - ١٨٥ .

## تخریج شعر حُبْر بن زُرعة بن عمرو الْخَنْفَرِي الْحَمِيرِي

- ٨ -

الْسَّنَا الْمَقَاوِل مِنْ حِمِيرٍ لَنَا الْفَضْلُ يَطْمُو عَلَى مَنْ ذُكِرَ  
(١ - ٧) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٣ - ٥٤ ، والمطبوع :  
. ١٢٩ / ٢)

- ٩ -

أَبْلَغَ سَرَّاً يَنِي ذُفْلَهُ وَإِخْوَتَهَا مِنَ الْتَّرَاخِمِ وَالْأَتْبَاءِ تَأْتِيهَا  
(١ - ٤) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٣ ، والمطبوع : ٢ / ١٢٩).

## تخریج شعر امرئ القيس بن مالك الحميري

- ١٠ -

يَا هِنْدُ، لَا تَنْكِحِي بُوْهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ، أَخْسَبَا  
(١ - ١٠) في ديوان امرئ القيس بن حُبْر الكندي : ١٢٨ - ١٢٩ ، وزياداته  
عن السُّكْرِي : ٤١٤ ، وأخبار المراقبة : ٣٥٠ - ٣٥١.

(١ - ٣) في المؤتلف والمختلف : ٩.

(١ - ٢) في العباب والتاج : (رسع).

(١) في الحُور العين : ٧٤.

ونسب في التاج : (ح س ب) إلى امرئ القيس بن عابس الكندي.

(٥) في جمهرة الأمثال : ١ / ١٩٢.

وقد أثبتتُ الشعر لامرئ القيس بن مالك الحميري ، على فُشوه في دواوين  
امرئ القيس بن حُبْر الكندي ، لوقوف الأَمْدِي عليه في أشعار حِمِيرٍ ، ودَفْعَهِ ابنَ  
حُبْر عنده ، وفي ذلك يقول بعد أن ساق ثلاثة الأبيات الأولى منها : « وهي أبيات

ثُرَوْيٌ لامرئ القيس بن حُبْر الكنديّ ، وذلك باطل ، إنما هُنَّ لامرئ القيس هذَا الحِمَيرِيّ ، وهي ثابتة في أشعار حِمَير » ، وقد نقل كلام الآمديّ وأمن به الثَّبَث الصَّاغَانِي في العُبَاب وعنه أخذ الرَّبِيدِي (التأج : رسَع) ؛ فقال بعد سوقه البيتين الأوَّلَيْن منها : « قال امرؤ القيس - كما في الصحاح - وفي العُبَاب : هو ابن مالِك الحِمَيرِيّ ، كما قاله الآمديّ أيا هِنْد ... البيتان » . وساق له رأس الكلمة نشوان الحميري في الحور العِين : ٧٤ ، كما ساق له العسكريّ البيت الخامس منها في جمهرة الأمثال : ١ / ١٩٢ .

ولعلّ علة الوَهْم في نسبة هذَا الكلمة إلى ابن حُبْر ، أمورٌ عدَّة ، منها :

أ - أن كثيراً ممَّن استشهدوا ببعض أبياتها كانوا يطلقون النسبة إلى امرئ القيس ، ثم جاء من بعدهم خلفُ قيدوا الإطلاق ، فجعلوه امرأ القيس بن حُبْر ، أو الكنديّ ، أو صاحب المعلقة .

ب - أنه كثيراً ما كان يُغَار على أشعار الصَّاعاليك كانوا مع امرئ القيس بن حُبْر ، فتهبَّل وتدخَّل في شعره ، يؤكِّد ذلك قول الأصمعي ( فحولة الشّعراء : ١٠ ) : « ويُقال إنَّ كثيراً من شعر امرئ القيس لصَّاعاليك كانوا معه » . فكيف إذا كان اسم هذَا الصَّاعلوك أو ذاك امرأ القيس ، على اسم ابن حُبْر ؟ ! ولعلَّ امرأ القيس الحميري هذَا من أولئك الصَّاعاليك أو قبلهم ، إذ لم نقف له على أثارة تدلُّ على دهره ، سوى أنه ليس بصحابيٍّ ، دفع عنه الصُّحبة من ترجمة ، وعنهم يقول الفيروز أبادي : « ... وامرأ القيس بن عابس الكنديّ ، وابن الأضيغ الكلبيّ ، وابن الفاخر بن الطَّمَاح ، صحابيون ، والملك الضَّليل ... ، وابن مالك [الحميري] » القاموس : ( ق ي س ) .

## تخریج شعر عمرو بن ذکوان الحضرمي

- ١١ -

أخياً أباً هاشِمٍ بن حَزَمَة

(١ - ٩) في معجم الشعراء : ٢٥ .

(١ - ١٠) في الوحشيات : ٢٥٢ - ٢٥٣ ، وفيه (الخُضري) بدل من (الحضرمي) .

(١ - ٣) في من اسمه عمرو من الشعراء : ٩١ .

(١ ، ٩ ، ١٠ ، ٤) تُنسب إلى عامر الخَصْفِيَّ السيرة النبوية :  
١ / ١٠١ ؛ قال ابن هشام بعد أن ساق الأبيات ما عدا الرابع منها عن ابن إسحاق : «أنشدني أبو عبيدة هذه الأبيات لعامر الخَصْفِيَّ ؛ خصفة بن قيس بن عيلان : أحيا أباه ... (الأبيات) ، وحدثني أن هاشماً قال لعامر : قل في بيتك جيداً أثثك عليه ؛ فقال عامر البيت الأول ، فلم يعجب هاشماً : ثم قال الثاني ، فلم يعجبه ؛ ثم قال الثالث فلم يعجبه ؛ فلما قال الرابع : (يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له) أعجبه فأثابه عليه ، ... وقول عامر (يوم الهباءات) عن غير أبي عبيدة » .

(١ ، ٢ ، ٩ ، ٤ ، ١٠) بلا نسبة في الأغاني : ١٥ / ١٠٣ .

(١ ، ٢ ، ١٠ ، ٤) تُنسب إلى عامر الخَصْفِيَّ في الثاج : (غربل) .

وبلا نسبة في اللسان : (غربل) .

(١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠) تُنسب إلى عامر الخَصْفِيَّ في معجم ما استعجم : ٦٣٥ / ٢ .

بلا نسبة في العقد : ٥ / ١٥٣ ، ومجمع الأمثال : ٢ / ٦٠١ .

(١ ، ٩ ، ٤ ، ١٠) بلا نسبة في الاشتقاد : ٢٩٠ .

(١ ، ٢ ، ١٠) بلا نسبة في التهذيب : ٨ / ٢٤٣ .

(١ ، ٢) تُسبا إلى عامر الخَصْفِيَّ في الثاج : (عمل) .

وبلا نسبة في نفائض جرير والأخطل : ١٤٦ .

(١ ، ١٠) بلا نسبة في العقد : ٣ / ٣٥٢ ، والصحاح : (غربل) .

(١٠ ، ٩ ، ١) تُسبَّت إلى عمرو بن قيس الجُشْمِي في العقد : ٥ / ١٥٩ - ١٦٠ .

بلا نسبة في التعازي والمراثي : ١١٢ .

(١) بلا نسبة في اللسان : (ح ر م ل) .

(٩ ، ٤ ، ١٠) بلا نسبة في جمهرة اللغة : (رع ب ل) ، واللسان : (ث كل) .

(٩ ، ١٠) بلا نسبة في اللسان : (رع ب ل) .

(٤) بلا نسبة في التاج : (ث كل) .

### تخریج شعر زُزْعَة بن رقیم الحمیری

- ١٢ -

لَم يُلْمَ فِي الْوَفَاءِ مَن كَتَمَ الْحُبْ بَ وَأَغْضَى عَلَى فُؤَادِ لَهِيدِ

(٢ - ١) في مصارع العشاق : ١ / ١١٧ .

- ١٣ -

صُدُودٌ وَإِعْرَاضٌ وَإِظْهَارٌ بِغَضَّةٍ ، عَلَامَ ، وَلَمْ يَا بَنْتَ آلِ الْعُذَافِرِ ؟

(٣ - ١) في مصارع العشاق : ١ / ١١٦ .

- ١٤ -

يَا بُغَيَّةً أَهَدَتْ إِلَى الْقَلْبِ لَوْعَةً لَقَدْ خُبِّيَتْ لِي مِنْكِ إِحْدَى الدَّهَارِسِ

(٣ - ١) في مصارع العشاق : ١ / ١١٧ .

### تخریج شعر مَرْثَدُ الْخَيْرِ بْنَ يَنْكَفَ يَنْوَفَ الحمیری

- ١٥ -

أَلَا هَلْ أَتَى الْأَقْوَامَ بَذْلِي نَصِيحَةً حَبَوْتُ بِهَا مِنْيَ سُبَيْعَا وَمِنَمَا

(١ - ٦) في الأَمالي : ١ / ٩٣ ، وَزَهْرُ الْأَكْمَ : ١ / ٢٦٩ - ٢٧٠ ، وَبِلُوغُ  
الْأَرْبَ لِلْأَلوسي : ٣ / ١٦٣ - ١٦٤ ، نَقْلًا عَنِ الْأَمالي .

### تَخْرِيج شِعْر مُفَدَّاه، فَتَاه حَمِيرِيَّة، مِنْ آلِ الْعَذَافِرِ

- ١٦ -

عَلَى غَيْرِ مَا شَرَّ، وَلِكِنَّكَ امْرُؤٌ عُرِفْتَ بِغَلٌ الْمُوْمِسَاتِ الْعَوَاهِرِ  
(١ - ٢) في مصارع العشاق : ١ / ١١٦ .

- ١٧ -

يُنَقِّسِي يَا زُزَعَ بْنَ أَزْقَمَ لَوْعَةً طَوَيْتُ عَلَيْهَا الْقَلْبَ وَالسِّرُّ كَاتِمُ  
(١ - ٣) في مصارع العشاق : ١ / ١١٧ - ١١٨ وَذَمَّ الْهَوَى : ٤١١ .

### تَخْرِيج شِعْر الضَّبِّ بْنِ أَرْوَى الْكَلَاعِيِّ

- ١٨ -

تَالِهِ مَا طَلَّةُ أَصَابَ بِهَا بَعْلًا، سِوَايَ، قَوَاعِدُ الْعَطَبِ  
(١ - ٥) في الفاخر : ١٤٦ - ١٤٧ .  
(١ - ٤، ٢، ٥) في المحاسن والأضداد : ١٣٢ .  
(١ - ٣، ١، ٥) في مجمع الأمثال : ٣ / ١٨٩ .

### تَخْرِيج شِعْر المُشْمَرِج بْنِ عَمْرُو الْحَمِيرِيِّ

- ١٩ -

وَقَرِيشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَخْرَ، بِهَا سُمِّيَّتْ قُرِيشٌ قُرِيشًا  
(١ - ٥) في معجم الشعراء (المخطوط : ١٥٥ ، والمطبوع : ٤٣٧ ،  
وَفِيهِ : « وَقَدْ رُوِيَ لِغَيْرِهِ ». وَالْمُتَظْمَنُ : ٢ / ٢٢٨ ، وَفِيهِ : الْمُشْمَرُ ،  
وَالْمَزْهُرُ : ١ / ٣٤٤ - ٣٤٥ .

ونسبت إلى الجمحي في المعجم الكبير : ١٠ / ٢٤٠ ، وتاريخ دمشق : ٤١ / ٢٦٠ ، وعنده في مختصره : ١٧ / ٢٠٢ ، ونهاية الأرب : ٢٣٣٧ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ١٥٩ - ١٦٠ .

وبلا نسبه في نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : ٢٧١ - ٢٧٢ .

(٤-١) نسبت إلى تبع في أخبار مكة للأزرقي : ١٠٩ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ / ٢٠٣ ، والبحر المحيط : ١٠ / ٥٤٧ .

ونسبت إلى الجمحي في البداية والنهاية : ٢ / ٢٠٢ ، وبزيادة بيت في سلط النجوم العوالى : ١ / ١٥٦ ، وفيه ساق كنية الجمحي ؛ فقال : « قال أبو أمية الجمحي : وقريش ... (الشعر) ». .

وبلا عزو في حياة الحيوان : (القرش) ، وفتح الباري : ٦ / ٥٤٣ .

(٤-٢) في أخبار مكة للفاكهي : ٥ / ١٧٠ ، والإبدال لأبي الطيب : ١ / ٣٤٢ ، وربيع الأبرار : ٥ / ٤٣٨ .

(١) في الخزانة : ١ / ٢٠٤ ، والثاج : (قرش) .

ونسب إلى الفضل بن العباس الألهي في المنمق : ٢٨ بصدر مغاير ، وجمهرة اللغة : ٣٩٩ بصدر مغاير آخر ، ومثله في نقد الشعر : ١٨٨ يسبقه بيت ، والتكملة للصغاني : (قرش) ، وعجزه في طبقات فحول الشعرا : ١ / ٧٥ ، يسبقه بيت ويتلوه عَجُز وعنده في الموسوعة : ١٨ ، وعجزه يسبق عجز بيت آخر في العمدة : ١ / ٢٦٨ .

وبلا عزو في المقاييس والمجمل : (قرش) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي : ١٧٢ ، والمنتظم : ٢ / ٢٢٧ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر : ٤ / ١٤٠ ، ومعجم البلدان : (التقریش ، ٤ / ٣٣٧) ، واللسان : (قرش) ، والبداية والنهاية : ٢ / ٢٠١ ، والكشاف : ٦ / ٤٣٧ .

وعجزه بلا عزو في المقتضب : ٣ / ٣٦٢ ، والمبهج لابن جنّي : ١٧١ ،

والأوائل : ٢ / ١٤٣ ، يسبقه بيت ويتلوه عَجُز ، كالذى ذكر ابن سلام .

### تخریج شعر أبان بن ميمون بن حَرِيز الْحَمِيرِي

- ٢٠ -

يَا خَلِيلَيْ قِفَا أَخْبِرْ كُمَا بِعَجِيبٍ مِنْ نَوَالِ بْنِ عَتَيْكَ

(١ - ٥) في الإكليل (المخطوط : ٥٤ - ٥٥ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٠ .

(٢) نسبة الهمدانى في صفة جزيرة العرب : ٤٠٢ ، إلى ميمون بن حَرِيز والد  
أبان ، ولعله وَهَم في ذلك .

(٥) في شمس العلوم : (تبوك : ٢ / ٧١٨) ، وعنده في  
المتنخبات : ١٣ .

### تخریج شعر عمرو بن الحارث بن سيف بن ذي يزن الْحَمِيرِي

- ٢١ -

مِنَا التَّبَاعِيَةُ الَّذِينَ تَمَلَّكُوا شَرْقَ الْبَلَادِ وَغَرْبَهَا فِيمَا مَضَى

(١ - ٥) في نهاية الأربع في أخبار الفُزُس والعرب : ٤١١ .

### تخریج شعر أغلس ، وهو زيد بن علقمة ذي جَدَن الْحَمِيرِي

- ٢٢ -

مَا بَالُ أَهْلِكِ ، يَا رَبَابُ خُرْزَأَ كَانَهُمْ غَضَابُ

(١ - ٢) في الأغانى : ٤ / ٤ ، ٢١٧ ، ٢٢١ .

(١ ، ٣) بلا عزو في رسالة الغفران : ٢٢٧ .

(١) في الأغانى : ٤ / ٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ونهاية الأربع : ٤ / ٤ .

وبلاء نسبه في العقد : ٦ / ٣٠ ، ونهاية الأرب : ٤ / ٢٣٠ ، ٢٤٩ .

ونسب إلى ذي يزن في ثمرات الأوراق : ١١٨ .

## تخریج شعر سلب بن لوع الحمیری

- ٢٣ -

إِنْ تَمِيمًا فَلَذَا ثَمَّاتٍ

( ١ - ٢ ) في النسب الكبير : ٣ / ٤٣ .

وهما البعض الحميريين في شرح الحماسة التبريزى : ١ / ١٧٥ - ١٧٦ .

## تخریج شعر معدى كرب ، وهو عبد الله بن سبیع الرعنینی الحمیری

- ٢٤ -

أراني كُلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا أَتَى مِنْ بَعْدِهِ يَوْمٌ جَدِيدٌ

( ١ - ٢ ) في المعمرین : ٤٣ ، واسم الشاعر فيه عبد الله بن سبیع الحمیری .

وأمالی المرتضی : ١ / ٢٥٣ ، نقلًا عن ابن سلام ؛ قال المرتضی : « ومن المعمرین معدی كرب الحمیری ؛ من آل ذي رعين ؛ قال ابن سلام : وقال معدی كرب الحمیری - وقد طال عمره - : أراني ... (الشعر) » ، ونحوه في كتاب الزينة : ١ / ٨٩ - ٩٠ ، وعنه في حاشية للشيخ محمود شاكر على شعر لجذیمة الأبرش ، بها : « ... وقد اختصر ماسلف كلّه صاحب كتاب الزينة : ( ١ / ٨٩ - ٩٠ ) ... ، ولمعدی كرب الحمیری من آل ذي رعين ، وكان قد دُمِّر : أراني ... (الشعر) ، فهذا هو الشعر القديم ، على ما رواه ابن سلام » طبقات فحول الشعرا : ١ / ٣٨ . ومحاضرات الأدباء : ٤ / ٥١ . والتذكرة الحمدونیة : ٦ / ٣٨ ، لمعدی كرب من آل ذي رعين . وفي مجموعة المعانی لمجهول : ٣١١ ، ومجموعة المعانی لهارون : ١ / ٥٧٧ ، لمعدی كرب

الرُّعيني ، وقد ترجم عبد السلام هارون في مطبوعه مundi كرب هذا ؛  
فقال : « معد يكرب بن الحارث بن عمرو بن آكل المُرار الكندي » ، وهذا وَهُمْ  
صُراح ، وَمِنْ عَجَبِ أَنْ يَصُدِّرُ ذَلِكَ عَنْهُ . والمفصل في تاريخ العرب : ٩ / ٤٨٦ ،  
نقلاً عن أمالى المرتضى .

وَنُسْبَاً إِلَى بَعْضِ بَنِي فَقْعَسِ فِي الْفَصُوصَ : ٤ / ٢٦٤ .

### تخریج شعر حَيَّيِ الْحَمِيرِيِّ

- ٢٥ -

جَمَالُكَ ، يَا زُزَعَ بْنَ أَزْفَامَ ، إِنَّمَا تَنَاجِي الْقُلُوبُ بِالْعَيْوَنِ النَّوَاطِرِ  
( ١ - ٢ ) فِي مَصَارِعِ الْعُشَاقِ : ١ / ١١٦ .

### تخریج شعر عمرو بن النعمان بن عَفِيرِ الْحَمِيرِيِّ

- ٢٦ -

وَقَدْ حَمَلْنَا إِلَى صَنْعَا الْمَوَاحِيدَ رَامْسُهُمْ عَلَى الْجِمَالِ الْمَطَارِيدَ  
( ١ ) فِي الإِكْلِيلِ : ( المخطوط : ٨ / ورقة ١ ، والمطبوع : الكرملي : ٦ ،  
ونبيه فارس : ٤ ، والأكوع : ٣٤ ) .

### تخریج شعر الدَّمَونَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّدَفِيِّ

- ٢٧ -

وَحَرَبَةَ نَاهِلَكَ أَوْجَرْتُ عَمْرَا فَمَالِي بَغْدَةَ أَبْدَا قَرَأُ  
( ١ ) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : ٤ / ٩ ، وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٦٧ ، وَهُوَ فِيهِ  
لَرْجُلٌ مِنَ الصَّدِيفِ يُدْعَى : الدَّمَونُ ، مِنْ دُونِ رُفْعٍ نَسْبَهُ إِلَى ( عَبْدِ الْمَلِكِ ) .

\* \* \*

## تخریج أشعار مجھولي الجاهلية

- ٢٨ -

مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي إِلَهٍ      تَيْمٌ إِذَا التَّفَّ صِيقُهُ بِدَمِهِ  
(٨-١) في ديوان الحماسة : (تفسير ابن فارس : ١١٠-١١١ ، وشرح  
المرزوقي : ١ / ٣٣٠-٣٣٤ ، والتبريزى : ١ / ١٧٣-١٧٦ ، ورواية  
الجواليقى : ١٠٤-١٠٥ .

(١) في المعرب (شاكر : ٢١٢ ، ف . عبد الرحيم : ٤٢٠ ) ، والتعريب  
والمعرب : ٢١٢ .

وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تِكْمِلَةِ إِصْلَاحٍ مَا تَخْلَطَ فِيهِ الْعَامَّةُ : ٩٣ .

(٣) في ضرائر الشعر لابن عصفور : ١٣١ ، والمسلسل : ٢٣٧ .  
وَبِلَا عَزْوٍ فِي الْاقْتِضَابِ : ٢ / ٢٧٢ ، وَارْتَشَافُ الضَّرَبِ : ٥ / ٤٠٨ .  
(٥) في التحرير والتنوير : ١٩ / ٧٩ .

- ٢٩ -

وَفَيْتُ لَابْنِ مَالِكٍ بْنِ أَزْطَاءَ

(٧-١) في مصارع العشاق : ١ / ١١٨ .

(١-٤) في ذم الهوى : ٤١١ .

- ٣٠ -

إِخْوَاتِي مِنْ صَعْقَةٍ هَمَدُوا      هَمَدُوا لَمَّا انْقَضَى الْأَمْدُ

(١ - ٥) في بِلَاغَاتِ النِّسَاءِ : ٢٨٨ .

- ٣١ -

أَضْبَحَ فِي مَثْوَبِ الْأَفْ فِي الْجَنَّةِ

(١ - ٤) في مروج الذهب : ٢ / ٨٦ ، والروض المعطار : (٥٢٣) .

- ٣٢ -

أَلَا شَلَّ يَمِينُكِ يَا بْنَ زِيدٍ فَقَدْ أُورِيتَ رَزْدَكَ فَاسْتَنَارَا

(١ - ٢) في الإكليل : (المخطوط : ١ / ٨٨ ، والمطبوع : ١ / ٣٧١) .

- ٣٣ -

وَأَلْفَتُ مَا يَبَيِّنِي وَبَيْنَ يَبَيِّنِي أَبِي وَقَذْ خُولَفَتْ مِنَا قُلُوبُ وَالْأُسُنُّ

(١ - ٢) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٧ ، والمطبوع : ٢ / ٤٤) .

- ٣٤ -

لَا هِئَنَا الَّذِي رَأَى مُثْلَ حَسَّا نَّقْتَلَاهُ فِي سَالِفِ الْأَحْقَابِ

(١ - ٣) في السيرة : ١ / ٢٩ ، وتاريخ الطبرى : ٢ / ١١٥ - ١١٦ ،

والروض الأنف : ١ / ٢٩ .

(١) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٢٠ ، والمطبوع : ٢ / ٧٢) ، وفيه يقول الهمدانى « وكان للجاهلية الجهلاء مذهب في الشعر من الأزحاف وغيره ما يستنكره الناس اليوم كـ ... ، وقول بعض حمير في أيام جديس ، النصف الأول من روی والنصف الآخر من روی ، قصيده : اللهم عينا من رأى حساناً قتيلاً في سالف الأحباب » وموضع النجمة كلمة مطموسة مضروب عليها في المخطوط ، لعلها لفظة : ( مثل ) .

- ٣٥ -

تُقْتَلُ أَبْنَاهَا وَتَنْفَي سَرَائِهَا وَتَبَنِي بِأَيْدِيهَا لَهَا الدُّلُّ حِمِيرٌ

(١ - ٣) في السيرة النبوية : ١ / ٣٠ ، وتأريخ الطبرى : ٢ / ١١٨ ،  
والرؤوس الأنف : ١ / ٣١ ، والاكتفا في مغازي رسول الله والثلاثة  
الخلفا : ١ / ١٢٤ .

- ٣٦ -

نادث فوارسنا عمرو الصباح فتى يزمني المئية لا عنها يعرى  
(٢ - ٢) في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٢٢ ، والمطبوع : ٢ / ٢٣٨) .

\* \* \*

## تخریج أشعار الشعرا المخضرمين وشعراء صدر الإسلام

### تخریج شعر علقة ذي جَدَن الحميري

- ٣٧ -

أَقْرَرَ مِنْ أَهْلِهِ الْقَشِيبُ      وَبَانَ عَنْ رَأْيِهِ الْحَبِيبُ  
(١ - ٦) في الإكيليل ٢ / ٢٦٧ .

(١) في المسالك والممالك لابن خزدادبة : ١٣٨ ، وشرح الدّامغة : ٤٦٤ ، ومعجم البلدان : (القشيب : ٤ / ٣٥٣) .

صدره بلا نسبة في البلدان للهمذاني : ٩٤ .

(٧ - ٨) في الإكيليل : ٨ / ١٥ .

وصدر البيت ٧ جاء صدراً لبيتٍ فائيٍ الرويٍ لعلقة ذي جَدَن أيضاً في الإكيليل : ٨ / ١٥ يتلوه بيتٌ ، ويتلوه بيتان في شرح الدّامغة : (المخطوط : ١٦٧ ، والمطبوع : ٤٦٠ - ٤٦١) ؛ وانظر تخریج (ق ٥٨) فيما سیأتي .

(٩ - ١٠) في الإكيليل : ٨ / ٤٨ .

(١٠) في الإكيليل ٢ / ٣٧ .

(١١) في الإكيليل : ٨ / ٥٢ .

(١٢) في الإكيليل : ٨ / ٢٩ .

- ٣٨ -

يَا مَنْ يَرَى يَئُونَ أَمْ      سَنِ خَاوِيَا خَرِبَا كِعَابَة

(١ - ٦) في الإكليل : ٨ / ٥٧ ؛ ونُسبت إلى الأعشى في كلمة له عالية عدّة أبياتها خمسون بيتاً (ديوانه : ٣٣٩ ، ٣٤١) ؛ قالها يمدح رجلاً من كندة يقال له ربعة ابن حَبَّوَةَ ، ومكانتها في قصيدة الأعشى (٢٧ - ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ - ٤٥) .

(١ - ٥) نُسبت إلى الأعشى في معجم البلدان : ٣ / ١١٤ ، بزيادة بيتين .

(١ - ٣) في الإكليل : ٨ / ٣٢ منسوبة إلى أعشى بنى قيس بن ثعلبة ، وفيه بعد الأبيات : « وقال أبو نصر [شيخ الهمданى وإمامه] هذا الشّعر لعلقمة بن ذي جَدَن ، وقد أثبناه في شعر علقمة » .

- ٣٩ -

اسأَلِ الرِّيحَ إِنْ أَحَارَثَ جَوَابَا      وَاسْأَلَنِ إِنْ أَجِبَتَ عَنَا السَّحَابَا

(١ - ١٢) في قطعة مخطوطة من الإكليل : (ورقة : ١٢) .

(١ - ٦ ، ١٠ - ١٢) بلا نسبة في الحماسة البصرية : ٢ / ٧٧٢ ، وقد أشار محقّقها إلى وجود بعض أبياتها في الأزمنة والأمكنة ، غير أنه جعل الثاني ضمن ما أشار إليه فيها ، وليس ذلك كذلك .

(٣ - ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ - ١٤) لشاعر من حمير في الأزمنة والأمكنة :  
١٤٣ - ١٤٤ / ٢

(٩) في قطعة مخطوطة من الإكليل : (ورقة : ٢٨) ، وفيه : « وقال ذو جَدَن الأول : فرقـة ... (البيت) » ، ولا يُدرى ماذا يريد بقوله : « الأول » فإنما أن يكون به الذي سلف ذكره في (١٢) حيث سيق له القصيدة ، وإنما أن يكون مراده ذو جَدَن الأكبر .

- ٤٠ -

أَلَمْ تَرَ نَاعِطاً أَمْسَى خَرَابَا      وَتَلْفُمَ بَادَ عَامِرُهُ فَجَابَا

(١) في الإكليل : ٨ / ١٠٣ .

(٢) في الإكليل : ١٠ / ٥١ .

مَنْ يَأْمُنُ الْحَدَثَانَ بَعْدَ ، مُلُوكٌ صِرْوَاحٌ وَمَارِبٌ

(١) في الإكليل : ٨ / ٤٥ ، ٧٧ .

(٢) في الإكليل : ١٠ / ٥٤ .

لَا تَهْلِكْنَ جَزَعاً فِي إِثْرِ مَاتا فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ الدَّهْرَ مَا فَاتَ

(١ - ٣) في الإكليل : ٨ / ٥٥ ، ومعجم البلدان : ١ / ٥٣٥ ، باختلاف .

(١ - ٢) في السيرة التبوية : ١ / ٣٨ ، وأخبار مكة للأزرقي : ١٣ ، وتاريخ الطبرى : ٢ / ١٢٥ ، والأغاني : ١٧ / ٣٠٥ ومختار الأغاني : ٤ / ٤ ، ٢٣٦ ، ومعجم ما استعجم : ٤ / ١٣٩٨ ، والمسالك والممالك : ٣٤٧ ، باختلاف وكلاهما للبكري ، ومعجم البلدان : ٣ / ٣ ، والروض المعطار : ١١٩ ، وقد ورد فيها جماعة صدر أول البيتين عَجُزَالْهُ وَعَجُزُهُ صدرأباختلاف .

(١) شمس العلوم : (هون) وعنده في المنتخبات : ١١٢ .

بلا عزو في تفسير الطبرى : ٤ / ٤١ ، ١١ / ٢٠٣ ، ٥٤١ و تاريخه : ٢ / ١٨٠ ، واللسان والتاج : (هون) .

(٢) في المسالك والممالك لابن خُزَادَةٍ : ١٤٥ ، والإكليل : ٨ / ٤٩ باختلاف ، وشرح الدامغة : ٤٦١ ، والتاج : (بـ يـ نـ) .

بلا عزو في مختصر كتاب البلدان للهمذانى : ٣٧ ، ومعجم البلدان : ٤ / ٢١٠ ، باختلاف ، والتاج : (سـ لـ حـ) .

أَبْغَدَ غُمْدَانَ حِينَ أَفْسَنَ سَفَارِبِهِ الْمُورُّ وَالرِّيَاحُ

(١ - ٢) في الإكليل : ٨ / ١٥ .

(١ - ٣) في الإكليل : ٨ / ٤٨ .

(٢) في الإكليل : ٨ / ٣٩ .

(٤) في الإكليل : ٨ / ٧٧ .

(٥) في الإكليل : ٨ / ١٠٣ .

- ٤٤ -

كَفَى عِبْرَةً أَنْ يُمْسِي سِلْحِينْ قَدْ هَوَى وَيَئُونُ ، وَالذِّيَا قَرِيبٌ بَعِيدُهَا

(١) في الإكليل : ٨ / ٥٤ .

- ٤٥ -

وَبَعْدَ زَيْدَ بْنِ مُرَّ حِينَ غَادَرَهُ رَئِبُ الزَّمَانِ تُرْجِي الدَّهْرَ ، تَفْنِيدًا

(١) في الإكليل : ٢ / ٢٤٩ .

- ٤٦ -

قَدْ كَانَ حَسَانُ فِي ذُؤَابَةِ غُمَّ دَانَ ، قَرِيرًا بَعْتِيشٍ مَنْ رَغَدا

(١ - ٣) في الإكليل : ٨ / ١٧ .

- ٤٧ -

وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ بَهَاءِ وَمَنْظَرٍ وَمَفْتَاحٌ قُفلٌ لِلْأَسِيرِ الْمُقْتَرِ

(١ - ٤) في الإكليل : ٨ / ٤٠ .

وُسُبت في شرح الدَّامَغَة : ٤٧٥ إِلَى لَبِيدَ بْنِ رَبِيعَةِ الْعَامِرِيِّ ، وَهِيَ فِي  
دِيْوَانِهِ : ٥٦ - ٥٤ ، مِنْ كَلْمَةِ لَهُ فِي ٣٨ بَيْتًا ، بِتَقْدِيمِ الثَّالِثِ عَلَى الثَّانِي ، وَفُرُقٌ بَيْنِ  
الْأَوَّلِ وَالثَّانِي بَيْتٍ .

(٥ - ٧) في وصايا الملوك (مخطوط بيروت : ورقة ١ ، ومخطوط

دمشق : ورقة ١٢ ، وملوك حمير : ٢ ، وشمس العلوم : (عابر : ٧ / ٤٣٣٢) وفيه بعد الأبيات : « وتروى الأبيات لحسان بن ثابت » .

ونسبت إلى حسان بن ثابت في شمس العلوم : (هُود : ١٠ / ٦٩٩٨ - ٦٩٩٩) ، وفيه : « هُود عَلِيَّةُ المرسل إلى عاد المذكور في القرآن : هو أبو قحطان بن هود ، قال حسان : أبونا نبي الله هود بن عابر ( . . . ) الشّعر ، وتروى لعلقمة ذي جَدَن . وأحسبه هود بن عابر بن صالح بن أرفخشش بن سام بن نوح ، وعليه الحديث ) ، وهو هود بن عابر بن أرفخشش بن سام بن نوح النبي عَلِيَّةُ » ، وجاء بعد الأبيات : « وتروى لعلقمة ذي جَدَن » .

وما كُتب بخطٍ صغير داخل النص مُقْحَمٌ ومعه الأبيات ، بدليل خُلُوٌّ كتاب (المختارات من شمس العلوم) منه ، وإنما فيه شطر لا غير ، هو : « أبونا نبي الله هود بن عابر » انظره الصفحة : ١١١ ؛ ولحسان بن ثابت قصيدة تُشاكِلُ أبيات لعلقمة في البحر والرُّؤي ، وهي ثابتة في ديوانه : ١ / ٤٨٤ ، عن الإكليل ، منها قوله :

فنحن بنو قحطان والملك والعلا      ومن نبِيِ الله هود الأخيار  
ولعل في البيت ما يحمل من وقف على الشطر السابق وحده ، أن يخاله جزءاً من هذا البيت ، أو هو من بعض أبيات قصيده ؛ وإنما هما كلمتان إحداهما لعلقمة والأخرى لحسان .

- ٤٨ -

والقَيْلُ ذُو يَهْرِيَّ تَوَأْيٍ      وَأَخْمَدُ الْقَيْلُ ذُو مُقَارِ  
(١) في الإكليل : ٢ / ١٦٦ ، وشمس العلوم : (المقار : ٩ / ٦٣٥٠) .

- ٤٩ -

بَا إِنْتَ قَيْلٌ مَعَافِرٌ لَا تَسْخَرِي      ثُمَّ اغْذِرِينِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ ذَرِي

- (٦-١) في الإكليل : ٨ / ٥٦ ، ومعجم البلدان : ١ / ٥٣٥  
وفيه : « قال ذو جَدَن أيضًا ، واسمها علقة ، من شَعْب ذي رُعْيَن : يا بنت  
قَيْل ... (الأبيات) ». . ٢٢٧ / ٨
- (٦-٢) في الإكليل : ٨ / ٣١٧ - ٣١٦ .  
وُسُّبت إلى شاعر من حمير في التّيّجان (حيدر أباد : ٣٠٢ ، وعنها في  
صناعة : ٣١٦ - ٣١٧) .
- (٦-٣) في الإكليل : ٨ / ٥٤ .  
وهي في الإكليل : ٨ / ٤٨ باختلاف .
- (٦-٤) في الإكليل : ٨ / ٨٩ .  
وهي في الإكليل : ٨ / ١٤٩ .
- (٦-٥) في الإكليل : ٢ / ٨٣ ، والمفصل في تاريخ العرب قبل  
الإسلام : ٣ / ٤٧٢ ، مصحّحًا تصحيحاً يصحّح ربات الحِداد البواكيا .
- (٦-٦) في الإكليل : ٨ / ٤٦٥ ، وشرح الدّامغة : ٢٩ .
- (٦-٧) في الإكليل : ٢ / ٢٨٣ .
- (٦-٨) في الإكليل : ٨ / ٩٧ ، ١٠ / ٤٤ .
- (٦-٩) في الإكليل : ٨ / ١٩٨ ، وملوك حمير : ١٠٢ .
- (٦-١٠) في شرح الدّامغة : ٤٧٧ باختلاف .
- (٦-١١) في الإكليل : ٨ / ٤٣ باختلاف في ثانيهما ،  
وملوك حمير : ١٧٩ .
- (٦-١٢) في شمس العلوم : (لميس) ، وعنها في المنتخبات : ٩٦ .
- (٦-١٣) في الإكليل : ٨ / ٣٨ - ٣٩ ، ١٠ / ٦٠ .
- (٦-١٤) في الإكليل : ٨ / ١٦ .

(٢٢) في الإكليل : ٨ / ١٠٦ ، وشمس العلوم : (براوش : ١ / ٤٩٤) ،  
وعنه في المنتخبات : ٧ .

(٢٣) في شمس العلوم (المعين : ٩ / ٦٣٣٧) ، وعنـه في  
المنتخبات : ١٠٠ .

- ٥٠ -

فاسأَلْ يَقُومِي حَمِيرٍ وَابْكَاهُمْ مِنْ مَغْشَرٍ  
(٢٤) في شمس العلوم : (المقالة : ٥ / ٣٣١٣) ، وعنـه في  
المنتخبات : ٤٦ .

(٢٥) في شمس العلوم : (سلحين : ٥ / ٣١٧٤) ، وعنـه في  
المنتخبات : ٥٠ .

. (٢٦) في الإكليل : ٨ / ٥٥ .

- ٥١ -

[وَأَوْدَى كَذَاكَ] الَّذِي [قَدْ] بَنَى الْقَشِيبَ بْنُ ذِي حَزَفَرِ  
(٢٧) في الإكليل : ٨ / الكرمي : ٥٦ ، ونبيه فارس : ٤٥ ،  
والأكلوع : ١٠٠ .

- ٥٢ -

وَأَوْدَى الزَّمَانُ بِذِي فَائِشِي وَأَوْدَى بَصْعَدَةَ نُوفُ بْنُ مُزْ  
(٢٨) في الإكليل : ٢ / ٢٥١ .

- ٥٣ -

وَمِنَ الَّذِي قُوْدِي بِسَبْعَةِ آلَافِ غُلَامًا صَغِيرًا مَا يَشْدُ إِزَارَا  
(٢٩) في الإكليل : ٢ / ٧١ ، وشرح الدّامغة : ٤٩١ .  
(٣٠) في الإكليل : ٢ / ٢٤١ .

- (٣) في الإكليل : ٨ / ٤٧ .
- (٤) في الإكليل : ٨ / ٦٥ .
- (٥) في شرح الدّامغة : ٩٥ .
- (٦) في الإكليل : ١ / ١٩٩ ، وشمس العلوم (سبا : ٥ / ٢٩٤١) ، وعنـه في المتـخبـات : ٤٧ .
- وبلا عزو في شـرح الدـامـغاـة : ٩٨ .
- (٧) في وصايا الملوك (مخطوط دمشق : ١٣ ، ومطبوعه : ٢٧ ، وشرح الدّامـغاـة : (المخطـوط : ورقة ٦٦ ، والمطبـوع : ٧٤) .
- (٨) في الإكليل : ٨ / ٢٨ .

- ٥٤ -

- عَيْنُ فَابِكِي نَاعِطًا وَاسْتَغِيرِي      عَثَرَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ فَعَثَرَ  
 (١-٥) في الإكليل : ٨ / ٣٩ .

- ٥٥ -

- وَخَانَ الدَّهْرُ ذَا الْقَرْنَيْنِ قِدْمًا      وَفِرْعَوْنَ الْفَرَاعِينَ وَابْنَ سَاسِ  
 (١) في الإكليل : ٢ / ١٠٩ .
- (٢) في الإكليل : ٢ / ١٥٠ ، وشمس العلوم : (كبـسـ)،  
 والـمتـخبـاتـ : ٩٠ .
- (٣) في شمس العلوم : (الـخـلـيلـ ، النـوسـ : ٣ / ٦٧٨ ، ١٦٧٨ / ٦٧٩٨) . وعنـه في المتـخبـاتـ : ٣٤ ، ١٠٧ .

- ٥٦ -

يَا بَنَةَ الْقَبْلِ قَيْلِ ذِي فَائِشِ الْفَأْرِسِ ، غُضْيِ الْكَلَامِ ، وَيَحْكِ ، غُضْيِ

- (٤-٤) في الإكليل : ٨ / ٢٢٧ ، وملوك حمير : ٢٠ - ٢١ .
- (١) في شمس العلوم : (غضض) ، وعنـه في المـنتخبـات : ٨٠ .
- (٣-٣) في الإكليل : ٨ / ٤٨ .
- (٢) في شمس العلوم : (القـشـيبـ : ٨ / ٥٤٩٩) ، وعنـه فيـ المـنـتـخـبـاتـ : ٨٦ .

- ٥٧ -

- لِكُلِّ جَنْبٍ - إِجْتَنَمِي - مُضْطَبَغٌ وَالْمَوْتُ لَا يَنْفَعُ مِنْهُ الْجَرَعَ**
- (١-٢٣ ، ٢٥-٢٧) في جمهرة أشعار العرب : (الهاشمي :
- ٧٢٥-٧٢٨ ، وخليل شرف الدين : ١ / ٢١٧ - ٢٢١) .
- (١ ، ١٣ ، ٤) في المـعـمـرـينـ : ٤٣ ، منسوبة إلى الملك ذي جـدـنـ المـعـمـرـ
- ثلاثـمـائـةـ سـنـةـ ، وعنـه فيـ الخـزانـةـ : ٢ / ٢٨٧ - ٢٨٨ .
- (١) في الإكليل : ٢ / ٢٧٠ .
- (٥) في الإكليل : ١٠ / ١٢٠ .
- (٨) في شمس العلوم : (الخليل : ٣ / ١٦٧٨) .
- (١٣) في قطعة مخطوطة من الإكليل : (ورقة : ٢٥) ، وفيه ترجمة
- لعلـقـمةـ .
- (١٨ ، ٢١-٢٤ ، ١٣-١٥ ، ٢٥-٢٦) في شـرـحـ الدـامـغـةـ : ١٢٤ .
- (٢٢-٢٤) في الإكليل : ٨ / ٦٤ .
- (٢٥-٢٦) في الإكليل : ٨ / ٧٩ ، ٤٢ / ١٠ ، ومعجم ما استعجم :
- (أئـمـ : ١ / ٢١٥) ، وشـمـسـ الـعـلـومـ : (الـبـَّـيـعـ : ١ / ٤٢٢) ، وعنـه فيـ المـنـتـخـبـاتـ : ٥ .

( ٢٥ ) في الإكليل : ٨ / ٣٣ .

( ٢٦ ) في الإكليل : ٨ / ٧٧ ، وملوك حمير : ٨٥ .

- ٥٨ -

هَذَاكَ غُمْدَانُ مُخْرَبًا لَّا كَائِنَةُ جَبَلُ مُنِيفُ

( ١ - ٣ ) في شرح الدامغة : ٤٦٠ - ٤٦١ .

( ١ ، ٤ ) في الإكليل : ٨ / ١٥ ، وللبيتين نظيران في الإكليل : ٥٣ / ٨  
وفيه : « شِحْرَار قَصْر بَقْصُوئِي مُشِيد بِبِلاط أَحْمَر لِلْقَيْل ذِي مُعاَهِر وَفِي بَعْض مَسَانِدِهَا  
هَذَاكَ الْبَيْتَان بِحَرْفِ الْمَسَنَد : ( من مخلع البسيط )

شِحْرَار قَصْرُ الْعُلَا الْمُنِيفِ أَشَّهُهُ تَجْمَعُ يَنْزَفِ  
يَسْكُنُهُ الْقَيْلُ ذُو مُعاَهِرِ تَخْرُقُ دَامَةُ الْأَثْوَافُ

وَصَدَرَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الإِكْلِيل : ٨ / ١٥ ، بَعْجُزٌ مُخْتَلِفٌ بِأَيْمَانِ الرَّوْيِ يَتْلُو  
بَيْتَ آخَرَ .

( ٢ ) في الإكليل : ٢ / ٧٢ باختلاف ، وورد قبله : « وَكَانَ لِلْجَاهِلِيَّةِ  
الْجَهَلَاءِ مَذَهَبٌ فِي الشِّعْرِ مِنَ الْأَزْحَافِ وَغَيْرِهِ مَا يَسْتَنْكِرُهُ النَّاسُ الْيَوْمَ كَوْلُ عَلْقَمَةِ :  
وَمَنْا الَّذِي فُودِيَ بِسَبْعَةِ آلَافِ غَلَامًا صَغِيرًا مَا يَشْدَدُ إِزَارَاهُ  
وَكَوْلُهُ : كَانَ بِهِ سَيِّدُ حُلَاجِلُ ... الْبَيْتُ » .

( ٥ ) في الإكليل : ١٠ / ٤١ بصدري مختلف ، وعجزه في شمس العلوم : ( ينوف : ١١ / ٧٣٨٣ ) ، وعنه في المتنيخات : ١١٨ .

( ٦ - ٥ ) في شرح الدامغة ٤٦٧ .

( ٥ ) عُجْزَهُ فِي الإِكْلِيلِ : ( المخطوط : ٢ / ١٩٥ ، والمطبوع : ٢ / ٣٦٤ ) .

- ٥٩ -

وَجَعَنَ بِالْدُوْمِيِّ أَشْرَافَ حَاشِدٍ وَأَنْزَلَنَ مِنْ صِرْوَاحَ عَمْرَو بْنَ دَابِقِي

(٤ - ٤) في الإكليل : ١٠ / ١٠٧ .

(١) في الإكليل : ١٠ / ٥٢ .

(٢) في الإكليل : ٨ / ١٠٢ ، وصفة جزيرة العرب : ٩٦ ، ومعجم البلدان : ٢ / ٤٣ .

(٣، ٤) في الإكليل : ١٠ / ٥١ .

(٥) بلا عزو في الإكليل : ٨ / ٥٥ .

وتصور الأبيات تُشبه صدور الأبيات الرائبة المتنازعة النسبة بين لبيد بن ربيعة وعلقمة ، ولعلَّ هذا التنازع يقطع بنسبة هذه الأبيات إلى علقة ، ويضيق نسبه تلك إليه .

- ٦٠ -

ذَعِينِي ، لَا أَبَا لَكِ ، لَنْ تُطِيقِي لَحَاكَ اللَّهُ ، قَدْ أَنْزَفْتِ رِيقِي  
(١، ٢، ٩، ٧، ١٠، ١٢) نسبت في معجم البلدان : ٤ / ٢١٠ ، إلى ذي جدن الهمданى ، وهو تحريف ظاهر صريح ، وعنه ساق القزويني منها (٧، ٩، ١٠، ١٢) إلى آثار البلاد وأخبار العباد : ٥١ ، مصححة النسبة محرفتها ، كما اغْرَى بهذا التحريف بعضهم فرَحَلَ الأبيات التي ساقها ياقوت إلى شعر هَمْدَان : ٣٥٦ ، وما عُني بتحقيقها ولا اهتم ، وإنما قال : « والأبيات ... في شرح الدَّامَغَة للهمدانى ، ص : ٩٧ ، وقد نسبها لعلقة ذي جدن ». وفي هذا الكلام خلطٌ من وجهين :

أولهما : أنه قطع بنسبة شرح الدَّامَغَة إلى الهمدانى ، وإنما يُنسب إليه ولعله لابنه محمد ، وفي تحقيق نسبة هذا السَّفَر العظيم إلى صاحبه كلام يطول ، ليس هذا موضعه . وثانيهما : أنه قال إن الهمدانى ساق الأبيات منسوبة إلى علقة ذي جَدَن ، ولا عجب في ذلك فياقوت ساقها منسوبة إلى علقة ذي جدن ، وإنما وَهُم

- ياقوت حين نسب علقة إلى هَمْدان وهو حميري قَعْ ، وأما تَرْكُ الْهَمْدَانِيُّ نسبة علقة إلى حمير فلشهرته وصيته ، وفشو ذكره ، حتى عُرِفَ بنواحة حمير .
- ( ١ ، ٣ - ١٣ ) في السيرة النبوية ٤٠ - ٤١ ، على أن التاسع منها - على جلال لفظه ومعناه - أَهْجَعَ في الحاشية اتَّكالاً على تَفَرِّدِ نسخة واحدة من أصول السيرة النبوية بذكرة ، وعن السيرة النبوية من دون التاسع في الرَّوْضَ الْأَنْفُ : ١ / ٣٧ - ٣٨ .
- ( ١ ، ٨ - ٣ ، ١٠ ، ١٣ - ١٣ ) في تاريخ الطبرى : ٢ / ١٢٥ - ١٢٦ ، والرَّوْضَ الْأَنْفُ : ٣٧ - ٣٨ ، عن السيرة .
- ( ١ ، ٨ - ٣ ، ١٣ ) تُسَبِّبَت إلى رجل من حمير في التَّيْجانَ : ( حيدر أباد : ٣٠٢ ، وعنـه في صنـعـاء : ٣١٣ ) ، وعنه في الإكليل : ٨ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، بـزيـادةـ الـبيـتـ ١٢ .
- ( ١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ) في أخبار مكَّة لـالأزرقـيـ : ١٣٥ - ١٣٦ .
- ( ١ ، ٧ ) في الرَّوْضَ الْمَعْطَارَ : ٤٢٩ ، عن ابن إسحاق .
- ( ٥ ) في شمس العلوم : ( الشَّوْقَ ، ١٠ / ٦٥٩٩ ) .
- ( ٧ ، ٩ - ١١ ) في شرح الدَّامَغَةَ : ٩٧ ، وآثار الـبـلـادـ وأخـبـارـ الـعـبـادـ : ٥١ .
- ( ٧ ، ٩ ) في شمس العلوم : ( غُـمـدـانـ : ٨ / ٥٠٠٧ ) وعنـهـ فيـ المـتـخـبـاتـ : ٨١ ، و( التَّيْقَ : ١٠ / ٦٨٠٩ - ٦٨١٠ ) .
- ( ٩ ) في شمس العلوم : ( التَّلَاحَكَ : ٩ / ٦٠٢٧ ) .
- ( ١٠ ) في الإكليل : ٨ / ٢٠ ، وتاريخ مدينة صنـعـاءـ : ٢٣ .
- ( ١٤ - ١٦ ) في شرح الدَّامَغَةَ : ( المخطوطـ : ١٧٠ / ١ ، والمطبوعـ : ٤٧٦ ) .
- ( ١٧ ، ١٨ ) في الإكليل : ٨ / ١٠٦ ، وشرح الدَّامَغَةَ : ٤٦٥ ، ومعجم الـبـلـادـ : ١ / ٣٦٤ - ٣٦٥ .
- ( ١٩ ) في الإكليل : ٨ / ٢٣ ، ٢٩ ، وفيـهـ : ١ / ١٦١ .
- ( ٢٠ ) في الإكليل : ٨ / ٢٩ .

- ٦١ -

سَابِكِي لِقَوْمِي حِمِيرَا إِذْ تُخْرِمُوا      وَأَضَبَحَ مِنْهُمْ مُلْكُهُمْ قَدْ تَمَرَّقا  
 (١-٣) في الإكليل : ١ / ١٦٨ .

- ٦٢ -

كَانَتْ لِحِمِيرَ أَمْلاكُ ثَمَانِيَةُ      كَانُوا مُلُوكًا وَكَانُوا خَيْرَ أَفِيالِ  
 (٤-٦) في ملوك حمير : ١٥٧ ، والإكليل : ٢ / ٢٦٧ ، وفيه يقول الهمданى : «أنشدناها بعض عَرب صناعة ولم يذكرها لعلقة» ، وقال : هي لبعض حمير » .

(١-٥) في الإكليل : ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ ، وفيه يقول الهمدانى : «أنشدني محمد بن إبراهيم بن المحابي لعلقة بن ذي جَدَن - ولست أعرفها في شعر علقة - : كانت لحمير ... الأبيات» .

(١) في شمس العلوم : (الفَيْل : ٨ / ٥٦٩٤) ، وعنده في المتختبات : ٨٩ .

- ٦٣ -

أَوِ ابْنُ ذِي الْمِشْعَارِ أَوْ دُوْ قَارِسٍ      وَمُحَلَّمٌ ذُو لَغْوَةَ بْنُ بَكِيلٍ  
 (١-٤) في الإكليل : ١٠ / ١٠٦ .

(١) في الإكليل : ١٠ / ١١٩ ، وعجزه في شمس العلوم : (مُحَلَّم : ٣ / ١٥٤٦) ، وعنده في المتختبات : ٢٨ .

- ٦٤ -

أَزَالُ مَطَارِ بَعْجَزِ النَّهَارِ      وَضَخَوْا مِنَ الصُّبْحِ شَأْنَ زَوَالِي  
 (١) في شرح الدَّامَغَة : (المخطوط : ٧٦ ، والمطبوع : ١٢٠) ،

وفيه : « وقال علقة أو بعض الحميريين » .

- ٦٥ -

أَوْدَى الرَّمَانُ بِذِي الْكَلاعِ ، وَذُو رُعَيْنَ وَذُو ظُلَيْنِ  
(١) في الإكليل : ٢ / ٤٠٠ .

- ٦٦ -

أَزْلَنَ ذَا أَضَبَحَ عَنْ مُلْكِهِ وَذَا رُعَيْنَ وَيَنْبِي الْأَنْيَهِ  
(٢) في الإكليل : ١٠ / ١٠٧ .

(٣) في الإكليل : ١٠ / ١١٩ ، ٦٧ / ٨ ، ٩٣ .

(٤) في الإكليل : ٨ / ١٢٧ ، وَعَجْزَهُ فِيهِ : (المخطوط : ٢ / ٢ / ١٧٣ ،  
والطبوع : ٢ / ٢ / ٣٣٢) .

(٥) في الإكليل : ١٠ / ٤٠ ، ٤٣ .

- ٦٧ -

عَمَرَتْ حَمَيرٌ تَشِيدُ قُصُورًا مِنْ رُخَامٍ وَمَزْمَرٍ وَسِلامٍ  
(٦) في الإكليل : ٨ / ٦٤ - ٦٥ ، وشرح الدامعة : ٤٥٨ .

- ٦٨ -

وَنَحْنُ مَقاوِلُ فُرْزَنَا بِمُلْكٍ صَمِيمٍ إِنَّ وَالِدَنَا صَمِيمٌ  
(٧) في الإكليل : ١ / ١٨٠ - ١٨١ .

(٨) في الإكليل : ١ / ١٦١ ، ٢٩ / ٨ ، وشمس العلوم : (المصنعة : ٦ / ٣٨٣٣) ، وعنـه في المـنتـخبـات : ٦٣ .

(٩) في الإكليل : ٨ / طبعة الكرملي : ٢٢ ، وطبعـة نـيـهـ فـارـسـ : ١٨ ، وطبعـة الأـكـوعـ : ٥٧ .

(٦) عجزه في الإكليل : ٨ / ٢٣ .

- ٦٩ -

أَلْغَتْ إِذْ أَفْقَرَتْ بَيْتُونَ فَأَثْتَ صَبَّ بِهَا حَزِينُ

(١-٦) في الإكليل : ٨ / ٥٦ .

(١-٥) في شرح الدامغة : (المخطوط : ١٦٧ ، والمطبوع : ٤٦١) .

(٧) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٢٦ ، والمطبوع : ٢ / ٨٣) .

- ٧٠ -

يَا إِجْتَنَى ، مَهْلًا ، ذَرِينَا أَفِي سَفَاءٍ تَغْزِلِينَا !

(١-٥) في المعمررين : ٤٣ منسوبة إلى ذي جَدَنِ الْحِمْيرِيِّ الْمَلِكِ ، مسبوقةً بثلاثة أبيات من مرثية علقة العينية منسوبة إليه أيضاً؛ وكلام أبي حاتم مع الشعر في الخزانة : ٢ / ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٤-٥) في العباب : (أنس : ٢٣ ، نوس : ٤٧١) وبلا عزو في التاج : (نوس) .

(٤) بلا عزو في الخصائص : ٣ / ٣٥١ ، ومجالس العلماء : ٥٧ ، وأمالى ابن الشجري : ١ / ١٨٨ ، ٢ / ١٩٣ ، والأزمنة والأمكنة : ١ / ١١٦ ، وشرح المفصل : ٢ / ٩ ، ٥ / ١٢١ ، وشرح الملوكي : ٣٦٣ ، وكلاهما لابن يعيش ، والجنى الدانى : ٢٠٠ ، وسفر السعادة : ١ / ٦ ، وشرح شواهد الشافية : ٢٩٦ ، والأشباه والنظائر في النحو : ١ / ٢٧٧ ، والخزانة : ٢ / ٢٨٠ ، والصحاح : (ن وس) والمخصل : ١٧ / ١٤٠ واللسان : (أنس ، نوس) والتاج : (ن وس) . قال البغدادي : «وزعم بعضهم فيما كتبه على تفسير البيضاوي : أن بيت الشاهد [يعنى البيت الرابع] من قصيدة لعَبَيدَ بْنَ الأَبْرَصَ ، قال : وأولها كما في الحماسة البصرية :

نَحْنُ الْأَلْئَى فَاجْمَعْ جَمْعُ عَكْ ثَمَّ وَجْهُهُمْ إِلَيْنَا

وفي نظر من وجهين : الأول أن هذا البيت لم يذكره صاحب الحماسة في تلك القصيدة . والثاني : أن أول القصيدة إنما هو :

يَا ذَا الْمُخْرَفَنَا بَقْتَ تَلِ أَيْمَهِ إِذْلَالًا وَحَيْنَا<sup>١</sup>  
وَالبيت الّذِي أورده من أواخرها » الخزانة : ٢ / ٢٨٩ ؛ وانظر مقطعة عبيد في  
الحماسة البصرية : ١ / ٢٦٣ - ٢٦٤ .

- ٧١ -

مَنْ يُوَالِي الدَّهْرَ أَوْ يَأْمُنُهُ      بَعْدَ إِفْرِيقِيَّسَ ذِي الْوَجْهِ الْخَيْرِ ؟ !  
( ١ - ٢ ) في الإكليل : ١ / ١٩٩ .

( ١ ) في الإكليل : ٢ / ٧٥ .

( ٢ ) في الإكليل : ٢ / ٦٥ .

ما لعله يكون لعلقمة ذي جَدَن ، ولم يُنسِب إليه صراحة ولا بقرينة دامغة

- ١ -

وَأَضَبَحَ بَيْنُونَ وَسْلَحِينُ ، قَدْ هَوَىٰ      أَسَاسُهُمَا ، كُلُّ الْعِمَارَةِ تَخْرَبُ  
( ١ ) في الإكليل : ٨ / ٥٥ .

- ٢ -

وَأَخْرَجْنَ مِنْ بَيْنُونَ عَمْرَو بْنَ مَزْدِيدٍ      وقد كان ذو بَيْنُونَ حامي الدَّوَافِقِ  
( ١ ) في الإكليل : ٨ / ٥٥ .

\* \* \*

## تخریج ما نسب إلى علقة وليس له

- ١ -

وَكَسُونَا الْبَيْتَ الَّذِي حَرَمَ اللَّهُ ، مُلَاءَ مُعَضَّدًا وَبُرُودًا  
(١-٣) في شرح الدّامغة : ٥٤٨ - ٥٤٩ ، وهي من قصيدة طويلة سيارة  
منسوبة إلى أبي كرب أسعد الحميري ؛ انظر ملحق الديوان : ق ٥٢ ، وتخریجها .

- ٢ -

لَوْتَرَى بَيْنَوْنَ نَسْتَكَ أَزَالَّا وَظَفَارَا  
(٢-١) بلا نسبة في الإكليل : (٨ / الكرملي : ٦٧ ، باختلاف عجيب ،  
ونبيه فارس : ٨ / ٥٥ ، والأكوع : ١١٢) ، وشرح الدّامغة : ٤٦٥ ، وشمس  
العلوم : (بيانون) ، والمنتخبات : ١٠ .

ومن عجب أنّ علق الأكوع محقق شرح الدّامغة والإكليل على البيتين بقوله في  
شرح الدّامغة : « هو علقة أيضاً » ! ، وفي الإكليل : « كذا في تفسير الدّامغة ص  
٤٦٥ : واعتقد انه لعلقة ذي جدت » !! ! وكلامه - على ما فيه - غير مشفوع  
بحجة أني كانت البتة !

- ٣ -

وَكَذَا الرَّزْمَانُ مُقَرِّقٌ مَا بَيْنَ مَأْلَوْفٍ وَالْأَلْفِ  
(١-٨) بلا نسبة في شرح الدّامغة : ٥٤٩ - ٥٤٨ ، وفيه : « وقال الشّاعر  
وذكر ذات نواس وبعض الملوك باليمن : « وكذا ... (الأبيات) ».  
وقد علق الأكوع على الشعر بقوله : « الشّاعر علقة بن ذي جَدَنْ » من دون أن  
يعزز كلامه بشيء سوى ذوقه الذي يُعول عليه كثيراً في تحقیقاته لتألیف الهمданی .  
(٣) بلا نسبة في الإكليل (المخطوط : ٢ / ١٥٥ ،  
والمطبوع : ٢ / ٢٩٦) .

\* \* \*

## تخریج شعر ذي الكلاع ، سُمَيْفَعْ يُغْفِرْ بن ناکور الحِمِيرِي

- ٧٢ -

أَنْتَكَ حِمِيرُ بِالْأَهْلِينَ وَالْوَلَدِ أَفْلُ السَّوَايقِ وَالْعَالُونَ بِالرُّتْبِ  
(١-٤) في فتوح الشام : ١ / ١٢ .

- ٧٣ -

إِنِّي لَمِنْ حِمِيرِ الْعَالِيَنَ فِي النَّسَبِ أَفْلُ الثَّنَاءِ وَالْوَفَا وَالْجُودِ وَالْحَسَبِ  
(١-٤) في فتوح الشام : ٢ / ٥١٠ .

- ٧٤ -

أَفْ لِلَّذِئْنَا ، إِذَا كَانَتْ كَذَا ، أَنَا مِنْهَا فِي عَنَاءِ وَأَذَى  
(١-٣) في ربيع الأبرار : ١ / ٥٥٧ ، والمستطرف : ٢ / ٣٢٥ .

(١ ، ٣ ، ٤) في تاريخ دمشق : ١٧ / ٣٨٨ ، ومختصره : ٨ / ٢٤٠ ،  
والوافي بالوفيات : ١٤ / ٧ ، وكتاب التوابين لابن قدامة : ١ / ٩٣ ،  
والمنتظم : ٤ / ٨ .

- ٧٥ -

صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ ماتَ إِخْوَتِي وَلَشَّتُ عَنِ الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِصَابِرٍ  
(١-٣) في تاريخ دمشق : ١٧ / ٣٩٠ - ٣٩١ ، ومختصره : ٨ / ٢٤٠ .  
(١-٢) في ربيع الأبرار : ٥ / ٧٤ .

وُسِّبَ إِلَى أَبِي الزَّهْرَاءِ الْقَشِيرِيِّ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٤ / ٩٧ - ٩٨ ،  
يَسْبِّهُمَا بَيْتٌ .

وُسِّبَ إِلَى أَبِي مَحْجُونِ التَّقْفَيِّ فِي الْأَغَانِيِّ : ١٩ / ١٢ ، يَسْبِّقُ كُلَّ بَيْتٍ  
مِنْهُمَا بَيْتٌ .

وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْأَشْرَبَةِ : ٩٢ ، يَسْبِّهُمَا بَيْتٌ .

(٢ ، ٣) فِي الإِصَابَةِ : ١ / ٥٦١ ، عَنِ الْمَفْقُودِ مَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ ، وَعَنِ  
الْإِصَابَةِ فِي : مِنَ الْضَّائِعِ مَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ : ٢٦ .

وُسِّبَ إِلَى أَبِي الزَّهْرَاءِ الْقَشِيرِيِّ فِي تَارِيخِ دَمْشِقٍ : ٦٦ / ٢٥١ ،  
وَمُخْتَصِّرُهُ : ٣٢٨ / ٢٨ ، يَسْبِّهُمَا بَيْتٌ .

- ٧٦ -

قَدْ أَتَى حِمِيرٌ أَمْرٌ شَامِلٌ قَاطِعٌ لِلظَّهَرِ مُزِّيْرٌ بِالْأَمَلِ  
(٦ - ١) فِي مِنْحِ الْمِدَحِ : ١٠١ - ١٠٢ .

- ٧٧ -

إِنَّا لَنَخْ— نُ الصُّبُ— رُ الْكِرَامُ  
(١ - ٥) فِي وَقْعَةِ صَفَّينِ : ٢٩٦ .

## تَخْرِيجُ شِعْرِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَّ الْأَصْغَرِ الْحِمِيرِيِّ

- ٧٨ -

أَتَانِي بِأَمْرٍ يَقْصُرُ السَّمْعُ دُونَهُ وَيَعْجَزُ عَنِ الْمُخْبِرَوْنَ ، الْمُهَاجِرُ  
(٥ - ١) فِي مِنْحِ الْمِدَحِ : ٨٥ - ٨٦ .

- ٧٩ -

أَنَا بْنُ الْمُلُوكِ الْأَقْدَمِيَّنَ الْأَكْرَمِيَّنَ السَّمَادِيِّ  
وَنَجْلُ الْقُيُولِ الْأَكْرَمِيَّنَ التَّبَابِيِّ

(١ - ٥) في قطعة مخطوطة من الإكليل : (ورقة : ٣٤ - ٣٥) .

### تخریج شعر أَبْرَهَةُ الْأَكْبَرِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ أَبْرَهَةِ الْأَصْغَرِ الْحِمَيْرِيِّ

- ٨٠ -

لقد قال ابنُ أَبْرَهَةَ مَقَالًا وَخَالَفَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَزْبٍ  
(١ - ١٠) في وقعة صفين : ٤٥٧ - ٤٥٨ .

### تخریج شعر المخارق بن الصَّبَّاحِ الْحِمَيْرِيِّ

- ٨١ -

أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي قَدِ اخْتَجَبَ  
(١ - ٩) في وقعة صفين : ٣١٦ - ٣١٧ .

### تخریج شعر خنافر بن التوعم الْحِمَيْرِيِّ

- ٨٢ -

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَادَ بِفَضْلِهِ فَأَنْقَذَ مِنْ لَفْحِ الرَّحِيمِ خُنَافِرًا  
(١ - ٩) في الأمالي : ١ / ١٣٥ ، وعنده في بلوغ الأرب  
للألوسي : ٣ / ٣ . ٢٩٣

(١ ، ٣) في الإصابة : ١ / ٥٢٨ .

(١ ، ٩) في منح المدح : ٩٠ .

(٥) في زهر الأكم : ٣ / ١١٩ .

(٦) في المحكم واللسان والتأرج : (شصر) .

(٧) في سبط اللالي : ١ / ٣٧٧ ، والمحكم واللسان والتأرج :  
(حبر) .

## تخریج شعر رفاعة بن ظالم الحمیری

- ٨٣ -

أَنَا بْنُ عَمِّ الْحَكَمِ بْنِ أَزْهَرٍ

(٩-١) في وقعة : صفين ٢٤٤ .

## تخریج شعر عمرو بن ثعلبة الحضرمي

- ٨٤ -

وَهُمْ حَفَرُوا الْبَيْرَ الَّتِي طَابَ مَاوُها بِمَكَّةَ ، وَالْحُجَاجُ ثُمَّ شُهُودُ  
(١-٧) عَدَا ٢١) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٣ ، والمطبوع :  
٥٨-٥٩ / ٢) .

(١، ٦، ٢) في قطعة مخطوطة من الإكليل : (رقه : ٤٦) .

(١) في معجم ما استعجم : ٤ / ١٢٨٥ ، نقلًا عن الهمданى .

## تخریج شعر هزروعة بنت عملاق الحميرية

- ٨٥ -

أَيَا وَلَدِي قَدْ زَادَ قَلْبِي تَلَهِّيَا ، وَقَدْ أَخْرَقْتَ مِنِّي الْخُدُودَ الْمَدَامُ  
(١-٧) في فتوح الشام : ١ / ٢٤٨ ، ومعجم النساء في الجاهلية والإسلام  
لبشير يموت : ٢٤٠ ، ومعجم الأديبات الشواعر : ٤٤٥-٤٤٦ .

## تخریج شعر شريك بن شداد التتني

- ٨٦ -

مَا قَطَعَ الصَّدِيقُ أُمِّي وَلَا أَبِي ، نَقِيلٌ زَنِيمٌ خَامِلٌ الأَضْلَلُ مُلْصَقُ

(١ - ٦) في المحرر : ١٨٨ - ١٨٩ .

### تخریج شعر المُزْعِف الیَخْصِبِي

- ٨٧ -

مُعاوی ، إِمَا تَذَغُنا لِعَظِيمَةِ يُلْبِسُ مِنْ نَكْرَاهِهَا الغَرْضُ بِالْحَقَّ  
(١ - ٥) في وقعة صِفَّين : ٤٤١ - ٤٤٢ .

### تخریج شعر عبد الله بن سويد الجُرَشِي الحميري

- ٨٨ -

ما زَلْتَ يَا عَمْرُو قَبْلَ الْيَوْمِ مُبْتَدِئًا تَبْغِي الْخُصُومَ جَهارًا غَيْرَ إِسْرَارِ  
(١ - ٥) في وقعة صِفَّين : ٣٤٤ .

### تخریج شعر أبي شَمْرٍ - وَقِيلٌ : شَمَرٌ ، وَشَمْرٌ - الأَذْمُرِيُّ الْحَضْرِمِيُّ

- ٨٩ -

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى رَوْضَتَا ذِي الْمَخَابِطِ إِلَى ذِي الْعَلَاقِي بَيْنَ خَبْتِ خَطَائِطِ  
(١) في معجم البلدان : ٥ / ٦٧ ، ٣ / ٩٥ .  
(٢) في أنساب الأشراف: ١٣/١ .

- ٩٠ -

وَنَحْنُ هَزَّنَا الْجَيْشَ جَيْشَ ابْنِ ضَجْعَمٍ وَنَحْنُ قَتَلْنَا عَامِرًا وَابْنَ مَالِكٍ  
(١ - ٤) في المُنْمَقِ : ٣٦٣ - ٣٦٤ .

- ٩١ -

وَلَوْ شَهِدَ الصَّفَّيْنِ بِالْعَيْنِ مَرْثَدٌ إِذَا لَرَأَاهَا فِي الرَّوْغَى غَيْرَ عُرَيْلٍ  
(١ - ٤) في سبط اللَّالِي : ١ / ٤٢٠ ، وَشَرَحُ أَبِيَاتِ إِصْلَاحٍ

المنطق : ٩٧ - ٩٨ ، والتأج : (ري م) ، وفيهما : لشمر بن حُجر بن مرّة بن حجر بن وائل بن ربيعة ، وفي تهذيب إصلاح المنطق : ١ / ١٠٦ ، وفيه : لأبي شمر بن حجر ... إلخ .

(٤ ، ٢) في اللسان والتأج (ري م) ؛ قال ابن منظور : « قال شاعر من حضرموت : وكتتم ... (البيت) ، قال ابن سيده : هنكذا أنشده اللحياني ، ورواية يعقوب : (يُوضَع) ، قال : والمعرف ما أنشده اللحياني ، ولم يَرِو (يُوضع) أحد غير يعقوب ؛ قال ابن بري : البيت لأوس بن حَجَرٍ من قصيدة عينية وهو للطِرْمَاح الأَجَثِيَّ من قصيدة لامية ، وقيل : لأبي شمر بن حُجر ، قال : وصوابه (يُجَعَلُ) مكان (يوضع) ، قال : وكذا أنشده ابن الأعرابي وغيره ؛ وقبله : أبوئكم ... (البيت) » اللسان : (ري م) .

(٤) في المعاني الكبير : ٣ / ١١٧٣ ، وفيه : « قال أبو شَمَر الحضري : (البيت) ». .

وبلا نسبة في الاستفاق : ٥٢٨ .

### تخریج شعر ابن ذي أَصْبَحِ الْحِمَيرِيِّ

- ٩٢ -

صَدَعَ الْقَلْبَ أَهْوَدْ إِذْ نَعَى لِي مَحْمَدا

(١ - ٣) في مِنَحِ المِدَحِ : ١٠١ .

(١ ، ٣) في الإصابة : ١ / ٨٩ .

### تخریج شعر ذي مَهْدَمِ الْحِمَيرِيِّ

- ٩٣ -

عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ سُيُوفُنَا صَوَارِمَ يَقْلُقُنَ الْحَدِيدَ الْمُذَكَّرَا

(١ - ٣) في تاريخ دمشق : ٤١٤ / ٦٢ ، وبتقديم الثالث على الثاني في مختصر تاريخ دمشق : ٢٦٤ / ٢٦ ، وأسد الغابة : ٢ / ١٧٩ .

(١) في الإصابة : ١ / ٥٥٣ .

ونسب إلى اللّجاج الذهلي في المؤتلف : ٢١٦ ، ٢٦٥ ، ، في أبيات له .

## تخریج شعر العلاء بن الحضرمي

- ٩٤ -

حَيٌّ ذُو الْأَضْغَانِ تَسْبِ قَلْوَبَهُمْ تَحِيَّةً ذِي الْخُسْنَى فَقَدْ يُدْفَعُ التَّقْلُ  
(١ - ٣) في معجم الشعراء : ١٥٧ ، والعقد : ٢ / ٣٢٧ ، باختلاف ،  
ومنَح المِدَح : ٢١٩ ، وعيون الأخبار : ٤١٥ / ٢ ، وشرح ديوان الحماسة  
التبريزي : ١ / ٢ ، والعمدة : ٤٠٨ / ١ ، والتذكرة السعدية : ١٢٤ - ١٢٥ ،  
وبلغ الأرب في معرفة أحوال العرب : ١٣٣ - ١٣٤ / ٣ ، وجاء في عيون الأخبار  
ونحوه في شرح ديوان الحماسة للتبريزي وبلغ الأرب : « وفد العلاء بن الحضرمي  
على النَّبِيِّ ﷺ فقال : أتقرأ من القرآن شيئاً؟ فقرأ (عبس) ، وزاد فيها من  
عنه : وهو الذي أخرج من الْحُبْلَى نَسْمَةً تَسْعَى ، من بين شَرَاسِيفَ وَحَشا . فصاح  
به النَّبِيِّ ﷺ ، وقال له : (كُفَّ إِنَّ السُّورَةَ كَافِيَةً) . ثم قال : هل تروي من الشَّعْرِ  
شَيْئاً؟ فأنشده : حَيٌّ ... (الأبيات) » .

وُسِّبَت إلى قيس بن الربيع في مدح المنح : ٢٣٨ - ٢٣٩ ،  
والإصابة : ٣ / ١٦٣١ ، باختلاف .

وُسِّبَت إلى حضرمي بن عامر الأستي في أسد الغابة : ٢ / ٣١ ، وعنـه في  
ديوان بنـي أسد : ٣٧١ - ٣٧٢ / ٢ ، وقد استدلـ صاحـبـ بـنـيـ أـسـدـ عـلـىـ أـنـ الـبـيـتـ  
الـثـانـيـ مـنـهـ لـحضرـمـيـ وـلـيـسـ لـعلـاءـ بـنـ الـحضرـمـيـ - بـعـدـ أـنـ خـرـجـهـ مـنـسـوـبـاـ إـلـىـ الـعلاـءـ  
مـنـ الـلـسـانـ وـالـتـاجـ - بـقـولـهـ : « المـصـدرـ الـذـيـ نـسـبـهـ إـلـىـ حـضـرـمـيـ أـقـدـ مـنـ الـمـصـدـرـينـ  
الـلـدـيـنـ نـسـبـاهـ إـلـىـ الـعلاـءـ » دـيـوـانـ بـنـيـ أـسـدـ : ١ / ١٨٢ ؛ يـرـيدـ أـنـ اـبـنـ الـأـثـيـرـ عـلـىـ بـنـ

محمد (٦٣٠ هـ) ، أقدم من ابن منظور (٧١١ هـ) ، والزبيدي (١٢٠٥ هـ) ، وظاهر كلامه صحيح لو كان لابن منظور والزبيدي أدنى صلة بالمادة المستشهد بها ، وإنما هي منقوله عن أصول كتابيهما ، ومنها النهاية في غريب الحديث لابن الأثير مبارك بن محمد (٦٠٦ هـ) أخي صاحب أسد الغابة ؛ انظر التخريج في ديوانبني أسد : ٢ / ٦٦٧ .

وبلاء نسبة في جمهرة أشعار العرب : ١ / ١٥٨ .

(٢) في التهذيب : ٤ / ٢٨٤ ، ١٧٤ ، والنهاية في غريب الحديث : ٢ / ١٠٤ ، واللسان : (دح س) ، والتاج : (خ ن س ، دح س) .  
وبلاء نسبة في اللسان : (خ ن س) .  
وعجزه في مجمع البلاغة : ١ / ١٢٧ .

## تخريج شعر شداد بن مالك بن ضمفع التّنعي الحضرمي

- ٩٥ -

أَبْلَغَ أَبَا بَكْرٍ إِذَا مَا جَتَّهُ  
أَنَّ الْبَغَايَا رُمْنَ كُلَّ مَرَامٍ  
(١ - ٣) في المحبر : ١٨٦ .

لرجل من حضرموت في البصائر والذخائر : ٨ / ١٩٨ .

## تخريج شعر مجاشع بن مقاس الحميري

- ٩٦ -

فَلَمْ أَرَ فِي الْأَخِياءِ حَيَا كَطِيعٌ  
وَمَا جَمَعْتُ مِنْ مُقْرَفٍ وَعَتِيقٍ  
(١ - ٢) في حماسة الخالديين : ٢ / ٢٦٤ .

\* \* \*

## تخریج أشعار مجھولی المخضرمین ومجھولی صدر الإسلام

- ٩٧ -

وقد فارقت منها ملوك بلادها فصاروا يأذنون ذات مبدئي ومحضر  
(١١-١) في صفة جزيرة العرب : ٣٦٩ ، وبعض أبياتها تشكل أبياتاً بايتة  
الروي للأنנס بن شهاب التغلبي في صفة جزيرة العرب أيضاً : ٣٦٨ ، وهي  
للاننس التغلبي في : المفضليات : ٢٠٠-٢٠٨ ، وعنها في شعراء  
تغلب : ٢ / ٤٩٤-٥٠١ ، وتخریجها فيه : ٢ / ١٤٦-١٥٦ ، وترجمة  
الأننس : ١ / ٢٠٤ .

- ٩٨ -

اسمع كلامي ، هداك الله من هاد وافرج بعلمك عن ذي غلة صاد  
(١٠-١) في معجم البلدان : (الأحقاف : ١ / ١١٦) .

(٣) في معجم البلدان : (الأماحل ، ١ / ٢٤٩) ، وفيه : « قال بعض  
الحضرىين » وهو تحريف ، وهو فيه أيضاً : (سکاك : ٣ / ٢٢٩) .

- ٩٩ -

إِنَّ يَكُونُ عَمَرًا وَقَدْ عَلَاهُ الأَشَرُ  
(١-٧) في وقعة صفين : ٤٤٠-٤٤١ .

- ١٠٠ -

معاوي ، قد نلنا ونيلث سراثنا وجدع أخياء الكلاع ويخصب  
(١) وقعة صفين : ٤٥٦ .

إِنِي امْرُؤُ حَمِيرَيٌّ حِينَ تَسْبِّبِي لَا مِنْ رَبِيعَةَ آبائِي وَلَا مُضَرِّ  
 (١) فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضَدَادِ : ٧٧ ، وَالرَّهْرَةُ : ٥٠٦ / ٢ ، وَالْمَحَاسِنِ  
 وَالْمَسَاوِيُّ : ١ / ١١٨ ، وَالْعَمْدَةُ : ١ / ٥٤٠ .  
 وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَنَاقِبِ الْمَزِيدَيَّةِ : ١ / ٣٣٣ .

وَتُسَبِّبُ فِي الْإِكْلِيلِ : ١ / ٢٢٧ إِلَى بَعْضِ كَلْبِ بْنِ وَبِرَةَ ، أَوْ بَعْضِ قَضَاعَةَ ؛  
 وَذَلِكَ أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ سَاقَهُ فِي جَمْلَةٍ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَى أَنَّ قَضَاعَةَ يَمَانِيَّةٌ وَلَا يَمَانِيَّةٌ ؛  
 وَسَاقَ قَبْلَهُ بَيْتَيْنِ لِحَكِيمِ بْنِ عَيَّاشِ الْكَلَبِيِّ ، ثُمَّ قَالَ : « وَقَالَ آخَرُ مِنْهُ : إِنِي  
 امْرُؤٌ ... (الْبَيْتُ) ». .

وَتُسَبِّبُ إِلَى السَّيِّدِ الْحَمِيرَيِّ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبَيَّنِ : ٣ / ٣٦٠ ، وَنُورُ  
 الْقَبْسِ : ١٢٢ ؛ وَالْبَيْتُ مُؤْهِمٌ لِتَضْمِينِ السَّيِّدِ الْحَمِيرَيِّ صَدْرَهُ فِي شِعْرِهِ ، وَذَلِكَ  
 قَوْلُهُ :

إِنِي امْرُؤُ حَمِيرَيٌّ حِينَ تَسْبِّبِي جَدِّي رُعِيْنُ وَأَخْوَالِي ذُوو يَزْنِ

لَقَدْ قُطِعْتُ عَوْزُكَ فِي تَرِيمٍ كَمَا قُطِعْتُ بِمِشْطَةَ أُمُّ سِيفِ  
 (١) فِي الْمَحَبَّرِ : ١٨٨ .

\* \* \*

تخریج أشعار الأمويین  
تخریج شعر محمد بن أبان الخنفری الحمیری

- ١٠٣ -

وإنا لَمِنْ رَيْحَانَةِ الْعُزْبِ أَضْلَنَا      وَطَيَّشَنَا مِنْ تِلْكَ أَزْكَنِي وأَطْبَبُ  
(١ - ١٣) في الإکلیل : (المخطوط : ٥١ / ٢ ،  
والطبوع : ١٢٦ / ٢) .

- ١٠٤ -

خَلِيلَيْ مُرَا مُضِعِدَيْنِ فَسَلَّمَا      عَلَى مَنْزِلِي بَيْنَ السَّدِيرِ وَفَاضِحِ  
(١ - ٣٨) في الإکلیل : (المخطوط : ٥٧ - ٥٩ / ٢ ، والطبوع :  
١٣٤ - ١٣٧ / ٢) .

(١٠) في صفة جزيرة العرب : ٣٦٦ ، ومعجم البلدان :  
(الغُمامَاد : ١ / ٤٠٠) .

(١٢ ، ١٣ ، ١٥) في الإکلیل : (المخطوط : ٧٠ / ٢ ، والطبوع :  
١٥٢ / ٢) .

- ١٠٥ -

جَرِيرُ بْنُ حُجْرٍ سَادَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ      أَنَارَ لَهُ زَنْدُ الْحَجَجِيَّ جِينَ يُفْدَعُ  
(١ - ٥) في الإکلیل : (المخطوط : ٧١ / ١ ، والطبوع : ١ / ٣١١) .  
(٦ - ٨) في الإکلیل : (المخطوط : ٥٦ / ٢ ، والطبوع : ٢ / ١٣١) .

- ١٠٦ -

لَئِنْ مَنَحْتَ بَنِي الدَّلْفَاءِ فَضْلَهُمُ      لَقَدْ صَدَقْتَ ، وَمَا فِي مَذْجِهِمْ فَنَدْ

( ١ - ٢ ) في الإكليل : ( المخطوط : ٢ / ٥٠ ، والمطبوع : ٢ / ١٢٥ ) .

- ١٠٧ -

أَنْهُجُرُ سُعْدَى فَالْتَّجَّيِي مِنَ الْغَدْرِ      وَقَدْ كُنْتَ مَفْتُونًا بِهَنَاءَةِ بِكْرٍ  
( ١ - ١ ) في الإكليل : ( المخطوط : ٢ / ٥٦ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٢ ) .

- ١٠٨ -

فَمَهْلًا بَنِي سَعْدٍ بْنِ سَعْدٍ فَإِنَّا      شِحَّاًكُ العُدَا قِدْمًا سَبَقْنَا إِلَى الْفَخْرِ  
( ١ - ٣٢ ) في الإكليل : ( المخطوط : ٢ / ٨٠ - ٨٢ ، والمطبوع : ٢ / ١٧٠ - ١٧٢ ) .

- ١٠٩ -

فَمَا أَخَذْتَ مِنَّا سُخْيَمُ بِحَقِّهَا      عَشِيَّةً جَاءَهَا الأَزُونُ وَخَنَقَرُ  
( ١ - ٤ ) في الإكليل : ( المخطوط : ٢ / ٥١ ، والمطبوع : ٢ / ١٢٦ ) .

- ١١٠ -

حَلُوا مَعَافِرَ دَارِ الْمُلْكِ فَاعْتَزَّمُوا ،      صِيدُّ مَقاوِلَةٍ مِنْ نَسلِ أَخْرَارِ  
( ١ - ٣ ) في معجم البلدان : ٥ : ٦٨ .

- ١١١ -

قَدْ عَلِمْتَ عَلِيَا قَضَايَةَ أَنْتِي      جَرِيَّةً لَدَى الْكَرَّاتِ لَا أَتَوَرَّعُ  
( ١ - ٨ ) في الإكليل : ( المخطوط : ٢ / ٥٦ - ٥٧ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٣ ) .

( ١ - ٢ ) في الإصابة : ٣ / ١٩٣٦ .

- ١١٢ -

وَأَنَا بْنُ خَنَقَرَ فِي صَمِيمِ أَرْوِيهَا      وَتَحْفُّ بِي يَوْمَ الْكَرِيَّةِ مُغْرِقُ

(١) في الإكليل : (المخطوط : ١ / ٦٩ ، والمطبوع : ١ / ٣٠٨) .

- ١١٣ -

خَلِيلَيْ لَمْ أَقْضِ الْبَاتَةَ مِنْ جُمْلٍ وَلَمْ أَرْ طَوْلَ النَّايِ عَنْ وُدُّهَا يُسْلِي

(١-٣٨) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٩ - ٦١ ، والمطبوع :

. ١٣٧ - ١٣٩ / ٢)

- ١١٤ -

بَنِي لِي الْعِزَّ آبَاءِ كِرَامٌ وَشَيْدَ مَا بَنَوا عَمَّيْ وَخَالِي

(١-١٣) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٠ - ٥١ ،

والمطبوع : ٢ / ١٢٥ - ١٢٦) ، والمحمدين من الشّعراء : ١٩١ ، ما عدا البيت

(١٢) ، بتقديم البيت الثاني على الأول .

- ١١٥ -

ثُرَاكَ جَرِيرَ الْخَيْرِ تُذْنِي عَدُونَا وَأَسْيَافُنا زَالَتْ بِهِنَّ مَفَاصِلُهُ

(١-٨) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٧ ، والمطبوع :

. ١٣٣ - ١٣٤ / ٢)

- ١١٦ -

وَمُغْرِفُ قَوْمِي سَادَةُ وَذُؤَابَةُ مَقاوِيمُ بِالخَطَارِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ

(١-٥) في الإكليل : (المخطوط : ١ / ٩٢ ، والمطبوع : ١ / ٣٨٢) .

- ١١٧ -

أَوْدَى الرَّزْمَانُ بِمَيْمُونٍ فَأَذْهَبَهُ وَالقَزْمُ حُجْرٌ بْنٌ سَعْدٌ غُرَّةُ الْيَمَنِ

(١) في الإكليل : (المخطوط : ١ / ٦٩ ، والمطبوع : ١ / ٣٠٨) .

(٢) في الإكليل : (المخطوط : ١ / ٧٠ ، والمطبوع : ١ / ٣٠٩) .

- ١١٨ -

غَرَسْنَا الْكُرُومَ عَلَى الْخَنَفَرِينَ فَمَاءٌ بِسَهْلٍ وَمَاءٌ مَعِينَا

(١) في الإكليل : ٨ / ١١٥ ، وعنـه في تاريخ مدينة صنـعـاء : ٢٣٦ .

### تـخـرـيـجـ شـعـرـ يـحـيـيـ بـنـ نـوـفـلـ الـحـمـيرـيـ

- ١١٩ -

أَنْتَ يَا بْنَ عَمْرَانَ ، أَجْدَا دَكَّ كَانُوا يَذْرُونَ مَا بَهْرَاءً !

(١ - ٢) في الشـعـرـ والـشـعـراءـ : ٢ / ٧٤٤ .

- ١٢٠ -

بـكـيـ الـخـزـنـدـارـ مـنـ إـبـطـيـ سـعـيدـ بـنـ رـاشـدـ وـمـنـ إـسـتـهـ تـبـكـيـ بـغـالـ الـمـوـاـكـبـ

(٢ - ١) في الشـعـرـ والـشـعـراءـ : ٢ / ٧٤٤ ، وـبـلـ نـسـبـةـ فـيـ أـنـسـابـ الـأـشـرـافـ : ٧ / ٤٦٩ .

(٢) في التـذـكـرـ الـحمدـوتـيـةـ : ٥ / ١٢٣ ، وـالـدـرـ الفـرـيدـ : ٤ / ٢٧٦ ،  
وـمـجـمـوعـةـ الـمعـانـيـ لـمـجـهـولـ : ٢٥٩ ، وـمـجـمـوعـةـ الـمعـانـيـ لـعـبـدـ السـلـامـ  
هـارـونـ : ١ / ٤٧٩ .

- ١٢١ -

بـلـ السـرـاوـيـلـ مـنـ خـوـفـ وـمـنـ وـهـلـ وـاسـطـعـمـ الـمـاءـ لـمـاـ جـدـ فـيـ الـهـرـبـ

(١ - ٢) في البـيـانـ وـالتـبـيـنـ : ١ / ١٢٢ .

وـبـلـ عـزـوـ فـيـ الـكـامـلـ : ١ / ٤٦ ، سـاقـهـمـاـ الـمـبـرـدـ بـعـدـ سـوـقـهـ بـيـتـيـنـ لـاـبـنـ نـوـفـلـ مـنـ  
رـائـيـتـهـ ؛ أـوـلـهـمـاـ : لـأـعـلاـجـ ثـمـانـيـةـ . . . (الـشـعـرـ) . وـبـلـ عـزـوـ أـيـضاـ فـيـ رـبيعـ  
الـأـبـارـ : ٢ / ٢٧ ، وـزـهـرـ الـأـكـمـ : ١ / ٢٦١ .

(١) في غـرـ الخـصـائـصـ : ٣٦٥ .

وـبـلـ عـزـوـ وـبـصـدـرـ مـخـتـلـفـ فـيـ عـيـونـ الـأـخـبـارـ : ١ / ٢٠١ ، وـبـلـ عـزـوـ أـيـضاـ فـيـ  
فـقـهـ الـلـغـةـ : ٨٥ ، وـنـهـجـ الـبـلـاغـةـ : ٦ / ٦٩ ، وـفـيهـ بـعـدـ أـنـ سـاقـ سـبـعـةـ أـبـيـاتـ مـنـ رـائـيـةـ

ابن نوبل : « وقال آخر . . . : بل المنابر . . . البيت » .

- ١٢٢ -

عَصَا حَكَمٌ فِي الدَّارِ أَوْلُ دَاخِلٍ وَنَحْنُ عَلَى الْأَبْوَابِ نُقْصَنَ وَنُخَجَّبُ  
(١ - ٣) فِي الْأَغْانِيِّ : ٢ / ٨٢٢ ، وَوَفِياتِ الْأَعْيَانِ : ٢ / ٢٠١ ، وَالْوَافِي  
بِالْوَفِياتِ : ١٣ / ١١٥ ، وَفَوَاتِ الْوَفِياتِ : ١ / ٣٩٠ .

(١ - ٤) فِي سَمْطِ الْلَّالِيِّ : ٢ / ٨٩٩ .

(١) فِي الْبَيَانِ وَالثَّبِيْنِ : ٣ / ٧٥ ، وَالْبَرْصَانِ وَالْعَرْجَانِ : ٤٠ .

- ١٢٣ -

وَجَثَتْ عَلَى قَضْوَاء تَنْقُلُ سَوْءَةً إِلَيْنَا ، وَكُمْ مِنْ سَوْءَةٍ لَا تَهَايُهَا  
(١ - ٢) فِي الْحَيْوَانِ : ١ / ٢٦٣ .

- ١٢٤ -

لَعْمَرِي لَقَدْ أَضَبَخْتَ حَاوَلْتَ خُطْةً مُمْنَعَةً ، وَالْدَّهْرُ يَقْذِفُ بِالْعَجْبِ  
(١ - ٤) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ : ٧ / ٤١٩ .

- ١٢٥ -

أَغْزِيَانُ مَا يَذْرِي امْرُؤُ سِيلَ عَنْكُمْ أَمِنْ مَذْحِجٍ ثُذْعُونَ أَمِنْ إِيادٍ

(١ - ٩) فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : ٨ / ١٧٩ - ١٨٠ .

(١ - ٨) فِي الْكَامِلِ : ٢ / ٥٨٢ .

(١ - ٣) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ : ٧ / ٤١٧ .

(٦) بِلَا عَزِيزٍ فِي التَّاجِ : (زَبْ دَ) ، عَنْ الْمَبَرَّدِ .

- ١٢٦ -

دَعَوْنَا اللَّهَ ذَا التَّعْمَاءِ لَمَّا عَلَيْنَا طَالَ سُلْطَانُ الْعَيْدِ

(١ - ٤) في التشبيهات لابن أبي عون : ٤٠٣ .

(٢ - ٤) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٦١ ، والكامل  
لابن الأثير : ٤ / ٢٥١ .

- ١٢٧ -

أَيْقَلُ عَامِلٌ بِدَرَابِرِزْدٍ فَتَنْفُونَ الْعِبَادَ مِنَ السَّوَادِ  
(١) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٥ .

- ١٢٨ -

هَلْ أَنْتَ يَا عُزِيَّانُ - وَيَحْكَ - مُخْبِرِي بِأَيْكَ دُونَ الْهَيَّمِ بْنَ الْأَسْوَدِ  
في أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٧ .

- ١٢٩ -

أَرَاحَ مِنْ خَالِدٍ وَأَهْلَكَهُ رَبُّ أَرَاحَ الْعِبَادَ مِنْ أَسَدٍ  
(١ - ٥) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٤ - ٤١٥ ، والكامل  
لابن الأثير : ٤ / ٢٤٦ .

(٢ - ١) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٧٧ - ٤٧٨ ، وتاريخ  
الطبرى : ٧ / ٢١٠ .

- ١٣٠ -

مَا سَمِعْنَا لَابْنِ الْوَلِيدِ أَبْيَانٍ بَأْبِ دُونَ عَامِرِ بْنِ قُدَادٍ  
(١) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٣ .

- ١٣١ -

وَبَثَثُ عَوْنَآ - وَبَالَهُ - وَبَثَثُ عَنْ خِذْنِي خَالِدٍ  
(١ - ٤) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٩ .

(٢ - ٤) في الأشربة : ٨٠ .

فما تسعونَ تَحْفِرُ هَا ثلَاثٌ يَضْمُنُ حِسَابَهَا رَجُلٌ شَدِيدٌ  
 (٢-١) في الشعر والشعراء : ٢ / ٧٤٤ ، وشرح مقامات الحريري  
 للشريسي : ٢ / ٢٨٨ ، وحساب العقود : ٧ ، عن الشعر والشعراء .  
 وبلا عزو في نور القبس : ٦٠ .

ونسب البيتان يسبقهما آخران إلى ربعة الرّقّي في الأغاني : ١٦ / ٢٥٦ ،  
 يمدح يزيد بن حاتم المهليّ ويهجو يزيد بن أَسَيْد السُّلْمَيِّ ، من قيس عilan ، وقد  
 أنشد الشعر في مجلس المهدى ، وعن الأغاني في ديوان ربعة الرّقّي : ٧٢ ؛  
 والبيتان الأولان مما في الأغاني لربعة الرّقّي في الخزانة : ٦ / ٢٩٣ - ٢٩٤ .

بَنَاتُ أَبِي لَيْلَى عَهْوُدٌ مُعَدَّةٌ فَدُونَكَ فَانْكِحْ بَعْضَهُنَّ ، وَخُذْ عَهْدَهَا  
 (١-٣) في أخبار القضاة لوكيع : ٣ / ١٤١ ، وفيه : « فقال يحيى بن  
 نوفل ، ويقال هذيل الأشجعي : بنات بنات أبي ليلى ... الشعر ».  
 (١ ، ٣) بلا نسبة في حماسة الخالديين : ٢ / ٢٦٧ ، وثمة اختلاف .

عَلَيْكَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِخَالِدٍ وَعُمَالِيهِ ، إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ خَالِدا  
 (١-٢) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٥ .

فَأَمَا بِلَالٌ فِي إِنَّ الْجُذَا مَجَلَّ مَا جَازَ مِنْهُ الْوَرِيدَا  
 (١-٣) في الشعر والشعراء : ٢ / ٧٤٥ .

أَخَالِدُ لَا جَزَاكَ اللَّهُ خِيرًا وَأَيْرُ فِي حِرِّ امْكَ مِنْ أَمِيرٍ

- (١٠-٩، ١١-٥) في تاريخ الطبرى : ٧ / ١٢٩ - ١٣٠ .
- (١١-٤، ٣، ١١، ٩، ١٠) في نهج البلاغة : ٦ / ٦٩ .
- (١٢-٢، ٩، ١٠) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٩ - ٤٢٠ .
- (١٣-١، ١١-٩) في الكامل لابن الأثير : ٤ / ٢٣٩ .
- (١٤-٦، ١١، ١٠) في البيان والتبيين : ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ ، والحيوان : ٤ / ٣٢٢ - ٣٢٣ .
- (١٥-٦) في الحيوان : ٧ / ٢٠ .
- (١٦-٧) في المعاني الكبير : ١ / ٣٣٦ .
- وعجز البيت الثامن في المعاني الكبير : ١ / ٢٩٠ ، وفيه : « قال ابن نوفل : من الطير ... » ، وقد علق الناشر على ذلك - واهماً - بقوله : « هو ورقة بن نوفل ... ». وإنما هو ابن نوفل الحميري ، لا غير .
- (١٧-١١) البيان والتبيين : ٣ / ٢٠٥ ، والحيوان : ٢ / ٢٦٨ ، ٦ / ٣٩٠ .
- (١٨-١٠) في الكامل : ١ / ٤٦ ، وزهر الأكم : ١ / ٢٦٢ ، باختلاف في كليهما .
- (١٩) في نقد الشعر لقدامة : ٢٠٩ .

- ١٣٧ -

فَتَقْدِيْكَانِ يُعْمَلُ إِضْبَاعَنِيهِ بِنَافِذَةِ مِنَ الْيَمِنِيِّ الْقَصَارِ  
(١) في الشعرا و الشعرا : ٢ / ٧٤٣ .

- ١٣٨ -

تَقُولُ هُشَيمَةُ فِيمَا تَقُولُ : مَلِئْتَ الْحِيَاةَ أَبَا مَعْمَرِ  
(١-١٩، عدا ٤، ١٨) في الشعرا و الشعرا : ٢ / ٧٤١ - ٧٤٣ .

(٤ - ٤) في أخبار القضاة : ٢ / ٣٣ ، وتهذيب الكمال : ٤ / ٢٧٩ .

(٦ - ١٨) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣١ .

- ١٣٩ -

أَنَا وَأَهْلُ الشَّرِيكِ أَهْلُ زَكَاتِنَا وَحُكَّامُنَا فِيمَا نُسِرُ وَنَجَّهُ

(٣ - ١) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٦١ ، والكمال

لابن الأثير : ٤ / ٢٥١ ، ونهاية الأرب : ٢١ / ٤٥٧ .

- ١٤٠ -

أَبْلَالُ إِنِّي رَأَيْتُكِي مِنْ شَانِكُمْ قَوْلُ ثَرَيْنُهُ وَفِعْلُ مُنْكَرُ

(٣ - ١) في الشعر والشعراء : ٢ / ٧٤٣ ، وأنساب الأشراف

٣٩٩ - ٣٨٩ ، والأشربة : ٧ / ٩٧ .

- ١٤١ -

وَغَدَّتْ بِجِيلَهُ نَحْوُ خَالِدَ تَبَتَّغَيْ مَهْرَ الْأَيَامَيْ قَدْ كَسَدَنَ دُهُورَا

(١ - ٢) في حماسة الخالدين : ٢ / ٢٦٧ .

- ١٤٢ -

يَا بْنَ الْذِينَ يُفَضِّلُهُمْ بَسَقَثُ عَلَىٰ قِيسٍ فَزَارَةً

(١ - ٢) بلا نسبة في الزاهر : ١ / ٣٧٤ .

(١) في غريب الحديث للحربي : ٣ / ١١٢٣ ، ومجاز القرآن : ٢ / ٢٢٣ ، وهو أبو نوفل في تفسير الطبرى : ٩ / ٧٥٦١ ، واللسان والتاج : (ب س ق) .

- ١٤٣ -

أَشَبَهَتْ أُمَّكَ يَا بِلَالُ ؛ لَأَنَّهَا نَزَعَتْكَ ، وَالْأُمُّ الْثَّيْمَةُ تَنْزَعُ

(١ - ٤) في أخبار القضاة : ٢ / ٣٣ ، وتهذيب الكمال : ٤ / ٢٧٩ .

- ١٤٤ -

رَعْمَ الرَّاعِمُونَ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَيْدٍ بْنَ بَزَهْمٍ زَنْدِيقٌ

(١ - ٤) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٠٠ .

(١ - ٣) في أنساب الأشراف : ٧ / ٥١٣ .

- ١٤٥ -

أَلَا أَئِهِ لِذَا الَّذِي نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ مُنْكَرَةٍ تَائِفَةٌ

(١ - ٤) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٨ - ٤١٩ .

- ١٤٦ -

أَقُولُ لِمَنْ يُسَائِلُ عَنْ بَلَالٍ وَعَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ نَثَرِ الرَّجَالِ

(٦ - ١) في أخبار القضاة : ٢ / ٣٣ ، والأوائل : ٢ / ١١٩ ، وتهذيب  
الكمال : ٤ / ٢٧٨ - ٢٧٩ .

(٣ - ١) في أنساب الأشراف : ٧ / ٣٩٩ .

- ١٤٧ -

لَوْكُنْتُ عَزِيزًا لَأَذْتَبَ مَجْلِسِي إِلَيْكَ - أَخَا قَشْرِ - وَلَكِنْنِي فَخَلُّ

(٤ - ١) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٨ .

(٣ - ٣) في رسائل الجاحظ : ٢ / ٧٩ .

(٣) في محاضرات الأدباء : ٣ / ٨٥ ، وفيه : « أبو نوقل » محرّفًا .

- ١٤٨ -

أَمَا بَلَالٌ فَبَثَسَ الِّبَلَالُ أَرَانِي بِيَهِ اللَّهُ دَاءَ عُضَالًا

(٦ - ٩، ٨، ٦) في أخبار القضاة : ٢ / ٣٢ - ٣٣ ، وتهذيب  
الكمال : ٤ / ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(١ - ٦ ) في العقد : ٦ / ٣٧٢ .

(٦ - ٩ ) في الأشربة : ٥٦ ، والأوائل : ٢ / ١١٨ .

- ١٤٩ -

لِكُلِّ زَمَانٍ فَتَنِي قَدْ لَيْسَ ثُ خِيرًا وَشَرًا وَعُذْمًا وَمَا

(١ - ٧ ) في أخبار القضاة : ٢ / ٣٢ ، وتهذيب الكمال : ٤ / ٢٧٧ .

(٦ - ١ ) في الأوائل : ٢ / ١١٨ .

(٥ - ٧ ) في الشعر والشعراء : ٢ / ٧٤٢ ، والكامل : ٢ / ٥٦٩ باختلاف .

- ١٥٠ -

إذا ذات دلٌّ كلامٌ لحاجةٍ فهمٌ بأن يقضي تنخنخ أو سعلن

(١) في الأغانى : ٤ / ١٥ ، ٢٧ / ٢٧ ، ٢٧٩ ، ومعاهد التنصيص : ٢ / ٢٩٢ .

ونسب إلى هذيل الأشجعي في قصيدة في البيان والتبيين : ٤ / ٨٢ ، وعيون الأخبار : ١ / ١٠٤ ، وبهجة المجالس : ٣ / ٢٥ ، والبصائر والذخائر : ٦ / ٢٩ .

- ١٥١ -

أَخَالِدَ وَلَيْتَ امْرَأً جَدَّ سَارِقٍ حُكُومَةَ أَهْلِ الْمِضْرِ ، يَا ضَيْعَةَ الْحُكْمِ

(٤ - ١ ) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٢ .

- ١٥٢ -

كنتُ ضيفاً ، بِرْمَنِيَا ، لِعَنِيدِ الـ لـ ، وَالضَّيْفُ حَقْهُ مَعْلُومٌ

(٤ - ١ ) في الكامل : ٢ / ٧١٠ .

(٢ - ١ ) في أنساب الأشراف : ١٢ / ٢٩٨ ، وفيه : « وولد عتبة [بن فرقاد] : عمرو ابن عتبة ، كان عابداً ومات شهيداً في بعض المغازي ؛ وولد

عمرٌ بن عتبة : عبد الله بن عمرو ، الذي يقول فيه ابن نوبل : كنت ضيفاً ...  
(البيتين الأوَّلَيْنِ) .

(١) في معجم ما استجم : ١ / ٢٤٥ ، وفيه أَنَّه قال البيت في عبد الله بن عقبة .

- ١٥٣ -

رَأَيْتُ أَبَا الرَّوِيدِ وَفِيهِ إِخْرَانٌ إِذَا مَا الْمَرْزُ وَاجْهَةُ الْكَلامَا

(١ - ٤) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤٣٤ .

- ١٥٤ -

مُحَمَّدُ يَا حَكَمَ الْمُسْلِمِينَ وَقاضِيَ الْعَرَبِيَّ الْكَرِيمَا  
(١ - ٤) في أخبار القضاة : ٣ / ١٤١ .

- ١٥٥ -

لَمَّا سَأَلَتِ النَّاسَ : أَيْنَ الْمَكْرُومَةُ

(١ - ٤) في البيان والتبيين : ١ / ٣٣٧ ، ويلا عزو في  
الحيوان : ٣ / ٤٩٤ ، وبهجة المجالس : ٢ / ٥١٥ .

ونسبت إلى رؤبة ، في أمالى الزجاجي : ١٠٠ ، وفيه : «أَخْبَرْنَا عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرْنَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ ، قَالَ : مَدْحُ رُؤْبَةِ  
الْعَجَاجِ بْنِ شَبَّرْمَةَ ، فَقَالَ : لَمَّا رَأَيْتَ ... (الشِّعْرُ) .

- ١٥٦ -

أَقُولُ غَدَاءَ أَتَانَا الْخَيْرُ يَدْسُؤُ أَحَادِيثَ هَيْنَمَةَ  
(١ - ٦) في الشعر والشعراء : ٢ / ٧٤٣ ، وعيون الأخبار : ٣ / ٥٣ ،  
وبهجة المجالس : ١ / ٢٦٤ .

ونسبت إلى أبي المثنى في أخبار القضاة : ٣ / ٩٩ ، وفيه بعد

الأبيات : « وَزَعْمَ لَيْ بْنِ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَانَ الْضَّبِيِّ ، أَنْ يَحْبِيَ بْنَ نُوْفَلَ الْحَمِيرِيَّ ، قَالَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ». »

( ١ - ٥ ) في حاشية على شرح بانت سعاد : ٢ / ٤٧٥ ، عن عيون الأخبار ،  
وإعراب القراءات السبع لابن خالويه : ١ / ٣٣ - ٣٤ .

( ١ - ٣ ، ٥ ، ٦ ) نسبت إلى أبي المثنى في نور القبس : ٢٩٥ - ٢٩٦ .

- ١٥٧ -

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ قَدْ أَزَمْتَنَّ وَاجْدُونَ الْأَوَازِمْ

( ١ - ٢٧ ) في أخبار القضاة : ٣ / ٩٩ - ١٠١ .

- ١٥٨ -

سَمِئَكَ أَمْكَ عُزِيَّانَا ، وَقَدْ صَدَقْتُ ، عَرِيَّتَ مِنْ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ وَالدِّينِ

( ١ - ٢ ) في أنساب الأشراف : ٧ / ٤١٧ .

- ١٥٩ -

إِنْ يَكُ زِيدُ فَصِيحَ اللِّسَانِ خَطِيئًا فَإِنْ اسْتَهُ تَلْحَنُ

( ١ - ٣ ) في البيان والتبيين : ٢ / ٢١٤ ، والشعر والشعراء ٢ / ٧٤٥ .

## تخریج شعر الحارث بن جادر الحضرمي الصدفي

- ١٦٠ -

تَنَاؤلَهُ مِنْ آلِ قَيْسٍ سَمِيَّدَعْ وَرِئِي الرِّزَنَادِ سَيِّدُ وَابْنُ سَيِّدِ

( ١ - ٤ ) في جمهرة النسب : ( ٢٥٧ ) .

( ١ - ٤ ، ٢ ) في معجم البلدان : ٤ / ٨٧ ، عن ابن الكلبي .

- ١٦١ -

أَتَهْجُرُ أَمْ لَا إِلَيْمَ مَنْ أَنْتَ عَاشِقُهُ وَمَنْ أَنْتَ مُشْتَاقُ إِلَيْهِ وَشَايْقُهُ

( ١ - ٣٠ ، عدا ٤ ) في متنه الطلب من أشعار العرب : ( صورة المخطوط : ٣ / ٣٤٠ - ٢٧٦ - ٢٧٥ ، والمطبوع : ٨ / ٣٤٤ - ٢٧٦ - ٢٧٥ ).

( ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٥ ، ٢٦ ) بلا نسبة في الأغاني : ٤ / ٢٨٤ - ٢٨٥ .

( ١ ) يشبه أول بيت من قصيدة لقيس بن جروة الطائي الأجهبي ، المشهور بعارق الطائي نسبة إلى بيت من هذه القصيدة ؛ انظر : ديوان الحماسة بشرح المرزوقي : ٣ / ١٧٤٢ ، والأغاني : ٢٢ / ١٨٦ ، ١٨٧ - ١٨٨ ؛ والتذكرة السعدية : ١٩٢ .

### تخریج شعر احمد بن یزید بن عمرو العوسيجی القشیبی الحمیری

- ١٦٢ -

أبُوهُمْ عَبْدُ قَيْلَةَ شَرُّ عَبْدٍ وَيَشْحُلُونَ مُرَاً مِنْ بَعِيدٍ

( ١ ) في الإكيليل : ( المخطوط : ٢ / ١٢٩ ، والمطبوع : ٢ / ٢٥١ ) .

- ١٦٣ -

لَقَذْ لَفَقْتُ عَنْزَ عَلَيْنَا وَأَجْلَبْتُ وَدَبَّتْ إِلَيْنَا فِي كَتَائِبِهَا تَسْرِي

( ١ - ٢٤ ) في الإكيليل : ( المخطوط : ٢ / ٧٩ - ٨٠ - ١٦٨ - ١٦٩ ) .

- ١٦٤ -

أَلَمْ تَرَزِي وَدَغْثُ أَيْمَنْ صَاحِبٍ وَأَكْرَمَ خَلْقَ اللَّهِ نَفْسًا وَعُنْصُرًا

( ١ ) في الإكيليل : ( المخطوط : ٢ / ٦١ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٩ - ١٤٠ ) .

### تخریج شعر أبي بكر العززمي الحضرمي

- ١٦٥ -

وَسُكْرُ الغَنَى السُّكْرُ الَّذِي هُوَ مُهْلِكٌ لَعَمْرُ أَيْكَ الْخَيْرِ ، لَا سُكْرُ شَارِبٍ

( ١ - ٣ ) في المضاهاة : ٢٥ .

- ١٦٦ -

نَصَحْتُكَ فِيمَا قُلْتُهُ وَذَكَرْتُهُ      وَذَلِكَ حَقٌّ فِي الْمَوَدَّةِ وَاجِبٌ  
( ٢ - ١ ) في الحماسة للبحيري : (شيخو : ٢٥٣ ، وكمال  
مصطفى : ٤٠٠ ، والطريفي : ٢ / ٢٥٧ ) .  
( ٢ ) في التذكرة الحمدوتية : ٢ / ٢١٩ .

وُسْبَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ فِي مَعْجَمِ الشِّعْرَاءِ : ١٧٩ .  
وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ سِيِّوِيَّهِ : ١ / ٢٧٩ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيِّنُ : ١٩٧ ،  
وَالخَزَانَةُ : ٣ / ٦٣ .

- ١٦٧ -

أَرَى عاجزاً يُدْعَى جَلِيداً لِغَشْمِهِ      وَلَوْ كُلُّكَ التَّقْوَى لَكَلَّ مَضَارِعَةٍ  
( ١ - ٣ ) في معجم الشعراء : ٣٥٢ - ٣٥١ ، وَرَبِيعُ الْأَبْرَارِ : ٣ / ٦١١ ،  
وَالْوَافِي بِالْوَفِيَاتِ : ٤ / ٢ ، وَالْتَّذَكْرَةُ الْحَمْدُوتِيَّةُ : ٨ / ١٠٢ .  
وَالْأَبْيَاتُ فِي قَصِيدَةِ لِأَبِي يَعْقُوبِ إِسْحَاقِ بْنِ حَسَانِ الْخَرَبِيِّ فِي بَهْجَةِ فِي  
الْمَجَالِسِ : ١ / ١٤٥ - ١٤٦ .

وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُسْتَطَرِفِ : ٢ / ٣١٩ .

( ٤ - ٦ ) في رسالة الغفران : ١٩ .

( ٤ - ٥ ) نُسْبَا إِلَى أَبِي يَعْقُوبِ الْخَرَبِيِّ فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ : ٢ / ٤٧٥ .  
وَبِلَا نَسْبَةٍ لِالْعَدْدِ : ١ / ١٦٣ .

( ٤ ) بَلَا نَسْبَةٍ فِي عَيْنِ الْأَخْبَارِ : ١ / ٢٠٧ ، وَمَحَاضِرَاتُ  
الْأَدْبَاءِ : ١ / ٥٥٦ ، ٢٥٣ ، ٣٦٣ ، ٥٥٦ .

- ١٦٨ -

اللَّهُ أَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مِرَاءَهُمْ      أَلَا يَكُونَ مَعِي لِذَاكَ جَرَوِيَّهُ

(١ - ٢) في الحماسة للبحترى : (شيخو : ٢٥٣ ، وكمال مصطفى : ٤٠٠ ، والطريفي : ٢ / ٢٥٧) .

- ١٦٩ -

نُرَاعُ إِذَا الْجَنَائِزُ قَابَلَتْنَا      وَنَسْكُنُ حِينَ تَخْفَى ذَاهِبَاتٍ  
(١ - ٢) في الزهرة : ٥٦١ .

وُسْبَا إِلَى عِرْوَةَ بْنَ أَذِيْنَةَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبَيْنِ : ٣ / ٢٠١ ، وَالْحَيَوانُ : ٦ / ٥٠٧ ، وَأَمَالِيُّ الْمَرْتَضَى : ١ / ٤١٥ ، وَبِهَجَةِ الْمَجَالِسِ : ٣ / ٣٣٤ ، وَالْتَّذَكْرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ : ١ / ٢٠٨ .

وُسْبَا إِلَى جَرِيرٍ فِي الْعَقْدِ : ٣ / ١٨٢ ، وَفِيهِ : « قَالَ أَبُو عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءَ : لَقَدْ جَلَسْتُ إِلَى جَرِيرٍ وَهُوَ يُمْلِيُ عَلَى كَاتِبِهِ : (وَدَعَ أُمَّامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ ) ، ثُمَّ طَلَعَتْ حِنَازَةُ فَأَمْسَكَ وَقَالَ : شَيَّبَنِي هَذِهِ الْجَنَائِزُ ؟ قَلَتْ : فَلِمَ تَسْبِّ النَّاسَ ؟ قَالَ : يَئْدُوْنِي ثُمَّ لَا أَغْفُو ، وَأَغْتَدِي وَلَا أَبْتَدِي . ثُمَّ أَنْشَدَ يَقُولُ : تَرَوْعَنَا الْجَنَائِزُ مُقْبَلَاتٍ فَنَلْهُو حِينَ تَذَهَّبُ مُذْبَرَاتٍ . . . . (البيتين) ». وَعَنِ الْعَقْدِ فِي مُلْحَقِ دِيْوَانِ جَرِيرٍ : ٢ / ١٢٤ ؛ وَلَعِلَّ الَّذِي أَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ هُوَ أَبُو عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءَ ، وَلَيْسَ جَرِيرًا .

وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي عَيْوَنِ الْأَخْبَارِ : ٣ / ٦٦ ، وَالْمَذَاكِرَةُ فِي الْأَقَابِ الشَّعَرَاءِ : ١١٢ .

- ١٧٠ -

إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَاِثِمِهِمْ      قَبَلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا  
(١ - ٣) في الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ : ٤ / ٢ .

نُسِبَتْ إِلَى الْكَمِيتِ بْنَ مَعْرُوفِ الْأَسْدِيِّ فِي مَعْجَمِ الشَّعَرَاءِ : ٢٣٨ ، وَفِيهِ بَعْدِ سَوقِ أَبِيَّاتِ لِلْكَمِيتِ : « وَلَهُ فِي رَوَايَةِ أَبِي هِفَانَ - وَأَحْسَبَهَا لِغَيْرِهِ - : إِنْ يَحْسُدُونِي . . . (الأَبِيَّاتِ) » .

وُسُبت مع رابع إلى الكميٰت بن زيد الأَسدي في أَمالي المُرْتضى : ٤١٤ / ١ ، وبطْرَته : « في حاشيٰتِي الأَصْل ، ت : (الكميٰت بن معرف الأَسدي ) ». .

وُسُبت إلى لبيد بن عطارد التَّمِيمِي في بِهْجَةِ المَجَالِس : ٤١٣ / ١ .

وَتَمَثَّلُ بها مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن طَاهِرٍ في المُوشَّى : ١٣ .

وَالْأَبْيَاتُ بِزِيادةِ رابعٍ في دِيوانِ بشَّارٍ : ٩٧ - ٩٨ .

وَبِلَا نَسْبَةٍ في دِيوانِ الْحَمَاسَةِ (بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ : ٤٠٥ - ٤٠٦ ، والْجَوَالِيِّيِّ : ١٢٣ ، وَالشَّتَّمِرِيِّ : ٦٥٥ / ٢) ، وَعَيْنِ الْأَخْبَارِ : ٤٠٨ / ٢ ، وَالْأَمَالِيِّ : ١٩٨ / ٢ ، وَزَهْرِ الْأَكْمِ : ٢٧٣ .

(١ - ٢) في مَعْجمِ الشَّعْرَاءِ : ٣٥٢ .

وَبِلَا نَسْبَةٍ في الْعَقْدِ : ٣١٣ .

(١) بِلَا نَسْبَةٍ في الصَّاحِبِيِّ : ٦٩ ، وَالْخَازَانَةِ : ١٠٣ / ١٠ .

- ١٧١ -

يُذْفَعُ الشَّرُّ بِشَرًّا مِثْلِهِ وَأَخُو الْجَهْلِ يَجْهَلُ يَغْتَبِرُ

(١) في المضاهاة : ٤٣ .

- ١٧٢ -

وَمَنْ قَالَ : إِنِّي مُقْلِعٌ عَنْ خَلِيقَتِي لِشَيْءٍ ، فَأَيْقَنْ أَنَّهُ لِيَسَ مُقْلِعاً

(٢ - ١) في الحِمَاسَةِ للبحترِيِّ : (شِيخُو : ٢٢٦ ، وَكَمَالُ مُصْطَفِيٍّ : ٣٥٩ ، وَالطَّرِيفِيُّ : ١٩٣ / ٢) .

- ١٧٣ -

وَلَا تُصَافِ الدَّنَيِّ تَجْعَلُهُ أَخَا وَلَا صَاحِبَا وَإِنْ وَمَقَا

(٢ - ١) في الحِمَاسَةِ للبحترِيِّ : (شِيخُو : ٥٨ ، وَكَمَالُ مُصْطَفِيٍّ : ٧٨ ، وَالطَّرِيفِيُّ : ١٧٥ / ١) .

آخِ الفتى ذا العَقْل والكَرَم الَّذِي ثُرَادُ بِهِ فِي حَيْثُ تَذَكُّرُهُ ثُبَلا  
 ( ٢ - ١ ) فِي المُضاهَاة : ٥٥ .

لِسَانُ الفتى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَقِنْ إِلَّا صُورَةُ اللَّخْمِ وَالدَّم  
 ( ٢ - ١ ) فِي التَّذَكْرَة الْحَمْدُونِيَّة : ٢٨٣ / ١ .

وُتُّسِّبَا إِلَى زَهِيرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى فِي جَمْهُرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ،  
 وَحِمَاسَةُ الظَّرْفَاءِ : ١ / ٣٧٧ ، وَشِرْحُ الْمَعْلَقَاتِ لِلرَّزُونِيِّ : ٨٩ ، وَلَمْ  
 يَبْتَهِمَا ابْنُ الْأَبْنَارِيُّ وَأَبُو جَعْفَرِ النَّحَاسِ وَالْتَّبَرِيزِيُّ وَالشَّتَّمَرِيُّ فِي شِرْوَهُمْ ، وَلَمْ  
 يَأْتِ بِهِمَا أَبُو الْعَبَاسِ ثَعْلَبُ فِي شِرْحِهِ لِشِعْرِ زُهِيرٍ .

وُتُّسِّبَا إِلَى الأَعْوَرِ الشَّنَّى فِي الْبَيَانِ وَالتَّبَيِّنِ : ١ / ١٧١ ، وَيَسْبِقُهُمَا بَيْتُ فِي  
 الْمَوْشَى : ١٦ ، وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ : ٢ / ٩٦١ ؛ وَالتَّخْرِيجُ ثَمَّةُ .

وُتُّسِّبَا إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعَاوِيَةِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي الْحِمَاسَةِ لِلْبَحْتَرِيِّ : ١٣٥ بِتَقْدِيمِ  
 الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ ، وَعَنْهُ فِي دِيَوَانِهِ : ٧٧ - ٧٨ ، وَثَمَّةُ التَّخْرِيجُ .

وُتُّسِّبَا إِلَى الْهَيْشَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخْعَنِيِّ فِي فَصْلِ الْمَقَالِ : ٥٢ ، وَقَلِيلٌ لِلْأَعْوَرِ  
 الشَّنَّى .

وَبِلَا عَزْوٍ يَسْبِقُهُمَا بَيْتُ فِي عَيْنِ الْأَدْبِ وَالسِّيَاسَةِ : ٩٧ ، وَالْجَلِيسُ  
 الصَّالِحُ : ١ / ٥٠٠ ، وَدِيوَانُ الْمَعَانِيِّ : ١ / ٦٧ ، وَالْفَاضِلُ : ٦ بِتَقْدِيمِ الثَّانِي  
 عَلَى الْأَوَّلِ ، وَبِهَجَةِ الْمَجَالِسِ : ١ / ٥٦ .

وَتَمَثَّلُ بِهِمَا الْأَحْنَفُ فِي أَخْبَارِ الْحَمْقَىِ : ١١٢ .

( ١ ) تُسَبِّبُ إِلَى زَهِيرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى فِي الْإِمْتَاعِ وَالْمُؤَانَسَةِ : ٢ / ١٤٤ .

وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً فَلِقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالشَّلِيلِيْمُ

(١ - ٣) من قصيدة لأبي الأسود الدؤلي في الخزانة : ٨ / ٥٦٨ ، وهي في  
ديوانه : ٤٠٣ - ٤٠٥ .

(١ ، ٣) في بهجة المجالس : ١ / ٢ ، ٣٢٢ ، ٦٤٠ ، وفيه : « ويروى  
لأبي الأسود الدؤلي » .

(٢ - ١) نُسبا إلى أبي بكر الخوارزمي في الوساطة بين المتنبي  
وخصومه : ٣٧٧ .

وبلا نسبة في محاضرات الأدباء : ٢ / ٣٧٦ .

(١) بلا نسبة في حماسة الخالدين : ٢ / ١٩٢ .

### تخریج شعر الصقر بن صفوان الكلاعي

- ١٧٧ -

أَلَا أَبْلِغُ مُسِيلِمَةَ بْنَ عَبْدِ  
مَقَالَةَ مَاجِدِ قُلْبِ هِجَانِ  
(١ - ١١) في تعليق من أمالي ابن دريد : ١٢٨ .

(١ ، ٣ ، ٤) في تاريخ دمشق : ٢٤ / ١٨٦ - ١٨٧ ، وعنده في  
تهذيبه : ٦ / ٤٤٦ .

### تخریج شعر مالك بن عميرة الجرسني

- ١٧٨ -

فَأَمَا سُوِيدُ إِنْ طَلَبَتْ نَوَالَةُ  
فَعند الْتُّرِيَا لَا يُنَالَ يَدَ الدَّهْرِ  
(١ - ٣) في معجم الشعراء : ٢٦٧ .

- ١٧٩ -

أَشْشُمْنِي نَهَدُ وَمَا خَلَثُ أَنَّهَا  
تَرِئُشُ وَلَا تَبْرِي فَقِيمَ التَّكَلُّمُ ؟

( ١ - ٢ ) في معجم الشعراء : ٢٦٧ .

## تخریج شعر خولي بن یزید الأصبهنی

- ١٨٠ -

أَوْقِرْ رِكَابِي فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا

( ١ - ٤ ) في مقاتل الطالبين : ١ / ١١٩ ، وبغية الطلب : ٦ / ٢٥٧١ ، والواوفي بالوفيات : ١٣ / ٤٣٥ ، وفيه بعد الأبيات : « قال ابن المرزبان : والشعبي وأبو مخنف يرويان هذه الأبيات لسانان بن أنس ، والله أعلم » .

وُنسبت إلى سنان بن أنس التَّخْعِي في تاريخ الطبرى : ٣ / ٣٣٥ ، والمنتظم : ٥ / ٣٤١ ، والبداية والنهاية : ٨ / ١٨٩ .

وُنسبت إلى رجل من مَذْحِج في تاريخ الطبرى : ٣ / ٢٩٨ ، والبداية والنهاية : ٨ / ١٩٧ .

ونسبت إلى بعض الفجرة في مرآة الجنان : ١ / ١٠٨ .

( ١ - ٣ ) في نسب قريش : ٤٠ ، وبغية الطلب : ٦ / ٢٦٦٣ ، والعقد : ٤ / ٣٤٨ ، وفيه : ( خولة ) بدل من ( خولي ) .

وُنسبت إلى رجل مَذْحِجي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٩ ، ونسبة إلى بعض الفجرة في شذرات الذهب : ١ / ٦٧ .

## تخریج شعر الضحاك بن المنذر بن سلامه ذي فانش الحميري

- ١٨١ -

إذا ولَيَّنَتِي بَلَدًا فَإِنِّي حَقِيقٌ بِالْوَلَايَةِ يَا بْنَ حَرْبٍ  
( ١ - ٣ ) في الإكليل : ( المخطوط : ٢ / ١٠٠ ، والمطبوع : ٢ / ١٩٩ - ٢٠٠ ) .

## تخریج شعر مَقْسَم بن كثیر الأَضْبَحِي

- ١٨٢ -

- ولقد صَبَخْتُ الْعُضْفُرِيَّةَ غَدَيَةً يَعِيدُ ما بَيْنَ الْقَرَا وَالْحَاجِبِ
- (١ - ٣) في أسماء خيل العرب للغندجاني : ٧٢ - ٧٣ .
- (٣) في أنساب الخيل لابن الكلبي : ٦٠ ، وعنـه في الثـاج : (حـ لـ لـ) ،  
عن ابن الكلبي ، ونشر الدـرـ : ٦ / ٤٣٦ .

## تخریج شعر سعيد بن جابر الحميري

- ١٨٣ -

- وَرَاحَ كُمَيْتِ الْلَّوْنِ مَا لَمْ يَشْجَهَا مِزَاجٌ ، وَلَوْنُ الْوَزْدِ حِينَ تُصَفَّقُ
- (١ - ٣) في الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٠٦ .

## تخریج شعر رفاعة بن أبان الخنفرى الحميري

- ١٨٤ -

- أَغَارَتْ عَلَيْنَا يُرْسَمُ وَلَفِيفُهَا وَسَوْفَ نُكَافِئُكُمْ عَمِيرَةَ يُرْسَمَا
- (١ - ٣) في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ٥٥ ، والمطبوع : ٢ / ١٣٠) .
- (١) عجزه في الإكليل : (المخطوط : ٢ / ١٣٠ ، والمطبوع : ٢ / ٢٥٢) .

## تخریج شعر إسحاق سعيد بن عميرة الكلاعي

- ١٨٥ -

- وَإِنَّ امْرَأًا أَهْدَى إِلَيَّ وَدُونَهُ لِكُلِّ بَرِيدٍ مُشْرِعٍ أَلْفُ فَرْسَخٍ
- (٢ - ١) في ربيع الأبرار : ٥ / ٣٦٥ .

\* \* \*

## تخریج أشعار مجهولي الأمويین

- ١٨٦ -

- مُعاوِيَةُ الْخَلِيفَةُ لَا يُمَارَىٰ فَإِنْ يَهْلِكْ فَسَائِسُنَا يَزِيدُ  
(١ - ٣) في الفصوص : ٥ / ٤ - ٢٤ .  
(١ - ٢) في الأمالي : ١ / ١٦٠ ، والعمدة : ١ / ٥١٠ .

- ١٨٧ -

## يَا بْنَ الرَّبِّيرِ طَالِمًا عَصَيْكَا

- (١ - ٣) في النواذر لأبي زيد : (الشّرتوسي : ١٠٥ ، ومحمد عبد القادر : ٣٤٧) ، وضرورة الشعر : ١٥ ، والخزانة : ٤ / ٤٢٨ ، وشرح شواهد الشافية : ٤ / ٤٢٥ ، والإبدال والمعاقبة للزجاجي : ١٠٦ ، وأمالي الزجاجي : ٢٣٦ ، وشرح شواهد المعني : ١٥٣ ، والصحاح : (سين) ٥ / ٢١٤١ ، وسر صناعة الإعراب : ١ / ٢٨١ ، والممتع لابن عصفور : ١ / ٤١٤ ، والتمام لابن جني : ٣٨ ، والعيني على هامش الخزانة : ٤ / ٥٩١ ، والعسكريات (الجامعة الأردنية) : ٧٩ ، وفيها : « يَا بْنَ الرَّبِّيرِ ... الأَبِيَّاتِ ».  
(١ - ٢) في المقرب لابن عصفور : ٢ / ١٨٢ ، ومعنى اللبيب : ١ / ١٥٣ ، والإبدال لأبي الطيب : ١ / ١٤١ .  
(١) الإغفال : ١ / ٥٨ ، ٢ / ٢٩١ .

(٣) في الحجة : ١ / ٤١٦ ، ٨٤ ، ٤١٤ / .

- ١٨٨ -

ثَاخِرُنَا قَرِيشُ وَنَحْنُ كُنَّا فَسَمِّنَا الْفَخْرَ فِي عُلْيَا زِزارِ  
(١-٢) فِي الإِكْلِيلِ : (المخطوط : ١١١ / ٢ ، والمطبوع :  
٢١٧ / ٢).

- ١٨٩ -

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكِ أُمَّ عَمْرُو دِيَاوِينُ شَقَّقُ بِالْمِدَادِ  
(١) فِي أَدْبِ الْكَاتِبِ لِلصَّوْلِيِّ : ١٩٦ .

وَبِلَا عَزِيزٍ فِي جَمْهُرَةِ اللُّغَةِ : ١ / ٢٦٤ ، وَالخَصَائِصُ : ٣ / ١٥٨ ، وَسَرَّ  
صَنَاعَةِ الْإِعْرَابِ : ٢ / ٧٣٥ ، وَالْمَنْصُفُ : ٢ / ٣٢ ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ : (د و  
ن) .

\* \* \*

تخریج أشعار مجھولي العصور  
تخریج شعر بختري بن عذافر الجرشى

- ١٩٠ -

أَنْ هَتَّفْتُ يَوْمًا بِوَادِ حَمَامَةُ بَكَيْتَ ، وَلَمْ يَغْدِزْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرٌ  
(١ - ٥) في الحماسة البصرية : ٣ / ١١١٣ .

وُسُبِّبَتْ بِزِيادةِ بَيْتٍ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْمُلَوْحِ فِي الْأَغَانِيِّ : ٢ / ٤٩ - ٥٠ ، وَعَنْهُ  
فِي دِيْوَانِهِ : ١٢٥ ؛ وَلَيْسِ يَخْفَى نَهْبُ الْمَجْنُونِ شِعْرًا غَيْرَهُ ، وَلَا سِيمَى مَا تَضَمَّنَ مِنْهُ  
إِسْمًا (لِيلِي) ؛ انْظُرْ فَهْرَسَ : شُعُرَاءُ اشْتَرَكُوا فِيمَا تُسَبِّبُ لِلْمَجْنُونِ : ٣٣٤ .

تخریج شعر صَرْمَ ، ويقال : صَوْمَ بْنُ مَالِكَ الْحَضْرَمِيِّ

- ١٩١ -

إِنْ أَنْسِ كَلَّا لَا أَطْاعُ فَرِئِمَا سُقْتُ الْكَتَابَ مَشْرِقًا أوْ مَغْرِبًا  
(١ - ٤) في المعمررين : ١٠٢ .

تخریج شعر أبي المنیع الحضرمي

- ١٩٢ -

أَلَمْ تَرَنِي أَزْمَغْتُ صَرْمًَا وَهِجَرَةً لِلَّيْلِي فَلَمْ أَسْطِعْ ضُدُودًا وَلَا هَبْرًا  
(١ - ٤) في الزَّهْرَةِ : ١ / ٢٣٦ .

## تخریج شعر المَرَارِ بْنِ مَعَاذَ بْنِ بَدْرِ الْجُرَشِيِّ

- ١٩٣ -

وَقَاتِلَةُ فِي السَّيْفِ وَالرَّمْحِ مَانِعٌ      مِنَ الدَّلَلِ فَادْهَبْ حَيْثُ شَلَّتْ مِنَ الْأَرْضِ  
(٤ - ١) فِي الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ : ٢٦٩ ؛ وَانظُرْ ذَكْرَ الشَّاعِرِ  
فِي : الْلَّالِي : ١ / ٢٣١ ، وَالخَزَانَةُ : ٥ / ٢٥٦ ، وَالقَامِوسُ وَالتَّاجُ : (م د  
ر) ، وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِهَا الْحَرْشِيُّ ، مَصْحَفًا .

## تخریج شعر ابن نافع الحضرمي

- ١٩٤ -

إِذَا لَاحَ مِنَا عَارِضٌ أَشْرَقَتْ لَهُ      قُرَى الشَّامُ أَوْ كَادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُقْلِعُ  
(١ - ٢) فِي التَّعْلِيقَاتِ وَالنَّوَادِرِ : (١٦٤ / ١ ، ١٧٢٩ / ٤) .

## تخریج شعر ابن الجَهْمِ الشَّامِيِّ الصَّدَفِيِّ

- ١٩٥ -

هَلْ فِيكِ يَا فَزْنَا ، مَا زَارَنَا أَوْ دَنَا      أَوْ فِيَ إِنْ أَدَنَا ، حَادِيْكُمُ مَا صَبَرْ  
(١) فِي الإِكْلِيلِ : (الْمُخْطُوطُ : ٢ / ٢٠ ، وَالْمُطَبَّوِعُ : ٢ / ٧٣) .

\* \* \*

## تخریج أشعار مجھولی الأسماء والعصور

- ١٩٦ -

رأیت بناتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ تُبْعَا ، وَجُزْنَ إِلَى الرَّوَادِ فِي مُشْرِفِ صَمْ  
(٩-١) في الحماسة للبحترى : (شيخو : ٨٧-٨٨ ، وكمال  
مصطفى : ٢٤٢-١٢٥ ، والطريفي : ١ / ٢٤١-٢٤٢) ، وهي طبعات أخذها  
بعضها عن بعض عن أصل يتيم ، وهي على تفاوت آونة خروجها على أيدي ناشريها  
لم تخدم خدمةً جليلة لائقة يرضاهما أهل العلم ، ولم يحسن اللاحق من ناشريها  
الانتفاع من سالفه إلا قليلاً ؛ إذ رُحِلت الأخطاء من مطبوعة إلى أخرى ثم زيد عليها  
ما شانها ولم يزنها .

وَعَجِيبٌ أَنْ يُصْنَعَ بِاخْتِيَارِ أَبِي الْوَلِيدِ هَذَا الْفَعْلُ ، الَّذِي يُفَلِّ حَزَنًا لِهِ الْحَدِيدُ !

- ١٩٧ -

وَحِمَيرُ أَزِيَابُ الْمُلُوكِ رَمَاهُمْ زَمَانٌ ، يَسْهُمُ الْخُرُقِ مَا زَالَ رَامِيَا  
(٦-١) في الإكليل : ٨ / ٢٢٥ .

- ١٩٨ -

فِيَاجَحْمَتَا بَكَّيْ عَلَى أُمٍّ وَاهِبٍ أَكِيلَةٌ قِلْوَبٌ يَغْضُرُ المَذَاقِبِ  
(٣-١) لشاعر من أهل اليمن في سمط اللالي : ١ / ٣٧٨ .  
(١، ٣) في التهذيب : ٢ / ١٠٨ ، واللسان : (شندر).  
بلا نسبة في التهذيب : ١١ / ٤٩٩ ، واللسان : (جـ حـ مـ) ، والناج : (شندر ، عـ جـ نـ) .

(٢ - ٢ ، ٣ - ) بلا عزو في رسالة الصاھل والشّاج : ٦١٩ .

(١) لشاعر من أهل اليمن في الأموالي : ١ / ١٣٦ ، واللسان والتاج : (قل ب) .

بلا نسبة في الجليس الصالح : ٩٤ .

(٢) في المستقصي : ١ / ١٨٥ .

بلا عزو في جمهرة الأمثال : ١ / ١٢١ .

عجزه بلا عزو في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٧٤ .

- ١٩٩ -

مضى نفرٌ مَنَا لسَيِّانَ فانْشَوَا قد ملکوا سَيِّانَ واكتسبوا عِزًا

(١ - ٣) في الإكيليل : (المخطوط : ٢ / ١٠) .

- ٢٠٠ -

وإنْ فُهِتَ بالأشباء أو مَغَشِّي الحَرِثْ وسَيِّانَها في مُغْضِمٍ حَلَّ أو حَدَثَ

(١) في الإكيليل : (المخطوط : ٢ / ١٧٣ ، والمطبوع : ٢ / ٣٣٢) .

- ٢٠١ -

يَا خَلِيلَيَّ بَگِيَا وانعِيَا لَيِّ أَبَا حُجْزَ

(١ - ٢) في الوحشيات : ١٣٤ .

- ٢٠٢ -

كَلَّ جَارِ ظَلَّ مُغْبَطَاً غَيرَ جِرَانِي بَنِي جَبَلَةَ

(٢ - ١) بلا نسبة في اللسان والتاج : (رج ل) ، والكامل : ١ / ٣٦٦  
وعنه في نفحة الرّيحانة : ٤ / ٤٠٩ .

(١) في أمالى اليزيدى : ٦٧ .

بلا نسبة في العين والصباح والمحكم : (رج ل) باختلاف .

- ٢٠٣ -

وكانَ لَنَا عُمْدَانُ أَرْضًا نَحْلُها وقاعاً، وفيها رَبُّنا الْخَيْرُ مَرْثُدٌ

(١) في الإكيليل : ٨ / ١٣ ، ومعجم ما استعجم : ٣ / ٩٦٦ في رسم (عْمَدان) .

- ٢٠٤ -

وِرِثْنَا الْمَلَكَ مِنْ جَدٍ فَجَدٌ وِرَاثَةَ حِمْيرٍ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

(١) في شمس العلوم : (الشمس : ٦ / ٣٥٣٤) .

- ٢٠٥ -

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْجَحْمَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ عَلَى الرُّبْ حَتَّى الرُّبْ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ

(١) في س茗 اللالي : ١ / ٣٧٨ .

لشاعر من اليمن في العين واللسان : (ز ب ب) ،  
والتهذيب : ١٣ / ١٧٢ .

- ٢٠٦ -

التَّبَعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ مَنْبِثُهُ وَالنَّخْلُ مَنْبِثُهُ فِي الْمَاءِ وَالْعَجَلِ

(١) في البحر المحيط : ٦ / ٣١٣ ، والدر المصنون : ٨ / ١٥٧ ، وروح المعاني : ١٧ / ٤٩ ، وحاشية على شرح بانت سعاد : ١ / ٧٥٠ .

وبلا عزو في اللسان والتاج : (ع ج ل) ، وتفسير البغوي : ١ / ٣١٨ .

وعجزه في الكشاف : ٢ / ٥٧٣ ، وتفسير القرطبي : ١١ / ٢٥٣ ، وتفسير السّفّي : ٣ / ٨١ ، وفتح القدير : ٣ / ٥٨٣ .

وعجزه بلا نسبة في التهذيب : (ع ج ل) .

- ٢٠٧ -

مَثْ قَبْلَ الْمَمَاتِ أَيَّ بَنَاتِي

(شطر بيت) في لحن العوام : ١٧٦ ، والتهذيب بحكم الترتيب : ٥٠ .

- ٢٠٨ -

وَمَا كَانَ عَنْزٌ تُرْتَعِي بِقَبَائِيَّةٍ

(شطر بيت) في العين : (ق ب و) .

وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي التَّهَذِيبِ : ٩ / ٣٤٦ ، واللسان والتأج : (ق ب و) .

\* \* \*



فهارس الْدِيْوَان الفنِيّة



## فهرس الفهارس العامة

- فهرس شعراء حمير ومواضع أشعارهم وتخريجها .
- فهرس الأعلام والقبائل والأرهاط .
- فهرس السلاح والحيوان الطير .
- فهرس البلدان وما يلحق بها من أمواه وجبال وقلاع وحصون وغير ذلك .
- فهرس الأيام والمغازي والواقع .
- فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
- فهرس الأمثال والأشعار التي تضمنت أمثalaً أو ما يُشبه الأمثال .
- فهرس قصائد الديوان ومقطعاته ونثفه وأبياته النادرة مع الرجز .
- فهرس أنساق الأبيات .
- فهرس اللغة .

- فهرس الفوائد النحوية والصرفية واللغوية والعروضية .
- فهرس الفوائد العامة (الأوائل ، والمعمرون ، وحذف من عادات الجاهلية ، وغير ذلك ) .
- فهرس مصادر الكتاب ومراجعه .
- فهرس مضمون الديوان .

## فهرس تراجم شعراء ديوان حمير ومواضع أشعارهم وتخریجها

| اسم الشاعر                                     | تخریج شعره | شعره | ترجمته | عصره  | الرقم |
|------------------------------------------------|------------|------|--------|-------|-------|
| ١ - أبان بن ميمون                              |            |      |        | جايلي | ٤٤٨/٢ |
| ٢ - أبرهة الأكبر بن الصبّاح                    |            |      |        | مخضرم | ٤٧٣/٢ |
| ٣ - ابن الجهم التمامي                          |            |      |        | مجهول | ٥٠٥/٢ |
| ٤ - أحمد بن يزيد القَشِيشيُّ                   |            |      |        | أموي  | ٤٩٤/٢ |
| ٥ - إسحاق بن سعيد الكلاعي                      |            |      |        | أموي  | ٥٠١/٢ |
| ٦ - أغلس ، وهو زيد بن علقمة                    |            |      |        | جايلي | ٤٤٨/٢ |
| ٧ - امرؤ القيس بن مالك                         |            |      |        | جايلي | ٤٤٢/٢ |
| ٨ - بختري بن عذافر الجُرْشِي                   |            |      |        | مجهول | ٥٠٤/٢ |
| ٩ - جُمِيمَ بْنُ مَعْدِيِّ كَرْبَ المَنَاخِيِّ |            |      |        | جايلي | ٤٤١/٢ |
| ١٠ - الحارث بن جحدر الصَّدَفِي                 |            |      |        | أموي  | ٤٩٣/٢ |
| ١١ - الحارث بن عبد كلال الأصغر                 |            |      |        | مخضرم | ٤٧٢/٢ |
| ١٢ - حُجْرَ بْنُ زُرْعَةَ الْخَنْفَرِيِّ       |            |      |        | جايلي | ٤٤٢/٢ |
| ١٣ - حُبَيْبَةَ الْحَمِيرِيِّ                  |            |      |        | جايلي | ٤٥٠/٢ |
| ١٤ - خُنَافِرَ بْنَ التَّوْعَم                 |            |      |        | مخضرم | ٤٧٣/٢ |
| ١٥ - خَوْلَيَّ بْنَ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيِّ     |            |      |        | أموي  | ٥٠٠/٢ |

| اسم الشاعر                                    | تخریج شعره | شعره    | ترجمته  | عصره  |
|-----------------------------------------------|------------|---------|---------|-------|
| ١٦ - الدَّمْوُن بْنُ عَبْدِ الْمَلِك          | ٤٥٠ / ٢    | ٥٣ / ٢  | ١٦٩ / ١ | جاهلي |
| ١٧ - ذُو مَهْدَم الْحِمَيرِي                  | ٤٧٦ / ٢    | ١٨٦ / ٢ | ٢٠٢ / ١ | مخضرم |
| ١٨ - ابْنُ ذِي أَضْبَاح                       | ٤٧٦ / ٢    | ١٨٥ / ٢ | ٢٠٠ / ١ | مخضرم |
| ١٩ - رَفَاعَةُ بْنُ أَبْيَانِ الْخَنْفَرِي    | ٥٠١ / ٢    | ٣٣٩ / ٢ | ٢٣٨ / ١ | أموي  |
| ٢٠ - رَفَاعَةُ بْنُ ظَالِمٍ                   | ٤٧٤ / ٢    | ١٧١ / ٢ | ١٨٩ / ١ | مخضرم |
| ٢١ - زُرْعَةُ بْنُ رُقِيمٍ                    | ٤٤٥ / ٢    | ٣١ / ٢  | ١٥١ / ١ | جاهلي |
| ٢٢ - سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ                     | ٥٠١ / ٢    | ٣٣٨ / ٢ | ٢٣٧ / ١ | أموي  |
| ٢٣ - سِلْبُ بْنُ لَّوْعٍ                      | ٤٤٩ / ٢    | ٤٩ / ٢  | ١٦٤ / ١ | جاهلي |
| ٢٤ - سُمَيْقَةُ ذُو الْكَلَاعِ                | ٤٧١ / ٢    | ١٥٦ / ٢ | ١٧٧ / ١ | مخضرم |
| ٢٥ - سَيْفُ بْنُ النَّعْمَانِ ذِي يَزْنٍ      | ٤٣٩ / ٢    | ٩ / ٢   | ١٣٩ / ١ | جاهلي |
| ٢٦ - شَدَّادُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَمْعَجَ      | ٤٧٨ / ٢    | ١٩٠ / ٢ | ٢٠٦ / ١ | مخضرم |
| ٢٧ - شَرِيكُ بْنُ شَدَّادِ التَّنْعِي         | ٤٧٤ / ٢    | ١٧٧ / ٢ | ١٩٣ / ١ | مخضرم |
| ٢٨ - أَبُو شِمْرَةِ الْأَذْمُرِي              | ٤٧٥ / ٢    | ١٨١ / ٢ | ١٩٨ / ١ | مخضرم |
| ٢٩ - صَرْمَةُ بْنُ مَالِكٍ الْحَضْرَمِي       | ٥٠٤ / ٢    | ٣٥٣ / ٢ | ٢٤٤ / ١ | مجهول |
| ٣٠ - الصَّقْرُ بْنُ صَفْوَانِ الْكَلَاعِي     | ٤٩٩ / ٢    | ٣٢٨ / ٢ | ٢٢٨ / ١ | أموي  |
| ٣١ - الصَّبَّتُ بْنُ أَرْوَى الْكَلَاعِي      | ٤٤٦ / ٢    | ٣٩ / ٢  | ١٥٥ / ١ | جاهلي |
| ٣٢ - الضَّحَّاكُ بْنُ الْمَنْذَرِ الْفَائِشِي | ٥٠٠ / ٢    | ٣٣٣ / ٢ | ٢٣٣ / ١ | أموي  |
| ٣٣ - عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوِيدِ الْجُرَشِي     | ٤٧٥ / ٢    | ١٨٠ / ٢ | ١٩٦ / ١ | مخضرم |
| ٣٤ - العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّدَافِي  | ٤٧٧ / ٢    | ١٨٨ / ٢ | ٢٠٤ / ١ | مخضرم |

| اسم الشاعر                                      | تخریج شعره | شعره  | ترجمته | عصره         |
|-------------------------------------------------|------------|-------|--------|--------------|
| ٣٥ - علقة ذو جدان                               | ٤٥٤/٢      | ٧٧/٢  | ١٧٣/١  | مخضرم        |
| ٣٦ - عمرو بن ثعلبة                              | ٤٧٤/٢      | ١٧٣/٢ | ١٩٠/١  | مخضرم        |
| ٣٧ - عمرو بن الحارث اليزيدي                     | ٤٤٨/٢      | ٤٦/٢  | ١٦٠/١  | جامхи        |
| ٣٨ - عمرو بن ذكوان                              | ٤٤٣/٢      | ٢٨/٢  | ١٤٩/١  | جامхи        |
| ٣٩ - عمرو بن النعمان اليزيدي                    | ٤٥٠/٢      | ٥٢/٢  | ١٦٨/١  | جامхи        |
| ٤٠ - مالك بن عميرة الجُرشـي                     | ٤٩٩/٢      | ٣٣٠/٢ | ٢٣٠/١  | أموي         |
| ٤١ - مجاشع بن مقاس                              | ٤٧٨/٢      | ١٩١/٢ | ٢٠٧/١  | مخضرم        |
| ٤٢ - محمد بن أبان الخنفـي                       | ٤٨١/٢      | ٢٠٥/٢ | ٢١١/١  | أموي         |
| ٤٣ - محمد بن عبـيد الله العـزـمي                | ٤٩٤/٢      | ٣١٤/٢ | ٢٢٦/١  | أموي         |
| ٤٤ - المخارق بن الصـبـاح                        | ٤٧٣/٢      | ١٦٨/٢ | ١٨٥/١  | مخضرم        |
| ٤٥ - مزـدـاـ الخـيرـ بـنـ يـنـكـفـ يـنـوـفـ     | ٤٤٥/٢      | ٣٤/٢  | ١٥٢/١  | جامـهـيـ     |
| ٤٦ - المرـارـ بـنـ مـعاـذـ الجـرـشـيـ           | ٥٠٥/٢      | ٣٥٥/٢ | ٢٤٦/١  | مجـهـولـ     |
| ٤٧ - مـزـرـوـعـةـ بـنـتـ عـمـلـوـقـ             | ٤٧٤/٢      | ١٧٥/٢ | ١٩٢/١  | مخـضـرـمـةـ  |
| ٤٨ - المـزـعـفـ الـيـحـصـيـ                     | ٤٧٥/٢      | ١٧٩/٢ | ١٩٥/١  | مخـضـرـمـ    |
| ٤٩ - المـشـمـرـجـ بـنـ عـمـرـوـ                 | ٤٤٦/٢      | ٤١/٢  | ١٥٦/١  | جامـهـيـ     |
| ٥٠ - مـعـدـيـ كـرـبـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـبـيعـ | ٤٤٩/٢      | ٥٠/٢  | ١٦٥/١  | جامـهـيـ     |
| ٥١ - مـفـدـاءـ الـعـدـافـرـيـةـ                 | ٤٤٦/٢      | ٣٦/٢  | ١٥٤/١  | جامـهـلـيـةـ |
| ٥٢ - مـقـسـمـ بـنـ كـثـيرـ الـأـضـبـحـيـ        | ٥٠١/٢      | ٣٣٧/٢ | ٢٣٦/١  | أـمـوـيـ     |
| ٥٣ - أـبـوـ الـمنـعـ الـحـضـرـمـيـ              | ٥٠٤/٢      | ٣٥٤/٢ | ٢٤٥/١  | مجـهـولـ     |

| اسم الشاعر            | تخریج شعره | شعره    | ترجمته | عصره    |
|-----------------------|------------|---------|--------|---------|
| ٥٤ - ابن نافع الحضرمي | ٣٥٧ / ٢    | ٢٤٧ / ١ | مجهول  | ٥٠٥ / ٢ |
| ٥٥ - يحيى بن نوفل     | ٢١٧ / ١    | ٢٤٥ / ٢ | أموي   | ٤٨٤ / ٢ |

\* \* \*

## فهرس الأعلام والقبائل والأرهاط الواردة في الديوان مرفوعة النسب ما أمكن ، مشفوعة بأشياء من ترجماتها

أبان بن الوليد البجلي : ق ١٣٠ / ب ١ ، ق ١٣٨ / ب ٦ ، ق ١٥١ / ب ٢ ،  
ق ١٥٣ / ب ١ ؛ يُكْنَى أبا الوليد ، وينتهي نسبه إلى عامر بن قداد بن ثعلبة ، كان من  
أشراف بَجِيلَة في العراق أيام ولاية خالد بن عبد الله القسري ؛ هجاه يحيى بن نوفل  
الحميري بأهان ممضة أصابت نسبه ودينه ؛ النسب الكبير : ١ / ٣٩٩ ، وأنساب  
الأشراف : ٧ / ٤٣٣ ، والشعر والشعراء : ٢ / ٧٤١ .

ابن أبرهة : ق ٨٠ ؛ وهو أبْرَهَةُ الْأَكْبَرُ بْنُ الصَّبَاحِ الْحَمِيرِيُّ أحد شعراء  
الديوان .

ابن الأشعث : ق ١٣٨ / ب ٧ ؛ ورد ذكره في شعر يحيى بن نوفل ولم أعرف  
مراده .

ابن الرَّبِير = عبد الله بن الرَّبِير .

ابن حُجْر = جرير بن حُجْر الخولاني .

ابن حَزْب = معاوية بن أبي سفيان .

ابن خَنْفَر = محمد بن أبان الخنفري الحميري : ق ١١٢ / ب ١ ؛ من شعراء  
الديوان .

ابن ذي المشعار = حُمْرَةُ ذُو الْمِشْعَارِ .

ابن ذي شِمْر = مالك بن يزيد بن أبي شِمْر الصَّدَفِي .

ابن ذي مَرَان : ق ٦٣ / ب ٤ ؛ من ملوك هَمْدَان بِنَاعِط ؛ انظر الإكليل :  
٤٨ - ٤٦ / ١٠ .

ابن ذي يَزَن = سيف بن ذي يزن .

ابن رُزْعَة : ق ١٦٣ / ب ٢١ ؛ ورد ذكره في شعر محمد بن أبان ، ولم أعرف  
تتمة نسبه .

ابن زيد = عمرو بن يزيد الخولاني .

ابن زيد : ق ١١٣ / ب ٣٠ ، ق ١١٥ / ب ٥ ، ق ١٣٨ / ب ١٥ ؛ ورد ذكره  
في شعر محمد بن أبان الْخَنْفَري ويعين بن نوفل الْحَمِيرَي مَرَاتٍ ثلَاثَة ، ولم أهتد  
إلى مرادهما .

ابن ساس = أساس بن رُزْعَة .

ابن سلمى : ق ١٣٨ / ب ٥ ؛ ورد ذكره في شعر يحيى بن نوفل ، ولم أعرف  
من أراد به .

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة .

ابن شقيق = المعلّى بن شقيق .

ابن ضجعم = ضجعم ، وهو حمامة بن سعد بن سَلِيْح بْنَ بَهْرَاء :  
ق ٩٠ / ب ١ .

ابن عتبة = عبد الله بن عمرو السَّلَمِي .

ابن عمران = زياد بن عمران الْبَهْرَانِي .

ابن قيس = سعيد بن قيس الْهَمْدَانِي .

ابن مالك بن أرطاة : ق ٢٩ / ب ١ ؛ وهو زوج امرأة من حمير ، ساق لها  
أبو محمد السَّرَاج أبياتاً قالتها ترثيه بعد إشبالها على أولادها ، وتركها الزواج بعده ؛  
مصالع العشاق : ١ / ١١٨ .

ابن مالك : ق ٩٠ / ب ١ ؛ اسم بعضهم ذكره أبو شمر الأَذْمُرِي .

ابن ماهان : ق ١٣٨ / ب ٩ ؛ جرى ذكره في شعر يحيى بن نوفل ، ولم أعرف مراده .

ابن ميمون = أبان بن ميمون الْخَنْفَرِي : ق ١٦٤ / ب ٣ ؛ وهو من شعراء الديوان .

ابن هَوَيْر = سُوِيدُ بْنُ هَوَيْرِ التَّهَشَّلِي .

ابن يَعْلَى : ق ١١٥ / ب ٥ ؛ ورد ذكره في شعر محمد بن أبان الْخَنْفَرِي ، ولعله أراد به : ربيعة بن يَعْلَى بن عمرو بن يزيد ، الذي ينتهي نسبه إلى خولان ؛ قال الْهَمْدَانِي : « وكان ربيعة أعظم قتيل رُزِّتْ به خولان بنى عوف بن زيد بن أسامة ، وبه طُرِح مالك بن عبد الله بن معاذ كرب بُوَاء » الإكليل : ١ / ٣٨٤ .

أبناء صَيْقَيَّ : ق ١٠٤ / ب ١٥ ؛ وهم أبناء صَيْقَيَّ بن زُزْعَة ، وهو حَمْيَر الأصغر .

أبناء عمرو : ق ١٦٠ / ب ٣ ؛ هم أبناء عمرو بن حُنْجُود ، من حضرموت ؛ جمهرة النسب ٢٥٦ - ٢٥٧ .

أبناء غالب : ق ١٠٤ / ب ١١ ؛ أراد أبناء غالب بن سعد بن سعد بن خولان ؛ الإكليل : ١ / ٤٠٩ .

ابنة القَيْل ذي فائش : ق ٥٦ / ب ١ ؛ هي إحدى النساء اللواتي ورد ذكرهن في شعر علقمة ذي جَدَن ؛ وذو فائش في حَمْيَر كثير ؛ غير أنَّ النسبة (فائشية) إنما هي إلى ذي فائش القَيْل بن يزيد بن مزة بن عَرِيب بن مَرْئِثَة بن يَرِيم بن وُدد بن يوسف بن بَوَّلَس بن يَحْصِب بن دهمان بن مالك بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَّاد بن زُزْعَة ، وهو حَمْيَر الأصغر ؛ النسب الكبير : ٢ / ٢٨٣ ، والإكليل : ٢ / ١٩٠ - ١٩٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ٤٣٦ .

أبو الخرباء : ق ٣٠ / ب ٤ ؛ وردت الكنية في شعر امرأة حَمْيَرية ؛ ولم أهتد إلى صاحبها .

أبو الوليد = أبان بن الوليد البَجْلِي .

أبو بكر = خليفة رسول الله ( ) : ق ٨٦ / ب ١ ، ق ٩٥ / ب ١ .

أبو حجر : ق ٢٠١ / ب ١ ؛ وردت هذه الكلمة في شعر لحميري ، ولم أهتم إلى أصحابها .

أبو حجل : ق ٣٠ / ب ٤ ؛ كنية رجل حميري اسمه : مِلْطَاط ، وردت في شعر لبعض شواعر حمير .

أبو شُبْرَة = عبد الله بن شبرمة .

أبو ليلي = محمد بن عبد الرحمن .

أبو مَرَة فِيَاض = فياض الجود مُنْهِب أبو مَرَة الحميري .

أبو مَعْمَر = يحيى بن نوفل الحميري : ق ١٣٨ / ب ١ ؛ وهو من شعراء الديوان .

أبو موسى الأشعري : ق ١٤٦ / ب ٦ .

أبو يزيد : ق ١١٤ / ب ٤ ؛ كنية وردت في شعر محمد بن أبان ، ولم أهتم إلى أصحابها .

أبو يَقْظَان عَمَّار = عمّار بن ياسر العَسْنَى المَذْحِجِي : ق ٨٨ / ب ٢ .

إِجْتَنَى : ق ٥٧ / ب ١ ، ق ٧٠ / ب ١ ، ب ٢ ؛ وهو اسم امرأة منقول من الفعل الماضي مِنْ اجتنى الشمرة ، ورد ذكره ثلاثة مرات في شعر علقة ذي جَدَن الحميري ؛ أولها كان في مطلع مرثيته العينية ؛ المعمرُون : ٤٣ ، والخزانة : ٢٨٨ / ٢ .

أَجْرَع بن سوران القَيْل ، أبو يَسْحَم : ق ٦٦ / ب ٢ ؛ من أقبال هَمْدَان ، وهو باني قصر يَسْحَم ؛ الإكيليل : ١٠ / ١١٩ .

أحمد القيل ذو مقار الحميري : ق ٣٧ / ب ٤ ، ٤٨ / ب ١ ، ق ٥٨ / ب ٦ ،

ق ٦٢ / ب ٥ ؛ من ملوك حمير ، وأحد المثامنة ، ينتهي نسبه إلى زُرعة ، وهو حمير الأصغر ، وهو أحد من تُسبب إليهم الشعر من قدماء حمير ؛ الإكليل : ٢ / ١٦٦ ، والمنتخبات ١٠٠ ؛ وانظر : ملحق الديوان : ق ٩٠ .

أخنس : ق ١٠٤ / ب ١٨ ؛ هو أخنس بن كَبَر إِلَّا بن هامن ، ينتهي نسبه إلى قيس بن صيفي بن زُرعة وهو حمير الأصغر ؛ الإكليل : ٢ / ١٤٨ .  
أخو الأزد = أهود بن عياض الأزدي .

أخو قَسْر = خالد بن عبد الله .

أَزَحَب : ق ١٠٣ / ب ١٠ .

أَزَد : ق ٩٧ / ب ١٠ .

الأَزَون (الأَيْزُون = اليزيتون) : ق ١٠٤ / ب ١٢ ، ق ١٠٩ / ب ١ ، ق ١١٠ / ب ٢ ؛ وهو بطون من بطون حمير ، ينتهي نسبهم إلى ذي يَزَن ، وهو عامر بن أَسْلَمَ بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عَدِيَّ بن مالك بن زيد بن سَدَدَ بن زُرعة ، وهو حمير الأصغر ؛ الإكليل : ٢ / ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ٢ / ٢ .

أساس بن زُرعة الحميري : ق ٥٥ / ب ١ ؛ من أولاد ذي مَنَاخَ بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جَيْدَانَ بن قَطْنَ بن عَرِيبَ بن زَهِيرَ بن أَيْمَنَ بن الْهَمَيْسَعَ بن حمير ؛ قال الْهَمَدَانِيَّ وهو يذكر آل ذي مَنَاخَ : « وأولَدَ زُرْعَةً ذُو مَنَاخَ بن عبد شمس : أساس بن زُرْعَةَ ، وحذيفةَ بن زُرْعَةَ ، وشُفْعَةَ بن زُرْعَةَ ، وذا الجَزَّدَسَ بن زُرْعَةَ ، أَرْبَعَةَ أَبْنَانَ ، بْنَيْ ذِي مَنَاخَ » الإكليل : ٢ / ١٠٩ .

أسد بن عبد الله القَسْرِيَّ : ق ١٢٩ / ب ١ ؛ وهو أخو خالد بن عبد الله .

أسعد تَبَّعَ بن مَلْكِيَّكَرِبَ الحميري : ق ٤٩ / ب ١١ ، ق ٥٧ / ب ٦ ؛ وهو أعظم ملوك حمير ذكرًا ، وأكثر من تُسبب إليه شعر منهم ؛ الإكليل : ٢ / ٧٧ - ٧٨ ، وملحق الديوان : ق ٤٢ .

الأسلمان : ق ١٠٤ / ب ١٨ ؛ بطنان من حمير ذكرهما محمد بن أبان الخنفرى .

**الأشباء** : ق ٢٠٠ / ب ١ ؛ وهم بنو شَبَّا بن الحارث بن حضرموت ؛  
الإكليل : ٣٣٢ / ٢ .

**الأشر** = مالك بن الحارث التَّنْخَعِي المَذْحِجِي : ق ٩٩ / ب ١ ، ب ٥ .

**الأصباح** : ق ١٠٤ / ب ١٢ ؛ وهم من ولد أَصْبَحَ بن عمرو بن حارث ذي  
أَصْبَحَ بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن  
سَدَّادَ بن زُرْزَعة ، وهو حَمِير الأَصْغَر ؛ الإكليل : ٢ / ١٥١ - ١٦٤ .

**الأصبهية** : ق ١٨٢ / ب ٣ ؛ فتاة حميرية ورد ذكرها في شعر مِقْسَمَ بن كَثِيرَ  
الأَصْبَحِي .

**إفريقيس** : ق ٧١ / ب ١ ؛ من ملوك حمير الذين نُسب إليهم شعر ؛ ملحق  
الديوان : ق ٢٥ .

**أقاول** : ق ١١٣ / ٢٠ .

أَكِيندر بن عبد الملك الدُّومي : ق ٤٧ / ب ٤ ، ق ٥٩ / ب ١ ، ق ٨٣ / ب ٣ ،  
ق ٩٩ / ب ٦ ؛ وثمة خلاف فيمن المراد بالدُّومي ؛ الاشتقاد : ١٤٦ ، ٣٧١ ،  
وجمهرة أنساب العرب : ٤٢٩ ، والإكليل : ٤٠ / ٨ ، وشرح الدَّامَة :  
٤٧٥ - ٤٧٦ ، وديوانبني كلب بن وبرة : ٢٤١ - ٢٤٣ .

**آل الأَذْمُري** : ق ٨٦ / ب ٢ ؛ إما أن يكون منسوباً إلى بطون من بطون  
حضرموت يُدعى : أَذْمُور ، وإما أن يكون منسوباً إلى موضع بحضرموت  
يدعى : الدَّمَار ، والتنسب إليه : أَذْمُوري ؛ بدليل قول البكري في رسمه من  
كتابه : «يُنْسَبُ إِلَيْهِ : أَذْمُوري ، لِيُفَرِّقَ بَيْنَ النَّسْبِ إِلَيْهِ وَإِلَى دَمَارٍ» معجم  
ما استعجم : ٢ / ٢ - ٦١٤ - ٦١٥ ؛ وانظر : الإكليل : ٢ / ٣٣٠ .

**آل حستان** = عبد الله بن شُبَّرْمَة .

**آل حي** : ق ١٠٤ / ب ١١ ؛ وهم بنو حي بن خولان ؛ الإكليل : ١ / ٢٨١ .

**آل رُزْع** = الرُّزْعَانَ .

آل قيس : ق ١٦٠ / ب ١ ؛ هم بنو قيس والد الأشعث بن قيس بن معدي  
كرب الكندي ؛ جمهرة أنساب العرب : ٤٢٥ .

آل كعب : ق ١٨١ / ب ٢ ؛ هم بنو كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن  
قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جَيْنَدَانَ بن قَطْنَ بن  
عَرِيبَ بن زهير بن أيمن بن الهمَيْسَعَ ؛ الإكليل : ٢ / ٢ ، ١١٩ ، ١٩٩ ، ٣٥٤ .

أم الوليد : ق ١٥٦ / ب ٥ ؛ سِتُّورَةً كانت ليحبي بن نوفل الحميري .

أم سيف = التيحاء الحضرمية .

أم عمرو : ق ١٩٠ / ب ١ ؛ كنية امرأة من حمير ، ذُكِرت في شعرٍ لبعض  
ـ حمير .

أم واهب : ق ١٩٨ / ب ١ ؛ كنية امرأة من حمير ، ذُكِرت في شعرٍ لبعض  
ـ حمير .

أمير المؤمنين = عمر الخطاب ( ) : ق ٧٥ / ب ٢ .

أمير المؤمنين = هشام بن عبد الملك بن مروان : ق ١٣٤ / ب ١ .

أهود بن عياض الأزدي : ق ٩٢ / ب ١ ؛ وهو مَن نَعَى إِلَى حمير  
رسول الله ﷺ ؛ منح المدح : ١٠٠ ، والإصابة : ١ / ٨٩ .  
ـ أولاد جَلْدٌ = جَلْدٌ .

إِياد : ق ١٢٥ / ب ١ ، ب ٥ .

أيمَن القيل : ق ٧٠ / ب ٢ ؛ يحتمل وروده في الشعر أن يكون بن  
عبد شمس بن يَشْجُب ، كما يحتمل أن يكون ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن  
جيَنَدَانَ ؛ على أنه ليس في ولديهما مَن اسمه : أيمن ، إلا أن يكون أراد الشاعر من  
نسلهما ؛ الإكليل : ٢ / ٦٥ .

بَجِيلَة : ق ١٤١ / ب ١ ، ب ٢ .

**بُحَيْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ الأَزْعَرِ الْحَضْرَمِيِّ :** ق ٨٦ / ب ٥ .

**بَرْبَرٌ :** ق ٤٩ / ب ١٦ ، ق ٧٩ / ب ١١ .

**بُرَيْدَةُ :** ق ٩١ / ب ٣ ؛ اسْمُ امْرَأَةٍ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي أَبِي شَمْرِ الْأَذْمُرِيِّ .

**بَلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيِّ :** ق ١٣٥ / ب ١ ، ق ١٣٨ / ب ٢ ،  
ق ١٤٠ / ب ١ ، ق ١٤٣ / ب ١ ، ق ١٤٦ / ب ١ ، ب ٢ ، ق ١٤٨ / ب ١ ، ب ٤ ،  
ب ٦ ، ق ١٤٩ / ب ٥ ؛ وَهُوَ حَفِيدُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، كَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةَ وَقَاضِيهَا  
أَيَّامَ وَلَايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، اشْتَهَرَ بِالْفَصَاحَةِ ؛ مَدْحُوهٌ يَحْبِي بْنُ نُوفَلُ  
بِقَصِيدَةِ وَاحِدَةٍ ثُمَّ نَقَضَهَا بِأَخْرَى ، ثُمَّ تَابَعَتْ أَهْاجِيَهُ فِي بَلَالٍ ؛ أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ :  
٧ / ٣٩٨ - ٣٩٩ ، وَالشِّعْرُ وَالشِّعْرَاءُ : ٢ / ٧٤٣ ، وَالْأَوَّلَاتُ : ٢ / ١١٨ .

**بِلْقِيسُ :** ق ٥٠ / ب ٤ ، ق ٥٧ / ب ٢٦ ؛ وَهِيَ الْمَلْكَةُ الْيَمَانِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ ،  
وَفِي نَسْبَهَا خَلَافٌ كَبِيرٌ ؛ إِذَا ذَهَبَ بَعْضُ حَمِيرٍ إِلَى أَنَّهَا مِنْ نَسْلِ الْحَارِثِ الرَّائِشِ ، فِي  
حِينَ ذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ نَسْلِ ذِي سَحْرٍ ؛ وَسَلْسَلَةُ نَسْبِهَا تَدْلِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ  
فِي الْقَرْنِ الْثَالِثِ الْمِيلَادِيِّ ؛ وَاتَّكَاءُ عَلَى ذَلِكَ مُخْطَلٌ مَنْ يَخَالُهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى  
عَهْدِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ الْإِكْلِيلُ : ٢ / ٨٥ ، ٢٨٥ .

**بَنَاتُ أَبِي لَيْلَى = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ .**

**بَنَاتُ جَرِيرٍ = جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .**

**بَنْتُ آلِ الْعُذَافِرِ = مُفَدَّاَةُ الْعُذَافِرِيَّةِ .**

**بَنُو الْأَذْرَعِ :** ق ٦ ، ق ٧ / ب ٣ ؛ وَهُمْ رَهْطٌ كُخْكُحُ بْنُ الْأَذْرَعِ الْهِزَانِيِّ  
الْحَمِيرِيِّ ، مَمْدُوحُ جُمِيمُ الْحَمِيرِيِّ ؛ الْفَصُوصُ : ٢ / ١٧٥ - ١٧٨ .

**بَنُو الْأَصْفَرِ :** ق ٥٠ / ب ٢ ؛ ذُكِرُوا فِي شِعْرٍ عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنَ كَنَاطِيَّةٌ عَنِ الرَّوْمِ .

**بَنُو الْأَيْمَمِ :** ق ٦٦ / ب ١ ؛ ذُكِرُوهُمْ عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنَ فِي مَنْ تَصْرَمَ مِنْ حَمِيرٍ ،  
وَلَمْ أَقْفَ لَهُمْ عَلَى ذَكِيرٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ شِعْرِهِ .

**بَنُو الْحَارِثِ الْخَيْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ آكِلِ الْمُرَارِ :** ق ١٦١ / ب ٢٣ .

**بنو الذلّاء** : ق ١٠٦ / ب ١ ، ق ١٦٤ / ب ٢ ؛ هم بنو خنفر ، واسمها  
الحارث أبو زرعة بن سيار بن زرعة بن معاوية بن صيفي ، وإنما عُرِفوا ببني الذلّاء  
نسبة إلى أم أبي زرعة خنفر ، واسمها : الذلّاء بنت زرعة بن مالك بن زيد بن  
قيس بن صيفي ؛ الإكليل : ٢ : ١٢٥ .

**بنو الرّيان** : ق ١٠٧ / ب ٢٦ .

**بنو العاص** : ق ٧٩ / ب ٥ .

**بنو جبلة** : ق ٢٠٢ / ب ١ .

**بنو جرير** = جرير بن عبد الله .

**بنو حرب** : ق ١٠٤ / ب ١١ ؛ وهم بنو حرب بن سعد بن خولان ؛  
الإكليل : ١ / ٢٩٧ .

**بنو ذهل** : ق ٩ / ب ١ .

**بنو سُخْط** : ق ١٠٤ / ب ١٢ .

**بنو سعد بن سعد** : ق ١٠٨ / ب ١ ، ق ١٠٤ / ب ٣٣ ، ق ١٠٩ / ب ٤ ؛  
الإكليل : ١ / ٢٩٧ .

**بنو شيبان** : ق ١٢٥ / ب ٧ .

**بنو عبد مالك** : ق ١١٣ / ب ٢٦ .

**بنو عمرو** : ق ١٠٣ / ب ١٣ ، ق ١٦٣ / ب ٢١ ، ق ٢٠ / ب ٣ .

**بنو عوف** : ق ١١٦ / ب ٥ .

**بنو قارس** : ق ٦٦ / ب ٣ .

**بنو قيس بن صيفي** : ق ١٠٤ / ب ٢٦ .

**بنو مالك** : ق ١٠٤ / ب ٣٤ ، ق ١٦١ / ب ٢٢ .

**بنو مُحَكْم** : ق ١٠٧ / ب ١٤ ، ق ١١٣ / ب ٢١ ، ق ١١٦ / ب ٣ ، ب ٤ ،

ب٥ ؛ وهم بنو مُخِّكِم بن عمرو بن يزيد ، ينتهي نسبهم إلى خولان ؛ الإكليل :  
٣٧٨ / ١

بنو مُغْرِق : ق ١٠٦ / ب ٢ .

بنو نَهَدَ بن زيد : ق ١٦٣ / ب ٥ .

بَهْرَاءَ : ق ١١٩ / ب ١ ، ب ٢ .

تَبَّعُ أَسْعَدٍ = أَسْعَدٌ تَبَّعَ .

تَبَّعَ : ق ٢١ / ب ١ ، ق ٦٠ / ب ١٤ ، ق ٧٩ / ب ١ ، ق ٨٤ / ب ٦ ،  
ق ١٩٦ / ب ١ ، ق ١٩٧ / ب ٢ ؛ مِنَ الْأَلْقَابِ الْحَمِيرِيَّةِ أَيَّامَ تَمْلِكِهِمُ النَّاسَ ،  
وَلَا يَكَادُ يُخْطِئُ أَسْعَدٌ تَبَّعُ بْنُ مَلْكِيَّكَرِبِ الْحَمِيرِيِّ ، حِينَ إِطْلَاقِهِ .

الْتَّبَّاعَةُ : ق ٢١ / ب ١ ، ق ٧٩ / ب ١ ؛ وَهُوَ جَمْعُ (تَبَّعٌ) ؛ مَأْخُوذٌ مِنْ كَثْرَةِ  
الْتَّبَّعِ ؛ وَقِيلَ : لَأَنَّ الْآخَرَ مِنْهُمْ يَتَّبِعُ الْأَوَّلَ فِي الْمُلْكِ ؛ وَقِيلَ : لَمْ يَكُنْ يُسَمَّى تَبَّاعًا  
حَتَّى تَبَّعَهُ بَنُو جُشَمَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ؛ وَقِيلَ : إِذَا تَبَّعَهُ حَضْرَمُوتُ وَالْصُّدُفُ  
وَالشُّلُفُ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَقْوَالِ الْمُتَبَايِنَةِ ؛ الْعَقْدُ : ٣ / ٣٧٣ ، وَالْإِكْلِيلُ :  
٢ / ٧٦ ؛ وَاللَّسَانُ وَالثَّاجُ : (تَبَّعٌ) ؛ وَالْتَّبَّاعَةُ - بِحَسْبِ قَوْلِ نَشْوَانَ  
الْحَمِيرِيِّ - سَبْعُونَ تَبَّاعًا ؛ شَمْسُ الْعِلُومُ : (تَبَّعٌ) .

الترَّاخِمُ : ق ٩ / ب ١ ؛ وَهُمْ بَنُو ذِي تَرَخْمٍ بْنُ يَرِئِيمَ ذِي الرَّمَحِينِ بْنُ يَعْفَرِ بْنِ  
عَجْرَدِ بْنِ سَلَيْمٍ بْنِ شَرْحِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ ، وَهُوَ  
حَمِيرِيُّ الْأَصْغَرُ ؛ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : « وَالترَّاخِمُ مِنْ أَشْرَافِ الْيَمَنِ ؛ وَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ  
بِالْيَمَنِ آخَرَ مُتَعَظِّلًا ، قَالَ : مَا أَنْتُ إِلَّا مَكَانٌ أَبْنِي ذِي الرَّمَحِينِ . وَيَقُولُ الْقَائِلُ :  
أَنْتَ تَرَخَّمَ عَلَيْنَا ؟ أَيِّ : تَعَظُّمٌ وَتَشَرُّفٌ » الإِكْلِيلُ : ٢ / ٢٩١ .

الترَّكُ : ق ٥٠ / ب ٢ .

الثَّيْحَاءُ الْحَضْرَمِيَّةُ : ق ١٠٢ / ب ١ ؛ وَهِيَ أُمُّ سَيفِ بْنِ مَعْدِيِّ كَرْبَ ، كَانَتْ  
إِحْدَى النِّسَاءِ الْلَّوَاتِي قُطِّعَتْ أَيْدِيهِنَّ فِي حَضْرَمُوتٍ لِمَا تَمَنَّتْ مَوْتَ الرَّسُولِ ﷺ ،  
وَأَحْدَثَنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ أَشْيَاءً عَجِيبَةً ؛ الْمُحَبَّرُ : ١٨٥ ، ١٨٨ .

الثيم : ٢٨ / بـ ١ .

تميم : ق ٢٣ / بـ ١ ، ق ١٦٠ / بـ ٢ .

ثابت : ق ١١٥ / بـ ٥ ؛ ورد ذكره في شعر محمد بن أبان الخنيري ، ولعله أراد أخاه ثابت بن أبان ، على أنه لم يُعد في جملة قتل حروبهم .

ثُلْبَان = المثامنة .

ثقيف : ق ٧٩ / بـ ٤ ، ق ١٢٥ / بـ ٥ .

جُذام : ق ٩٧ / بـ ٩ .

جُرْهم : ق ١٥ / بـ ٢ .

جرير بن حُجْر الخولاني : ق ١٠٥ / بـ ٢ - ، ق ١١٥ / بـ ١ ، ٧ ؛ مِن رجال خولان المشهورين ، وكان قام - فيما ذكر الهمداني - برئاسة أبيه حجر بن عمرو ؛ وقد ذكره محمد بن أبان الخنيري الحميري في شعره مادحًا تارة وملحياً تارة أخرى ؛ الإكيليل : ١ / ١ ، ٣١١ / ٢ ، ١٣٣ - ١٣٤ .

جرير بن عبد الله البَجَلِي : ق ١٢٤ / بـ ٢ ، ق ١٣٦ / بـ ٤ ، ٢ .

الجعفري : ق ١٥١ / بـ ٢ ؛ ذُكر في شعر يحيى بن نوبل ، ولم أعرف مراده .

جَلْد : ق ١٩٤ / بـ ٢ ؛ هم بنو جَلْدَ بن مالك ، وهو مَذْحِج ؛ التعليقات والتّوادر : ٤ / ٤ ، ١٧٢٩ ، وشعراء مَذْحِج : ٣١ .

جُمْل : ق ١١٣ / بـ ١ ، بـ ٢ ، بـ ٧ ؛ اسم امرأة ورد ذكرها في شعر محمد بن أبان .

جَنْب : ق ١٦٣ / بـ ١٠ ؛ هم ستة مِن بني يزيد بن حرب بن عُلة بن جَلْد بن مَذْحِج ، تحالفوا على ولد أخيهم صُدَاء ؛ جمهرة أنساب العرب : ٤١٣ .

جَنْدَل بن الرَّاعِي ، عبيد بن حصين التَّمِيرِي : ق ١٥٣ / بـ ٢ .

حاتم الطائي : ق ٩٦ / ب ٢ .

الحارث أبو زرعة المعروف بخنفر : ق ١٠٦ / ب ١ ، ق ١٦٤ / ب ٢ ،  
ق ١٠٤ / ب ٣١ ؛ يُنسب إليه بنو خنفر ، واسمها الحارث أبو زرعة بن سيّار بن  
زُزعة بن معاوية بن صيفي ، وعُرِفوا بنوه أيضاً ببني الذلفاء نسبة إلى أم أبي زرعة  
خنفر ، واسمها : الذلفاء بنت زرعة بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي ؛  
الإكيليل : ٢ : ١٢٥ .

حارث : ق ١٠٨ / ب ١٠ ؛ اسم ذُكر في شعر محمد بن أبان الخنيري ، ولم  
أعرفه .

الحارثان : ق ١١٤ / ب ٢ ، جدّان من حمير ذكرهما محمد بن أبان  
الخنيري .

حارة الغطريف : ق ١١٣ / ب ٢٧ .

حاشد : ق ٥٩ / ب ١ .

حام بن نوح كَلْلَهُ : ق ١٦ / ب ٤ ، ق ٨٦ / ب ٤ ، ق ١٤٦ / ب ٤ .

الجبوش : ق ١ / ب ١ .

حُجر أبو رغثة الأصغر بن عمرو الخولاني : ق ١٠٥ / ب ٤ ؛ ينتهي نسبه إلى  
الربيعة بن سعد بن خولان ؛ ١ / ٣١ .

حُجر أبو رغثة الأكبر بن سعد : ق ١٠٥ / ب ٥ ؛ ق ١١٧ / ب ١ ؛ ينتهي نسبه  
إلى الربيعة بن سعد بن خولان ؛ الإكيليل : ١ / ٣١ .

حجر بن زرعة الخنيري : ق ١٦٤ / ب ٣ ؛ من أجداد الشاعر محمد بن  
أبان بن ميمون بن حريز بن حُجر بن زُزعة الخنيري الحميري ؛ الإكيليل :  
٢ / ١٤٦ - ١٢٢ .

حُجر بن يزيد بن سلمة الكندي : ق ٨٣ / ب ٤ .

حربيّة : ق ١١٣ / ب ٤ ؛ نسبة امرأة اسمها ( جُمل ) ذكرها محمد بن أبان

الخَنْفِرِيَّ في شعره ، ينتهي نسبها إلى حرب بن سعد بن خولان ؛ الإكليل : ٢٩٧ / ١

الحَرِث : ق ٢٠٠ / ب ١ ؛ أراد الشاعر (آل الحارث) ؛ وهم فرقة من ثلاثة  
فِرق كانت عليها الحضارة ، وهي : آل الحارث ، والأشباء ، وسيان ؛  
الإكليل : ٣٣٢ / ٢ .

الحرَاب : ق ٤٧ / ب ٢ ؛ وهو الحارث الغَساني ؛ الخزانة : ٩ / ٥٨٦ .

حسان : ق ٣٤ / ب ١ ، ق ٤٦ / ب ١ ، ق ١٩٧ / ب ٥ ؛ الزاجع أنَّ المراد  
حسان بن ثُبان أسعد الكامل بن مُلَكِ كرب بن تبع الأكبر الحميري ؛ انظر ملحق  
الديوان : ق ٧٤ .

حسين بن عُبيد بن برهمة الكلبي : ق ١٤٤ / ب ١ ؛ انظر : التَّسْبِيْحُ الكَبِيرُ :  
٢ / ٣٤١ ، وأنساب الأشراف : ٧ / ٤٠٠ ، وديوان شعراءبني كلب :  
٧١٤ / ٢ .

الحسين بن زُرعة الْخَنْفِرِيَّ : ق ١٠٩ / ب ٢ ؛ وهو عمُّ الشاعر محمد بن  
أبان .

الحَكَمُ بن أَزْهَرُ : ق ٨٣ / ب ١ ؛ تدلّ مناسبة النص الذي ورد فيه على أنه  
حميري .

حُكْمُ بن عبد الأَسْدِيَّ : ق ١٢٢ / ب ١ .

حُمْرَةُ ذُو الْمِشْعَارِ الْقَيْلُ النَّاعِطِيُّ : ق ٤٠ / ب ٢ ، ق ٥٩ / ب ٤ ،  
ق ٦٣ / ب ١ ؛ رثاه علقة ذو جَذَن الحميري بمرااثٍ عالية ؛ وقال عنه  
الهَمْدَانِيُّ : «كان من أعاظم الناعطين في الجاهلية وأشرافهم» الإكليل :  
١٠ / ٥٠ - ٥١ .

حَمِيَّر : ق ٨ / ب ١ ، ق ٢٨ / ب ٧ ، ق ٣٥ / ب ١ ، ق ٤٢ / ب ٣ ،  
ق ٤٦ / ب ٢ ، ق ٤٧ / ب ٧ ، ق ٤٩ / ب ٥ ، ب ٦ ، ب ٨ ، ق ٤٩ / ب ١٨ ،  
ق ٥٠ / ب ١ ، ق ٥٠ / ب ٣ ، ق ٥٦ / ب ٣ ، ق ٥٧ / ب ٩ ، ب ١٠ ،

ق ٦١ / ب ١ ، ق ٦٢ / ب ١ ، ق ٦٧ / ب ١ ، ق ٦٩ / ب ٤ ، ق ٧٢ / ب ١ ، ق ٧٣  
/ ب ١ ، ق ٧٦ / ب ١ ، ق ١٠٧ / ب ١٢ ، ق ١٠٨ / ب ٢ ، ق ١١٣ / ب ٢٠ ،  
ق ١٩٧ / ب ١ ، ق ٢٠٦ / ب ١ .

حميري : ق ١٠١ / ب ١ ؛ مجهول سبق له في الديوان بيت يفخر فيه بانتماهه  
إلى حمير .

حوَّشب ذو ظليم الْهَمْدَانِي : ق ١٠٠ / ب ٢ .

خالد بن عبد الله القسري : ق ١٢٩ / ب ١ ، ق ١٣١ / ب ١ ،  
ق ١٣٤ / ب ١ ، ق ١٣٦ / ب ١ ، ق ١٤١ / ب ١ ، ق ١٤٧ / ب ١ ،  
ق ١٥١ / ب ١ .

خزاعة : ق ٩٧ / ب ٢ .

خنافر : ق ٨٢ / ب ١ ؛ من شعراء الديوان .

خنقر : ق ١٠٤ / ب ١٢ ، ب ٣١ ، ب ٣٣ ، ق ١٠٩ / ب ١ ؛ راجع بنو  
الذلفاء .

الدوسي = أكيدر دومة الجنديل .

دعجاء : ق ٨٦ / ب ٤ ، ب ٦ ؛ وهي أمة خلاستة كانت لآل  
سلحب : المُحَبَّر ١٨٤ .

الذلفاء = بنو الذلفاء .

ذو أضيق : ق ٦٦ / ب ١ ؛ راجع رسم (الأصحاب) .

ذو أثيم : ق ٦٦ / ب ٤ ؛ وهو من ملوك حضرموت ؛ الإكليل : ٣٣٢ / ٢ .

ذو التاج قطن : ق ٧١ / ب ٢ ؛ لعل المراد : قطن بن عريب بن زهير  
الحميري ؛ ملحق الديوان : ق ٨ ؛ أو يكون أراد قطن بن عبد شمس الحميري ؛  
الإكليل : ٣٥٧ / ٢ .

ذو الجناح شمر = شمر ذو الجناح .

**ذو القرنين** : ق ٥٥ / ب ١ ، ق ٩٣ / ب ١ ، ق ١٩٧ / ب ٣ ؛ والمراد به في  
أشعار حمير : تبع الأقرن ، وهو الصَّعب ذو القرنين بن إفريقيس الحِميري ؛ ملحق  
الديوان : ق ٣٢ .

**ذو الكلاع** : ق ٥٥ / ب ٢ ، ق ٦٥ / ب ١ ، ق ٧٢ / ب ٣ ، ق ٧٣ / ب ٣ ،  
ق ١٠٠ / ب ٢ ، ق ١٠٤ / ب ٢١ ؛ راجع الكلاع .

**ذو المشعار** = **حُمْرَة** ذو المشعار .

**ذو الملاحي** : ق ٦٦ / ب ٢ ؛ هو ذو الملاحي بن علقمة بن أسلم الحميري ،  
ويُنسب إليه بطن من حمير ؛ الإكليل : ٢ / ٢٧١ .

**ذو بَّئْع يَنْوَف** : ق ٥٧ / ب ٢٦ ، ق ٥٨ / ب ٥ ؛ قال نشوان الحميري :  
« وهو ملك من ملوك حمير ، اسمه : نَوْفَ بن يَخْضِب - بالضاد المعجمة - بن  
الصَّوَار ، من ولده ذو بَّئْع الأصغر زوج بِلقيس بنت الْهَذَهَاد ملكة سبأ » شمس  
العلوم : ١ / ٤٢٢ ، وعنه في المتخبات : ٥ . على أنَّ المشهور أنَّ ذا بَّئْع الذي  
يُظَنَّ أنه زوج بِلقيس ، كان من هَمْدَان ؛ انظر الإكليل : ٢ / ٩٨ ، ١٠ / ٣٤ .

**ذو ثات** : ق ٢٣ / ب ٢ ، ق ٣٩ / ب ٤ ؛ وهو القيل ذو ثات بن عَرِيب بن  
أيمن ، كان ملكاً ، وقد اغتَرَه بعض قضاة قتله ، فقادت على إثر ذلك أيام بين  
حمير وقضاعة ؛ الإكليل : ٢ / ٣٠٠ .

**ذو ثُغْلُبَان** : ق ٦٢ / ب ٣ ؛ راجع المثامنة .

**ذو جَدَن** : ق ٣٧ / ب ٧ ، ق ٦٢ / ب ٢ ؛ راجع المثامنة .

**ذو حَزْفَر** : ق ٣٧ / ب ٦ ، ق ٤٩ / ب ١١ ، ق ٥٨ / ب ٥ ، ق ٦٢ / ب ٢ ؛  
راجع المثامنة .

**ذو خليل** : ق ٣٧ / ب ٣ ، ق ٥٥ / ب ٣ ، ق ٥٧ / ب ٨ ، ق ٦٢ / ب ٢ ؛  
راجع المثامنة .

**ذو رثام** : ق ٦٦ / ب ٣ ؛ وهو ذو رثام بن نَهْفَان الْهَمْدَانِي ؛ الإكليل :  
٣٧ / ١٠ .

ذو رُعين : ق ٥٥ / ب ٢ ، ق ٦٥ / ب ١ ، ق ٦٦ / ب ١ ، ق ٧٩ / ب ٣ ،  
ق ١٠٤ / ب ٣٢ ، ق ١١٠ / ب ٢ ؛ هو ذو رُعين الأكبر بن سهل بن زيد ، وهو  
الجَمْهُورُ بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن  
جَيْدَانَ بن قَطْنَ بن عَرِيْبَن زَهِيرَن أَيْمَنَ ابن الْهَمَيْسَعَ بن حَمِيرَ الأَكْبَرَ ؛  
الإِكْلِيلُ : ٢ / ٣١٨ - ٣٢٠ .

ذو سَحَار = ذو سَحَار : ق ٣٧ / ب ٥ ، ق ٦٢ / ب ٢ ؛ راجع المَثَامِنَةَ .

ذو صِرْواح : ق ٦٢ / ب ٥ ؛ راجع المَثَامِنَةَ .

ذو ظُلْيم : ق ٦٥ / ب ١ ؛ هو ذو ظُلْيم الأَكْبَرَ بن قيس بن معاوية بن جُشم بن  
عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جَيْدَانَ بن قَطْنَ بن عَرِيْبَن زَهِيرَن أَيْمَنَ بن  
الْهَمَيْسَعَ بن حَمِيرَ الأَكْبَرَ ؛ الإِكْلِيلُ : ٢ / ١١٧ .

ذو عُنْكُلَانَ : ق ٣٧ / ب ٣ ، ق ٦٢ / ب ٤ ؛ راجع المَثَامِنَةَ .

ذو فَاتِشَ : ق ٥٢ / ب ١ ، ق ٥٦ / ب ١ ، ق ٥٧ / ب ٥ .

ذو قَارِسَ : ق ٦٣ / ب ١ ؛ وهو ذو قَارِسَ بن ذِي شَمَر الْهَمَدَانِيَّ ؛ الإِكْلِيلُ :  
١١٩ / ١٠ .

ذو قَيْقَانَ : ق ٣٧ / ب ٥ ؛ راجع المَثَامِنَةَ .

ذو لَغْوَةَ : ق ٥٩ / ب ٢ ، ق ٦٦ / ب ٢ ؛ وهو مَحْلَمَ ذو لَغْوَةَ الْأَرْفَعَ ؛ قال  
الْهَمَدَانِيَّ : « وقد يُغْلِطُ فِيهِ النَّسَابُ فَيَقُولُونَ : هُوَ عَامِرُ ذُو لَغْوَةَ بْنُ مَالِكِ بْنُ  
مَاوِيَةَ بْنُ دُومَانَ بْنُ بَكِيلٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَسَبَبَتِ النَّسَابَةُ فِيمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ »  
الإِكْلِيلُ : ١٠ / ١٠٦ ؛ وَانْظُرْ شَمَسَ الْعِلُومَ : ٣ / ١٥٤٦ ،  
وَالْمُتَخَبَّاتَ : ٢٨ .

ذو مَاوِرِيَّهِرَ : ق ٥٧ / ب ٧ .

ذو مَزَّامَ : ق ٦٦ / ب ٥ ؛ وهو ذو مَزَّامَ بن نُوفَ بن يَرِينَ بن نُوفَ بن ذِي مَرَعَ بْنَ

يريم الهمداني ؛ الإكليل : ١٠ / ٤٠ .

ذو مقار = أحمد القيني ذو مقار الحميري ؛ راجع المثامنة .

ذو ناعط : ق ٦٦ / ب ٥ ؛ وهو مالك الصامخ ذو ناعط بن مرثد بن بكير بن نوفان بن أبتع ، من همدان ؛ وهو والد شراحيل ذي همدان ؛ الإكليل : ٤٣ / ١٠ .

ذو نعامة عمرو : ق ٣٦ / ب ١ ، ب ٢ ؛ وهو عمرو ذو نعامة بن عامر بن عمرو ، ينتهي نسبه إلى سيف الأكبر بن عامر ذي يزن ؛ الإكليل : ٢٣٨ / ٢ .  
ذو نواس : ق ٥٥ / ب ٣ ، ق ٦٠ / ب ١٣ ، ق ٦٦ / ب ٤ ، ق ٦٩ / ب ٧ .

ذو همدان : ق ٤٩ / ب ١٢ ؛ وهو شراحيل ذو همدان ؛ قال الهمداني : « كان شراحيل ذو همدان من عظماء ملوك همدان ؛ من أجل أبيه وأمه » يزيد أباه مالكا الصامخ ذا ناعط الملك ، وكانت تحته لميس بنت أسعد تبع ؛ انظر الإكليل : ٤٣ / ١٠ .

ذو يزن : ق ٢١ / ب ٣ ، ق ٣١ / ب ٤ ، ق ٤٩ / ب ١٢ ؛ وهو عامر ذو يزن بن أسلم بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة ، وهو حمير الأصغر ؛ الإكليل : ٢٣٥ - ٢٣٦ / ٢ .

ذويمن : ق ٥ / ب ١ ، ق ١٨١ / ب ٢ .

ذو يهر : ق ٤٨ / ب ١ ؛ من أقيال حمير ؛ وهو يغفر ذي يهر بن الحارث بن سعد بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة ، وهو حمير الأصغر ؛ الإكليل : ١٧٨ / ٢ .

رازح : ق ١٠٤ / ب ١١ ، ق ١١٣ / ب ١٥ ؛ بنو رازح بن خولان ؛  
الإكليل : ٤١٩ / ١ .

رباب : ق ٢٢ / ب ١ ؛ اسم امرأة ورد في شعر أغلس ، وهو زيد بن علقة

ذى جَدَن الحَمِيرِيُّ ، وَلَمْ أُعْرِفْهُ أَقْفَ عَلَى تَمَةٍ نَسَبَهَا ؛ الأَغَانِيُّ : ٤ / ٢١٧ .

ربَّ بَيْنُونَ : ق ٦٦ / ب ٥ .

ربَّ صِرْوَاحَ : ق ٦٦ / ب ٥ .

ربَّ غُمْدَانَ : ق ٦٦ / ب ٤ .

رِبِيعَةَ : ق ٦٣ / ب ٢ ، ق ١٠١ / ب ١ .

الرَّوْمَ : ق ٥٠ / ب ٢ ، ق ١٣٨ / ب ٨ ، ق ١٩٨ / ب ٤ .

رِفَاعَةَ بْنَ أَبَانَ الْخَنْفَرِيَّ : ق ١٠٨ / ب ٤ ؛ وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ .

زَيَادَ : ق ١٢٥ / ب ٧ ؛ امْرَأَةٌ مِنْ وَلَدِ هَانِئَ بْنِ قَبِيْصَةَ الشَّيْبَانِيَّ ؛ شَرْحُ نَهْجِ

الْبَلَاغَةَ : ٨ / ٨ ، وَالْكَامِلَ : ٢ / ٥٨٢ وَعِنْهُ فِي التَّاجِ : (زَبَدَ) .

زُبَيْدَ : ق ١٦٣ / ب ٤ .

زُرْعَةَ بْنَ أَرْقَمَ = زُرْعَةَ بْنَ رَقِيمَ .

زُرْعَةَ بْنَ رُقِيمَ الْحَمِيرِيَّ : ق ١٧ ، ق ٢٥ ، ق ٢٩ ، وَهُوَ مِنْ شُعَرَاءِ

الْدِيَوَانِ .

زُرْعَةَ بْنَ زُرْعَةَ الْخَنْفَرِيَّ : ق ١٦٤ / ب ٣ ، ق ٢٩ / ب ٢ ؛ مِنْ أَجْدَادِ

الشَّاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَيْمُونَ بْنِ حَرِيْزَ بْنِ حُجْرَةِ بْنِ عُمَرِ الْخَنْفَرِيِّ ؛

الْإِكْلِيلَ : ٢ / ١٢٢ - ١٤٦ .

الرُّزْعَانَ : ق ١٠٤ / ب ١٧ ، ق ١١٤ / ب ٢ ؛ هُمْ أَوْلَادُ أَبِي زُرْعَةَ الْخَنْفَرِ  
الْحَارِثَ بْنِ سِيَارَ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ مَعاوِيَةَ بْنِ صَيْفِيَّ ؛ وَكَانُ يُعْرَفُونَ بِبَنِي الدَّلْفَاءِ ، وَهِيَ  
الَّدْلَفَاءُ بَنْتُ زُرْعَةَ بْنِ مَالِكَ بْنِ زَيْدَ بْنِ قَيْسَ بْنِ صَيْفِيَّ ؛ الْإِكْلِيلَ : ٢ / ١٢٥ .

زِيَادَ بْنَ عِمْرَانَ الْبَهْرَانِيَّ : ق ١١٩ / ب ١ .

زِيَادَ : ق ١٢٩ / ب ٩ ؛ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ هَانِئَ بْنِ قَبِيْصَةَ الشَّيْبَانِيَّ ؛ شَرْحُ نَهْجِ

الْبَلَاغَةَ : ٨ / ٨ ، وَالْكَامِلَ : ٢ / ٥٨٢ وَعِنْهُ فِي التَّاجِ : (زَبَدَ) .

زيد بن مُرّ الأوسط بن ينْكَفِ الْكَلَاعِي : ق ٤٥ / ب ١ .

زيد : ق ١٠٤ / ب ٢٨ ؛ اسم ورد ذكره في شعر محمد بن أبان ، ولم أعرف المراد به .

زيد : ق ١٥٩ / ب ١ ؛ اسم ورد ذكره في شعر يحيى بن نوفل ، ولم أعرف المراد به .

سasan : ق ٣١ / ب ٢ .

سبع بن الحارث الحميري : ق ١٥ / ب ١ ؛ وهو أخو عَلَسْ ذي جَدَن ؛ الأَمَالِي : ٩٣ / ١ .

شَحِيمٌ : ق ١٠٩ / ب ١ ؛ وهو مُرّ بن يُعْقِرِ بن ناكور ، من الْكَلَاعِ ؛ الإكليل : ٢ / ٢٤٨ .

السودان : ق ٣١ / ب ٣ ؛ وسياق الشّعر يدلّ على أنه أراد بهم الأحباش .

سعد بن سعد = بنو سعد بن سعد .

سعد : ق ١١٣ / ب ١٣ ؛ لعله أراد : سعد بن سعد بن خولان .

سعد : ق ٩٠ / ب ٢ ؛ أراد سعد بن سَلِيْحٍ ؛ المُنْمَقُ : ٣٦٤ .

سعدي : ق ١٠٧ / ب ١ ؛ وهو اسم امرأة ذُكر في شعر محمد بن أبان الخنْفري .

سعيد بن راشد : ق ١٢٠ / ب ١ ، ب ٢ ؛ وكان مولى للثّاخِع ؛ وهو ابن اخت طارق مولى خالد بن عبد الله القَسْطَري ؛ أنساب الأشراف : ٧ / ٤٦٩ .

سعيد بن قيس الْهَمْدَانِي : ق ١٠٠ / ب ٥ .

سعيد : ق ١٢٦ / ب ٢ ؛ يحتمل وروده في الشّعر : سعيد بن عبد الملك بن مروان ، كما يحتمل سعيد بن هشام بن عبد الملك ؛ وأرجح الأخير ؛ انظر التعليق عليه حيث هو من الديوان .

سلم بن جندل : ق ١٢٣ / ب ٢ ؛ اسم رجل ذكر يحيى بن نوفل ، ولم أعرف  
مراده .

سلم بن عمرو : ق ١٠٨ / ب ٧ ؛ اسم رجل ذكره محمد بن أنان ، ولم أعرف  
مراده .

سُلَيْمَى : ق ٨٩ / ب ١ ؛ اسم امرأة ذُكِرت في شعر أبي شمر الأَذْمُرِيّ .

سُوِيدَ بْنُ هَوْبَرَ النَّهَشَلِيَّ : ق ١٧٨ .

سَيْيَانٌ : ق ١٩٩ / ب ١ ، ق ٢٠٠ / ب ١ ؛ وهو سَيْيَانٌ بْنُ أَسْلَمَ بْنُ الْغَوْثِ بْنُ  
سَعْدٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَدَى بْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ سَدَّدَ بْنُ زُرْعَةَ ، وهو حمير الأصغر ؛  
الإِكْلِيلُ : ٢ / ٢٣٢ .

سِيفُ بْنُ ذِي يَزْنِ الْحَمِيرِيَّ : ق ١ / ب ٤ ، ق ٥ / ب ١ ، ق ٢٠ / ب ٥ ؛ من  
شُعُراءِ الْدِيَوَانِ .

شَاصَرٌ = شِصَارٌ .

شَبَلٌ : ق ١١٣ / ب ١٥ ، وهو شَبَلٌ بْنُ صُحَارَ بْنِ خَوْلَانٍ ؛  
الإِكْلِيلُ : ١ / ٤٢٢ .

شِصَارٌ : ق ٨٢ / ب ٣ ، ب ٦ ؛ وهو رئيْ الشاعر خُنَافِرُ الْحَمِيرِيَّ ؛  
الأَمَالِيُّ : ١ / ١٣٤ .

شَمَرٌ : ق ٥٨ / ب ٥ ؛ أحد الشَّامِرَةِ الَّذِينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي شِعْرٍ عَلْقَمَةَ ذِي  
جَدَنَ .

شَمَرٌ ذُو الْجَنَاحِ بْنُ يَاسِرٍ يَتَّعِمُ الْحَمِيرِيُّ : ق ٥٥ / ب ٢ ؛ ملحق الْدِيَوَانِ :  
ق ٨٢ .

صُحَارٌ : ق ١١٣ / ب ١٥ ؛ أَرَادَ صُحَارَ بْنَ خَوْلَانٍ ؛ الإِكْلِيلُ : ١ / ٢٧٩ ،  
٤٢٢ .

الصَّامِخُ : ق ٤٩ / ب ١٧ ؛ وهو مالك الصَّامِخُ الْمَلِكُ ذُو نَاعِطٍ بْنُ مَرْثَدٍ بْنِ

بكير بن نوفان بن أبتع ، من هَمْدان ؛ الإكليل ١٠ / ٤٣ .  
الصَّبَاح : ق ١٩٦ / ب ٨ ؛ من ملوك حمير ، ومن سُميَّ فيهم ( الصَّبَاح ) كثير .

الصَّدِيق = أبو بكر رضي الله عنه .

الصَّمَد : ق ٣٠ / ب ٣ .

الضَّبَّ بن أروى الْكَلَاعِيَّ : ق ١٨ / ب ١ ؛ مِن شعراء الديوان .

طَبَّيْء : ق ٩٦ / ب ١ ، ب ٢ .

عاد : ق ٦٨ / ب ٣ .

عامر بن قُداد = أبان بن الوليد .

عامر : ق ٥٨ / ب ٦ ؛ أراد به علقة ذو جَدَن الحميري بعض ملوك حمير ،  
وأشهر من سُميَّ فيهم عامراً اثنان ، هما : عامر ذو يزن ، وعامر ذو حِوال ؛  
الإكليل : ٢ / ٢ ، ١٦٧ ، ٢٣٥ .

عامر : ق ٩٠ / ب ١ ؛ اسم بعضهم ذكره أبو شمر الأَذْمُرِيَّ .

عبد الحجر : ق ٣٠ / ب ٣ ؛ اسم رجلٍ جرى ذكره في شعر بعض شواعر حمير .

عبد الصَّمَد : ق ٣٠ / ب ٣ ؛ يحتمل أن يكون اسم بعضهم .

عبد الله بن أبي بُرْدَة الأَشْعَرِيَّ : ق ١٤٦ / ب ١ ، ب ٢ .

عبد الله بن الرَّبِّير : ق ١٨٨ / ب ١ ؛ ورد في الشعر بلفظ ( ابن الزَّبِير ) ، ونصَّ  
البغدادي على أنَّ المراد به عبد الله بن الرَّبِّير ؛ الخزانة : ٤ / ٤٣٠ .

عبد الله بن شُبُرْمَة الضَّبَّيَّ : ق ١٥٥ ، ق ١٥٦ ، ق ١٥٧ ؛ ينتهي نسبه إلى حسان بن  
المندز بن ضرار بن عمرو بن يزيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن سعد بن  
ضبة ، كان قاضي الكوفة ، ولأه القضاة يوسف بن عمرو التَّقْفِيَّ ، مدحه يحيى بن  
نوقل بأشعار حسان ، عظُم في بعضها تحدُّره من حسان بن المندز ؛ أخبار  
القضاة : ١ / ٢٦١ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٠٤ .

عبد الله بن عمرو بن عتبة السَّلَمِيَّ : ق ١٥٢ .

عبد الملك : ق ٢٠ / ب ٢ ؛ ورد في شعر أبان بن ميمون بن حَرِيز الْجَمِيرِي  
شاهدأ على جواز قول العرب في ( عبد الملك ) : عبد الملك .

عبد شمس بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب : ق ٨٤ / ب ٣ .

عبد شمس : ق ٧١ / ب ٢ ، ق ١٠٣ / ب ٤ ، ق ٢٠٦ / ب ١ ؛ ذُكر في شعر  
علقمة ذي جَدَن مرات ، ويحتمل أن يكون أراد به عبد شمس بن وائل بن الغوث ،  
كما يحتمل أن يكون أراد به : عبد شمس ، وهو سبأ بن يَشْجُب بن يَغْرُب ؛  
الإكليل : ٢ / ٦٥ ، وشمس العلوم : ٦ / ٣٥٣٤ .

عبد مناف بن قُصيّ بن كلاب : ق ٨٤ / ب ٤ .

عجم : ق ١٩٧ / ب ٤ .

عدنان : ق ٩٧ / ب ٨ ؛ المراد به : جَذْنَزار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان .

عدي بن حاتم الطائي : ق ١٠٠ / ب ٥ .

عُدِيَّة : ق ١٦٣ / ب ٩ ؛ من القبائل التي ذكرها محمد بن أبان في شعره بلفظ  
التصغير ، ولعله أراد : عدي بن حيّ بن خولان ؛ الإكليل : ٢٨١ .

العرب : ق ٨١ / ب ٦ ، ق ١٠٣ / ب ١ .

العربيّ : ق ١٥٤ / ب ١ .

العزيان بن الهيثم بن الأسود التَّخَمِيّ : ق ١٢٥ / ب ١ ، ق ١٢٨ / ب ١ ،  
ق ١٥٨ / ب ١ .

عصام بن شَهْبَر الجَزَمِيّ : ق ١٥٣ / ب ٢ ؛ وكان حاجب النعمان ، وبه  
يضرب المثل في النباء ؛ الاشتقاد : ٥٤٤ ، والمستقصى : ٢ / ٣٦٩ .

العقيليّ = يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عَقِيل الثَّقِيفِي .

عمرو الصَّبَاح = ذو نعامة .

عمرو بن العاص : ق ٨٠ / ب ٩ ، ق ٨٨ / ب ١ ، ق ٩٩ / ب ١ ، ب ٤ ،  
ب ٥ .

عمرٌ بن حُجْرٍ أَبِي رَعْثَةِ الْأَكْبَرِ الْخَوْلَانِيِّ : ق ١٠٥ / ب ٥ ، ق ١١٧ / ب ٢ .

عمرٌ بن دَابِقَ : ق ٥٩ / ب ١ ؛ وَرَدَ اسْمُهُ فِي شِعْرٍ عَلْقَمَةَ ذِي جَدَنَ ، وَلَمْ  
أُعْرَفْ مَرَادِهِ .

عمرٌ بن زَيْدِ الْخَوْلَانِيِّ : ق ١٠٨ / ب ١١ ، ق ١٠٨ / ب ٤ ؛ وَكَانَ سَيِّدُ بْنِي  
سَعْدٍ بْنَ سَعْدٍ بْنَ خَوْلَانَ فِي عَصْرِهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ رَفَاعَةَ بْنَ أَبَانَ الْخَنْفَرِيِّ ؛ وَأُخْذَ بِهِ  
بَوَاءَ ، قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ؛ الْإِكْلِيلُ : ٢ / ١٣١ - ١٣٢ .

عمرٌ بن سَعْدِ الْغَالِبِيِّ : ق ١٠٨ / ب ٦ ؛ قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْخَنْفَرِيِّ مَبَارِزَةً  
لِمَا طَلَبَ قَتْلَةَ أَخِيهِ رَفَاعَةَ بْنَ أَبَانَ ؛ الْإِكْلِيلُ : ٢ / ١٣١ - ١٣٢ .

عمرٌ بن نَعْمَانَ : ق ١٠٥ / ب ٦ ، أَحَدُ مَنْ قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْخَنْفَرِيِّ لِمَا  
أَخْذَ بِثَأْرِ أَخِيهِ رَفَاعَةَ بْنَ أَبَانَ الْخَنْفَرِيِّ ؛ الْإِكْلِيلُ : ٢ / ١٣١ .

عمرٌ بْنُ يَزِيدَ الْعَوْفِيِّ الْخَوْلَانِيِّ : ق ٣٢ / ب ١ ؛ وَرَدَ فِي الشِّعْرِ بِلِفْظِ  
(ابن زيد) ، وَقَالَ عَنْهُ الْهَمْدَانِيُّ : « كَانَ فَارِسُ الْعَرَبِ ، وَحُمَّةُ الْبَلْدِ ، وَسَيِّدُ بْنِي  
عَوْفٍ ، وَلِسَانُ خَوْلَانَ . . . . ، وَخَوْلَانٌ تَقُولُ : لَمْ يُقْتَلْ أَحَدٌ مِثْلُ مَنْ قُتِلَ عَمَرٌ مِنْ  
السَّادَةِ وَالْعَظِيمَاءِ ، شَهَدَ مَعَ ابْنِ ذِي يَزِيدٍ حَرْبَ الْأَشْبَاءِ وَالصَّدَافِ وَحَضَرَ مَوْتَهُ ، فَعَقَلَ  
نَفْسَهُ رُؤَىًّا ، وَرَمَى مَالِكَ بْنَ يَزِيدَ الصَّدَافِيَّ الْمَلَكَ فَقُتِلَهُ »  
الْإِكْلِيلُ : ١ / ٣٧٠ - ٣٧١ .

عمرٌ : ق ٢٧ / ب ١ ؛ وَهُوَ ابْنُ عَمِ الدَّمَّوْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَحَدُ شَعَرَاءِ  
الْدِيوَانِ .

عمرٌ : ق ١٠٧ / ب ١٧ ، ق ١١٥ / ب ٥ ؛ ذُكِرَ فِي شِعْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ ،  
وَلَمْ أُعْرَفْ مَرَادِهِ .

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرَ أَبُو الْيَقْظَانِ الْعَنْسَيِّ الْمَذْجُجِيِّ : ق ٨٨ / ب ٢ .

عَمِيرَةُ : ق ١٨٤ / ب ١ ؛ وَهُوَ عَمِيرَةُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَرَّ ، وَأَوْلَادُهُ الْعَمِيرَاتُ مِنْ  
(يُؤْسَم) ؛ الْإِكْلِيلُ : ٢ / ٢٥٢ .

عَنْ : ق ١٦٣ / ب ١ ، ق ١٦٤ / ب ٥ .

عون بن عُبيد : ق ١٣١ / ب ١ ؛ ذكره يحيى بن نوفل ؛ أنساب الأشراف  
٤١٩ / ٧ .

غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضر بن كنانة : ق ٨٤ / ب ٥ .

غالبية : ق ١١٣ / ب ٤ ؛ نسبة امرأة اسمها (جُمل) ذكرها محمد بن أبان  
الخَنْفَري في شعره ، ينتهي نسبها إلى غالب بن سعد بن سعد بن خَوْلان ؛  
الإكيليل : ٤٠٩ / ١ ؛ على أنه ذكر أنها حربية أيضاً وبنو حرب هم إخوة بين  
غالب ، ولعله أراد بذلك التغليب ، أو أن يكون أراد حربية أو غالبية ، ثم حذف ؛  
راجع (حربية) .

غزوان : ١٥٦ / ب ٥ ؛ سِنَور كان ليحيى بن نوفل الحميري .

غسان : ق ٩٧ / ب ٥ .

فارس : ق ٣ / ب ١ .

فرتنا : ق ١٩٦ / ب ١ ؛ اسم امرأة ورد ذكر في شعر ابن الجَّهم الشَّامي  
الصَّدَّافِي .

فرعون : ق ٥٥ / ب ١ ، ق ١٢٢ / ب ٢ .

فزانة : ١٤٢ / ب ١ .

فِهْر : ق ١٧٧ / ب ٩ .

فياض الجود مُنْهِب أبو مرَّة الحميري : ق ٥٣ / ب ٢ ؛ بعض مشهوري حِمْير  
الذين فَخَرْ بهم علقة ذو جَدَن الحميري في قوافيه ؛ الإكيليل : ٢٤١ / ٢ .

قططان : ق ٤٧ / ب ٧ ، ق ٤٩ / ب ٢١ ، ق ٦١ / ب ٢ ، ق ٨٠ / ب ٣ ،  
ق ٨٤ / ب ٧ ، ق ١٠٣ / ب ٣ .

قريش : ق ١٩ / ب ١ ، ب ٣ ، ق ١٨٩ / ب ١ .

قَسْرٌ : ق ١٢٤ / ب ٣ ، ق ١٣٦ / ب ٢ .

الْقَشِيبُ بْنُ ذِي حَزْفٍ : ق ٥١ / ب ١ ، ق ٥٦ / ب ٢ ؛ مِنْ حَمِيرٍ ؛ انْظُرْ :  
الْإِكْلِيلَ : ٢ / ١٦٧ .

قَضَايَا : ق ٩٧ / ب ٦ ، ق ١٠٥ / ب ٥ ، ق ١١١ / ب ١ .

قَضَايَا : ق ١١٣ / ب ٣ .

قَيسٌ : ق ١٣٦ / ب ٢ ، ق ١٤٢ / ب ١ ، ق ١٧٧ / ب ٦ .

قَبْصَرٌ : ق ٩٧ / ب ٥ .

قَبْنَةٌ : ق ١٦٢ / ب ١ .

الْقَيُولُ : ق ٣٦ / ب ٢ ، ق ٧٩ / ب ١ .

كَبِيرٌ إِلَّا : ق ١٠٤ / ب ١٨ ؛ وَهُوَ كَبِيرٌ إِلَّا بْنُ هَامِنَ بْنُ أَضْبَحٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ  
قَيسٍ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنُ زُرْعَةٍ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ ؛ الْإِكْلِيلَ : ٢ / ١٤٨ .

كُخْكُحُ بْنُ الْأَذْرَعِ الْهِزَانِيِّ الْحَمِيرِيِّ : ق ٦ ، ق ٧ / ب ٤ ؛ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ يَدُ  
عَلَى أَحَدِ شُعْرَاءِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ جُمِيمُ بْنُ مَعْدِيِّ كَرْبٍ ، فَقَالَ فِيهِ شِعْرًا يَذَكُرُ فِيهِ هَذِهِ  
الْيَدُ ؛ الْفَصُوصَ : ٢ / ١٧٥ - ١٧٨ .

الْكَلَاعُ : ق ١٠٠ / ب ١ ، ق ١١٠ / ب ٢ ؛ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي  
الْكَلَاعِ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ يَعْفُورٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ النَّعْمَانَ بْنُ زَيْدٍ بْنُ شُهَابٍ بْنُ وُحَاظَةَ بْنُ  
سَعْدٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَدَى بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ سَدَدٍ بْنِ زُرْعَةٍ ، وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ ؛  
الْإِكْلِيلَ : ٢ / ٢٤٤ .

كَلْبٌ : ق ٩٧ / ب ٧ .

كَلْعٌ = ذُو الْكَلَاعِ .

كَلِبَبٌ بْنُ مُحْكَمٍ = بَنُو مُحْكَمٍ .

كَنْدَةٌ : ق ١٠٧ / ب ١٣ ، ق ١١٣ / ب ٢٧ ، ق ١٦١ / ب ٢٥ .

لؤي بن غالب بن فهير بن مالك بن النضر بن كنانة : ق ٨٤ / ب ٥ .  
لَخْم : ق ٩٧ / ب ٨ ، ب ٩ .

لميس بنت أسد تبع الحميري : ق ٤٩ / ب ١٦ ؛ ذكر الهمداني أنها كانت  
ناكحاً في همدان ، وكان زوجها الصامخ الملك الهمداني ؛ الإكليل ١٠ / ٤٣ .

ليلي : ق ١٩٠ / ب ٥ ، ق ١٩٢ / ب ١ ؛ اسم امرأة ورد ذكرها في موضعين  
من الديوان ، الأول في شعر بختري بن عذافر الجرشبي ، والثاني في شعر أبي المنيع  
الحضرمي .

ماسك بن سليح : ق ٩٠ / ب ٢ .

مالك بن الحارث التخعي المذحجي : ق ٩٩ / ب ١ ، ب ٥ .

مالك بن يزيد بن أبي شمر الصدافي : ق ١٠٣ / ب ٩ ؛ وهو ملك من ملوك  
حضرموت ، وكان أصييب برميّة من يد عمرو بن يزيد العوفي الخولاني في يوم  
غيمان ، يوم شهدها مالك مع الأشباء والصادف وحضرموت عوناً على سيف بن ذي  
يزن الحميري ؛ الإكليل : ٢ / ٤٦ .

مالك : ق ١٠٤ / ب ١٧ ، ق ١٠٨ / ب ٩ ؛ اسم ورد في موضعين من شعر  
محمد بن أبان الخنفري ، افتخر به في الأول ، في حين ذكره في الثاني ضمن من  
قتلهم ثاراً بأخيه رفاعة بن أبان .

المئامية : ق ٣٧ / ب ٢ ؛ ثمانية من أبناء الملوك ، كان ملوك حمير  
يختارونهم ، ولا يصلح الملك إلاّ بهم ، وإن اجتمعوا على عزل الملك عزلوه ؛ قال  
الهمداني : « وهم ثمانية أبيات افترق فيها الملك بعد ذي نواس وقبل ذي نواس في  
الخزفة الأولى » وهم - بحسب قوله - ذو سحر وذو ثعلبان وذو خليل وذو  
عثكلان وذو جدان وذو مanax وذو صرواح ؛ الإكليل : ٢ / ٢٦٦ .

مُحلّم ذو لعنة بن بيكيل : ق ٦٣ / ب ١ ؛ راجع ( ذو لعنة ) .

محمد ( النبي ﷺ ) : ق ٩٢ / ب ١ ، ق ٩٨ / ب ٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ يسار الأنصاري : ق ١٣٣ / ب ١ ،  
ب ٢ ، ق ١٥٤ / ب ١ ، ب ٢ : مِنْ وَلَدِ أَحْيَا بْنِ الْجُلَاحِ ، وَكَانَ ابْنَ شُبْرَمَة  
الْقَاضِيِّ وَغَيْرِهِ يَدْفَعُونَهُ عَنْ هَذَا النَّسْبِ ، كَانَ قَاضِيَ الْكُوفَةَ وَعَالَمُهَا وَمِنْ أَشْرَافِهَا  
فِي زَمَانِهِ ؛ وَلِيَ الْقَضَاءَ لِبْنَيِ الْعَبَاسَ ، وَكَانَ فَقِيهًا مُفْتَيَاً بِالرَّأْيِ ؛ أَخْبَارُ  
الْقَضَاءِ ٣ / ١٤١ ، وَالْمَعْارِفُ : ٤٩٤ .

مَذْحِجٌ : ق ١٢٥ / ب ١ ، ب ٢ ، ب ٨ .

مُرَادُ بْنُ مَذْحِجٍ : ق ١٠٣ / ب ١٠ ، ق ١٢٥ / ب ٥ .

مُرْتَعِنْ (كَنْدَة) : ق ٣٣ / ب ٢ .

مَرْثَدٌ : ق ٩١ / ب ١ ؛ اسْمٌ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ أَبِي شَمْرِ الْأَذْمَرِيِّ ؛ وَلَمْ أُعْرِفْ  
الْمَرَادُ بِهِ .

مَرْثَدُ الْخَيْرِ : ق ٩١ / ب ١ ، ق ٢٠٣ / ب ١ ؛ لَعْلَّ الْمَرَادُ بِهِ : مَرْثَدُ الْخَيْرِ بْنُ  
يَنْكَفَ يَنْوَفُ ؛ وَهُوَ مِنْ شُعَرَاءِ الْدِيَوَانِ .

مَرَّ بْنُ الْحَارِثِ الْحَمِيرِيِّ : ق ١٦٢ / ب ١ .

مَرْوَانُ الْحَكْمِ بْنُ أَبِي الْعَاصِيِّ : ق ١٧٧ / ب ٧ .

مَزِيدُ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ جَابِرٍ : ق ١٦٠ / ب ٢ ؛ وَكَانَ فِيمَنْ اَدْعَى قَتْلَ  
ابْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمَ حَرْوَاءَ مَعَ الْمُخْتَارِ ، فَقُتِلَهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
الْأَشْعَثِ ؛ وَكَانَ أَمَّهُ مِنْ بَنِي حُنْجُودٍ ، مِنْ حُضْرَمَوْتٍ ؛ جَمِيعَةُ النَّسْبِ :  
٢٥٦ - ٢٥٧ .

مَسْرُوقُ بْنُ أَبْرَهَةِ الْحَبْشِيِّ : ق ٤ / ب ٣ .

مَسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانٍ : ق ١٢٦ / ب ٢ ، ق ١٧٧ / ب ١ ، ب ٦ .

مُسْلِيٌّ : ق ١١٣ / ب ٣٤ ؛ لَعْلَهُ أَرَادَ مُسْلِيَّةَ بْنَ عَامِرَ بْنَ عُمَرَ بْنَ عُلَيْهِ بْنَ  
جَلْدٍ بْنَ مَذْحِجٍ ، نُسْبٌ إِلَيْهِ بْنُو مُسْلِيَّةٍ ؛ النَّسْبُ الْكَبِيرُ ١ / ٢٨٤ ، وَجَمِيعَةُ أَنْسَابِ  
الْعَرَبِ : ٤١٤ .

مسيلمة بن عبد=مسلمة بن عبد الملك .

مضـر : ق ٧٩ / ب ٣ ، ق ١٠١ / ب ١ .

معاذ بن جبل الخزرجي : ق ٧٦ / ب ٤ .

معافـر : ق ٤٩ / ب ١ .

معاوية بن أبي سفيان : ق ٨٠ / ب ١ ، ب ٨ ، ق ١٠٠ / ب ١ ، ب ٤ ،  
ق ١٨١ / ب ١ ، ق ١٨٧ / ب ١ .

معاوية بن صيفي بن زُرعة ، وهو حمير الأصغر : ق ١١٤ / ب ٨ .

مَعَدْ : ق ٥٠ / ب ١ ، ق ١٢٥ / ب ٥ ، ق ١٥٧ / ب ٢٣ ، ق ١٦٣ / ب ٢ ،  
ب ٣ .

المُعلّى بن شقيق الطائي : ق ٩٦ ؛ ذكره الخالديان في حماستهما ، وساقا  
لمجاشع بن مقاس الحميري بيتهن في هَجْوَه ، ولم أجـد له ذكراً عند غيرهما ؛  
حـمـاسـةـ الـخـالـدـيـنـ : ٢٦٤ / ٢ .

المُغـامـرـ : ق ١٠٨ / ب ٨ ؛ رـجـلـ ذـكـرـ اسمـهـ فـيـ شـعـرـ مـحـمـدـ بنـ أـبـانـ ، وـلـمـ  
أـعـرـفـ مـرـادـهـ .

مُغـرـقـ بنـ سـعـدـ بنـ عـمـرـ الـخـولـانـيـ : ق ١٠٥ / ب ٤ ، ق ١٠٧ / ب ١٢ ،  
ق ١١٢ / ب ١ ، ق ١١٣ / ب ١٠ ، ب ١٢ ، ب ١٧ ، ق ١١٦ / ب ١ ؛ واسمـهـ  
يـغـلـىـ ، وـغـلـبـ عـلـيـهـ (مـغـرـقـ) لـأـنـهـ كـانـ رـمـيـ بينـ يـدـيـ سـيـفـ بنـ ذـيـ يـزـنـ ، فـقـالـ  
سـيـفـ : أـغـرـقـ الـمـالـكـيـ فـيـ قـوـسـهـ فـلـزـمـهـ مـغـرـقـ ؛ الإـكـلـيلـ : ١ / ٣٠٩ .

المغيرة بن سعيد البجلي : ق ١٣٦ / ب ٩ ؛ وهو رـاسـ المـغـيرـيـةـ ؛ الأـنـسـابـ  
لـلـضـحـارـيـ : ٢ / ٥٠٨ .

مفـدـاءـ العـذـافـرـيـةـ الـحـمـيرـيـةـ : ق ٢٩ / ب ٢ ؛ وـهـيـ منـ شـوـاعـرـ الـدـيـوـانـ .

المقاول : ق ٣٤ / ب ٢ .

المقداد عمرو بن ثعلبة البهرياني : ق ٩٠ / ب ٣ .

ملطاط : ق ٣ / ب ٤ ؛ اسم رجل ذُكر في شعر بعض شواعر حمير ، وكتبه أبو حجل .

منهب = فياض الجود مُنهب .

المهاجر بن أبي أمية المخزومي : ق ٧٨ / ب ١ .

مؤرق بن يامن : ق ٨٦ / ب ٣ ؛ رجل يهودي كانت له أخت مذكورة اسمها هرة ؛ المحير : ١٨٥ .

موسى عليه السلام : ق ١٢٢ / ب ٢ .

مَيْسِمَ : ق ١٥ / ب ١ ؛ لعله أراد : مَيْسِمَ بن مَثْوَةَ بن يَرِئِيمَ ذِي رُعِينَ الْأَكْبَرَ ؛ الإكليل : ٣١٤ / ٢ .

ميمون بن حَرِيزَ بن حُجْرَةَ بن رُزْعَةَ بن عَمْرُو الْخَنْفَرِيَّ : ق ١١٧ / ب ١ .

ميمون بن قحطان : ق ٨٣ / ب ٢ .

نبي الله (هود عليه السلام) : ق ٤٧ / ٥ ، ق ٦١ / ب ٢ .

نزار : ق ١٨٩ / ب ١ .

النبي (محمد صلوات الله عليه وسلم) : ق ١٩ / ب ٤ ، ق ٩٥ / ب ٢ .

نَهَدَ : ق ١٧٩ / ب ١ ، ب ٢ .

نوال بن عتيك : ق ٢٠ / ب ١ ؛ وهو غلام سيف بن ذي يزن الحميري ، كان يُسمى نازع الأكتاف لجبروته وفتنته ؛ الإكليل : ١٣٠ .

نوف بن مُرَّ : ق ٥٢ / ب ١ ؛ ينتسب إلى مُرَّ بن الحارث بن زيد بن مُرَّ الأوسط بن ينْكَفَ بن مُرَّ ذي سُخِيمَ ، من الكلاع ؛ الإكليل : ٢ / ٢ . ٢٥١

هاشم بن حرملة بن إياس المُرَّيَّ : ق ١١ / ب ١ ؛ كان سيد غطفان ؛ جمهرة أنساب العرب : ٢٥٤ .

هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب : ق ٨٤ / ب ٣ .

هرة بنت يامن : ق ٨٦ / ب ٣ ، ب ٦ ؛ اسم امرأة يهودية كانت بحضور موت .

هشيمة : ق ١٣٨ / ب ١ ؛ هي زوج يحيى بن نوفل ؛ الشعر والشعراء : ٢ / ٧٤١ .

هند : ق ١٠ / ب ١ ؛ اسم امرأة ذُكرت في شعر امرئ القيس بن مالك الحميري .

هود بن شالخ : ق ٤٧ / ب ٥ ، ق ٦١ / ب ٢ ، ق ٩٣ / ب ٣ .  
الهيثم بن الأسود = العريان .

وليد بن عبد الملك بن مروان : ق ١٢٥ / ب ٨ .

وهب : ق ١٣٨ / ب ١٢ ؛ اسم رجل ذكره يحيى بن نوفل ، ولم أهتد إلى مراده .

وَهْرِزْ : ق ٤ / ب ٤ ، ق ٣١ / ب ٢ ؛ وهو القائد الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن الحميري لإخراج الأحباش ؛ السيرة النبوية : ١ / ٦٥ ، والرّوض المعطار : ٥٢٣ .

وهرزن = وهرز .

ياجوج : ق ٤٩ / ب ١٤ .

يام : ق ١٦٣ / ب ٩ ؛ اسم قبيلة ذُكرت في شعر محمد بن أبان الخنفرى ؛ المشهور بهذا الاسم من مذحج وليس من حمير ، وهم : بنو يام بن عنس ، وإليهم يُنسب عمّار بن ياسر ؛ شعراء مذحج : ٣٠ .

يُحَابِيرْ : ق ٨٢ / ب ٧ ؛ وهو مُراد بن مذحج ؛ شعراء مذحج : ٢٢ .

الْيَحْصِبِيَّ : ق ٩٩ / ب ٦ ؛ أراد به غلامٌ من حمير ثم من يَحْصِب نفسه مفتراً ؛ وقعة صفين : ٤٤٠ - ٤٤١ .

يُرَسَم : ق ١٨٤ / ب ١ ؛ اسم قبيلة تنسب إلى يُرَسَم بن كثير بن زيد الحميري ؛ الإكليل : ٢٥٢ / ٢ .

يزيد بن خالد بن عبد الله القَشْري : ق ١٣٢ / ب ٢ .

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ق ١٨٧ / ب ١ .

يزيد : ق ٣٠ / ب ٣ ، ق ١٠٨ / ب ٨ ، ق ١٣٢ / ب ٢ ، ق ١٣٦ / ب ٥ ،  
اسم لغيرها واحد جرى على لسان أكثر من شاعر وشاعرة ، ولم أهتد إلى معرفة  
المراد به في النصوص السالفة .

يسار = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار الأنباري .

يشجُب بن يَعْرُب بن قحطان : ق ١٠٣ / ب ٨ .

يَعْرُب بن قحطان : ق ١٠٣ / ب ٣ .

يمان : ق ١٠٠ / ب ٢ .

اليمانون : ق ١٢٥ / ب ٤ .

يمن : ق ٥ / ب ٣ ، ق ١٣٦ / ب ٤ .

ينوف ذو بقع : ق ٥٨ / ب ٥ .

يهبر ذو ماور : ق ٥٧ / ب ٧ .

اليهود : ق ٩٧ / ب ٤ ، ق ١٣١ / ب ٤ .

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي : ق ١٣٩ / ٢ ، ب ٣ .

يوسف ذو نواس : ق ٤٩ / ب ٨ ؛ وهو زُرعة بن عمرو الحميري ، كان آخر  
ملوك حمير قبل الاحتلال الحبشي الأخير لليمين ؛ وأحد من تُسبِّب إليهم شعر ؛  
ملحق الديوان : ق ٧٧ ق ٧٨ .

\* \* \*



## فهرس

### البلدان وما يلحق بها من آمواه وجبال وقلاع وحصون وغيرها

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>بيتون : ق ٣٨ / ب ١ ، ق ٤١ / ب ٢ ،<br/>ق ٤٢ / ب ٢ ، ق ٤٤ / ب ١ ، ق ٤٩ /<br/>ب ٢ ، ق ٥٠ / ب ٥ ، ق ٦٦ / ب ٥ ،<br/>ق ٦٩ / ب ١ .</p> <p>تبوك : ق ٢٠ / ب ٥ .</p> <p>تدمر : ق ٩٧ / ب ٧ .</p> <p>ترجم : ق ١٨٤ / ب ٢ .</p> <p>تريم : ق ١٠٢ / ب ١ .</p> <p>تلفم : ق ٤٠ / ب ١ ، ق ٤٣ / ب ٥ ،<br/>ق ٤٩ / ب ١٢ ، ق ٥٩ / ب ٢ ،<br/>ق ٦٦ / ب ٢ .</p> <p>تنادح : ق ١٦٣ / ب ٢٠ ، ق ١٦٤ /<br/>ب ٤ .</p> <p>الجزع : ق ١٠٤ / ب ٢٩ ، ق ١١٣ /<br/>ب ٣ ، ق ١٩١ / ب ٤ .</p> <p>الجوف : ق ١٦١ / ب ١٢ .</p> <p>الجوّ : ق ١٦١ / ب ١٥ .</p> <p>الحرّة الرجالء : ق ٩٧ / ب ٧ .</p> <p>حضرموت : ق ١٩٤ / ب ٤ .</p> | <p>أجياد : ق ٩٨ / ب ٢ .</p> <p>الأحقاف : ق ٩٣ / ب ٣ .</p> <p>أحور : ق ٤٩ / ب ١٢ .</p> <p>أرض تدمر : ق ٩٧ / ب ٧ .</p> <p>أرض قيصر : ق ٩٧ / ب ٥ .</p> <p>أزال : ق ٥٣ / ب ٨ ، ق ٦٤ / ب ١ .</p> <p>الأشاءة : ق ١٩١ / ب ٤ .</p> <p>البحران : ق ٩٧ / ب ١٠ .</p> <p>براقش : ق ٤٩ / ب ٢٢ ، ق ٦٠ /<br/>ب ١٧ .</p> <p>البرك ، وبرك الغمامد : ق ١٠٤ /<br/>ب ١٠ ، ق ١٠٣ / ب ٧ .</p> <p>برمنايا : ق ١٥٢ / ب ١ .</p> <p>بطن وجرة : ق ١٩١ / ب ٤ .</p> <p>بلاد الرّوم : ق ١٩٧ / ب ٣ .</p> <p>بلاد الصّنوبر : ق ٩٧ / ب ٦ .</p> <p>بيشة : ق ١ / ب ٢ ، بيشة : ق ١١٣ /<br/>ب ٣ .</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>السيف : ق ٩٧ / ب ١٠ .</p> <p>سلحين : ق ٣٧ / ب ٩ ، ق ٤٣ ،<br/>ب ٢ ، ق ٤٤ / ب ١ ، ق ٤٩ / ب ٣ ،<br/>ق ٥٠ / ب ٣ .</p> <p>شرعه : ق ٥٣ / ب ٥ .</p> <p>شوطان : ق ٦٨ / ب ٦ .</p> <p>صبر : ق ١١٤ / ب ٧ .</p> <p>صرواح : ق ٣٩ / ب ٧ ، ق ٤١ /<br/>ب ١ ، ق ٤٣ / ب ٤ ، ق ٥٣ / ب ٨ ،<br/>ق ٥٧ / ب ٢٦ ، ق ٥٩ / ب ١ ،<br/>ق ٦٦ / ب ٥ ، ق ١١٤ / ب ٦ .</p> <p>صعدة : ق ٥٢ / ب ١ .</p> <p>صفين : ق ٨٣ / ب ٩ .</p> <p>صنعاء : ق ٥ / ب ١ ، ق ٢٦ / ب ١ .</p> <p>ضحيان : ق ١٠٧ / ب ١٦ .</p> <p>ضهر : ق ٥٣ / ب ٤ .</p> <p>ضوران : ق ٤٩ / ب ١٨ .</p> <p>ظفار : ق ٤٩ / ب ١١ ، ق ٥٣ /<br/>ب ٨ .</p> <p>عالج : ق ٩٧ / ب ٧ .</p> <p>العلاء : ق ١٠٤ / ب ٣٠ .</p> <p>العجز : ق ١٦٠ / ب ٤ .</p> <p>عدن : ق ٥ / ب ١ .</p> <p>العراق : ق ٩٧ / ب ٨ ، ق ١٣٥ /<br/>ب ١ ، ق ١٣٨ / ب ١٠ ، ب ١٨ .</p> <p>عمان : ق ٩٧ / ب ١٠ .</p> | <p>الحمى : ق ١٦١ / ب ١٥ .</p> <p>حنواه يقبل : ق ١٠٤ / ب ٣٠ .</p> <p>حوراء : ق ١١٣ / ب ٣ .</p> <p>الخبتان : ق ١٦١ / ب ١٥ .</p> <p>الخبير : ق ١٠٧ / ب ١٦ .</p> <p>الخفران : ق ١١٨ / ب ١ .</p> <p>خيرير : ق ٩٧ / ب ٤ .</p> <p>الدّعكران : ق ١١٤ / ب ٩ .</p> <p>الذيل : ق ٣٧ / ب ١١ .</p> <p>درابجرد : ق ١٢٧ / ب ١ .</p> <p>دمشق : ق ٧٢ / ب ٤ ،</p> <p>ذات الأماحل : ق ٩٨ / ب ٢ .</p> <p>ذو المخابط : ق ٨٩ / ب ١ .</p> <p>ذو حرازة : ق ١١٠ / ب ٣ .</p> <p>رحبان : ق ١٠٤ / ب ٣٠ .</p> <p>الربا : ق ١٨٤ / ب ٢ .</p> <p>الربوة الحمراء : ق ١٠٤ / ب ٢٩ .</p> <p>الرّدم : ق ١٩٧ / ب ٣ .</p> <p>الرّئي : ق ١٥١ / ب ٢ .</p> <p>روضتا ذي المخابط : ق ٨٩ / ب ١ .</p> <p>ريدان : ق ٣٧ / ب ١٢ ، ق ٦٠ ،<br/>ب ١٩ ، ب ٢٠ ، ق ٦٨ / ب ٣ .</p> <p>ريمان : ق ١١٠ / ب ٣ ، ق ١١٤ /<br/>ب ٦ .</p> <p>السّدير : ق ١٠٤ / ب ١ .</p> <p>السّواد : ق ١٢٧ / ب ١ .</p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                  |                                                                                               |
|------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| مشطة : ق ١٠٢ / ب ١ .                                             | غمدان : ق ٣٧ / ب ٧ ، ق ٤٢ / ب ٢ ، ق ٤٣ / ب ١ ، ق ٤٦ / ب ١ ،                                   |
| المشّـر : ق ٤٧ / ب ٤ ، ق ٧٩ / ب ١٠ .                             | ق ٤٩ / ب ٢٠ ، ق ٥٨ / ب ١ ، ق ٦٠ / ب ٧ ، ق ٦٦ / ب ٤ ، ق ٦٨ / ب ٤ ، ق ١٩٧ / ب ٦ ، ق ٢٠٣ / ب ١ . |
| المعافر ، ومعافر : ق ١٠٤ / ب ٣١ ، ق ١١٠ / ب ١ .                  | غمسة : ق ١٠٤ / ب ٣٠ .                                                                         |
| معين : ق ٤٩ / ب ٢٣ ، ق ٦٠ / ب ١٨ .                               | الغيل : ق ١٩١ / ب ٤ .                                                                         |
| مكّـة : ق ٨٤ / ب ١ ، ب ٢ ، ب ٤ .                                 | غيمان : ق ٨ / ب ٣ ، ق ١٠٣ / ب ٩ .                                                             |
| منكث : ق ١٠٤ / ب ٢٩ .                                            | فارس : ق ٥ / ب ٢ .                                                                            |
| ناعط : ق ٤٠ / ب ١ ، ب ٢ ، ق ٤٣ / ب ٢ ، ق ٤٧ / ب ٣ ، ق ٤٩ / ب ٤ ، | فاضح : ق ١٠٤ / ب ١ ، ق ١٠٤ / ب ٢٩ .                                                           |
| ق ٤٩ / ب ١٦ ، ق ٥٤ / ب ١ ،                                       | الفرات : ق ١٦١ / ب ١٤ .                                                                       |
| ق ٥٩ / ب ٣ ، ق ٦٠ / ب ١٦ ،                                       | قرقرى : ق ١٩٩ / ب ٢ .                                                                         |
| ق ٦٣ / ب ٤ ، ق ٦٦ / ب ٥ .                                        | قرى الشّـام : ق ١٩٥ / ب ١ .                                                                   |
| نجد : ق ٥٣ / ب ٧ .                                               | القشيب : ق ٣٧ / ب ١ ، ق ٥١ / ب ١ ، ق ٥٦ / ب ٢ .                                               |
| هضبة بارح : ق ١٠٤ / ب ١٠ .                                       | القصران : ق ١١٠ / ب ٣ .                                                                       |
| هكر : ق ٤٩ / ب ٧ .                                               | كرمان : ق ١٥٩ / ب ٣ .                                                                         |
| الهنايد : ق ١٩٧ / ب ٣ .                                          | كسكر : ق ١٣٨ / ب ٩ .                                                                          |
| وادي سكاف : ق ٩٨ / ب ٢ .                                         | مارب : ق ٤١ / ب ١ ، ق ٥٣ / ب ٣ ، ق ٥٧ / ب ٢٥ .                                                |
| ييمبم : ق ١٨٤ / ب ٢ .                                            | مثوب : ق ٣١ / ب ١ .                                                                           |
| يشرب : ق ٩٧ / ب ٣ .                                              | المرج : ق ١٧٧ / ب ٤ .                                                                         |
| يخصب : ق ١٠٠ / ب ١ .                                             |                                                                                               |
| اليمن : ق ٣١ / ب ٣ ، ق ١١٧ / ب ١ .                               |                                                                                               |

\* \* \*

ooʌ

## **فهرس السلاح والحيوان والطير**

### **أ - الحيوان**

**الإبل :**

- صهاب ( فحل يُنْسَبُ إِلَيْهِ ؛ فِي قَالٍ : إِبْلٌ  
صُهَابِيَّة ) : ق ٣٩ / ب ٨ ، حاشية .

**حَمِيرُ الْوَحْشِ :**

- أَكْدَر ( فحل تُنْسَبُ إِلَيْهِ بَنَاتُ أَكْدَر ) : ق ١٠ / ب ١٠ .

**الخيل :**

- العُضْفُريٰ : ق ١٨٢ / ب ١ ؛ وانظر ما قبل حاشية البيت فشمة ذكر  
لخيل أخرى ، هي : (الحرون) ، و(الحليل) ، و(الوثيم) .

**الذئاب :**

- ذئب السراحين : ق ١٥٨ / ب ٢ .
- ذئب الغضى : ق ١٧٨ / ب ٢ .

### **ب - السلاح :**

**الدروع :**

- السابرية : ق ١١٣ / ب ٢٤ .

الرّماح :

- الخَطّ والخَطْي : ق ٢٨ / ب ٦ ، ق ١٦٣ / ب ١٤ .
- الرُّدِيني : ق ١١٥ / ب ٦ .
- السَّمْهَري : ق ١٠٥ / ب ٨ .
- الشَّرْعَبي : ق ٨ / ب ٤ .

السيوف :

- القَلْعَي : ق ٢ / ب ٣ .
- المَشْرَفَي : ق ١١٣ / ب ١١ .

### ج - الطَّير

- الأَخْطَب ( طائر كانت العرب تتشاءم منه ) : ق ١٠ / ب ٩ .

\* \* \*

## فهرس الأيام والمغازي والوقائع

- حرب خولان ومذجح : ق ١١٧ .
- حرب سيف بن ذي يزن للأحباش : ق ١ - ٥ ، ق ٣٦ .
- حرب سيف بن ذي يزن للأشباء والصداف وحضرموت : ق ٣٢ .
- حرب محمد بن أبان الخنفري لخولان : ق ١١٤ ، ق ١١٧ ، ق ١٦٣ .
- وقعة صفين : ق ٧٧ ، ق ٨٠ ، ق ٨١ ، ق ٨٣ ، ق ٨٧ ، ق ٨٨ ، ق ٩٩ ،  
ق ١٠٠ .
- يوم البداء وما قبله : ق ٢٣ ، ق ٢٨ .
- يوم الغُبَير : ق ١٠٧ / ب ١٦ .
- يوم غيمان : ق ١٠٣ / ب ٩ .
- يوم مقتل ذي ثات : ق ٢٣ .
- يوم مقتل رفاعة بن أبان الخنفري : ق ١٠٨ / ب ٤ .
- يوم مقتل علقة بن ذي يزن الحميري : ق ٢٨ .
- يوم الهباتين : ق ١١ / ب ٢ .
- يوم اليعملة : ق ١١ / ب ٢ .

\* \* \*



## فهرس الآيات القرآنية

- «فَانبَثَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ» [لقمان : ٢١ / ١٠] : ق ٢٨ / ب ٥ .
- «وَأَعْدَلُهُمْ أَجْرًا كَيْمًا» [الأحزاب : ٣٣ / ٤٤] : ق ٢٨ / ب ٥ .
- «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» [البقرة : ١٠ / ٢] : ق ٢٨ / ب ٦ .
- «يَرَوْنَهُمْ مُشْتَبِهًةً رَاءِ الْعَيْنِ» [آل عمران : ٣ / ١٣] : ق ٣٧ / ب ١ .
- «وَكَذَّبُوا بِمَا يَنْبَثِّنَا كِذَّابًا» [النَّبَاءُ : ٢٨ / ٧٨] : ق ٤٢ / ب ٣ .
- «وَكَلِّنَ مِنْ قَرِيبٍ عَنْ أَمْرِهِمَا» [الطلاق : ٦٥ / ٨] : ق ٤٧ / ب ٢ .
- «فَلَيَرْتَهُوا فِي الْأَسْبَابِ» [ص : ٣٨ / ١٠] : ق ٤٧ / ب ٤ .
- «فَسَأَلَ يَهُوَ خَيْرًا» [الفرقان : ٥٩ / ٢٥] : ق ٥٠ / ب ١ .
- «الْيَوْمَ يُجَزَّوُنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» [الجاثية : ٤٥ / ٢٨] : ق ٥٧ / ب ١٣ .
- «فَأَرْجِعُ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ قُطُورٍ» [الملك : ٦٧ / ٣] : ق ٥٨ / ب ٢ .
- «أَوْ مِنْ وَرَءَ جُدُرٍ» [الحشر : ٥٩ / ١٤] : ق ٦٠ / ب ٦ .
- «يَأْتِينَكُمْ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ» [الحج : ٢٢ / ٢٧] : ق ٦٠ / ب ١٨ .
- «وَتَسْخَذُونَ مَصَالِحَنَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ» [الشعراء : ٢٦ / ١٢٩] : ق ٦٠ / ب ١٩ .
- «قُلْ إِنِّي هَدَيْتُنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا» [الأنعام : ٦ / ١٦١] : ق ٦١ / ب ١ .
- «وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا» [الفتح : ٤٨ / ٢٠] : ق ٦١ / ب ١ .
- «وَتَسْخَذُونَ مَصَالِحَنَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ» [الشعراء : ٢٦ / ١٢٩] : ق ٦٨ / ب ٣ .
- «تَالَّهُو تَقْتُلُ أَنَّذَرْتُكُمْ يُوسُفَ» [يوسف : ١٢ / ٨٥] : ق ٧٠ / ب ٢ .
- «قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَورًا فَنَّ يَأْتِيَكُمْ بِمَاوْ مَعِينٍ» [الملك : ٦٧ / ٣٠] : ق ٨٤ / ب ١ .

- «وَالْقَنِيفُ فِي الْأَرْضِ رَوَسِكَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ» [النحل : ١٥ / ١٦ ، ولقمان: ٣١ / ٣٠]: ق ١١٤ / ب ٣ .
- «أَعْرَضْ نَاءَ بِجَانِيَّةَ» [الإسراء : ٨٣ / ١٧ ، وفصلت : ٤١ / ٥١]: ق ١١٥ / ب ٤ .
- «وَلَنْ يَسْتَغْشِيُوا يُغَاوِرُوا يُمَاءِلُوا كَالْمُهَلِّ يَشْوِي الْوُجُوهَ» [الكهف : ٢٩ / ١٨]: ق ١٢٦ / ب ٤ .
- «وَلَمَّا عَادَ قَاهِلُكُو أَبْرِيجَ صَرَصِيرَ عَاتِقَ» [الحقة : ٦٩ / ٦]: ق ٤٩ / ب ٤ .
- «مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسَقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدِهِ» [إبراهيم : ١٤ / ١٦]: ق ١٢٦ / ب ٤ .
- «وَسُؤَالُ أَمَاءَ حَمِيمًا» [محمد : ٤٧ / ١٥]: ق ١٢٦ / ب ٤ .
- «فَإِنَّهَا لَا تَعْنِي الْأَبْصَرُ» [الحج : ٤٦ / ٢٢] ول : ق ١٣٦ / ب ١١ .
- «وَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ<sup>١١</sup> وَزَرَابِيَّ مَبْثُونَةٌ» [الغاشية : ٨٨ / ١٥ - ١٦]: ق ١٦١ / ب ٤ .
- «فَإِذَا جَاءَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ» [الأعراف : ٣٤ / ٧]: ق ١٦١ / ب ٢٩ .
- «وَلَا تَنْزَعُوا فَنَفَشُوا وَتَدَهَّبَ بِرِحْكَنْ» [الأنفال : ٨ / ٤٦]: ق ١٦٦ / ب ٢ .
- «لَا يَلْنِفُ قُرَيْشٌ» [قريش : ١٠٦ / ١]: ق ١٨٩ / ب ١ .
- «وَهُوَ كَلُّ عَلَى مَوْلَنَهُ» [النحل : ١٦ / ٧٦]: ق ١٩٢ / ب ١ .
- «خُلَقَ الْإِنْسَنُ مِنْ عَجَلٍ» [الأنبياء : ٢١ / ٣٧]: من : ق ٢٠٧ / ب ١ .

\* \* \*

## فهرس الأحاديث النبوية

- «إذا أقبلت حمير ومعها نساوها تحمل أولادها فأبشر بنصر الله على أهل الشرك أجمعين» : ق ٧٢ / ب ١ .
- «أنا سيد ولد آدم ولا فخر» : ق ١٠٠ / ب ١ .
- «إن من الشعر حكماً ، وإن من البيان لسحراً» : ق ٩٤ / ب ١ .
- «أيتها الناس ، كان الحق على غيرنا واجب ، وكان الموت على غيرنا كتب ، وكان من نُشِيع مِن الأموات سَفْرٌ عَمَّا قليل إلينا راجعون ، نُبُوئهم أجدائهم ونأكل ثرائهم كانوا مُخلدون بعدهم» : ق ١٦٩ / ب ١ .
- «حتى يبلغ الماء الجدر» : ق ٦٠ / ب ٦ .
- «سبحان الذي ليس العز وقال به» : ق ٣٤ / ب ٢ .
- «سُدُّوا الفرج» : ق ٣٧ / ب ٦ .
- «سيوفنا قلعيّة» : ق ٢ / ب ٣ .
- «هبي لي نفسك» : ق ٣٨ / ب ٣ .
- «هل تروي من الشعر شيئاً؟» : ق ٩٤ / ب ١ .

\* \* \*



## فهرس الأمثال والأشعار التي تضمنت أمثلاً أو ما يُشبه الأمثال

- أنا زُوِّدْتُكم اليوم : ق ٣٢ / ب ١ ، حاشية .
  - لا ماءك أبقيت ولا حرّك أنقىت : ق ١٨ / ب ١ ، حاشية .
  - هو أبصر من المائج باست الماتح : ق ١٠٤ / ب ٢٥ ، حاشية .
- حَذَارٌ فَلَا تَسْتَنِيُّوهَا فَإِنَّهَا**      **تُغَادِرُ ذَا الْأَنْفِ الْأَشْمَمْ مُكَشَّمًا**
- ق ١٥ / ب ٦
- لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشَبُّ**      **شَدُّوا حَيَازِنَمُهُمْ عَلَى الْأَلْمِةِ**
- ق ٢٨ / ب ٢
- لَا يُسْلِمُونَ الْغَدَاءَ جَارَهُمْ**      **حَتَّى يَزِّلَ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ**
- ق ٢٨ / ب ٤
- لَوْ كَانَ حَيٌّ مُفْلِتًا حَيَنَةٌ**      **أَفَلَتَ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ الصَّدَاعُ**
- ق ٥٧ / ب ٤
- وَلَا مُتَرَهَّبٌ فِي أَسْطُوانِ**      **يُنَاطِحُ جَدْرَهُ بَيْضُ الْأَنْوَاقِ**
- ق ٦٠ / ب ٦
- وَلَيْسَ يُفْرِجُ رَبِّ الْكُفَّارِ عَنْ خَلْدٍ**      **أَفَظُهُ الْجَهَلُ ، إِلَّا حَيَّةُ الْوَادِيِّ**
- ق ٩٨ / ب ١٠
- وَمِثْلُ نَعَامَةٍ تُذَعَّى بَعِيرًا**      **تَعَاوَذُهُمَا ، إِذَا مَا قِيلَ : طِيرِي**
- ق ١٣٦ / ب ٧
- وَإِنْ قِيلَ : احْمِلِي ، قَالَتْ : فَإِنِّي**      **مِنَ الطَّيْرِ الْمُرِبَّةِ بِالْوُوكُورِ**
- ق ١٣٦ / ب ٨

- فَلَا غَضِبَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَلَا حَمَّثٌ  
وَلَا اتَّطَحَثَ عَنْزَانٍ فِي قَتْلٍ مَرْبَدٍ  
ق ١٦٠ / ب ٢
- فَلَوْ كُنْتُمْ أَبْنَاءَ عَمْرٍ وَحُمِيتُمْ  
وَلَكِنْكُمْ أَبْنَاءُ فَقِيعٍ بِقَرْدَدٍ  
ق ١٦٠ / ب ٣
- أَتَشْعُمُنِي نَهَذُ وَمَا خَلَّتْ أَهْلًا  
تَرِيشُ وَلَا تَبْرِي فَقِينِمَ التَّكَلُّمُ؟  
ق ١٧٩ / ب ١

\* \* \*

**فهرس**  
**قصائد الديوان ومقطّعاته ونُسخه وأبياته النادّة**  
**مع الأراجيز وأنصاف الأبيات**

| صدر البيت      | قافية | بحره   | قائله                    | رقم القصيدة | عدد الأبيات    |
|----------------|-------|--------|--------------------------|-------------|----------------|
| - حرف الهمزة - |       |        |                          |             |                |
| (ع)            |       |        |                          |             |                |
| ٣              | ٥     | الطويل | جميم الحميري             | ورائيه      | أناك شُجاعُ    |
| ٢              | ١١٩   | الخفيف | يعيى بن نوفل             | بهراء       | أتري أنت       |
| - حرف الباء -  |       |        |                          |             |                |
| (ب)            |       |        |                          |             |                |
| ٣              | ١٦٥   | الطويل | أبو بكر العَزَمِي        | شارب        | و سُكْر الغني  |
| ٦              | ١٠٠   | الطويل | حضرمي إسلامي مجهول       | ويَحْصِبُ   | معاوي قد نلنا  |
| ٢              | ١٢٠   | الطويل | يعيى بن نوفل             | المواكب     | بكى الخُرُ     |
| ٣              | ١٩٩   | الطويل | حميري مجهول الاسم والعصر | المَذَانِب  | فيما جَحْمَتَا |
| ٤              | ٧٢    | البسيط | ذو الكلاع الحميري        | الرَّئَبِ   | أثنك حمير      |
| ٢              | ١٢١   | البسيط | يعيى بن نوفل             | الهربِ      | بل السراويل    |

| صدر البيت           | قافية     | بحره      | قائله                | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|---------------------|-----------|-----------|----------------------|-------------------------|
| إني لَمِنْ حمير     | والحسبِ   | البسيط    | ذو الكلاع الحميري    | ٤ ٧٣                    |
| إذا ولَّتني بلداً   | حربِ      | الوافر    | الضحاك الحميري       | ٣ ١٨١                   |
| لقد قال ابن         | حربِ      | الوافر    | أبرهة الأكبر الحميري | ١٠ ٨٠                   |
| ولقد صَبَحْتُ       | والحاجبِ  | الكامل    | مقسم الأصبهي         | ٣ ١٨٢                   |
| تالله ما طَلَّة     | العَطْبِ  | المنسخ    | الفَبَتْ الكلاعي     | ٥ ١٨                    |
| لاه عَيْنَا مَنْ    | الأحقابِ  | الخفيف    | حميري جاهلي مجھول    | ٣ ٣٤                    |
| (بُ)                |           |           |                      |                         |
| نصحتك فيما          | واجبُ     | الطوبل    | أبو بكر العزمي       | ٢ ١٦٦                   |
| عصا حَكَمٍ          | تحجبُ     | الطوبل    | يعين بن نوفل         | ٣ ١٢٢                   |
| وإننا لَمِنْ ريحانة | وأطيبُ    | الطوبل    | محمد بن أبان الخنفري | ١٣ ١٠٣                  |
| أرى عاجزاً          | مضاربة    | الطوبل    | أبو بكر العزمي       | ٦ ١٦٧                   |
| وجئتُ على           | تهاها     | الطوبل    | يعين بن نوفل         | ٢ ١٢٣                   |
| أقر من أهله         | الحبيبُ   | مخ البسيط | علقمة ذو جَدَنْ      | ١٢ ٣٧                   |
| ما بال أهلك         | غضابُ     | م الكامل  | أغلس الحميري         | ٣ ٢٢                    |
| الله أعلم ما        | جوابة     | م الكامل  | أبو بكر العزمي       | ٢ ١٦٨                   |
| يا من يرى           | كعاة      | م الكامل  | علقمة ذو جَدَنْ      | ٦ ٣٨                    |
| (بَ)                |           |           |                      |                         |
| ألم ترِ ناعطاً      | فجابا     | الوافر    | علقمة ذو جَدَنْ      | ٢ ٤٠                    |
| إن أمسِ كَلَّا      | معربا     | الكامل    | صرم بن مالك          | ٤ ١٩٢                   |
| أوقر ركابي          | ذهبا      | الرجز     | خولي بن يزيد الحميري | ٤ ١٨٠                   |
| أسأل الرَّيْحَ إن   | السَّحابا | الخفيف    | علقمة ذو جَدَنْ      | ١٢ ٣٩                   |
| يا هند لا           | أحسبا     | المتقارب  | امرأة القيس الحميري  | ١٠ ١٠                   |
| (بُ)                |           |           |                      |                         |
| لعمري لقد           | بالعجب    | الطوبل    | يعين بن نوفل         | ٤ ١٢٤                   |

| صدر البيت                         | قافية      | بحره      | قائله                           | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|-----------------------------------|------------|-----------|---------------------------------|-------------------------|
| معاوي إما                         | الحقب      | الطوبل    | المُزِعِفُ الْيَخْصِبِيَّ       | ٥ ٨٧                    |
| من يأمن الحدثان                   | مارب       | م الكامل  | علقمة ذو جَدَن                  | ٢ ٤١                    |
| أعوذ بالله الذي                   | احتجب      | الرجز     | المخارق الحميريَّ               | ٩ ٨١                    |
| - حرف الثاء -                     |            |           |                                 |                         |
| (ت)                               |            |           |                                 |                         |
| نُرَاعٌ إِذَا الْجَنَائِزُ        | ذاهبات     | الوافر    | أبو بكر العزميَّ                | ٢ ١٦٩                   |
| إِنْ تَمِيمًا قُتِلَتْ            | ذا ثاتِ    | الرجز     | سلب بن لوع الحميريَّ            | ٢ ٢٣                    |
| (ث)                               |            |           |                                 |                         |
| لَا تَهْلِكُنْ                    | فاتا       | البسيط    | علقمة ذو جَدَن                  | ٣ ٤٢                    |
| - حرف الثاء -                     |            |           |                                 |                         |
| (ث)                               |            |           |                                 |                         |
| وَإِنْ فُهِتَ بِالأشْيَاءِ حَدَثُ |            |           | الطوبل حضرمي مجهول الاسم والعصر | ٢ ٢٠٠                   |
| - حرف العاء -                     |            |           |                                 |                         |
| (ح)                               |            |           |                                 |                         |
| خَلِيلِيَّ مُرَءًا                | وفاضح      | الطوبل    | محمد بن أبان الخنفريَّ          | ٣٨ ١٠٤                  |
| (ح)                               |            |           |                                 |                         |
| جَرِيرُ بْنُ حُجْرَ               | يُقدُحُ    | الطوبل    | محمد بن أبان الخنفريَّ          | ٨ ١٠٥                   |
| أَبْعَدَ غُمْدَانَ                | الرَّيَاحُ | مخ البسيط | علقمة ذو جَدَن                  | ٥ ٤٣                    |
| - حرف الخاء -                     |            |           |                                 |                         |
| (خ)                               |            |           |                                 |                         |
| وَإِنْ امْرَأً                    | فُرسَخٍ    | الطوبل    | إسحاق بن سعيد                   | ٢ ١٨٥                   |

| صدر البيت | قافية | بحره | رقم القصيدة عدد الأبيات | قائله |
|-----------|-------|------|-------------------------|-------|
|-----------|-------|------|-------------------------|-------|

- حرف الدال -

( د )

|    |     |                     |          |         |                  |
|----|-----|---------------------|----------|---------|------------------|
| ٩  | ١٢٥ | يحيى بن نوفل        | الطوبل   | إياد    | أعزيان ما        |
| ٤  | ١٦٠ | الحارث بن جحدر      | الطوبل   | سيد     | تناوله من آل قيس |
| ١٠ | ٩٨  | حضرمي إسلامي مجهول  | البسيط   | صادي    | اسمع كلامي       |
| ٢  | ٣٦  | يزني حميري مجهول    | البسيط   | بعريد   | نادث فوارتنا     |
| ١  | ١٩٠ | حميري أموي مجهول    | الوافر   | بالمداد | عداني أن أزورك   |
| ٢  | ١٢٧ | يحيى بن نوفل        | الوافر   | السوايد | أيقتل عامل       |
| ٤  | ١٢٦ | يحيى بن نوفل        | الوافر   | العبيد  | دعونا الله ذا    |
| ١  | ١٦٢ | أحمد بن يزيد القشبي | الوافر   | بعيد    | أبوهم عبد قيلة   |
| ١  | ١٢٨ | يحيى بن نوفل        | الكامل   | الأسود  | هل أنت يا عزيان  |
| ٥  | ١٢٩ | يحيى بن نوفل        | المنسرح  | أسد     | أراح من خالد     |
| ١  | ١٣٠ | يحيى بن نوفل        | الخفيف   | قاد     | ما سمعنا لابن    |
| ٢  | ١٢  | زرعة بن رقيم        | الخفيف   | لهيد    | لم يلِمْ من      |
| ٤  | ١٣١ | يحيى بن نوفل        | المتقارب | خالد    | وسبَّتْ عوناً    |

( د )

|   |     |                                 |        |                 |
|---|-----|---------------------------------|--------|-----------------|
| ١ | ٢٠٣ | الطوبل حميري مجهول الاسم والعصر | مرثد   | وكان لنا غُمدان |
| ٧ | ٨٤  | عمرو بن ثعلبة                   | شهود   | وهم حفروا       |
| ١ | ٤٤  | علقمة ذو جدن                    | بعيدها | كفى عبرة        |
| ٥ | ٣٠  | حميرية جاهلية مجهولة            | لامد   | إخوتي من صعقة   |
| ٢ | ١٠٦ | محمد بن أبان الخنفرى            | فندر   | لئن منحت        |
| ٣ | ١٧٠ | أبو بكر العزمي                  | حسدوا  | إن يحسدوني      |
| ٢ | ٢٤  | معدى كرب الرعنيني               | جديد   | أراني كلما      |

| صدر البيت                  | قافية      | بحره           | قائله                  | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|----------------------------|------------|----------------|------------------------|-------------------------|
| فما تسعون                  | شديداً     | الوافر         | يحيى بن نوفل           | ٢ ١٣٢                   |
| معاويةُ الخليفة            | يزيدُ      | الوافر         | كلاعيُّ أموي مجهول     | ٣ ١٨٧                   |
| (د)                        |            |                |                        |                         |
| عليكَ أميرَ المؤمنين خالدا | الطويل     | يحيى بن نوفل   |                        | ٢ ١٣٤                   |
| بناتُ أبي ليلٍ             | الطويل     | يحيى بن نوفل   |                        | ٣ ١٣٣                   |
| وبعد زيد بن مُر            | البسيط     | علقمة ذو جَدَن |                        | ١ ٤٥                    |
| قد كان حسان                | المنسخ     | علقمة ذو جَدَن |                        | ٣ ٤٦                    |
| صدعَ القلب                 | م الخفيف   | بن ذي أَصْبَح  |                        | ٣ ٩٢                    |
| فاما بلال                  | المتقارب   | يحيى بن نوفل   |                        | ٣ ١٣٥                   |
| (ذ)                        |            |                |                        |                         |
| وقد حملنا إلى              | المطاريد   | البسيط         | عمرو بن النعمان        | ١ ٢٦                    |
| - حرف الذال -              |            |                |                        |                         |
| (ذ)                        |            |                |                        |                         |
| أفت للدنيا                 | أذى        | الرمل          | ذو الكَلَاع الحميري    | ٤ ٧٤                    |
| - حرف الراء -              |            |                |                        |                         |
| (ر)                        |            |                |                        |                         |
| صبرتُ ولم                  | بصابر      | الطويل         | ذو الكَلَاع الحميري    | ٣ ٧٥                    |
| وكائِنْ رأينا              | المُقْتَرِ | الطويل         | علقمة ذو جَدَن         | ٧ ٤٧                    |
| فمهلاً بني سعد             | الفخرِ     | الطويل         | محمد بن أبان الخنفرى   | ١١ ١٠٨                  |
| لقد لفَقْتَ عزَّ           | تسري       | الطويل         | أحمد بن يزيد القَشَبِي | ٢٤ ١٦٣                  |
| وقد فارقتَ منا             | ومحضرِ     | الطويل         | حميري إسلامي مجهول     | ١١ ٩٧                   |
| جمالُك يا زُرَعَ           | النواطِرِ  | الطويل         | حييَ الحميري           | ٢ ٢٥                    |

| صدر البيت                             | قافية        | بحره           | قائله                           | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|---------------------------------------|--------------|----------------|---------------------------------|-------------------------|
| صدودٌ وإعراض                          | العُذَافِ    | الطَّوْيل      | زرعة بن رُقيم                   | ٣ ١٣                    |
| أَتَهْجُرُ سُعْدِي                    | بَخْرِ       | الطَّوْيل      | محمد بن أبان الْخَنْفَري        | ٣٥ ١٠٧                  |
| عَلَى غَيْرِ مَا                      | الْعَوَاهِرِ | الطَّوْيل      | مَفَادَةُ الْحَمِيرِيَّة        | ٢ ١٦                    |
| فَأَمَّا سُوِيدُ                      | الْدَّهَرِ   | الطَّوْيل      | مَالِكُ بْنُ عُمَيْرَة          | ٣ ١٧٨                   |
| مَا زَلْتَ يَا عُمَرُو                | إِسْرَارِ    | الْبَسِيط      | عَبْدُ اللَّهِ الْجُرَشِيَّ     | ٤ ٨٨                    |
| إِنَّمَا امْرُؤُ حَمِيرِيَّ           | مَضَرِّ      | الْبَسِيط      | حَمِيرِيَّ مُخْضَرُمْ مَجْهُولٍ | ١ ١٠١                   |
| وَالْقَيْلُ ذُو يَهَرِّ               | مَقَارِ      | مَخُ الْبَسِيط | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنْ           | ١ ٤٨                    |
| تُفَاخِرُنَا قَرِيشُ                  | نَزَارِ      | الْوَافِرِ     | سَبْئِيُّ أُمُويٌّ مَجْهُولٍ    | ٢ ١٨٩                   |
| وَلَقَدْ سَمُوتُ إِلَى                | إِسْوَارِ    | الْكَامِلِ     | سَيفُ بْنُ ذِي يَزْنَ           | ٧ ١                     |
| فَتَنِيْ قَدْ كَانَ                   | الْقِصَارِ   | الْوَافِرِ     | يَحْيَى بْنُ نُوفَلِ            | ١ ١٣٧                   |
| أَخَالَدُ لَا جَزَاكَ اللَّهُ أَمِيرِ | الْوَافِرِ   | الْكَامِلِ     | يَحْيَى بْنُ نُوفَلِ            | ١١ ١٣٦                  |
| يَا بَنْتَ قَيْلِ                     | ذَرِي        | الْكَامِلِ     | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنْ           | ٢٣ ٤٩                   |
| فَاسْأَلْ بَقْوَمِي                   | مَعْشِرِ     | السَّرِيعِ     | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنْ           | ٥ ٥٠                    |
| وَأَوْدِيْ كَذَاكَ                    | حَزْفِرِ     | الْمُتَقَارِبِ | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنْ           | ١ ٥١                    |
| تَقُولُ هُشِيمَةَ                     | مَغْمِرِ     | الْمُتَقَارِبِ | يَحْيَى بْنُ نُوفَلِ            | ١٩ ١٣٨                  |

(٢)

|                             |             |            |                                       |       |
|-----------------------------|-------------|------------|---------------------------------------|-------|
| أتاني بـأمير                | المُهَاجِرُ | الطَّوْيل  | الحارث بن عبد كُلال                   | ٥ ٧٨  |
| أَلَّنْ هَفَّتْ يَوْمًا     | عَاذْرُ     | الطَّوْيل  | بَخْتَرِيَّ بْنُ عُذَافِرِ            | ٥ ١٩١ |
| فَمَا أَخْذَتْ مِنَا        | خَنْفُرُ    | الطَّوْيل  | مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانِ الْخَنْفَرِيَّ | ٤ ١٠٩ |
| أَتَانَا وَأَهْلُ الشَّرِكِ | وَنْجَهُرُ  | الطَّوْيل  | يَحْيَى بْنُ نُوفَلِ                  | ٣ ١٣٩ |
| تُقْتَلُ أَبْنَاهَا         | حَمِيرُ     | الطَّوْيل  | حَمِيرِيَّ جَاهِلِيَّ مَجْهُولٍ       | ٣ ٣٥  |
| حَلُّوا مَعَافِرَ           | أَحْرَارِ   | الْبَسِيط  | مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانِ الْخَنْفَرِيَّ | ٣ ١١٠ |
| وَحْرَبَةَ نَاهِلِكِ        | قَرَازُ     | الْوَافِرِ | الْدَّمَوْنُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ    | ١ ٢٧  |

| صدر البيت                    | قافية         | بحره            | قائله                    | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|------------------------------|---------------|-----------------|--------------------------|-------------------------|
| أبلاً إني رابني              | منكُر         | الكامل          | يحيى بن نوفل             | ٣ ١٤٠                   |
| إن يك عمرو                   | الأشتُر       | الرجز           | يخصِّي إسلامي مجهول      | ٧ ٩٩                    |
| (ر)                          |               |                 |                          |                         |
| وِمَنَا الَّذِي              | إزارا         | الطَّوْيل       | علقمة ذو جَدَن           | ٨ ٥٣                    |
| أَلْمَ تَرَنِي أَزْمَعْتُ    | هَجْرَا       | الطَّوْيل       | أبو المنيع الحضرمي       | ٤ ١٩٣                   |
| أَلْمَ تَرَنِي وَدَعْتُ      | عَنْصَرَا     | الطَّوْيل       | أحمد بن يزيد القَشَبي    | ٥ ١٦٤                   |
| أَلْمَ تَرَئِ أَنَّ اللَّهَ  | خَنَافِرَا    | الطَّوْيل       | خنافر الحميري            | ٩ ٨٢                    |
| عَلَى عَهْدِ ذِي             | الْمُذَكَّرَا | الطَّوْيل       | ذو مِهْدَم الحميري       | ٣ ٩٣                    |
| أَلَا شَلَّتْ يَمِينِكَ      | فَاسْتَنَارَا | الوَافِر        | صَدَفِي جاهلي مجهول      | ١ ٣٢                    |
| وَغَدَّتْ بَجِيلَةُ          | دَهُورَا      | الكَامِل        | يحيى بن نوفل             | ٢ ١٤١                   |
| يَا بْنَ الَّذِينَ           | فَزَارَةُ     | مِنَ الْكَامِلِ | يحيى بن نوفل             | ٢ ١٤٢                   |
| (ز)                          |               |                 |                          |                         |
| هَلْ فِيكِ يَا فَرَتَنَا     | صَبَرْ        | البَسِيط        | بن الجَهْم الشَّامِي     | ١ ١٩٦                   |
| يُدْفَعُ الشَّرُّ بِالشَّرِّ | يَعْتَبِرْ    | الرَّمْل        | أبو بكر العَرَزمِي       | ١ ١٧١                   |
| عَيْنُ فَابِكِي              | فَعَثْرَ      | الرَّمْل        | علقمة ذو جَدَن           | ٥ ٥٤                    |
| أَنَا بْنُ عَمَّ             | أَزْهَرْ      | مش السَّرِيع    | رفاعة بن ظالم            | ٩ ٨٣                    |
| يَا خَلِيلِي                 | حَجُزْ        | مِنَ الْخَفِيفِ | حميري مجهول الاسم والعصر | ٢ ٢٠٢                   |
| أَلْسَنَا الْمَقاُول         | ذِكِرْ        | الْمُتَقَارِبُ  | حجر بن زُرْعة            | ٧ ٨                     |
| أَوْدَى الزَّمَانَ           | بُمُرْ        | الْمُتَقَارِبُ  | علقمة ذو جَدَن           | ١ ٥٢                    |
| - حرف الزَّاي -              |               |                 |                          |                         |
| (ز)                          |               |                 |                          |                         |
| مَضِي نَفْرِ مِنَا           | عَزَّا        | الطَّوْيل       | حميري مجهول الاسم والعصر | ٣ ٢٠٠                   |

| صدر البيت     | قافية | بحره     | قائله                              | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|---------------|-------|----------|------------------------------------|-------------------------|
| - حرف السين - |       |          |                                    |                         |
| (س)           |       |          |                                    |                         |
| ٣             | ١٤    | الدهارسِ | زرعة بن رُقيم الطَّوْيلِ           | يا بُغية أهدتْ          |
| ٣             | ٥٥    | ساسِ     | علقمة ذو جَدَنْ الوافرِ            | وخانَ الْدَهْرُ ذَا     |
| ١             | ٢٠٦   | شمسِ     | الوافر سبئي مجھول الاسم والعصر     | ورثنا الملك             |
| (سُ)          |       |          |                                    |                         |
| ١             | ٢٠٥   | غامسُ    | الطَّوْيل حميري مجھول الاسم والعصر | ففاضت دموعُ             |
| - حرف الشين - |       |          |                                    |                         |
| (شَ)          |       |          |                                    |                         |
| ٥             | ١٩    | قريشا    | الخفيفِ المُشْمَرْج الحميري        | وقريشُ هي التي          |
| - حرف الضاد - |       |          |                                    |                         |
| (ضِ)          |       |          |                                    |                         |
| ٣             | ١٩٤   | الأرضِ   | الطوبلِ المَار بن معاذ الجُرشى     | وائلة في السيفِ         |
| ٤             | ٥٦    | غضّي     | الخفيفِ علقمة ذو جَدَنْ            | يا بنة القيل ...        |
| - حرف الطاء - |       |          |                                    |                         |
| (طَ)          |       |          |                                    |                         |
| ٢             | ٨٩    | الخطاطيِ | الطوبلِ أبو شمر الأَذْمُري         | عفا مِن سُليميِ         |
| - حرف العين - |       |          |                                    |                         |
| (عَ)          |       |          |                                    |                         |
| ٥             | ٧٩    | السمادعِ | الطوبلِ الحارث بن عبد كُلال        | أنا بن الملوك           |

| صدر البيت     | فافيته     | بحره          | رقم القصيدة عدد الأبيات | قائله                |                     |
|---------------|------------|---------------|-------------------------|----------------------|---------------------|
| (ع)           |            |               |                         |                      |                     |
| ٨             | أتورعُ     | الطوبل        | ١١١                     | محمد بن أبان الخنيري |                     |
| ٧             | المدامعُ   | الطوبل        | ٨٥                      | مزروعة الحميرية      |                     |
| ٢             | تقلعُ      | الطوبل        | ١٩٥                     | ابن نافع الحضرمي     |                     |
| ٤             | تنزعُ      | الكامل        | ١٤٣                     | يعيى بن نوفل         |                     |
| (ع)           |            |               |                         |                      |                     |
| ٢             | مقلعا      | الطوبل        | ١٧٢                     | أبو بكر العززمي      | ومن قال إنني        |
| (ع)           |            |               |                         |                      |                     |
| ٥             | امنطعَ     | الرجز         | ٢                       | سيف بن ذي يزن        | قد علمت ذات         |
| ٢٧            | الجَزَع    | السرير        | ٥٧                      | علقمة ذو جَدَن       | لكل جَنْبِ          |
| - حرف الفاء - |            |               |                         |                      |                     |
| (ف)           |            |               |                         |                      |                     |
| ١             | سيف        | الوافر        | ١٠٢                     | حضرمي إسلامي مجهول   | لقد قطعت            |
| (ف)           |            |               |                         |                      |                     |
| ٦             | منيفُ      | مخ البسيط     | ٥٨                      | علقمة ذو جَدَن       | هذاك غُمدان         |
| - حرف القاف - |            |               |                         |                      |                     |
| (ق)           |            |               |                         |                      |                     |
| ٤             | بالدُوميَّ | دابق الطَّويل | ٥٩                      | علقمة ذو جَدَن       | وفَجَعنَ            |
| ٢             | عنيقر      | الطوبل        | ٩٦                      | مجاشع بن مَقَاس      | فلم أَرَ في الأحياء |
| ٢٠            | ريقي       | الوافر        | ٦٠                      | علقمة ذو جَدَن       | دعيني لا أبا لك     |

| صدر البيت | قافية | بحره | رقم القصيدة عدد الأبيات | قائله |
|-----------|-------|------|-------------------------|-------|
|-----------|-------|------|-------------------------|-------|

(ق)

|    |     |                      |        |                             |
|----|-----|----------------------|--------|-----------------------------|
| ٦  | ٨٦  | شريك بن شداد         | الطوبل | ما قطع الصديق<br>وراح كميٍّ |
| ٣  | ١٨٣ | سعيد بن جابر         | الطوبل | تصدقُ<br>أتهجر أم لا اليوم  |
| ٣٠ | ١٦١ | الحارث بن جحدر       | الطوبل | وشائقةٌ<br>أنا بن خنفر      |
| ١  |     | محمد بن أبان الخنفري | الكامل | معرقٌ<br>زَعَم الزاعمون     |
| ٤  | ١٤٤ | يحيى بن نوفل         | الخفيف | زنديقٌ                      |

(ق)

|   |     |                |          |                           |
|---|-----|----------------|----------|---------------------------|
| ٣ | ٦١  | علقمة ذو جدن   | الطوبل   | سابكي لقومي<br>ولا تُصافِ |
| ٢ | ١٧٣ | أبو بكر العرمي | المنسح   | وِمَا                     |
| ٤ | ١٤٥ | يحيى بن نوفل   | المتقارب | تائفةٌ<br>ألا أيها الذي   |

- حرف الكاف -

(ك)

|   |     |                            |       |              |
|---|-----|----------------------------|-------|--------------|
| ١ | ١٨٨ | مش السريع حميري أموي مجهول | عصيكا | يا بن الزبير |
|---|-----|----------------------------|-------|--------------|

(ك)

|   |    |                 |        |                  |
|---|----|-----------------|--------|------------------|
| ٤ | ٩٠ | أبو شمر الأذمرى | الطوبل | ونحن هزمنا       |
| ٥ | ٢٠ | أبان بن ميمون   | الرمل  | يا خليليٌّ قِفَا |

- حرف اللام -

(ل)

|    |    |                      |        |                     |
|----|----|----------------------|--------|---------------------|
| ٤  | ٩١ | أبو شمر الأذمرى      | الطوبل | ولو شهد الصفين عزلٍ |
| ٣٨ |    | محمد بن أبان الخنفري | الطوبل | خليليٌّ لم أقض يسلٍ |
| ٦  | ٦٢ | علقمة ذو جدن         | البسيط | كانت لحمير أقيالٍ   |

| صدر البيت                                         | قافية                                                | بحره | قائله | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------|------|-------|-------------------------|
| النَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ وَالْعَجَلُ             | الْبَسِطُ حَمِيرَى مَجْهُولُ الاسمِ وَالْعَصْرُ ٢٠٧  | ١    |       |                         |
| أَقْوَلُ لِمَنِ الرَّجَالِ                        | يَحْيَى بْنُ نُوفَلَ الْوَافِرُ ١٤٦                  | ٦    |       |                         |
| بَنْتُ لِي العِزَّاءِ وَخَالِي                    | مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْخَنْفَرِىِّ الْوَافِرُ ١١٤ | ١٣   |       |                         |
| أَوْ ابْنُ ذِي الْمَشْعَارِ بَكِيلُ الْكَامِلُ ٦٣ | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنَ ٤                              | ٤    |       |                         |
| أَزَالَ مَطَارَ زَوَالِ                           | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنَ الْمُتَقَارِبُ ٦٤              | ١    |       |                         |
| (لُ)                                              |                                                      |      |       |                         |
| لَوْ كُنْتُ عَوْنَائِيَا فَحُلُّ                  | يَحْيَى بْنُ نُوفَلَ الطَّوِيلُ ١٤٧                  | ٤    |       |                         |
| ثُرَاكُ جَرِيرَ الْخَيْرِ مَفَاصِلُهُ             | مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْخَنْفَرِىِّ الطَّوِيلُ ١١٥ | ٨    |       |                         |
| (لَ)                                              |                                                      |      |       |                         |
| آخِ الْفَتَى ذَا الْعِقْلِ نَبْلَا                | أَبُو بَكْرِ الْعَرْزَمِيِّ الطَّوِيلُ ١٧٤           | ٢    |       |                         |
| أَحِيَا أَبَاهُ هَاشِمَ حَرْمَلَةُ                | مَنْهُوكُ الرَّجْزُ عُمَرُ بْنُ ذَكْوَانَ ١١         | ١٠   |       |                         |
| كُلَّ جَارَ ظَلَّ جَبَلَةُ                        | الرَّمْلُ حَمِيرَى مَجْهُولُ الاسمِ وَالْعَصْرُ ٢٠٢  | ٢    |       |                         |
| لَكُلَّ زَمَانَ الْفَتَى وَمَالًا                 | الْمُتَقَارِبُ يَحْيَى بْنُ نُوفَلَ ١٤٩              | ٧    |       |                         |
| أَمَّا بَلَالُ عَضَالًا                           | الْمُتَقَارِبُ يَحْيَى بْنُ نُوفَلَ ١٤٨              | ٩    |       |                         |
| (لُ)                                              |                                                      |      |       |                         |
| إِذَا ذَاتَ دَلُّ سَعْلَ                          | يَحْيَى بْنُ نُوفَلَ الطَّوِيلُ ١٥٠                  | ١    |       |                         |
| حَيَّ ذُوي الْأَضْغَانَ التَّلَفُّ                | الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلُ ٩٤         | ٣    |       |                         |
| قَدْ أَتَى حَمِيرَ بِالْأَمْلَ                    | ذُو الْكَلَاعَ الرَّمْلُ ٧٦                          | ٦    |       |                         |
| - حرف الميم -                                     |                                                      |      |       |                         |
| (مِ)                                              |                                                      |      |       |                         |
| لَسَانُ الْفَتَى نَصْفُ وَالْدَمُ                 | أَبُو بَكْرِ الْعَرْزَمِيِّ الطَّوِيلُ ١٧٥           | ٢    |       |                         |
| وَمُغْرِقُ قَوْمِي مَوْسِمٌ                       | مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْخَنْفَرِىِّ الطَّوِيلُ ١١٦ | ٥    |       |                         |

| صدر البيت                                    | قافية         | بحره                               | قائله                                 | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|----------------------------------------------|---------------|------------------------------------|---------------------------------------|-------------------------|
| أَخَالْدُ وَلَيْتَ                           | الحِكْمَ      | الطَّوْيل                          | يَحْيَى بْنُ نُوفَلٍ                  | ٣ ١٥١                   |
| رَأَيْتَ بَنَاتِ الدَّهْرَ صَمَ              |               | الطَّوْيل حميري مجهول الاسم والعصر |                                       | ٩ ١٩٧                   |
| أَبْلَغَ أَبَا أَبَا بَكْرٍ مَرَامِ          |               | الكَامل                            | شَدَّادُ بْنُ مَالِكٍ                 | ٣ ٩٥                    |
| أَوْدَى الزَّمَانَ ظَلِيمِ                   |               | مُ الْكَامِل                       | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنْ                 | ١ ٦٥                    |
| أَزْلَنَّ ذَا الْأَيْمِ                      |               | السَّرِيع                          | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنْ                 | ٥ ٦٦                    |
| مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ الْعِجْمِ        |               | الْمَنْسَرِح                       | جَمِيمُ بْنُ مَعْدِي كَرْبَلَةِ       | ١٣ ٧                    |
| مَنْ رَأَى يَوْمَنَا بَدِيمَةَ               |               | الْمَنْسَرِح                       | حَمِيرِي جَاهِلِي مجهول               | ٨ ٢٨                    |
| عَمَرْتُ حَمِيرَ سَلامَ                      |               | الْخَفِيفُ                         | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنْ                 | ٤ ٦٧                    |
| (م)                                          |               |                                    |                                       |                         |
| بَنْفَسِي يَا زُرْعَةَ                       | كَاتِمُ       | الْطَّوْيل                         | مَفْدَأَةُ الْحَمِيرِيَّةِ            | ٣ ١٧                    |
| أَشْتَمْنِي نَهْدُ                           | الْتَّكَلْمُ  | الْطَّوْيل                         | مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ                | ٢ ١٧٩                   |
| وَنَحْنُ مَقاوِلُ                            | صَمِيمُ       | الْوَافِرُ                         | عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنْ                 | ٦ شَطَرٌ                |
| إِذَا طَلَبْتَ إِلَيْكِرِيمَ وَالْتَّسْلِيمِ |               | الْكَامِل                          | أَبُو بَكْرُ الْعَرْزَمِيُّ           | ٣ ١٧٦                   |
| قَدْ صَبَّحَتْهُمْ مِنْ زَمِيزْهَا           |               | الْمَنْسَرِح                       | سَيْفُ بْنُ ذِي يَزْنِ                | ٤ ٣٠                    |
| كَنْتُ ضِيفًا مَعْلُومُ                      |               | الْخَفِيفُ                         | يَحْيَى بْنُ نُوفَلٍ                  | ٤ ١٥٢                   |
| (م)                                          |               |                                    |                                       |                         |
| أَلَا هَلْ أَتَى                             | مِيَتَمَا     | الْطَّوْيل                         | مَرْثَدُ الْخَيْرِ الْحَمِيرِيُّ      | ٦ ١٥                    |
| أَغَارَتْ عَلَيْنَا                          | يَزْسَمَا     | الْطَّوْيل                         | رَفَاعَةُ بْنُ أَبَانِ الْخَنْفَرِيُّ | ٣ ١٨٤                   |
| رَأَيْتَ أَبَا الْوَلِيدَ                    | الْكَلَامَا   | الْوَافِرُ                         | يَحْيَى بْنُ نُوفَلٍ                  | ٣ ١٥٣                   |
| قَدْ يَظْلُمُ النَّاسَ                       | الْتَّأَمَا   | مُ الْوَافِرُ                      | سَيْفُ بْنُ ذِي يَزْنِ                | ٥ ٤                     |
| لَمَّا سَأَلَتِ النَّاسَ                     | الْمَكْرَمَةَ | الرَّجْزُ                          | يَحْيَى بْنُ نُوفَلٍ                  | ٤ ١٥٥                   |
| مُحَمَّدٌ يَا حَكْمَ                         | الْكَرِيمَا   | الْمُتَقَارِبُ                     | يَحْيَى بْنُ نُوفَلٍ                  | ٢ ١٥٤                   |
| أَقْوَلُ غَدَةَ                              | هَيْنَمَةَ    | الْمُتَقَارِبُ                     | يَحْيَى بْنُ نُوفَلٍ                  | ٦ ١٥٦                   |

| صدر البيت | قافية | بحره | قائله | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|-----------|-------|------|-------|-------------------------|
|-----------|-------|------|-------|-------------------------|

(م)

|    |     |                   |          |         |                   |
|----|-----|-------------------|----------|---------|-------------------|
| ٢٧ | ١٥٧ | يحيى بن نوفل      | م الكامل | الأوازم | لما رأيت الدهر    |
| ٥  | ٧٧  | ذو الكلاع الحميري | الرجز    | الكرام  | إنا لنحن الصُّبْر |

### - حرف النون -

(ن)

|    |     |                      |        |           |                   |
|----|-----|----------------------|--------|-----------|-------------------|
| ٢  | ١١٧ | محمد بن أبان الخنفري | البسيط | اليمين    | أوذى الزَّمان     |
| ١٠ | ٥   | سيف بن ذي يزن        | البسيط | عدَنِ     | أنا بن ذي يزن     |
| ٢  | ١٥٨ | يحيى بن نوفل         | البسيط | والدُّينِ | سَمَّتُكْ أُمَّكَ |
|    | ١٧٧ | الصقر الكلاعي        | الوافر | هجانِ     | ألا أبلغ مُسِيلَة |
|    | ١١  | كلمة                 |        |           |                   |

(نُ)

|   |     |                  |          |                      |                 |
|---|-----|------------------|----------|----------------------|-----------------|
| ٢ | ٣٣  | صدفي جاهلي مجهول | الطويل   | وأَلْفَتُ ما بَيْنِي |                 |
| ٧ | ٦٩  | علقة ذو جَدَن    | م البسيط | حَزِينُ              | أَلْغَتْ إِذْ   |
| ٣ | ١٥٩ | يحيى بن نوفل     | المتقارب | تَلْحُنُ             | إِنْ يَكُ زِيدُ |

(نَ)

|   |     |                      |          |            |                     |
|---|-----|----------------------|----------|------------|---------------------|
| ٥ | ٧٠  | علقة ذو جَدَن        | م الكامل | تعذِّلَنَا | يَا إِجْتَنَى مهلاً |
| ١ | ١١٨ | محمد بن أبان الخنفري | المتقارب | معينا      | غرسنا الكروم        |

(نُّ)

|   |    |                    |       |           |                      |
|---|----|--------------------|-------|-----------|----------------------|
| ٤ | ٣١ | حضرمي جاهلي مجهولي | الرجز | الجُنَاحُ | أَصْبَحَ فِي مُثُوبَ |
| ٢ | ٧١ | علقة ذو جَدَن      | الرمل | الحسنُ    | مَنْ يَوَالِي الدهرَ |

### - حرف الهاء -

(هَ)

|   |   |              |        |        |                  |
|---|---|--------------|--------|--------|------------------|
| ٤ | ٩ | حجر بن زُرعة | البسيط | تأتيها | أَبْلَغَ سَرَّاً |
|---|---|--------------|--------|--------|------------------|

| صدر البيت | قافية | بحره | قائله | رقم القصيدة عدد الأبيات |
|-----------|-------|------|-------|-------------------------|
|-----------|-------|------|-------|-------------------------|

(هـ)

وفيثُ لابن مالك أزطاء مش السريع حميريّة مجهلة الاسم والعصر ٢٩٦  
- حرف الياء -

(يـ)

وحمير أرباب راميا الطويل حميريّ مجهل الاسم والعصر ١٩٨٦  
- الألف المقصورة -

منا التباعة مضى الكامل عمرو بن الحارث ٢١٥

\* \* \*

## فهرس أنساق الأبيات

| الشطر                                      | بحره      | قائله                      | رقمه |
|--------------------------------------------|-----------|----------------------------|------|
| مثٌ قبلَ المَمَاتِ أَيَّ بَنَاتِي          | الخفيف    | الحميري مجھول الاسم والعصر | ٢٠٧  |
| وَمَا كَانَ عَنْتُ تَرْتَعِي بِقَبَائِيَةٍ | الطَّوَيل | حميري مجھول الاسم والعصر   | ٢٠٨  |

\* \* \*



## فهرس اللغة

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>أشب : أشب : ق ٢٨ / ب ٢ ،<br/>مؤتشب : ق ١٢٨ / ب ٢ .</p> <p>أكل : أكيله : ق ١٩٨ / ب ١ .</p> <p>أكم : الماكم : ق ١٤٥ / ب ٣ .</p> <p>الب : تالبا : ق ١٠ / ب ١٠ .</p> <p>الف : إلف : ق ٥٤ / ب ٢ .</p> <p>الك : الوكة : ق ٨٢ / ب ٨ .</p> <p>أمر : إمر : ق ١٠ / ب ٥ .</p> <p>أمل : أمِلت : ق ١٠٨ / ب ٨ .</p> <p>أمم : أميني : ق ٦ / ب ٣ ، أممه :<br/>ق ٢٨ / ب ٧ .</p> <p>أمن : الآمنينا : ق ٧٠ / ب ٤ .</p> <p>أنس : أناس ، الأناس : ق ٣٩ /<br/>ب ٢ ، ٣ ، ق ٥٧ / ب ٢٥ ، ق ٧٠ /<br/>ب ٤ .</p> <p>أنق : مُؤنق : ق ١٨٣ / ب ٣ .</p> <p>أور : أواره : ق ٦ / ب ٣ .</p> <p>بتر : بُثُر : ق ١٩٢ / ب ٣ .</p> <p>بتل : مبتلة : ق ١٠٤ / ب ٩ ،<br/>ق ١١٣ / ب ٤ .</p> | <p>أتو : الإتاوة : ق ٢١ / ب ٢ ،<br/>إتاوة : ق ٦١ / ب ٣ .</p> <p>اثر : آثرة : ق ٧ / ب ١٣ ، المأثر :<br/>ق ٢٠٠ / ب ٣ .</p> <p>أثل : مؤثلا : ق ٥٩ / ب ٤ .</p> <p>احن : الإحن : ق ٥ / ب ٤ ،<br/>إحن : ق ١٥٣ / ب ١ .</p> <p>آدم : الآدمون : ق ١٣٥ / ب ٢ ،<br/>آدم : ق ١٦١ / ب ١٦ .</p> <p>اذي : أواديه : ق ١٠٧ / ب ٥ .</p> <p>أرث : توزث : ق ٨٢ / ب ٦ .</p> <p>أرم : الأروم : ق ٦٨ / ب ٢ ،<br/>أرومة : ق ١٠٥ / ب ٤ ، ق ١٠٧ /<br/>ب ١٢ ، أرومها : ق ١١٢ / ب ١ ،<br/>أرومة : ق ١١٣ / ب ١٠ ، الأرومة :<br/>ق ١١٤ / ب ٥ .</p> <p>أزر : مؤزر : ق ٤٧ / ب ٢ .</p> <p>ازم : أزمث أوازمه : ق ١٥٧ /<br/>ب ١ .</p> <p>أسل : أسيل الوجه : ق ١٤٦ /<br/>ب ٥ .</p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بعض : بِغْضَة : ق ١٣ / ب ١ .<br>بغي : الْبَغَايَا : ق ٩٥ / ب ١ ،<br>البغي : ق ١٨٤ / ب ٣ ، باعية :<br>ق ٩٨ / ب ٥ .<br><br>بقع : مُبْقَعَة : ق ١٤٨ / ب ٤ .<br><br>بكى : بَكَّى : ق ٤٣ / ب ٥ ،<br>بكى : ق ١٩٨ / ب ١ ، بكى :<br>ق ٢٠١ / ب ١ ب ٢ ، المبكى :<br>ق ٦٩ / ب ٢ ، ب ٣ .<br><br>بلقع : الْبَلْقَعَة : ق ٦٠ / ب ١٧ ،<br>البلاقع : ق ٧٩ / ب ٢ ، بلاقع :<br>ق ٨٥ / ب ٦ .<br><br>بلو : الإبلاء : ق ١٠٧ / ب ١٤ .<br><br>بهل : بهاليل : ق ١١٣ / ب ١٢ .<br><br>بهم : أبهم : ق ٤٩ / ب ٢١ .<br><br>بهن : بهنانة : ق ١٠٧ / ب ١ .<br><br>بوغ : البوغاء : ق ٩٨ / ب ٣ .<br><br>بوق : بوافقه : ق ١٦١ / ب ٢١ .<br><br>بوه : بوهة : ق ١٠ / ب ١ .<br><br>بيدق : البيدق : ق ١٣٨ / ب ١٨ .<br><br>بيع : بِيَنَعَة : ق ١٣٤ / ب ٢ .<br><br>تدق : أَتْنَقَ : ق ١١٥ / ب ٦ .<br><br>تبل : تَبَلَ : ق ١١٣ / ب ٩ .<br><br>تحم : تحام : ق ٦٠ / ب ٩ .<br><br>ترق : تراقيه : ق ١٠٥ / ب ٨ .<br><br>تره : الترها : ق ١٣٨ / ب ٧ . | بجر : أَبْجَرَ الرَّمَح : ق ١٠٨ / ب ٦ .<br><br>بجس : منجس : ق ١٦٣ / ب ٥ .<br><br>بختر : تَبْخَتَرُ : ق ١٦٣ / ب ٢ ،<br>تبخtra : ق ١٦٤ / ب ٢ .<br><br>بدأ : بَدَأَيِّ : ق ٩١ / ب ٤ .<br><br>بدن : الْبُدَن : ق ١١٧ / ب ٢ .<br><br>بدو : الْبَادِي : ق ٩٨ / ب ٤ ،<br>مبدي : ق ٩٧ / ب ١ .<br><br>بذخ : باذخ : ق ٦٢ / ب ٣ .<br><br>بذل : مِنْذَلَه : ق ١١ / ب ٦ .<br><br>برح : بَرَحَ : ق ١٠٤ / ب ٣٢ .<br><br>برحوا : ق ١٠٥ / ب ٤ ، فبرحوا :<br>ق ١٠٥ / ب ٤ ، برحوا : ق ١٠٧ /<br>ب ١٦ ، برح : ق ١٦٤ / ب ٢ .<br><br>برد : بُرْزَادَهَا : ق ١٠٤ / ب ٨ ،<br><br>بريد : ق ١٨٥ / ب ١ .<br><br>برم : مِبْرَمَهَا : ق ٣ / ب ٤ ،<br><br>البرم : ق ١٩٣ / ب ٣ .<br><br>بري : ييري : ق ١٠٩ / ب ٢ ،<br><br>تيري : ق ١٧٩ / ب ١ .<br><br>برز : ابْرَزَ : ق ١٠٧ / ب ٦ .<br><br>بزل : الْبُرْزَل : ق ١١٣ / ب ٢٥ .<br><br>بسر : الْبُسْرَ : ق ٦٠ / ب ١١ .<br><br>بسوق : بَسَقَثَ : ق ١٤٢ / ب ١ .<br><br>بضع : المبضع : ق ٢٣ / ب ٢ .<br><br>بطرق : بطارقة : ق ١٩٦ / ب ٤ . |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| جدث : الجَدَثُ : ق ٢٠٠ / ب ٢ .<br>جدد : الجَدِيدُ : ق ١٢٦ / ب ٣ .<br>جدر : جُذْرُهُ : ق ٦٠ / ب ٦ .<br>جدم : الجدم : ق ٧ / ب ١١ .<br>جذل : الجَذْلُ : ق ١١٣ / ب ١٩ .<br>جذم : الجُذَامُ : ق ١٣٥ / ب ١ .<br>جرب : جروب : ق ٣٧ / ب ٨ ،<br>جروب : ق ٦٠ / ب ٨ .<br>جرثم : الجرثومة : ق ١٥٥ / ب ٢ .<br>جرر : أجرته : ق ١٩١ / ب ٣ ،<br>الجَرَّ : ق ١٠٧ / ب ١٠ .<br>جرر : مجرّ : ق ١٨٢ / ب ٣ .<br>جرم : تجرّم : ق ١٠٧ / ب ١٠ ،<br>جارم : ق ١٥٧ / ب ١٤ ، جرم :<br>ق ١٩٦ / ب ٢ ،<br>مُجَرَّمة : ق ٥ / ب ٩ .<br>جرن : للجران : ق ١٧٧ / ب ١١ .<br>جزر : جازر : ق ٩١ / ب ٤ ،<br>للمازر : ق ١١٣ / ب ٢٣ .<br>جزع : بامْجَزَعٍ : ق ٢٥ / ب ٤ ،<br>جزعاً : ق ٤٢ / ب ١ ، الجزع :<br>ق ٥٧ / ب ١ ، جزعـت : ق ٧٥<br>ب ١ ، تجزع ، مجزعاً : ق ١٧٢<br>ب ٢ .<br>جزل : الجزل : ق ١١٣ / ب ٢٩ ،<br>الجزلا : ق ١٧٤ / ب ٢ .<br> | تعس : تاعساً : ق ١٠٨ / ب ٧ .<br>تلب : اتلَابَتْ : ق ١٦١ / ب<br>ق ١٦١ / ب ٨ ،<br>تلتَبْ : ق ١٦١ / ب ١٢ .<br>تلد : تليـد : ق ٨٤ / ب ٢ ،<br>التلـاد : ق ١٦١ / ب ٦ .<br>تلف : إـتـلـافـهـاـ : ق ٥٧ / ب ٢ ،<br>متـلـفـةـ : ق ٦٠ / ب ١٩ .<br>تمـمـ : التـمـائـمـ : ق ١٧ / ب ٢ .<br>تنـفـ : التـنـائـفـ : ق ٩٨ / ب ٢ ،<br>تنـائـفـ : ق ١٠٧ / ب ٢٧ .<br>ثـيـحـ : ثـيـحـ الرـمـلـ : ق ١١٣ / ب ٣ .<br>ثـرـدـ : الثـرـيدـاـ : ق ١٣٥ / ب ٢ .<br>ثـلـفـ : الثـعـالـفـ : ق ٤٩ / ب ٨ .<br>ثـلـلـ : لـثـفـالـهاـ : ق ١٦٣ / ب ١٥ .<br>ثـقـفـ : الثـقـافـ : ق ٨ / ب ٥ ،<br>المـثـقـفـةـ : ق ١٦٣ / ب ١٩ .<br>ثـورـ : ثـاـورـهـ : ق ٥٩ / ب ٣ .<br>ثـويـ : ثـاوـ : ق ٥ / ١٠ .<br>جـبـبـ : الجـبـوبـ : ق ٣٧ / ب ٦ .<br>جـحـجـحـ : جـحـاجـحةـ : ق ٧٣ /<br>ب ٢ ، جـحـاجـحـ : ق ١٠٤ / ب ١٧ .<br>جـحـفـ : مجـحـفـةـ : ق ٧ / ب ٧ .<br>جـحـمـ : جـحـمـتـيـ : ق ٨٢ / ب ٢ ،<br>جـحـمـتـاـ : ق ١٩٨ / ب ١ ،<br>الـجـحـمـتـانـ : ق ٢٠٥ / ب ١ .<br> |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| واجل : ق ٩٨ / ب ٧ .<br>جمجم : الجمجمة : ق ١٥٦ / ب ٢ .<br>جمر : جمر : ق ٨٢ / ب ٣ ،<br>الجمرة : ق ٨٤ / ب ٥ ، المجرم :<br>ق ١٣٨ / ب ٥ .<br>جمم : جمة : ق ٨٧ / ب ٤ ،<br>بجمته : ق ١٥٧ / ب ١٩ ، جم :<br>ق ١٦١ / ب ٢١ .<br>جنب : جنباً : ق ٥٧ / ب ٢٠ ،<br>تجنب : ق ٥٨ / ب ٣ ، جانبت :<br>ق ٨٢ / ب ٤ ، الجناب : ق ٩٩ /<br>ب ٤ .<br>جنح : الجوانح : ق ٧ / ب ١١ ،<br>ق ١٠٤ / ب ٩ ،<br>جانح : ق ١٠٤ / ب ٢٧ ، جوانحي :<br>ق ٨٢ / ب ٤ .<br>جنْز : الجنائز : ق ١٦٩ / ب ١ .<br>جنْن : الجنن : ق ٣١ / ب ١ ، أجنّه :<br>ق ٩١ / ب ٢ ، أجيتنّه : ق ١٥٧ /<br>ب ٣ ، الجنان : ق ١٧٧ / ب ٥ ،<br>جنّ : ق ١٩٦ / ب ٢ .<br>جنِي : فاجنها : ق ٧ / ب ١٢ ،<br>تجنِي : ق ١٥ / ب ٤ ، جناة :<br>ق ١٥ / ب ٥ ،<br>إجتنِي : ق ٥٧ / ب ١ ، التَّجْنِي :<br>ق ١٠٧ / ب ١ . | جشش : أُجشّ : ق ١٦١ / ب ٨ .<br>جشم : جاشم : ق ١٠٤ / ب ٧ .<br>جعد : الْجِعَاد : ق ٣٩ / ب ٨ ،<br>جِعاد : ق ١٢٥ / ب ٢ .<br>جفن : الجفنات : ق ١٠٣ / ب ٥ ،<br>جفون : ق ١٠٤ / ب ٣٧ .<br>سفح : سوافع : ق ١٠٤ / ب ٣٧ .<br>جلب : جلبت : ق ٥ / ب ٢ ،<br>جلب : ق ١٢ / ب ٢ ، وأجلبوا :<br>ق ١١٣ / ب ١٤ ، أجلبت : ق ١٦٣ /<br>ب ١ ، الجوالب : ق ١٨٢ / ب ٢ ،<br>جلب ، الجوالب : ق ١٩٨ / ب ٢ .<br>جلجل : متجلجل : ق ٩١ / ب ٢ ،<br>جلجل ، مجلجلة : ق ١٦١ / ب ١١ ،<br>ب ١٦ .<br>جلد : تجلدوني ، اجلدوها :<br>ق ٧٥ / ب ٣ ،<br>جِلاد : ق ١٢٥ / ب ٤ ، جليداً :<br>ق ١٦٧ / ب ١ .<br>جلل : الجلال : ق ٥٧ / ب ١٢ ،<br>جلل : ق ٧٦ / ب ٢ ، الْجِلال :<br>ق ١١٤ / ب ١٠ ،<br>فجَّلَه : ق ١٤٨ / ب ٢ ، المُجَلَّة :<br>ق ١٥٦ / ب ٤ ،<br>جللت : ق ١٦١ / ب ١١ .<br>جلي : تجللي : ق ٥٨ / ب ٣ ، |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>ق / ١٠٥ / ب .</p> <p>حدب : حدب : ق / ٨٨ / ب ٤ .</p> <p>حدل : حُدل : ق / ١٢٥ / ب ٣ .</p> <p>حدو : حاديهما : ق / ٩ / ب ٤ ،<br/>حاديكم : ق / ١٩٥ / ب ١ .</p> <p>حرب : محربا ، الْحِرَابَا :<br/>ق / ٣٩ / ب ٧ ، ب ٩ .</p> <p>حرجف : الحرجف : ق / ٦٩ / ب ٦ .</p> <p>حرح : حِزْ : ق / ١٣٦ / ب ١ .</p> <p>حرشف : رداة : ق / ١٦٣ / ب ٨ .</p> <p>حرك : حارك : ق / ٦ / ب ٣ ،<br/>حواركه : ق / ١٠٧ / ب ٣٣ .</p> <p>حزآل : محزئل : ق / ٣٧ / ب ٧ .</p> <p>حزق : حُزْقَة : ق / ١٣٢ / ب ٢ ،<br/>حزائقه : ق / ١٦١ / ب ١٣ .</p> <p>حزم : حيازيمهم : ق / ٢٨ / ب ٢ ،<br/>الحيازم : ق / ١٥٧ / ب ٣ .</p> <p>حسب : أَخْسَبَا : ق / ١٠ / ب ١ ،<br/>يُخسب ، إحسابا : ق / ٣٩ / ب ٤ ،<br/>تَحَسَّب : ق / ١٠٧ / ب ٢٩ .</p> <p>حسر : حسرت : ق / ٧ / ب ١٠ ،<br/>يحسرون : ق / ١٩ / ب ٥ ، حسَر :<br/>ق / ٩٧ / ب ٣ ، يحسَر : ق / ١٦١<br/>ب ٢٤ .</p> <p>حشر : يَخْشُر : ق / ١٠٩ / ب ٢ .</p> <p>حصد : مُخَصَّدة : ق / ١٦٣ / ب ١٥ .</p> | <p>جهر : جهرة : ق / ١٠٠ / ب ٤ .</p> <p>جوب : فجابة : ق / ٤٠ / ب ١ .</p> <p>جوح : الجوائح : ق / ١٠٤ / ب ٢٦ .</p> <p>جوز : جاز : ق / ١٣٥ / ب ١ ،<br/>أجوازها : ق / ١٦٤ / ب ٤ ،<br/>التجاوز : ق / ١٩٢ / ب ٤ .</p> <p>جوس : جاسوا : ق / ٥ / ب ٣ .</p> <p>جون : جَوْنٌ : ق / ١٤٦ / ب ٣ ،<br/>ب ٤ .</p> <p>جوو : الجوّ : ق / ٢٠٠ / ب ٢ .</p> <p>جيش : جاش : ق / ٢٨ / ب ٣ .</p> <p>حبر : المَحْبَر : ق / ٨٣ / ب ٥ .</p> <p>حبس : حبست : ق / ١٤ / ب ٣ .</p> <p>حوض : حيضه : ق / ١٦٣ / ب ١٠ .</p> <p>حبو : حبوت : ق / ١٥ / ب ١ ،<br/>الجا : ق / ٢١ / ب ٢ .</p> <p>حتت : حتهم ، أحتاتا :<br/>ق / ٤٢ / ب ٣ .</p> <p>حتف : حتفت ، الحتفوف :<br/>ق / ٥٨ / ب ٦ ،</p> <p>حتفها : ق / ٧٥ / ب ٢ ، حتف :<br/>ق / ٢٠٠ / ب ٢ .</p> <p>حجج : الْحُجَاج : ق / ٨٤ / ب ١ ،<br/>حجّة : ق / ٨٥ / ب ٧ .</p> <p>حجر : يُحَجِّر : ق / ١٤٧ / ب ٢ .</p> <p>حجو / ي : العجا : ق / ١٠٤ / ب ،</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                 |                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| حمي : حمية : ق ١١١ / ب ٦ .                                      | حصر : يَحْصُر : ق ١٣٨ / ب ٦ .                                        |
| حنظل : الحناظل : ق ٦٠ / ب ١٥ .                                  | حضرن : أحضان : ق ١٠٤ / ب ٨ .                                         |
| حنن : الْحِرْجَفُ الحنون : ق ٦٩ / ب ٦ .                         | حطم : الْحِطْمَ : ق ٧ / ب ٧ .                                        |
| حنو : الحوانى : ق ١٧٧ / ب ٣ .                                   | حفذ : المحافد : ق ١١٤ / ب ٥ .                                        |
| حوب : بتحوب : ق ١٠٠ / ب ٥ .                                     | حفرز : تحفراها : ق ١٣٢ / ب ١ .                                       |
| حوج : الْحَوْجُ : ق ٢١ / ب ٤ .                                  | حِفْفَ الرَّمْلُ : ق ١١٣ / ب ٥ .                                     |
| حوك : محوك : ق ٢٠ / ب ٤ .                                       | حقق : الحقائق : ق ٥٩ / ب ٢ ،                                         |
| حوم : حومة الْوَغْيَ : ق ١٠٧ / ب ١٧ ، ق ١١٦ / ب ٢ ، الحوائِمُ : | حقيق : ق ١٨١ / ب ١ .                                                 |
| حِيسْ : حَيْضُ عارك : ق ٩٠ / ب ٣ .                              | حلت : حلتيت : ق ١٥٩ / ب ٣ .                                          |
| حِينْ : للْحَيْنِ : ق ١٥ / ب ٥ ، ق ١٠٤ / ب ٣٧ .                 | حَلْقَ : الْحَلْقَ : ق ٩ / ب ٢ ،                                     |
| حيو : حية الوادي : ق ٩٨ / ب ١٠ .                                | حُلْوقنا : ق ١١٥ / ب ٣ ، حلوقهم : ق ١٧٠ / ب ٣ .                      |
| خبل : خبلا : ق ١٤٨ / ب ٤ .                                      | حَلَقَوْقَ : ق ٦٠ / ب ١٩ ،                                           |
| خدب : أخدبا : ق ١٠ / ب ٤ .                                      | الْحَلْقَ : ق ١٦٣ / ب ٢ .                                            |
| خدلنج : خدلجة : ق ١٠٤ / ب ٩ .                                   | حلم : الأَحَلَامُ : حلوتها : ق ٣٥ / ب ٢ ، ق ٧٧ / ب ٤ ، الْحَلَوْمُ : |
| خدم : خدامها : ق ١٠٤ / ب ٣٨ .                                   | ق ١٠٤ / ب ١٥ .                                                       |
| خرج : الخَرْجُ : ق ٤٩ / ب ٦ .                                   | حِمْشُ : حِمَاشُ الشَّوَىِ : ق ١٦١ / ب ١٧ .                          |
| خرق : الخرق : ق ٢٢ / ب ٣ ، ق ١٩٧ / ب ١ ، خرّق ، خرّقه :         | حِمضُ : الْحَمْضُ : ق ١٩٣ / ب ٢ .                                    |
| ق ٥٧ / ب ٢٠ ، بأخرق : ق ١٠٤ / ب ٨ ، منخرق : ق ١٧٧ / ب ٩ ،       | حمل : الْحَمَالَةُ : ق ١٥٧ / ب ١٨ .                                  |
| خرّقوا : ق ٢٠٢ / ب ٢ .                                          | حِمْمُ : حِمَامِي : ق ١٤ / ب ٢ ،                                     |
|                                                                 | حِمِيمُ : ق ٥٧ / ب ٣ ، بالحِمِيمِ :                                  |
|                                                                 | ق ١٢٦ / ب ٤ ، أحْمَمُ المُقْلَتَيْنِ :                               |
|                                                                 | ق ١٦١ / ب ٣ .                                                        |

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| خيس : خست : ق ٢٩ / ب ٣ .<br>كالمخيّسة : ق ١١٣ / ب ٢٥ ،<br>خيساً : ق ١٥٧ / ب ١٥ .<br>خيم : يخيم : ق ٢٨ / ب ٥ ،<br>الخيّم : ق ١٨١ / ب ٣ .<br>دبب : دبوب : ق ١٣٨ / ب ٦ .<br>دبر : مدبرة ، الأدبر : ق ٤٩ / ب ٣ .<br>دثر : داثراً : ق ٨٢ / ب ٢ .<br>دجع : دجوجي : ق ١٦١ / ب ٨ .<br>دجن : الدّجن : ق ١٠٤ / ب ١٣ .<br>دجو : الدُّجي : ق ١٩٩ / ب ٢ .<br>دحس : دحسوا : ق ٩٤ / ب ٢ .<br>دحض : تدحض : ق ١١٣ / ب ٢٢ .<br>دحق : أذِحْقَتْمَ دَحْقَ : ق ١٣٦ /<br>ب ٥ .<br>دخل : بمدخل : ق ١٠٤ / ب ٤ ،<br>دخيلاً : ق ٨٧ / ب ٥ .<br>دعك : دعاكتها : ق ١٠٨ / ب ٣ .<br>دعو : دَعَيَّ : ق ١٢٤ / ب ٣ ،<br>دعاء : ق ١٦٦ / ب ٢ .<br>دغل : دغل : ق ٧٦ / ب ٦ .<br>دفق : دوافقه : ق ١٦١ / ب ٨ .<br>دلو : الدّلاء : ق ١٠٤ / ب ٢٥ .<br>دمث : الدّمث : ق ١١٣ / ب ٥ .<br>دمس : دامس : ق ٩٠ / ب ٣ .<br>دمن : الدّمنة : ق ٩٨ / ب ٣ . | خرم : تخرّموا : ق ٦١ / ب ١ .<br>خزر : خُزْرَاً : ق ٢٢ / ب ١ .<br>خزرف : بخزرفة : ق ١٠ / ب ٤ .<br>خرز : الخَرَز : ق ١٢٠ / ب ١ .<br>خزل : مخزئل : ق ٣٧ / ب ٧ ،<br>المخزئلاً : ق ٥٨ / ب ١ .<br>خساً : تخساً : ق ٥٨ / ب ٢ .<br>خطب : الأخطباً : ق ١٠ / ب ٩ .<br>خطر : بالخطار : ق ١١٦ / ب ١ .<br>خطط : خطائط : ق ٨٩ / ب ١ ،<br>الخَطْيَّ : ق ١٦٣ / ب ١٤ .<br>خطف : خُطاً : ق ١٦٣ / ب ١٧ .<br>خفي : خوا فيه : ق ١٠٧ / ب ٣٣ .<br>خلس : مخالفس : ق ١٤ / ب ٢ .<br>خلف : خُولفت : ق ٣٣ / ب ١ .<br>خلق : أخلق : ق ٥٥ / ب ٢ ،<br>لَخَلِيق : ق ١٤٤ / ب ٢ .<br>خلل : فُخَلَّانها : ق ٧٥ / ب ٢ .<br>خمس : الخميس : ق ٨١ / ب ٩ ،<br>خميسها : ق ١٦٣ / ب ١٣ .<br>خمس : الخموشاً : ق ١٩ / ب ٤ .<br>خمل : خامل : ق ٨٦ / ب ١ .<br>خنس : خنسوا : ق ٩٤ / ب ٢ .<br>خنطل : خناطيل : ق ١٦١ / ب ١٣ .<br>خود : خَوْدَ : ق ١٠٤ / ب ٣٨ .<br>خون : خانتهم خؤون : ق ٦٩ /<br>ب ٢ ، ب ٥ . |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>يذمر : ق ١٠٩ / ب ٣ .</p> <p>ذم : ذميم : ق ١٧٤ / ب ٢ .</p> <p>ذنب : للذنابي : ق ٧٩ / ب ٥ ،<br/>المذانب : ق ١٩٨ / ب ١ .</p> <p>ذيل : أذيال الحريق : ق ٦٠ / ب ١٦ .</p> <p>رأم : الرؤائم : ق ١٥٧ / ب ٢٢ .</p> <p>رأى : رأيه : ق ٣٧ / ب ١ .</p> <p>ريب : أرباب : ق ٥٧ / ب ٢٢ ،<br/>ق ٥٩ / ب ٣ ،</p> <p>أرباب : ق ١٩٧ / ب ١ ، الأربابا :<br/>ق ٣٩ / ب ٣ ، ريتنا : ق ٢٠٣ / ب ١ ،</p> <p>أربابي : ق ٣٤ / ب ٣ ، رب المُشَقَّر :<br/>ق ٤٧ / ب ٤ ، رب قضاة :</p> <p>ق ١٠٥ / ب ٥ ، المُرِبَّة : ق ١٣٦ /<br/>ب ٨ .</p> <p>ريق : مربقاً : ق ٦١ / ب ٣ ،<br/>ربائقه : ق ١١٥ / ب ٣ .</p> <p>رتع : راتعات : ق ١٦٩ / ب ٢ .</p> <p>رقق : روائقه : ق ١٦١ / ب ١١ .</p> <p>رثني : رثية : ق ١٠ / ب ٥ .</p> <p>رجح : الزواجح : ق ١٠٤ / ب ١٥ ،<br/>المراجعح : ق ١٥٧ / ب ٢١ .</p> <p>رجحن : مرجحنة : ق ١٩٠ / ب ٣ .</p> <p>رجل : مراجلها : ق ١١٣ / ب ٢٥ ،<br/>الرجلة : ق ٢٠٢ / ب ٢ .</p> | <p>دنا : الدّناة : ق ١٩٣ / ب ٢ .</p> <p>دنو : الدّنـيـ : ق ١١٣ / ب ٣٨ ،<br/>ق ١٧٣ / ب ١ .</p> <p>دهرس : الذهارس : ق ١٤ / ب ١ .</p> <p>دـقـ : دـقـ : ق ١٣٨ / ب ١٢ .</p> <p>دهـمـ : الـدـهـمـ : ق ٣٩ / ب ١٢ .</p> <p>دهـنـ : مـذـهـنـ : ق ١٥٩ / ب ٣ .</p> <p>دـهـيـ : الدـواـهـيـ : ق ١٩٦ / ب ٨ .</p> <p>دوـخـ : فـداـخـواـ : ق ٦١ / ب ٣ .</p> <p>دونـ : دـيـاوـينـ : ق ١٨٩ / ب ١ .</p> <p>ذـأـبـ : الذـوـائـبـ : ق ١٩٨ / ب ٣ ،</p> <p>الـذـوـائـبـ : ق ١٥٧ / ب ١٣ ، ذـؤـابةـ :<br/>ق ٤٦ / ب ١ ، ق ٤٩ / ب ١٦ ،</p> <p>ق ١٠٧ / ب ١٣ ، ق ١١٣ / ب ١٢ ،<br/>ق ١١٦ / ب ١ ، الذـؤـابةـ : ق ١٨١ /<br/>ب ٢ .</p> <p>ذـبـ : تـذـيـبيـ : ق ١٧٧ / ب ٥ .</p> <p>ذـبذـبـ : يـذـذـبـ : ق ١٠٣ / ب ١٢ .</p> <p>ذـبـلـ : الذـبـلـ : ق ١١٣ / ب ١٧ .</p> <p>ذـحلـ : ذـخـلـ : ق ١١٣ / ب ٩ .</p> <p>ذـعـفـ : الذـعـافـ : ق ١٥ / ب ٥ .</p> <p>ذـكـيـ : المـذاـكـيـ : ق ٥٨ / ب ٣ ،<br/>ق ١٩٧ / ب ٣ .</p> <p>ذـلـقـ : ذـلـيقـ : ق ٨ / ب ٥ .</p> <p>ذـمـرـ : ذـمـارـناـ : ق ٨٧ / ب ٢ ،<br/>الـذـمـارـ : ق ١٠٣ / ب ٢ ،</p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| رغم : ترغم : ق ٥٨ / ب ٤ .<br>الرَّغْمُ : ق ١٩٦ / ب ٨ .<br>رفض : رفضتها : ق ٨٢ / ب ٣ .<br>رفع : الرَّفِيعُ : ق ٤٩ / ب ٢٢ ،<br>يرفع ، رفع ، الرُّفَعُ : ق ٥٧ /<br>ب ١٧ ، ب ٢٧ .<br>رفق : رفيقي : ق ٦٠ / ب ٤ ،<br>رِفْقٌ : ق ١٧٦ / ب ٣ .<br>رقب : الرَّقَابَا : ق ٣٩ / ب ١٠ .<br>رقع : رقع : ق ٥٧ / ب ٢٠ .<br>رقق / رقرق : ترقرق :<br>ق ١٨٣ / ب ٢ .<br>رقم : الرَّقْمُ : ق ١٦١ / ب ٤ .<br>رقو (رقى) : أرتقى :<br>ق ١٧٠ / ب ٣ .<br>رقو : تراقيها : ق ٩ / ب ٢ .<br>ركد : ركود : ق ٨٤ / ب ٥ .<br>ركي : الزَّكَايَا : ق ١٠٣ / ب ٨ .<br>رمح : رمحه : ق ١١ / ب ٤ ،<br>بالرماح : ق ١٠٣ / ب ٤ ، رامح :<br>ق ١٠٤ / ب ٢١ ، رماحنا : ق ١٠٥ /<br>ب ٦ ، رمحى : ق ١٩١ / ب ٣ ،<br>التَّرْمَحُ : ق ١٩٣ / ب ١ .<br>رمد : رماداً : ق ٦٠ / ب ١٢ .<br>رمس : رامسهم : ق ٢٦ / ب ١ .<br>رمل : رملة : ق ٩٧ / ب ٧ . | رحب : رَحْبٌ : ق ٨٠ / ب ٩ .<br>رحل : الرَّحَالُ : ق ١٦١ / ب ١٣ .<br>رحو / ي : رَحَى ق ١٨ / ب ٥ ،<br>الرَّحَى : ق ١٦٣ / ب ١٥ .<br>ردن : رَدِينَيْ : ق ١١٥ / ب ٦ .<br>ردي : رَدَوَا : ق ١١٣ / ب ١١ ،<br>رداة : ق ١٦٣ / ب ٨ .<br>رذم : أرذمت : ق ١٠٧ / ب ٣ .<br>رزب : مَرَازِبَةٌ : ق ٣ / ب ٢ .<br>رسع : مرسعة : ق ١٠ / ب ٢ .<br>رسع : أرساغه : ق ١٠ / ب ٢ .<br>رشح : راشح : ق ١٠٤ / ب ٨ ،<br>مراشح : ق ١٠٤ / ب ٢٤ .<br>رشاش : ترشّ : ق ١٠٥ / ب ٨ .<br>رشو : أرشية : ق ٣ / ب ٤ .<br>رضب : رضابه : ق ١٦١ / ب ٥ .<br>رضع : المراضح : ق ١٠٤ /<br>ب ٣٣ .<br>رضع : مرضع : ق ١٩٤ / ب ٢ .<br>رضو : المَرْضَاةٌ : ق ١٢٢ / ب ٣ ،<br>ترضي : ق ١٩٣ / ب ٢ .<br>رطد : المطاريد : ق ٢٦ / ب ١ .<br>رعل : الزَّعِيلُ ، رعليه : ق ١٠٧ /<br>ب ٧ ، ب ١٥ ، رعييل : ق ١١١ /<br>ب ٤ .<br>رغد : رغداً : ق ٤٦ / ب ١ . |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| زهر : أَزْهَر : ق ٩٩ / ب ٢ ،<br>الْأَزْهَرَاء : ق ١٠٧ / ب ١٣ ،<br>المَزْهَرُ : ق ١٣٨ / ب ١٣ ،<br>الرُّهْرُ : ق ١٦٣ / ب ١٢ .<br><br>زود : أَزْوَاد : ق ٩٨ / ب ٩ .<br><br>زيف : بِزَيْفٍ : ق ١٤٨ / ب ٩ .<br><br>سار : سُورَنَا : ق ١٠٣ / ب ٥ .<br><br>سبر : السَّابِرَةَ : ق ١١٣ / ب ٢٤ .<br><br>سبق : السَّوَابِقَ : ق ٧٢ / ب ١ ،<br><br>سوابقهَا : ق ١١٧ / ب ٢ ،<br><br>سوابقه : ق ١٦١ / ب ١٢ .<br><br>سبل : السَّبَلَ : ق ١١٢ / ب ٢١ ،<br><br>سِبَال : ق ١٤٦ / ب ٣ .<br><br>سجع : سَاحِجَ : ق ١٠٤ / ب ١٣ ،<br><br>أَسْجَعَ : ق ١٦١ / ب ٧ .<br><br>سحع : يَسْخَعَ : ق ١٦١ / ب ١٠ .<br><br>سدر : السَّدَرَ : ق ٦٥ / ب ٢ .<br><br>سرب : سَرِبَا : ق ٩٧ / ب ٣ ،<br><br>سرِبَ : ق ١٦٣ / ب ٦ .<br><br>سرح : السَّرَاحِينَ : ق ١٥٨ / ب ٢ .<br><br>سردق : السَّرَادِقَ : ق ١٣٨ / ب ٣ ،<br><br>سرادقه : ق ١٦١ / ب ٢٢ .<br><br>سري : سراة : ق ٩ / ب ١ ، ق ٤٦ / ب ٢ ،<br><br>ق ١١٦ / ب ٥ ، ق ١٣٦ / ب ٢ ، سراتنا : ق ١٠٠ / ب ١ ،<br><br>سراتها : ق ٣٥ / ب ١ ، | رم : الرَّمَائِمَ : ق ١٧ / ب ٣ .<br><br>رمي : أَرْمَى : ق ٩ / ب ٣ ،<br><br>ترامي : ق ١٠٤ / ب ١٤ .<br><br>رنق : رَنْقاً : ق ١٧٣ / ب ٢ .<br><br>رنن : رَنْانَ : ق ١٠٧ / ب ٧ ،<br><br>رنَات : ق ١١٤ / ب ١٠ ، مُرْنَّ :<br><br>ق ١٦١ / ب ١٠ ، يُرْنَّ : ق ١٦٣ / ب ١٠ .<br><br>رهج : الرَّهَجَ : ق ١١٣ / ب ٣٢ ،<br><br>رهْج العَنَانَ : ق ١٧٧ / ب ٤ .<br><br>روق : الرَّوْقَ : ق ١٠٤ / ب ٨ ،<br><br>بِرَوْقَيْهَ : ق ١٠٥ / ب ٧ .<br><br>ريش : تَرِيشَ : ق ١٧٩ / ب ١ .<br><br>ريع : رِيعَانَ : ق ١٠٧ / ب ٣ ،<br><br>ب ١٩ .<br><br>ريم : الرَّيْمَ : ق ٩١ / ب ٤ .<br><br>رين : رَيْنَ : ق ١٣ / ب ٣ .<br><br>زخخ : الزَّخِيخَ : ق ٨٢ / ب ١ .<br><br>زرب : زَارِبَيْهَ : ق ١٦١ / ب ٣ .<br><br>زفن : الرَّفْنَ : ق ١٣٨ / ب ١٣ .<br><br>زفي : زَفَتَهَ : ق ١٦٣ / ب ١٦ .<br><br>زمزم : زِمْزَمَهَا : ق ٣ / ب ١ .<br><br>زمع : أَزْمَعَتَهَ : ق ١٩٢ / ب ١ .<br><br>زمم : الأَزْمَةَ : ق ١٦٣ / ب ٦ .<br><br>زنم : زَنِيمَ : ق ٨٦ / ب ١ .<br><br>زنن : أَزْنَنَ : ق ١٣ / ب ٣ . |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>سمم : سِماماً : ق ١٦٤ / ب ٥ .</p> <p>سمهر : السّمهري : ق ١٠٥ / ب ٨ .</p> <p>سنج : سانح : ق ١٠٤ / ب ٦ .</p> <p>سنن : مسنن : ق ١٩٧ / ب ٦ .</p> <p>ستق : سوانق : ق ١٦١ / ب ١٧ .</p> <p>سوح : المساوح : ق ١٠٤ / ب ٣٠ .</p> <p>سور : إسوار : ق ١ / ب ١ .</p> <p>سوف : ساف : ق ١٦١ / ب ٦ .</p> <p>سوم : بالمسومة : ق ١٠٧ / ب ١١ .</p> <p>سوم : يسومونها : ق ١٠٤ / ب ٢٤ ،<br/>يستان : ق ١٥٢ / ب ١ ، ب ٢ .</p> <p>سيب : سيبة : ق ٣٩ / ب ٤ .</p> <p>سيف : سيفانا : ق ١٦٣ / ب ٣ .</p> <p>شام : أشاما : ق ١٥ / ب ٤ ،<br/>شئم : ق ١٨ / ب ٥ .</p> <p>شأن : الشؤون : ق ١٤٨ / ب ٣ .</p> <p>شعب : أشب : ق ١٩٨ / ب ٢ .</p> <p>شبو : شباء : ق ١٧٧ / ب ٤ .</p> <p>شجب : يشجبا : ق ١٠ / ب ٦ .</p> <p>شجع : يشجها : ق ١٨٣ / ب ١ .</p> <p>شجو : شجا : ق ٩ / ب ٢ .</p> <p>شحد : يشحد : ق ١١٥ / ب ٢ .</p> <p>شحك : شحّاك العُدا : ق ١٠٨ / ب ١ .</p> <p>شخص : شخص : ق ٨ / ب ٥ .</p> <p>شدد : تشـايد : ق ١١٤ / ب ٩ .</p> | <p>سطن : أسطوان : ق ٦٠ / ب ٦ .</p> <p>سرع : استعرت : ق ١١٣ / ب ٢٩ ،<br/>المساعير : ق ١٥٧ / ب ٢١ ، سعير<br/>الموت : ق ١٧٧ / ب ٧ .</p> <p>سغب : السّغب : ق ٨١ / ب ٨ .</p> <p>سفح : مسفوح : ق ٨٥ / ب ٦ .</p> <p>سفو : سفاء : ق ٧٠ / ب ١ .</p> <p>سкуح : تتسّكح : ق ١١١ / ب ٢ .</p> <p>سكك : بِسْكَ : ق ١٥٩ / ب ٢ .</p> <p>سلح : المسالح : ق ١٠٤ / ب ٣٤ ،<br/>سُلح : ق ١١٤ / ب ١٠ .</p> <p>سلس : سلس الجبل : ق ١١٣ /<br/>ب ١٦ .</p> <p>سلط : التسلط : ق ٦٠ / ب ١٠ ،<br/>بالسلط : ق ١١٣ / ب ١٧ .</p> <p>سلف : سلافة : ق ١٠٧ / ب ١٠ .</p> <p>سلق : أسالقه : ق ١٦١ / ب ٢٠ .</p> <p>سمح : بإسماح : ق ٨٠ / ب ٧ ،<br/>المسامح : ق ١٠٤ / ، أسمح :<br/>ق ١٠٥ / ب ٥ ، مسامح : ق ١١٣ /<br/>ب ٢٦ ،</p> <p>المساميمح : ق ١٥٧ / ب ٢١ ،<br/>مسمح : ق ١٦١ / ب ١٢ .</p> <p>سمدع : السمادع : ق ٧٩ / ب ١ ،</p> <p>سميدع : ق ١٦٠ / ب ١ ، سميدع :<br/>ق ١٦٣ / ب ١٨ .</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- |                                                       |                                           |
|-------------------------------------------------------|-------------------------------------------|
| شكل : شِكالا : ق ١٤٨ / ب ٩ .                          | شدق : التَّشْدِيق : ق ١٢١ / ب ٢ .         |
| شكم : شَكِيمَهَا : ق ١٠٤ / ب ٢٣ ،                     | شَرَد : الشَّرَد : ق ١٢٩ / ب ٤ .          |
| شَكِيمَتَهُ : ق ١٦٣ / ب ١٧ .                          | شَرْع : بِشِرْءَعَة : ق ٩٨ / ب ٧ ،        |
| شمرد : شَمَرْدَاهَا : ق ٢٩ / ب ٥ .                    | أَشْرَع : ق ١١١ / ب ٧ .                   |
| شمس : شُمْسٌ عَنِ الذَّلِّ : ق ١١٣ / ب ٢٨ .           | شَرْعَب : الشَّرْعَبِي : ق ٨ / ب ٤ .      |
| شتر : شَتَرَة : ق ١٩٨ / ب ٣ .                         | شَرْف : بِالْمَشْرِقَيْة : ق ١١٣ / ب ١١ . |
| شمع : شَمْع : ق ٥٧ / ب ١١ .                           | شَرْك : الشَّرَاك : ق ٢٨ / ب ٤ .          |
| شفف : شَفَفَ النَّكَر : ق ١٠٧ / ب ١٤ ، ق ١٦٣ / ب ١٨ . | شَرْمَح : الشَّرَامَحَة : ق ١١٤ / ب ٩ .   |
| شنن : الشَّنَان : ق ١٧٧ / ب ٩ .                       | شَزَر : الشَّزَر : ق ١٦٣ / ب ١٥ .         |
| شور : شَوَارِ الْمَوْتُ : ق ١٠٧ / ب ١٨ .              | شَزَز : شَزَز : ق ١٩٩ / ب ٢ .             |
| شوس : شُوس : ق ٧٢ / ب ٢ .                             | شَعْشَع : شَاسِع : ق ٧٩ / ب ٣ .           |
| شوف : شُوفَت : ق ١٦١ / ب ١٦ .                         | شَطَط : أَشْطَطَوا : ق ١٤٤ / ب ٢ .        |
| شول : شَالَت : ق ٤٢ / ب ٣ .                           | شَطَن : شَيَاطِين : ق ١٩٦ / ب ٥ .         |
| شوي : الشَّوَى : ق ١٦١ / ب ١٧ .                       | شَظِي : شَظَاء : ق ٩ / ب ٢ .              |
| صَبَب : أَصَابَيِ فَتَصِيبَنِي : ق ١٣ / ب ٢ .         | شَعْب : شَعَوب : ق ٣٧ / ب ٥ ،             |
| صَبَح : فَأَصَبَحُوا : ق ٩٧ / ب ٤ .                   | شَعْبَع : ق ١٠٣ / ب ١٣ .                  |
| صَبِر : الصَّبَر : ق ١٠٨ / ب ٢ .                      | شَعْشَعَع : مَشَعَشَعَا : ق ٤ / ب ٥ .     |
| صَحْب : أَصَحَبَا : ق ١٠ / ب ٥ .                      | شَعْف : شِعَافَه : ق ٣٩ / ب ٧ .           |
| صَدَح : يَصَدِح : ق ١٩٣ / ب ٣ .                       | شَعل : شَعْلَة : ق ٨٥ / ب ٢ .             |
| صَدَد : الصَّدِيد : ق ١٢٦ / ب ٤ .                     | شَعْوَاء : شَعْوَاء : ق ١٠٨ / ب ٥ .       |
| صَدْف : الصَّدْف : ق ١١٤ / ب ١٢ .                     | شَغَب : شَغَبَ : ق ١٥٧ / ب ٩ .            |
|                                                       | شَفَر : المَشْفَرَات : ق ١٠٤ / ب ٢٣ .     |
|                                                       | شَفَع : اشْفَعَا : ق ١٠٤ / ب ٢ .          |
|                                                       | شَفَي : الشَّفَاء : ق ٦٠ / ب ٥ .          |

- صرد : بُصْرَاد : ق ١١٤ / ب ١٣ .
- صرر : صرصر : ق ٤٩ / ب ٤ .
- صرم : الصرّوم : ق ٦٥ / ب ٢ .
- صعتر : الصعتر : ق ١٣٨ / ب ١٩ .
- صعيد : الصّعُود : ق ١٠٧ / ب ١٥ .
- صفح : الصفائح : ق ١٠٤ / ب ١٨ .
- صفق : تصقق ، طُفقة : ق ١٨٣ / ب ٢ .
- صفن : الصافنات : ق ١١٤ / ب ١٠ .
- صفقل : الصَّقْل : ق ١١٣ / ب ٣٣ .
- صلل : صليل : ق ١٦٣ / ب ٨ .
- صللي : لأصليل : ق ٨٢ / ب ٣ .
- صمم : ق ٦٨ / ب ١ ، صميم :
- ق ١١٢ / ب ١ ، صميما : ق ١٥٤ / ب ٢ ، صميمهم : ق ٦٢ / ب ٤ .
- صنج : الصَّنْج : ق ١٣٨ / ب ١٣ .
- صند : الصناديد : ق ٣٦ / ب ٢ .
- صنع : الصنائع : ق ٧٩ / ب ٤ ،
- مصنعة : ق ٦٠ / ب ١٩ ، ب ٢٠ ،
- ق ٦٨ / ب ٣ ،
- مُصنع : ق ١٦١ / ب ١٨ .
- صهب : الصهب : ق ٣٩ / ب ٨ ،
- الصهباء : ق ٧٥ / ب ١ ، أصحاب :
- ق ١٤٦ / ب ٣ ، ب ٤ .
- صوب : أصحاب : ق ١٨ / ب ١ ،
- طحل : الطُّخل : ق ١١٣ / ب ٣٢ .
- طاح : وطّوح : ق ٧ / ب ٧ .
- طبن : طبناً : ق ١٤٠ / ب ٣ .
- طمح : طمح : ق ٦٩ / ب ٥ .
- طحر : طهرت ، مطحر : ق ٩٧ / ب ٨ .
- ضيق : ضيقه : ق ٢٨ / ب ١ .
- ضبع : الضبع : ق ١١٥ / ب ٦ ،
- يُضبع : ق ١٦١ / ب ١٩ .
- ضرع : يضرع : ق ١١١ / ب ٣ ،
- ضارعاً : ق ١٤٩ / ب ٢ .
- ضرغم : الضراغم : ق ١٥٧ / ب ٢٤ .
- ضرك : الضريك : ق ٧ / ب ٥ .
- ضرم : أضرمت : ق ٨٥ / ب ٢ ،
- أضرتها : ق ١٠٨ / ب ٥ ، ضرّامها :
- ق ١١٣ / ب ٣٢ ،
- ضرّامها : ق ١٥٧ / ب ٢٤ .
- ضفن : الأضغان : ق ٩٤ / ب ١ .
- ضلل : الضالة : ق ١٠ / ب ٩ .
- ضنك : ضنك : ق ٦٠ / ب ١٣ .
- ضلن : ضنن : ق ١٦١ / ب ٣٠ .
- ضمير : ضائر : ق ٧٨ / ب ٣ .
- طاح : وطّوح : ق ٧ / ب ٧ .
- طبن : طبناً : ق ١٤٠ / ب ٣ .
- طمح : طمح : ق ٦٩ / ب ٥ .
- طحر : طهرت ، مطحر : ق ٩٧ / ب ٨ .
- طحل : الطُّخل : ق ١١٣ / ب ٣٢ .
- صرب : بُصْرَاد : ق ١٩٤ / ب ٢ .
- صريح : يصريح : ق ١١٥ / ب ٦ .
- صيد : صيد : ق ٢٠ / ب ٣ ،
- ق ١٠٧ / ب ١٤ ، ق ١١٠ / ب ١ .

- |                                 |                                     |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| عشق : ق ٩٦ / ب ١ ، العتيق :     | طحون : طحون : ق ٦٩ / ب ٥ .          |
| ق ٩٧ / ب ٢ ، بعائقه الخمر :     | طرف : الْطَرُوف : ق ٥٨ / ب ٢ ،      |
| ق ١٥١ / ب ٣ .                   | طارف : ق ٨٤ / ب ٢ .                 |
| عجب : العجب ، العجيب : ق ٣٧ /   | طرق : الطَّوَارِق : ق ٥٩ / ب ٣ ،    |
| ب ٧ .                           | بطرق : ق ٨٦ / ب ٦ .                 |
| عجب : عَجَاج : ق ١١٣ / ب ٣٢ .   | طسج : طَسْجًا : ق ١٣٤ / ب ٤ .       |
| عجز : بعجز : ق ٦٤ / ب ١ ،       | طفل : طفلة : ق ١٠٤ / ب ٢ ،          |
| عجيبة : ق ١٤٧ / ب ٢ ، أعجزاته : | الطَّفَل : ق ١٩٤ / ب ٢ .            |
| ق ١٦١ / ب ١١ .                  | طلق : طالقه : ق ١٦١ / ب ٧ .         |
| عجل : العَجَل : ق ٢٠٦ / ب ١ .   | طنب : المطانب : ق ١٠ / ب ٧ .        |
| عجن : عجانها : ق ١٩٨ / ب ٣ .    | طهطه : الطَّهَاطِه : ق ١٠٧ / ب ٧ .  |
| عدل : عَدْل : ق ١٣٦ / ب ٣ .     | طوح : المطاح : ق ١٠٤ / ب ٣٢ .       |
| عدمل : العدملي : ق ٩٣ / ب ٢ .   | طود : طَوْد : ق ١٦٤ / ب ٤ ، طَوْدَا |
| عذق : بالعذوق : ق ٦٠ / ب ١١ .   | عزَّة : ق ١٧٧ / ب ٨ .               |
| عذل : تعذلينا : ق ٧٠ / ب ١ .    | طيخ : بطئاخة : ق ١٠ / ب ٤ .         |
| عرب : يعرب ، فأعرب :            | ظعن : بظعنِهم : ق ١٠٧ / ب ٢٦ .      |
| ق ٥٣ / ب ٧ .                    | ظلم : ظُلَامَة : ق ١١٣ / ب ١١ .     |
| عرد : بعرَيد : ق ٣٦ / ب ١ ،     | ظنن : مظنة : ق ١٠٤ / ب ٤ .          |
| عَزْدا : ق ١٣٤ / ب ٤ .          | عبر : استعتبري : ق ٥٤ / ب ١ ،       |
| عرض : عرضة : ق ٢٠ / ب ٥ ،       | عَبَر : ق ٥٤ / ب ٤ .                |
| عارض : ق ١٦٣ / ب ٥ ، عارض :     | عبدل : معبدله : ق ١١ / ب ٨ ، عَبْل  |
| ق ١٩٤ / ب ١ ، عارضاً : ق ١٠٣ /  | الذراعين : ق ١٦٣ / ب ١١ .           |
| ب ٩ .                           | عيبي : تعايبهم : ق ١١٤ / ب ٣ .      |
| عرعر : بعرعرة : ق ٦٥ / ب ٢ .    | عتب : تستعيينا ، تعيينا : ق ٧٠ /    |
| عرق : اعترق : ق ٧ / ب ٨ .       | ب ٢ ، اعتبا : ق ١٠٤ / ب ٢ .         |
| عرك : عراك : ق ٨٠ / ب ٤ ،       | عتر : معتر : ق ١٣٨ / ب ٤ .          |

- عارك : ق ٩٠ / ب ٣ .
- عرن : عرينهم : ق ٢٨ / ب ٣ ، عرين : ق ١٦٣ / ب ١٠ .
- عربي : يعتري : ق ١٣ / ب ٣ .
- عزز : يعتزون : ق ٢٨ / ب ٦ .
- عزم : اعتزام : ق ٦٧ / ب ٣ ، فاعتموا : ق ١١٠ / ب ١ .
- عسب : يعايسِب : ق ١٠٤ / ب ١٣ ، العسيب : ق ١١٣ / ب ٤ .
- عسف : عسيف : ق ٨٦ / ب ٢ .
- عسم : عسم : ق ١٠٣ / ب ٢ .
- عشر : العُشر : ق ٨ / ب ٤ .
- عصب : بعصبة : ق ١ / ب ١ ، عصب : ق ٣ / ب ١ ، المُعْتَصِب : ق ٨٧ / ب ٩ ، العَصَب : ق ٨١ / ب ٥ ، يَغْصِب : ق ١٠٣ / ب ٢ .
- عصابة : ق ١٦٣ / ب ٤ ، عصبة : ق ١٩٦ / ب ٤ .
- عصر : المعاصر : ق ٧٥ / ب ٢ .
- عصفر : العُصْفَرِي : ق ١٨٢ / ب ١ .
- عصم : العصم : ق ٧ / ب ٥ ، ق ١٩٦ / ب ٦ .
- عصم : عصمة : ق ١٠٠ / ب ٤ ،
- معصم : ق ١١٦ / ب ٣ .
- عصي : عصيكا : ق ١٨٧ / ب ١ .
- عضب : عَضْب : ق ٦ / ب ٢ ، ق ٨٠ / ب ٦ ، ق ١٨١ / ب ٣ .
- غضبط : ق ١١٣ / ب ١٥ .
- عطب : يعطبا : ق ١٠ / ب ٣ ، العطب : ق ١٨ / ب ١ ، العطب : ق ٧٢ / ب ٤ .
- عطل : عَطَلُوهَا : ق ٣٧ / ب ١٢ ، معطلة : ق ٤٩ / ب ٥ ، ق ١٠٤ / ب ٢٥ .
- عفج : أَعْفَاج : ق ٨٦ / ب ٥ .
- عفر : مَغْفَر : ق ٨٣ / ب ٩ .
- عقب : عُقبَةُ الْلَّيَالِي : ق ٦٩ / ب ٥ ، عُقَابَة : ق ١٦٠ / ب ٣ .
- عقد : عاقد : ق ١٠٤ / ب ١٤ .
- عقر : عاقر : ق ١١٧ / ب ٢ ، عُقْر : ق ١٠٧ / ب ٢٦ ، ق ١٩٢ / ب ٤ ، عقار : ق ١٨٣ / ب ٢ .
- عقق : عقيته : ق ١٠ / ب ١ ، كَعَقَةٌ : ق ١٠٤ / ب ١٩ ، عقائقه : ق ١٦١ / ب ١٥ .
- العلقي : ق ٨٩ / ب ١ ، العَلَقَ : ق ١٠٧ / ب ١٨ ، كالعلاقة : ق ١٢٤ / ب ٣ ، علاقة : ق ١٩٢ / ب ٣ .

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عير : بعيرانة : ق ١٠ / ب ٨ ،<br>المعاير : ق ١٣ / ب ٣ ، ق ٢٥ ،<br>ب ٢ ، عَيْنَرَا : ق ١٢٥ / ب ٨ ،<br>العُيور : ق ١٣٦ / ب ٥ .<br><br>عين : عيناً : ق ٣٤ / ب ١ ، عيناً :<br>ق ١٠٧ / ب ٢٨ .<br><br>غير : غبراء : ق ١٠٥ / ب ٦ .<br><br>غبق : يَغْبِقَان : ق ١٣١ / ب ٣ .<br><br>غث : الغث : ق ١٩ / ب ٢ .<br><br>غدو : غُدِيَّة : ق ١٠٥ / ب ٧ ،<br>ق ١٨٢ / ب ١ ،<br>غواديه : ق ١٠٧ / ب ٦ .<br><br>غربيل : مغربل : ق ١١ / ب ٩ .<br><br>غرض : غرائضه : ق ٨٠ / ب ٢ ،<br>الغَرْض : ق ٨٧ / ب ١ .<br><br>غرم : المغارم : ق ١٠٧ / ب ٩ ،<br>ق ١٥٧ / ب ١٨ .<br><br>غزر : غُزَارَا : ق ٥٣ / ب ٢ .<br><br>غسق : غاسقه : ق ١٦١ / ب ١٩ .<br><br>غضفر : غضنفر : ق ١ / ب ١ ،<br>غضافرة : ق ٧٣ / ب ٢ .<br><br>غضبي : ذَبِيبَ الغضَبِي :<br>ق ١٧٨ / ب ٢ .<br><br>غطرف : غطارفة : ق ٧٢ / ب ٢ .<br><br>غطش : الغُطاش : ق ١٦٣ / ب ١٢ .<br><br>غلق : بالغلق : ق ١٢٦ / ب ٣ . | علچ : عِلْجَة : ق ١٣٦ / ب ٣ ،<br>لأعلاج : ق ١٣٦ / ب ١١ .<br><br>علق : علق : معلق : ق ٨٦ / ب ٤ ،<br>علل : بالعلالات : ق ٥٩ / ب ٣ .<br><br>علم : معلم : ق ٣ / ب ١ ، معلماً :<br>ق ٥٣ / ب ٥ ، العُلَامَ : ق ٩٥ /<br>ب ٢ ، معلم : ق ١١٦ / ب ٢ .<br><br>علو : العالون : ق ٧٢ / ب ١ ،<br>علياً : ق ١٨٨ / ب ١ .<br><br>عمد : العمد : ق ١٢٩ / ب ٥ .<br><br>عمل : اليعملة : ق ١١ / ب ٢ ،<br>عامله : ق ١١٥ / ب ٦ .<br><br>عمم : عميمة : ق ١٠٤ / ب ٩ ،<br>عمائمه : ق ١٠٧ / ب ٣٢ ،<br>معمم : ق ١٧٩ / ب ٢ .<br><br>عنن : الأعنَة : ق ٤٩ / ب ٢٣ ،<br>أعتها : ق ١٦٣ / ب ٧ ، العنَان :<br>ق ١٧٧ / ب ٤ .<br><br>عهر : العواهر : ق ١٦ / ب ١ ،<br>ق ١٢٩ / ب ٤ .<br><br>عوج : أعوجها : ق ٣ / ب ٣ .<br><br>عوذ : عاذ : ق ١٥٧ / ب ١٤ .<br><br>عور : مُغَور : ق ١٣٨ / ب ٦ ،<br>عواري : ق ١٨٨ / ب ١ .<br><br>عوص : أعوصن : ق ٤٧ / ب ٤ .<br><br>عون : العوان : ق ١١٣ / ب ٣١ . |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                      |                                                               |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| غلل : بغلٌ : ق ١٦ / ب ١ ،            | غله : ق ٩٨ / ب ١ ، غلأً : ق ١٠٧ / ب ٢٠ ، غلأً : ق ١٠٨ / ب ٤ ، |
| فسل : الفسل : ق ١١٣ / ب ٣٠ .         | يُغلغلها : ق ١١٣ / ب ٣٠ .                                     |
| فصل : مفاصله : ق ١١٥ / ب ١ ،         | غمر : بغمْر : ق ٩١ / ب ٢ .                                    |
| الفِصالا : ق ١٤٨ / ب ٧ .             | غمس : غامس : ق ٢٠٥ / ب ١ .                                    |
| فقح : فِقَاجِهنَّ : ق ١٤١ / ب ٢ .    | غنن : أغنَّ : ق ١٦١ / ب ٥ .                                   |
| فَقْع : فَقْع : ق ١٦٠ / ب ٣ .        | غور : المُغَار : ق ١ / ب ٦ ،                                  |
| فَقْم : فَقَمَا : ق ٤ / ب ٢ .        | مُغَار : ق ٥ / ب ٥ ، غوريٰ :                                  |
| فلق : بالفليق : ق ٦٠ / ب ١٥ .        | ق ١٦٣ / ب ١٠ ، لِمُغَار : ق ١٦٩ / ب ٢ .                       |
| فلم : فَيَلَمُهَا : ق ٣ / ب ٢ .      | غول : أَغْوَل ، غول : ق ٦٣ / ب ٤ .                            |
| فند : تفنيدا : ق ٤٥ / ب ١ ، فَنَدَ : | غِضْ : المَغَاضِ : ق ١١٣ / ب ١٩ .                             |
| ق ١٠٦ / ب ١ .                        | فتق : الفتيق : ق ٦٠ / ب ١٤ .                                  |
| فنن : بفنينة : ق ١٠٧ / ب ٨ .         | فجج : الفجَّ : ق ٦٠ / ب ١٨ .                                  |
| فهق : تفهق : ق ٨٦ / ب ٥ .            | فحص : فحص : ق ١٦١ / ب ٩ .                                     |
| فوت : أفاتت : ق ١٠٥ / ب ٦ .          | فحِم : الفحِم : ق ١٠ / ب ٧ .                                  |
| فوق : ثَفَوْقَهُمْ : ق ١٥ / ب ٥ ،    | فَدح : يَفْدَح : ق ١٥٧ / ب ١٨ .                               |
| أَفْيَةٍ وَوَا : ق ١٠٣ / ب ١٣ ،      | فرر : افترَت : ق ٧ / ب ٢ .                                    |
| فِيَقَة : ق ١٦١ / ب ١٠ .             | فرسخ : فرسخ : ق ١٨٥ / ب ١ .                                   |
| فيض : مفاضة : ق ١٠٧ / ب ٧ ،          | فَرَع : فوارع : ق ٧ / ب ٣ ،                                   |
| مُفاضها : ق ١١٣ / ب ٢٢ .             | الفراعن : ق ٥٥ / ب ١ .                                        |
| قبب : قِيَابِه : ق ٣٨ / ب ٦ ،        | فرغ : بفرغه : ق ١٠٤ / ب ٢٥ .                                  |
| القياب : ق ١٠٣ / ب ١٠ ، قُبَّ :      | فرق : مفارقَه : ق ١٦١ / ب ٥ ،                                 |
| ق ١٠٤ / ب ١٣ .                       |                                                               |
| فتر : المقتر : ق ٤٧ / ب ١ .          |                                                               |
| قتل : أقتال : ق ٨٢ / ب ٨ .           |                                                               |
| قتم : قتمه : ق ٢٨ / ب ٣ .            |                                                               |
| قحم : قحمة : ق ٨٢ / ب ٦ .            |                                                               |

|                                             |                                  |
|---------------------------------------------|----------------------------------|
| الواضب : ق ٤٧ / ب ٧ ، بالقُضب :             | قدح : تقدحا : ق ١٥ / ب ٣ ،       |
| ق ٧٣ / ب ٢ ، يتقضّب : ق ١٠٣ / ب ٧ .         | قادح : ق ١٠٤ / ب ٢٨ ، تقدح :     |
| قطب : القطب : ق ١٨ / ب ٥ .                  | ق ١٠٥ / ب ١ .                    |
| قطر : الأقطار : ق ٤٩ / ب ٢١ .               | قدم : قوادمي : ق ١٠٧ / ب ٢٦ .    |
| قطط : قَطْ : ق ١٠٤ / ب ٢٤ .                 | قذى : قذى : ق ٧٤ / ب ٢ ،         |
| قطم : قَطِما : ق ١٠ / ب ٨ .                 | ق ٩١ / ب ٢ .                     |
| قعر : قَعْر : ق ٥ / ب ١٠ .                  | قرد : بقرَدَ : ق ١٦٠ / ب ٣ .     |
| قעס : القعساء : ق ١٥ / ب ٣ .                | قرع : قوارع : ق ١٨ / ب ١ ،       |
| قعص : مقعضاً : ق ٦١ / ب ٣ .                 | القراع : ق ١٨١ / ب ٣ .           |
| فقد : فُقد : ق ١٢٨ / ب ٢ .                  | قرف : قِزْف : ق ٢ / ب ٥ ،        |
| قفي : قفيكا : ق ١٨٧ / ب ٣ .                 | مقرف : ق ٩٦ / ب ١ .              |
| قفز : القواقيز : ق ١٣٨ / ب ١٣ .             | قرم : قروم ، قريم : ق ٦٨ / ب ٣ ، |
| قلب : قُلْب : ق ١٧٧ / ب ١ ،                 | ب ٤ ، قرم : ق ٩٨ / ب ٤ ، القرم : |
| قلوب : ق ١٩٨ / ب ١ ، القليب :               | ق ١١٧ / ب ١ .                    |
| ق ١٩٨ / ب ٢ .                               | قرن : القيزن : ق ٦ / ب ٣ .       |
| قلع : امقلع : ق ٢ / ب ٣ ، القلع :           | قرو : يقرون : ق ١١٣ / ب ٢٨ ،     |
| ق ٥٧ / ب ٢٣ .                               | القرا : ق ١٨٢ / ب ١ .            |
| قلل : لقلّ : ق ١٥ / ب ٢ ،                   | قزع : كالقَزْع : ق ١١٣ / ب ٣٢ .  |
| القلال : ق ١١٤ / ب ٢ .                      | قسم : المقسم : ق ١٥ / ب ٥ .      |
| قمد : قُمْدَه : ق ١٤٤ / ب ٣ .               | قصب : كالقصب : ق ٧٣ / ب ٤ .      |
| قمر : الأقمر : ق ١٤٧ / ب ٤ .                | قصر : القصائر : ق ١٣ / ب ٢ .     |
| قمع : امِقْمع : ق ٢ / ب ٥ .                 | قسم : بقاصمة الظهر : ق ١٠٧ /     |
| قمق : القممam : ق ٨٣ / ب ٢ .                | ب ٢١ ، ق ١٦٣ / ب ٢٤ ، ق ١٧٨ /    |
| قف : القُنْف : ق ١٦٣ / ب ١٣ .               | ب ٣ .                            |
| قور : بِمُقْوَرَ اللَّيَاط : ق ١٦١ / ب ١٨ . | قصو : قصواء : ق ١٢٣ / ب ١ .      |
|                                             | قضب : قضيب : ق ٨ / ب ٤ ،         |

- كثف : كثاف : ق ١٩٠ / ب ٣ .  
 كذب : كذوب : ق ٣٧ / ب ٤ .  
 كره : كريهة ، الكريهة :  
     ق ٩٤ / ب ٢ ، ق ١١٢ / ب ١ .  
 كسد : فأسداكسيدا :  
     ق ١٣٥ / ب ٣ ،  
     كَسْدَنَ : ق ١٤١ / ب ١ .  
 كسر : كِسر : ق ١٦١ / ب ١٩ .  
 كشح : كاشح : ق ١٠٤ / ب ٤ ،  
     ب ١٤ .  
 كشش : كشيشا : ق ١٩ / ب ٣ .  
 كشم : مكشما : ق ١٥ / ب ٦ .  
 كظم : بالكمزم : ق ٧ / ب ٦ .  
 كعب : كعبها : ق ١٠ / ب ٣ ،  
 الکعوب : ق / ب ٤ ، کعابه :  
     ق ٣٨ / ب ١ .  
 كلكل : كلكل : ق ١٩٤ / ب ٢ .  
 كلل : كَلَلُ : ق ١٩١ / ب ١ .  
 كلم : كلوم : ق ٧ / ب ١١ .  
 كمت : كميت : ق ١٨٣ / ب ١ .  
 كمش : كميشاً : ق ١٩ / ب ٥ .  
 كمي : الکمة : ق ٧٢ / ب ٢ ،  
     ق ٧٣ / ب ٢ ،  
 كَمِيَّ : ق ١٠٤ / ب ١٤ ، ق ١١١ /  
     ب ٣ ، الکمة : ق ١١١ / ب ٦ .  
 كنع : كَنَع : ق ٢ / ب ٢ .  
 قوس : القِسيَّ : ق ٣٩ / ب ٩ ،  
 قسيّ : ق ١٦٣ / ب ٢٢ .  
 قول : قيل ، القيل : ق ٤ / ب ٣ ،  
     ب ٤ ، ق ٢٠ / ب ٣ ، ق ٢١ / ب ٣ ،  
     ق ٤٨ / ب ١ ، ق ٤٩ / ب ١ ، ب ٨ ،  
     ب ٢١ ، ق ٥٦ / ب ١ ، ق ٦٠ /  
     ب ١٤ ، ق ٧٤ / ب ٣ ، الأقوال :  
     ق ٥٧ / ب ٥ ، ب ١٠ ، مقاول ،  
     المقاول : ق ٨ / ب ١ ، ق ٦٨ /  
     ب ١ ، ق ١٠٨ / ب ٢ ، ق ١١٣ /  
     ب ١٧ ، أقاویل : ق ٥٦ / ب ٣ ،  
     أقبال : ق ٦٢ / ب ١ ، أقاویل :  
     ق ١١٣ / ب ٢٠ ،  
     مقاؤلة : ق ١١٠ / ب ١ .  
 قوم : قومي : ق ٨٢ / ب ٨ ،  
 الأقاوم : ق ١٥٧ / ب ٢٠ ، مقاویم :  
     ق ١١٦ / ب ١ .  
 قوي : أقوت : ق ٤٣ / ب ٢ .  
 قین : القيان : ق ٦٠ / ب ٣ .  
 كبش : كبش ، الکبش : ق ١١٣ /  
     ب ٢٤ ، ق ١١٦ / ب ٢ ، ق ١٩١ /  
     ب ٢ .  
 كتف : الأكتاف : ق ٢٠ / ب ٣ ،  
 الكتفاف : ق ٨٦ / ب ٣ .  
 كتب : الكثيب : ق ٤ / ب ٣ .  
 كثر : مکثار : ق ٨٨ / ب ٣ .

- متاح : مَتَّاحٌ : ق ١٠٤ / ب ٢٥ .  
 متن : المتنين : ق ١٦٣ / ب ١٧ .  
 مثل : التماثيل : ق ١٩٦ / ب ٥ .  
 محض : مَحْضٌ : ق ١٨٥ / ب ٢ .  
 محل : المَحْلُ : ق ١١٢ / ب ٢٣ .  
 مدح : الممادح : ق ١٠٤ / ب ٣١ .  
 مدد : المداد : ق ١٨٩ / ب ١ .  
 مدي : المُدَى : ق ١١٥ / ب ٢ .  
 مذني : الماذِي : ق ١٦٣ / ب ٢ .  
 مرر : بمرمرة : ق ٦٠ / ب ٩ ،  
 مرمر : ق ٦٧ / ب ١ ، مُمَرٌ :  
     ق ١٦١ / ب ١٨ .  
 مرن : مَرَانٌ : ق ١٠٤ / ب ٢٢ ،  
     ق ١٠٧ / ب ١٨ .  
 مري : الْمِرَاءُ : ق ١٦٦ / ب ٢ ،  
 يمري : ق ١٦٣ / ب ١٧ ، تركت  
 مراءهم : ق ١٦٨ / ب ١ ، المرا :  
     ق ١٦٨ / ب ٢ ، يمارئ : ق ١٨٦ /  
     ب ١ .  
 مسح : مسائحي : ق ١٠٤ / ب ٣ .  
 مشش : المشاشة : ق ٨٧ / ب ٥ .  
 مضغ : مضغة : ق ٧ / ب ٨ .  
 مطر : مطار : ق ٦٤ / ب ١ .  
 مطي : المطي : ق ١٩ / ب ٥ .  
 معط : تمعط : ق ٣٩ / ب ٩ .  
 مقر : ممَّقَرٌ : ق ١٦٤ / ب ٥ .
- كون : كؤون : ق ٦٩ / ب ٤ .  
 لبب : اللَّبَابُ : ق ٢٣ / ب ٢ ،  
     لباب : ق ٣٤ / ب ٢ .  
 لبخ : اللَّبَخُ : ق ٦٥ / ب ٢ .  
 لبن : لبانه : ق ١٠٥ / ب ٨ ،  
     اللَّبَانَةُ : ق ١١٣ / ب ١ .  
 لث : مُلِّثٌ : ق ١٦١ / ب ٩ .  
 لثق : اللَّثْقُ : ق ٦٠ / ب ٨ .  
 لجب : لَجَبٌ : ق ١١٣ / ب ٢١ ،  
 لاحب : ق ١٦١ / ب ٢٠ ، لحيب :  
     ق ١٦٣ / ب ١٧ ،  
 اللاحب : ق ١٨٢ / ب ٣ .  
 لدد : الألدد : ق ١٥٧ / ب ٩ .  
 لزق : اللَّزِيقُ : ق ٦٠ / ب ٨ .  
 لعو : لَعَأْ : ق ١٧٧ / ب ١١ .  
 لفف : لفاف : ق ١١٣ / ب ١٥ .  
 لهد : لهيد : ق ١٢ / ب ١ .  
 لهو : اللَّهَا : ق ١٠٤ / ب ٣١ .  
 لوث : يلوثه : ق ٤٩ / ب ١٧ ،  
     لوثة : ق ٩٨ / ب ٦ .  
 لوح : لائح : ق ١٠٤ / ب ١٩ ،  
     اللَّوَائِحُ : ق ١٠٤ / ب ٢٣ .  
 ليث : لَيْثٌ : ق ١٠٤ / ب ٨ .  
 ليط : اللَّيَاطُ : ق ١٦١ / ب ١٨ .  
 ماح : مائح : ق ١٠٤ / ب ٢٥ .  
 ماق : مائقة : ق ١٤٥ / ب ٣ .

- نزو : نزوة نزت : ق ١٢٥ / ب ٥ .  
 مُنْزِيَة : ق ١٢٥ / ب ٨ ، تنزو :  
     ق ١٨٣ / ب ٢ ،  
 نسب : أنسِب : ق ١٠٤ / ب ٢٠ .  
 نسک : نسيكها : ق ٩٨ / ب ٦ .  
 نسم : بمناسم : ق ٤٩ / ب ١٠ .  
 نشر : منتشرة : ق ٦٥ / ب ٢ ،  
     النشر : ق ١٠٧ / ب ٢ .  
 نشق : التشوّق : ق ٦٠ / ب ٥ .  
 نشو : التشوّان : ق ١٦٥ / ب ٣ .  
 نشي : انتشينا : ق ٦٠ / ب ٣ .  
 نصل : ناصله : ق ١١٥ / ب ٥ .  
 نضح : تنضح : ق ١٠٥ / ب ٨ .  
 نضح : نضحه : ق ١٠٤ / ب ٢٤ .  
 نضر : التضر : ق ١٠٧ / ب ١٢ .  
 نضو : تنضي : ق ١٦١ / ب ٢٠ .  
 نطع : امْتَطَع : ق ٢٢ / ب ١ .  
 نفد : ينفد : ق ٦٠ / ب ٢ .  
 نفل : التَّفَلُّ : ق ٩٤ / ب ١ .  
 نفف : منففة : ق ١١٤ / ب ٢ .  
 نقع : فأنقع ، أنقع : ق ١٣٥ /  
     ب ٢ .  
 نقل : نقيل : ق ٨٦ / ب ١ .  
 نكر : نكرائها : ق ٨٧ / ب ١ ، شنف  
     النَّكَرُ : ق ١٠٧ / ب ١٤ ، ق ١٦٣ /  
     ب ١٨ .
- مكك : مكاكيك : ق ١٦١ / ب ٦ .  
 مکو : المُكَاء : ق ١٩٣ / ب ٣ .  
 مهج : بهجة : ق ٧ / ب ١٠ ،  
     بالْمَهْجَ : ق ١٧٧ / ب ٣ .  
 مهرا : المِهَارَة : ق ١٤٢ / ب ٢ .  
 موت : امْمَوْت : ق ٢ / ب ٢ .  
 مور : المور : ق ٤٣ / ب ١ .  
 ميل : المِيلُ : ق ١٦٣ / ب ٩ .  
 نأي : النَّأِيُ : ق ١١٣ / ب ١ ،  
     نَأَكُ : ق ١١٣ / ب ٧ .  
 نيث : تستثنوها : ق ١٥ / ب ٦ .  
 نبع : نبعة : ق ١١٧ / ب ٢ ،  
     النَّبَعُ : ق ٢٠٦ / ب ١ .  
 نشو : نَثَا الرِّجَالُ : ق ١٤٦ / ب ١ .  
 نجد : نواجذه : ق ١٥٧ / ب ١ .  
 نجم : ناجم : ق ١٠٤ / ب ٨ .  
 ندم : ندمانها : ق ١٠٧ / ب ١٠ .  
 ندو : التَّدِيَّ : ق ١١٦ / ب ٤ .  
 ندي : المنديات : ق ٨٢ / ب ٧ .  
 نزح : التَّنَازِحُ : ق ١٠٤ / ب ٥ ،  
     تنتح : ق ١٠٥ / ب ٦ .  
 نزر : تَنَزَّرَا : ق ١٦٤ / ب ٤ .  
 نزع : نَزَعْتُكَ تَنْزَعُ : ق ١٤٣ / ب ٢ .  
 نزف : أنزفت : ق ٦٠ / ب ١ ،  
     التَّزِيفُ : ق ١٠٧ / ب ٣٤ ، التَّزِيفُ :  
     ق ١٤٨ / ب ٩ .

- هربذ : هربذها : ق ٣ / ب ١ .  
 هرم : هرمت : ق ٢٤ / ب ١ .  
 هرز : المَهَرْ : ق ٨ / ب ٥ ، هزير :  
     ق ١٦٣ / ب ١٨ .  
 هزم : هَزِيم : ق ١٦١ / ب ١٠ ،  
     ق ١٧٧ / ب ٩ .  
 هصر : يَهِصْر : ق ٦٠ / ب ١١ .  
 همسع : همسع : ق ١٠٤ / ب ٢١ .  
 همل : أهمال : ق ١٦١ / ب ١٣ .  
 هنا : هَنَا : ق ١٠٤ / ب ٣٣ .  
 هند : للهندية : ق ١٠٧ / ب ٣١ .  
 هنو : الهنات : ق ١٣٨ / ب ١٤ ،  
 هوب : الهوب : ق ٨٢ / ب ٣ .  
 هود : بالهُود : ق ١٤٦ / ب ٦ ،  
     هوادة : ق ١٠٧ / ب ٢٢ .  
 هوم : الهم : ق ١٢٥ / ب ٣ .  
 هييج : الهيجة : ق ١٠٧ / ب ١٧ .  
 هيض : هاض : ق ٤٣ / ب ٣ .  
 هيئم : هيئمة : ق ١٥٦ / ب ١ .  
 وثق : ميثيق : ق ١٠٨ / ب ٣ .  
 وثن : أوثان : ق ٩٨ / ب ٥ .  
 وجأ : لَوْجَءٌ : ق ١٣٢ / ب ٢ .  
 وجر : أوجرت : ق ٢٧ / ب ١ .  
 وحل : المَوْحَلْ : ق ٦٠ / ب ٨ ،  
     وَخْلٌ : ق ١١٣ / ب ٢٢ .  
 وخد : المواخيد : ق ٢٦ / ب ١ .
- نكل : ينكلون : ق ١٩١ / ب ٤ .  
 نمرق : النمارق : ق ٥٩ / ب ٤ ،  
     نمارة : ق ١٦١ / ب ٣ .  
 نهق : نواقه : ق ١٦١ / ب ١٤ ،  
     ب ١٨ .  
 نهك : ناهك : ق ٢٧ / ب ١ .  
 نهم : منهمة : ق ٣٧ / ب ٨ ،  
     ق ٦٠ / ب ٨ ، تنهمه التهوم : ق ٦٥ /  
     ب ١ ، نهموها : ق ٦٧ / ب ٣ .  
 نوا : ناء : ق ١١٥ / ب ٤ .  
 نوب : نُوب : ق ٧ / ب ٤ .  
 نوخ : مناخة : ق ١٠٤ / ب ٧ .  
 نور : ناثرة : ق ١٧٣ / ب ٢ .  
 نوس : لأناس ، الناس : ق ٣٩ /  
     ب ٢ ، ٣ .  
 نوط : نيطت : ق ١٧ / ب ٢ .  
 نوق : الأُنوق : ق ٦٠ / ب ٦ .  
 نوك : الأنوك : ق ١٦٥ / ب ٣ .  
 نوم : نستيم : ق ٣٣ / ب ٢ .  
 نون : نون : ق ٦٩ / ب ٧ .  
 نير : نائر : ق ٨٢ / ب ٤ .  
 نيق : نِيق ، النِّيق : ق ٦٠ / ب ٧ ،  
     ق ١٦٣ / ب ٨ .  
 هبل : هُبْلٌ : ق ١١٣ / ب ٣١ .  
 هتر : بالهتر : ق ١٧٨ / ب ٢ .  
 هجن : هِجان : ق ١٧٧ / ب ١ .

|                                      |                                  |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| الوکر : ق ١٠٨ / ب ٧ ، بالوکر :       | ودق : وادقه : ق ١٦١ / ب ٩ .      |
| ق ١٣٦ / ب ٨ .                        | ورث : وراثة : ق ٢٠٤ / ب ١ .      |
| وكف : واکف : ق ١٠٧ / ب ٣ .           | ورد : وزدهم : ق ١٠٧ / ب ٢٤ .     |
| وكل : الوکل : ق ١١٣ / ب ٣٨ .         | وري : وري الزناد : ق ١٦٠ / ب ١ . |
| ولق : أَوْلَق : ق ٨٦ / ب ٢ .         | وزع : إنزع : ق ٥٧ / ب ١٤ .       |
| ومس : المومسات : ق ١٦ / ب ١ .        | وسم : الوسمى : ق ١٦١ / ب ٧ .     |
| ومض : أومض : ق ٩٥ / ب ٣ ،            | وشح : موشح : ق ١٦١ / ب ٣ .       |
| وَمِيسْ : ق ١٦٣ / ب ١٣ .             | وضح : وَضَحِيًّا : ق ١٤٨ / ب ٤ . |
| ومض : كتوماض : ق ٦٠ / ب ١٠ .         | وضم : وضم : ق ٧ / ب ٨ .          |
| ومق : وامق : ق ٢٩ / ب ٤ ،            | وعب : موعب : ق ١٠٠ / ب ٣ .       |
| وامقه : ق ١٦١ / ب ٢ ، وَمِقا :       | وغد : وَغْد : ق ١٣٦ / ب ٣ .      |
| ق ١٧٣ / ب ١ .                        | وغي : حومة الوغى : ق ١٠٧ /       |
| وهر : واهرا : ق ٨٢ / ب ٣ .           | ب ١٧ ، ق ١١٦ / ب ٢ .             |
| ييب : الياب : ق ٢٢ / ب ٣ .           | وفر : وافرينا : ق ٧٠ / ب ٥ .     |
| يدو : يَدَ الدَّهْرِ : ق ١٧٨ / ب ١ . | وفي : توافوا ، أوافي : ق ١٠٧ /   |
| يَفع : اليَفع : ق ٥٧ / ب ٢٥ .        | ب ٢٣ ، ب ٢٥ .                    |
| يقت : الياقوت : ق ١١٤ / ب ١٢ ،       | وقر : أَوْقِرْ : ق ١٨٠ / ب ١ .   |
| ق ١٩٧ / ب ٤ .                        | وکر : وَكْرِي : ق ١٠٧ / ب ٢٦ ،   |

\* \* \*



## فهرس الفوائد

(**اللغوية ، والنحوية والصرفية ، والعروضية ، وضرائر الشعر**)

### أ - الفوائد اللغوية

**الإبدال :**

- إبدال الكاف من التاء : ق ١٨٨ / ب ١ .
- إبدال الكاف من الجيم : ق ١٨٧ / ب ١ .
- إبدال الميم من لام المعرفة : ق ٢ / ب ١ - ٥ .
- إبدال الياء من الألف : ق ١٨٨ / ب ٣ .

**الأضداد :**

- ج ل ل : الجَلَل : ق ٧٦ / ب ٢ .
- ح م م : الحَمِيم : ق ١٢٦ / ب ٤ .
- ع ل ق : العَلَاقَة : ق ١٩٣ / ب ٣ .

**الآفاظ التأييد وما يدلّ على الدّوام والقدَم :**

د ه ر : الْدَّهْر : ق ٤٢ / ب ١ ، ق ٥٧ / ب ٢٤ ، ق ١٣٨ / ب ١٢ ،  
ق ١٥١ / ب ٣ .

د و م : ما دام للزَّيْت عاصِر : ق ٧٨ / ب ٥ .

ع د م ل : العَدْمُلِي بمعنى العادي القديم : ق ٩٣ / ب ٢ .

ع و د : بناء عاد : ق ٦٨ / ب ٣ ، حاشية .

ن ب ت : مَثِيلُ الْحَمْض : ق ١٩٤ / ب ٢ .

ي د و : يَدَ الْدَّهْر : ق ١٧٨ / ب ١ .

## **اللفاظ لغوية متفرقة :**

- أَنْ نَ : إثبات أَلِف (أَنَا) في وصل الكلام : ق ٧٣ / ب ٣ ، ق ٧٤ / ب ١ .
- أُورَه : (أُوّاره) غَفَلَت عنها المعجمات : ق ٦ / ب ٣ .
- أَيْ يِ : (أَيْ) بتشديد الياء في أداة النداء (أَيْ) : ق ٢٠٨ / ب ١ .
- بَنَتْ : (بنات الدهر) بمعنى : نوابه وأحداثه : ق ٤٧ / ب ٣ ،  
ق ٦٠ / ب ١٤ ، ق ١٩٧ / ب ١ .
- بَنَتْ : (بنات الربيع) بمعنى النشّاب جمع الشّاب : ق ٣ / ب ٣ .
- تَلْفَ : (تَلْفُم) وما قيل فيها من الحذف : ق ٤٠ / ب ٢ .
- ثَعَلْفَ : (الثَّعالِف) جمع (الثَّعلُوف) أخللت به كتب  
المعجمات : ق ٤٩ / ب ٨ .
- جَحْمَ : (الجحّمان) مفردة يمانية - فيما قيل - : ق ٨٢ / ب ٢ .
- جَرْبَ : (جروب) لفظة أخللت بها المعجمات : ق ٣٧ / ب ٨ ،  
ق ٦٠ / ب ٨ .
- جَمْعَ : استعمال الجمع مكان المثنى للضرورة : ق ١٠٥ / ب ٨ ،  
ق ١٤٥ / ب ٣ ، ق ١٦١ / ب ١٨ .
- استعمال الجمع مكان المفرد للضرورة : ق ١٦١ / ب ٥ ، ق ١٨٦ / ب ٢ .
- جَنْيِ : (إنجنتى) بقطع الهمزة ، اسم منقول من الفعل  
(إنجنتى) : ق ٥٧ / ب ١ ، ق ٧٠ / ب ١ .
- حَتْفَ : (حَتَّف) بتشديد التاء ، غفت عنه المعجمات : ق ٥٨ / ب ٦ .
- خَزْلَ : (المخزئل) من الانحراف ، بزيادة الهمزة : ق ٣٧ / ب ٧ ،  
ق ٥٨ / ب ١ .
- خَضْرَ : استعمال (خُضر) بمعنى (سُود) وهو كثير في  
الكلام : ق ١٦٣ / ب ٢ .
- دَعْكَ : (دعاكتها) لعلها لفظة أخللت بها المعجمات . ق ١٠٨ / ب ٣ .

د و خ : مجيء الفعل (داخ) لازماً بمعنى : ذل ، ومتعدياً بمعنى : قَهْر  
واستولى : ق ٦٣ / ب ٣ .

رأي : (الرأي) بمعنى (الرؤى) : ق ٣٧ / ب ١ .

رب ق : (الربائق) جمع أخلت به المعجمات : ق ١١٥ / ب ٣ .

رج ل : (الرَّجُل) أنتي (الرَّجُل) وهي لغة طئي : ق ٢٠٢ / ب ٢ .

زب ب : (الزَّبَّ) مفردة يمانية - فيما قيل - ق ٢٠٥ / ب ١ .

ذخ خ : (الذَّخِيج) مفردة يمانية - فيما قيل - ق ٨٢ / ب ١ .

س رب : (سُرُب) جمع أخلت به المعجمات : ق ٩٧ / ب ٣ .

س ف و : (السَّفَاء) بمعنى السَّفَاه : ق ٧٠ / ب ١ .

س ل ب : من الأساليب السيارة الورادة في أشعارهم :

- أركبه بقاصمة الظَّهَر : ق ١٠٧ / ب ٢١ .

- جاء بقاصمة الظَّهَر : ق ١٧٨ / ب ٣ .

- رمباهم بقاصمة الظَّهَر : ق ١٦٣ / ب ٢٤ .

- فإننا لا نقول لعائريكم : لعا ، ... بل للجران :

ق ١٧٧ / ب ١١ .

- لعمُ أبيك الخير : ق ١٦٥ / ب ١ .

س م دع : (السميدع) وتخطئة مَن قال (السميدع) : ق ١٦٠ / ب ١ ،  
ق ١٦٣ / ب ١٨ .

س ي ف : مجيء (سُيوف) جمعاً : (سِيف) : ق ١٦٣ / ب ٣ .

ش م رد : (الشَّمَرْذَة) ، وهي الناقلة السَّريعة ، لم تذكر في  
اللسان : ق ٢٩ / ب ٥ .

ش ن ت ر : (الشترة) مفردة يمانية - فيما قيل - ق ١٩٨ / ب ٣ .

ص و ب : (أصاب) بمعنى (صاب) لم تذكره  
المعجمات : ق ١٩٥ / ب ٢ .

ص و ر : من الصور النادرة (في شَنَف الثُّكْر) : ق ١٠٧ / ب ١٤ ،  
ق ١٦٣ / ب ١٨ .

- طوف : مجيء (أطاف) كـ : (طاف) : ق ١٠٧ / ب ١٠ .  
 عـ جـ نـ : (العـجانـ) مفردة يـمانـية - فيما قـيلـ - : ق ١٩٨ / ب ٣ .  
 عـ سـ بـ : (الـيعـسـوبـ) تـذـكـرـهـ المـعـجمـاتـ عـلـىـ أـنـهـ أـمـيرـ التـحـلـ وـذـكـرـهـ ،  
 وإنـماـ يـقـودـ التـحـلـ وـيـكـثـرـ عـدـدـهـ مـلـكـتـهـ . ق ١٠٤ / ب ١٢ .  
 عـ شـ رـ : (الـعـشـرـ) جـمـعـ أـخـلـتـ بـهـ المـعـجمـاتـ : ق ٨ / ب ٤ .  
 عـ قـ بـ : (الـعـقـابـةـ) بـمـعـنـىـ : الـذـيـ يـوـرـثـ وـلـاـ يـرـثـ ، أـخـلـتـ بـهـ  
 المـعـجمـاتـ : ق ١٦٠ / ب ٤ .  
 قـ تـ مـ : (الـقـتـمـ) بـمـعـنـىـ (الـقـتـامـ) وـقـولـ اـبـنـ عـصـفـورـ إـنـ (الـقـتـمـ) اـجـتـزـاءـ مـنـ  
 (الـقـتـامـ) : ق ٢٨ / ب ٣ .  
 قـ رـ مـ : (الـقـرـيمـ) لـمـ تـذـكـرـهـ المـعـجمـاتـ : ق ٦٨ / ب ٦ .  
 قـ ضـ ضـ : (قـضـتـ) بـمـعـنـىـ (انـقـضـتـ) لـمـ تـذـكـرـهـ المـعـجمـاتـ :  
 ق ٣٨ / ب ٦ .  
 قـ لـ بـ : (الـقـلـوبـ ، القـلـيبـ) مـفـرـدـةـ يـمـانـيـةـ - فيما قـيلـ - :  
 ق ١٩٨ / ب ١ - ب ٢ .  
 قـ وـ لـ : مجـيءـ (مقـاـولـ) : ق ٨ / ب ١ ، ق ٦٨ / ب ١ ، ق ١٠٨ / ب ٢ ،  
 ق ١١٣ / ب ١٧ ، وـ(مقـاـولـةـ) : ق ١١٠ / ب ١ ، وـ(أـقـوـالـ) : ق ٥٧ / ب ٥ ،  
 ب ١٠ ، وـ(أـقـيـالـ) : ق ٦٢ / ب ١ ، وـ(أـقـاوـالـ) : ق ١١٣ / ب ٢٠ ،  
 وـ(أـقـاوـيلـ) : ق ٥٦ / ب ٣ = جـمـعـ مـالـ : (قـيـلـ) وـجـمـعـ جـمـعـ .  
 قـ وـ مـ : (الأـقاـومـ) جـمـعـ جـمـعـ (قـوـمـ) : ق ١٥٧ / ب ٢٠ .  
 كـنـ يـ : منـ الـكـنـيـاتـ النـادـرـةـ (عـاقـدـ الأـنـفـ) : ق ١٠٤ / ب ١٤ .  
 لـ بـ بـ : (لـبـابـ لـبـابـ) بـمـعـنـىـ : لـاـ بـأـسـ لـاـ بـأـسـ ، حـمـيرـيـةـ - فيما قـيلـ - :  
 ق ٣٤ / ب ٢ .  
 مـ رـ بـ : (مارـبـ) بلاـ هـمـزـ ، بـحـسـبـ ماـ وـرـدـ فـيـ التـقوـشـ : ق ٥٣ / ب ٣ .  
 نـ دـ مـ : (الـتـذـمـانـ) بـمـعـنـىـ التـذـيمـ ، وـقـدـ يـكـونـ جـمـعـاـ كـالـتـذـامـيـ :  
 ق ١٠٧ / ب ١٠ .  
 نـ صـ فـ : الإـنـصـافـ فـيـ أـشـعـارـهـمـ : ق ٢٨ / ب ٢ - ب ٦ ، ق ١٦٤ / ب ٥ ،  
 ق ١٨٤ / ب ٣ .

نَقْعٌ : (أَنْقَعَ) بمعنى (نَقَعَ) لم تذكره المعجمات : ق ١٣٥ / ب ٢ .

نَهْنَ : (مِنْهُمْ) لفظة أخْلَتْ بها المعجمات : ق ٣٧ / ب ٨ ،  
ق ٦٠ / ب ٨ .

نَوْبٌ : (نُوبٌ) جمعاً لـ : (نَائِبٌ) ، وهو جمع نادر : ق ٧ / ب ٤ .

هَجْرٌ : (الْهَجْر) القرية بلسان حمير : ق ٤٩ / ب ٢٢ .

هَنَّا : (هَنَّا) ، بفتح الهاء وتشديد النون ظرف بمعنى  
(هنا) : ق ١٠٤ / ب ٣٣ .

هَوْبٌ : (الْهَوْب) مفردة يمانية - فيما قيل - : ق ٨٢ / ب ٣ .

وَهَرٌ : (الْوَاهِر) مفردة يمانية - فيما قيل - : ق ٨٢ / ب ٣ .

### الألفاظ مُعرَّبة :

بَدْقٌ : الْبَيْدَق : ق ١٣٨ / ب ١٨ .

بَطْرَقٌ : الْبَطَارِقَة : جمع الْبِطْرِيقُ : ق ١٩٧ / ب ٥ .

حَلْتٌ : حَلْتَيْتٌ : ق ١٥٩ / ب ٣ .

دَفْتَرٌ : الدَّفَتَر : واحِد الدَّفَاتِر : ق ١٣٨ / ب ١٧ .

رَزْبٌ : المَرَازِبَة : جمع المَرَازِبَان : ق ٢ / ب ٢ .

سَرْدَقٌ : السَّرَادِق : واحِد السُّرَادِقَات : ق ١٣٨ / ب ٣ ، ق ١٦١ / ب  
ق ١٦١ / ب ٢٢ .

سَوْرٌ : الإِسْوَار : واحِد أَسَاوِرَةِ الْفُرْسَ : ق ١ / ب ١ .

صَنْجٌ : الصَّنْج : ق ١٣٨ / ب ١٣ .

طَرْسٌ : الطَّرْوَس : جمع الطَّرْس : ق ١٣٨ / ب ١٧ .

طَسْجٌ : الطَّسْجُ وَالطَّسْوَجُ : ق ١٣٣ / ب ٣ .

قَقْزٌ : القَوَاقِيزُ : جمع القَاقِوْزَة : ق ١٣٨ / ب ١٣ .

مَوْمٌ : المُمُومُ : جمع المُمُومَة : ق ١٥٩ / ب ٣ .

ن ن خ : النَّانِخَةُ : ق ١٥٩ / ب ٣ .

ه ر ب ذ : الْهَرَبِذَةُ : جمع الْهَرَبِذَدَ : ق ٣ / ب ١ .

ي ق ت : الْيَاقُوتُ : جمع الْيَاقُوتَةُ : ق ١١٤ / ب ١٢ ، ق ١٩٨ / ب ٤ .

القلب :

لفظي : (ناء عنا) أي : نأى عنا : ق ١١٥ / ب ٤ .

معنوي : (حتى يزَل الشراك عن قدمه) أي : حتى تزل القدم عن الشراك : ق ٢٨ / ب ٤ .

\* \* \*

## **ب - الفوائد النحوية والصرفية**

**ج زم :** جزم الفعل المضارع بـ : (ما) النافية : ق ٥٤ / ب ٢ .

جزم الفعل المضارع بـ : (أن) ق ٤٤ / ب ١ .

جزم الفعل المضارع بـ : (لن) . ق ٢٠٠ / ب ٢ .

جزم الفعل المضارع بـ : (لو) ق ١١٩ / ب ٢ .

**ح ذف :** حذف إحدى التاءين تخفيفاً : ق ١٠ / ب ٩ ، ق ٢٥ / ب ١ ،  
ق ٨٣ / ب ٨ ، ق ١٠٧ / ب ١٥ ، ق ١٠٤ / ب ١٣ ، ب ١٤ ، ق ١٠٧ / ب ٣٣ ،  
ق ١١٣ / ب ٢ ، ب ٢٣ ، ب ٢٦ ، ق ١٢٥ / ب ٢ ، ق ١٣٦ / ب ٢ ، ب ٧ ،  
ق ١٦١ / ب ١٤ ، ق ١٦٣ / ب ٢ ، ب ١٢ ، ق ١٧٧ / ب ٦ ، ق ١٨٣ / ب ٢ .

**حذف الضمير العائد الذي يعود عليه الضمير في جملة الحال :** ق ٨٦ / ب ٦ .

**رخ م :** الترخيص في غير باب النداء للضرورة : ق ١١٤ / ب ٢ ، ب ٨ ،  
ق ١٦٤ / ب ٣ .

**زي د :** مجيء (ما) زائدة : ق ٧ / ب ١١ ، ق ١٠ / ب ١٠ ،  
ق ١٦ / ب ١ ، ق ٥٧ / ب ٣ ، ق ٦٣ / ب ٢ ، ق ٦٧ / ب ٤ ، ق ٧٤ / ب ٣ ،  
ق ٧٦ / ب ٥ ، ق ٩٥ / ب ١ ، ق ١٠٤ / ب ٢٣ ، ق ١٠٧ / ب ١٧ ، ق ١١٣ /  
ب ١٦ ، ب ٢٤ ، ب ٢٧ ، ب ٣٢ ، ق ١١٥ / ب ٤ ، ق ١١٦ / ب ٣ ، ق ١٢٥ /  
ب ٧ ، ق ١٣٦ / ب ٧ ، ق ١٤٧ / ب ٣ ، ق ١٥٣ / ب ١ ، ق ١٥٧ / ب ١٤ ،  
ب ٢٤ ، ق ١٦١ / ب ١٢ ، ق ١٧٨ / ب ٣ ، ق ١٨٣ / ب ٢ ، ق ١٩٩ / ب ٢ .

**ش ب ه :** مجي الفعل (يُشبّه) متعدّياً بنفسه ومتعدّياً بالباء في بيت  
واحدٍ : ق ١٤٦ / ب ٤ .

عمل : تَرْك إعمال (كي) في الفعل المضارع : ق ٨٥ / ب ٣ .

عندي : مجيء (لو) بمعنى (حتى) وموافقة ذلك لما ورد في التقوش : ق ١٠٨ / ب ١١ .

مجيء (أو) بمعنى (و) : ق ٥٧ / ب ٢٦ .

مجيء (الباء) بمعنى (عن) : ق ٥٠ / ب ١ - ٥ .

مجيء (دو) بمعنى (لا) : ق ١٠٨ / ب ١١ ، حاشية .

قيس : المفردات التي جاءت على غير القياس : (مُذْهَن) : ق ١٥٩ / ب ٣ ، و(المِهَارَة) : ق ١٤٢ / ب ٢ ، و(مَوْرَق) : ق ٨٦ / ب ٣ ، و(يُرَسَّم) : ق ١٨٤ / ب ١ .

نسب : النسب إلى (بهراء) بهراني على غير القياس : بهراني : ق ١١ / ب ١ .

نصب : النصب على البدل من المحل ق ٦١ / ب ١ .

نصب الصفة على محل من الموصوف : ق ١٠٤ / ب ٣١ .

نصب الفعل المضارع بـ : (أن) المضمرة بعد الفاء : ق ١١٥ / ب ٣ .

هيض : مجيء الفعل (هاض) لازماً وهو متعد : ق ٤٣ / ب ٣ .

ودي : مجئ الفعل (أودي) لازماً ومتعدياً بالباء في بيت واحد : ق ٥٢ / ب ١ ، ق ٦٥ / ب ١ .

وزن : مجيء الجديد على وزن (فعيل) بمعنى المجدود على وزن (مفهول) : ق ١٢٦ / ب ٣ .

مجيء حلوق على وزن (فعول) بمعنى حلق على وزن (فاعل) : ق ٦٠ / ب ١٩ .

مجيء المؤذن على وزن (مُفْعِل) بمعنى أنيق على وزن  
( فعل ) : ق ١٨٣ / ب ٣ .

مجيء جاثم على وزن (فاعل) بمعنى مجسوم على وزن  
( مفعول ) : ق ١٠٤ / ب ٧ .

استعمال أهل اليمن المصدر (فِعَالاً) وغيرهم (تَفْعِيلًا) من  
( فعل ) : ق ٤٢ / ب ٣ .

\* \* \*

## ج - الفوائد العروضية

- الإقراء : ق ٦٨ / ب ٢ ، ق ٨٠ / ب ٩ ، ق ٩١ / ب ٤ ، ق ١١٠ / ب ١ ،  
ق ١٥٩ / ب ٣ . ق ١٩٩ / ب ٢ .
- الإيطاء : ق ٨٥ / ب ١ ، ب ٣ ، ق ١٠٤ / ب ١٤ ، ب ١٦ ،  
ق ٩٣ / ب ١ ، ب ٢ ، حاشية .
- التضمين : ق ٤ / ب ٤-٥ ، ق ٥ / ب ٦-٨ ، ق ٧ / ب ٦-٩ ، ق ٩ /  
ب ١-٢ ، ق ١٠ / ب ٩-٨ ، ق ٢٨ / ب ٦-٧ ، ق ٣٦ / ب ١-٢ ، ق ٥٧ /  
ب ١٠-١١ ، ق ٧٠ / ب ٤-٥ ، ق ١٢٥ / ب ٤-٥ ، ق ١٢٦ / ب ١-٢ ،  
ق ١٤٧ / ب ٣-٤ ، ق ١٣٢ / ب ١-٢ ، ق ١٣٨ / ب ٧-٨ ، ب ١٧-١٨ ، ق ١٤٧ /  
ب ٣-٤ ، ق ١٥٤ / ب ١-٢ ، ق ١٥٥ / ب ١-٤ ، ق ١٥٦ / ب ١-٢ ،  
ق ١٥٧ / ب ٤-٥ ، ب ١٤-١٥ ، ب ٢٦-٢٧ ، ق ١٦١ /  
ب ١٥-١٨ ، ب ١٩-٢٠ ، ق ١٦٣ / ب ٢١-٢٢ ، ق ١٧٧ / ب ٤-٥ ،  
ق ١٨٥ / ب ١-٢ .
- الخرم : ق ١٠ / ب ١ ، ق ١٤ / ب ١ ، ق ٢٨ / ب ١ ، ق ٥٢ / ب ١ ،  
ق ٨٦ / ب ١ ، ق ٩٤ / ب ١ ، ق ١١١ / ب ١ ، ق ١٤٧ ، ب ١ ، ب ٤ ، ق ١٤٨ /  
ب ١ ، ق ١٥٩ / ب ١ ، ق ١٧٤ / ب ١ .
- الخزم : ق ٢٨ / ب ٦ .
- السناد (سناد الحدو) : ق ١٩ / ب ١ .
- الوقفص : ق ٦٣ / ب ١ ، ب ٤ ، ق ٧٠ / ب ١ ، ب ٢ .

- استواء مجيء الشعر على روبي مطلقاً ومقيداً : ق ٢٢ ، ق ٥٢ ، ق ١٥٩ .
- مجيء عروض الطويل على (مفاعيلن) من دون تصريح ، وذلك مستنكر : ق ٥٣ / ب ١ .
- مجيء عروض مخلع البسيط على (مُتَفَعِّلُن) وبقية الأبيات على (فعولن) : ق ٥٣ / ب ٢ .

\* \* \*

## د - الضّرائر الشّعرية

- التَّصْرِف باسم العلم للضرورة : ق ١٧ / ب ١ ، ق ٣٧ / ب ٥ ، ب ٦ ،  
ق ١١٤ / ب ٨ ، ق ٣٢ / ب ١ ، ق ٥٥ / ب ١ ، ق ٦٢ / ب ٢ ، ق ٨٢ / ب ٦ ،  
ق ٨٦ / ب ٣ ، ق ١٢٧ / ب ١ ، ق ١٤٤ / ب ١ ، ق ١٣٣ / ب ١ ، ب ٣ ،  
ق ٢٠١ / ب ١ .
- تخفيف الحرف المشدّد للضرورة : ق ١٠٧ / ب ٥ ، ق ١٦٣ / ب ١٧ .
- تَزْكِيَّة إظهار حركة الإعراب للضرورة : ق ٥٩ / ب ٢ .
- ترك صرف اسم العلم المصنُوف ، وهي من الضّرائر  
القبيحة : ق ٥٨ / ب ٦ ، ق ١٠٤ / ب ٢٦ ، ب ٣١ ، ق ١٠٨ / ب ٩ ،  
ق ١٤١ / ب ٢ .
- تسكين الحرف المتحرك للضرورة (حرف حركة الإعراب) :  
ق ٥٣ / ب ١ ، ق ٦٩ ، ب ٤ .
- ترك إظهار الفتحة على الياء من الاسم المنقوص ، ومعاملته معاملة  
المقصور : ق ٦٩ / ب ٤ ، ق ١٠٧ / ب ٦ ، ب ٢٥ ، ب ٣٣ .
- تسكين الحرف المتحرك للضرورة (في بُنْيَة الكلمة) : ق ١٨ / ب ١ ،  
ب ٤ ، ق ١٠٨ / ب ٢ ، ق ١١٣ / ب ٢١ ، ق ٢١ ، ق ١١٣ / ب ١٩ ، ق ١٢٩ / ب ٢ .
- تسكين الهاء في (هـو) : ق ٣٥ / ب ٢ ، ق ١٠٥ / ب ٥ ،  
ق ١٦٠ / ب ٤ .
- تسكين الهاء في (هـي) : ق ٧ / ب ١٣ .

- تسهيل الهمزة : ق ٢١ / ب ٢ ، ب ٤ ، ب ٥ ، ق ٣٥ / ب ١ ، ق ٧٣ /  
ب ١ ، ق ٧٦ / ب ٢ ، ق ١٠٠ / ب ٥ ، ق ١٠٣ / ب ١٢ ، ق ١٠٤ / ب ٩ ،  
ب ١٥ ، ب ١٨ ، ق ١٠٧ / ب ٦ ، ب ١٩ ، ق ٣٣ ، ب ١٩ ، ق ١٠٨ / ب ١٠ ، ق ١١٣ /  
ب ١٦ ، ق ١١٤ / ب ٢ ، ب ١١ ، ب ١٢ ، ق ١٢٥ / ب ١ ، ق ١٣٦ / ب ١ ،  
ق ١٤٠ / ب ٣ ، ق ١٥٢ / ب ٣ ، ق ١٦٣ / ب ٦ ، ق ١٦٨ / ب ٢ ، ق ١٧٤ /  
ب ٤ ، ق ١٨٤ / ب ٢ ، ق ١٩٤ / ب ٢ ، ق ١٩٧ / ب ٢ .

- تشديد الحرف غير المشدّد للضرورة : ق ١٠٧ / ب ٢٨ .

- حذف الفاء من جواب (إن) الشرطية للضرورة : ق ١٢٥ / ب ٢ .

- حذف حرف العطف للضرورة ، ويقال إنّها لغة : ق ٦١ / ب ٣ ،  
ق ٩٨ / ب ٤ .

- حذف لام الجر واللام التي تتلوها في لفظ الجلالة (الله)  
للضرورة : ق ٣٤ / ب ١ .

- حذف نون التوكيد الخفيفة للضرورة : ق ٨١ / ب ٦ .

- صرف ما لا ينصرف مما جاء على وزن (أ فعل) ومؤثثه  
(فعلاء) : ق ٤٩ / ب ٩ ، ق ١٦١ / ب ٢٤ ؛ وقد ترك التبيه على صرف الأسماء  
التي حقّها المنع من الصرف كأسماء القبائل لكثرتها في الديوان .

- قطع الهمزة للضرورة : ق ٥٧ / ب ١٤ ، ق ١٢٠ / ب ١ .

\* \* \*



## فهرس الفوائد العامة

### الأوائل :

- أول من استعمل عملاً لتدبر الحكم في ملكه : ق ٥٣ / ب ٥ ، حاشية .
- أول من تَجْبَح بالعربية الواسعة ، ونَطَق بأفصحها وأوجزها وأبلغها : ق ٥٣ / ب ٧ ، حاشية .
- أول من سَبَّ السَّبَّي ممَّن خَرَّب وحاربه وناصبه : ق ٥٣ / ب ٥ ، حاشية .
- أول من كسا البيت وجعل له مفتاحاً من ذهب : ق ١ / ٣ ، فيما نسب إلى علامة ، حاشية .
- أول من نصب ولّي العهد في حياته : ق ٥٣ / ب ٥ ، حاشية .

### عادات جاهلية :

- عَقد السَّيْر معاذة . ق ١٠ / ب ٢ .
- التَّدَاوِي بـكعب الأربَب والشَّعُوذ به حَذَرَ الموت والعطُب : ق ١٠ / ب ٣ .
- إِشْبَال المَرْأَة عَلَى ولَدَهَا بَعْد زَوْجَهَا : ق ٢٩ .
- عَقْر المطابيا على القبور : ق ٢٩ / ب ٦ .
- تَرْك تزويج غير الشاعر أو العائف أو العالم بعيون الماء : ق ١٨ .
- التَّشاؤم من بعض الطَّيور : ق ١٠ / ب ٩ .

### متفرقات :

- أعظم الناس فداء : ق ٥٣ / ب ١ ، حاشية .

- أكثر الناس قتلاً للعظماء والسادة - على قول خولان - عمرو بن يزيد العوفي : ق ٣٢ .

### **المُعَمَّرُونَ مِنْ حِمْيَرٍ :**

- حُجْرٌ بْنُ زُزَعَةِ الْخَنْفَرِيِّ الْحَمِيرَيِّ : ق ٨ .

- علقة ذو جَدَنَ الْحَمِيرَيِّ : ق ٣٧ .

- محمد بن أبَانِ الْخَنْفَرِيِّ الْحَمِيرَيِّ : ق ١٠٣ .

- معدى كرب ، وهو عبد الله بن سبيع الْحَمِيرَيِّ : ق ٢٤ .

\* \* \*

## فهرس مضمون الديوان وذيله

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---------|------------|
|---------|------------|

### الديوان

|                                                   |           |
|---------------------------------------------------|-----------|
| - الشّعراء الجاهليّون وأشعارهم                    | ٥٣ - ٧    |
| - أشعار مجهولي الجاهليّة                          | ٧٣ - ٥٥   |
| - الشّعراء المخضرون وشعراء صدر الإسلام ، وأشعارهم | ٢٠٢ - ٧٥  |
| - الشّعراء الأمويّون ، وأشعارهم                   | ٣٤٠ - ٢٠٣ |
| - أشعار مجهولي الأمويّين ، وأشعارهم               | ٣٤٧ - ٣٤١ |
| - مجهولو العصور ، وأشعارهم                        | ٣٥٩ - ٣٤٩ |
| - أشعار مجهولي الأسماء والعصور                    | ٣٧٨ - ٣٦١ |
| - شعراء تسبوا إلى حمير وليسوا منها                | ٣٨٧ - ٣٧٩ |

### ذيل الديوان

|                                                       |           |
|-------------------------------------------------------|-----------|
| أولاً - الأشعار الواردة في النقوش                     | ٤٢٩ - ٣٩١ |
| صور النقوش                                            | ٣٩٣       |
| تمهيد                                                 | ٣٩٧       |
| أ - مقدمة القصيدة الأولى                              | ٤٠٠       |
| ب - متنها (من الوافر)                                 | ٤٠٢       |
| بين يدي القصيدة الثانية                               | ٤١٠       |
| أ - مقدمتها                                           | ٤١٣       |
| ب - متنها (من منهوك الرجز)                            | ٤٢١       |
| ثانياً - الأشعار الواردة في غير النقوش ولكنها شاكلتها | ٤٤٠ - ٤٣٥ |

## تخریج أشعار الديوان وفهارسه الفنية

|           |                                                                       |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------|
| ٥١٣ - ٤٤١ | - تخریج أشعار الديوان                                                 |
| ٦٢٤ - ٥١٥ | - فهارس الديوان الفنية                                                |
| ٥١٩       | - فهرس شعراء حمير مشفوعاً بأرقام قصائدهم ومقطّعاتهم                   |
| ٥٢٣       | - فهرس الأعلام والقبائل والأرهاط                                      |
| ٥٥٥       | - فهرس البلدان وما يلحق بها من أمواه وجبار                            |
| ٥٥٩       | - فهرس السلاح والحيوان الطير                                          |
| ٥٦١       | - فهرس الأيام والمعازي والواقع                                        |
| ٥٦٣       | - فهرس الآيات القرآنية الكريمة                                        |
| ٥٦٥       | - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة                                       |
| ٥٦٧       | - فهرس الأمثال والأشعار التي تضمنت أمثلاً أو ما يُشبه الأمثال         |
| ٥٦٩       | - فهرس قصائد الديوان ومقطّعاته ونثفه وأبياته النادرة مع الرجز         |
| ٥٨٣       | - فهرس أنصاف الأبيات                                                  |
| ٥٨٥       | - فهرس اللغة                                                          |
| ٦٠٩       | - فهرس الفوائد النحوية والصرفية واللغوية والعروضية                    |
| ٦٢٣       | - فهرس الفوائد العامة (الأوائل ، والمعمرون ، وحذف من عادات الجاهلية ) |
| ٦٢٥       | - فهرس مضمون الديوان وذيله                                            |

\* \* \*